

الأهالي، النبط في مصر

١٩٩٤

٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإرهاب والتطرف

١٩٩٤

المجلد الحادى والعشرين

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٠٣٣.٢٠٣٨ - ٩ ب المعادى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مجلد رقم ٢١	الارهاب ١٩٩٤- (المجلد الواحد والعشرين)	العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
غنيان ...					
تركى الحمد	الشروق الاوسط	٥٠٣٠	٩٤-١٠-٢٢		
لماذا بصرون على تشويه صورة الاسلام !!!					
محمد عامر	الحقيقة	٥٠٣٢	٩٤-١٠-٢٢		
رسالة حب إلى نجيب محفوظ					
محمد عبد القدوس	الحقيقة	٥٠٣٤	٩٤-١٠-٢٢		
كاتبنا الكبير حمدا لله على سلامتك فى العلم وفى غيره					
نهاد شريف	الاهرام المسائي	٥٠٣٥	٩٤-١٠-٢٢		
البابة تواجه المنظرين باقوال الاديب المصرى العالمى					
نجوى عبد العزيز	الوفد	٥٠٣٧	٩٤-١٠-٢٢		
محاولة اغتيال ابتسامه!					
سامح درويش	الوفد	٥٠٣٨	٩٤-١٠-٢٢		
نجيب محفوظ يتحدث إلى "الوفد"					
الوفد	٥٠٣٩	٩٤-١٠-٢٢			
الحالة الصحية مطمئنة					
محمد زكى	الوفد	٥٠٤٠	٩٤-١٠-٢٢		
الف سلامة لقلب وعقل مصر					
الوفد	٥٠٤١	٦٤-١٠-٢٢			
ابن البلد!					
عزت السعدنى	الاهرام	٥٠٤٢	٩٤-١٠-٢٢		
عودة نجيب محفوظ لحالة الطبيعية بعد ٣٠ يوما					
مجدى عبد العزيز	اخبار النجوم	٥٠٤٧	٩٤-١٠-٢٢		
نجيب محفوظ فى قلوبنا					
اخبار النجوم	٥٠٤٩	٩٤-١٠-٢٢			
اغتيال كلمة					
كمال حافظ	الاحرار	٥٠٥٠	٩٤-١٠-٢٢		

مجلد رقم ٢١		الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الواحد والعشرون)	
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بعد إهداء المهرجانات لنحيب محفوظ			
	الاحرار	٥٠٥٢	٩٤-١٠-٢٢
الاله الجدد فى مصر!!			
حسين كروم	الاحرار	٥٠٥٤	٩٤-١٠-٢٢
مؤتمر المنقشبين المصرى يدين الاعتداء على نجيب محفوظ			
اشرف جابر	الاحرار	٥٠٥٥	٩٤-١٠-٢٢
نجيب محفوظ بدأ فى تناول الطعام بشكل عادى ويشفى اسبوعا آخر فى العناية المركزة			
	اخبار اليوم	٥٠٥٦	٩٤-١٠-٢٢
مخرج "بداية ونهاية" المكسيكى يعتذر عن عدم حضور مهرجانات القاهرة!			
	اخبار اليوم	٥٠٥٧	٩٤-١٠-٢٢
اليد الممى للاديب تستجيب للعلاج الطبيعى وستعود لحالتها الطبيعية			
	الجمهورية	٥٠٥٩	٩٤-١٠-٢٢
زيارة الحسين والحج أمية نجيب محفوظ بعد نجاته			
	الجمهورية	٥٠٦٢	٩٤-١٠-٢٢
نكوب جبهة من المنقشبين لمقاومة الارهاب			
	الاهرام المسائى	٥٠٦٤	٩٤-١٠-٢٢
طائر نجيب محفوظ!			
محمد عيسى الشرفاوى	الاهرام	٥٠٦٥	٩٤-١٠-٢٢
نجيب محفوظ يسافر إلى الخارج خلال ١٠ أيام لعلاج عيبه			
عبدالعزيز محمود	الاهرام	٥٠٦٧	٩٤-١٠-٢٢
ماهو الهدف النهائي وراء الإرهاب والتطرف ؟؟			
محمود قاسم	الوفد	٥٠٦٨	٩٤-١٠-٢٢
أول نوفمبر محاكمة ٨ إرهابيين فى قضية ضرب السراحة			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	٥٠٧٠	٩٤-١٠-٢٢
صحابا الكلمة			
سمير عبد النبى	حريرى	٥٠٧١	٩٤-١٠-٢٢
إغتيال العقل			
السيد بس	الاهرام	٥٠٧٨	٩٤-١٠-٢٢
محاولة اغتيال الكاتب العالمى نجيب محفوظ .. محاولة ذات معنى..			
	الحياة المصرية	٥٠٨١	٩٤-١٠-٢٢
القراءة "المكثيرة" لنجيب محفوظ!			
محمود الوردانى	أخبار الادب	٥٠٨٢	٩٤-١٠-٢٢

مجلد رقم ٢١	الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الواحد والعشرون)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٥٠٨٩	٩٤-١٠-٢٢	"يوم قتل الرعيم" نقطة على خط طويل من العاسى أخبار الادب	المعهد للحرية
٥٠٩٤	٩٤-١٠-٢٢	أخبار الادب	محمد مستجاب
٥٠٩٦	٩٤-١٠-٢٢	أخبار الادب	عرفت حالة مماثلة منذ عشرين عاما لكنها الوحيدة فى حياتى اسامة الغزالى حرب
٥٠٩٨	٩٤-١٠-٢٢	أخبار الادب	الصمير الغائب فى قراءة نجيب محفوظ
٥١٠٢	٩٤-١٠-٢٢	أخبار الادب	نجيب محفوظ فى عيون العالم
٥١٠٤	٩٤-١٠-٢٢	أخبار الادب	باقة ورد لمعلم الحكى التحميل
٥١١٠	٩٤-١٠-٢٢	أخبار الادب	الحرية نجيب محفوظ نجيب محفوظ
٥١١٦	٩٤-١٠-٢٢	أخبار الادب	مهر .. الوظيفة نجيب محفوظ
٥١٢٠	٩٤-١٠-٢٢	أخبار الادب	وسيلة العاجز
٥١٢١	٩٤-١٠-٢٢	أخبار الادب	الأحداث المحفوظية .. مساء الثلاثاء
٥١٢٧	٩٤-١٠-٢٢	أخبار الادب	المقاومة .. أو الكارثة
٥١٢٩	٩٤-١٠-٢٢	أخبار الادب	محفوظ
٥١٣٥	٩٤-١٠-٢٢	أخبار الادب	عنا .. عن محفوظ والحى والالهى فى الغزل والكتابة! عزت القمحاوى
٥١٣٦	٩٤-١٠-٢٢	أخبار الادب	رواج روايات نجيب محفوظ
٥١٣٧	٩٤-١٠-٢٢	أخبار الادب	ذكر ماحرى
٥١٣٨	٩٤-١٠-٢٢	أكتوبر	الجهود تنساق لبطال معقول رساله الإرهاب اسماعيل مسير

مجند رقم ٢١ الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الواحد والعشرين)			العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	
نجيب .. ليس محفوظا!			
محمد سعد	أكتوبر	٥١٤٣ ٩٤-١٠-٢٢	
هل من حق السجم أن يرفض الحراس؟			
محمد رفعت	أكتوبر	٥١٤٤ ٩٤-١٠-٢٢	
نجيب محفوظ سيبقى .. والارهاب إلى روال!			
رحب البيا	أكتوبر	٥١٤٦ ٩٤-١٠-٢٢	
العلم على حد السيف			
	المجلة	٥١٥٤ ٩٤-١٠-٢٢	
نجيب محفوظ "المجلة": نصحوني "بالحذر فيما أكتب" فلم اليرم			
ابن الصاد	المجلة	٥١٥٥ ٩٤-١٠-٢٢	
لم يتلق تهديدات والشرطة أمسكت بالحنة			
	المجلة	٥١٥٩ ٩٤-١٠-٢٢	
لم أر في حياتي مثل تلك الطعنه			
	أخبار الادب	٥١٦٠ ٩٤-١٠-٢٢	
الناشرون العرب بطمعون على صحته			
	أخبار الادب	٥١٦١ ٩٤-١٠-٢٢	
عندما قال الأستاذ: أشعر بالبرد			
طارق الطاهر	أخبار الادب	٥١٦٢ ٩٤-١٠-٢٢	
لا تتأفوا من الارهاب ولا تحزبوا لما جرى			
جمال القبطاني	أخبار الادب	٥١٦٤ ٩٤-١٠-٢٢	
طبعا : كنت أنوقع ما حدث			
باسر عبدالحافظ	أخبار الادب	٥١٦٥ ٩٤-١٠-٢٢	
بيان "الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل			
	أخبار الادب	٥١٦٧ ٩٤-١٠-٢٢	
أسانذة الجامعة بواحهون الطعنه الفادرة			
سامية سعيد	أخبار الادب	٥١٦٨ ٩٤-١٠-٢٢	
نصف قرن من السبهما			
	أخبار الادب	٥١٧٠ ٩٤-١٠-٢٢	
سورة "العلق" على باب شقيقته			
	أخبار الادب	٥١٧٢ ٩٤-١٠-٢٢	
هكذا تكلم عن الإسلام والتطرف			
	أخبار الادب	٥١٧٤ ٩٤-١٠-٢٢	

الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الواحد والعشرين)		مجلد رقم ٢١
العنوان	المؤلف	رقم الصفحة التاريخ
أسرة نجيب محفوظ	محمد الشحات الصديق	٥١٧٨ ٩٤-١٠-٢٣
القاهرة نطالب واشيطان تسليمها مفتى "الجهاد"	المجلة	٥١٧٩ ٩٤-١٠-٢٣
نجيب محفوظ فى رسائل ماجستير ودكتوراه	سامية سعيد	٥١٨٠ ٩٤-١٠-٢٣
استاذنا العظيم نجيب محفوظ سلامتك!!	عادل عزب	٥١٨٣ ٩٤-١٠-٢٣
محاكمة ٨ ارهابيين اول نوفمبر فى الاعتداء على الايوبى السباحى بالهرم	حديقة عفيفي	٥١٨٧ ٩٤-١٠-٢٣
من نجيب محفوظ إلى أدباء مصر	نجيب محفوظ	٥١٨٨ ٩٤-١٠-٢٣
جان الخليلى	سيد قطب	٥١٨٩ ٩٤-١٠-٢٣
الصف .. فى روايات محفوظ	يسرى حسام	٥١٩٢ ٩٤-١٠-٢٣
نجيب محفوظ .. سماحة الاسلام ومحبته	حريتي	٥١٩٦ ٩٤-١٠-٢٣
مع الأيام السبيلجى باشا : نجيب محفوظ	سكينة فؤاد	٥١٩٧ ٩٤-١٠-٢٣
شهر أكتوبر فى القاهرة .. ولدت	امية شفيق	٥٢٠٠ ٩٤-١٠-٢٣
انتهاء التحقيق فى محاولة اغتيال نجيب محفوظ خلال أيام	احمد موسى	٥٢٠١ ٩٤-١٠-٢٣
لن أغادر مصر من أجل بعض المياه البيضاء!	محمد سلماوى	٥٢٠٢ ٩٤-١٠-٢٣
صفوت الشريف : لآحوا مع من يحمل السلاح	اسامة عبدالعزيز	٥٢٠٣ ٩٤-١٠-٢٣
صباح الخير إلى نجيب محفوظ	مصطفى عيد الغنى	٥٢٠٤ ٩٤-١٠-٢٣
استمرار نجيب محفوظ فى العاية المركزية والنم الحرج خلال ٧ أيام	عبدالعزيز محمود	٥٢٠٥ ٩٤-١٠-٢٣

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	مجلد رقم ٢١	الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الواحد والعشرون)
نجيب محفوظ برفص السعر للعلاج بالخارج	الاهرام	٥٢٠٦ ٩٤-١٠-٢٢		
حواطر سياسيه اعداء نجيب محفوظ	الاخبار	٥٢٠٧ ٩٤-١٠-٢٢		
سعد كامل	التشريف بعد زيارة نجيب محفوظ صورة مصر بالخارج أمانة ومسفره			
نجيب محفوظ برفص العلاج بالخارج	الاحبار	٥٢٠٨ ٩٤-١٠-٢٢		
فتحي متولي	الجمهورية	٥٢٠٩ ٩٤-١٠-٢٢		
ساء على رغبة نجيب محفوظ عملية المياه البضاء تحرك بمستشفى الشرطة	الاهرام المسائي	٥٢١١ ٩٤-١٠-٢٢		
البساط الاحمر الذي يمشى فوقه الرواد والمصلحون	الاهرام المسائي	٥٢١٢ ٩٤-١٠-٢٢		
على عياد	الاهرام المسائي	٥٢١٣ ٩٤-١٠-٢٢		
النخب .. محفوظ	الاهرام المسائي	٥٢١٣ ٩٤-١٠-٢٢		
محمد بهجت	الاهرام المسائي	٥٢١٤ ٩٤-١٠-٢٢		
قلب نجيب محفوظ منظم .. والضغط مستقر	النساء	٥٢١٤ ٩٤-١٠-٢٢		
انتصار النمر	التقرير الطبي النهائي يؤكد استقرار وتحسن حالة نجيب محفوظ	٥٢١٥ ٩٤-١٠-٢٢		
محمد زكي	الوفد	٥٢١٦ ٩٤-١٠-٢٢		
حول "أصداء السيرة الذاتية" قراءة في خلاصة الفكر المحفوظي	الحياة	٥٢١٦ ٩٤-١٠-٢٢		
سلامتك	نصف الدنيا	٥٢١٩ ٩٤-١٠-٢٢		
سواء البيهسي	نصف الدنيا	٥٢٢١ ٩٤-١٠-٢٢		
براءة مشوار محفوظ .. انتهكتها سكين القدر	نصف الدنيا	٥٢٢٠ ٩٤-١٠-٢٢		
مجد طوبيا	نصف الدنيا	٥٢٢٤ ٩٤-١٠-٢٢		
الحياة لم نعد مادة مثيرة!!	نصف الدنيا	٥٢٢٧ ٩٤-١٠-٢٢		
اليس العلاج	نصف الدنيا	٥٢٢٧ ٩٤-١٠-٢٢		
السيما أساءت إلى نجيب محفوظ	نصف الدنيا	٥٢٢٧ ٩٤-١٠-٢٢		
محمود الكردوسي	نصف الدنيا	٥٢٢٧ ٩٤-١٠-٢٢		
رفص الحراسة لانها ستكون حاجزا بينه وبين الناس	نصف الدنيا	٥٢٢٧ ٩٤-١٠-٢٢		
محمد سلماوي	نصف الدنيا	٥٢٢٧ ٩٤-١٠-٢٢		
نجيب محفوظ "طعنة" أصابت التحلف!	نصف الدنيا	٥٢٢٧ ٩٤-١٠-٢٢		
نادر عدلي	نصف الدنيا	٥٢٢٧ ٩٤-١٠-٢٢		

مجلد رقم ٢١		الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الواحد والعشرين)	
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أحمد مظهر : نجيب محفوظ قلب مصر المطعوب!			
هسام الشامي	نصف الدنيا	٥٢٤٢	٩٤-١٠-٢٢
أعضاء ندوة نجيب محفوظ في الاسكندرية يتحدون			
	نصف الدنيا	٥٢٤٢	٩٤-١٠-٢٢
نجيب محفوظ ينشر حوالى ٤٠ قصة جديدة في "نصف الدنيا"			
	نصف الدنيا	٥٢٤٥	٩٤-١٠-٢٢
كدت أضغ يدى فى يد المعتدى!!			
	نصف الدنيا	٥٢٤٦	٩٤-١٠-٢٢
حزب الأحرار يرفض لغة الرصاص			
باسم مشالى	الأحرار	٥٢٥٢	٩٤-١٠-٢٢
صفوت الشريف : مصممون على إذاعة أعمال محفوظ وترجمتها			
ممدوح رصا	الأحرار	٥٢٥٥	٩٤-١٠-٢٢
لصالح من؟؟			
حامد سليمان	الأحرار	٥٢٥٦	٩٤-١٠-٢٢
نجيب محفوظ فخر مصر			
انطون سيدهم	وطني	٥٢٥٧	٩٤-١٠-٢٢
علشان بكره			
صلاح منتصر	الحضر	٥٢٥٩	٩٤-١٠-٢٢
الإرهاب وعسيل مخ الشباب			
	الحضر	٥٢٦٠	٩٤-١٠-٢٢
أوراق شخصية			
أحمد حمروش	الحضر	٥٢٦١	٩٤-١٠-٢٢
حالة نجيب محفوظ مستقرة ومطمئنة سعر الادب الكبير لعلاج عينه خلال ١٠ أيام			
	الحضر	٥٢٦٢	٩٤-١٠-٢٢
كلمتى			
نجيب محفوظ	الحياة المصرية	٥٢٦٢	٩٤-١٠-٢٢
حراسة اجبارية			
عبد الستار الطويلة	الحياة المصرية	٥٢٦٤	٩٤-١٠-٢٢
إحالة المتهمين فى محاولة اغتيال نجيب محفوظ للمحكمة العسكرية			
أحمد الشيخ	السياسة	٥٢٦٥	٩٤-١٠-٢٢
حماية القلماء أم حراسة الوزراء			
مصطفى محمود	السياسة	٥٢٦٦	٩٤-١٠-٢٢

مجلد رقم ٢١	الارهاب - ١٩٩٤ (المجلد الواحد والعشرون)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٥٢٦٨	٩٤-١٠-٢٢	السياسة	آخر الحرافيش ورحلة استمرت ٢٠ عاماً مع " نجيب نجعوظ
٥٢٧٠	٩٤-١٠-٢٢	الاهرام	حافوا .. تمونوا محمد عبد المنعم
٥٢٧٢	٩٤-١٠-٢٢	السياسة	اعمال الفكر المستنير هدف الإرهاب الأسود سلامه ابو ريد
٥٢٧٥	٩٤-١٠-٢٤	العربي	تحقيق سرى مع صباط الأمن للمدن الجامعية
٥٢٧٦	٩٤-١٠-٢٤	المساء	مصر هي مصر عربي اصيل
٥٢٧٧	٩٤-١٠-٢٤	الاهرام	الدولة تشجع بنى الشباب للتوجهات الاسلامية الصحيحة يوسف عبده
٥٢٧٨	٩٤-١٠-٢٤	مايو	لطف الله ثروت اباطة
٥٢٨٠	٩٤-١٠-٢٤	روز اليوسف	وأخيراً: أسلحة الإرهابيين من عند البقال! كريم صبحي



غشيان...

تركى الحمدة

محفوظ أنها ليست مجرد جريمة، بل هي شامدة ومؤشدة على مرض خبيث منتشر في شرائب المجتمع وأوردة الثقافة التي تفرز مثل هؤلاء الهاشبيين. أن تتفق أو لا تتفق مع فكر وراء توجب محفوظ المبقولة في رواياته الخالدة شيء، وأن تتوافق بعكس ثقافة متهاذلة ونفسا أقل ما يقال عنه أنه ملوك بعكس ثقافة متهاذلة ونفسا خالدة وعلا سلبا وشخصية متوترة. وسواء التفت أو لم تتفق مع الروائي الكبير، فإنه لن تستطيع إلا الاعتراف بأبداعه وريادته الأبدية والكريمة، وعلى تلك عظمة. إن دخول استئصال هذا الإبداع كارتة، وإن تبرز مثل هذا الفعل للنفس بقراءة مشتركة، لا علاقة لها بحقيقة الفداسة، جريمة فوق كل جريمة أنها تهجير ثقافي وأخلاقي ليس بعده أهوار... إن يأتي أحدهم أو بعضهم محاولة لتبرير مثل هذا الفعل غير القابل للتبرير، يجعل في حالة من الغشيان شديدة الغلظ معها كل معنى وكل قيمة وكل مثال، فلا تمك إلا أن تتحلق وأن تستغرق إذا استطعت ذلك. أمة تحاول قتل ذاتها وواد أبداعها وتدمير كل سام وتبذل في ثقافتها، إلا تصيب مثل هذه الأمة بدوار لا علاج له!

وفي الجزائر عطف ليس له أول ولا آخر، عطف بلا معنى وبلا هدف، أنه عطف من أجل العطف حبيفة. عطف لشخص لا يصلون إلى قمة الشدايد والأوتاد إلا برؤية الدم ولعق الدم والخوش في بصور الدم. أمة معارضة سياسيا، أمة حركات تسمى إلى العدل والمساواة والحقوق الحق ويحضر المايطل أنا ذاك في ذلك، بل أنني سؤان إن الأمر عكس ذلك. وأنا فهل من المعارضة قتل للذنب والبريء في أن واحد دون تفرقة بين هذا وذاك. وهل من المعارضة فخخة السيارات في الشوارع الأملعة وقيل الصغير قبل الكبير والبريء قبل الذنب والمرأة قبل الرجل. وهل من المعارضة قتل الفنان والصحافي والأكاديمي وصاحب اللمعة والحرفة. وهل من المعارضة تصف المدارس وإغلاق باب العلم أمام طلبة بلا يمين لها من أفضالها الأور وتقتل عليها وتحت بعضها بعضا في سبيلها ويسمون حيدا ومحبته خلاصا. أمة تمارس كل ذلك أو بعضها إلا تصيد بالثقافة!

باتي أحدهم من الهاشم لا قول له ولا فعل ولا أثر من أجل ذاته ومجتمعهم، باتي هذا الأحد ويحاول قتل من جعل العلم يحترق أمته في خلال أحتراسه لذاته، باتي هذا الأحد، وبكل جرور أعصاب ويغتر سواته في علق صرح ثقافي، وليس مجرد شخص يحرق أعزل، لو كانت هذه اللغة موجبة إلى شخص من عامة القوم بهذه الإصافه لكانت جريمة بشعة وسلوكا مريضا لا علاقة له بإخلاق أو إنسانية، فكيف إذا كانت موجبة إلى رجل مثل نصيب

حاولت اليوم أن أكتب حلقة من حلقات من هذا يبدأ التغيير، ولكني لم أستطع. هذا القلم الذي كان طوع بثنائي دائما، أجده عاجزا عن الحركة والتفاعل مع الورق. وذلك الحماس الذي كان دائما ساريا في عروفي، أجده اليوم غائبا غيب الحياة عن جسد ميت. لا أشعر بأي رغبة في الكتابة، ولا أشعر بالحماس لأي شيء، كل ما أشعر به مجرد غشيان ودوار يجعلاني غير قادر على فعل أي شيء أو مجرد الرغبة في فعل أي شيء. لا رغبة في الكتابة ولا رغبة في القراءة ولا رغبة في الطعام ولا رغبة في الشراب ولا رغبة في الحديث بل ولا رغبة في ذات الحياة التي غابت عنها الحياة وأصبحت خواء بلا معنى وسيورة دون مبرورة ودون غاية.

الحسد اليوم عن نفسي، وكنت يوما اتحدث عن الآخرين، ولكن عزائي هو أن أحسدني عن نفسي هو حديث عن الآخرين في ذات الوقت، إذ أن الدول حساسة حساسة والغشيان طاعون نفسي في جسد هذه الأمة الكيانسة. غاب العقل وغاب المنطق وبقي الغشيان سيد الموقف، داهيا أياك لحظة بعد لحظة إلى محاولة الاستغراق لعك ترواح ولعك تطرده من جوفك. تستغرق الطعام وتستغرق الشراب ولا يزل الغشيان ويبقي الدوار. لقد استغرقت كل شيء إلا ما يجب أن يستغرق وأنت غير قادر على استغراقه، أنت غير قادر على استغراق الثقافة والضحالة والتخلق وسوء الحال والمآل، أن أن كل ذلك في العقل، وهل تستغرق عقلك بوعي أن تفعل ذلك ولكني لا أستطيع، إذ أن عقلي في مثل هذه الحالة جبر لإراد له، ينح عليه بكله مثل كايوس مشيف في ليلة مظلمة من ليالي شتاء حزين. أشعر بالغشيان والدوار واللامعني فأحاول إخراج نفسي من نفسي لأنها جزء من ذاك الغشيان، وأحاول فصل ذاتي عن ذاتي لأنها قطعة من ذاك الدوار والقيل وأبقى غارقا في متاهة اللامعول.

أنتل حولي غاري الجين في ما يبدو شجاعة والشفقة في ما يقال أنه نبل وشرف والخصية في ما يقال إنه إخلاص. بايجان: أرى أمة تتحرق وطلاة تتهاوى وبفداسة مفترضة لا تجد طريقا لها إلا في النفاة. ورغم ذلك، أجد من يقول أن النذل في ما يصنع والشرف في ما يفعل وأن هذا هو طريق الحمد أمة تعتقد أنها تمارس نورا في تاريخ الإنسان، غير وأغية أنها يمثل سلوكها وتصرقاتها قد أصبحت خارج التاريخ جملة وتفصيلا.

أمة عقل متلقيا وتحرق فنياتها وتتصق على أديابها وتزري تاريخها ولا يقي لها من أفضالها الأور تتقاتل عليها وتحت بعضها بعضا في سبيلها ويسمون حيدا ومحبته خلاصا. أمة تمارس كل ذلك أو بعضها إلا تصيد بالثقافة!



الشرق الأوسط

المصدر :

٢٠٢٤ - ١٤٤٦ هـ

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يشعرون. لا أحد يرضى بالفساد، ولا أحد يحبذ الطغيان، ولا أحد إلا ويؤيد العدل والساواة ويسعى لأصالح الحق، ولكن ما يجري لا علاقة له بكل هذا وأن ايعوه، إنه عطش لا يرتوي بلدم، وشيق لا يضيغ للقتل وسابية لا تنتهي تحد ذلتها في العنف والمزيد من العنف. إن ثقافة تلغز مثل هؤلاء ليست إلا ثقافة متهافئة ضد ذات الثقافة بل ولا علاقة لها بالثقافة. وإن عقلا يلغز مثل هؤلاء لا ريب أنه ليس عقلا بل ذهنية متوترة ووعي مزيف ولهم سقيم ومهما تحدثنا عن الظروف الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية التي قد تلغز العنف وتثيره، إلا أن ما يحدث على أرض الجزائل لا علاقة له بالعنف الموهوم والمبرر، إنه عنف لأجل العنف ودم لأجل الدم في دائرة لا تنتهي حتى تحرق الأخضر والباس وتقتضي على ذات الإنسان الذي من أجله يبررون هذا العنف. إلا بصيغ مثل هذا الوضع بالدوار ويجعلك مخنوقا بالغيان.

وفي العراق تجري المضحكات المبكات، وقد اختلط المضحك بالمعنى في حال هذه الأمة. لن نتحدث هنا عن الطغيان وعقوبة الطغيان، لن نتحدث عن قلب للهاضم وحال أهل العراق ونحو ذلك، لا أننا نتحدثنا عن هذه الأمور كثيرا وأصبحت مصروفة للقاصي والداني، لن نتحدث إلا عن أحد هذه المضحكات المبكات والتي من تراجمو ميديتها (ترجيبيية + كوسبيية) تبعث على الضحك والبكاء ومن دم القشتيان في ذات الوقت. صاحبنا في العراق لا يريد الاعتراف بالكويت وحبوبها ولكنه على استعداد للاعتراف بإسرائيل وحبوبها إذا كان ذلك ضمن بقائه واستمراره. إنه يريد السير في ركاب السلام العربي. الإسرائيلي ولكنهم لا يقبلون به. أما السلام العربي. العربي فإنه عازف عنه لا يريد به حقيقة الأمر وإن كلف ذلك أحر عراقي وعراقية عداوه هو وأبنائه. الاعتراف بإسرائيل يعني الاعتراف بعدم عروية أرض عربية. أما الاعتراف بالكويت فإنه لا ينفي عروية الأرض في خاتمة المطاف وإن كانت على شكل دولة مستقلة. أيهما الفضل لخير الأمة أن تعترف بعدم انتماء قطعة من أرضها إليها، أم تعترف بهذا الانتماء وإن كنت لا تحكم تلك الأرض وأنت في كمال الحالين لست من الحاكمين. وإذا كنت على استعداد للسلام مع العدو، فكيف لا تكون كذلك مع الشقيق. ولكن يبدو أن كل شيء أصبح سخطا في بلاد العجائز. اختلط يبعث على الدوار ويشير الطغيان في حال كنه غثيا في غثيان.

عنف ودم وعنده هذا هو عنوان الحالة العربية الراهنة والتي لم ننكر إلا الهتلة بسيطرة منها ولا شأن الحالة عامة والمرض مستشر. بلا مبرر ولا غاية ولا هدف تجري الدماء انهارا وتترامم الجحاحم جبالا، وكل ذلك باسم كلمات مقدسة بريئة من كل ما يجري ولقيم سامية بريئة من حاميتها والداعين لها. أنها، وبكل بساطة، حالة من انهيار الثقافة وانحمار الأمة وثقلت الجماعة. ترى كل ذلك ولا تستطيع أن تفعل شيئا إلا أن تبحث عن أقرب مكان خال وتحاول الاستفراغ حتى الموت تحاول أن تستطرق كل ذاته، أن نلعب بذلك نتحصل على شيء من الراحة في زمن عربي لا يريد أن يريح أو يستريح، فهل اتا ملام بعد كل ذلك أن نغتر بالغيان ونقل الكابوس؟



المصدر :

٢٢ ١٤٢٤ ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لماذا يصرون على تشويه صورة الاسلام !!

بقلم : محمد عامر

يقول الله تعالى مخاطباً رسوله الكريم : ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين» (١٢٥ النحل) ويقول : «فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين» (١٥٩ آل عمران) هاتان الآيتان وغيرهما الكثير تحت الرسل عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم بأن يدعو الناس بالكلمة الطيبة وبالقول اللين وبالقلب الطيب المتسع ولا عجب إذ تحلى بأجمل الصفات فوصفه ربه «وإنك لعلى خلق عظيم»

ويظهر هذا الخلق العظيم جلياً في موقفه من قريش بعدما حاولوا قتله ولادروه وأخرجوه من مكة وبعد التعذيب الذي صبروه على صحابته نصره الله نصراً موزراً وفتح مكة فجمع القريشيين وقال لهم ما تظنون أني فاعل بكم ؟ قالوا خيراً أخ كريم وابن أخ كريم مرد عليهم ... انهبوا فأتتكم الطلقاء... هذه هي أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم..

واللهم نرى المسلمين متجهمين فإذا كلمت أحدهم كاد أن يفتك بك سخط حاتف وأسلوب شديد ووجه عاسس ضنا منه أن الاسلام يتحصر في ثوب قصير ولحية كثة حتى وإن ساء قوله وعيس وجهه في الوقت الذي يجب أن يعي فيه قول العلم الأول محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء والمرسلين انكم أن تسعوا الناس بأموالكم لكن تسفههم بأخلاقكم «والإيمان ما وفر في القلب وصفته العمل فكيف لنا أن نؤمن بالله ورسوله ونعمل ما لا يرضى الله ولا يرضى رسوله ومع ذلك نزعج أننا مؤمنون؟؟»

تعضي الله وأنت تزعم حبه
إن المحب إن يحب مطيع

وإن ما حدث للأديب الكبير نجيب محفوظ مساء الجمعة قبل الماضية شيء محزن ومخجل معاً.. أما الحزن فلأن الرجل ليس مقاتلاً فهو مسالم شيخ كبير زاد على الثمانين بثلاث سنوات وقدم للقراء كثيراً من القصص والروايات وللثلاثيته شهرة طيلة «السكينة» وقصر الشوق وبين القصرين» .. وله غيرها الكثير من الروايات التي تصف مصر القديمة وصفاً دقيقاً صادقاً..

فماذا فعل الرجل حتى يقدم شارباً على طعنه يسكن في رقبته محاولاً اغتياله ثم يكتشف الأمن بعد الحادثة أن الجناة مجموعة من الشباب يقتسمون إلى الجماعة الإسلامية.. وهذا هو المخلجل في الأمر فاشتا نحن المسلمين نرى بمسلم أن يرتكب هذا العمل الأثم ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً «٩٣ النساء» فكيف استحل هذا الشاب قتل مسلم دون جريئة؟؟؟؟

قد يقول قائل أن الجماعات الإسلامية قد أهدرت دم الأديب بسبب روايته «أولاد حارتنا» التي يشبه فيها الجبلاوي والد العائلة بالله ننزه الله عن الشبهة ويشبه أبناء الجبلاوي برسول الله والرواية بهذا التحليل خارجة على الدين ومخرقة عن العقيدة قول أمرنا بيتنا الحنيف أن نواجه الفكر المتحرف بالقتل، ومن كلف هؤلاء الشباب



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ من ١٩٩٤

شيء مؤسف!!

ما حدث في نقابة الصحفيين مساء الثلاثاء الماضي بكل المقاييس شيء يدعو للأسف فإذا كنا نحن الصحفيين لا نستطيع أن نبلغ بعضنا بعضاً فكيف نستطيع إقناع القراء؟
لماذا لا نسمع جيداً إلى بعضنا البعض ونرد الحجة بالحجة؟

لقد اعتدوا على الزميل الكاتب الكبير صلاح عيسى بعد أن قاطعوه حتى لا يعرض رأيه واضطروه أن ينزل من فوق المنصة واعتدوا على زميلنا لطفي بنوي المصور بالحقيقة ونال من المشايخين قسماً موفوراً من الضرب والشتم لولا أن تدافع وإحاطة به زملاؤه في الحقيقة لأنه كان يقوم بواجبه الصحفي من تصوير اجتماع المؤتمر الذي يحضره الصحفيون..

كيف تحاول مؤسسة من المؤسسات الصحفية أن تستولي على النقابة وهي بيت الجميع وماذا الكل وملجأ الصغار والكبار !!!

إن استيلاء مؤسسة صحفية إما كانت على النقابة شيء مرفوض ورفض الكراسي على بعضنا البعض وتضليل الفرع بتكسيير الكوايتات

مسألة لا تليق بنا نحن الصحفيين فمكانها فرح في أقاصي الصعيد أو في نهاية النيل... أما نحن الصحفيين فسلطانا الوحيد هو ما نكتب أو ما نقول فلماذا لم يعطوا الفرصة كاملة لصلاح عيسى أن يلقى كلمته لم يقوم آخر يرد عليه في هدوء وهل قام صلاح عيسى بفرض رأيه بالقوة حتى إذا كان آراء ذلك قلن يستطيع؟!!

إن من حق شباب الصحفيين علينا أن يبدوا رأيهم ومن واجبنا أن نستمع لهم جيداً وإن نعى ما يقولون وإن نعمل على انصافهم حتى يستطيعوا أن يؤدوا مهمتهم القليلة الشاقة بجدارة إما ما حدث من هرج ومرج وصراخ في النقابة فشيء لا يليق بنا نحن الصحفيين ... والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل..

بأن يكونوا قضاة وجلادين في الوقت نفسه!! إن المعجز بعينه إن تواجه الفكر بالارهاب ولماذا يحرص هؤلاء الشباب على تشويه صورة الإسلام؟ ومن وراءهم يدفعهم لاثارة الفلال والاضطرابات في مصر التي كانت ولحاة الأمان ؟ لقد مرت شهور قلنا فيها أن موجة الإرهاب والعنف قد انحسرت وصفا وجه مصر فحسبنا الله أن استقرت الأمور وهذات ووقف نزيف الدم على أرض مصر فنتفست نحن المصريين الصعداء فماذا حدث؟

وكان هؤلاء الشباب احزنهم أن تعيش مصر في امان واستقرار وإن يتعشش اقتصادنا وإن تزهر السياحة في بلدنا فتنشط الأعمال التي تبيعها وترتبط بها وكان أعدائنا الذين نعرفهم جيداً غاضبهم أن تهدأ أمورنا فتتوقف الانفجارات والتخريب وتختصر موجة الارهاب فاستمعناو يمثل هؤلاء الشباب الذين لا يعرفون عن الإسلام شيئاً لنقوموا بفعلتهم المنكرة!!!

لماذا لا يكون الموساد خلف هؤلاء الشباب يقول مثل هذه العمليات ليسوها صورة الإسلام والمسلمين !!! لقد سبق أن قلنا أننا نكاد نجزم أن الموساد خلف التفجير الذي حدث في نفق الهرم وفي مترو الأنفاق في شبرا وفي موقف القللي ليثير أرباب داخل مصر الإهانة وليضرب التيار الإسلامي المعتدل ويحارب بطريق غير مباشر الصحة الإسلامية المتمثلة في القوة إلى الله والقسمك بتعاليم دينه الحنيف وكل ما نخشاه أن يكون هؤلاء الشباب الذين نشرت الصحف أنهم الجناة أبرياء وقد قبض عليهم لجسد الإشتباه .. ويظل الجناة مطلق السراح يبدرون الجرائم أخرى ؟ تقض مضاجعنا وتثير اضطرابنا

لقد كان صدمة كبيرة للشعب المصري ما حدث لائيبنا الكبير من محاولة اغتياله من نذب جهات.. لا بد لنا من وقفة نستعيد فيها مبادئه وديننا وتعاليمه ونختبر ما جاء في كتابنا الكريم وسنة نبينا دون تحجل حتى لا نقع في الأخطاء فنحن المسلمين دأبوا بأن يجادل ونحاور حتى المشركين وننقرا معا هذه الآية الكريمة المسالمة في سورة التوبة «وإن أحد من المشركين استجارك فاجر حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون» .. فكيف أن يكون الحوار بيننا نحن المسلمين حتى ونو كنا عصاة ضالين بالسكن والرضا؟

نتضرع إلى الله أن يهدينا إلى سواء السبيل وإن ينير طريق سبيلنا وإن يعصمهم من الزلل ... وأن يمن على أئبنا الكبير نجيب محفوظ بالشقاء فيعبر هذه المحنة ويستعيد صحته ويغادر المستشفى إلى بيته أمناً مطمئناً..

محمد قاسم



المصدر: **الصحيفة**

التاريخ: **٢٢ شهر ١٩٩٤**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نصير الناصر



رسالة هب إلى تجيب مخطوفة

عزيزي الكاتب الكبير،
ثالثت جدا لطعنة الغادرة
التي أصابك ٣ جريمة بكل
المقاييس، وأسمع لي في
رسالتى إليك أن أحدث عن
بعض صفاتك الشخصية
التي، والتي استخفا عن
قرب وجعلتني شديد
الاعجاب بك، وأولها إيمانك
العميق بالله سبحانه
وتعالى، فأنت وقد تجاوزت
الثمانين من عمرك مصاب
«بتلال من الأمراض» لن
أحدث مع القراء عنها
حتى لا يتألمون ومع ذلك
تصر على الحياة بأصرار
عجيب قوامه الإيمان بالله.
مع أن مانتشكو منه كاف
لهدم جبل وجعله ينزوي
في منزله قاعدا ودافعا في
أصابتك معنى ياسمى
تحدث بتغيير عن الإسلام،
وتتطلع إلى أدب إسلامي
معاصر بعيد عن الموائع
قادر على التعبير بدقة عن
التدنيين ومايتعرضون له
في حياتهم من «ترغيب
وترهيب».

وتؤاضعك الجح من
صفاتك النبيلة، بعيدا عن
صلف المذققين وتكبرهم،

أنتى شاهد عيان على ذلك،
وأنتك منذ سنوات بمكتبك
بأبواب السادس بالأهرام
تجلس في حجرة بها النين
أخبرين من زملائك الأدياء
دون أن تشكو أو تتنفس،
وعندما توفي عملاق الأدب
العربي توفيق الحكيم وكان
بالحجرة المجاورة، أنتقلت
إلى هناك ومن شمسدة
تواضعت رفضت أن تجلس
على مكتبه، ومازلت تصر
حتى هذه اللحظة أن يكون
مكان جلوسك «كنيسة»
واسعة بجوار المكتب
الكبير، هل رأيتم تواضعا
أشد من هذا؟

ولن أنسى أبدا موقفك
عندما جئت طالما منك أن
تكون رئيسا شرقيبا
للإسبابة التي تحمل اسم
والذي أحسان عبد القدوس
في الرواية والقصة
القصيرة.. قلت: «شرف لي
أن أكون رئيس شرف
اللجنة التي تحمل اسم
والدك فهو أديب مرموق
وصديق طفولة من أباد
العباسية يا سناز تجيب
لأنه لشرف لي أن أكتب إليك
رسالة حب»

محمد عبد القدوس



المصدر : الإصرام الهعاصني

٢٢ ١٩٩٤

التاريخ :

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

كاتبنا الكبير هذا الله على سلامتك

في العلم

وفي غيرك

نهاد شريف

الإستاذ الحبيب الجليل نجيب محفوظ، الذي وكل كيناني معه، ومشاعري تلازم أسرتك ونورك، ودعواتي مع ملايين الملايين من دعوات غيري ترمك وتحرسك، لقد هزني من الأعماق حين الاعتداء الأثم عليك، واستب مني قدرتي على التماس والتفكير طيلة ليلة قاتمة من الغضب والاضمح، وكنت قبلًا أعاني الأرق لأسبوع من تطاول النظام للرعي الإحدق ومن تلقائية تصرفات بعض عرب المنطقة رداً عليه، وقبل ذلك فإنتني في ثقافة من جراحة أجريت لي

حيرة ومبهمة، ترى كيف فكر هذا النفر من الشبان اللثمين لمسح وتراب مصر، وكيف نفنوا في جراحة وصفقة قلعهم السريمة الثلاثينية بالمره، لكن قبل هل هم مصريون حقاً، وإلا فأى مصرى مهما اعتاد الإجراء وملا الحقد والفعل صدره وفقد الثمور بكل أرنشيط وصلة ببلده، أو أغرقته الأموال الملونة وكبلته ضغوط العملاء من الداخل والخارج، أى مصرى هذا الذي يقهر على مذ بده ولو عزاه من السلاخ إلى حرم مصرى الأديب الشاسع نجيب محفوظ بقصد تحطيمه وما بالك وببده سلاخ قتل الشمل، وببده توترى وتقول وتقول الحيرة ضيقاً، خلقاً، لا أبداً، مستحيل، ولو اجتمع عشيرات من سلاخ ما استطاعوا زججه البهر ولا حركوا رمة إلى بعباه، بل ولا أتم على نفس أى منهم وقد نعت المجاذبة على الاقتراب ثانية، مجرأ الاقتراب وأو على القبح منه، قولوا وأخيراً والله بحمدك والشعب والدولة وأولهم حملة اللام سامرون يظنون حوكه.

انفسنا فشكلنا حالفاً ونهب كل منا إلى فرالته، تنالت بعمد الإثاء الطيبة فخصن صحتك أبها العزيز، يا أول عربي يحصل على جائزة نوبل العالمية، وعلمنا باستعانتك كرافة: شفاك الله وعافاك، على الحركة والكلام والمداعبة، بينما الخف حولك العشرات من أحبالك وصحك وإثناك، كما زارك كبار رجالات الدولة وعلى رأسهم لفسدة حرم رئيس الجمهورية، وانهلكت على مستشفي الشرطة، حيث يرعك أطباءها، إلا المكائات والبرقيات، أما العالم كله فلم يعد له من حديث سوى ما جرى لك غيرا وعوانا، كما راحوا يستعجمون سيرتك وفدرات فكرك بكل لسان، في حين احاطتك شعوب الدنيا بمنظرات الانطلاق وتمتعنا الدعاء تخطت بئر الإعجاب، ثم جاء الإعلان السريع ولم تنفخ أربع وعشرون ساعة بالقبض على الجناة وجميعهم من الشباب، واليوم، وبعد مرور أسبوع بتمامه أجبني لا أنزل انشال في

إلا أنى نحيبت على مرضى وعمومى ونسيت نفسي ولم أعد لثمين غير وجهك الياسم للضمه يملا مجال الرؤية في أرجاء منزلي، وسط ما سببه لي حادث الاعتداء من نوبات أرتباغ والألم نفسية أثبت أن غفارتني، وهل تعرضت له، أثبت كبير روائيينا وأرسخهم في أفقتنا، وعقل مصر ورمزها ومصدر الاعتزاز والفخر الفكرية وكاتبنا وإبننا بل إبناء أمة العرب والشرق أجمع بالحادث الهين، ثم فوجئت بسودى وأسرتهما جدول علينا في ساعة متأخرة، وقد شملهم الدعر والتوقس على حياة أنبيهم كثر بقراون المصرية والمعبر عنها الذي الذخرة الأصلية فيقدرون فكره ويتعلقون بقلعه، ونظلاً جميعاً تستمع إلى شذرات الإذاعة والتلفزيون ونقرأ صنف منتصف الليل حتى قرابة الفجر، إلى أن علمنا بنجاح الجراحة لك ونجاتك وله الله حمد وشكر مما فاجأك به يد الغدر نجيب الله جل وعلا فذها، وعينك فقط استراحت



المصدر : الأهرام المصري

٢٢ ٢٥٦ ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

فهل أصبح من عادة العرب أن انقلب الأزمات التي تفاجئهم تدفع بهم للإرتباك والحيرة. ثم البقاء في حلة الذل والجمود. فمتى افافوا وجدوا غيرهم قد سبقهم بالتحرك والتصرف في غيبة عنهم وبعباءة عن مصالحهم.

كيف يكون ذلك ولدينا منظمات العربية العربية جماعة الدول العربية. ولدينا دول عربية على وعي والتزام وحرص بالغ بالبقاء على أهلها وجميع مصالحهم القومية. وعلى رأس هذه الدول مصرنا وفكرنا الناضج والكثير. بعقلنا الراجح وعلاقتنا الحميمة وتصرنا على واتزانها الحضاري. وفي للجميع الحضن والبرق وشاطئ الإنسان والشمس. أما قائد مصر الرئيس حسني مبارك فيمثل إلى كواحد من قلائد زعماء العالم اليوم الحكماء حقاً. والقادرين على رؤية الحق والعمل صادقاً ملتزمين على خلاص البشرية ونجاتها مما تتعرض له من مزالق وأخطار.

اجل. كيف نترك من هو منا ومن صلبنا ونذهب إلى الغير الأجنبي نرغم في محبته ونستجديه الحل والحوار. أم أن الحلول الأمريكية المزدورة بالإسباطيل البحرية وأسراب أحدث الطائرات وبقعة التقنيات المصرية هي الأجدى مهما كلفتنا من نفقة بين الأشقاء ومن ملياتر للولايات تبذل في إسبيل قلبية. وأه لو نبذ العرب أخوة الحاضر الواحد. أه لو راوا جدياً بطل مصر وخلص مصر. وحب هذا البلد لأطفاله. أه لو قرأوا التاريخ جدياً واستوعبوا كيف ضحت وتضحي مصر من أجل العرب شرقاً وغرباً في كل مكان. وكيف أنها الدولة الحامية تلك والسند القوي منذ خمسة آلاف عام وأكثر وفي اليوم. متى يتنبهون لملك تلك وفي يسكنون برزخ مصرهم في أيديهم! هذا هو السؤال الأهم.

ونعمنا نحن بالمزيد من نزاج حرك وأريحك المتألفة. وشكراً جزيلاً لك سبحانه على جميل فضله وحماية ورايته لأوجدك بيتنا. متى يتكلم العرب لحل مشاكلهم بأنفسهم!

واعود إلى الموضوع الذي سبب لي نكرة نوبس وقطعة واضطرابه طوال أسبوع قبل للنصر. فلا أحد عاد يحتفل شمالي النظام العراقي في تقاوله وحقه وإطلاقة لتزواته للفيحة نون رابط أو أي منطق أو عقلائية. ولا أحد عاد يتقبل أن تتعرض المنطقة العربية مرة أخرى لثل هذا التهديد والوعيد وأنسحاق

الانصاف. من جراء تحريك العراق لقواته العسكرية وقنلاته ودياناته ومبغيته في مواجهة دولة عربية مسلمة في الكويت بالذات. التي لم تلق بعد من حربها المريعة غير المتكافئة منه.

غير أن المراقب لسير الأحداث المنظم لأعاقبه منقذونه أن يتبين أن ما يفعله صدام حسين اليوم ليست له إغائية وإعالية ما قام به والتاكبر قدر من الشبر والإنتفاع والحماقة بالأس من أربعة أعوام فلا هو قادر عسكرياً ولا أحد بات يعضده سياسياً واقتصادياً العراق مهلهل ومضعفه تراجعت كلوا عربياً وبنوايا. بينما نجد الكويت قد تأسست وأصبح له جيشه أما سمعته الدولية فهي في تمام رونقها.

كما أن المناخ الدولي لم يعد ذات المناخ الذي ساء منطقة الخليج وأمتد لأتساءل العالم ولماذا فلا توجد دولة واحدة بالمنطقة أو بعيداً عنها تريد القتل بالفعل. حتى الولايات المتحدة لا تهب خوض عملية عسكرية كبرى وإنما تحريكها لقواتها العسكرية من قبل الحملة الدعائية لجمع دولف الرئيس كلينتون في انفضاض الكونجرس الأمريكي.

يقضي أن الشيء الملطت عبر مراحل هذه الأزمة الأخيرة أن يحري التصرف لحلها بدءاً من تحريك الهجوم لحماية الكويت إلى إجبار العراق على التراجع وسحب قواته العسكرية بعيداً. بجزء من ناحية الغرب والولايات المتحدة خاصة.

ومع مزيد التفكير والتفنية. لا أن ندين وندين أن سافداً نجح. وأن مركبتي الحالت ليسوا إلا قطة قليلة جداً توجد على شاطئ كل مجتمع بشري. وأد زاد هم الجهل والتضليل وأيضاً غياب التوجيه وتعذنا وسروفاً حتى يندب منهم الوعي كلمة. فينبغي أن نمدحهم بسلاحه وقوته الغاشمة على أن المنكر المالحق مع خاتمة المدح السام. الأزل من أي سلاح إلا قللك. فلما وليج السارية لم تلحق مطواته المشهورة وإنما غلب عليك طبعك السمع وحلقك اللالكي فمعدت يدك تمارره بالتحية. فهل تولف المعتدي لا أبداً. لم يخلع ولم يرحم ولم يتراجع. وكف يفل وعلى كاهله وأمثاله جبال من المتعدلات الضالة والفكر الخلق والتعاليم المتخلفة المرفضة.

وتعود الهوة للاتساح. صحيح أن موجودة لم تختف أبداً. لكنها التي أكثر اتساعاً وعمقا. وبالنسبة أشد وشوحاً بين هؤلاء الضالين وبالنسبة الضالين من الضالين المتطفلة الواجعة لتصبح بنها وحقائق عصرها ومبلغ التطور والتقدم والتفائل المستنير الحالت فيما حولها. الغالبية المتكئة على تحصيل علومها وتجيدها الزاد الذي يصفق علولها وإبركها ويلعبها ويلها ويطلق خطي التخضر لهما على كوكبها. الغالبية التي تقرا للأبواء وتكر إبداعاتهم ومن ثم تدفن من مبلغ قديمهم فتحنن بالكرهم وتنبع خطي لجاحهم. لا أن تطردنهم وتقتلهم!

ولعل خير قول يؤكد كلامي هو

ما صرحت به أنت من أنراك بالمستشفى منذ أيام فولد إن الزهراء طالة مهردة لقطاع من الشباب كان من الممكن أن يغيد الوهن صدفات يا استأنا. والفاقة ضخمة قدم مسارات وطرق عديدة جميعها يتشاجها الوطن وينظم لأقل عطاء فيها. السمع الطبية. الفهم والالتزام بالقوانين. نذب الإرهاب وجميع ما يعبر الأثر بين المواطنين. أجل الشباب الملتزم معاقرون أن يغلق المستحيل الخلق من أجل بلده ونفسه. وأول وأهم الحزبان أن يغير الصورة للشهوة عن الإسلام والمسلمين أمام الأنظار العالم.

ونعت ابها العزيز مؤفوز الصحة والعافية وطول العمر..

محاولة اغتيال ابتسامة !

يظنونها، لم يكن للصدور بهذه الحلاوة هي شخص نجيب محفوظ، إنما كانوا يمتدحون فرموز.. والأمل، والمطامير والحضارة التي تكرر اليوم الذي كثره العلم بمتعة العلم لجزائري الحولية، منحه بعد الجولة... الذين أرادوا أن يشهدوا صوته.. طاعة ثابت بأن الله.

والجدة بلغت في الشهرة منها ما لا تسائل لما جرت هذه الحولية؟ وماذا جنى نجيب محفوظ ليعملوا انك؟ والكل

لاهمنا بل كل شرا وبسر خالقنا ونجيب محفوظ نفسه ونحن ربه بعدلته وشجاعة، فهو من الطقوس بالحرية الكاملة والديمقراطية الحقيقية، ويمستور فروع، ومن اللادين من حقيق الانسان وكفى له في عنوان عهد التناصركم فديمار وشراة فوق الخيل) تحت الحس يا ايدي مصر العظيم ولم لوبك وعطلة للثورة من معاه هذا لوبس وابنت لوبسك التلاتة التي تهرعن اول قدم لمات ابتسامك التي حلوا ان يقتلوه، فالابتسامة يا سيدي التي من لاغلول.

د. مصطفى دويش

انجبت كما انزعج كل مصري، بل كل انسان في العالم عرف الانبياء للمصري العالي نجيب محفوظ الحولية الاعتناء الاكمة التي وقعت عليه، ويقدروا ما كان انزعاجه شديدا، كانت سمعته ولغة لغش الحولية وأخذوا لوبك الحولية وشغل سمعته ورويت له على صفحات الجوراند وهو بالمستشفى وعلى وجهه ابتسامته المحبوبة لفسافة الفتية التي أرادوا ان



نجيب محفوظ

لها الاكم كجاني بل الاكم الجاهل والكل من الجولة الاكمن.. قول لهم.. قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا شققت عليه فمررتهم مقبوا.. لقد قرأت جمل ماكتبه نجيب محفوظ فلم يجد في كتابك وتضمنه الا تصويرا حقيقيا للشجيرة التي تحياها مما جعلني احيها اكثر من عمر، وجعلت نجيب محفوظ فلم اسمع منه كقرا في تهجما على دين لي كوكما على عقيدة. كان لرجل فلما عاف الانسان، تلقيا في اختيار الفلانة حتى لا يسبب حرجا لنفسه ولا لسمعه، الا ان القضية اصبح من ذلك واكثر، ان القضية لهن من يمتدحون انفسهم حكما على الاكتر والمعتقدات، ومن يمتدحون بدور محاكم التفتيش يمتدحون هذا ويكفرون لك، والانس

شديد، دون حيايات وافرة لاهم.. وأنا والى.. لم يتقاروا وان كانت محلاتهم الخسيلة لعلنا من سخطه فما نذب لرجل؟ لعلنا لا يعدلون في انور، فلما تفرش الحكومة ونظف معها وتعلن رايها من روية في خوف



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٤

نجيب محفوظ يتجسّد إلى «الوفد» رأيي في حرية الكاتب لن يتغير.. وسأكتب محاولة الاغتيال في مذكراتي السماح بالحراسة الخاصة يحتاج الى تفكير بعد خروجي من المستشفى

بعد في كتاب، وإن كنت نشرت بعضها منها في مجلة «نصف الدنيا». وهذه القصص لم تتضمن حادثة زهنية من الحوادث التي تعرضت لها البلاد مؤخرًا. أما عن تناول قصصها لحلوله الفكتيبي فسوف يرجع لك القارئ. لكنني سأكتبها في مذكراتي في المستقبل.

● بعد محاولة الاغتيال، هل ستغير رأيك في إطلاق حرية الكاتب بلا حدود، والتي عبرت عنها في موقفك المعروف من رفض فتوى لهدار دم سلمان رشدي؟

لا أستطيع الإجابة عن هذا السؤال لأنها مسألة دنيوية بحتة. وسلمان رشدي جاءت رؤيته الفنية في حدود علمه. وأعتقد أن رأيي لن يتغير وإن كان كام مجرد رأي في موقف عام.

● ما هي رؤيتك الآن للجماعات للطريقة. وهل

لنتهز اسم الازميلة محمد عبدالحق وخالد حسن حنّالة الذين التي سادت عرفة الأدب العالمي الكبير محبوس، وأجربا معه هذا الحوار القصير. رجب الأديب النصري بالتحدث إلى صحيفة «الوفد». رفض الأديب توجيه سؤال في نجيب محفوظ حول سفره للعلاج في الخارج. أكد الدكتور العمود محمد الحسيني نائب مدير مستشفى الشرطة، عدم إبلاغ الأديب لعائلته وسفره في الخارج. وأشار إلى أن حاجة من الطائرات، ويتم التجهيز حاليا لإبلاغه بضرورة السفر. ورد نجيب محفوظ على أسئلة «الوفد» التالية بطريقة منقطعة، بالندبة لأعماله الأدبية القائمة، هل ستضمن حلقة الاعتداء التي تعرضت لها؟

— عندي مجموعة القصص لم يتم جمعها

متطلب حراسة خاصة بعد رفضها سابقًا؟

— أعتقد أن محاولة اغتالي ليست أول أو آخر محاولة تعرض لها مصر. وبالجملة الحراسة الخاصة، فإن الأمر يحتاج إلى تفكير بعد خروجي من المستشفى. وأنا سأكتبه موقلي من الحراسة في الحدود التي لا تحوق حرية. ولن أحمل لجزرة الأمن أهله الإضافية.

● وحتى لا نخلط عليك — ما الذي تود أن نقوله في نهاية هذا الحوار القصير؟

— أنا عاوز جيش بحاله يساعدني على تقديم الشكر في مستشفى الشرطة وجميع العاملين بها لأنهم أنقذوني من الموت. كما أوجه شكرى إلى جميع اللواتي الذين تقدموا للسؤال عنى.

الصالة الصحية ومثنته

استجابة الذراع اليمنى للعلاج الطبيعي وسفره

للعلاج بالخارج خلال ١٠ أيام

کتب - محمد زکی
و محمود شاہ:

أكد أحدث تقرير طبي حول الحالة الصحية للكاتب الكبير نجيب محفوظ، استقرار الحالة الصحية. وصف الدكتور «ساح» همام الشيرافي على علاج «محفوظ» حالته بأنه مطمئنة. وأكد رفع بعض الغرز من الجرح. وقيته أولئك الأسبوع القادم. كما أكد أن معدلات السكر منخفضة. وأعلن الدكتور أحمد الدم طبيعياً.

البشري عضو الفريق الطبي
العلاج، لتسهيل الأبرار الأمن
للحاجات الطبية، لإصلاح العصب
الخارج من بين فقرات
وتعود الفقرات، إحد البشري
وجود الأحاسيس في الأعز،
وتعود تخصصه مع العلاج
الطبيعي وعودته لخدمة
الطبيعية، يتم احيا عمل العلاج
الطبيعي بفرقة الرعاية المركز
بمستشفى الشرطة للحفاظ على
جودة الخدمات وعدم ضررها

من المقرر إجراء علاج طبيعى
الكاتب الكبير على راحة المريض
تلاوة لوجهه من أحد الركز
طوبى له وأخيراً
الطبيب وأهله
على استكمال علاج وإجراء
الجراحة في عيونه. من الناحية
الجراحية يجب حفظ خلايا 10
للسطح في اللبنا أو برطمانها في
سويسرا أو قوالب للتشعشع.
يعاني فلكل الكبير من الإصابة
بالإلتهام البهضاء في العينين. كما
يجب شغل في شبكة العين وهي
الجزء الخاص في شبكة العين
والمنشقة أو الزجاج. أحد
التعديلات العامة الجوفى استبدال
الماء بالزجاج
والشفاف
إلى علاج فلكل الكبير. حاجته
إلى علاج الإلتهام البهضاء من العينين
التي زرع العينين واستبدالها
للمريض أو الزجاج والشفاف
وجود الإشعاعات في شبكة
العين بسبب مشاعلات مرض
السكر. كما أشير إلى حدوث حمل
وهذه الحالة عادة غير شائعة
ولا يمكن إجراء أي جراحة فيها
لحاجتها. ويتخذ الموم عدم
سفر بسطح في الخارج.
بعد اتخاذ الطبيب في حالة عدم
كان معقولاً لأن على من الزرع
استقرار في حالة الإصابة
استكمالاً للمتابعة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ سبتمبر ١٩٩٤

المصدر:

الوفد

ألف سلامة لقلب وعقل مصر

يحمل ويطلق بهم في دنياه الاستورية
حيث يجلس بين كسبه لكي يسمع
وهو في ألامهم ومشاكلهم فاملا جال
هذا الذي في بطن قلبه وعقل مصر
التي التي بطن ليه هذا القلب للتصعب
للتخريف تجيب محاربة بطن قلب كل
مصري كل مؤمن ببلده ودينه وحق
الإنسان أن يعيش حتى ولو اقتلعت معه
في الأثر في المعتقدات في هذا القلب الذي
الإنسان الحق أن الإسلام بين المسلم
ودين الرحمة والعمل والمطهر والإنسان
سلم القلب الكبير من كل عيون اليوم
وسلمت مصر وسلم عقلا وألبها من
كل من يريد أن تعيش في ظلام وجهل

الذي واستقل استقله لكم
لصحة وسلامة... فلما بطن قلب
مصري الحق لقلب الكبير تجيب
محاربة، أنت شوق كبير لمرآة لا يملك
مستندات في منطق وشافة ولا يملك
غير الله، فلما طغت في رايته حتى
تكون الكلمة مينة لظلمة، وفي وجود
تجيب محاربة في الحياة بقاء في هذا
القلب ومن على شاكلته، هل وجود هذا
الحق الكبير في الحياة يهدد هذا
القلب... ما فعل لقلب العظيم تجيب
محاربة لا لا يملك غير الله يكتب
لصلا لدية عظيمة راحة لحيها وأجيب
بها كل من يقرأ بالحريه سواء مصريين
أو عرب، أو حتى اجيب مستشرقين
يقارن بالحريه، لقد تل اسمي لبات
لكنهم من كسبه أولا... حينما قرأه
وأجيب وأجيب به، ثم من الحكومات التي
وأنت انه قيمة عظيمة يجب أن تحافظ
عليها حتى ولو كان يتوجه إليها بالكتير
من القدر، وأخيرا تل الاعتراف العالمي
بأنه وفه وعلمه بجائزة نوبل التي نالها
عام ١٩٨٨، وأنت لم يزل بها عرس غيره
حتى الآن، لقد أصطوبه بجائزة لأهم
عرب من أصله وأنتبه لأدبيته له يمثل
ضمير لته لقد كتب عنها في لونها
والرأسها، وشموخها وعظمتها وكذلك
في لوقات انكسارها وأصلها لند لرخ
لبلده ودينه بلده عن طريق الأدب والفن
وهو لجيل وأصم تصوير، حيث يصل
في العقل والقلب معا، لقد أصبح تجيب
محاربة في عقل والقلب كل مصري، لقد
تل مكان لم يصل ليا في كتب في قلب
أو شعر حتى الآن، لقد لسه للمصريين
الذين قرأوا والذين لم يقرأوا ولكنهم
شاهدوا لصلك المنظمة في السبعين
والثمانين في سمعها في الأمانة لقد
أحب البسطة فلهوهم وقدرهم أن تجيب
محاربة لم يتحمل يوما عن الضمير فقد
كان يعيش بينهم يعيش بينهم يلقى
بهم صلبا من مثله إلى الأمام حيث



المصدر : الأمم المتحدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

البن البن



عزت السعدني

* سيظل نجيب محفوظ هو دائما وأبدا هرم مصر الرابع..
النابط بالحياة.. بالحب.. بالفكر.. بالرحمة.. بالود.. بالتسامح..
بالخير.. بالحق.. بالانتماء الى تراب هذا الوطن.. الراضع من
ثدي النهر.. الضارب بالموال في ليالي القصر.. الحالم بالدفء
بالحنان بأحضان الأمهات.. المساجد المتعبد.. الراكع في
المساجد خمس مرات في اليوم.. الموحد بالله الواحد الأحد..
المسيح بحدوده.. الشاكر الراضى الصابر.. ولو كره الكارهون..
فهو مصري مثلنا.. مفروب مثل شجرة صبار حتى أنفه في
طين هذه الأرض.. حاملا فوق ظهره أحمالا من حطب وهم..
المصلوب نهاره تحت شمس الهموم لتقول له عندما تشرق:
صباح الخير أيها المصري.. ولا تنسى قبل أن تغرب أن تقول له:
تصبح على خير أيها المصري..
أما ليله فهو مثل ليل كل المصريين.. ينامون على وسادة من
هموم وظنون.. ولا يهرقون عبر مشوار تاريخهم الضويل ماذا



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ شهر ١٤٤٤

واخبرته حناجر عصفائر الخير
من أن تغرد وتشوى غناوى للحبة
والرحمة.. لم أكن ولقيتها فى
القاهرة.. كنت على بعد آلاف
الأميال من الحادث الفجيع.. كنت
أتحدث فى ندوة عن صحافة
اسطول لاسلم فى العالم العربى فى
«الدوحة» عاصمة قطر عندما أذاع
التليفزيون القطرى نبأ هذا
الاعتماد الضائع على ايدي مصر
الكبرى، والذي اهل بالآل المصرى
على ثقافة العالقية.. وهو الحادث
الذى كان له وقع الصاعقة علينا
كلنا وعلى العالم العربى كله،
والفكر العالمى كله..

ولنا شخصيات اعرف نجيب
محفوفة من قرب وجلسنا اليه

ساعات طويلة، طوال مشوارى
المصحفى الذى يخالده فى
الستديوهات.. ولنا حتى هذه
الخطبة الانصوي.. أن نجيب
محفوفة بالذات يمكن أن يكون
هنا للجماعات المنطوية، أو أى
جماعة من أى لون.. ولو صح
هذا، فإن هذه الجماعات تكون لد
أخطات الطريق ويصمت بالرغوة
ويجهل الكبير على مخططاتها
وأهدافها.. لأن نجيب محفوظ
بالذات كاتب ختم كتاباته
بالموضوعية والعقلانية والفكر
الحقن.. بل أنه كان يرى فى مشكلة
الارهاب فى مصر أنه من الممكن
احتواؤها بالعقل والمنطق قبل
الرصاصة والدم.

ونجيب محفوظ هو واجهة
مصر الحضارية الآن، وعندما
كنت فى نيويورك آخر مرة بعد أن
فاز نجيب محفوظ بجائزة نوبل
قال لى أحد رجال الصحافة
الأمريكيين وهو ينظر لى بشدة:
انت من مصر.. بلد نجيب
محفوف.

بل لى الرجل الأمريكى اننى من
بلد الامارات وأبو العهول
وحضارة خمسة آلاف سنة لى
الوراء.. ولكنه اختصر كل هذا
الزمن البعيد فى جملة واحدة
لأننى من مصر بلد نجيب محفوظ

يحمل لهم الفد.. حاكم يعرف الله.. أم حاكم لا يعرف إلا نفسه..
ويسلمون أمرهم قبل أن تخمض جفونهم للخالق وحده يدبر
مالا يمكنون.. وما لا يقدر..

ونجيب محفوظ الذى أراد أن يقتالوه.. هو يحق رمز هذه
الامة.. وعقلها النجيب المستنير.. ونافذتها المفتوحة على العالم..
أدبا وعلميا وفكرا ومعرفة.. وسنبلة قمحها التى تأكل منها
وتملأ بطنها وعقلها.. وشجرة توتها التى نقف كلنا تحت ظلها
ونلتقط ثمراتها.. ونطق المواويل خضرا كن أو حمرا.. وتغنى
الصبايا على شاطئ ع التربة: عائلز اعية يارب أقابل حبيبى!
وإذا كانت مصر هى بحق معلمة العالم، التى أمسكت قبل
الزمان بزمان بيد الدنيا وقالت لها استيقظى يا صبية واكتبى
وأقرأى وتنورى.. فإن نجيب محفوظ هو الذى أخذ بيد مصر
وقال لها: «اصعدى معى يا أمى درجات سلم العالية».. عندما نال
باسمها وبعزها وبفضها وبنورها وبأهلها وناسها جائزة نوبل
للأدب قبل ستة أعوام..

والقضاة اللحية قلى لم تحكى
ولن تفكر..

لكم هو محزن.. بل ولكم هو
محن ومؤلم أن نكتشف بعد فوات
الآوان أن الذين غيروا به ووجهوا
اليه طعنة من سكين.. هم من
الذين غيروا بهم ولم يقرأوا حرفا
واحدا مما كتب وما سطر بدمه.
بفكره بتجاربه العقلية.. ببادع
الذى لا يعرف التوفيق أو الانتظار..
حتى ملأ عقولنا وفكرنا وصغورنا
ومشاعرنا بهذا الشهر المتدفق
الفيض من عظيم القصص وبيع
البيان وحلو الحوار وحيوية
الشخصيات التى تتحرك بيننا
ومعيش معنا ونحن لا ندرى بها..
فإذا بها تنطق وتتكلم وتقول
وتحكى وتنبؤ.. لتتعلم ونظهم
وتعرف وتقدر من نبع الحكمة
الذى يلق هو على يابه.

عندما وجهوا اليه هذه الطعنة
التي استقرت فى قلب مصر كلها
قائمته واتمعت منا العيون
وكست بالسمود جدران البيوت..

ونجيب محفوظ هو ابن البلد..
بن أكان القول هو ابن البلد
الحقيقي كما يرسمه قلم وريشة
الكتاب والرسامين فى مصر
بشخصيته المرحبة وتكاته وظرفه
وأبيه وشهامته.. فهو ابن الحارة
المصرية عاش فيها ولها وبها..
واكتشف فى روحائه أن الحارة
لمصرية ماضى إلا صورة مصغرة
لصلى ما يحدث فى مصر.. بل لكل
مدىحدث فى هذا العالم الذى
تعدى فيه الآن.. وهذا الزمن
الربيع الذى يلفنا تحت عباته.

ونجيب محفوظ اللحن يعلمون
والذين لا يعلمون واحد من ظراء
هذا العصر.. ولو كتب عنها نجيب
محفوف أدبا ماضرا كما يكتبه
الآن عمدة ظراء مصر محمود
السعدنى.. لكان أطول باعا وأشد
سكوية وظرفا!

ولو أننا سجلنا ندواته
الاسبوعية ولقاءاته مع رجال
الصحافة والأدباء والفيلسوفين
طوال مشواره الألبى الطويل
لكانت سجلا مثلنا بالظرف الرأى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

٢٢ تموز ١٩٩٤

وها نحن نرد الجميل الى كاتبنا الكبير.. لطفته طعنة كان المراد بها ألا ينجو، ولا يعيض لولا قدرة الله التي حفظت لنا هاتين الكبيرتين من أن تفلده وأن يذهب من بين أيدينا ضحية الجهل والرعون وقلة العقل والهدام البصيرة.

ولا ادرى كيف تحصل تجميع محفوظ هذه السكين التي انخرست في راقته حتى نصلها، وهو لا تجاز الثمانين من عمره، وقدم خسر مالم يقمعه احد من قبله، وربما من بعده في عالم الفكر والآية وحب الإنسانية والتماصك بالخيابة وبالحل العليا وبالخير والحق والعدل والجمال والفضيلة.

.....
علما عت الى القاهرة.. المعينة التي تربي في احضان احداثها الشعبية.. وبالذات الجمالية والحماسية.. كاتبتا الكبير نجيب محفوظ والتي لم يفانها أبدا.. حتى عندما منحوه جائزة نوبل لم يسافرا لتسلمها.. وأبنا ابنتيه فاطمة وأم كلثوم لتسلمها نيابة عنه.

كان أول ماخبرت فيه أن أزوج من علما وأبنا وتربينا على كتاباته.. حتى أنني أذكر عندما قرأت روايته الخليفة بداية ونهاية في المستشفيات.. أنني كنت أسير في شوارع القاهرة وأنا أضرع بحالة من الزهو والفخر.. لجره أنني قرأت هذه الرواية العظيمة.. وأكاد أنادي المارة من حولي لأخبرهم أنني قرأت رواية بداية ونهاية.. كاتبتا أنا كتابتهما وليس مجرد واحد من الاثنين قراهما!

كان هاهنا شعبيها في يده المستشفي.. وأخفته لم يفسد إبتسامته وتفاؤله وإيمانه القوى بالحياة ويقره الله ويمن حوله من أحبوه وتآثروا بها كتب.. وحتى من لم يقرأ له.. سمع به وبإبله نظرات الإعجاب والود والإلفة.

قال: أنني أشعر كأن مصر كلها ههنا في هذه الجيرة.. ولقد تأثرت جدا بزيارة السيدة سوزان

مباركة لي وكلماتها.. واثارت جدا بزيارة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء بعد أن أفتت من العلية الجراحية.. وتأثرت أكثر بكلمات غام صخير جاسني وقال لي: سلامتك يا عمو!

يا أخي مصر كلها هنا في هذه الغرفة.. لا أشعر بالوحشة ولا بالخزي.. ومن يشعر بالوحشة والغربة في وطنه وبين أهله وناسه أنا محفوظ بهذا

الشعب الولي! قال: إن التمسكنا على الأرباب ليس للتمسكنا للصبرية والديمقراطية ولكنة انتصار للاستلام.

أشفت عليه وعلى وهته وهو يكثر من الأذلة والتمائم من عمره ومازال يرح الخبارين في رقبته لم ينسل بعد.. من كربة زواره ومرميه وأصبله والذين حاصوا لجره.. أن يأخذوا صورة مع الأستاذ.. والذين والمبيعات كل يتسابق لتول السبق الصحفي والحصول على حديث مع الأستاذ.. والكلمات تدور والمبيعات لإيهان وإيظيلن حديثا وجوارا وأسئلة في الفارعة وفي الملية.. والأستاذ رمز مصر وشمعتها المنيعة.. مرقق تدبان.. رغم إبتسامته ولغشائه التي لا تشاركه أبدا.. ونحن لأشهرهم هرمنا الرابع من أن يستمر حتى يبقى لنا طلل الزمان أو قصر!

أقرأ كلماته التي كتبها لي مؤثر الأبناء والمكثرين والتمائم التي لنفقد أول أمر.. يقول فيها عمنا ومعلمنا من غرفة الرعاية المركزة ومن فوق سرير المرض: ● أنا ندمي فداء لخص فداء لهذا الوطن الذي يشرافنا جميعا أن نضحي من أجله.. لقد عشنا من أجله.. وكنتينا من أجله.. وعبرنا جميعا عن شدينا الطبيب النليل الذي أمدنا بمحافل الإبداع.. وكل ما هو إنساني نبيل.

أقول لكم إن الطعنة التي سببت لي ألسا فقموا بها الفكر، والأبوة والعقل سدوها لي كل من يمسك قلما، أو يضي عتمة بالفكر والعقل، ومن الحرام أن تقرأ هؤلاء اللثة بالإسلام من قريب أو بعيد.. لقد اغتالوا من رموز الإسلام وشيوخه الإلاه.. وهندوا عليمهم.. الآن يستهفونكم انكم بامن تملتون ضمير هذا الوطن.. إن ولقتكم النبيلة الشجاعة في وجه الأرباب المستتر بالدين إنما هي دفاع عن مستقبل وطننا وأمتنا.. وكل ملتظة من ليه.

التي معكم ومع مصر العظيمة التي نخدم من أجلها أعمارنا عن طيب خاطر. ●●

لم أذا أن أرقق كبير الأسرة الأبوية المصرية ومثارة نورها وتنويرها بالكلام.. بعد أن لطمان لقمي.. وأطمأن قلب كل مصري على خيائه من هذا الأعداء الألام.. ولست وأنا أحدث نفسي وأتحمس ما بقي من شعر راسي حتى لأشبه قبل الأوان الذين سدوا ليه أسكتن لم يقرأوا ماكتب.. والذين خطوا لأغنيائه لم يقرأوا.. بكل أسف.. رايه في

الأرباب.. ولو قرأوا ماكتبوا على ارتكاب جرمهم أو قل خطيئتهم.. وهو الذي قال:

●● لسعد شعلنا الأرباب حتى كاد يخطي علي جميع مشاكنا.. أراؤه غايه في الغرابة وسألوه لأميل له في التوحشية والخسائر التي أنزلها بالقضاء لبقية

صاحبة لاعتوض في الزمن الصبور.. رغم ذلك كله فهو ليس مشكلة بلا حل.. ويبدو أنه يسلم اليوم قلاعه الأخرى ولاستبعد أن يلحق بسابقيه قريبا وأن يستقر الآن والأمان.. ولكني أرجو



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٩٩٤ - ٢٢

التاريخ :

الا تعتبر المسألة منتهية بانتهاه الإزهاج، وعليها أن نسال أنفسنا لم نكرر رجوعاً. لم يرجع بعد أخفاها ليغارس العنف، ويسفك الدماء

الواقع انه يوجد فكر اسلامي ذو طبيعة خاصة وأهداف معروفة على نحو ما. ولهذا الفكر قاعدة في الشعب لا يمكن تجاهلها. وله مظلوه ولكنهم لا يتناولون حكمهم من الاعتراف سواء كهيلة أو كجزء. ولذلك فهم محرومون من الممارسة المشروعة، ويتعسف ذلك وما ينبهه من ظروف اجتماعية وسياسية واقتصادية في صورة آراء منطوقة عند بعض شبيانه، وسرعان ما ينهضون نحو العنف من جديد. ونعود إلى التفاعل مع العنف بما يستحله متحاشين ملبساته كلها وتعتبر مشككة مقطعة أو مشطوبة وتحمل عليها

بكل قوة حتى نسكت صوتها ولعلها ولكن إلى حين وليس إلى الأبد مادامت المسألة الأصلية باقية يوم حال.

ولا حل لتلك العقدة إلا في الديمقراطية. في أن يتمنع كل تيار بحقوقه المشروعة. وأن يسمح صوته للشعب بكل تفاصيله. في أن يدخل في حوار بامر مع مخالفه لينتهي إلى رأى واحد أو أكثر ثم يكون الحكم للشعب ● ●

وإلهام هذا لنناقش فكر نجيب محفوظ فليست نالداً أدبياً ولا أملك معلومات علم النقد الأدبي. لاه أسألته ولقاهوه. ولكي أكون منصفاً ولكي تكون لكنا منصفين. فأنشأ قد قرأت رواية أولاد حارتنا على صفحات الأهرام في بداية عملي الصحفي به في عام ١٩٦٩. ولم أجد فيها أفكاراً ولا خروجاً على الدين. كما يقول من حرصوا على اغتيال كائنا الكثير.

ولإلهام هذا ما قالوه. ولكن الأكثر أهمية مقالته أساتذته كبار في رواية أولاد حارتنا. لقد قال الدكتور محمد حسن عبدالله في كتابه الإسلاميه

والروحية في أدب نجيب محفوظ: أن أدب نجيب محفوظ ليس كما يقال تاريخاً للبشرية وليس تاريخاً خاصاً لمصر ولما هو تأكيد للمعنى الإنساني الصرف للإنسان. وأن جوهر الدين هو العدالة وهو الأمن وهو الخرافة وهو الحرية وهو العدل وهو الخير، وهو التعلق لكل البشر.

وعندما قرأت أولاد حارتنا أول مرة اكتشفت أن الرواية تتحدث عن أشخاص عابدين داخل المجتمع المصري كل واحد يتشبه بأخلاق وتصرفات الأنبياء. فمعاذ جدوا. الجسد والشكران والجزير والصبر والإستعداد أحياناً. على رأى الذى يقول: لاكرامة لثمن في وطنه. ومن آمن برسالتهم ناله نفس الآلى حتى يبحث الله أمراً كان مفعولاً. ويتصبر الخير والحق والعدل إلى النهاية.

ونجيب محفوظ نفسه قال عندما سأله ولم يرحمه وهو في غرفة الأشخاص عن أولاد حارتنا. وعادته من التواضع الجم وحسب الناس وعدم كسر خطوط من سأله قال عمداً وكبيراً:

لم يفهم أحد مقصدي. فقد كتبت الرواية مزجاً من العلم والأيمان. ولو أننا نطبعنا بطبع وأخلاق ومثل الأنبياء في حياتنا لكننا أفضل حالاً. ولقد نسيت هذه الرواية تماماً عندما لم يتقبلها الناس.

وقال عمداً وكبيراً نجيب محفوظ عندما سأله عنها في إحدى نواته:

وعندما بدأت في كتابة أولاد حارتنا كنت أفكر في إيجاد صيغة للتوافق بين الدين والعلم والعدالة الاجتماعية. هذا بالتحديد ما كان يور في ذهني وفي ظنني. وخالت أن أصبح في عمل روائي، ولكن يبدو أن الأسلوب الروائي لم يهضم بالقدر الكافي. فحدث سوء تفاهم ولم يحدث نقاش بيني وبين أحد حول هذا العمل. لقد طلبت بأن تحدث مناقشة بيني وبين المتحررين منذ ثلاثين عاماً ولكن لم يتم ذلك إلى الآن ومن هنا طلب الذين يقومون بتقييم الإتهام أن يسألوا أولاً ثم يتم اتخاذ القرار.

ونحنى كلامنا هنا عن أولاد حارتنا بما قاله الدكتور محمد حسن عبدالله: «انه يمكن أن يقال أن تاريخ البشرية عند نجيب محفوظ يتمثل في علاقة هذه البشرية بالله وسعيها الدائب لكي تكشف نفسها من خلال علاقاتها به سبحانه. ورواية أولاد حارتنا بذلك تاريخ للبشرية في علاقاتها بخالقه. وانتقالاً بين أطوار من التوقيع والضيق ثم الرحابة والعنف المتاصل بالإنكان على معالم من السمسو السرخى والأبراك الاجتماعى إلى واحد»

أن نجيب محفوظ هو ابن الحارة المصرية. وهو الذى قدم لنا شخصيات لا تنسى فى رواياته. شخصيات تتحرر من حولنا قد تكون أنا واحد منها وقد تكون أنت وقد يكون أى إنسان تقابله على الطريق أو فى اتوبيس أو على مقهى أو فى مكتب حكومى. وأنا شخصيات قد تالفت كثيراً بشخصيات بعينها فى روايات نجيب محفوظ. وأسعدوا لى أن أتوقف هنا عند أربع نساء انحرفن عن الطريق ولكن كما يصفون كاتباً الكبير يحملن داخل صورهن لثوباً رحيمة فى لون البللور. أولهن نفيسة فى رواية بداية ونهاية التى انحرفت لى تصرف على أخوها الضابط وأسرت لى التى طعننها الفجر والفجر. وكانت نهائيتها الموت انتصاراً حتى تحفل لأخوها الضابط نجومه ولاسرتها سمعها والمرأة الثانية هى نور التى أحببت سعيد مهران فى رواية الحب والكأن. وفى شخصية امرأة منحررة. ولكن نجيب محفوظ يجعل منها. كما يقول د. محمد حسن عبدالله. علامة على انحلال للمجتمع وتفتت طبقة من طبقاته. وتحكم لثامه لى قيمه وأخلاقياته. ولكن الواقعية الاشتراكية تضيق لى تلك محاولة للكشف عن جوهرها ومعناها النفس الخفية للثقل على أن فساد الجسد لايعنى



بالضرورة خراب الروح وان المنصرف ضحية للأخوين قبل ان يكون جانيًا عليهم، وتور البني في رواية اللص والكلاب، تمثال الضمورج الأخير فهي تقارف الخطيئة، ولكنها تحلم بيوم الذوبان، الأمان والبيت الهائي اللاني، ولكي كيف يتسرب لها ذلك؟ هذا تلحم مأساتها بمأساة سعيد مهرا نكل منها لم مطلب يتوق اليه وكل منهما جان وضحية معا، بل هو ضحية قبل أن يكون جانيًا.. أنها النخعة الناقصة في موقفه ومن المؤسف ان جنون اللال لم يترك له فرصة التروى لكتشاف أنه في حاجة دائمة اليها إلا بعد فوات الأوان.

أما النشالة فهي ورثة النبي انقطعا عمر الضراوى في رواية الشاذ من علب الليل وقد وصلها نجيب محفوظ بعد ان هجرت عنها في الملهى وعاشت معه وهجر هو أسرته من أجلها بقوله:

ليس كممثل ورثة في حبيها أحد.. هي مغرمة برجلها لحد الجنون، مغرمة بفسادها لحد العيادة.. وهي متفرغة لحبيها، تقوم بجميع واجباتها بلا معين.. وكان عمر ينظر الى الجنون والآث واللوحات، ويشتم اللورد في الاصيص ويستمتع الى انغام الحجرة الشراوية، ثم يقول انه ادم في الجنة.. وهي اتماليه بشيء وربما نفسها بلها ليتبعها مايلزمها من كواب وجوالج.. وزاد وزنها فعايجته بالمشي ويشيء من الرجيم وخرصت مااستطاعت على ألا يفرط في ملها في شراب.. وشعرى تمامًا بانها تدوب في شخصه وتنتقل في حبه وتنتقل به كامل أخير

وعندما عاشها نفسه.. وملها وسلقت من حباله كلمة شجرة ماتت.. قال عنها نجيب محفوظ يصف هذا المشهد:

وجلست ورثة في الفراش وهي تقول:

أنا ذاهية..
لقال برقة..
أنى مسكول عنك..
لاأريد شيئًا..
وعادت تقول في صحت
من المحزن أنى احببتك بمصق.

فقال بعل:

..ولكنك لاتصيرين على..
فقات بلهجة فاطمة:
نقد الصبر..
وعافتها نفسه فلم يعقبه
ولا تنسى هذا شخصية حميدة في رفاق الحق.. فناة فقيرة جميلة تملك كل مؤهلات السكوفد.. واللى قال عنها نجيب محفوظ:

أنا حميدة جميلة حقًا بخلب جمالها اللباب وبلغت أنظار الشباب والشيوخ، ولكن فقرها لايفنى عليها من الرقة و.. والعلب مايجذب اليها قلوب الفقراء كنا اعتدنا في مثل هذه الحالة، بل بالعكس أن فقرها ينقص من جمالها فهي سيلة الخلق، صوتها اجش واسانها يذىء لاتنكض تنطق به الجارات حتى كرهتها جميعا، وإن أدهيا الرجال ولورا أعناقهم يتبعونها بضولتهم في روحائها وغوداتها.. وشعرها فاحم لامع يصل الى ركبتيها، ولكن ففوح منه رائحة الكبروسين، وقد نهمل غسله شهريين لفقول، أها ياسد.. واحسرتاه كيف تدعين القمل يبرعى في هذا الشعر الجميل؟ فبرات عيشان سوداوان محمضان بأهداب وظلمة ولاحت فيها نظرة حادة صارمة، وقالت لفتاة يمدت.. فملأ.. والجنى ماوجد المشط إلا قملتين التلتين

..انصبت يوم مشطتك من اسمعويين وهزمت لك عشرين قملة؟
وهي ليست فرة او جافلة بحقائق وطباع الناس، حفا ان عالمها صغير ليتعدى الأزهر الموسكى حتى ميدان العقبة.. وهي لاتعرف شيئًا عما يلى ذلك من سوارج ومايلين فيها من حياء.. ويهجرها زكوب التلكسي و.. ونظر الآث الماخز في شمة شارع شريفه ولكن هذا لايعنى انها فناة بريدة أو انها ميتة الطبيعة، أنها تفهم الناس ويولفهم فادها خاطبة وبلاغة، وليس في الرقاق ومايجاوره أسرار بالنسبة للعلاقات بين الجنسين السوى منها والشاة فهي تفهم معنى نظرات عباس الحلو ونظرات المريد سليم

عنوان، وتعمير الى الخواصة مفتوحة العينين، وإن خدمت بغربة أخرى لم تخطر لها بباله وقد أحسن، الذنب، فهمها وشخصها، عاهرة بالسليقة.

لقد قال نجيب محفوظ ان المصريين لم يبنوا الأهرامات لهم ولكن وفاء وأمانا كما يبنى نحن الآن مسجدا أو بيتا من بيوت الله.. فقد بنوا الأهرامات يوحى بيلى لئلا.. ولم يكن الهرم أبدا علامة استبداد ولكنه رمز للوطنية المصرية..

أها السادة.. تعالوا نحاسب أنفسنا.. لقد اخطأنا في حق هرم مصر الرابع.. تركناه وحده يصارع من غسلا عقولهم وأرادوا هم اسم مصر مثلا في شخص نجيب محفوظ.. اراونا هدم رمز الخير والعقل والحب والجمال والفضيلة..

ويأويل أمة يكفى شيايها بشيوشها، ويغش الأبناء في عقوق أبدي من أوجسوم في الحياة، وعلموهم وبريهم ورفقوا من شأنهم في العالم كله.. لئنى أكاك أشعر أننا جميعا قد اخطأنا في حق نجيب محفوظ واركتبنا أكبر الأخطاء.. كان لايد أن نجدد أنفسنا ونحيجه برعايتنا، ونسهر عليه بمعونتنا ونكون من أنفسنا فرقا وأفرادا يدرسوه بقلوبهم وصورهم أيل نهار حتى لايعرض لي.. وجونا لحش هذا الأحداث السبع، من أذاء بلد طوال عمرها ياد الخير والحق والرحمة والشهامة والبرقية.. حقة الله نجيب محفوظ.. وحقة مصر أنتى اصحت تسمى باسمه. □



أخبار النجوم

المصدر :

٢٢ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للتشر والخدمات الصحية والمعلومات

★ خلال الساعات القليلة القادمة يسمح فريق
الاطباء المشرف على تتبع الحالة الصحية للكاتب
الكبير نجيب محفوظ بانتقاله الى غرفة عادية بدلا من
غرفة العناية المركزة التي دخلها عقب لجرائه
للجراحة الدقيقة على اثر الاعتداء الاثيم الذى
تعرض له مساء الجمعة الماضى .

أفند تقرير طبي ياك

مقدمة نجيب محفوظ

لحالة الطبيعية بعد ٢٠ يوما

كتب مجدى عبدالعزيز :

العميقة	حولاء عجلة له لوقت التزيف	وعلمت ان اخر تقرير طبي
وقال ايضا تقرير الاطباء	الذى تعرض له نتيجة وجود	وضع الاطباء من الحالة
امهم لايفشون من الارتقاء	جرح قطعى و الوجه اليمنى	الصحية لنجيب محفوظ ان
الطبيب لضغط الدم ونسبة	من الرقبة وتم التحكم في	حالاته الصحية لاتستدعى
السكر في الدم لان هذا الوضع	التزيف الناتج عن احد الاوردة	مفره الى الخارج حيث تمكن
ناتج عن الهزة العصبية	بالرقبة والشرين بالفقرات	د احمد سامح معام من اجراء



أخبار النجوم

المصدر :

٢٢ أكتوبر ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الظهر نتيجة عدم الحركة مع مراعاة الا يؤدي هذا العلاج الى حدوث أى حركة في منطقة الرقبة .

واستمراراً لحالة التضامن و حالة نجيب محفوظ فقد اصدر الاطباء قراراً بمنع تناول الاقراص المنومة ليميش حياته بصورة طبيعية مثلما كان يقضى اوقته من قبل مع الاكتفاء بتناول اقراص المصادات الحيوية والادوية المساعدة على التنام الجروح فقد

ويقيم مع الكاتب الكبير نجيب محفوظ في الطابق الثاني حيث يرقد داخل غرفة العناية المركزة كل من زوجته عمية الله وابنته ماطمة وام كلثوم ويسمح لهن بزيته على فترات متقطعة حتى لا يجهده نفسه بالحديث مبرر اوقاتا طويلة خاصة انه شرم بالارفاق الشديد نتيجة كثرة الزيارات التي استقبلها خلال الايام الماضية

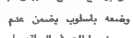
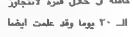
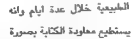
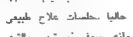
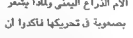
ونقلت علاج الكاتب الكبير نجيب محفوظ تتحملها الدولة تنفيذاً للتعليمات التي اصدرها الرئيس حسنى مبارك عقب تلقيه نبأ الاعتداء الفادى الذى تعرض له مساء الجمعة الماضى .

جلسات علاج طبيعى

لضمان عدم

اصابته بجلطات

في الظهر والساقين



والنفسية التي تعرض لها

نجيب محفوظ عقب الاعتداء عليه

ومن ناحية اخرى عادت معدلات البهس ودرجة الحرارة والتلنس لطبيعتها عند الكاتب الكبير مما يؤكد اجتيازه لمرحلة الخطر ولنه في طريقه لاسترداد حالته الصحية حيث ان جميع وظائف الجسم في حالة طبيعية وتزدى عملها بانتظام

وصرح مصدر طبي مسئول

« لاختبار النجوم » ان عناية الله انقذت الكاتب الكبير حيث ان طعنة المطواة التي اصيب بها لم تصل الى منطقتى البلعوم او الشريان الرئيسى لذلك تم السيطرة على الحالة وتم وقف النزيف وان الجرح يلتئم بسرعة ورغم اصابتة محفوظ بالسكر .

ول نفس الوقت سمح لنجيب محفوظ بالتحرك من سريره والذى داخل غرفته لعدة دقائق فقط وشهر السمع ايضا تتناول كميات اكبر من الوجبات الغذائية ولكن لم يسمح له حتى الآن بقراءة الصحف او سماع الراديو ومشاهدة التلفزيون .

وسكنت بعض الاطباء الشرفيين على علاج نجيب محفوظ من اسباب شكواه من

الام الذراع اليمنى والذى يشعر بصعوبة في تحريكها لأكثروا أن هذه الاعصاب يتم علاجها حاليا بحلصات علاج طبيعى ولنه سوف يسترد حالته الطبيعية خلال عدة ايام ولنه يستطيع معلومة الكتابة بصورة كاملة في خلال فترة لاتتجاوز الـ ٣٠ يوما وقد علمت ايضا ان برنامج العلاج الطبيعى تم وضعه بسلوب يشعن عدم حدوث خلطات في الساقين او



المصدر : الجدار السحري

التاريخ : ٢٠١٤-٢-١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

★ فريد شوقي :

نجيب محفوظ في قلوبنا

بها.. ولاك البلاد المصريين الذين يحملون صليب
جائزة نوبل في اللوريم .
جاء ذلك أثناء سفر الفنان فريد شوقي بصحبة
زوجته سمير ترك والمخرج سمير خفاجي الى لندن
للعلاج .

ابدى الفنان الكبير فريد شوقي اسفه واستناده
من المحاولة الدنيئة لاقتبال الكاتب الكبير نجيب
محفوظ ووصف الايدى الائمة التي حاولت النيل من
محفوظ بانها احتيال لكل القيم النبيلة التي يتمتع



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوراق



يكتبها اليوم :

نواء كمال حافظ

اغتيال كلمة

كانت مصالح وبقتل والفتوى وعدم الاندفاع الى احضان خصومنا الملبدة بالاشواق فارغوا الحجة بالحجة والكلمة بالكلمة والرأى بالرأى . بل ويمكن القول انهم واجهوا سيوف السلطة بكلام يرويه حقا فيطلقونه على الناس ولم يكن الصراع عادلا في حسابات تسليح الناس بالمخاطب وعلى الشاطئ الاخر تسليح الناس بالترقية والقبلة العلى والعصى الكهربائية وبالقانون يتسع يوما ليطال الشرفاء ويضيق يوما لآخر او في نفس اليوم

ليجئ بالصومر والمنايا وسماصة الشر - كان السلاح اسوأ المحاورين ليس له منطق واضعهم لردع شره ارماد وحق للقبائل وعلى حساب اترشاب كانت الكلمة اعنى حصود اترشابين - لانت بسليخ الخلف مع الفكر السليخ الدقى وخرج فوره ومكرم محمد احمد وصلاوة التشرى والشيع الوفور يجب محطوط بل ويحكمى القول اننى على الجسب الآخر من ارائهم وروايت دماثة فهد فى حالة تصالح مع السلطة وربوبها

مابال الكلمة ؟! .. فى كل بلاد الدنيا لاتثريب عليها او على صاحبها - تواضعت القرون على الا جريمة فى كلمة منطوقة او مكتوبة واستنقرت الدنيا على حرية القول والكتابة ولم يحدث هذا فجأة - ففى قرون مضت دفع البعض حياته مقابل كلمة قالها - كانت همجية عادة تنشر ظلالها على وطننا فى ازمة الكتابة - كانت جريمة عبد العظيم مناف وعادل حسين وكتور حلمى مراد ومصطفى بكري كلمة قالوها تحتمل الصواب والخطا - دعوة لاعمال العقل ولإعادة النظر فى مسلمات يريد ان يفرضها علينا اعلام الميرى .. لم يمسك احدهم سكيناً ولم يلق حجراً ولم يطلق رصاصة ، وكان الجزاء شرطاً . تحاصر ونياية تحقق ومحكمة تعقد واطفالا يجزعون وزوجات باكيات - كانت جريمة هؤلاء انهم حاولوا ايقاف تداعيات كاسب بيفيد - اينز العصر - الذى نعيش آثاره المباشرة والجانبية .



المصدر :

الأحد ٢٢ أكتوبر ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ :

مل من البعض فيهم شريك فيها وإرى في السلطة الآن وإنيائها نكوصا على أنشياء كثيرة كانت علامات لخصر الصاعدة والواعدة ولكن هذا الخلف وهذا التناهي لإسحق إلى أو لميرى ما يوقوف مكتوف اليد والقدم أمام إرهاب أحقق بواله العتمة التي هي الدين والحق والأعراف بنطق مدققية أو قذعة سكن . وبنيان الدور على تجميع محفوظ ٧ شك أن ممد اهم أسباب التورع في قتله رواية أولاد حارثان ومن جسامتي أرى

الرجل قد خرج عن دائرة المسحوق في الحديث عن الله سبحانه وتعالى في دائرة المحرم . وجهة نظر الطولاني مسألة انكرا في مدوة ويرد عليها آخر باب الصلاوى ليس قد الله - وانه مدام في نهاية الزاوية قد شد الرجز واللعن ان يقلل انه طعن فكرة الأوثوية القول تواجبه الصلاوا غيادا مامست حجرا أو سكتا أو بدقية أو فتلة سيلة لدعوى أو لفساد زنازمة

فهذا اعلان بإقلاص الطرف للمعدى وخروجه على مآلوف الحوا - سيدنا رسول الله ملك السلطة الزمنية والسلطة التنفيذية والشرعية - ملك السيد والشرعية - وقال الله تعالى أمرا له عليه الصلاة والسلام قال خاتوا برهاتكم لم يستخمد السيد في وجه حوار بل انه كاس يضح عليه لأنه يضح انه يحفل منطقا شرايا لإقادة لمشر على ترتيبه الإرهاف الحكوى بصدان التمسك وإرهاف الطعام الأضراس بخلصها - وتوقف الحوار وإذا توقف الحوار فكيف تدار المشكلات أرجوكم أنزعوا فتيل القاتل أرجوكم

النادى الإلهى الوطنى الديمقراطى شاعت بالتلفزيون ميرات مصر مع زنايبا التي أنتهت بفقر كبير لتطريق المصرى - عجبى كل مافى إلمارات ماستندة جماعهم الكثرة التي خات على عهد قريب اللاب الأول فى الفريق القومى - لقد تهاوت جماعهم الأولى التي تضرر بالمباريات على حقد غريب على أى لاض فى الزمالة يعزل مصر فيهم بهاجمون دائما أين متصور حتى استعاضوا بالفضل التنايل على أداته وتنترون على كل مرة يلمسها نادر السيد أو اسلام فتحى ويتدون كل لغة رابميا لأب اصغر حتى ولو ألقى الكرة رمية

تماس قلت اسيا حمابر - ويحوز تعديل مسارها بكلمة من التمدد الرياضى تولجده هذا التفاعل الإحمق ومن عجب ان الإعلام الرياضى الأحمر لم يذكر كلمة واحدة لتوجيه الحمابر الى تشجيع أى لاعب يمثل مصر - بل لقد تجاوزوا عن شأنهم وينتة تنطق على لاعب جبره انه من نادى شافين لنادى الحكومة المنه حادى الإلهى الوطنى الديمقراطى صاحب اليد الطولى فى الاتحاد والصحة الرياضية والتحكيم والاتحاد الإقليمى - لاثان لى مستوى أحمد شوبير قد هبط بشكل ملحوظ فى الفترات الماضية - ولانك ان اختياره كخمس حارس مرمى فى إفريقيا كان مفاجأة هو شخصيا - فالهوف الذى أخرجنا من المطولة كان من صنعه وتفنينه - كل هذا ليكن ان يقطع شوبير حقه فقد دافع طويلا عن مرمى بلاده بكفاءة ويسيرة ليجوز لتكارها - ولكنه بلغ من العمر اربعاً وثلاثين عاماً بينما نادر السيد يصغره بعشر سنوات ودهو وحدا الى جوار الكمى - فصل نكلا نادر السيد والمفروض ان استج التمثل لا ان تطالب بالانفص - ولكن الجهور الأحمر والصحة الحمراء لأرى إلا اللاعبين الحمر - لأب اسمه عمرو أنق من لنادى الإلهى باع المال - أو هو فى سبيل ديمه نملاب - والصحة الرياضية نذر عده صفحات طويلة وترست دائما وقائما وقاعدا - أساء لنادى الإلهى تقول انه لجنة - الخلفات كلها مستوعبة - اللاعن مفرزون - الإدارى مفتوحة له كل الصفحات يقول فيها ماساوى شيمة وما لايساوى مصر بين اللاعبين صحنى وكله نمار وليس فى المصار حير مما حاس - اما الأنباء التي تنشر عن الزمالة فهذا لفسط من تحت الترابيزة وهذا اكل ذراع صرته ورئيس لنادى يستمرى وكهله وبناتك وجيد ذك فى سبت علة كل هذا الخلف العربى لأن المراك ماس الأولى دائما ولا يراى مفاص لامة الإسوية الميشاء المفروض فيها اير يفوز الهادى الأحمر بالدورى والكاس ولا يأنسه احد ومن اصره الزمالة بالاعتذار عن اشتراكه على لاعب فيه فى المنتخب القومى حفاظا على لأعبيه من احفاد الجهور الأحمر وبنايته - وقيل ان انهى كلمتى فذكر نادر الاتحاد نبح لنادى الاسماعيلى للود الماضى لخصاب لنادى الإلهى وسيدع هذا العام أى ناد يجرى على المقاسمة تمنا كاتخات مجلس الشعب مرشح الحكومة هو بطل الدورى دائما .

عنى القلوب
عبد السلام أمين شاعر غنالى

قدم -أوبريت، بمناسبة نصر أكتوبر شطب فيه من تاريخ مصر جمال عبد الناصر - تكبرا بزعامات لا يجوز قياسها بما أدله عبد الناصر بولطه - أما الزعامة الجهورية فى التاريخ العربى للمعاصر فقد استلزلها عبد السلام أمين من ذاكرة شعبه ، ضاع عبد الناصر ببالوا لأن عند السلام أمين نكره ونكر لكرام إن لم نمن بسدا ولم يؤمن قناة ولم مقدم علا اجتماعيا ولم نمن بهضة - شاملة عمد أوجه الحياة فى مصر - كل هذا ولا حاجة لجرد ان يكاثروا اسم عبد السلام أمين وفكر ان يكون عبد الناصر من زعماء هذا البلد - فى المعنى من فى عبد الناصر أم فى عبد السلام أمين - إنها لا تمنى الزعماء ولكن تمنى القلوب التي فى الصدور - صدق الله العظيم

●● نشاوس الكويت كما هو كملوا قد بطور صخرة وضربوا فيها شطب العراق خقت لهم امتيازات قاتلحين - كما أو بناوا لم يبروا من وطنهم ولم يبروا لم يوطن ولم يبروا حول الطائر ان ماسى العراق - الشاوس من أبناء الكويت وقفا خلف الرياح الأمريكية بطالون براس صدام حسين وكل المروس العراقية ويطفون صيدت الأسود تهر أركان الدنيا ويوزعون الأوار على أمة العرب ويوزعون المناشير يفتلون بها القلوب ويسرقون الأقدرة - ينادون كل كل المصالح - الاعتذار بالحدود الجديدة لكفى الاعتذار ببولة الكويت غير مفع - ماذا إذن يستحق الكويت مكانة كذا - وسيتحق بولة الإسراكان كذا لى سخافا وسيتحق عصر الخطط الداعر وسقفلون وجهها إلى وجهه ادم وطن لشعروهم بالندوة واستخدمت جهورى المرتزة لتفريق من صالة غارضت عز الكويت وساتت عارضه من السكة والندوب السدى والفر الحديث للثور والاحتجاج مسروق اجنبية ذم أدماء المطولة فيندا ما آتياه واستكره وبروا إلى الله منه سؤال خمدت ان مصر من كل مايدحت فى الخلف الآن - راج

●● شريك السلام - الصديق الجديد - لرسيلعة من طمأنينة لتزوير آثار مصر - لثاك كائوا بريدون الإصباح - نان نهضة الفراغة على من من معهم -



المسرة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٤ سنة ١٢

أهم لا يتكون شيئا في مصر لوجه
 الله ولا يتخرون عمل اليوم إلى فقد
 - هي لتأخرة تركوا لنا نظام المروحيات
 ويعد سلام الممارات صبرا لنا الإيدز
 والمخدرات والبولارات المضطربة
 وسراكن الأحداث الاستخباراتية
 والتجارة للموسم - بدء وأجريا
 بيولوجية تشهدهم صحة الإنسان
 المصري وقواد - اناسوا علاقات
 عرسية بخصومات شدة مسوية
 للنظام والمحافظة المصرية فخلقوا
 لوبيا صهيونيتا صاحب صوت عال
 يروج بالقول «ممارات الحكومة قد
 استطعت قديما برفض نحن» - وعند
 العلاقات مع إسرائيل علامة وطنية
 وفهم ووثق بل ونقابة - كل يوم
 تكشف اسميها فترة تعذب داخل
 احشائها - روجوا للتفوق الإسرائيلي
 المزعوم حتى في الزاوية المصرية
 انفسا - يتجسس في جراته العوا
 المصري في الخليج وفي الأمة العربية
 ويرجحونه عن مكان المصاراة بفعل
 لفاعل منهم ومن العرب - منا - مطار
 من جويون حل محل الكعبة -
 استغفر الله - وتل أبيب حلت محل
 العراق وشوارع بيت لحم أصبحت
 الحرب الدنيا من شارع الخمرا في
 بيروت وشارع الرشيد في بغداد بل
 وسوق الحممية في دمشق - اللوبي
 يوجد في كل وسائل اعلاما وبغربة
 حشيوهة - الفنانون الذين زاروا
 إسرائيل مفروون علينا في الإذاعة
 والتلفزيون كبرنامج يومي -
 والصحفيون اصحاب الضمير
 الإسرائيلي يتصرون كل صفحتنا
 بالاحصاء سريب - وزراء المجموعة
 الإسرائيلية تقوى الوزراء والكثيرون
 قاعلية - القرار المصري الغالب
 والمغني عليه ترك حرية حركة واسعة
 للقرار الإسرائيلي ليسمح لحقائق
 المرحلة على هواه - بتسائل مسائل
 لن وما الحل - واعود فاقول داعلي
 صوتي منظم لحاطمة شعبية
 إسرائيل والولايات المتحدة والأوب
 الصهيوني الذي يعيش بين جدراننا
 تعاملوا برب شعنا كيف يصبح
 بالفعل صاحب كفة في تشويه
 وحياته - تعاملوا بجمع الشعب
 المصري خلف مصالحه تعاملوا بفتح
 القالب السكندري الكبير الذي أصبح
 لا يتأخر إلا في كل ما هو صهيوني -
 تعاملوا بحري موقف المخرج المصري
 الذي يريد أن يصطنع قائمة سوداء
 للفنانين الذين يرتضون زيارة
 إسرائيل ونصنع نحن قائمة سوداء
 لن زاروها - تعاملوا بمقاوم إسرائيل
 لم تخلق عن إمبراطوريتها من النيل
 إلى الفرات وفي تعد لنا بيده ثقفا
 مقلدا متطهى إليه غرضه كل
 بقواتنا نعالوا نرفض



بعد إهداء المهرجان لنجيب محفوظ:

«السيدة عائشة» تلى بأشدة ذات «الطربوش» على رؤوس الفرنسيات

فرنسا . نانت . أسامة عفيفي

وكاننا عينا إلى الأربعينيات - قبضة امتلات قاعات مهرجان نانت والتي تبلغ حوالي ٢٨ قاعة عرض - بالطربوش، القديم ليسه الجميع خاصة الفتيات فقد ظن الفرنسيون - وليس كل الفن إلم - أننا مازلنا نرتدي الطربوش، أو كأنهم لا يعرفون عنا شيئا منذ الثلاثينيات والأربعينيات والدليل أن شعار المهرجان لم يقترب من «القاعة» التي هي شعار القاهرة ولكنه أصر على تصوير «أفندي طربوش» كنموذج للرجل القاهري واعتقد أن الفرنسيين لا ذنب لهم بل الذنب كل الذنب يعود لتقاعس مكاتبنا السياحية المتأخرة في جميع عواصم العالم والتي إلمت بحفظها سوى قبض بدلات السفر، ورغم أن الفرنسيين يتصورنا «مطربشين» وأننا مازلنا نركب «الجمال» إلا أنهم عبر «مصريين مفكرين» ناقشوا مشكلات الأحياء العشوائية التي تزحف على القاهرة فتخلفها وتشوه ملامحها العمرانية.

عفى المائدة المستديرة طرح بعض المصريين المفكرين وبشكل مستفز مشكلات القاهرة السكانية، وأخبروا الفرنسيين وبصوت عال أن القاهرة على وشك الانقراض، ورغم محاولات محمد سيد أحمد، والدكتور هدى وصلى توضيح الصورة إلا أن الانتبايع الذي رسم في الانحياز أن سكان السيدة عائشة ومنشية ناصر وغيرها من الأحياء العشوائية سيجه مرمون الصورة

بقوبها عبد الرحمن الشافعي أيضا تفاعل الأطفال بشكل جنوني رغم حاجز اللغة مع رائعة صلاح جاهين وسيد مكاوي وصلاح أسلفاء التيلة الكبيرة، وتلوا يصفقون مع العرائس الرافضة طوال العرض.

متوجهون

وتوجه الفنانين المصريون فرسوا صورة أخرى غير التي أراد رسمها بعض المفكرين فتوجه الجمهور - في مهرجان التوجهين - بتلقائية وأحب هذه الفنون التي يراها لأول مرة

والسؤال الآن ما الذي استغله مكاتبنا السياحية في فرنسا من أجل استثمار مجهود فنانينا خاصة فرق وزارة الثقافة المتخصصة والتي عانت كثيرا

هذا . ربما الذي سوف تفعله هذه المكاتب من أجل استثمار رد الفعل الإيجابي للجمهور الفرنسي، لدعم السياحة المصرية خاصة وأن حدث نجيب محفوظ كان له رد فعل سيير للغاية، وهو الذي دفع رئيس المهرجان أن يهدي مهرجان هذا العام إلى نجيب محفوظ تضامنا معه ومع الثقافة المصرية . ضد العنف، أملا أن يلتفت الدكتور البشاشي والذي يعمل بإخلاص إلى هذا المهرجان ويوجه مكاتبنا السياحية لاستثمار عوائد هذا المهرجان الذي شاهدته تحسب إحصائيات المهرجان الرسمية أكثر من ١٥٠ ألف مشاهد وبتفاعل شديد التوجه.

الرومانسية . المطرشة، التي ما زالوا يتشبثون بها أنا المصري

وفي محاولة لدحو كل هذه الصور - واعتقد أنها كانت ناجحة إلى حد بعيد - وفي أيام مصر من الفنانين في مختلف مجالات الفنون خاصة على الصغار الذي غنى أنا المصري كريم العنصرين، في بداية حفلته واستطاع أن يجذب الجمهور الفرنسي وينتزع تصفيقهم وتفاعلهم التلقائي كذلك فعل طيس للشهر محمد حمام وفرقة التثورة التي بهرت الفرنسيين وتلوا يصفقون للفنانين وقفا أكثر من غير دقات. وكذلك رقص الفرنسيون على إيقاع الأغنيات جمالات شديدة وفرقة الآلات الشعبية التي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خواطر

الألеме الجده فى مصر!!

والضجة التي يثيرها بعض العلمانيين ضد الأزهر وعلماء الدين بسبب موقفهم من رواية أولاد حارتنا لأدبينا الكبير نجيب محفوظ وسبب اعتراضهم على روايات أخرى صيرت حديثاً وعلى بعض الكتب.. سواء للمستشار محمد سعيد العشماوى أو للدكتور أحمد صبحي منصور وخلي عبد الكريم واتهامهم بمحاربة الشريعة وتحريض الدولة ضدهم واتهامهم بتشجيع الزهاديين وتهئية الأذهان لعمليات الإغتيال، هذه الضجة لا مبرر لها لأن اعتراضات فصائل وشخصيات من التيار الدينى على هذه التوعيبات من الروايات والمؤلفات امر طبيعى وقديم ولا داعى لأن يثير كل هذه المخاوف.

لأن الاعتراضات على رواية «أولاد حارتنا» حدثت عند نشرها سلسلة فى الأهرام ورفع عدد من العلماء ومنهم الشيخ محمد الغزالي منكرته ضدها إلى الزعيم خالد الذكر جمال عبدالناصر الذى أمر بعدم طباعتها كما تم منع عرض مسرحيات المرحوم عبدالرحمن الشراوى فى عهد عبدالناصر أيضاً لأسباب دينية وحدثت ضجة أيضاً عندما سخر رسام الكاريكاتير الشهير المرحوم صلاح جاهين من الشيخ الغزالي وقامت مظاهرة احتجاج توجّهت إلى مبنى جريدة الأهرام القديم فى شارع مظلوم وأصرق المظاهرون أسخفاً من الأهرام وكان ذلك فى عهد عبدالناصر.

وقبل ذلك بعشرات السنين حدثت ضجة ومعارك عنيفة بسبب كتاب المرحوم عميد الأدب العربى طه حسين فى الشعر الجاهلى وضد كتاب الخلافة الإسلامية لعلى عبدالرازق.. ومعارك أخرى عديدة.. وما يحدث الآن من معارك بين التيار الدينى أول فصائل منه ضد بعض الكتب والمؤلفات استمرار لما كان يحدث من سبعين عاماً.. وينفس الالفاظ الاتهامات والحجج التي يسوقها كل طرف ضد الآخر وهذا امر طبيعى ولا يدعو للقلق وان يستطيع احد منعه إلا إذا قام بعملية كبت

المصدر :

التاريخ :

٢٠٠٥ ٢٠٠٥

وقع صرامة لى من الطرفين.

ولكن الذى يستجد واضفى طابع الخطورة على هذه الخلافات وجعلها تختلف عن الخلافات السابقة رغم انها لم تتغير، ثلاثة تحولات.

الأول: إن نظام الحكم فى عهد الرئيس الراحل أنور السادات ارتكب جريمة تعاضى منها الآن عندما تاجر بالدين واستخدمه سلاحاً ضد خصومه ليهدم تجربة عبدالناصر فاتهمه بالاحاد وبأن نظامه كان كافراً يعادى الإسلام ويحارب القرآن ووصل فى ذلك إلى مستويات مفرزة عنما أخذ كتاب كبار ورجال الدين يقولون بون خجل: إن الناس كانوا يخشون القرآن خوفاً من الأمن وكانوا يذهبون خلسة إلى المساجد بل إن الشيخ محمد كرك - اطل الله عمره - لم يجد حرجاً أن يقول: إن الناس كانت تخاف من السير على الرصيف المؤدى للجامع!! واتهم الشيخ محمد متولى الشعراوى عبدالناصر بالكفر!!

حدث هذا وأكثر منه بينما علماء الدين الذين وفر لهم عبدالناصر كل الامكانيات فى الدعوة للإسلام داخل مصر وخارجها لا يقولون كلمة حق ضد هذه الإقترابات... ودعا السادات إلى اقامة نظام يبنى عندما رفع شعار «دولة العلم والإيمان».. فى الوقت الذى تنجر فى عهد بركان الفساد!

والتحول الثانى: كان قيام بعض الجماعات والأشخاص بأضفاء القداسة على أنفسهم ودمج الإسلام فى اشخاصهم وأصبح أى هجوم عليهم أو نقد لهم هجوماً على الإسلام فالأخوان المسلمون صوروهم خلافتهم مع عبدالناصر بانها نتيجة مخطط رسمه ونفذ للقضاء على الإسلام وأى هجوم على الأزهر أو احد علمائه هجوم ضد الإسلام ومقامرة عليه وأى انتقاد للشيخ محمد متولى الشعراوى هو طعن فى الإسلام... ولم يبق إلا أن يدعوا للإلحادية.. وهذه جريمة دينية وسياسية وأخلاقية ومع ذلك استمرت وتعمقت.

وأمس التحول الثالث: فكان الاخضر وهو ظهور وتمو الجماعات الإسلامية المتطرفة التي تريد تغيير النظام بالقوة باعتباره كافراً وبالتالي فإن فهم الكفر والاحاد التي يقوم البعض بتوجيهها إلى من يختلطون معهم أصبح ممكناً أن تجد من يتلقاها ويقتل التهمين بها.

حسنين كروم



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر المثقفين المصريين يدين الاعتداء على نجيب محفوظ



نجيب محفوظ

كتب اشرف جابر:

ادان مؤتمر الاتحادات والنقابات الفنية
ونقابة الصحفيين اول امس حادث الاعتداء
على نجيب محفوظ وطالبوا بتنظيم
مسيرة للتعبير عن اعتراض المثقفين
والفنانين على هذا الحادث.
وكان سعد الدين وهبة رئيس اتحاد
الكتاب قد اعلن ان المؤتمر يعتبر نقطة
انطلاق لمواجهة الارهاب ودعا الى نبذ
الخلاقات الفكرية بين المثقفين والى تشكيل
لجنة تضم عضوين من كل نقابة تجتمع
خلال هذا الاسبوع لمناقشة توصيات
المؤتمر.



المصدر : الصحافة

التاريخ : ٢٢ / ١٠ / ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يجب محفوفة يبدأ في تناول الطعام بشكل عادي ويبقى أسبوعاً آخر في العناية المركزة

بدأ الكاتب الروائي الكيم محمول بتناول طعامه بشكل عادي أمس الجمعة وتم إيقاف المحاليل التي كان يتناول مستشفى الشرطة بالمحجزة قد أودعها له .



وعاد كاتبنا الكبير لتناول غذائه بصورة طبيعية (صورة من أ. ش. ١)

ومخرج الكتيود
محمّد الحسيبي
نائب مدير
مستشفى الشرطة
بالمحجزة الذي
زاره بعد ظهور امس
بأن حالته في
تحسن مستمر
لكننا وجدنا أنه من
الأفضل أن يستمر
أسبوعاً آخر في
العناية المركزة
لزيادة من الرعاية
وأيضاً لحمايته من
الزيارات التي
لا تتوقف والتي
إستبدلتها بدفتر
زيارات منذ ثلاثة

أيام . والطمان د. سليم معلم العيني .

الذي أجرى العملية الجراحية لنحيب
محفوظ على حالة الجرح ، وقال أنها
مطمئنة للغاية ، والطمان على حالته
أيضاً د. شريف مختار رئيس قسم
الحالات الحرجة بمستشفى قصر
عمر من ناحية أخرى لم يتعثر بهائنا
حتى الآن سفر الاديب الكبير الى الخارج
لعلاج عينيه ، حيث ان - الكتاركت -
الذي يعاني منه حالة قديمة ، ولا علاقة
لها بالحادث الاخير



المصدر : **اختيار اليوم**

التاريخ : **٢٠٢٤ ٢٥ ١٩٩٤**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ندوة عن السينما الفرنسية احتفاءاً بمتوية السينما

مشاركة من المهرجان سنوية
السينما والفيلم ببرنامج
السينما الفرنسية وتاريخها
باعتبار أن السينما احتراع فني
والأساس

وستتم عرض أفلام عن مسيرة
السينما الفرنسية وتبادل الإنتاج
المشارك بين مصر وفرنسا وعرض
الأفلام المصرية في فرنسا والأفلام
الفرنسية في مصر وسيتم
السجود كسار التخصيصات
السينمائية الفرنسية . من فنانين
وكتابين وفنانين من بينهم رئيس
اتحاد المنتجين الفرنسي ورئيس
المركز القومي للفرنسي للسينما

وستتم تحديد رئيس لجنة التحكيم
والعضوين المصريين خلال أيام

ويضيف رئيس المهرجان ويبدأ
اختيار الأفلام المصرية أول يوم
العام . وهناك ه الأفلام سيتم من
بينها اختيار فيلم الافتتاح وفيلم

المسابقة الرسمية ، وفي حفل من
الحب .. كل من المنفذ أحراج وألفت
المبنى ويعدى ومعال التوزيعه أحراج
سعيد موزيق ، وه البحر بيشك ل .

أحراج محمد الطويري وسباق
الفرح - أحراج داود عبد السيد ولحم
رخيص . أحراج إيليس الدفندي

وسوف تقتصر عروض ساعة
الأنتم هذا العام على التقد

والصحفيين ، حيث ألغيت جميع
الحفلات التجارية حفاظاً على القاعة ،

وتم استبدالها بدور عرض في مصر
الجديدة ومدينة نصر .. كما استأجر

المهرجان دار سينما «أوديون» ويقام
بها ٤ حفلات نهارة لأعضاء النقابات

الفنية وحفلات مساء للنقاد
والصحفيين .. كما يقام المهرجان لأول

مرة معرض كتب يضم جميع الكتب
التي نشرت في دور النشر المصرية حول

السينما والفنون القومية منها
كاتونسي وباليه والمهرج



المصدر : **الجمهورية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : ٢٠٢٢ - ٢٠٢٢ - ٢٠٢٢**

سفر نجيب محفوظ للعلاج بالخارج خلال ساعات

اليد اليمنى لأديب تعذيب للعلاج الطبيعي وتعود لحالتها الطبيعية

محفوظ السليبي : **فيما يلي**

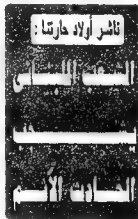
كتب - أسامة على :

يتم خلال ساعات تحديد المركز الطبي الذي سيمسفر اليه الأديب الكبير نجيب محفوظ لإجراء عملية جراحية لإزالة المياه البيضاء عن العين اليمنى وزرع عدسة بداخلها .
صرح بذلك د . سلامة الموصلي أستاذ الرمد بكصر العينى والمشرف على علاج الكاتيب الكبير انه سيمسافر خلال اسبوع « عشرة ايام » وأوضح ان تحلل مقلة العين الذي يعاني منه ايضا لا يمكن اجراء اي شيء بها ويحدث ذلك عادة عند كبار السن .. كما يوجد ارتشاحات فى شبكية العين كمضاعفات لمرض السكر .

تبينات الحب

وسجل دكتور فتحيوليسات
بمستشفى الشرطة أسس مؤلفا من
الشاعر الانشائية ونضات الحب
التي عبر عنها زلترو نجيب
محفوظ .
● ذل الكاتيب المحفوظ
السليبي « عينا نجيب محفوظ ..
سلامت .. دعوة من كل مصرى
وكل عربي وكل بني آدم من أصيلة
الانسان بالسلامة والصحة
والعافية » .

● الفنان سعيد صبرى : « باع
الجدعان كلام .. سلاستك باطم
مصر ياروح بلنا المتورة بفلك
وليداعك .. حفاك الله لنا جميعا .
● المهندس حسن شاهين « قاهر
الطغيات : « حفظ الله الكاتيب
الكبير من اعتداء الورلن وجعله
سلاما لمصر والمصريين » .
وكل فتحي ماشم نوقل مدير
دار الأديب الثقافية ببيروت
وصليحة طبع رواية « اولاد
حارثا » للأديب العالمي نجيب
محفوظ علمت بالحيات من
الكتابون يوم الجمعة الماضى
وحضرت للمؤال عن صحة الأديب
الكبير بعد ماقر د . سهيل اديس
صاحب دار النشر بصرى للناشر .
أضاف أن الشعب الليبائسى
والمؤسسات الثقافية تتعجب هذا
لنل الأجراس ضد نجيب محفوظ
الذي تربطى به صداقة طويلة .



والشاي بالحليب والقهوة
البضاء .
ولنتقدم أسس انقبض لـ (٨٧)
وكان الضبط ٨٠/١٣٠ والحررة
٢٧ ولا توجد أية مشكلات فى انقب
أو لتقبض أو لتورة للدموية وحدث
تصن فى اليد اليمنى وأجرى
الكاتيب الكبير لمن كميكت العلاج
الطبيعى بمعرفة الصيد طبيب بصرى
الطفاوى .

بينما أوضح د . سامح همام
المشرف على علاج الكاتيب الكبير
بعد العملية الجراحية ان الحالة
الطبيعية لنجيب محفوظ مستقرة
وعظيمة والهرج نظيف فى طولها
للتنام ويتم باع بعض الكفرز خلال
ساعات .

أضاف د . أحمد البشرى استاذ
الزراعة الدمية ان الزراع الذين
يستجوب للعلاج الطبيعى ويمعود
لحالتهم الطبية .. ومن المقرر
استكمال علاجه خلال تواجده
بالخارج .

من ناحية أخرى بدأ الأديب
الكبير من أسس تناول السوائل
وهي عبارة عن عصير البرتقال
والطماطم والجزر بدلاً من المحاليل
وتناول إسطار لمن من كزيبلى



المصدر : الجريدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٤

نجيب محفوظ يتحدث من غرفة الانعاش :

حب الناس لي فاق كل تقديراتي وكان سبباً في سرعة شفائي أميتي بعد الخروج من المستشفى زيارة المسين وأداء فريضة الحج

وعن أول أمنية له بعد نجاته
قال نجيب محفوظ ان نجاتي كانت
لجمل أمنية تعطلت وقمتني ان
يمكنني الله من زيارة سيدنا
الحسين وان شاء الله ربنا وفكرتي
على الحج.

وحول كتابة قصص جديدة بعد
خروجه من المستشفى قال الانيب
للعالمين: من الضروري بعد
الاضمان على حالتي يوجد عندي
مجموعه مكتوبه سوف تنشر وبعد
هذه التجربه الجديدة التسي ما
تصورتها طوال عمري يمكن ان
اكتب مرة اخرى.

وعن لقاءاته مع محبيه
وخاصة الشباب ودل سفير منها
بعد هذا الحادث ؟ قال نجيب
محفوظ اني لا اعتقد ذلك وارجو
ان كل الامور التي كانت تجمعنا
حول العلم والادب والفن ومصر
تظل تجمعنا.

تحدث الانيب الكبير نجيب
محفوظ من داخل غرفة الانعاش
بعد أسبوع من الحادث الا ان الذي
تعرض له أمام منزله.. قال اني
لحمد الله على هذا الاعتناء الكبير
بي من الجميع والذي كان بالنسبة
لي شفاء القوي من أي شيء آخر
وفاق كل توقفي وتكديراتي ورغم
كل ذلك فانا لا استعجب لانه من
القلب الى القلب رسول فقد عشت
صوري كله اكتب في حب مصر ومن
اجل مصر فليس غريبا ان افوز في
النهائية بحب المصريين.

لقد الكاتب الكبير ان الندوة التي
كان يعرض على حضورها مع
اصدقائه سوف تستمر وقال: ارجو
ان تستمر كما كانت لانها بالنسبة
لي كهوة.

اضاف: ان محاولة اغتيالتي كلة
عكس من مرتكبي الحادث لانه كان
يتصور انه يدافع عن الدين لكنه لم
يدافع عنه وانما اودى بحياته في
لهلاك.

ندواتي الأسبوعية

سوف تستمر

وفريضة الحج

بأصدقائي وأحبائي

لسن تفتيبر



المصدر : الرئيسية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ تموز ١٩٩٤

أوضح للكتيب الكبير أنه لا
يتذكر أنه كتب قصة معينة عن
الارهاب قبل حادث التحدى عليه
وقال ان الارهاب النواج ومش
ضروري يكون ارهابا جنسيا
لقصة الكائن والكتاب يوجد بها
عنف.

والتمنية ليهده الينسى قال
الايدي الكبير لتي القوم بعمل
تدريبات بعد العلاج الطبيعى والفرد
على تحريكها واعتقد انه ستكون
نهاية العلاج حسنة.



المصدر: **الجمهورية**

التاريخ: **٢٢ أكتوبر ١٩٩٤**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة طبية تقرر اليوم سفر الأديب الكبير

كتب - حسن الشايب:

تجتمع صباح اليوم بمستشفى الشرطة لجنة طبية تضم كافة الاستشاريين الذين يشرفون على علاج الأديب الكبير محطوف من جميع التخصصات الطبية وذلك لكي تقرر إمكانية سفره لعلاج عينيه بالخارج من عدمه وتحدد المركز الطبي المناسب لذلك.

صرح اللواء عبدالوهاب الوتردي مساعد وزير الداخلية ومدير الإدارة العامة للخدمات الطبية أن اللجنة تضم استشاريي الجراحة والأوعية الدموية والعيون والتنظير والقلب والعلاج الطبيعي.. وقال أن قرار سفره للخارج يتوقف على رأي اللجنة الطبية وموافقة لجيب محطوف نفسه حيث أنه لم يرخّذ رأيه في هذا الموضوع حتى الآن.

وقال أنه في حالة موافقة الأديب الكبير ستتخذ إجراءات سفره فوراً حيث أن هناك توجيهات من القيادة السياسية ود. عادل صفدي رئيس الوزراء وحسن الألفي وزير الداخلية بتوفير كافة استلزمات علاجه.

وحول تطابعه عن الأديب نجيب محطوف خلال فترة علاجه بالمستشفى قال اللواء الوتردي أنه مهذب بمعنى الكلمة.. هادي الطبع وأي أحد يتعامل معه بجدية ويحبر بكلمة واحدة هما يريد أن يقول في عشر سطور وهو إعطانا أكثر من حلقا من الشكر وتكرانا باستقباله في مستشفى الشرطة.



المصدر : الأمانة العامة

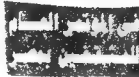
التاريخ : ٢٢ من شهر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زيارة الحسين والحج

أمنية نجيب محفوظة بعد نجاحه

تحدث الكاتب الكبير نجيب محفوظ من خلال قرأته بمستشفى الشرطة .. قال ان حب للناس واهتمامهم به عقب الحادث فاق كل توقعاته وكان سببا لروا في شفاقة .
لقد ان اول امنة له بعد ان يمكنه الله من الخروج زيارة الحسين واداء فريضة الحج ووضح ان تلوته الاسبوعية والمادته باصدقائه ومحبيه سوف تستمر وان تكثير بسبب هذا الحادث .



تقرير لجنة التفتيش العامة للأرباب

في أول تجمع تاريخي لجميع القنابات الفنية والثقافية في مصر لبحث حادث الاعتداء الأثم على الكاتب الكبير نجيب محفوظ فقد مساء أول أمس يتسرح السالون المؤتمر العام للمثقلين والذي حضره نخبة كبيرة من رموز الفكر والأدب والفن واساتذة الجامعات ومستشارون ثقافيون واعلاميون لعدد من السفارات العربية والأجنبية حيث اعتقدوا جميعهم الاعتداء على نجيب محفوظ اعتداء على الحضارة المصرية بكل أشكالها . وإن هؤلاء المجرمين يفتنون على كل الأبناء

وقد بدأ المؤتمر بتلاوة الرسالة الصلبية التي بعثها الكاتب الكبير نجيب محفوظ للمثقلين والتي بدأ فيها إلى الاجتماع حول مودا واحد هو الحرية وإن يتكررا خلافاتهم جاديا ويتفقوا على رفع راية الحرية ضد جميع أشكال الأرباب. ثم تصدت السيد راضي رئيس اتحاد نقابات اللغوية الذي كشف عن أن مهرجان مانت، قد تحول إلى مهرجان اساني حيث أصدر عمدة مدينة تانت قرارا يقضي بإبعاد المهرجان بكل إياه إلى نجيب مصطفويث . وثلا الكاتب الصحفي محمد سلاموي رسائل وبيانات أرسلت للمؤتمر خلال اليومين الماضيين عن «سوقى الين» السكوتير الدائم للجنة موبل و«مارو طمسح» ممثل المجلس الشخاسي البيروطاني بالمشاركة من «سريديكو ماريو» لندبر العام للبيروتسكو بيريس وزير خارجية إيطاليا . والذين أكدوا جميعهم إدانتههم لهذا الحادث ، فنجيب محفوظ بجمع المثقلين كثنى اخلاقي والذي قام الاعتداء عليه يؤكد

للأه الاخلاقي . ثم تلا الكاتب سعد الدين وهبة والذي أدار المؤتمر رسالة اتحاد كتاب مصر التي قال فيها ثروت لياطة رئيس اتحاد الكتاب أننا كمثقلين سنمفرهم بكل دراسة وخشونة غير عابئين بأربابهم الذي يتسبون به على الدين الاسلامي المساطع الذي يرضى حياتنا.. ثم أئشد الشاعر الكبير أحمد مبدللعلطي حجازى قصيدة خاصة كتبها بمناسبة هذا الحادث حملت

عنوان «الساعة الخامسة مساء» وختمها بقوله
انهضى الآن يا مصر
انهضى الآن يا مصر
ولك الشمس مبركة
والسماء حملى
أو فإن طالت صامدة
نفسدا لن يضرى . وإن يشرق

لكوكبان
أما المفكر محمد أمين العالم فقد دعا إلى حماية الثقافة من دعة الظلام

الذين يهاولون إطفاء النور المضيء.. واستطاع مفتي الثقافة الحقيقية وشريب التاريخ المصري العظيم وعليا أن ندافع عن ثقافتنا وحضارتنا من جهة الثقافة المخضفة كما طلق بالاراجح عن رواية «أولاد حارثنا» غسقى بطم للصنوصى .. أى متقلب نظليرون وتلقى معه الكاتب صلاح عيسى على ضرورة أن يكون لهذا المؤتمر آلية تنظيمية لواجهة الأرباب وإن يتواصل عملها ويتوالى عند اجتماعاتها ببحث تنهض

الى برامج نقد بها في وجه دعة للظلام والأرباب . وانتعل جمال العيطاني مطالبا بأن يكون هؤلاء المثقلون لدى حضرة المؤتمر بمثابة أعضاء مؤسسين في جمعية تأسيسية لاتحاد مثقلى مصر العام بعيدا عن أى ضباب . ثم تلا سعدالدين وهبة البيان الذي أعلن فيه أن مثقلى مصر على اختلاف توجهاتهم الفكرية والدينية ترفع راية الحرية العالية في مولهم مختلف لشكال العنف والأرباب . حيث إن هكسالة الفكر والبدن والإبداع والديمقراطية السياسية أصبحت مستهدفة من قوى الظلام للسترة بالدين مما يدعو جميعها إلى نبذ الخلافات المعارضة والوقوف حفا وإدعا للامومة هذه الهجمة الشرسة التي تطالبت على قسمة من اللحم الحضارية للعرب وعلى لحد الرموز الكبرى لحركة التنوير الفكرية والفنية والسياسية والاجتماعية ، وتلقوا هذا نهاية للمؤتمر على أن يتم عقد هذا الاجتماع بسعة دورية لمناقشة ما تم طرحه في هذا للمؤتمر .



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : **٢٠١٩-٠٤-١٩**

حكاية سياسية

الأمم المتحدة

طفل صغير يطلب لأمه ان تصحبه من حين الى اخر الى المتحف المصري.. وتطيل الوقوف في جرة التوساوات... ونعيا بالآثار وزيارة الأهرامات كان يملك عليها قواها.. لم يعرف الفتى سر هذا الولع.. لكن الرحلة الى الماضي العريق غرست في وجدانه النيد بعصر عبقلا لا يسامقه عشق.. فإذا ما عاد من رحلته الى منزله في بيت القاضي بالجمالية هذا الحى العتيق.. كان يبهره كثيرا ان والده يطيل الحديث في قداسة وخشوع عن الرموز الوطنية لذلك العصر.. سعد زغلول ومحمد فريد ومصطفى كامل.. لكن الفتى كان كلما تقدم به العصر يشعر بأمر طام ل حاله الاغتراب الحضارى الذى يكابدها الوطن.. الأسطورة تكاد تقطع أواصرها بتفلات الماضي بكل جلاله وشموخه بعيدا عن الحاضر الذى يقترسه الاحتلال البريطاني وغطامة الحكام الاتراك.

الفتى متجيب محفوظ يتأرجح وجدانه مكودا بين اشرافات الماضي وغطامة الحاضر.. لكنه يوما يصوب بصره نحو الأفق على مستشفى بالصيرة رؤى المستقبل.. فأجا أمرته عندما أصر على دراسة الفلسفة في الجامعة.. كان يلمن الى لى لى الفكر الاستثنائى هو السبيل للخلاص.. الكاتب الكبير عباس محمود العقاد خلب ليه بفكرة الحرية وفريوس الديمقراطية..

وغرس للكاتب الكبير سلامة موسى في ربيع الفريوس المنشود شجرة العلم.. كلما كانت فلالها وارفة كانت رقة الوطن مأمولة وتقدم الأبناء والأحفاد لأمانيه منه.. لتسبحا اذا غرد طائر العدل على الأشجار السامقة..

نجيب محفوظ يردد بحروف الكلمات وخرجات الفكر في جوارى الوطن ودرويه منذ تخرج في الجامعة عام ١٩٣٤.. كان لا يزال فى الثالثة والعشرين من عمره.. اثنت عله بالمعاني المضيلة بالوعد.. وحلق وجدانه على أجنحة خياله المتوحش في الفضاءات الرحبية لتجربة والعدل والعلم.. من اغوار التاريخ يستدعى مصر القديمة بكل رموزها الحضارية والانسانية.

تتدبش شخصيتها وحرمانها في رواياته التاريخية... عبرت الإقدار وراوديس وكفاح طيبة.. الحوليات العتيقة ليست همه ولاهفه.. كان يريد ان تضى لوطان طرية.. وان يستبين الشعب مساره وتصيره.

نجيب محفوظ.. طائر أفكاره يبحر الروايات القديمة ويهبط في قلب الغافرة الجديدة.. وألحته التى تنموا عام ١٩٤٤.. تذاق تجليات الروايات العتيقة في ثلاثيته الشهيرة مروروا بخزان الخليلى ورفاق





المصدر : : المصنف

التاريخ : : ٢٢ ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التيق .. يهتف الوجدان المصري من أعماله .. يستشرف العقل في صفحات رواياته الحكمة وسبل الخلاص من القنم .. باطل وقبض الريح من لم تصوره كلمات ورؤى نجيب .. مصري جو ابن حضارتين شاسختين الفرعونية والإسلامية.. فكذا خاطب الدنيا عندما فاض بجائزة نوبل للأدب ذات يوم مشرق من عام ١٩٨٨ .
كان اليوم يوم خميس من شهر أكتوبر.. وقد فرح الناس فيه فرحا عظيما .. رفرفت العصفير.. ترف الوطن الخليل بالهموم البشارة والوعد.. نجيب يرفع لواء حضارتك وينوء مستفحك فوق هامة الدنيا كلها . مايرحك يا مصر سوى أيام معدودات على كرم مني.. حسنا ما فطوا لم يقطعوا حبل السرى من رجلك.. لنا موصول بك منذ مولدى وحتى آخر الزمن..
نعم . نعم . نجيب محفوظ رمز نبيل مصر الحضارة والاستنارة والمستقبل.. لن يقوى القنم على النيل منه.. لن يفلخوا سراجة ولا القنم..
ابتأوه وأصلابه لن يوز سكين الزهاب الاسود حرقا من كلماتهم .. طوبى لمن تنطوى جوانحه وفؤاده على البشارة والوعد.. وطوبى من يقاوم ويطارده بالوعى ورؤى القنم خلفهيش القلام..

محمد عيسى الشرقاوى



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ - ٤ - ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نجيب محفوظ يسافر إلى الخارج خلال ١٠ أيام لعلاج عينيه

كتب - عبدالعزيز محمود:

يقدر اليوم خروج أدب مصر الكبير نجيب محفوظ من قسم الرعاية المركزة بمستشفى الشرطة ويبحث الفريق الطبي للعلاج برئاسة الدكتور سليم حمام استئجار جراحة الأعصاب التخصصية في إحدى المستشفيات الخاصة في القاهرة، على ضوء تطورات حالة الأدب الكبير، على ضوء الاحتمال الكبير للشحوب التي لم يزل يعاني منها ومن المتوقع بقاء الكاتب الكبير ١٠ أيام بالمستشفى قبل سفره لعلاج عينيه ولابد كبير مراكز جراحة العيون

بإيطاليا أو فرنسا أو أمريكا وسوف يسافر الأدب وتمسحبه إحدى عينيه ونجيب مرافق. وأعلن اللواء عبدالغني الوبيدي مساعد وزير الداخلية وسفير الأمانة العامة للخدمات الطبية أن أحدث تقرير طبي أعده الدكتور أسامة المروفي استشاري العيون يؤكد إصابة الكاتب الكبير بمرض بؤبؤ في عينه اليمنى وعمل عليه الكيبيز مما يتطلب إجراء جراحة عاجلة للحفاظ على سلامة بصره خلال فترة الانتعاش استمرتين من جهة أخرى أكد آخر تقرير طبي

أصدره مستشفى الشرطة أن الحالة العامة للأدب الكبير مستقرة ولا توجد أية مشكلات في القلب أو التنفس أو الدورة الدموية أو وظائف الكلى وإن تراءد الضغط الدموي ٨٠/٦٠ وقلبي ٨٧ والحرارة ٣٧ درجة وقد شاول الكاتب الكبير أسى طعامه بصورة طبيعية حيث لا يشغل الاضطراب على زبدي وجبة بفساء وشاي والحليب، ولم استبدلوا للأطباء بعسلان البروتالين والهادم والجوز وقام الأطباء بعد الفجر بإجراء العلاج الطبيعي للأرجل اليمنى التي ترأسل الكسمن بدرجة ملحوظة



المصدر : السوفد

النشر والإحداثيات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ من ١٩٩٤

إفاق سياسية ماهو الهدف النهائي وراء الإرهاب والتطرف ؟؟

الآن بلغنا حضارة غربية كاثرة يجب دمجها.. وهو بالضبط ما نريده القوى الأجنبية من وراء هذه الحضارة حتى نخدر مقدرات التقدم والدمى في الأنظار العربية والإسلامية ومن ثم يسهل قبضها وتوجيهها لما فيه تأمين هذه المصالح.. ويمكن تصور مدى نجاح هذه السلطات التي تستمر خلف الإزهاج والتطرف مستغلة الجهل والامية بل والسلبية للقرنة بالطبقة لدى الكثير من أفراد الشعب..

فإذا ما رجعنا إلى الشروع الإسلامي وهو الشروع الذي يتمتع حالياً بقدر هائل من الرعاية الداخلية والخارجية لوجدنا أنه يقدم بأشكال متعددة ليرضي جميع الأذواق في المنطقة.. فهو حيناً صليبي خوميستي، وحيناً آخر وهابي حذلي وكلاهيا يثروالي الذمعة، وحيناً ثلثاً خاص بالخوارج مطلقاً في الذاهب الإسلامية الغربية.. والمهم في هذا كله هو إخضاع النظم والشعوب في المنطقة باسم الدين لا فيه لصالح المصلحة لهذه الجهات الأجنبية.. حتى لو احتاج الأمر إلى التخلص من بعض النظم الصنيعة لها في المنطقة !!

وفي سياق الحديث عن استخدام الدين كوسيلة للسيطرة على المجتمعات الغربية والإسلامية نجد أن الخططين في الخارج للجماعات للتطرف والإرهابية يركزون جهودهم على محاور ثلاثة أساسية:

١- استخدام الإعلام للرئي أساساً مستغلين ضعف وتخاذل المسؤولين في الإعلام الذين يرون أنه من حسن كتمان أن يتمشوا مع أراء المتطرفين بل والزائدة عليهم في التطرف ضعتاً لسلامة دبرج، وهو ضعف له خطورته العظيمة على أي نظام حكم..

للشروع الصهيوني، للشروع الغربي الإسرائيلي، للشروع القومي العربي، للشروع المصري، للشروع الإسلامي.. كلها عناوين لاجتهادات تقرأها لفظة من الصفوة المثقة في مصر وبعض الشخصيات في العالم العربي تحاول الغوص بحثاً عن أصل للشككة التي تعاني منها الدول العربية وعلى رأسها مصر وأراضيها المثقلة في التخلف والجهل المصحوب بالفقر ونظم حكم الجائرة.. وهي في ذات الوقت للشككة التي تحاول القوى الأجنبية استغلالها لا فيه تكريس لمصالحها في المنطقة وأهمها البترول وإسرائيل..

وتقدير لكل هذه الاجتهادات البندوة الرامية إلى إلقاء الضوء على مايراد بالبنطقة العربية من ترويض واستئناس، فإننا نخرج من دراستها جميعاً بأن القاسم المشترك الأعظم للاستغلال استغلالاً مبروساً ولعمري ليس كولو جية الشعوب العربية والإسلامية هو الدين باعتباره أكبر الوسائل تأثيراً وأسهلها إقناعاً وقبولاً في مجتمعات مؤمنة بون فهم وبنو روية مصحوبة بكم ضخمة من الامية والبدولة..

بل إن استغلال القوى الأجنبية لعمل الدين وصل إلى حد إطلاق صفحة الحضارة الغربية، على الحضارة الحديثة القائمة والتي هي نتاج للزيج التاريخي للثائر لجمع حضارات العالم منذ الحضارة الفرعونية إلى الحضارة الإسلامية، وهو الزيج الذي أطلق شرارات القنودير والذهيب ليس في أوروبا وحسب ولكن في مناطق كثيرة مثل اليابان ومصر في بداية القرن الخامس عشر.. والأمم التي لايعمو للبهشة وقوف الجماعات للتطرف والإرهابية في صف واحد مع القوى الأجنبية عند وصفهم للحضارة القديمة



بقلم: السفيل محمود قاسم

مناخى العلم والتكنولوجيا فكان نصر
كثوب دليلا على إمكانية تحقيق ذلك...
ومن هنا وجب محاربة روح التقدم
القديم والعلوم والفنون والأداب ورجالها
بالحرام والكفر والإلحاد في دعوة مزيفة
ومضوغة للأصولية مضبوغة ومعززة
وسلسلة من الانتقالات والتهديدات
لرموز الفكر والفن والثقافة بهدف
الرجوع إلى الوراء والقتل للشروع
باسم الدين، والدين من كل هذا براء...
لقد قدمت مصر منذ بداية عصر
التجديد المعاصر في أوائل القرن التاسع
عشر شواحي في الطب والهندسة
والفنون والصحافة والأدب والفن
والثقافة... ومن هنا نفهم السر في
الهجوم الشرس على الشخصيات البارزة
لشأن رفاعة الطهطاوي وقاسم أمين وطه
عبد الوهاب وعلى باشا مبارك ومحاولة اغتيال
حسين وغيرهم، بل ومحاولة اغتيال
شخصيات مثل الكتائب الكبير حبيب
محفوظ بتكليف وبأوامر من الخارج...
لأن استمرار مثل هؤلاء على الساحة
شهادة بصرا مصر على مقاومة كل
لشرايع العنصرية للفرصة سواء كانت
صهيونية أو خومينية شعبية أو
عالية حنبلية أو خوارجية...
إن مصر بأزمها وبمعضيها السني
الصوفي وعلو أبحاثها العنصرية خير
حافظ لها من كيد أعدائها.. وإن ما يسمى
زيفا بالحضارة الغربية ما هو في
الحقيقة إلا الحضارة الإنسانية العالمية
للناحة أن يرد أن يدخل منها لتقدمه...
وعصر تصاح أكثر من أي وقت مضى
لأن تنهل من كل ما هو نافع وضروي
لتنخلص من خلفها... وتعلم أفاق
لتنميتها الاقتصادية والعملية والثقافية
والإجتماعي لما فيه خير مواطنيها
بذواتهم يحفظ لها بيتها الصحيح...
ولا يعني هذا إغراض مصر عن تراثها
الإسلامي وتاريخها الحضاري الخاص
بها.. وهكذا يبدو واضحا أن الهدف
النهائي وراء الإزهاج والطرط في واقع
الأمر هو القضاء على الشرور الحضاري
في مصر والبلاد العربية، وذلك قبل أن
يخترع وينتشر فيحول الدولة القادمة
من المواجهة في الشرق الأوسط والبلدية
على الحادي الحضاري غير مضبوغة
التي تخرج بالخسبة للوقي الأجنبية في
لستقبل!!

٢- فنستخدم تقاعس الجورقراطية
ونقص الإمكانيات المالية له سيطرتهم
على الغالبية العظمى من للساجد لتفت
سموهم. وفي مصر على سبيل المثال
جد أن وزارة الأوقاف تعترف بحجزها
عن السيطرة على الدينار لسد للجال أمام
للطرفين، وأنها بالكاد تغطي للساجد
الأهلية بالدولة والباقي عديها ٢٨ ألف
مسجد من مجمل نحو ١٧٠ ألف مسجد
وجامع وزاوية، ولعل هذا الفارق للخياف
في الأرقام يوضح خطورة استخدام
للطرفين لهذا العدد الهائل من الدينار...
٣- السيطرة على للشنة الجديد في
الديار والجامعات لسهولة إجراء عملية
فصيل الخ لشباب حتى يمكن توجيههم
إلى ما فيه تحقيق الهدف لفتاهي...
لما هو الهدف النهائي؟؟ هل هو القفز
إلى السلطة وسدة الحكم كما يوحى به
من للطرطين والإرهابيين بل
وخصوصهم لخصا أم أن القفز إلى
السلطة هو مجرد وسيلة لتحقيق هدف
ألم والخطر... وهو إغادة مصر والوول

العربية للهمة إلى العصور الوسطى على
السر للسلطة بإستخدام الفرصة
لللمطربين الإسلاميين لتلولي السلطة...
وهم...: حول للرجوع إلى الوراء كثيرا
بكل ماضيق للأنسنة من لتقدم
حضاري في الأربعة عشر قرنا للماضي...
وما أسهل منهم بالسلاح والأموال
والخبرات سواء من الحدود الشرقية أو
الجنوبية بل وحتى الغربية ليتمكنوا
من تغلب مخططهم!!
وما هي هذه القوي الأجنبية التي تلتف
خلف كل هذا من لخر يب أن يجد أن
إيران الشيوعية الخومينية تلتف في نفس
الخدق مع إسرائيل الصهيونية
اليهودية، فكلتاهما يهدف إلى عزعة
نظام الحكم في مصر لأنها في نظرهما
الفرص الاستراتيجي الأول وبفضلكهما
على لملامح الديموقراطية العنصرية في
مصر هو قضاء على هذا لري هاتان
القوتان ومن يلف وأرضا ضرورة وقف
إنتشاره في الحكم العربي خشيعة
تحويله إلى عالم متخلف رشيد يصعب
قياده والسيطرة على مقدراته! واضح
من هذا السياق من هي هذه القوي
الأجنبية...

إن الهجمة الحالية للوجهة ضد مصر
وبعض الدول العربية الرئيسية ير
منها في الأساس وأد للبراعم الحضارية
التي عادت إلى الظهور في مصر
بالتصاريها في حزب أكتوبر، وفي العالم
العربي يتمكن العرب لأول مرة في
تاريخهم المعاصر من إختار قرار شبة
إجماعي يحظر البترول عام ١٩٧٣...
وتهدف هذه الهجمة إلى دزع قدرات
القديم واللتخضر التي بدلت كشق طريقها
بعد درس الهزيمة القاسي في يونيو
١٩٦٧ واستتباعه من ضرورة الأخذ بكل



المصدر :الأخبار-السماعات

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ٢٢ ١٩٩٤

أول نوفمبر محاكمة ٨ إرهابيين في قضية ضرب السياحة المتهمون حاولوا اغتيال ١٦ سائحا ومجندين بالشرطة

الدولة العليا للمتهمين لهم الاشتراك في اتفاق جنائي الغرض منه الحاق الضرر بالدخل القومي الناتج عن السياحة الأجنبية في البلاد بارتكاب جنائيات القتل العمد واستعمال القوة والعنف مع رجال الشرطة وحيازة وإحضار الأسلحة والذخائر والمفرقات والمواد الفاسدة لاستعمالها في نشاط يخل بالأمن والنظام العام والانقلاب العمدى للمنقولات العامة والخاصة حيث قاموا بالغاء عيوات تأسفة على أحد الاتوبيسات السياحية (٢٤ سيارة جيزة) إلا أن سائق الاتوبيس انصرف بعيدا عن

عقب . عائل السروجي: تحصد اول نوفمبر القادم لمحاكمة ٨ من عناصر الارهاب بالدائرة الرابعة بمحكمة امن الدولة العليا «طوارئ» بالجيزة والمتهمين في قضية «ضرب السياحة» ومحاولتهم اغتيال ١٦ سائحا كوربا بعد ان وافق المستشار رجاء العربي النائب العام على قرار الاحالة الذي اعتمدته نيابة امن الدولة العليا . ويواجه المتهمون في القضية عقوبات الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة والسجن بددا مختلفة، نظير ما اقترفوه من جرائم وقد وجهت نيابة امن

موقع العيوات، فيما اصيب عدد من السائحين بشظايا تناثرت من العيوات المفرقة.

ويعد تنفيذ جريمتهم حاولوا اغتيال جنديين من الشرطة هما : ضائد الديب حسن مندور، وسعان حنين عبدالله ويأتى على رأس الارهابيين المتهمين :حمدي كامل السيد ، وعقتر احمد محمد الزيات، وابو العلا محمد عبيده، واجمد عبدالمقصود محمد، ومحمد ابراهيم السيد، وعابر فارس .-ليمان وطارق فهمي ابو العزم ومجدي احمد محمود .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

مبادئ الديمقراطية

• ارتدوا عباءة الاسلام لفتانت بهم .. ورددوا راية التسوية فهوت فوق رؤوسهم .. واجهوا الفكر بالسكران .. والرأي بالمدلع .. تجردوا من كل ماعو أخلاقي وأصلوا ثوباً للزينة .. وسقطت من على رءوسهم الألقمة ليظهر ملهمهم الاسود كخيلهم التي القوها وصارت منهم .. وجرت انهم التي يشوب لها الولدان .. وياموت ادماء عليهم .. فالانبياء يذوق الله .. ملعون من خدمه .. هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف ..



النشر والخدات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٩٩٤ ٢٨ ٢٨



سور عبد النبي

● صورت الشريف... حرص على الظهور بصورة الخليفة الأزلي ●

والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده .. والمؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم .. لكن أبائهم الأئمة تجرت لتضرب رمزا من رموز مصر .. الأديب العالمي نجيب محفوظ بلصده اغتاله .. ولكن الله تكبر منهم وأثابهم ومواساتهم العظيمة .. فهم لا يزدبون عن خلافهم كما وصفهم رئيس الوزراء الدكتور عطف صطفى عقب هذا الحادث .. الذي سبقته حوالت أخرى تحاول من خلال هذا التحقيق أن تذكر بشحاياهم من رجال الفكر والكلمة لعنا جميعا نرى أهداف هذا المخطط ونشارك بالجاهلية في مقاومته والتصدي له .

الدكتور محمد حسين الذهبي وزير الأوقاف الأسبق مواليد ١٩١٥ بطويس كفر الشيخ .. عالم جليل شام قدره أن يتولى شؤون وزارة الأوقاف والدعوة مع بداية ظهور جماعة « التكفير والهجرة » .. الرجل والحق يقال كفاءة علمية ودينية نادرة حصل على شهادة العالمية في الشريعة ثم على الدكتوراة في التفسير والحديث .. له عدة كتب عن الأحوال الشخصية في مذاهب المسلمين .. وكتاب يتضمن تفسير القرآن وعدة كتب أخرى .. ولم تأت كتابته من فراغ فقد عمل مستقدا بكتابة أصول الدين ثم اختير عميدا للنس كفاية ثم أمينا عاما لمجمع البحوث الإسلامية وأمينا لمؤتمر علماء المسلمين ثم لاختير وزيرا للأوقاف وشؤون الأزهر .. وكل ذلك لم يشغله عنيده .. !!

كان دائما متواضعا وبسيطاً .. يرفض أن يسير في حراسة حتى وهو « وزير » .. فالرجل لم يؤذ أحدا ولم تعرف العاراة إلى قلبه سيلا .. وكان يدعو إلى تفسير جديد للقرآن الكريم يكون بعيدا عن مغالطات القديم والحديث .. فقد رأى الشيخ

فكر الشيخ الذهبي أن يتولى وزارة الدعوة أو الأوقاف وشؤون الأزهر إبان تلك الفترة التي بدأت فيها هذه الجماعة تثير الحلال والفتن في منتصف السبعينات وتكثفت آراء الشيخ التي أدت لخطفه وقته في : ● أن الإسلام ينتشر بالدعوة الهائلة والافتتاح وأبوس بالأرهاب وأن تطبيق الشريعة الإسلامية هو الحل للمشاكل الاجتماعية بكل أبعادها الخلقية والسياسية والاجتماعية وأنه لابد من تنقية للفكر الإسلامي من البدع والخرافات بعد أن أصبح صوت الخرافة أقوى من صوت الحقيقة .. وأيضا أن أي نشاط تخريبي يبذل الشباب عن الدين والمطلوب لا يمثل في القضاء على هؤلاء ولكن في تنقية عقولهم بجهود مخلصه .. إلا أن جماعة شركى مصطفى « التكفير والهجرة » لم يعجبها كلام الشيخ فأعدت نمة ..

الذهبي ضرورة تطهير عقول الشباب من الخرافات والشذلات وحمية تنقية تركت المسلمين من شوائب التحريف والتضليل وتعمية حملات الدس والتأويلات المغرضة .. اختطاف وقتل !!

كانت جماعة « التكفير والهجرة » قد بدأت تدعو لفكرها الذي ورد في كتاب « الخلافة » لمؤسسها شركى مصطفى والذي ينص في ثلاثة أصول « الحجرات ومفهوم الإسلام .. والهجرة » وتفسيرها أن مصادر التشريع مقصورة على القرآن والسنة فقط دون الاعتراف برأي الأئمة أو الصحابة أو القياس .. فهم يرون أن المجتمع كافر ولابد من الهجرة والفرار بالدين .. وقد كان



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٢ / ٥ / ١٩٩٤

● أما للجامعة الثابتة فكانت في شهر فبراير ١٩٧٨ الكاتب الصحفي والأديب الكبير يوسف السباعي صاحب روايات : «أرض الفاك» و«بين الأطلال» و«نحن لا نزرع الشوك» و«رد قلبى» و«المقامات» وغيرها الكثير يستعد للسفر إلى قبرص لحضور مؤتمر التضامن الأفريقى الآسيوى فهو سكرتير عام المؤتمر وصاحب المقولة الشهيرة : «الذين يتفكرون بالقدرة على القتل ينسون أن لهم الجرائم تتأهبهم في هذا» والذي قال أيضا : «من نملك لا يرى الموت أقرب إليه من حل قوريد.. قال نفسى أراه كاملا بجوارى في أى لحظة.. في عربة تصعد الطريق.. أو في زور كهرياء.. أو حتى في صود ثياب أو في رصاصة صغيرة.. أو داخل قطعة جثوه...!!»

يوسف السباعي «ملك الرومانسية» يستعد للسفر إلى قبرص ولا يدري أن يد القسود والأرهاب تعد وكبر لأن يموت هناك.. أنه الإرهاب الأسود.. وكما يروي ذلك صيون براق سكرتيره

الخاص : أذهب إليه أولا في المعظم لأخذ حفيته «الهنداج» وأسيده إلى المطار.. كان يدخل حفيته الكاتب الكبير جاكيت اسبور وقميص وبيجامه ومكينة حلاقة .

لم يكن السباعي يحمل سلاحا أو مطواة «أقرن غزال».. كل ما كان معه متنتيات بسيطة لاستعماله الشخصي وفكره .

ينسب إلى جواره بالتخسرة المتجهة إلى «قبرص» صغارهم شترناوى.. الطائرة تهبط أرض المطار ويركب السباعي مع السابر المصري حسن شافى في سيارته الخاصة يسيلان إلى القبلتين .

المشهد الثاني : يوسف السباعي في صالة الاستقبال بالقدس والموظفة المختصة في حاله ارتبك.. أعطت السكرتير مفتاح حجرة السباعي . أعطت يوسف مفتاح حجرة سكرتيره . برفض السباعي الاتصال من

وفي حادث بعد الأول من توجهه في مصر أقدم أربعة منهم على اختطافه للضغط على السلطات كي تخرج عن زملائهم المفوض عليهم في حواش التطرفه. وفي إحدى التبنات بالهرم عام ١٩٧٧ تجردوا من ملابسهم ومن سباحة الاسلام الذي يتمسحون به وهو منهم براء وقتوه !

ولأن الشيخ كان يرفض أن يسير في حراسة فقد كانت المهمة سهلة للأوغاد.. ولم تفلح وساطات شوكت فتولى محاسن الجماعة في الإفراج عن الشيخ.. ولم تنفع للشيخ حالة الهلع والفرار التي أصابت أسرته ومصر كلها وأهله الطويين في مطويس الذين جاوروا إلى منزله بالقاهرة عذب سماعهم بالنسب المشنوم .. لم يطلع كل ذلك وقتلوا الشيخ الكبير ٦٢ سنة ليتباهوا أمام الناس بأجرامهم !!



المصدر :

١٩٩٤ ٤٥١ ٢٢

التاريخ :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الارهاب.. وفي الجانب الآخر كان صلفوت عبدالقوي يخطط من داخل السجن لاغتياله ..

ولم يكن الأمر غريبا فقد تلقى د. فرج فودة عدة تهديدات بالقتل لكنه لم يعبأ .

ومساء يوم الحادث يخرج بصحبة صديقه وحيد رافعت زكي ولجانه أحمد ١٦ سنة ليجنوا وأبلا من النيران تنهال عليهم من جميع الاتجاهات على بعد أمتار من السيارة التي كان فرج فودة يستقلها..

لحظات وسقط الدكتور على الأرض .. فخلاصة فكره « انه لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين ».

ورغم أن كثيرا من علماء المسلمين الأجلاء اختلفوا مع فكره إلا أن أحدا لم يحكم بكفره ولم يلت بقتله

محاولة فاشلة لاغتيال الوزير

وفي ٢٠ أبريل ١٩٩٢.. وزير الاعلام محمد صلفوت الشريف

يتحرك بسيارته من أمام منزله .. محاولة اغتيال لمثثة تعرض لها

أسفرت عن إصابة سائقه رجب محمد علي وحارمه فخلص أحمد فكري إبراهيم الذي تقرر سفره إلى الخارج لاستكمال علاجه .

الهدف من المحاولة واضح فهي ليست الأولى كمسا كشت ذلك التحقيقات بل كان هناك خمس محاولات لاغتيال لوزراء خلال ٩

أيام .. وليس هذا غريبا فالتكليف جاء للخلفاء من بشارور «اقتوا وزير الاعلام وحمل المكلف معه ٤

الاف دولار أرسلها مصطفى حمزة الهارب من الحكم الصادر بأعدائه في قضية «المكشون من

ساعة وسنة ١٩٧٠ حصل على جائزة لينين للسلام ثم رئيسا المجلس إدارة دار الهلال وعضوا في اللجنة

الفرعية لشئون الدعوة والفكر وفي ٢٧ مارس ١٩٧٢ عين وزيرا للثقافة في الوزارة التي تشكلت برئاسة فور

السادات. وفي ٢٧ ديسمبر من نفس العام فاز بجائزة الدولة التقديرية في

الاداب ورخص استلام الجائزة لأنه كان وزير للثقافة .. وفي ١٥ أبريل ١٩٧٥ عين وزيرا للثقافة في وزارة

مدحوح سالم وفي ١٨ أغسطس ١٩٧٥ وزيرا للثقافة والاعلام و ٢٠

يناير ١٩٧٦ رئيسا للمجلس الاعلى لاتحاد الاذاعة والتليفزيون ثم عضوا بالمجلس الاعلى للصحافة وثانيا

لرئيس اتحاد الكتاب ورئيسا لمجلس إدارة الأهرام ثم رئيس تحرير الأهرام .. ومع انه صاحب فكر الا ان

أحقر الجرايم اغتالته ..

الدولة المعنية !!

في معرض لكتاب سنة ١٩٩٢.. القاعة مليئة عن آخرها والسبب

مناقشة بين الشيخ محمد القزالي والدكتور فرج فودة.. أحدهما كان

يحاول الانتصار لفكر الدولة التي تعمل بالشرعية الاسلامية في حين

كان الآخر يحاول الانتصار لفكر الدولة المنفية.. الموضوع حساس .. ورغم أن كلا الطرفين

أعلن أن الاسلام الدين ليس محلا لاختلافهم إلا أن درجة حرارة النقاش كانت مرتفعة جدا .. ومع ذلك كان

الأمر حضاريا والأداء رفيعا من كلا الجانبين ..

وفي عهد الاعلاميين ولقب: فرج فودة مطالبا باصدار قانون لمكافحة

اقتاتستان» وهو الذي أصدر التعليمات للمتهم القاتلي «حسن شلقلي».. فقد سافر الأخير إلى

السعودية عام ١٩٩١ لأداء فريضة الحج ثم توجه من هناك إلى باكستان

حيث التقى بمصطفى حمزة الأراهم المحكوم عليه بالإعدام والذي يوصف بأنه مستقيل المصريين الوافدين إلى

باكستان وأفغانستان ممن يلتصقون إلى الجماعة الإسلامية.. وليسى باكستان مكتب «شلقلي» ٩ أشهر

بعدها توجه إلى أفغانستان حيث التقى عدة مرات مع مصطفى حمزة

في «بشارور».. وعندما أراد العودة إلى القاهرة في يوليو ١٩٩٢ أصطام

مصطفى حمزة رقم تليفونه في بشارور كما أعطى حسن شلقلي لمصطفى تليفونه في القاهرة وطالب

مصطفى من حين أن يدومسا للاتصال .. وما إن عاد إلى القاهرة حتى تلقى «شلقلي» التليف من

حمزة عبر التليفون قائلا له «اقتوا وزير الاعلام»

ولكن .. كبلت حيث لتتحالف الأثم بين المخططين والمنفذين وهم

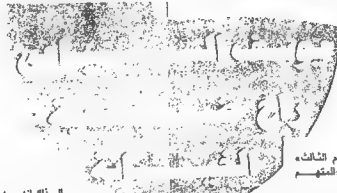


المصدر :

٢٢ ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ابراهيم عبدالعال «المتهم الثالث»
وأحمد الحسيني «المتهم الرابع» ؟؟

— الذي حدث أن ابراهيم عبدالعال سافر لأداء العدة بالسعودية في شهر رمضان سنة ١٩٩١ وهناك توجه إلى باكستان ثم أفغانستان وذلك أيضا تقابل مع مصطفى حمزة وحسن شلقاني . كما التقى مع أحمد الحسيني في مصبر «خلدنية» بأفغانستان وقبها قال مصطفى أحسن أنه يستطيع الحصول على السلاح من شخص اسمه العرجي «أشرف» وهو المتهم العاشر «الهارب» وأعطاه أوصافه وأرسل شلقاني صديقته حسن أحمد محمد «المتهم الثامن» إلى أشرف وسلم المطلوب وهو عبارة عن بندقيتين البتين ولخاف وذلك خلال لقاء تم في ميدان الأوبرا !!

استلم شلقاني الأسلحة وأعطاها لصديقه أحمد محمد «المتهم التاسع» لأخفائها في محله في بتهوم .. ثم قام شلقاني باستئجار شقة لهما واستطاع عن طريق

شخص يدعى ابريس «المتهم الثاني عشر» معرفة منزل وزير الاعلام صولت الشريف وتسم أخراج البندقيتين من مخزن بتهوم وتسليمهما لابراهيم وأحمد بعد تكلبهما بالاختيال وأراداهما إلى منزل الشريف لمعلوية المكان على الطبيعة.

الشيء الغريب أن القدر وحده فقد الرجل الآمن المصالح صولت الشريف ٤ مرات قبل المحاولة الأخيرة.. فهو لم يجعل مسما أو قبيلة بل كان تهمة أنه وزير للاعلام وإنتاج أكبر قدر من الحرية لوسائل الاعلام

إلى تلك أنه مسئول كبير في الدولة.. كل ذلك جعلهم يلجسون على جريمتهم .. ولكن أنه «قدر ولطف» ونجا الشريف لتخطب «الخفافيش» في القلام الذي يعيشون فيه ...!!

● القاهرة هادئة على غير العادة.. فالمنتخب الوطني متقدم على نثر ألبا بخمسة أهداف نظيفة.. الكاتب الكبير نجيب محفوظ ٨٢ سنة والحاصل على جائزة نوبل في الأدب يجلس في سيارة صديقه الطبيب البرطري محمد فتحي هاشم الذي اعتاد أن يصحبه في سيارته من بيته إلى الكازينو.. الرجل لا يحب أن يشق عليه أحد ويرفض الحراسة بكافة أشكالها.. فجأة يتقدم منه شاب لذهب لمصالحته.. فليس بينه وبين أحد عناء .. ثوان مسدودة ونجيب محفوظ يتأهب ليرد بده المسالمة المسملة أرسله عليه.. حتى وجد نصلا حاميا قد استقر في رقبته لينهش في لحمه وهو الذي لم يزد تسلا طرا لثلاثة وثلاثين عاما !! هذه هي الجريمة ولكن كيف ولماذا حدثت ؟!

في عام ١٩٨٩ أفضى عمرو عبدالرحمن بارتداد نجيب محفوظ حيث كان لاتباعه أن سلمان رشدي مؤلف آيات شيطانية ونجيب محفوظ حتراف والحكم الشرعي كما رآه عمرو وقتها وهو يستأب فإن لم يتب قتل ...!!

كذا بدون «أحد ولا مستور» .. أو والله ...!!

المختلفة .. قاتل ٩ أيام من المحاولة الأخيرة توجه الأزهريان ابراهيم وأحمد لتلقي الجريمة لكنهما تأخرا ثم إلى مسودة كانت سيارة الوزير قد تحركت خلالها طفل مخططها الأم .. وأخفا أيضا في اليوم التالي.. أما المحاولة الثالثة فقد سكت سيارة صولت الشريف طريقا أخر ...!! وفي المحاولة الرابعة وجدا سيارة الوزير لكنه لم يكن بداخلها .. وفي يوم المحاولة الأخيرة «القليلة» تقابل الأزهريان المتكلمان مع حسن شلقاني في الصباح وتم الاتفاق على التنفيذ في نفس اليوم..وتوجها إلى منزل الوزير بفخيان «الأي» في ملابسهما وضعا شاملا السيارة تستدير أطلقا عليها قراصص.. وتسلطت بندقية ابراهيم بد النخلة الأولى فأخرج جريا في شارع جانبي ولحقه أحمد وأولها سيارة تسمى استقلها إلى الحاسية ثم استقلا تكمسا أخر إلى القلي ومن هناك ركبوا توبيسا إلى المصورة وتوجها إلى شقة هناك حيث تم ضبطهما .. ولكن لماذا جاء تكتليف من أفغانستان لوزير الاعلام وبألت ؟!

— أولا لدور الاعلام المصري في مواجهة أفكارهم الزهريية وهو ما يضر بمصالح هؤلاء «الشركم» أو «الخفافيش» كما يحلو لبريس الوزير د.. صفق أن يسميهم ...!! ثانيا حرص وزير الاعلام على اظهار الصورة الحقيقية للأزهريين مما خلق رأيا عاما مشاهضا لهم ولما يروهم عمر عبدالرحمن .. أفض



المصدر :

٢٢٠٩٩

التاريخ :

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

لم يكف الشيخ أمير الجماعة
بنك بل استنرد يقول : انه لو نفذ
الحكم أي « القتل » في نجيب محفوظ
عندما كتب « أولاد حارتنا » عام
١٩٥٩ لكان عبءا لسلطان رشدي
وتأنيب ... !!

تقدم منهم « المكنى » .. أي وافد ..
متطرف من الشباب المضحوك عليه
اسمه محمد ناجي محمد مصطفى
وشهرته « المكنى محمد » وطاوعة
يده القفرة وقام برشق سكينه في
عقل الأديب !! وعند القبض عليه
اعترف بتنفيذ الجريمة بالإشتراك مع
محمد المجلاوي وباسم خليل وحسين
علي بكر وعمر محمد إبراهيم
اعترفوا أيضا بأنهم تلقوا التفتيش
بالقتل عن طريق أحد المتطرفين
القادمين عن طريق السودان .. ولكن
لساذم السلاح الأبيض هذه المرة
بالأمر الجماعة الإسلامية !!!
- أولا لأن الرجل كبير « ٨٣ سنة » ..
طبيب أرحموا شيخوخته .. ثانيا لأنه
يرفض الحراسة !! طوب تعلموا أنتم
لشهادة .. للمهم .. نجبا نجيب
محفوظ فقد كان مطوقا لأنه يجلس
منحوبا في السيارة ولولا ذلك لمات
على الفور كما أكدت التقارير
الطبية .

يصل لكم إيه نجيب محفوظ !!
اعترف عن قبول شهادة الدكتوراه
فخرية من جامعة أورشلوم القدس ..
وكان مجموعة من أساتذة الأديب
الاسرائيليين قد اقترحوا منح
الدكتوراه الفخرية على أن يحضروا
إلى القاهرة لتسلمها إليه لكنه اعتبر
عن قبول الجائزة . فلماذا يفعل أكثر
من ذلك .. فهل جريمته أنه عالمي
حاصل على نوبل عام ١٩٨٨ .. وهل
جريمته أنه رفض الحراسة !!
وهل جريمته أنه رجل سن « ٨٣ » ..
لم يستطع للمقاومة !!
وفي مستشفى الشرطة القريبة
من موقع الحادث تمائل نجيب
محفوظ للشقاء رغم أنف
« الخفافيش » !!



المصدر :

٢٢ ١٩٧٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : القائمة :

إغتيال العقل



المحاولة الأثمة التي جرت لإغتيال نجيب محفوظ ليست مجرد حادث إجرامي يكف عن خسة من خطط له، وهجالة من قاموا بتنفيذه، وإنما هو دليل قاطع على خطورة التيارات الفكرية المتطرفة التي تتخفى وراء ستار الدين، وتدعى أن المصارف ينطقون باسمه، ولا يبال عنها خطورة هؤلاء الذين يسعون علانية بيداً ويخونون ويشرقون في صحفها ومجلاتنا، ويصحبون في مختلف المؤتمرات داعين للجهالة، قارة، وللنضال ضد الظلم والاستبداد تارة أخرى، هكذا بطريقة مجبلة، من شأنها لتجيب الشباب

على الدخول مباشرة في دائرة الزلل، الذين سرعان ما يصبحون وفوداً له في إطار جهود الدولة والمجتمع التي لا تشغله من جنونه

هذه التيارات المتطرفة لم تبدأ مسبقاً من العنف والأرهاب باستخدام السلاح، ولكنها شرعت أولاً بتجهيد أساساً لذلك في عملية غسيل دماغ متعمقة بطريقة منهجية، موجّهة للأشخاص للانضمام إلى الحركات الإرهابية، لكي تحقّق الأهداف المجموعة من المبادئ والأفكار، وترتبطها في كل حين، حتى تصبح دستوراً يحكم سلوكه ويدير مسيرته حياته، ويجعله يأتمر بصورة آلية بأوامر من يعلق عليهم «الأمر» الذين يجب لهم السمع والطاعة، ولعلّ السؤال الذي ينبغي طرحه هنا: وهل كانت الساحة الفكرية خالية أمامهم، مما جعلهم يصولون ويصولون، ويجنونون الانصراف، وأين كانت يقف القوى السياسية والتيارات الفكرية، «الاجابة في تقديرنا تكمن في امرين: صراع الأنظمة السياسية، واجتذاب العقل القلبي.

صراع الأنظمة السياسية

تعرضت مصر في فترة قصيرة نسبياً، بالعنفي التاريخي للحكمة، إلى صراع حاد بين الأنظمة السياسية، بدأ بشكل محدد منذ ثورة يوليو ١٩٥٢، لقد كانت الثورة يعتقد أنها اتجاهاتها وأساليب عملها انقلاباً كاملاً على النظام التبريري الذي سبقها، وإذا اعتبرنا أن هذا النظام شهد تقديراً رسمياً له منذ صدور دستور عام ١٩٥٢ فمعنى ذلك أنه عاش حوالي تسعة وعشرين عاماً متصلة ولا ينبغي أن ننسى أن مصر كانت خاضعة للاحتلال الإنجليزي في

بقلم:

السيد يسين

ذلك الوقت، وأن النظام السياسي كان ملكية دستورية، ومعنى ذلك وجود ملك على رأس البلاد يملك ولا يحكم كما كان الدستور يقر، بالانتماء إلى وجود شخصية سياسية، تمثلت في وجود حزب سياسية مستقلة، لتتصارع للوصول إلى السلطة عبر الانتخابات دورية ولا نظراً لهذه التجربة الهامة في تاريخ مصر، لوجدنا أنها كانت في الواقع تقوم على ركيزتين: الحرية الاقتصادية والسياسية (وأن كانت محدودة بحدود قتل قوات الاحتلال وهيمنة بريطانيا العظمى) وشيوع تجليات العقل النقدي في كل مجالات الفكر.

شهدت هذه الفترة تبلور مفهوم الحزب السياسي، وتمازج كل حزب عن الآخر في ضوء القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي يدافع عنها، ومدى جماهيرية كل حزب، ونوعية الفكر السياسي من زاوية انتماءاتها الطبقية وتأثيرها على خيارات أعضائها السياسية، بالإضافة إلى الموقف من القضية الوطنية التي كانت تشغل الوعي المصري، كله، وهي كيفية التخلص البلاد من الاحتلال الإنجليزي، واستخلاص استقلال مصر كاملاً وغير مقنوع في هذه الفترة، بدأت تنحدر بوضوح شديد المسكة الاجتماعية ونعتي بها ظهور الفجوة الكبيرة بين من يملكون وبين من لا يملكون في ريف مصر وخضرها، وهي لفظة التي دار الصراع الحزبي والسياسي حول آنسب الحلول لواجهتها، والتي تلوحت بين

الإصلاحية المتطرفة التي تشبعت بالنظام القديم، ولم ترد أفعال سوى تغييرات طفيفة على البنية الاجتماعية والاجتماعية، والرايغالية الشيوعية التي أرادت قلب الأنظام كله، وإعادة توزيع الثروة على أسس أكثر عدالة، ويستطيع الدارس لهذه الفترة الخصبة من تاريخ مصر، أن يربط

عديد من مشاريع الإصلاح الزراعي التي قدمت إلى المجالس النيابية، ولغشت جميعاً من قبل النخبة السياسية الحاكمة الذين كان أغلبهم يملكون كبار الملاك، بالإضافة إلى عديد من خطط الإصلاح الاجتماعي والاقتصادي التي ربما كان خير من يعبر عن اتجاهاتها جماعة، «المنظمة القومية، والتي كان من زعمائها الدكتور إبراهيم يومي، الدكتور، ومريت شالي، ومحمّد زكي عبد القادر الذي جعل مجلة «الفتوة» منبراً لها.

غير أنه بالإضافة إلى هذه الممارسة السياسية النشطة، والتي دارت حول القضية الوطنية والشكك الاجتماعي، دارت ممارسة فكرية إبداعية، لأنها عكست الصراع بين العقل النقدي الذي مله مفكرين كبار مثل طه حسين وعلي عبدالرازق ومحمود فهمي وغيرهم، وبين العقل التقليدي الذي كان مصرًا على التقييد بالتفسيرات القديمة للنصوص الدينية والاجتهادات



وندى بذلك على وجه التحديد، أن المبادئ الأولى التي وضعها رؤسا النهضة في مصر، لم تجد من يبنى على أساسها مؤسسات راسخة، تقوم على حماية حرية الفكر من كل جوانب في مواجهة المؤسسات التقليدية التي تعيد للنفساء عن كل مصلو مسووث ومستظله ويخفي النظر عن مفارقة لروح العصر. وأخطر من هذا كله عنوان العصر، المؤسسات على حرية التفكير والبحث بغير سند من الدستور والقانون، وحاولتها فرض الرقابة الفكرية على الإبداع، ومطالبتها بمصادرة الكتب التي لا تتفق مع هواجسها، كما يعكس صولفا بالغ الخطورة على حق العقل النقدي في التعرض لكافة الموضوعات في ضوء تعاليم البحث العلمي، ومخاطيرها الأكاديمية الصارمة.

وبعكث القول بأن جماعات الفكر اللبني المتطرف قد استغفلت من جهود المؤسسات الدينية التقليدية من ناحية، ومن سلبية قواعد ومعلمي التفكير النقدي من ناحية أخرى.

ذلك أن المؤسسات الدينية التقليدية فاشمة باداء دورها التقليدي في الوقوف مدافعا ضد الاجتهاد الفكري الحقيقي، وهي معزولة عن الجماهير، ولا تتصل بها إلا من خلال خطاب ديني شكلي في المؤسسات الدينية. أما الجماعات المتطرفة فقد استغفلت لتحمية سلسلة من القراءات الشوهة للإسلام أن تنتج نصوصا مستعذرة على النص الرئيسي، معاملة على الطريق، لسيد قطب، لكي تشر دعواتها، وتجهز لها الأضمار من الأسين وإسلاف المتعلمين بل والمتعلمين، الذين لم يستطع النظام التعليمي المصري أن يدعى أن علومهم ملكات التفكير النقدي وسرعان ما تحولت هذه الجماعات إلى الحفك المنظم، وإلى الإرهاب الشكلي، ولم تعدم هذه الجماعات انصارا لها داخل المؤسسات الإعلامية، وهكذا شهدنا انقلابا تدافع عن سلوكها، وتدين تصرفاتها، وتتحدث عن العنف والعنف المضاد، وتصف من حكم عليهم بحكم مدبرين، ولها لحدا مسيئة للثقل ضد الزهاديين من القلة والجورمين بأنهم شهداء!

ارتداد المناطق المحظورة، وتناول المشكلات الشائكة، التي تتخلف بتطوير القوى الإبداعية في البلاد، وانتشار الجماعات من أسر الخرافة والفكر البني التقليدي، ونفعا إلى الحق الحداثي والإبداع، وحسن تغيير النظام وجاعات الحقبة الساداتية بكل توجهاتها السياسية والاقتصادية، والتي قامت على أساس التحديث السياسية القيدة والانفتاح الاقتصادي، أصبحت الساحة المصرية السياسية والفكرية اتية يسوق كبيرة تصورها الغوشي، معا اتناج لكل اصحاب الفراش المكيوة، سياسية كانت أو فكرية، أن تغير عن نفسها، وكما سادت الفوضى الاقتصادية حين كان الانفتاح الاقتصادي في بداياته سداح مداح بتغيير احمد بهاء الدين، فإن الغوغائية السياسية ذات الماضي المريع منذ العهد اللبيري لم اظت بوجهها القبيح مرة أخرى، وهكذا شهدنا زعامات سياسية وهمية يتعالى صوتها باعتبارها ما قلتي مستخلص البلاد من كل إزمارتها، كما رأينا - بسلبية خاصة في كثير من الأحيان - ظهور واتسام الحركات الإسلامية المعتدلة، والتي رعت شعارها كشهير، الإسلام هو الحل، تصاحبها الحركات الإسلامية المتطرفة، والتي رعت المبلغ والقت بالتفصيل ليس ضد السلطة، ورموزها فقط، ولكن ضد كل افراد الشعب، يزعم أنهم يمارسون الجهاد ضد الدولة الظالمة، أنشطلت الأحزاب السياسية بتقد سياسات النظام، ومارست جرائك احزاب المعارضة في كثير من الأحيان الغوغائية السياسية، ومارس بعضها بطريقة انتهازية فاسدة للفساد عن الزهاب والأزهاويين، ولم يتج من هذا بعض الأقال لأرائية في الصحافة القومية، في الوقت الذي لتحبج فيه العقل النقدي أمام هجمات وتروج للاستطورة باعتبارها أساسا لتأسيس للجمتع لفصل الجيد!

احتجاب العقل النقدي

ليس لدينا شك في أن أحد الأسباب الحقيقية لحالة اغتفال العقل للعصر عن طريق نشر الفكر المتطرف المختلف، واعتماد العنف العموي وسيلة للتغيير الاجتماعي، هو احتجاب العقل النقدي.

الفكرية، في تجاهل تام لمغفريات العصر. وهكذا شهدنا معركتين كبيرتين كانت لهما دلالات بالغة، معركة كتاب الشعر الجاهلي لاله حسين، والتي كانت تأكيداً على الحرية الأكاديمية، وحق الباحث العلمي في الاجتهاد حتى أو شمل ذلك الكتب المقدسة والتمصوص الدينية، والصكابات والاساتير التقليدية التي يتم توارثها جيلا بعد جيل بغير تفحص نقدي. أما الحركة الثانية ذات الدلالة فهي كتاب علي عبدالرازق الذي أثبت فيه أن الخلافة ليست من الأصول الإسلامية، وينبغي أن ننسى أنه من علامات المفارقة في هذا العصر نشاط الأخوان المسلمين عام ١٩٦٩ مشروعا بديلا للمشروع اللبيري.

وجات ثورة يوليو ١٩٥٢ لتغير شكل المعارسة السياسية تغييرا جوهريا، وقول على المعارسة الفكرية تافورا بالفا، الضيت الأحزاب السياسية عام ١٩٥٦ وانفصلت قياداتها وجماعاتها وخضعت البلاد لتجارب مختلفة تدور كلها حول العقلية الشعبية التي تتطبع سياسيا، ولحد، ليسمح فيه بالتعددية ابتداء من هبة التحرير لم الاتحاد القومي وأخيرا الاتحاد الاشتراكي، ولم تعد القضية الوطنية في محور الانقسام بعد جلاء القوات الإنجليزية المحتلة عام ١٩٥٤، بقدر ما أصبحت مؤلجة المشكلة الاجتماعية هي الأساس تحت شعار التنمية الاقتصادية، بالإضافة إلى قيادة الدعوة إلى الوحدة العربية.

ولاشك أن فلسفة التخطيط السياسي الواحد، ومع التعددية السياسية، أدت إلى سيادة الاجتماعات الأخابية في ممارسات العمل السياسي المصري، الذي خرج من هذه الفترة، من مناقشة الدارات المختلفة، وضعا في الاعتبار الظروف المتعددة الحظنية وغير الظروف على معارسة حرية الاجتهاد السياسي، سواء بالتمسك للقضايا الداخلية أو فيما يتعلق بالسياسة الخارجية.

ولاشك أن هذا المناخ السياسي الذي كان إحدى سماته أيجاد التوازن بين الجبين واليسار في مؤسسات الدولة الثقافية، قد ترك آثاره على المعارسة الفكرية، فلم تشهد في الفترة من ١٩٥٢ حتى ١٩٧٠ محاولات فكرية جسيمة تغير عن حيوية العقل المصري في



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يشتتونها هم بأنفسهم لكي يصوغوا من الفرائع الفكرية على اختلاف أنماطها، ما يمثل للدفاع ضد كل محاولات اغتيال العقل المصري بواسطة قيادات الإسلام السياسي التي تعاضد الجندلة وكل منجزاتها، ليس ذلك فقط ولكن لكي تدفع للشروع الحضاري الجدير بمصر بكل تراثها العريق في النهضة الحديثة

إن السكينة التي طعن بها الأزهري نجيب محفوظ لم تكن موجهة له فقط ولكنها كانت موجهة لعقل مصر لاعتباطه، باعتبار أن نجيب محفوظ هو المثل البارز للعقل المصري الأميل للفن على العالم، والذي يؤمن بالعلمانية وبالعلم وبالحرية ويكافح من أجل الدفاع عن الكرامة الإنسانية .

غير أن الصلة العضوية بين بعض الأصوات الإسلامية التي تصف نفسها بأنها معتدلة وبين الأطراف والأهالي ليست في حاجة إلى الإلتفات، لأن تحليل خطاب هذه الأصوات ورصد مواقفها يدل بلا أدنى شك، على أنهم يلعبون بحساب هذه الجماعات دور الغير، لأنهم يحملون وهما بقلب النظام الوافد ويقدم للنظام الإسلامي الذي سيخيه الفريوس المفلووس، وجيت سيقيمون هم في صدارته منظرين وقلقاء للأهراء الجدد ولابد لنا أن نرصد ظافرة تنلورت أخيراً، وهي اتفاق فكر بعض مثقلى المؤسسات الدينية الشفيعية مع فكر الجماعات المظفرية في كثير من الموضوعات الأساسية كما يظهر ذلك من بعض الفتاوى وبعض بياناتها الرسمية.

غير أن كل ذلك لا يعنى قواعد التفكير النقدي في البلاد من مسئوليتها عن احتجاب العقل النقدي، ولأنك أن الجأسة المصرية كانت تاريخياً هي عقل الفكر النقدي، يحكم أن الحرية الأكاديمية هي التي تضمن ممارسة التفكير الحر الإبداعي بغير قيود إلا قيود أخلاقيات البحث العلمي وتقاليده ومعايير، غير أن الجامعة المصرية، لأسباب متعددة لأجمال هنا للخوض فيها - وبعدم تحولت لتصبح جامعة الأعداد الكبيرة، انسحبت من مجال تدعيم قواعد التفكير النقدي بعد أن عزتها مجموعات من الأساتذة ممن يسيلون إلى الاتباع، ويقتحمون عن الإبداع، عجزاً أو استحياءاً لأنكار محافظة كسما أن وسائل الإعلام بكل تأثيرها على تشكيل العقل الحضري الخاص، استغفلت من إداء وتلخيص الفكرية، وأخلت الطريق أمام نهضة للتربية، بل أنها في كثير من الأحيان تلعب دوراً إيجابياً بارزاً في تزييف الوعي وإذا انتقلنا إلى المثقفين الأفراد، الذين يكافحون في العراق بغير سند من مؤسسة هنا أو هناك فسجد أن محتهم تظهر في عدم إدراكهم الكامل لخطورة تشتتهم، وادخلة أنظماهم في مؤسسات



المصدر: الجريدة الوطنية

التاريخ: ١٩٩٤/١٠/٢٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاولة اغتيال الكاتب العالمي نجيب محفوظ .. محاولة ذات معنى ..

تحقيق
الهام المشطبي

ملحيت هذا ليس جريمة قتل نجيب محفوظ وإنما جريمة قتل إبداع قتل ثقافة وفكر لذا نجيب محفوظ هذا الإنسان المصطفى بطبعه الذي ليس له أية اتجاهات سياسية أو متطرفة وبالتالي ليس له أي أعداء سياسيين لذا نحاول قتل حضارة حديثة *
فنجيب محفوظ يعتبر هرا رابعا بقضية مصر والمصريين وكل العرب فنجيب محفوظ صاحب جائزة نوبل الذي اعترف به العالم كله كأكبر فلا نحن أبناء وطنه نحاول اغتياله وبهذه الصورة البشعة ؟

ولا يحسب له أي حساب

وقد فعنا باستعراض بعض من
الكتاب والفنانين القريبين لنجيب
محفوظ لننترف على أرائهم وشعورهم
تجاه هذا الحادث المؤلم البشع .

حمدي أحمد:

بمصرامة هذا يشترى قتل رمز من
رموز الحضارة والثقافة الحديثة
وبالتبع فهي جريمة مرتبطة بالأعراق
ولكن الأعراق المعلن . لذا هذا

الشخص بالذات بالرغم من أنه إنسان
مسالم وأدنا في حاله وليس له أعداء ؟
سلفا فلماذا ؟ لأن المحذور هنا هو
أحداث ليلة في الجوهر العالم من ألت
النظر للعمليات الأرعابية من جديد
وأثبات وجودهم ولكنهم لن يهربوا من
أيدي العدالة

جلال الشرفاوي:

كأنة محاولة اغتيال خضارتنا
ونفائنا وأدنا لأنه لايمش نفسه فهو
يمثل الأمة العربية جميعا واختيار
اليوم لجائزة نوبل يوما عالميا لكل
المصريين وبالعلم هي عملية أراعامة
مقدرة علمية رئيسية سوف ينالوا
جزاها .

كبرى أما ارتباطه بالأعراق عام ١٩٥٩
فكان ارتباطا أدبيا وليس صحفيا..
وكذلك رفض العمل بالسياسة رغم أن
كتاباتك سواء الروائية أو القصصية
تقوم على فهم كامل ووثيق للحياة
السياسية ولكنه اختار أن يكون كاتباً
وأديبا يعبر عن أرائه ومواقفه في
أعماله الأدبية وليس داخل الحركة
السياسية العنيفة التي كانت كغاية
على الأقل بالحد من حجم إبداعه
وتسميته أما بالنسبة لشخصيته كما
يجرلها القريبون منه فيصوبونه بأنه
شديد الصبر وصالح بال طويل
واسع الصدر بعيد عن أي طموح لتتلم
على الخيالات والأوهام والتمسرع
ويحرص على تقديم أفضل ما لديه ثم
يترو النتائج تأتي وحدها وينتفع
بنفسه شديدة التسامح ويتطلب على
مصاعب الحياة والتفكك وله ضحكة
عالية ولكن الأيام جعلته يتحكم في روح
الكلمة لديه وهو إنسان لاشكاف القدر

وإذا تكلمنا عن نجيب محفوظ الذي
ولد في ١١ ديسمبر عام ١٩١١ والتحق
بكلية الآداب قسم الفلسفة وتخرج
فيها عام ١٩٣٢ وأولى قصة نشرت له
كانت بعنوان (فترة من الشباب) في
صحيفة السياسة في ٢٢ يناير عام
١٩٣٢ وعمل كاتبا في فلم مستخدم
إدارة جامعة الملك فؤاد الأول من
أكتوبر ١٩٣٤ إلى آخر ١٩٣٨ وعندما
تولى الشيخ مصطفى عبد الرزاق وزارة
الثقافة وعين نجيب محفوظ سكرتيراً
برلمانيا للوزارة وبقي بهذه الوظيفة منذ
عام ١٩٣٩ إلى عام ١٩٥٠

ومعته د. ثروت حكمة عندما كان
وزيراً للثقافة وديبرا للرقابة على
المصنفات الفنية واستمر بها علما
واحدا كما عين رئيسا لمؤسسة دعم
السينما حتى تم تحويلها إلى المؤسسة
المصرية العامة للسينما وأصبح رئيسا
لمجلس إدارتها ثم أصبح مستشارها
الأدبي بعد ضم الإذاعة والتليفزيون
إليها مرة أخرى تولى رئاسة المؤسسة
فمستشارها حتى أجعل للعاشق وقد
رفض لانتزاع الصحافة وفشل طليها
الأدب رغم الإقراعات الكثيرة التي
قدمت إليه من مؤسسات صحفية



المصدر : الحياة المصرية

٢٠٢٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لأنني كما قلت العملية ليست عملية قتل لشخص أو إنسان إنما هي شرب قهوة أو مبدأ من المبادئ وتجييب معطوف رجل من أطيب من عرفت فلن نتركهم هذه المرة.

رسم الكيلاني :

في محاولة اغتيال كاتب مصر العالي المتواضع الأستاذ نجيب محفوظ في محاولة قتل الفكر والثقافة لهذه الجريمة شنيعة لأن من مواجهتها يعجز لانقاذ بلادنا من موجة الفكر الفكري سواء كانت ارضيا أو غيها لمي موجة فكر فكري ونحن نعتبرها ارضيا لأنه لا يوجد هناك مواقع أخرى لأن الأستاذ نجيب محفوظ رابع هرم في مصر فلن يموت حتى أو مات الجسد لأن يموت الفكر ..

احمد مظهر :

غاية الانحطاط والسفالة والذلة والجهل ماحو السبب ؟ والويل لهم عند وقوع هؤلاء في أيدي الجمالين . أين شهامة العرب حتى القاتل العربي لديه بعض القيم ؟

ثروت اباطة :

في منتهى الام لا يتحدث ولكن ان يمشوا لم يريه وسوف نحاربهم بكل ماملك .

سعد الدين وهبة :

هذه الجريمة بالفتك جريمة مؤسفة لأن نجيب محفوظ ليس له ابناء سياسيين وهو ليس كاتباً سياسياً وإنما ينادي بالديمقراطية مشروعة مثل الحرية والديمقراطية وليس له أي اتجاه سياسي وحقا هي جريمة بشعة وغير متوقعة على الاطلاق

وقد اكد الجميع على انها عملية ارهابية مدبيرة ومقصودة لاحداث بلبلة داخل البلاد ولتات الانتظار الى الازهاب الجبان .

اصية رزق :

محدث جريمة بشعة ليست في حاجة

الى تطبيق فهي حادثة ليس بها ذرة من العقل وإنما للاستيعاب ان القتل سوى اننى اتمنى له الشفاء والعودة اليها سائلا

عزت العلياني :

والمردي لكثير من الشخصيات التي رسمها الكاتب الكبير بلعل انه شيء غريبة في الجين انه لشيء مغرر ان يصاب احد رموز الحضارة الحديثة من هو المسمى الذي وقف ضد الحضارة والثقافة ؟ ان الجاني لا يهدف بقلته نجيب محفوظ الى قتل الشخص ولكنه يهدف الى قتل التنوير واخطاء مصابيح العلم والمعرفة وقد اكد الجميع على انها عملية خسيسة ومدبرة مقصودة منها أحداث بايلة داخل البلاد ولتات الانتظار مرة أخرى الى الازهاب .

ولكن مصر بروجها آمنة دائما من ايدي هؤلاء الخونة .



المصري

٢٢ ٢٥ ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هؤلاء

مهدوا

لحالة

الاغتيال

ضيق
الامة
في
موت

« التفسيرية »

لنفس
تحتفظ !

مستسلما في مجلس الشعب « نحن نتصاع للأمر » . مناخ يبدد فيه وزير الصحة جزءا من وقته وطاقته مع فتاوى وفنارى مضادة عن الصحة والنفاس مناخ لا تجرؤ أن تسأل فيه عن رصيف محطة اتوبيس تحول إلى موضة أو مصلى . لا تستطيع أن تجار بالمشكورى من ميكرومون غلثم يقض عليك مضحك . مناخ تتصارع فيه الفتاوى حول عديد من القضايا مثل فولاد البنوك وتنظيم الأسرة والحجاب والقتال .

مناخ عام طاع يضغط على جهاز اعلامى ليحول أو يطوع عملا فنيا لمقتضيات افكار عذاب القبر والشجاع الاقرع . مناخ علم تكتب فيه المصطف بلا خجل عن الجن والسحر والشعوذة والعلاج بالقرآن . مناخ يصعد فيه خطيب ما ، منبرا ما ، ليقول ما بين له ولا تستطيع أن تنطق . فأتى تسبيح ضد التيار . مناخ يقتل فيه سفاك مفكرا فيقول لحد الشيوع في فتوى انه . يستأهل . . . مناخ تكفل فيه الحادير وأسمحت ريشة القذافي وقلم الكتائب وتكفى على فكره بضمير فلا يستطيع أن يتنفس .. مناخ يجعل كاتباً مثل توفيق الحكيم يقول في سنواته الاخيرة لست مجنوناً لأقول كل

من السهل أن تتعامل الأجهزة الأمنية بوسائلها المختلفة مع أعمال العنف والاجرام التي تقوم بها عناصر معروفة الهوية في الشارع المصرى . ولكن المشكلة الأكثر تعقيدا ، والتي لا تستطيع الأجهزة الأمنية مواجهتها أو التعامل معها منفردة . تكمن في ذلك المناخ العام الذي يقوم بتفريخ تلك العناصر المخربة وتغذية افكارها والمساعدة على نشرها . المتفجرات والسيارات المفخخة والاعتداءات على الوفود السياحية وعمليات الاغتيال الناجم منها وانفاسل - هي المنتج النهائي للموس لمناخ عام باتت تسيطر عليه افكار التطرف التي تنتشر احيانا بصخب ولحيانا في صمت سرطاني .

مناخ يشتت جهد وطاقه مؤتمر على جاء ليناقتض قضايا الانسان والتنمية . ويفرض عليه جدلا عقيما في قضايا مثل « الختان » او « حقة الجلالة » بشعير الدكتور عمر هاشم . مناخ يشن فيه الغوغاء هجوما على وزير تعليم ، لديه من الهومج التربوية والندلمية ماحر اعد من مسألة الحجاب . مناخ تجرد فيه حملة على وزير الثقافة بسبب قصيدة او لوحة تنشرها مجلة تابعة لوزارته ، إلى أن يملأها



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠٢٤ / ٤ / ١٩٩٤

المصدر:

المصدر: الأديب

طلعت الشايب

وكان نجيب محفوظ - في مصورتنا - يسعد بهذه الانفرجاة التي تتاح له للتعبير بفنه عن الشعب .

وسط هذا الجو العام ، صعد نجيب محفوظ بحرف مجده بألفظه في صندوق الدكتاتورية واليسارية المسيطرة على الاعلام .

ثم ينقل مصطفى عدنان القول بعرض الدافعين عن رواية « أولاد حارتنا » فيقول :

« نبدأ بكتابة غير شيوعية ، قدمت عملاً أعجب الملايين (ليلة القبض على لاطعة) ، لذلك فالفرض أننا على علم بنضج الجمال في مصر ، نقول السيدة سكينة فؤاد : يبدو موقفاً مخزياً للغاية يصل إلى حد العار ، إن نمتنع عن القارئ المصري والعربي رواية (أولاد حارتنا) وكان عليه ليس في مستوى الوعي الثقافي والأدبي ، والفكري ونشهد الكاتب أن الرواية غير دسلة ولا تضع نظرية تشاغل الدين ، ويؤيد هذا الرأي الروائي المعروف (صنع الله إبراهيم) - شيوعي - بقوله : إن سلاح المصادرة ضد هذه الرواية تستخدمه القوى المختلفة لقمع الفكر وكبت حرية الإبداع المتميز ، ويندد الروائي يوسف اللعيد - شيوعي - بقرار منع طبع الرواية في كتاب بأنه قرار مضحك وغريب ، ويرى الكاتب الذي أعجبته الجمال بمؤلفاته المسلسلة - الشهيد والدموع - ثم : ليال العلمية - الأستاذ إسامة أنور عكاشة وهو يساري (في عرف اليسار) أن « يجب قرار المصادرة هو أن العقيلة التي تدار بها الأجهزة الرقابية عقيلة بوليسية .

يلحظ اسماعيل يونس (تأسري) بنشر الرواية لأنها نقلة خطيرة في الأدب المصري ، وعلى هذا الخطف (.....) ثم تقدم إلى ما يمكن أن يعتبر المذكرة التفسيرية لقائمة الاتهامات للأدباء الشرف ، والتي كتبها الدكتور مني أبوسنة ، استاذ الاجتماع بجامعة عين شمس ، التي طالبت برفع المصادرة عن « أولاد حارتنا » لأن الرواية تصور التواطؤ العظماني للرواية الكثرية الصينية ، برد ماهو أبدي . الله ، إلى ماهو - زمني - وتصوير . الله .

ما أريد . مناخ يجعل ياتح صنف بسيط يقول لك وهو يعطيك جريدة الصباح . بس نجيب محفوظ له قصة كلها كثر أعوذ بالله اسمها أولاد حارتنا ، مصطفى محمود كان زيه كده بس ربنا لكرمه - ولخيرنا ، فزبن مناخا يكتب فيه من يشاء من فقهاء

وكتاب الظلام ما يشاء دون حسيب أو رقيب . لكاتب لافرا ، عناصر متطرفة . يقع على أجهزة الأمن وحدهما عيه التصدي لها في المرحلة الأخيرة ، هما نموذج دال

جريدة « الفور » و « أولاد حارتنا »

ل عددا الصادر في ٢ نوفمبر عام ١٩٨٨ ، نشرت جريدة النور مراجعة نقدية لرواية نجيب محفوظ « أولاد حارتنا » بقلم مصطفى عدنان ، شلت ثلاث صفحات ، والمقال نسوع من الكتابة التعريضية ضد الكاتب الكبير ونموذج دال على فكر جماعات الأهراب ، ولم يكن ذلك المجرم الذي أقدم على محاولته الأثيمة لاعتقال نجيب محفوظ ، في حاجة إلى أكثر من ذلك المقال - أو ما يشبهه - لكي نختمور الفكرة في ذهنه .

يمهد مصطفى عدنان لفكاه يتذكر الفارسي ببدليات نجيب محفوظ ، ويالدين دالعو عن « أولاد حارتنا » . ثم يريد قراءة الرواية لنا من منطق آخر كما يقول .. (وسوف ننقل كلامه بالنص) .

« ... فالواقع أن هذا الرجل شق طريقه إلى القمة في الصغر ، حيث كان عليه أن يتعامل مع قيادات مصطفية بعينها متمكنة في النشر (أو في النقد) في الخمسينيات والستينيات .. إلخ . فلم تكن تسمح بتلميح إلا ما يخدم الدكتاتورية ويجعل صورتها أو يروج للكاراك الشيوعية بانحلالها أو يمانعها ، أو اللمانية بعدائها للدين ، ولو لم يمر نجيب محفوظ عن نفسه ، ورغم هذه الظروف السوداء وينشر إنتاجه لطق وإنقبح ، فكان عليه - وهو الموظف الحكومي - أن ، يعايشها بقدرة ما تسمح له الظروف وتتيح له شلحات التسلل ودين تنازلات غير وطنية أو غير أخلاقية ، وكى يؤمن مسيرته لم يخرج الرجل بكل إنتاجه الزاخر عن كيلومتر مربع ، هي مساحة للحى الذي نشأ فيه ، ولنضرب على ذلك مثلاً قد يوضح ما تقصده ، فكلمة أراء عبدالناصر أن يحجم رجالة في الاتحاد الاشتراكي ، أو في أحد الأجهزة التي طالت عصف برجلها سرا ، سارع رئيس تحرير الأهرام يومها ، يفسح لنجيب محفوظ أن يميز عن هذه الأهداف في أعمال رائمة بما قد يفهم الهدف المرجح لعبدالناصر ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حتى

من روحنا

كيف استطاعت تلك اليد العجيبة أن تكتب
بالسبحة التي حملت وحيا طائلا استمر سلما
اسمها لما أسندت تلك اليد اليك وظلت رقيبك
سكينة عرسها وإدارتها . كيف ولدتها الحراء
تلك اليد الكريمة . وكيف وأمو عبيدها
المدبرتان عبيد الصامتين الذين لم تتفكدا
اليدى مائتصار كل ما هو جميل وأصيل وعذب

وجرى صاحب اليد خافيا جيلنا ويحل عدة
أعوام فوق أعوامه المشربين . بينما استدار ابن
الثالثة والثمانين وأتجه شائخا إلى حجرة
الصلوات وهو ينزف دما يتدفق ويتدفق

هل كان صاحب اليد ينزف من صفحات
أولاد حارثتنا وهو ينفذك أنت الذي تشبه جده
وقرا أبوه حرافيقك وشافت به بداية ونهلية
والفكرة ٢٠ واللسي والكلاب في التلفزيون

على أي حال . تنشر ابن الثالثة والثمانين .
وعلمنا كشانه دائما كيف نواجه قائلينا بثبات
ونعلمهم يفرقون امامنا كبرياء معج لا ينتمون
اليها

منذ سنوات وهم يدوسون بديك مدهش على
كل جراحنا وجردونا حتى من روحنا .
الآن اصرخ في وجههم الكريمة قتي
سمحت الهواة اكرهكم وسفاهوكم وحسد الله
على السلامة بأعم نجيب .. ولمن جيلتنا مذوب
حيا في هذا الوحش الذي هو كرامتنا .

وبعد ان كثبت السطور السابعة . فوجدت
في العدد الاخير من جريدة الشعب بتصريح
لفهسي هويدى الذي طائلا حملت له كل
الاحترام يغني فيه مسئولية المتطرفين عن
محاولة الانتحار مما اثار شكوكي في مسلك

عديدة هل هي فمسي هويدى أم انه يتشلى
فتوى القاتل عمر عبد الرحمن بذكر . ثم
قتل - نجيب محفوظ - ابن احقر مهمي
هويدى لن يلق تحديدوا - ان المات الذي كثر

ويكفر الكتب والادباء يتحمل مسئولية فهمي
هويدى يحكم ما يكتبه او كل شيء واضح
ولا يتحمل اللبس بعد ان تعرض نجيب
محفوظ للذبح ومن جانب آخر يشاهد من

شكوكي لإشراكه لوفف نجيب محفوظ من
التطبيع كسبب لمحاولة الذبح . فهو يخلط
عددا ويحاول الصاق طليع وطني بالمتطرفين .

لا يا سيدي . في هذه الظروف تحديدوا وبه
ان بلغ السيل الزبى يصبح ما يقوله فهمي
هويدى نولا مد . البيت والضفة علب
واعتزلونا لفلانا بكن اليزام

محمود الورداني

التقدمة :

- ويرمز له بشخصية الدبلوى - اولاده
(لاحظ) الانبياء موسى وعيسى ومحمد
تصويرا بشريا في اطار علاقات طبقية
اقتصادية وسياسية . ومن هذه الزاوية
- تقول الدكتورة منى ابوسة - كرس نجيب
محفوظ يصف الله والانبياء والخير والشر
من المضمون الاسطوري . وبذلك يقدم
علاقة جدلية بين الاسطورة (الدين)
والواقع - بين الرؤية الدينية والرؤية
العلمانية . فيحذف البعد الروحي ويصير
العلاقات على أنها تقوم على الاستغلال . ثم
يرد العلاقة بين الانسان والله كملاقة بني
الانسان والانسان من أجل إزالة . وهم .
واقع الاسطورة . مستندا في ذلك الى المنهج
العلمي وبالأخص الاشتراكية العلمية - لا
الاسلامية - باعتبارها الفخر الوحيد من
الاستقلال السياسي والاجتماعي . ليس
مسلما فقط وإنما عالميا أيضا .

ويكتفى مصطفى عدنان بتلك الاسئلة
من العملة المتداولة من أجل المطالبة
بامتاع الشعب . امتاعنا برأيه نويل ..
أولاد حارثتنا . بدلا من حرماته من هذه
المنفعة التاريخية للسامية . . ويطن انه
قادر ان يعيد بنفسه قراءة الرواية من منطلق
آخر بعيد . يقول مصطفى عدنان ان نجيب
محفوظ يقوله . هذه حكاية حارثتنا .

إنما يرمز إلى الدنيا . ثم يقوم بعد ذلك
بترجمة بقية الرموز الأخرى ترجمة حرفية
ليجد لها مقابلا في الدين . البيت الكبير على
رأس الحارة (يرمز إلى الكعبة . إلى بيت
الله) وإن الجيد (هو الله) . وعندما يقرأ

ثم جاء زمان ففتنواوه قلل من الناس بكلام
لا يليق بقدرة ومكانته .. وكما دفعني ذلك
إلى الطواف ببيته الكبير لعل افوز بنظرة منه
موز جدوى . ليس من الممكن ان يكون لنا

جد على هذا الجيد دون ان نراه
او يرانا ؟! . يعلق مصطفى عدنان في
ملاحظة من عنده فيقول : يقول الله عز
وجل في كتابه الكريم . لا تدرك الأبصار

وهو يدرك الأبصار . . فكيف يقول الكاتب
ان الله لا يرانا ؟ لأن هذا النص جاء
بلسان الراوى المؤلف . هكذا يبسطه يعنبر
مصطفى عدنان ان الراوى هو نجيب

محفوظ ويصطلح مسئولية كل ما يجيء على
لسانه أو ما يدور في عقله من أفكار . وتكمل
القراءة للتكفير . مع مصطفى عدنان
مع ملاحظة ان كل ما هو بين الأقواس على

طول المقال من عنده وخارج نص الرواية .
ثم يستطرد المؤلف . ليس من القريب
ان يقتضي هو (الله) في هذا البيت الكبير
الطلق . وأن تميز نحن في التراب ؟

(فلماذا الاستغراب يا لسان محفوظ ؟ هل
غلاماذا الاستغراب يا لسان محفوظ ؟ هل



للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

من المنطقي ان تسألوا المعلومات البائدة
بالخلاق الصالح الباقي ؟ (ملاحظة
اخرى هل من حق شخص روياتك التي
حلقتها مثلا ان تسأل لماذا غزت أنت

بجائزة نوبل ؟ ثم يستطرد - م - وإذا
تسألت عما صار به وينا إلى هذا الحال
سمعت من فوك القمص - ثم تقول ان
لندا لم يره منذ اعتزاله (ملاحظة من قال
ان هناك زمنا اعتزل فيه وينا زمنا لم يعتزل
في ؟) ثم تقول ولم يكن ذلك بذي بال
عن أكثر الناس ، فلم يهتموا إلا بأوقافه
(ترمز إلى الذوق أو الدنيا) وبشروطه
المشوة (ترمز إلى الوصايا العشرة التي
نزلت على سيدنا موسى عليه السلام)

ثم يبدأ حامل نوبل يتحدث عن بدء
الخلق كان مكان حارتما خلاء ، فهو امتداد
لصعداء القطم الذي يبريخ في الأفق - ولم
يكن بالخلاء من قائم إلا البيت الكبير الذي
شيدته الجبلاري (الله) كأنما ليتحدى به
الخوف والوحشة وقطاع الطريق (حاشا
لله .. الله يتحدى الخوف - ممن ؟ أي
قطاع طرق ؟ ثم يبدأ الأستاذ ن م يرمز إلى
سيدنا ادم باسم إدريس فيقول اختار
الجبلاري ادم دون إدريس ليدبر لوقافه
(أي ان يكون خليفة في الأرض) واعتبر
إدريس (إبليس) وانتخب كالحك المزمور
قائلا : أنتي واخواتي أبناء هائم خيرة
النساء (النار) اما هذا فلين جارية
سوداء (الطين - الصلصال) فرد
الجبلاري على الاعتراض ادم على دراية
ويعرف أكثرهم بأسمائهم . وعلى علم
بالكثابة والحساب .. إبليس (إدريس)
يقول للجبلاري (الله) فلم يرد في أي كتاب
منزل خلقت فتوة جبارا ، فلم تعرف إلا أن
تكون فتوة جبارا . ونحن البناؤك ، تماثلنا
كما تعامل شحمايك الحديدين " فهل هذا
راي إبليس في هذا الموقف . لم أن الكتب
يستنتفه من الخيال ما يطرح هذه القضية
دون ان يرد عليها ؟ ألم تراجع الكتب
المزلة ؟ ثم يقول نجيب محفوظ وأعجب
شء ان الناس يجسدونا (اسلمك خاوة

الجبلاري) ولكنهم لا يعلمون أننا بتنا من
الفقر كالنسلولين نعيش في القاذورات بين
الذباب والقمل ، ونلقم الفتات ونسحق
باجساد عارية .. ولا عزاء لنا إلا ان نتطلع
إلى أنثيت الكبير (الكمية) ونقول في حزن
وحسرة هنا يقيم الجبلاري صاحب
الأرقاف . وهو الجيد ونحن الاحداث
ويعترض الجبلاري على تسمية إبليس ادم
بأين الجارية (يرمز هنا إلى الصلصال)
فيقول الله عز وجل انها زوجتي . اعتبر
"أستاذ نجيب - نشفتا فيه من روحنا .
(ياتة زواج الصلصال)

ول موضع آخر يقول الجبلاري (الله)
رأسه صوب نوافذ الحريم (حريم الله) .
طالقة ثلاثا من تسمح له بالعودة . وهكذا
بدأ الفن ينساق بك يا سيدني إلى انشاء
اوصاف وعلاقات لله غير صحيحة بل
تعمدية . ول رايك انك تجاوزت إلى مدارك
لم تجرؤ عليها الأساطير الوثنية (...)
ثم يمدد الكاتب اللحن في عدالة الحائق
بقوله والحق أنه لم يبد من الأب قبل هذا
اليوم ما ينم عن التحيز في معاملته
لأنك .. وعاشر الاخوة في ونام بفضل
مهارة الأب وعدالته : حتى إدريس
(إبليس) على قوته وجماله وأسرافه احيانا
في اللهوم يسى قبل ذلك اليوم إلى احد من
اخوته . كان شاما كريما حلو المعشر ، ثم
يبدى نجيب محفوظ راية في رب العزة
مباشرة بقوله . على جبهته كان يستخفه
طرب الفتاء - هكذا ' إن كلمة يستخفه
ومعها يجب ان تتوقف عندها مستغفرين
جميعا - من كتبها ومن اعاد نشرها ومن
قرأها غورا :

ثم يصور الأستاذ نجيب الملائكة
عباس (عزرائيل) ورضوان (خازن
الجنة) وجليل (جبريل) وهم يتأمرون
فوق سطح البيت (السماء) - (هكذا
الملائكة المقربين يلعبون القمار :)



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

أخبار الإسلام

التاريخ :

٢٠٢٠ - ٢٠٢١

« من سيد الناس ؟ إن سيد الناس يضرب الناس ويظلم الناس ويقتل الناس .. أنت مؤمن من هو سيد الناس ؟ » ويرمز إلى « الذين يعمدون الله على كل حال » بكل حمدان ، والحمدانيون كما هو معروف هم اتباع محمد ، فيصفهم بأنهم « تدفروا في قراب القذارة والبؤس . لم يظهر منهم فتوة واحد (الفتوة هو الحاكم) بل هو يتزيد في اعتبار معجزات الانبياء الاعيب حواء ، فتراها يقول بلسان سيدنا شعيب (البليقي) لسيدنا موسى عليه السلام (جبل) : أنت تصلح حاويا ماها ، إنى

احبك أكثر من اى شعير عدى . وساعلمك كيف تخفى بيضة (جيب مفرج) وتخبرها من جيب آخر في الصف الذى يقابله . هكذا »

ثم يصف جلسة سيدنا شعيب مع سيدنا موسى عليه السلام « وسهر الليل (سيدنا موسى) يتجالبع مع البليقي (سيدنا شعيب) الجيزة »

الدين هنا يرمز إلى الجيزة . ارايت لماذا يتحمس الشيوعيون لهذه الرواية يا استاذ محفوظ ؟ لانهم اول من قالوا الدين اقيين الشعوب ! ويواصل مصطفى عدنان القرارة على طريقته الخاصة ، مترجما لسماء شخصيات الرواية إلى اسماء في التاريخ الاسلامى . وفي نهاية المقال يوجه كلامه إلى نجيب محفوظ

يا استاذ نجيب . وبعد . ان هناك فيضا من الآيات الكريمة المنزلة سوف ترد عليك ، وكذلك فيض من الأحاديث النبوية للحمدية والأحاديث التي تنقلت في الأثر عن جميع الانبياء والرسل والحكماء ، سوف نظاردك إلى يوم الدين . وان هناك سبلا من الحجاج لا يمكن ان ينسج لها ددا العدم « النور . يمكن ان نتناقش ونحضر كل ويعنى ما حرصنا ان نختاره من « الطوفان » الذى يركم الأنوف ويفزع الايدان ويذهل الأرواح الذى اغرقنا به وزكمت أنوفنا به وانشعرت ابداننا منه بفولاد حلوتك

ثم يصور الاستاذ نجيب خطبة امنا سيدتنا حواء عليها السلام (بالآكل من الشجرة المرمرة كما ورد في القرآن الكريم) يانها خانت ابينا سيدنا آدم مع إبليس بالزنا (١٠) مع ان المعروف قرانيا نثوثاينا وانجيليا - ان آدم وحواء سويا كلا من الشجرة المرمرة ، فما دخل الزنا من طرف واحد - حواء - مع إبليس هنا ؟ محمد الكاتب بعد ذلك بهذه القولة إلى شيء خفيف . ان إبليس على حق عندما أخذ بسب ابن سيدنا آدم بأنه ابن الزانية . وبدلا من ان يسلم نجيب محفوظ لقوله تعالى بأنه علم آدم كلمات فتاب عليه كما ورد في القرآن الكريم ، يقول نجيب محفوظ ان آدم قال لله « لماذا كان غضبك كالتار ، تحرق بلا رحمة ، لماذا كان كبريائك احب إليك من لحمتك ومنك ؟ وكيف تنعم بالحياة الرغيدة وانت تعلم اننا نداس بالانعام كالخسرات ؟ .. واللبن والتمساح ما شائهما في بيتك الكبير ايها الجبار ؟ » من قال ان هذا الصوار جرى ؟ (.....)

ثم نسبح بالرواية على هذا المنوال الخفيف حتى نلتقى بالبليقي (سيدنا شعيب عليه السلام) فيصوره ومع جيزة ولقة ويقول : « خير الليل ما مضى بين هذا وذلك » ، ويصور سيدنا شعيب بأنه حاوى !

ونلاحظ هنا ان على طول الرواية ، يتضح ان عمودا الفقرة يؤكدان مقولة نبي الشيوعية لينين ان الدين افقيش الشعوب .. الدين مفتر .. لا تمضى صلحة إلا ويرمز للدين بالمحشيش ، ففي الوضع الذى يشتم فرعون سيدنا موسى عليه السلام تراه يقول له : أخرس يا محتال يا حشاش ! (.....)

وفي آخر الرواية يقول الكاتب ان (الجبلاوى) بعد ان مات قد جاء في المنام بكراسة السحر (يرمز هنا للكاتب المقدس) وأنه بدأ البحث عنها في زجالة الحارة .. التي اودعها عرف أسرار فتوته واسلمته حيث لم يبق لخدام الجبلاوى رجل الدين هنا من امل في الحياة إلا تلك الكراسية .. ثم يتحدث نجيب محفوظ بلسان أحد شخصوه بهذه العبارة « لا شأن لنا بالملضى - ولا أمل إلا في سحر عرفه .. واو خيرنا بين الجبلاوى والسحر لانتربنا السحر » وفي موضع آخر يقول سلخرا :



ثم يدعوه إلى حوار مع من يشاء من رجال الدين ، أو أن يقبل دعوته هو والأستاذ هيكمل باعتباره هو الذي أصر على نشر الرواية في الأهرام ، بالكلمة والرسم . لكي يقفوا ثلاثتهم . ومن يشاء معهم . فوق جبل الطور حيث كلم الله موسى تكليماً ، ثم يتوجهون . على نفقته . إلى المسجد الأقصى ، ثم إلى بيت الله الحرام في مكة . ثم إلى المدينة حيث ملأى رسول الله ﷺ

ليعلنا (مطبوع وهيكمل) برأيتهما من أنهما كانا (عند نشر الرواية - لا يتصدان بها تجسيد وتشخيص الله ورسله وأنبيائه ، خلافاً لما أجمع عليه رجال الدين وأجمعت عليه الأراء : لو أنهما إن كانا قد قصدنا هذا فعلاً يوم أن نشرناها ، فإنهما يتبرران منها الآن : كما يقترح عليهما ، لو عليه فقط إذا لم يشأ هيكمل ، بتزويق أصول الرواية على مشهد من الشعب والتاريخ . ويطلبهما بالأسراع قبل قوات الأوان ، فإن ودد النازل - الناشر لا يقل عن ودد الفاعل . وكذلك ودد المصور . فقد كان خليقا به أن يقرأ ما يصوره قبل أن يمسك بربشته ، وكما يعلم أبسط البسطاء وكما يعلمنا كافة الفقهاء .. وأمامكم أسوة حسنة في شادية .. في هناء ثروت .. في مهالة الصائغ .. في شمس البارودي .

وهكذا قرأ مصطفى عدنان رواية نجيب محفوظ ، وهكذا كتب ، وهكذا نشرت الجريدة .. فقول تراننا في حاجة مرة لخرعه إلى تكرار ما بدلنا به المقلل عن المناخ العام ؟



المصدر : الحسار، هـ

التاريخ : ٢٢٩٩٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« يوم قتل الزعيم » نقطة على خط طويل من المأسى

هل يمكن قراءة « يوم قتل الزعيم » باعتبارها جزءاً من « الكيان
الجمعي البالي » .. كيان القصة عن التاريخ ؟
في هذه الدراسة تجيب الناقدة د. سامية معمرز . الأستاذة بالجامعة
الأمريكية بالقاهرة ، باستفاضة وتناول جديد عن كثير من الاسئلة التي
طرحتها رواية « يوم قتل الزعيم » بكل ماتعقل به من دلالات

ومن ثم لا يمكن للتاريخ والقصة ان يكونا
محايدين على الاملاخ فهما في تمثيلهما
« الواقع » لهما موقف ما من سلطة ما
وفي وقتنا الراهن تعتبر الدولة (اجهزتها
ومؤسساتها) من أبرز السلطات التي
يتفاعل معها الكاتب والمؤرخ على السواء
وتبعاً لقوة الدولة أو ضعفها ومدى تدخلها
في تصميم وبناء انواع من القصة التي تمثل
« الواقع » .. هـن على الكاتب المعاصر ان
يقسم مع المؤرخ مسئولية انتاج خطاب
« بديل » .. يظن السلطة
وبطبيعة الحال لا يعتبر ذلك اساً معتد
النص الأدبي على نحو مسبق معملاً بكيفية
من « الحقيقة » اكبر من نص ينشئ
الكتابة التاريخية فكما يجد الروائي من
القصة (متخيلة وواقعية) تتكلم باسم
الدولة سنجد الروائي اُخرى تتشاهق
السلطة .. وكما يوجد سجل تاريخي
« بديل » يعمل في اتجاه متعاضة للخطأ
التاريخي الرسمي يوجد ماثل ادب
« رسمي » .. وعلى الرغم من انه لا يعنيا
هذه .. فإنه يستحق دراسة مطولة
ثم من المهم ان نلاحظ اننا لا نناقش
ما جرى العرف في المصطلح الأدبي على
تسميته بالقصة التاريخية اي تلك الروايات

الجدال في ان العلاقة بين التاريخ والأدب
القصة شديدة القوة ود واقع الامر فإن
رواية التاريخ (History Histoire) ورواية
الحكايات (Histoire mere) باعتبارهما
اشكالا للسرد القصصي .. اي قص احداث
واقعية او متخيلة .. تجمعهما خصائص
مشتركة اكثر مما نعني احياناً بتقبله .. ومن
حيث الاشتقاق اللغوي سواء في اللغات
الأوربية او العربية فإن الحدود بين هذين
الشكلين القصصيين طلت حتى العصر
الحديث .. شديدة الابهام ومضلة عن ذلك
فإن العلاقة بين رواية التاريخ ورواية
القصة تمتد إلى ما هو ابعد من
الاشتقاق اللغوي لتتضمن اهتمامهما
« بالواقع » و « الحياة » وإعادة تشكيلهما
لهذا الواقع وتلك الحياة .. فكل من كتابة
التاريخ والأدب القصصي يبني عوالم قائمة
بذاتها يحكمها زمانها ومكانها وتشمل افعال
الأفراد والجماعات .. ومن المهم ان نذكر
ان كل تمثيل سواء اكان تاريخياً او أدبياً هو
تصنيف وتحويل .. وأن الواقع هو
ما يقوم المؤرخ والكاتب كلاهما بتصنيفه
وبناءه .. فالعزق بين التحسوس التاريخي
والأدبي لا يمكن ان أي منهما أكثر اتصالاً
« بالواقعية » .. بل في كيفية « بناء
الواقع » وإعادة تشكيله داخل كل نص



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ ١٩٩٤

نحضع هذه المعرفة النظرية لانتقادات من
العبر للوسائل بل وإن نقوم - بتفكيكها
كذلك .

وما سبق ليس إلا تكرار لموقف اتخذ
كثير من مثقفي العالم الثالث . ولكن هذه
الدعوة بعيدة عن أن تكون دعوة لنساء
نظريات - محلية صميمة - . بل هي
محاولة تطويع وإعادة تشكيل تتيح لنتفد

العالم الثالث موقف تعامل وإسهام في
الثقافة العالمية إذ أن فكرة النظريات
المحلية - كما نذكرنا الناقدة جابري
سييفان - تمثل نوعاً من مفاد الأذكرة
التاريخية لذا سنحاول أن نقرأ نص
تجيب محفوظ - يوم قتل الزعيم - من موقع
التفاعل والتطويع هذا

وقبل أن نبدأ في تقديم قراءتنا للنص
نفسه ، نل من الواجب أن يسبق ذلك
الإحالة عن أول سؤال مشروح في هذا
الصدور وهو لماذا نقدم قراءة لهذه الرواية
بالتحديد ؟ سنحاول خلال البحث الأجابية
على هذا السؤال عن عدة مستويات تعامل
جدلية علاقة النص ستاريخنا الراعي .
وموقعه من تزيين الكتب الأدبي وتسياس

على وجه الخصوص . ثم المكان المتاح - له
كعمل تتناول (أو لا تتناول) المؤسسة
التقدي والفكرية

مادى ذى بدء قد واصلت المؤسسة
الأدبية تقسيم أعمال محفوظ إلى مرحلتين
رئيسيتين مرحلة - عليا - ريفية المرتبة
تتميز بالتجديد والاصالة من الممكن أن
تنتهي بروايتها المحمية - الحراميش -
١٩٧٧ . مرحلة - دنيا - منخفضة المرتبة
- تنفذ أعمالها - عنه هذا التقييم -
التجديد - و - الاصالة - مما يتصف
بالكم لا بالكيف وترتب على هذا التصنيف
أن - يوم قتل الزعيم - لم تلق إلا القليل
اهتمام من جانب معظم نقاد الأدب - على
الرغم من ترجمتها إلى كل من الانجليزية
والفرنسية . تلك الحقيقة بذاتها تدفع إلى

التي تأخذ من التاريخ مكان ورمز
مشهدا . وبعض شخصياتها واحدتها
بل نحن نواجه هنا - النص عن التاريخ -
أي تلك الأعمال التي تطرح للوسائل
الصعبة الرسمية للتاريخية وتعمل على

تدميرها . ولذلك فإن هذه القصص
- المخيلة - تعالج عادة كتابة التاريخ ،
وتحريف تمثيله . وما استشهد بهما صحت
عنه وبهذا المعنى وصل للكتاب العربي
المعاصر إلى احتلال موقع أكبر وأكثر حسماً
على الرغم من كل القيود والحدود وصنوف
الرقابة التي يواجهها . ذلك الموقع الذي
يجعل منه - مؤرخاً سوريا - (يعمل في
الخفاء) ويقوم بالتذكير ضد السجل
الرسمي ومن الجدير بالذكر أن النص
الأدبي حينما يشروع في كتابة مساحات
صمت التاريخ فيه سينتج مساحات صمته
الدالة الخاصة به

ويعتبر موقع الكتب - كمؤرخ سري -
في حقيقة الأمر ما يميز كثيراً من النتاج
الأدبي في العالم العربي المعاصر . وليست
مستولية إنطلاق التاريخ مهمة يمكن أن
نغزوها إلى أعمال كاتب مفرد فالمشروع
نفسه يتناول ما هو جمعي ولا يمكن تحقيقه
إلا على مستوى جمعي . ومن ثم فعل
الرغم من أن هذه الدراسة قد اختارت
قراءة نص واحد هو - يوم قتل الزعيم -
إلا أنها تقوم بذلك مع الإدراك الكامل لأن
هذا النص المفرد هو جزء لا يتجزأ
مما ساطق عليه اسم - للكتاب الجمعي
الدال - أي مجموعة من النصوص يتواصل
إنتاجها . وتبدو جميعاً ، على الرغم من
اختلافاتها ، عاكسة على مشروع مشترك هو
بناء نص يدور حول التاريخ . ولكن
المؤسسة الأدبية لم تبدأ بعد في معالجة هذه
الأعمال بوصفها - كيانات جماعية دالة -
كما هي في الحقيقة بكل تأكيد - بل
اقتصرت في الأغلب على معالجتها باعتبارها
نصوصاً مفردة . ولـ كثير من الحالات
استخدمت هذه النصوص بوصفها مجرد
مواد خام تصلح لأن تطبق عليها النظريات
الغربية تطبيقاً مباشراً وذلك بعمرها من
خصوصيتها الاجتماعية التاريخية .

ولا أزعج بكل تأكيد وجوب البدء من
- صحيفة علماء - أو بيضاء حيث منها
الأفكار المستوردة بأسرها فكل الأدوات
المفهومية المعروضة في السوق الفكرية يوجه
عام تستحق مسبقاً أن تلم بها ويمكن أن
تسمح رسائل ثمينة في قراءتنا للذات
والآخر . ولكن هذا الأمر المسلم به يظل
مشروطاً بمقدرة نقاد الأدب العربي على
الانتقال من الحكاية إلى الإبداع . وأن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٩٩٤ ٢٠٢

د. سامية محرز

ترجمة : إبراهيم فتحي

الكتاب : ١٩٩٤ - ٢٠٢

التفكير في أهمية تلك الرواية ومكانها داخل الجسد الأشمل من - القصص عن التاريخ -

ولاشك في أن رواية محفوظ تستعي إلى إدراك وتفهيم السياق التاريخي لحدث خطير محتم الوقوع هو اغتيال الرئيس السادات .

حقا إن محفوظ قد امتدح عن نقد فترة السادات نقدا عظيما ولكن تلك لم تكن المرة الأولى في واقع الأمر التي يثني فيها محفوظ مثل تلك الاستراتيجيات . ويعرف قراء

محفوظ ونقادها على السواء أن مسيرته الأدبية تتخللها لحظات صمت وفيها مهادنة ومدة تباطؤ فاصلة بين الأحداث التاريخية التي شغلته بأهميتها وبين وقت تصويرها في روايته . وعلى الأخص في أعقاب هزيمة

١٩٦٧ . وليس مما كان الوقوف عند أسباب هذا التباطؤ الفاصل المستمر ويكفي أن نلاحظ أن ذلك التباطؤ مائل ومتزايد الوقوع

ومن المعروف أن محفوظ حينما أعلن لأول مرة عن عنوان كتابه القادم (يوم قتل الزعيم) استمدته السيدة جيهان السادات

طالبة تفسيرها . وحينما قدم لها (السيدة جيهان السادات) نفس الأجابة التي كان قد قدمها لآخرين وهي أن الدواية لا علاقة لها بالانجيل وأن كان بعض أحداثها تقع في نفس يوم الحدث الخطير ناشدت تأجيل النشر وتتل القصة السابقة مع السيدة

جيهان السادات دون ليس على قوة الأدب من حيث معارضته للرواية الرسمية عن التاريخ . وقد تكون في مناشدة السيدة

جيهان إشارة واضحة إلى خشيته من ألا يكون النص متعاملا . بل من أن يلحق أذى بالتياب بصورة الرئيس السادات وخاصة حينما يجيء العهد من كاتب اشتهر بأنه

مؤيد شديد للواء . له . ونحن نعلم أنه في أعقاب الاغتيال أغرقت سوق الكتب مؤلفات ومقالات ودراسات وتقارير واعتراقات عن الحداث الجلل

وحوله . ولقد ظهرت جميعا دون أن يعترض سبيلها إلا القليل من التدخل وربما يدين تدخل على الاطلاق . ولكن ما هو ذا التدخل يحدث بالفعل حينما يكون نص أدبي في طريقه إلى الظهور .

وفسلا عن ذلك فإن واقعة اختصار محفوظ كتابه رواية تحمل مثل هذا العنوان وتتناول هذا الحدث المحد هي بذاتها اختيار يستدعي إبطاء الفكر . كان ذلك اعتذرا . لم محاولة من جانب محفوظ لاستعادة مكانته بوصفه . مؤرخا سويا . بعد فترة من الانعزال عن الجمهور العربي المتكف نتيجة لمواقفه الملئة من ثقافته كالمب بعيد . إن قراءة دقيقة . اليوم قتل الزعيم . ستوضح أن الرواية هي بالفعل إعادة كتابة للحظة تاريخية في اتجاه معاكس لكثير من مواقف محفوظ الملئة أثناء تلك الفترة . وعلى الرغم من سموات التثييد الطغي لمساعدة السلام

وبالإضافة إلى ذلك لأفليب عن نظارتنا أنه على الرغم من أن . يوم قتل الزعيم . قد نشرت عام ١٩٨٥ إلا أن ذكرها لم يرد في بيان الأكاديمية السويدية الذي أعقب منح جائزة نوبل في الأدب إلى محفوظ في أكتوبر ١٩٨٨ . وعلى الرغم من أن ثلاث

سنوات قد انقضت منذ أن نشرت الرواية فما زالت وسائل الإعلام الغربية تصف محفوظ في صفحاتها الأولى باعتبارها

شديد التثييد . لثقافية الرئيس السادات من أجل السلام مع إسرائيل . وربما نتذكر جميعا أن واحدا من أوائل

الذين استقبلت أراؤهم بعد فوز محفوظ بالجائزة مباشرة كان ياروخ شياخ الملحق الصحفي الإسرائيلي لدى هيئة الأمم

بالتنصالية الإسرائيلية في نيويورك . نقد . صفق . لقرار الأكاديمية بوصف محفوظ بأنه . جار طيب لإسرائيل . . وكان كل

ذلك يحدث في العرب أثناء نفس اليوم الذي أغرق فيه محفوظ الصحف المصرية بقراءته الخاصة للجائزة

حينما سئل أن يقدم تقييما لمنى الحائزة نفسها قال محفوظ وهو من الرواد

الذين صاروا اللغة العربية القصص والدرجة لصناعة لغة أدبية جديدة لأعاصير الأدب معني السلام في السياق

للفصح والعلمي معا . أنه جائرة . ليست جائزة السلام . وقد قدم بذلك تقييما ثاقبا على الطبيعة الخلافية لجائزة نوبل للسلام

التي منحت للرئيس السادات في وقت سابق . ومن ثم فحينما انتشل الغرب بأن يجعل محفوظ مقبولا كان من الواضح أن محفوظ قد انتشل بنفس القدر أن ينفضل

عن تلك الصورة المستتسة الحادية .



وقد أصبح توزيع الأصوات القصصية بين عدة شخصيات تقنية مألوفة بدرجة كبيرة في أعمال نجيب محفوظ. وقد تعود قارئ محفوظ منذ مرامار (١٩٦٧) على الالتقاء بالسرور المتعدد الأصوات الذي يتطلب منه المشاركة الفعالة في حل شفرة اللغات المتصارعة وضروب اللغزات المتنازعة التي تشكّلها الشخصيات المختلفة داخل أسطره. وقد لا سم السرد متعدد وجهات النظر أهداف محفوظ على نحو مسبق أو أكثر من مستوى فقد تلاحق إن يعرض مدى واسعاً من تدرجات اللون بين الأجيال والثقافات الاجتماعية والأيديولوجيات داخل حدود النص والشكل الروائيين. قد استطاع محفوظ وهو يقوم بذلك أن يبعد بين نفسه وبين السرد مرتين. فقد استبدل «بانا» المؤلف الضعيف كثرتم «نات» الشخصيات ومن ثم فإن مسؤولية النص (وما يقع فيه) من أو على الأصعب ما يسقط فيه) تشتتوا في تحملها الشخصية نفسها ولا يتحملها المؤلف وحده. ويعالج محفوظ في أمانته مسؤولية النص إلى الشخصيات لأن قوام دور المؤلف «الموضعي» الذي يسجل الوقائع فحسب دون أن ينجاز أمر أحد الأطراف. وهنا تكمن إحدى سمات الصمت في نص محفوظ الأدبي.

وطالما عبر نقاد محفوظ في كثير من المناسبات عن استيائهم مما أطلق عليه محفوظ نفسه. وعلى نحو مستمر، تمسكه بالحياد. وامتداعه عما يسميه «الصراخ». وهنا تبرز إحدى السمات المثيرة للأهتمام التي ينبغي استكشافها في «يوم مقتل الزعيم». وهي العلاقة بين ما يبيده النص من تعدد أصوات وبين مسألة «حياد» المؤلف. ففي هذه الرواية تنقسم ثلاث شخصيات تحمل مسؤولية النص ولكنها على الرغم من اختلافات أحيائها لا تقدم لنا ما كنا نتوقعه من صراعات بينها في انزاع الخطاب. فهما تكتن وجهات نظرها فهي على العكس من توقعاتنا منسجمة متوافقة. وما يبدو للوهلة الأولى قصداً متعدد الأصوات يتكشف عن نص متماثل الأصوات على الرغم من التعددية الظاهرية لتلك الأصوات داخله. وحينما نتأهب للشخصيات الثلاث على رواية القصة يبدأ القارئ في التحقق من أنهم جميعاً وقفاً - من حيث الجوهر - نفس الشيء. كل يطريقته (أو بطريقتهما) فالقصة تبدأ بالجد محتشم زائد يعلق على الوضع الاقتصادي المتدهور للعائلة. وحينما يتولى الحفيد علوان أمر القصص نجد يكرر شكاة

في مقال يتناول «يوم مقتل الزعيم» يقول النقاد الأدبيون فؤاد دودة إن الجمهور المصري ينتظر بصبر نافذة نشر الرواية «ملا» إن يعالج نص محفوظ الاعتبار ذاته ويصوره. ولكن النص هزم توقعات قراءته. وفي واقع الأمر لقد كان على القارئ أن ينتظر إلى نهاية الرواية حتى يقع الحادث فعلاً. بل وفي النهاية فإن الحدث ذاته (الاعتقال) يتم إقصاؤه خارج النص ولا يرى القارئ، منه شيئاً أكبر مما رآته الشخصيات في الرواية. وتلك الشخصيات مثل معظم المصريين في ذلك اليوم سواء كانوا جالسين أمام أجهزة التلفزيون أو كانوا يصفون إلى الراديو لم يروا شيئاً على الإطلاق.

ويصبح واضحاً أن عنوان الرواية ليس إلا ذريعة لسرور ما جاء في النص، فالحادثة الخطيرة في «يوم مقتل الزعيم» تصبح مبرراً لإعادة رواية «ولادة كتاب». تاريخ السياق الذي وقع الاعتقال داخله بل إن واقعة «حدث» الاعتقال ذاتها قراءة نهاية السرد تشير إلى أن الرواية (التاريخية والأدبية) التي سبقت الاعتقال مقدمة منطقية تؤدي بالضرورة إليه في الواقع التاريخي والنص الأدبي على السواء وتبقى مغارقة أن الحدث أو الاعتقال الفعلي للزعيم غائب تماماً عن النص «ويصبح الحدث بعد ذلك خالياً من

طابع المباشرة، فالقارئ يدعو لتكرير انتباهه على شيء آخر على الرواية التاريخية والأدبية التي أدت إلى وقوعه. ومن ذلك الجانب تصبح يوم مقتل الزعيم إعادة كتابية لتاريخ فترة الانفتاح باعتبارها نقطة على خط طويل من النص.

وفضلاً عن ذلك فإن استعمال كلمة «زعيم» بدلاً من «رئيس» في العنوان هو استعمال تكملي وموفق بنوع الرواية (التاريخية والأدبية) التي تستند في قراءتها. فتصبح الرواية إعادة النظر فيما فعله «الزعيم» بشعبه من وجهة نظر بعيدة، ليست وجهة نظر الرواية الرسمية المهمة بل وجهة نظر الرواية المضادة.

في «يوم مقتل الزعيم» يدور محفوظ رواية تاريخية أدبية عن الآثار السلبية سواء أكانت اقتصادية أو اجتماعية أو أخلاقية للانفتاح على الأسرة والمجتمع في مصر من خلال وجهات نظر ثلاثة رواة يمكن الطبقة الوسطى المصرية. ويبدأ محتشم زائد وهو الجد الرواية ويقدم بعداً تاريخياً للوضع الخاص



المصدر : **البلد**

٢٢٢٢٢٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحد ومعهم في ما يتعلق بخطبة لوردة ،
ويقترح علوان ضاحكا أنه ربما كان من
الواجب عليهما أن يقتلا مليونتا من
الاصوص ، في البلد وتزد ردة على ذلك
ضاحكة . قد يتفنا قتل واحد فقط .

وماثل مري كل الشخصيات متفقة من
حيث اراءها في الزعيم . وفي الاخرى
التي محسوب علوان تحده لا يكتفى بتقديم
اراء الخاصة بل يقدم كذلك اراء جيله التي
يستمتع اليها في مقهى ريش الشهير . وكذلك
الجد الذي يطل مرابطا في الشقة امام
التليفزيون . يفكر في الزعيم بلغة لا تختلف
عن تلك المتداولة وسط شباب المثقفين على
مقهى ريش

وإذا كان تعامله محفوظ في أعماله
الأخرى يمكن تكتشفه متجسدا في إحدى
الشخصيات فإن تعامله هنا يبدو موزعا
على الشخصيات جميعا . وبدلا من أن يقدم
لنا صراعا بين هذا الخطاب والآخر من
جانبه لخطاب ضد خطاب فإنه يمرض
وجهات نظر إن تكن متعددة فهي متوافقة .

ومن هذا المنطلق تقرب . يوم قتل
الزعيم . اقتربا وثقا من التحل عن ذلك
. الحواد . الذي طاما اعزبه الكاتب . بل
لعلها تقرب . اكبر اقتراب من أن تكون
. الصرخة . التي لم يسمح محفوظ لنفسه
بإطلاقها من قبل . ففي الرواية نجد أن
ما يبدأ بوصفه مساعدا تدريجيا
(كريستوفر) مختلطا من الأصوات . ثم
يوصل الارتقاع في شوارع القاهرة بعد
اغتيال الرئيس يبلغ ذروته في انسجام
واتفاق إجماعي على حتمية الحدث
ومنطقية وبنية للقرىء إلى تجسد
الصرخة

وهنا موقع سؤالا

لو بدنا قراءة . يوم قتل الزعيم .
باستمرارنا نزوا من ذلك . المكان الجمعي
الدار . كليل القصص عن التاريخ . ليمكننا
مواصلة أحالتها إلى المرحلة . الدنيا . من
اسب محفوظ تلك المرحلة التي يراها البعض
مرحلة . كمية . لا . كيفية . في إنتاج
الكاتب والتي لا تلي الواسطات القياسية
. المالية . لقراءة النص الأدبي ؟ بل
ايصلح مثل هذا التصنيف للوصف
أو للكشف على الإطلاق . وإن كان
لا يصلح اليست دلالاته كاملة في ما يقول .
عن النقاد الذين الملقوه . اكثر مما يقول
. كصنيف . عن النص نفسه ؟ وما دام
أنشدون قد حددوا دورهم في كتابة ذلك
التاريخ الجمعي البديل داخل العالم العربي
الا نستطيع نحن النقاد البدء في إعادة
تحديد دورنا ؟



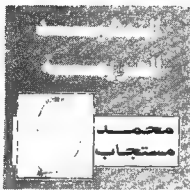
أخبار اليوم

المصدر :

١٩٩٤ / ٥٨٢٢

التاريخ :

النشر والزيدات الصحفية والمعلومات



للطفلين : التقويم لا تكفي ، طارد السيخ
الملتهب اليمامة حتى غاب السماء ، ثوبت
لم كلهم تشدو وداعا للأصيل ، هزت
النفخة جريدتها لتنفصل بالشبان ، ظلت
الداعرة تدور - عارية - في غزلتها وهي
تربت على فمها ، اقترب الشاعر من
قصيدته فأتضح له أنها تتلوى بحثا عن
حجر ، باضت الغزالة بيضتين واحدة
انجبت جملا ، والثانية افترخت بؤسا ، توقف
الشي عن افراز اللبن وأحس بجناب
يجتاحه ، ظل الموقد مشتتلا أسفل الإناء
الخاوي ، قالت نملة لمحافلها أسرعوا
أنا فالشمس لاتزال في الشفق ..

٥٠٠ - ادعوا ربكم - تصرعا وخفية -
أنه لا يحب المعذبين ، أوقرت شجرة السنط

٤٠٧ هـ حلت بيمامة على سيخ ملتهب
فانفتحت ، استقلت جريدة نخل جسد
تحيان وانجنت مرتجلة ، قالت حدادة
لغراب لن ينتهي نهارك دون أن تشدو
بقافلك السوداء ، قال الغراب لكلب
لجرب كلما طاردت حرف ككثوت أصبح
ديكا ، وتسلقت عقرية حافة الشمس
وذبانها يلتك حول أشعتها ، وظلعت داعرة
ذفنها المستعارة ساخرة ، وضغط حلوف
على باب الزريبة وتلال ساندوا لا يتحرك ،
وتلاصحت أصابع يستأني مدرب مع شوكات
الورد في حفو ، وأمن البيانو منسما حتى
تقترب منه ثغفات الامبراطور ليحتويها
ويطلقها ، قالت فراشة لأخرى وهي تكي
لا يزال وهي المصاييح بعيدا .

٤٠٨ هـ دخل طفلان محل بيع
شطائر الفول ، توقف قليلا ثم
تراجعا ، تحركت فرشاة فوق ملايح وجه
صبيوح فأحسرت بخدر مضطربة ، قال
الحامول للبرسيم : امتحنني الفرصة كي
التف حول عنك اسئل ابراهيم ابنه الاثير
وضغط على رقبة في اتجاه الشمس ،
انثبتهت الغيوم لنجمة شاردة ويدات
تحاصرها ، ظل شاطئ النهر مخنوقا تحت
صغوط الرعاع والسابلة باكيا عصر صفار
الشتان ، مدت عجوز يدها إلى الماجر
فاستبان فساد العين فانهمرت في
الحبيب .

٤٠٩ هـ قال صاحب مطعم الشطائر



أخبار الأدب

المصدر :

٢٢ / ٥ / ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

وبدأت يومانها تتراقص حول جبال
الصحف ، وأسنانها الذباب الأبرق بالندى
قيدا يفرز دما ، وأمتزجت بأحات الكائنات
بساحات المساجد ممتدة لتشمل كل
المصلين ، قالت الشمس للملائكة
انصتوا جيدا للشفق المتوهم بالأفوال ،
قفز جزء في حقول الياسمين ، حاصر
الصدا الأجراس وخنق دقاتها ، بدأت
الميكروفونات تلتهم المأثور ، اخترق السبع
المتلهب رقاب المصلين ، ألقت الكلاب
حول المستشفيات ، افترشت الضفادع
ساحات المعابد ، توقف المغرب في حلق
النهار ، بدأ الليل يشعر ، داهمت الأصابع
المفترسة أوتار البيانو ، انهكت الصمت في
مذب ملأه الليل ، قالت سحابة لداغر ،
رائحة ذفك المستعمارة تقطع الطريق ..
٥٠٦ : أحست الشمس بوبز في
عنقها ، استعر السم في خياشيم الكون ،
تهدلت أعناق الياسمين وأخذت الحقول في
ارتشاف الصديد ، سيداتي وسادتي جانا
الآن مابلي :

٥٠٧ : قامت عذرية بلدغ أشعة
الشمس ، وهربت على ظهر خفافش يسبح
في الشؤم والمهانة ، ولقد الأيام حثان
المساء ، ولاتزال يد سيدنا ابراهيم ضاغطة
على عنق اسماعيل انتظارا للذءاء ، وقد تم
نقل نجيب محفوظ إلى المستشفى القريب
حيث أجريت له عملية جراحية ناجحة ..
وبدا الليل يخيم على وجدان الكون ..



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٠٢٠ أكتوبر ١٩٩٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدكتور عبد القادر قطب
جراح الأوعية الدموية :
عرفت حالة معاناة
منذ عشرين عاما
لكنها الوحيدة في حياته

يقول الدكتور عبد القادر قطب أحد أكبر جراحى الأوعية الدموية في مصر ، انه زار الأستاذ في غرفة العناية المركزة للأطمنان وأن العناية الأوعية تدخلت بسبب انحناء جسده ، وجولسه ، أدى ذلك إلى مرور السلاح الأبيض بجوار الشريان السباتي ، ولكنه نحل على الشريان الفقاري المار داخل نتوء عظام فقرات العنق ، وهذا شريان حساس جدا يتصل بالبلع ، بمراكز الوعي والارتباك ، من هنا تأتي ندرة الاصلية ، انها الاصلية الثانية التي اعرفها في حياته ، الاولى اجريت فيها العملية للمصاب ، والثانية في راقية الأستاذ ، انها ضربة قاتل خيم ، مدرب .

كانت الاصلية في الأولى رقيقة عامل بيع المياه الغازية في القصر العيني ، ضربه أحد زملائه في عنقه ببطء ، تحدث فيه اصلية معاملة ، وقد اجريت له عملية معاملة ، كان ذلك منذ عشرين سنة ، وهو يعيش الآن ويمارس عمله في القصر العيني .

المشكلة فقط في اليد اليمنى التي سوف تحتاج إلى علاج طبيعى لفترة من الوقت حتى تستعيد حالتها الطبيعية .



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

صبر عجيب وتواضع جم وسماحة لم أعرف مثيلاً لها . لحظة تناوله الطعام بصمتنا مراءى كل ثلاثة . قطعة الجبن الأبيض : شريحة الخيار والطماطم ، قرص الخمصة .. لا غير ، ممتعة طيبة جداً ، قدرتي على كبح رغبات الذوات لا مثيل لها ، يستمر تدفق اللحظات التي أعرفها .

ما لم أعرفه ، صباه ، بيت القلبي ، شجر ذنق الباشا ، لعبه في فيو فرمز ، الفترات ، زيارته لمسجد مولانا وسيتنا وأمانتا سيد الشهداء .. الحسين الحبيب ، اللحظة التي بدأ فيها كتابة الثلاثية ، اللحظة التي فرغ فيها منها ، من ذلك العمل العظيم ، فصلاحت صحبتي لوالدته عندما كان صبياً ، جلوسه في مكتب حارة الكابيسي يقرأ ويحفظ القرآن .. سمعته في القاعة القديمة صبياً ، ثم شاباً غنياً ، ثم شيخاً هزماً ويعد اكتشافاً بشرياً ونواصيا وفلاهما وأصداء مآذنها وقاياها ، يعيش المجتمع المصري على امتداد قرن يكمله فيصبح الصوت والقميص .. . مثل هذا تشدد إليه لحظة غدر جبانة ؟ ، يا استاذي .. يا حبيبي .. .

كنت أبداً الولولة ، هذا ما حرصت على تجنبه ، لمحت حرية صديقنا صام العبدوي ، ولكن سهولة الثلاثة ، صام الذي ارتاح إلي الاستاذ خلال السنوات الأخيرة ، وقبل دعوته على الإفطار في رمضان الماضي في مرة نادرة واستثنائية ، إلى جواره صديق المبريسف القعيد ، انفر إلى السيارة التي تندفع في الليل والخشبة وضباب الاحتمالات .

المستشفى

إنها السابعة والنصف . في قاعة الانتظار وجمنا ثروت لابلطة ، كان ينهه كطفل ، عانقناه ، كان كل واحد منا يذوق بالآخر .. يريد ثروت

• نجيب .. نجيب .. معقول أن يؤذنه لحد .. أن يسه لحد • ثروت يبكى ، نرجوه اليوم ، قلبه طيب كطفل • فيه للاستاذ قديم ، تعرف من اللواء وجيه عيسى نائب مدير إدارة الخدمات الطبية بالشرطة أن العملية مضى عليها ساعتان ، فخرج ، هناك في الخلق الطويل فوقنا مباشرة ، يريد الاستاذ مدداً فوق طاولة العمليات مغطى بوقيق جراحين ثم استدعاهم على سبيل ، الدكتور أحمد سامح صمام موجود ، اسمه مشير للاختصاص ، خارج الغرفة التفتيح بالدكتور لخصي هشام ، الصديق المقرب من الاستاذ ، من قدر له أن يشهد الواقعة وأن يتدخل لانقاذ الاستاذ ، عندما

الحدث في الحاضر

المصدر :

١٩٩٤ - ٢٠٢٢

التاريخ :

جمال الخيطاني

انتزع المطواة ، وكتم تافهة الدماء ، وقاد السيارة إلى الخلف مسافة حوالي خمسة عشر متراً ، وكان الثمانية الإلهية شامت أن يحدث ذلك على بعد تلك الأمتار القليلة من المستشفى الحديث ، المجهز ، خلال هذه المسافة القليلة نزع الاستاذ أربع لترات كاملة من دمه .. ربي .. كم أتراً يحويها الجسد النضيل ، الحنون ؟ كم ؟ يتنص علينا الدكتور لخصي ما جرى بسرعة ، كان منملاً .

نعدو إلى غرفة الانتظار .. يصل اللواء حسن الاتقي ، بصحبته كبار قيادات وزارة الداخلية ، يتقدمهم اللواء مدير الأمن العام ، ثم وصل الفنان طارق حسني وزير الثقافة ، ثم الدكتور علي عبدالفتاح وزير الصحة ، ثم الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة ، ثم مدحود البليبي مدير قطاع الانتاج التلفزيوني ، ومن الأقارب وصل حوالي العاشرة المهنس محمود الكردي ابن شقيقة الاستاذ

كان العميد طغت مدير المستشفى ينقل إلى الحضور أولاً بأول ، اختيار ما يجري في غرفة العمليات ..

• تم إيقاف الزئيف تماماً .. كان خطيرا كالقنطرة •

• تم نقل أربعة عشر كيساً من الدم .. شائبة لترات •

يستفسر الدكتور علي عبدالفتاح عن مصدر الأكسجين ، وعن المتبرعين ، يعود إلى الاستفسار عن الطعنة ، تلقصها ، يقول إن المجرم محترف ، مدبر ، يعرف المكان الذي سدد إليه الطعنة جيداً ، اصعد إلى الطابق الأول ، التقي برقيقة الدرب الطويل ، والابنة الكبرى ، كان الزمن يجول الملامح ، وكان بصحبتهما الابن مصطفى أبو النصر ، يزكي سالم ، وكلاهما من أقرب الخلق إلى الاستاذ .

اصبحهم إلى غرفة الانتظار ، يجري حديث عن ضرورة المراجعة الشاملة للأرقام ، ضرورة بدء تهيئة شاملة ، على كافة المستويات .

• يدخل العميد طغت لينفضي إلينا بالثنا •

• يتم الآن نقل الاستاذ إلى .. التروالي • لقد انتهت العملية •

• يريد الجميع الحمد لله •



المصدر : : المصدر

التاريخ : : التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الضمير الغائب في قراءة نجييب محفوظ



حين يكون « الضمير » طرفاً أساسياً في قضية فنية ، فلا بد أن نتاح الفرصة المباشرة للكاتب أن يحدد مقاصده ويكشف عن طويته . وهذه اشارات دالة من حوارات غير قصصية قالها نجييب محفوظ :

« لعل الاضطراب النثري » من قراءة ادبي - احبنا - مصدره أن تلبى جميع بين التطلع له ، والايان بالعلم »

من رسالة إلى لثبثا في صدر الطبعة الثانية من كتابي : الإسلامية والروحية في ادبي نجييب محفوظ .

« بعض الناس قالوا إن الدين من الضامين الأساسية في كل كتاباتي »

من حوار معه - آخر ساعة - ١٠ مايو ١٩٨٩

« مثل الأعلى هو الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم »

من حوار معه - مجلة الشهاب - مايو ١٩٨٩

لما الذي تقوله قصص ريويا نجييب محفوظ ؟ وماذا مقياس تعدد كتابا فوضويا دائما ، أو اخلاقيا بناء ؟

منذ الثلاثية المصرية القديمة (حيث الاقدار - رانوييس - كفاح طيبة) نجد العرض على تأكيد الدافع الايماني في سلوكيات المصريين ، وروسخة في ضمائرهم . حتى كان بناء الهرم عملا من أعمال العبادة ، وحتى كان مجلس فرعون « خوفو » مجلس علم وحكمة ، فلم يكن غريبا أن يؤثر تسمية حاشية هذا الفرعون بلفظ اسلامي له إشعاعه النبيل ، إنهم

د . محمد حسين عبد الله

« الصحابة !! وهذا الدافع الايماني يمتد إلى « كفاح طيبة » ليوحي معركة تحرير الوطن ضد أعداء دين البلاد ، للعتين على مفاسدها .

أساليب السرد ودرجات التأويل

بالتقاء اهتمام نجييب محفوظ بمصر القديمة ، بدأ اتجاه جديد في أسلوبه ، وهو « الواقعية » التحليلية . ونجد انفسنا مضطرين أن ننسب إلى إحدى بعديا القراءة الأدبية ، فكل أسلوب أدبي التصويري ووسائله التصويرية ، وإذا كان « الواقع » - أو الحياة - هي اللبنة التي يستمد منه للكاتب كافة تجاربه ، فإن « الشريحة » للفتنة ، وطريقة بنائها بناء فنيا ، والتعبر عنها بأساليب اللغة تختلط ما بين نزعة عاطفية (رومانسية) واتجاه إلى التمثيل والتقد (الواقعية) وإيثار المجاز والتخييل والتشبي (الرمزي) وقد تنقل نجييب محفوظ بين هذه الأساليب على مراحل ، لأسباب خاصة به ، وموضوعية تتعلق بالموضوع الروائي وثقافة القارئ ، ومن خطا التقى ، واتحرف التفسير أن تتجاهل هذه الفروق . وإن نقرأ العمل الرمزي قراءة واقعية ، ونستخرج منه دلالة حرقية محددة .

إن هذا الأمر يثار دائما كلما تعرض المسرقيون في تشويهم ، أو المسرفين في تزيينهم ، رواية « أولاد حرقنا » بصفة خاصة ، حين يسمون على قراءة هذه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٩٩٤ / ٢٠٢١

التاريخ :

١٩٩٤ / ٢٠٢١

من أهلها ، فهذا كان هذا الكاتب لا يعرف
أن الأديب الروائي محمد يوسف القعيد
مسلم موحّد بالله ، فكيف نطمئن إلى أنه قرأ
شيئا ، وأحسّ فهمه ، أو نقله !!

سملة الإسلام وتعت ادعياته

هذا جانب من مأساة نقاد نجيب محفوظ
الإسلاميين ، الذين لا يعرفون ،
ولا يريدون أن يعرفوا مطالب الكتابة
الأدبية ، وأنه لا يصح أن تحاكم بما تمثّل
عندهم شخصيا ، لأنّه وهم .
أو ، تفهمهم ، الدالّغ فيه يحول الممكن
والباح ، والمسكوت عنه ، إلى حرام
صريح . فهذا ادعى للاطمئنان عندهم .
ولكن ما هكذا الدنيا تسع بما فيها دنيا
الإسلام في أزمنه عصوره .

لقد شهد عصر الإسلام العظيم أكبر
الاتّمة الفقهاء ، وأشهر شعراء الجون .
فأبو خنيفة النعمان بن ثابت كان معاصر
ليشاور بن برد ، وشهد بواكير أبي نواس .
ومع تقارب المكان لم يبعد عنه أن خرج عن
مواضيع فقهه ليندّد لشعار بشار للثمة .
أو يصفه قصائد أبي نواس المأجنة ، فخلا
عن أن يطارهما أو يستمدى عليهما .
وكان الإمام الشافعي - المعاصر لأبي نواس -
يقول : أولا معجون أبي نواس لأخذت عنه
العلم !! والعلم المقصود هنا اللغة بالطبع .
وكانت خيرة الحسن بن هانئ بها
ويأسرها لا تجاري . لقد صرفه عنه
محبته ، ولكن هذا الجون نفسه - الذي
تتشعب لتصويره الأبدان - لم يجعله على
سبيل . أو احتقار ، فخلا عن تكفيره !! فما
بالنا . في آخر الزمان ، وفي عصر تراجع
الفكر الديني عن سلمته وبراعة نيته نجد
من يقضي بأن لولا حارثنا لخطر من آيات
شيطانية . وبكل تأكيد هو لم يحسن قراءة
الأولى ، ولم ير الثانية ، غير أن الغرض
مرض . بل يقضي فقيهم عن نفس إنسانية
مطلّ : أو قلّ نجيب محفوظ بسبب أولاد
حارثنا ما كتب سلطان رشدي آيات
شيطانية !! فما هذه الثقة العجيبة
والراحة المريبة في التحريض على القتل .
وقد اتسع صدر الإسلام قديما لحوارات
للأدباء ، وقصائد اللجان ، وشطحات
الصوفية ، فلم يشغفه هذا ، وإنما كان من
علامات حيويته ، وقدرته على التجديد ،
ونشاط الخالقة .

الرواية قراءة واقعية ، وهي ليست كذلك
ولا يمكن أن تكون ، لأن امتدادها
الفني - بطبيعتها - يستعصى على
الواقعية ، ويأبى ما تستلزمه من حدود
وبمباشرة ، فلا يصح ، ولا في مجال
التبسيط المخل أن نقرأ صفات وأعمال
وأقوال - الجيلاوي - مثلا ، ونحذف
اسمه ، ونضع في مكانه اسم الجلالة ،
حتى لو أراد نجيب محفوظ - افتراضا
منا ، جدلا - أن يرمز ، لأن الرمز لا يضي
المطابقة ، ولا يستلزم ، للمطابقة ، في
كافة الصفات والأفعال ، ويكتفي فيه عادة
بالمعنى المجرد ، أو الإشارة - مجرد
إشارة . وكذلك الأمر فيما يتعلق بجبل
ورقاعة ، وقلم ، وغيرهم .

لقد قام من يدعي مصطفى عدنان -
وله اسم وهمي - بقراءة « مستحيلة »
لأولاد حارثنا ، وحذف أسماء شخصيات
الرواية ووضع مكانها أسماء من يراهم
المقصود الحقيقي أو الرمز إلى ، مع
تسجيل كافة الأوصاف والأقوال المسندة
إلى الرموز به ، بنصها ، واستنادا إلى
ما يعتقد أنه الرمز إليه ، وهذا تصنف
ما بعده تصنف ، لا هو من النقد ، ولا هو
من التفسير ، وهو أشبه بكلام
المصالح - الذي لا يتجاوز التزنية
والضرب في كل اتجاه لعله يحدث إصماعة
ما . وتجب كيف تفرد له مجلة إسلامية
تسمى نفسها « النور » صفحاتها لينشر
عليها هذا الصراخ العصبي المسموم ، وهو
يتأن أن ما يكتبه نقد أدبي ، أو حتى نقد
ديني ، وما هو من النقد في شيء ، وتقسيمه
لأنواع القناد يلى على أن بينه وبين المتأ
مثل ما بين الأرض والسما ، وإذا كان في
مقالة الطويلة (مجلة النور ٢٦ أبريل
١٩٨٩) يستشهد في محاجة نجيب محفوظ
بمorce هذا نصها : « قال هذا الأستاذ
القعيد الأديب المسيحي ، مع أنه من
تلامذة الأستاذ نجيب محفوظ وشهد شاهد



المصدر :

١٩٩٤ - ١٤١٥ هـ

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رد الاتهام .. دون تجريح

لا بد أن نعطى نجيب محفوظ الكلمة - مرة أخرى - ليجدنا عن حكاية « أولاد حارتنا » كما يراها ، ونقد الآثار الربية حولها ، ولكننا قبل أن نعمل نذكر أنفسنا بأن روايات هذا الكاتب قبل هذه الرواية لم تحمل أية مقدمات تدل على استهانة بالدين ، أو تجاهل لآثره في تكوين أخلاق الفرد ، وحفظ روح الجماعة . وكذلك عند مأمون رضوان (القاهرة الجديدة) والسيد الحسني (زقاق المدق) وصيد الغنم شوكت والشيخ المنوف

وإن أولاد حارتنا تمت قراستها على أنها نص تاريخي وليس عملاً فنياً ، فحدثت البلبلة الشديدة ، ونهاها لهم بأن استهتر بشخصيات الانبياء وهذا أبعد ما يكون ولنا أسأل . هل الرموز التي قبل أنها ترمز للانبياء كما وردت في الرواية ، أبطال اختيار أم اشرار ؟ إن كل واحد جاء وانتقد الطرفة ، ونقلها نقلة إلى الأفضل . إنهم في الحقيقة أبطال اشرار ، ولا يمكن لمن صورههم بهذه الصورة أن ينظر إليهم نظرة استهانة ويضيف نجيب محفوظ ، منذ خمسة أعوام (!!) :

« لقد ظهرت أولاد حارتنا منذ ٢٢ سنة ، فهل لها تأثير حتى الآن ؟ وقد كتبت روايات كثيرة بعدها ، فهل في هذه الروايات أي سلسل بالدين ؟! لقد تولى سيدنا عمر بن الخطاب الخلافة وكان وثانياً

(الثلاثية) كيف تتجاسل هذه الشخصيات ، وما أسند إليها من أفعال ، وما يدل عليه موقعها في السياق الروائي من تقوى ، وزراعة ، وإدراك رائع للقرات الاسلامي ، وتطلع راق إلى مستقبل عظيم . كيف لا نضيقها في الميزان ، ولا نتخذها مطلقاً ، وكأنها لم تكن ، أو لا تكون بذلك فيمن يصرقون الكلام عن مواضعه ، وإذا راوا خيراً كنموه وضلوا عنه ، وإذا راوا ما يفتونه شراً اذاعوه وبلغوا فيه ؟ ثم نمود إلى « أولاد حارتنا » وكيف يراها صاحبها :

يقول نجيب محفوظ « أولاد حارتنا » فهمت وفهمت في ضوء الاتهام ، وهي في الحقيقة ، من وجهة نظري لا يمكن أن تنتهم بالكفر ، كان في ذهني نوع من المحاولة للتوفيق بين المبادئ العلمية والدين . والدليل أن آخر شخصياتها أذاع عن موت الجنلاوى ، ولم ير أحد شيئاً يدل على ذلك فانارت والاحياء هنا رمز لترك الكفر والعودة إلى الإيمان ، لأن « عرفة » نفسه وجد أن مبادئ العلم مجردة عن مبادئ الدين جعلته وسيلة شريرة في يد ناظر الوقف الذي يمثل السلطة .

هذه الحكاية كلها كتبت بالاسلوب الروائي الذي تسميه أمثلة روائية ، ونحن لم نهضم هذا النوع من الاساليب ، وهناك من تكلم عن « الرمز » باعتباره « الأصل » وهذا خطأ . فلي « كلبية ريمت » إذا اردت أن ترمي للسلطان بأنه اسد ، فهذا تتمثل معنى الاسد مجرداً في صفة القوة . ولا يصح بأن تتمثل السلطان هذا بأنه « حيوان » !! وهكذا يتبقى قراءة الرمز كرمز ولا نفكر في الأصل الآخر



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل ان يصعب اميلا المؤمنين بأقل من ٢٢ سنة !!

انها لاتمثل خطا لاسيما عندى ، فقد نسيتها ، واو انها تمثل لرضا فكرية لي لكن ولجبا ان اتبعها كل سنة او مستعين بكفيرة ، جديدة ، فهنا نعرف ان للكتاب رسالة إلحائية بنميتها ويحرص على نشرها ، وتصبح القضية « موقفا » وه رؤية ثالثة « ولكن كل كتيب منشوية ولم تأخذ بأسلوب « لولاد حارثتا » وإن حرصت على وجود الرمز الديني فيها جميعا تقريبا ، وهذا لما الدين لي حيلتنا من قيمة وأهمية وليس العكس .

التفوق والعالية جريمة

لاتقبل الاستئصال !!

هذا ما يلت نجيب محفوظ انتباهنا إليه اذا كنا مبرزين من الحكم بالهوى ، ونية الادانة المسبقة . حقا : ماذا تقبل شخصياته السلبية ؟ في « القاهرة الجديدة » يضع ماسون رضوان « الإخوان » فيجعله زميلا وصديقا وتقنضا للماركسي ، ويصف « الإخواني » وصفا جميلا مؤثرا . فهو بهي الطلبة ، متفوق دراسيا ، يستعد لبعثة فلسفية ، لفرنسا ، وهو يلف على أرضية صلبة من الإيمان العامل المستدير ، كما يقول نجيب ، لم يجعل من إيمانه سبيلا إلى الزهد المالجز أو الفناء في الغمر ، فكان يقول : إن

بيان من الاتحاد

العالم للفتنتين العرب

الاتحاد العالم للفتنتين العرب يستنكر بشدة الاعتداء الجبان على الكتاب المصري العالمي الأستاذ / نجيب محفوظ ..

هذا الاعتداء ليس اعتداء موجها ضد نجيب محفوظ وحده وإنما موجة ضد كل كتابي وفناني ومفكر مصري والعالم العربي بل هو اعتداء على شرف الكلمة التي من أجلها حصل نجيب محفوظ على جائزة نوبل العالمية في الأدب ..

تتلو هذا الاحتساك العام عندما اندفع المثلك ليتبرعوا بملأهم من أجل أن تبقى دماء / نجيب محفوظ حية نابضة معطاة على الدوام ..

وكيس الاتحاد العالم للفتنتين للعرب

سعد الدين وهبه

التاريخ :

الإيمان ابتلاء بالقوة الربانية ، ويقول منبنا ان الفلسفة التي يهاجر لدراستها ان تؤثر في إيمانه الفطري وتدينه الحاسي لحقيقته « اذا تززع إيمان الإنسان باء غدا صيدا سهوا لكل شر » .

ول الثلاثية انقسم ابنا شوكت احمد وعبد القم بين الماركسية والاخوان المسلمين ، فكان الأول صاحب دعاوى براءة ، وكان الآخر صاحب سلوكيات شجاعة رابعة ، وقد اتجب اطفالا ، وهذا رمز الانشاد والافخايب ، ولي حين كان لغوه عليا منقطع الاثر .

وقيما بعد ، كان عابر وجدي (ميمران) يبد كل العزاء في ثلاثة سورة الرحمن ، فتمطن بها راحة ، وتتبدد وحشة الشيفوخة والوحدة . وكان غنام (قشمر) سورة الضحى كلمة ، وكانت

الإجازة المحوز لرحلة الإنسان في الحياة وتمته بالرحمة الإلهية والمغفرة والعطف ، مهما كانت معاناته التنبؤية لقد كتب ربنا على نفس الرحمة ، ينصر قراني ، وهذه

الصفة « الرحمة » هي التي انشرت بأن أوجبها الله سبحانه وتعالى على نفسه ، فمن رحمته نرحم ، أو هكذا يكون المؤمنين .

في « حكايات حارثتا » - (وهي غير أولاد حارثتا لمن يقرأ متجيلا ، أو يكتب دين أن يقرأ) - يلج بعض أهل الحارة في هدم « للتكية » التي يسكنها الدراويش ، وتتصاعد منها الاذكار والانغام العلوية ، وهذا رمز للتمرد على القبيبات والوقوف عند حد التجريبي والمساعد ، وكانت المحبة

تربيع الحارة (الاهتمام بالدينيا) ولكن عقلاء الحارة رفضوا تماما التفكير في إزالة التكية ، بسبب منطقي فالمقابر في الجانب الآخر للحارة ، ولا يمكن إلغاء التكية وإبقاء المقابر !! بمعنى أنه ظلا كل الموت نهاية

لا محيد عنها للانسان ، فإن الإيمان بالغيب واجب عليه ، انه عزائه الوحيد ، وضابط أعماله ، وموجه أخلاقه .

هذا بعض ما كتب نجيب محفوظ ، وهو مسكون عنه تقصدا ، بسرة نية ، وكأنه لم يكتب قبل أولاد حارثتا ولا بعدها ما يدل على موقفه الحق الذي أسى تأويله وإضيق إليه ما لا يدل عليه .

كم هو حزين ومغتم نجيب محفوظ ، حين قال ، منذ خمس سنوات كاشفا عن اهواء النفوس المريضة والسماسر اللثورية .

والكفر في بلادنا ممكن أن يذيب الانسان عنه ، ويغال المغفرة ، أما التفوق فلا توبة منه ، ولا مغفرة له ، وهذه لغتنا الحقيقية ، وإن جعلنا تبعها بكلام ظاهره الفناء ، وحقيقته غناء !!



المصدر :

المصدر :

٢٢ أبريل ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نجيب محفوظ في عيون العالم

في أوروبا : الطبعة الشعبية للثلاثية تحقق أعلى مبيعات
في اليابان والمكسيك تتوالى اعماله

ثناء ابو الحمد

الدار قامت بترجمة و مكالبات
حاربتا ، وه اللبس والكاتب ،
وترجمها خالد عثمان ، زقاق
المفق ، وه قصر الشوق ،
وه بين ، القصصين ،
وه ميرامار ، وه السكرية ،
وه الحرافيش ، وه ثرثرة فوق

النيل ، والتي بمجرد صدورها
كتب النقاد الابن جيل
تاجزبان في ، الاوبرا لانتور ،
علينا ان نقرا قصة نجيب
محفوظ بنقل العلية التي
تشاهد بها لوحة من اللوحات
الخالدة ..

وفي اللغة الإيطالية صدرت
ترجمة ه اولاد حاربتا ، وقامت
بها المكتبة فالير باكير
تتشكو وه اللبس والكاتب ،
عن دار نشر فلتر تيلي وتم
بيعها بـ ١٨ الف ليرة ايطالية
والتي وصفتها المصنف
الايطالية بأن محفوظ هو
سورافير الجديد والاغ التوم
لأبي الهول الذي سويتل
شامسا عبر القرون .
هذا وقد قامت دار نشر
روكا ، المكسيكية بترجمة



NAGIB MACHFUS ZWISCHEN DEN PALÄSTEN

وقد تم اختيار ، محفوظ ، من
بين هؤلاء المائة .
وتضيف نبيلة على مسئلة
الدعوى والاعلان بالاسم ان
دار نشر دافيل داي تستعد
لاصدار الترجمة الانجليزية
لرواية ه ليالي الف ليلة ، ومن
المقرر طرحها في الاسواق في
يناير القادم .

وتؤكد نبيلة على لنا كركيل
ابن تعامل مع افضل دور
النشر العالمية فمثلا ، دار
نشر سندياد ، الفرنسية قامت
بتنشر ترجمات فرنسية لاهم
اعماله مثل ه يوم قتل الزعيم ،
تلك الرواية التي تصدرت قائمة
مبيعات الدار عام ١٩٥٥
٩٥٠٠ نسخة منها .. نفس

في الوقت الذي امتدت به
اثقة لمحاولة قتل كاتبنا الكبير
نجيب محفوظ كانت دار النشر
الامريكية ، دافيل داي ،
تمتلك بصندوق الطبعة الشعبية
من ، الثلاثية ، باللغة
الانجليزية وطرحها في
الاسواق .. وتحققها أعلى
مبيعات ، والتي سبق ان
طُرحت في طبعات فاخرة بيعت
النسخة الواحد
بـ ٢٢ دولارا .. وقال عنها
المصنف الامريكي كريستوفر
ديكي في مجلة ه نيو رويك
الامريكية ، ان محفوظ
استطاع في الثلاثية من خلال
تتبعه لثلاثة اجيال في اسرة
السيد عبدالجواد ان يرصد
حركة تطور المجتمع المصري
على المستويين الاجتماعي
والسياسي وتصل ، الثلاثية ،
المكتبة الاولى في ارقام
توزيعها بكل لغات العالم والتي
سبق ان ترجمت لها مثل
الاسبانية والالمانية والايطالية
والفرنسية والصينية واليابانية
والنرويجية .
ولقد اصدر قسم النشر
بالجامعة الامريكية باعتماده
الوكيل الادبي لكاتبنا الكبير
نجيب محفوظ ١٩٠ ترجمة في
اكثر من عشرين لغة ..

وكما تقول عليه سرور
مسئولة النشر ان نادي الكتاب
الامماني قد اصدر منذ
اسبوعين الترجمة الالمانية
لرواية محفوظ ه بين
القصصين ، ومع الترجمة كتب
صغير يتناول حياة محفوظ
وصورا نادرة له .. ولكل ضمن
سلسلة كتب يصدرها النادي
لاشهر مائة كاتب في العالم



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

روايته « زقاق المحقق »
وأصدرتها في ست طبعات
خلال علم واحد .. كل طبعة
من عشرين ألف نسخة ولقد
صدرت الطبعة الثانية « الأولاد
حاروتنا » بعد شهر واحد من
طرح الطبعة الأولى في
الأسواق بالمكسيك وكذلك
ترجمة « الحرافيش » ..
وفي اللغة اليابانية قام
السفير هارو لوماني بترجمة
« قشتمر » و « بين
القصور » و « السمان
والخريف » و « اللص
والكلاب » و « همس
الجنون » ..

وهكذا يحتل محفوظ
يتقدير العالم كله .. بل شعبه
كثيرون بلزأك في كيفية تذوق
التاريخ وفي تلك النزعة
الرومانسية التي تستشف من
تخلل سرد الأحداث والقدرة
على التعمق في قلوب وعقول
الشخصيات وترجمة أحلامهم
وأفكارهم وتطلعاتهم بل أن
الأساكن بما فيها من
شخصيات احتلت اهتماما
كثيرا في أدب بلزأك ومحمفوظ
فهو تأخذ بعدا خياليا وواقعا
في أن واحد وخير مثال لذلك
« الكوميديا الإنسانية » بلزأك
وهو الثلاثية « لنجييب محفوظ
حيث أبدع الكاتبان في
الوصف الدقيق للمجتمع بكل
فئاته خلال حقبة زمنية
معينة ..

ورغم كل ما حدث .. فإن
الإيدى القادرة لم تتمكن من
التفشاء على هرم مصر
الشامخ نجيب محفوظ .



المصدر : ١٩٨٨

التاريخ : ٢٢ - ٢٤ - ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدأت فكرة هذا الكتاب الذي يضم مجموعة من الدراسات عن نجيب محفوظ ، بدعوة عقدت في جامعة ماساشوسيتس الأمريكية بعد حصول الكاتب الكبير على نوبل للآداب في عام ١٩٨٨ . ولكن لأن قيمة الرجل وقامته اكبر من مجرد اهتمام عرضي نتيجة حدث عالمي حتى وإن كان هو صاحبه ، كان من الضروري أن يتسع الحوار والمجال ، ولا يقتصر على ندوة ، كما يقول تقديم الكتاب الذي أشرف على تحرير عدنان حيدر ، وميخايل بيرد (الأول استاذ اللغة العربية والأدب المقارن بجامعة ماساشوسيتس ، والثاني استاذ الأدب الإنجليزي في جامعة نورث داكوتا) . أما الهدف فهو تغطية تلك المساحة المحصورة بين الأهمية الإقليمية لمحفوظ منذ الخمسينيات ، وتكريسه كاتباً عالمياً بمنحه الجائزة . مع محاولة لإيجاد العوامل المشتركة بين نوعين من الذبوع والانتشار

في عيون العالم من الشهرة الاقليمية الى التقدير العالمي

بإساقه ورد
لمعلم
الحكمي
الجميل





المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٤ أكتوبر ١٩٩٤

- العربية مقدمة تاريخية ونقدية - - ١٩٨٢ .
و . الأدب العربي الحديث - - ١٩٨٨ .
ومترجم ، الرواية . و . السلمان والخریف
لنجيب محفوظ . وله عدد كبير من المقالات
والدراسات المنشورة عن الأدب العربي
العربي والدراما وتدريب اللغة العربية
يقول : « روجر آلن » . إن مجلة « الأدب
العالمي اليوم » كانت قد طُبعت منه في عام ٨٧
إن يكتب مقالاً عن « الأدب العربي وجائزة
نوبل » بناءً على طلب من لجنة الجائزة في
السويد . مواصلة لمشروع قديم كان قد بدأ
منذ هجره إلى أكثر . وهو بمثابة عملية مسح
للحاصلين على الجائزة في السنوات الأخيرة .
مقارنة بكتّاب آخرين - ينتمون إلى ثقافات
ولغات مختلفة - لم يحصلوا عليها
وكتب روجر آلن المقال ونشر ليصل إلى
لجنة الجائزة . وليكون أحد العوامل المساعدة
لهم في بلورة قرارهم النهائي لاختيار فائز
جديد . ولكن آلن يفصّل أن شرّح جزئياً من
ثلاثية محفوظ بالفرنسية لأيد أن يكون عملاً
آخر له الأهميّة .
ومرت الشهور . وحصل محفوظ على
نوبل . تلك الجائزة التي تمنح الحاصل عليها
في مشهد أدبي واحد بصحبة طاعون
(١٩١٢) لناتل فرانس (١٩٢١) بيض
(١٩٢٢) . توماس مان (١٩٢٩) . جاكزيتي
(١٩٢٢) . بيرلند يالو (١٩٢٤) . بيول بك
(١٩٢٨) أندريه جيد (١٩٤٧) . اليوت
(١٩٤٨) . فوكتر (١٩٤٩) . تشرشل
(١٩٥٣) . هينجواي (١٩٥٤) . كلوس
(١٩٥٧) . باستونك (١٩٥٨) . شتاينك
الذكورة سلمى الجيبسي في مقال عن
محفوظ والمفريق إلى نوبل . تؤكد حقيقة طائنا
تحاملها عرب وغير عرب . وهي أن الأدب
العربي المعاصر قد حقق مستوى عالمياً من
الجودة والتشويق في مجال الرواية أيضاً وليس
الشعر فقط كما كان يتوعد دائماً . ثم تتابع
رحلتها مع نجيب محفوظ الذي يعتبر الرواية
شعر العصر الحديث .
كارولين وإيامز تكتب عن الزمان والمكان في
قاهرة نجيب محفوظ . فتصحب القارئ في
جولة ممتعة إلى الأحياء والشوارع التي كتب
عنها وبين صفحات أعماله الشهيرة التي
تناولات الموضوع وأبرزها « الثلاثية »
بأجزائها الثلاثة .
وإلى جانب مقالات لاسامية محرز ومنى
ميشائيل وميريام كوك ولدوي ملطي . هناك
ترجمات لأجزاء من كتاب جمال العبطاني
« نجيب محفوظ يتذكر » وكتاب جابر عصفور
« نقاد نجيب محفوظ » وجميعها تلمّح أشواق
على السيرة الحيّاتية والأبداعية لنجيب
محفوظ من زوايا مختلفة
ومن أهم الدراسات المنشورة بالكتاب :
دراسة « روجر آلن » « نجيب محفوظ
والرواية العربية : السياق التاريخي » . هذا
ملخص وإث للدراسة لأهمية الزاوية التي
يتناول منها « آلن » موضوعه .
نشر بداية إلى أن « روجر آلن » يقوم
بتدريس اللغة العربية والأدب في جامعة
بنسلفانيا الأمريكية . وهو مؤلف « فترة من
الزمن » : حديث عيسى بن هشام للمؤلف «
- الطبعة الثانية ١٩٩٢ - وكتاب « الرواية



للنشر والخدمات الصحفية والعلوم

المصدر :

١٩٩٤ - ٢٠٠١

التاريخ :

١٩٩٤ - ٢٠٠١

وهنا يقول « أن » أنه شخصياً يعتقد في تلك الأعمال الرؤية الفلسفية الأشمل التي كانت تميز روايات محفوظ السليفة . كما يورد أن يؤكد نقطة أدبية - سياسية أخرى وهي وصفه لتجيب محفوظ بـ « الرائد » . ثم يتناول فكرة الرواية بالتفصيل ، استناداً إلى ما قدمه جيل جديد من كتاب الرواية العرب . يبدأ تناوله مع ذلك الجنس الأدبي المحدد بأساليب تجريبية . يذكر من بين أولئك الظاهر والظاهر ، الطاهر ، الطيب صالح ، جبرا إبراهيم جبرا ، أميل حبيبي ، عبد الرحمن منيف ، جمال الغيطاني . ويقول إن هؤلاء الكتّاب ساروا على طريق مهددة ذلك الطمح الرائد ، في تناولهم لوجهات النظر واستخدامهم للزمن والرؤية النفسية وتوقع أسلوب الحكى . كما أنهم مارسوا التجريب والتخليع . وهن هذين الأمرين لا يمكن للرواية أن يحقق أهدفه .

خلال تلك السنوات كان محفوظ يصير عن رأيه في المسقط والجلالات والمقالات والأشكال الروائية ، ويصير عن قسماً يلازمه مع اهتمام خاص بالنتائج السليفة لسياسة الانتزاع الاقتصادي ، والأثر الدمر الذى طال الطبقات الفقيرة . راقب نجيب محفوظ عن كتب كيف يصمم الأفتناء أكثر غنى ، والفقراء أشد فقراً . راقب تعمق الطبقة المتوسطة إلى جزئيين في محاولاتها لانتزاع نفسها من الحالة « الوسط » غير الراضية بين الفقر والغنى ، كان تركيزه على الفقر ، أزمة السكن ، « الحب فوق هضبة الإبرام » ٧٩ مثلاً .. ! إن أحداً لا يشك في صدق رؤية نجيب محفوظ في تلك الأعمال ، ولا في صفق الإحباط الذى كان يشعرون به ، في تلك الفترة . كان وعدد كبير من الكتّاب ، يشعرون بالحسرة والامتنان السيلسي (أنزع مؤثماً من اتحاد الكتّاب في لوائح السبعينيات مع توقيع الحكيم يوسف إدريس وأويس عويس) ومن الضغط المتزايد للجامعات الدينية للتفطرة (الخطر المؤقت على الف ليلة وأيلة) . ويرى أن لن نجيب محفوظ في كتابته تلك الأعمال كان يستخدم - وبأسلوب مباشر - نفس الموضوعات والوسائل التي كانت بمثابة اللذة الشام لإصالة السليفة ، هناك مثلاً تركيز على الطلاق والطلاق والأسلوب المتعدد في الحكى في « أفراح القبة » . وعلى عالم

(١٩٦٢) ، سوارتر (١٩٦٤) ، بيكيت (١٩٦٩) ، سولجنستين (١٩٧٠) ، ماركيز (١٩٨٢) ، ولايتي « أن » أن يشير إلى أن القائمة الطويلة تظل من أسماء مهمة وإن كانت أيضاً تضم أسماء أقل شهرة مثل « ريدلف إيريكن » ١٩٠٨ ، و « دوجر مارتن » من جارد « ١٩٢٧ » و « هالدور لاكستنس » ١٩٥٥ ، وأيا كان الأمر فإن الجائزة التي تدفع باسمها إلى دائرة الضوء لبعض الوقت لا تضمن بقاءهم هناك ، رغم تدخل أساليب أخرى لا دخل لها بالقيمة الأدبية في ذلك الأمر .

وهنا يطرح دوجر أن سؤاله المحوري في الدراسة : ماذا إذن بالنسبة لتجيب محفوظ ؟ ماذا بالنسبة للآلاف الروائي العربى ؟ ويعترف بداية أن السؤال يضمننا في مآزق ، وخاصة في غيبة منظور تاريخي حيث أن محفوظ مستمر في الكتابة (حتى كتابة الدراسة) .

ولكى نقوم بعملية تقييم للتألق الروائي الغزير الذى نشره نجيب محفوظ على مدى العشرين سنة التالية لحرب ١٩٦٧ ، يحدد لنفسه عام ١٩٧٠ كنقطة فاصلة . ويضع في الجزء الأول سلسلة القصص القصيرة التي كتبها في الأعوام التالية لحرب يونيو مباشرة ، وهي بالنسبة له « الراية » (نشرت على أجزاء في ١٩٧٠ ثم كاملة في ١٩٧٢) والتي يعتبرها بداية مرحلة جديدة في عمل محفوظ الأدبي .

في هذا الفصل تحديد ، يكتشف أن تصنيفاً للمسافة بين التحدث في العالم الأدبي ، وبين المؤلف ، ويبدو له تجيب محفوظ كما لو أنه قد قرر أن يخرج في تلك المرحلة من منطقة الحذر ويتخلل عن حرمه الزائد ويطلق بنفسه في آئين الجدول السياسي الاجتماعي المأكد ، حيث لاحظ تركيزاً على قضايا يعينها في الحياة المصرية الحالية وشؤونها السياسية والثقافية ، وهنا يؤكد أن على نقائين ، الأول هي أن حالة تلك كان المقصود بها أن تعكس الموقف السيلسي المصري الشامل وخاصة بعد توقيع كاتب ديفيد ، والثانية : إن من حق نجيب محفوظ ، الذى لا يتنازع فيه أحد ، ككاتب مبدع ، أن يشع في بؤرة اهتمامه ما يشاء من قضايا وموضوعات يختارها كما يحلو له .



طلعت الشبايب

اشكالا مختلفة ومشوعة من الحكيم
القصة . السيرة . الحديث . الفرافة .
الأسطورة . الخير . النافرة . الخلق . ولكن
لا أحد من هذه الأشكال اصم الشكل
الروائي الرئيسي كما حدث بالنسبة للرواية
الأوروبية ويقول الى له . في داخل مثل هذا
السيناريو . يبدو ان مؤرخي الأدب الذين
يبحثون عن بدايات الرواية الأدبية كانوا أكثر
اهتماما بمن كتب ماذا . أكثر من اهتمامهم
بعملية تحليل تطور الرواية كحسب ديس .
وصحيح ان الأدب الروائي الروماني
والتاريخي والفلسفي المكتوب بالعربية في
القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين
قد لعب دورا حاسما في إثارة اهتمام روعي
الجمهور بالنسبة للرواية . وخاصة أعمال
جورجي زيدان (١٨٦١ - ١٩١٤) فقد قدم
سلسلة من الروايات التاريخية تناولت
موضوعات جادة . خلقت جمهورا جادا . كما
ان المصدر العربي الذي قدم نموذج روايته
للترجمة والتقليد لم يسمح للأدب العربي
بترف الوقت لكي يطور اهتمامه وفهمه للجنس
الرواية .
فأجأت العرب العلمية الأولى وتناجها
العالم العربي بطقن جديدة غير سارة .
فانشطت المجتمعات العربية بالانتداب
ومشاكله ومقاومته . حوات الرواية محور
اهتمامها إلى مجتمع الكاتب وعملية التغيير .
ومن هذا المنظر فإن بعض الأعمال الرائدة
مثل حديث . عيسى بن هشام . للمويلحي .
و . عزراء دنشواي . لمحمود طاهر حقي .
و . زينب . محمد حسين هيكل . حاول كل
منها ان يركز على المجتمع المصري المعاصر .
ولكن هذا لا يعني ان الرواية التاريخية قد
اختفت تماما . وفي حالة مصر . فإن التراث
القديم الذي اعيد التفكير فيه بشكل قوى
باكتشاف كنوز توت عنخ آمون في اواسل
العشرينيات . بدأ في نقذية نظرة تواصل
تاريخي تعرف بالقرعونية . حيث تظهر
بوضوح في رواية الحكيم . عودة الروح . .
وكذلك في إحدى مقالات نجيب محفوظ المبكرة
عن هيئة قصة قصيرة بعنوان « بقعة
الومياء » نجيب محفوظ نفسه بدأ الكتابة قبل
تخرجه من الثلاثينيات . وكما يقول - ساسون
سوميت - في دراسة له بعنوان « الإيقاع
القديم » فإن محفوظ قد انجذب إلى ذلك

الفتوات في حكايات حارثتنا - و - ملحمة
الحوافيش . . وقوائم الشخصيات في
حديث الصباح والمساء . . هناك عودة إلى
مؤزة الثلاثية نفسها في - الباقي من الزمن
ساعة . . التي تزوج لحياء أسرة مصرية في
عهد السادات . مع استخدام عبور القناة في
حرب ٧٣ كنقطة مركزية . وكذلك في عملين
مثل - ليل الف ليلة - ١٩٨٧ - و - رحلة
ابن خزيمة - ١٩٨٣ . وعنوانا لعملية
يثيران العواطف والذكريات عن أعمال
مشهورة في التراث العربي . وهما يبدو محفوظ
وكانه يكرم كتابات رفيقه الأصغر وتلميذه
جمال النيطاطي وغيره من الروائيين . الذين
قدموا تجارب مماثلة في استخدامهم للحال
لتراث الكتابة العربية
في ديسمبر ١٩٨٨ . كان إدوارد سعيد قد
كتب مقالا يقدم فيه مراجعة نقدية لأعمال
لجمال النيطاطي والياس خوري وأميل
حبيبي . وأشار فيه إلى ان هؤلاء الكتاب قد
تجاوزوا سابقيهم . وقد كان مقال سعيد
بعضا . وداعا لمحمود . روجر ان يقول ان
الوقت ما يزال مبكرا لأصدار أحكام تاريخية
ناخعة عن أعمال نجيب محفوظ ككل . وحيث
اننا نتعامل مع هدف متحرك يصعب إصدار
الأحكام الأدبية امرا صعبا . وقبل ان يدخل
إلى العوامل التي ساهمت في زيادة نجيب
محفوظ . يتناول - ان - بعض الملاحظات عن
المراحل الأولى في تطور الرواية العربية
فيقول . ان عددا قليلا من الدراسات يتكرو
ان الرواية كجنس أدبي قد جاءهم من
الغرب
ثم يضيف الوجه الآخر بسرعة وهو ان
الرواية العربية ليست مدينة متى للتراث
العربي . وهذا ليس صحيحا . فلسفة الرواية
العربية الحديثة لها جذورها في التراث المسكر .
ولذلك يامل ان يتعامل الدارس الغربي مع الأدب
الروائي العربي وأدب الحكيم والحكي القديم
على وجه الخصوص بطريقة أكثر إنصافا حتى
يكون أكثر قدرة على رؤية دور اللغة
واستخدامها في الرواية العربية . ويبدو ان
مرة أخرى يعود ليقبض قبل إدوارد سعيد
عنه الأدب العربي قبل القرن العشرين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ - ٢٠٠٢

المصدر :

١٩٩٢ - ٢٠٠٢

الواقع التقاط الجديد في الثلاثينيات . وقد جعله الاعتماد بمصر القديمة يترجم عملا في نفس الموضوع ، ليجس بلنكي . ويصع خلة لعدد من الروايات التاريخية في تلك الفترة ، وبين عامي ١٩٢٩ ، ١٩٤٤ نشر ثلاث روايات . ثم جرت في النهر مياه كثيرة . وتعتبر خريطة العالم وخاصة في الشرق الأوسط وكانت للحرب العالمية الثانية التي جاءت بالقوة الغربية المسلحة مرة أخرى إلى المنطقة ، وانتزت أمال الدول العربية مرة أخرى ..

ويقتل الآن إلى نوبل ١٩٨٨ ونجيب محفوظ . ليقول إن قرار نجيب محفوظ بترك خطته القديمة وتحويل بؤرة اهتمامه إلى أحوال أبناء وطنه أثناء سنوات الاضطراب السياسي والفساد الاجتماعي وتهديد الغزو الأجنبي ، كان قرارا عاما وخظيرا ، فبعد أن حدد مساره الجديد ، شرع في توسيع معرفته بالجنس الأدبي الروائي وبأساليبه ، كان يكن إعجابا خاصا لبعض الرموز الرئيسية مثل حه حسين والحكيم ويحيى حلى ومحمد تيمور ، كم وأصل تعمله على العالم الآخر من خلال قراءة النماذج الروائية الغربية ، وقائمة قراءاته طويلة . يقول الآن أنه ليس من قبيل المبالغة القول بأن مسار وقواعد الأدب الروائي العربي قد تحولت بفضل هذا الاهتمام المنهجي . ويفضل صنع سلسلة من الروايات الاجتماعية الواقعية التي اكملها قبل ثورة ٥٧ في مصر ، وكانت فعلا مرحلة جديدة في تطور الرواية العربية الحديثة .

وتطور ، الثلاثية - ثلاث روايات تنبع مسار التفكير في المجتمع المصري من خلال ثلاثة أجيال علامة طريق في تاريخ الأدب العربي الحديث ، وينشرها في عام ٥٦ . وجد العرب - ليس في مصر وحدها ولكن في كل مكان - على صفحاتها تصورا أميناً لأفهامهم والانسهم في مرحلة ما قبل الثورة . مرحلة تحولت تماما على إثر حرب ١٩٥٦ وما بعدها ، فقد تعززت سلطة عبد الناصر . وأصبح التقاط في أوجه . كما زاد اسم محفوظ لاعتنا بحصوله على جائزة الدولة التشجيعية ثلاث في العام التالي

وفي نهاية دراسته يقول الآن أنه لم يتناول إلا روعة واحدة من سفر الرواية وهي تحديد روعة الزمن المكسور . ولم يهدف إلى تخصيص أعمال نجيب محفوظ وإنما لتسهيل الضوء على أهميته في تطور الرواية العربية . مؤكدا أن قوة أعماله في الرائدة في الأربعينيات والخمسينيات ، الستينيات تكمن في إخلاص واعتماد رمانات متول أن يستخدمها جميعا للتعيم عن آمال وطموحات الطبقة المتوسطة في المدينة . موضوعات عريضة وخزفية ماهرة في تصوير الزمان والمكان ورسم الشخصيات . ويذكرنا أيضا أن تكوين محفوظ التقاط والتطعيم يختلف كثيرا عن تكوين الكنديين من كتاب الرواية الأوائل ، فقد درس الفلسفة وتعدا أول قصة في مجموعته الأولى . خمس الجنين . مسائل ما الجنين ؟ وإلى جانب اهتمامه بالقضايا الدينية وقضايا الوجود في مجتمع غير ودي . مجتمع حديث معقد ، يظهر نجيب اهتماما واكثرًا بموضوعات هامة مثل الاقتراب والبحث عن السلوى ومدور الدين . يركز محفوظ على القاهرة ، ولكن هناك أيضا الاسكتندرية التي يحبها . يقول الآن أن اسم نجيب محفوظ يحتل مكانه اللائق في تاريخ الأدب الروائي العربي ليس بسبب دوره الريادي فقط ، وإنما أيضا بتطويره من الرواية لتصبح أداة حية لتأمل المجتمع ، وإسهامته تتناول قضايا تتجاوز الحدود المحلية المصرية والعربية . قضايا ذات اهتمام إنساني .

● الكاتب

Nagub Mahfouz (From Regional Fame to Global Recognition)

● المحرر

Michael Beard and adnan Haydar

● الناشر

Us syracuse Universl Press



المصدر :
.....

التاريخ :
..... ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تميش ياعم نجيب

شعر

خالد النشوقاتي

تمال اقدم معايا هنا
عل الناصية ونخد تفكك
مشيت مشوار عل التعاشيق
وطالع قارد الحطرة
ولسه رقيق
وأنا نفسي أخط الخط
عل خطك
ياريت أقرر
ياريت أقرر ياعم نجيب
اسم الرجمة زى انت ماشيتها
في أي زقاق
واسمح دقة كنت انت اللى بتميشها
لواد دقاق
بتمشقت في طعم الحرف
ويتمايل كما فتان
لكتك
قارد الحطرة بطول التل
تلق الحرف بتشكّل حذاء فتيل
وه منك ياعم نجيب
أقول إيه لامي
لا تاللي
- ضريح يوم
ينه ويتهم تار
ولا زمانكم الحليب
بواجه كلمة الراجل بسكينة وطلقة نار
- ماتيش عارف
- خلد ما تعرف يا ابني صدقي
بكورا جم وطخون عشان لسه بملاقي
اللف

١- وماتيش في خارجه «خاره»
- ماتيش عارف ولا فاهم ياعم نجيب
لكي عارف إن الحرف مايعديش
ولا تترج أستاذته
وطول ما الحرف بيتنا يمش
تميش .. يا نجيب
تميش يمش معاك قلمك
وس انك تخط الحرف
ع الصوان
وع الجرايت
بيخ حرارة من برده
يقف شمع
ومن أرضه في وش الريح
بطول للسبا عشك
ويتش بالخراف اسمك
- نجيب
محفوظ



المصدر : **الشرق الأوسط**

٢٢ أيلول ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجريمة

نجيب محفوظ

تلاشى الهدوء في رحاب التاريخ ، تغيرت أشياء كثيرة ، برزت معالم جديدة ، ولكن بقي الحى الشرقى يزين بالأزقة والدواير والبيوت البالية ، يلقبه الحى الغربى ببلاته الكلاسيكية وعمايره الأنيقة الحديثة ، هكذا وجدت الضاحية التى ولدت فيها بعد غيبة دامت ربع قرن . بهرنى ميدان المصطة باتساعه وسمائه الحديثة وتمثل العلاء الناهضة ، والشارع العريض الطويل الفاتح فى أصناف الضاحية حتى المصلة القائمة فى الحديثة الكبرى ، كما بهرنى المصانع الجديدة بصفاتها ومدخلها النفاث وضجيج الانها . ورغبة منى فى الاختلاط بالناس وتوثيق علاقتى بهم قررت الإقامة فى الضاحية فذهبت إلى مكتب سمسار للشقق وجلست فى الانتظار بين جمع من الرجال والنساء . جلست بوجه بسام مشحون الهمه للاستجابة لآى بادرة ودودة ولكنهم كانوا منهمكين فى الحديث

- ألم يستل على شخصية ضاحية الية ؟
- كلا ، وجدت مدفونة من سنين ومترقة تملأ ..
- كم سنة ؟
- أربع أو خمس سنوات ، هذا مكتب فى الخير .
- والقاتل ؟
- لم يعرف بعد ، والأرجح أنهم عصاة فالقتل والإحراق والدفن تحتاج إلى أكثر من مجرم واحد ..
- وتدخلت فى الحديث سائلا
- ألم يعلن فى الضاحية وقت ارتكاب الجريمة عن اختفاء امرأة ؟
- فساد صحت انقطع به الحديث مليا ثم قال شخص :
- لا يمكن تذكر ذلك .

فلقت .. ولكنه لا يمكن أن ينيب عن تكثير التمسق ..
لم تحزن ملحوظتي قبولا فنيا بدا لى ، فافكت غربتى بدلا من أن تقنع لى مفضلا إلى علاقة جميعه . وخلفت أن أكثر من الاستلة ميساء بى الثان وخاصة لشدة حساسيتى من ناحية المهمة التى أحمل أمانتها ، ولإيقيني التمسد إلى خبرة مهنتى بأن الأعين يجب أن تكون منتبهة تماما نحو أى دخيل قد يهدد أمن الضاحية وسرها المصيب . وجاء دورى للتمثل أمام السمسار فوجدت فى جورتى نفرا من المتعاملين ، ووجدت أن حديث الجريمة يطول بهم رغم انهالكهم فى إنجاز أعمالهم ، وحتى السمسار نفسه يشارك فيه لأحدث للضاحية إلا الجريمة ، يتروى فى السوق والمكاتب والمصانع والأكواخ والقبيلات ..

- ذلك طبعى جدا .
- وما الفتاة ؟
- فقال السمسار :
- ثائرة ، معالجة عقيمة للخوف والمجز ، ثائرة لاجدوى منها ..
- ثائرة وأمانى فائرة ..
- وأم الذوف باه كائما كل فرد من الضاحية يخشى نفس المصير ..
- غارت المكتب بعد أن أجرت حجرة مفروشة فى مبنى بالجلى الشرقى ، وسط الجمهور



المصدر : **الصحف اليومية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

1996 أكتوبر

الذي اعتمد عليه في استخلاص الحقيقة المنشورة ، وتذكرت مقابلي الرئيسي التي قلت في ختامها بالمهمة .

قال

— ستهبط إلى الضاحية لجمع التحريات والمعلومات .

وقال ايضا :

— من حسن الحظ ان لهدا من رجال الامن هناك لا يعرفك ..

فسالت باهتمام وانب :

— ولكن لم سوء الفان ياسيدي ؟

حسن ، طمست معالم جرائم قبل ذلك وقيلت ضد مجهول ، لم تكن بغفلة جريمة اليوم ، ولكن ليس ما يمنع من ان يكون مصيرها كصير سابقتها .

— ورجال الامن هناك ماذا يفعلون ؟

— اتريد رأيي ؟ .. إنهم متواطئون ، لطهم يقومون بالدور الرئيسي في طمس معالم الجريمة ..

— ولكن لماذا ؟

— ذلك ما لود ان توافيني ياسيديه .

— واهل الضاحية ما موقفهم ؟

— هذه هي المسألة ..

— اليست القتيلة منهم وكذلك القاتل ؟

— إني اؤمن بذلك كل الايمان ..

— إذن لم لاكتشف الحقائق ويقيض على المجرمين كما يحدث في كل مكان ؟

— هذه هي المسألة .

كذلك دار الحديث قبل تكليفي بالمهمة . لم تكن مهمتي إجراء أي تحقيق بسفطة سرية . لمعرفة شخصية القتيلة أو القبض على القاتل . وما كان يوسعي ، لأنه لإيلاج في اختصاصي من ناحية ، ولأنه أسس متعلما ما دام قد مضى على تاريخ الجريمة حوالي الخمس سنوات . مهمتي كشف السر عن الأسباب الخفية لطمس معالم الجرائم في الضاحية ، عن المصلحة المشتركة التي تشد الناس إلى ذلك الغفراء والأغنياء ورجال الأمن .

غابت حجرتي لأمارس العمل الذي اخترته عندما قبلتني رسول جاء يستدعيني إلى مكتب الأمن . ذهبت من فوري قلعا متسلما . مامعني الاستدعاء ؟ .. هل وأبهم شيء في سلوكي ؟ هل أولجته التمددي وأنا لم لكه لأدفع في العمل ؟

ومثلت أمام الضابط الذي سالني عن اسمي وعقلي ، ذكرت الاسم وقتل :

— سواق تاركسي .

وقدمت بطاقة الشخصية والرخصة فراح يتقصصها بعناية وأنا مطمئن إلى انه لن يجد مايريبه فيها ؟ ثم تقصصني بنظرة ثالثة وسألني :

— لم اخترت هذه الضاحية للعمل ؟

— فقلت بعد تفكير :

— إنه حق مشروع لكل مواطن ولايستدعي في اعتكادي استجوابا .

— فأعاد سؤاله ببرود :

— لم اخترت هذه الضاحية للعمل ؟

— فارتت السلام حرصا على نجاح مهمتي وقتل :

— عملها المحدود مناسب لورتي ومهمتي ولتجه اختياري إلى هنا لاني اصلا من مواليد الضاحية .

— لك بها لعل أو اقارب ؟

— كلا .. هجرتها منذ حوالي ربع قرن .

— الجريمة خلقت نفورا علما من الغفراء .

— كبت أسله هل عرفنا موية المجرمين ولكني امسكت عن حكمة وشماكت :

— هل تقدر إيلادي من أجل ذلك ؟

— فرد إلى البطاقة والرخصة وقال ببرود :



الجريمة

قصة

نجيب

محفوظ

بقية المنشور

ص (١٩)



— انهب ..
ذهبت وأنا أفكر بمدى ارتباط الرجل بين ولكني لم أجد في سلوكي ما يسوغ ذلك على الإطلاق فتخيلت عن شعوري لأضفي في طريقي بلا تقنن وبهية له تزييني وتكشف سرى . وكنت أوسل رجلين في التاكسي إلى المحطة عندما سمعتهما يتساوران عن الجريمة :

— فطيمة فطيمة ، أي قسوة !
— كانت بارعة الجمال !

ولكن النار لم تبق منها على شيء ؟
— اعني لو لم تكن جميلة لما تعرضت للقتل ، أنت تهتمين طيبا ..
— طيبا ، وانتفضاه خمس سنوات على دنائها يجعل العثر على دليل أمرا مستحيلا .. فتدخلت في الحديث قائلاً :

— قرأت في الجرائد أنه يمكن فحص اللوميات علميا لمعرفة أسباب الوفاة ، فإذا كان السبب جريمة أمكن مثاقشة الملابس التاريخية لتحديد القاتل في شخص أو طائفة .. فضحك الرجلان وقال احدهما :

— على عهد الفراعنة كان الناس يموتون أو يقتلون لأسباب مقننة ..
وضحك الرجلان مرة أخرى .
قلت لنفسى إن الحديث للناس لا تدل على إنهم مواطنون ، وتضلع بانهم غير راضين



المصدر : ٥٢ - ١٤١١ هـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ - ١٤١١ هـ

حتى ولو كانوا متواطئين ، فلماذا يشتركون في إخفاء معالم الجريمة والتمسك على القاتل أو القتل رغم إرادتهم أو رغم تفويضهم ؟ ..
— مرة كنت أوصول أسرة إلى عيين المياه فدار الحديث أيضا حول الجريمة
— مايقال بخلاف ذلك فهو مجرد إشاعة .
— أنت تعلم كما نعلم أنها الحقيقة .
وتوثبت لإرهاق السمع ولكني لمحت في المرأة مرة تخطر المتكلمين مشيرة بذقنها
نحوي ! .. وجملت أنقلب في شتى الأماكن حتى أتابع الأحاديث في التاكسي ، أسجل
الكلمات في ذاكرتي ، فأتقنها ، أفكر بآلها ، أستنتج متعاملا مع الاستقرار والقياس ،
مستقيدا من كل ملاحظة .
وقد سالت رئيسي وكنت أظنهم كلما أرسلت رايكا إلى العليصة :
— ألا يوجد احتمال أن يكون مرتكب تلك الجريمة من خارج الضليعة ؟
— ليس ذلك بالمستحيل ، وفي تلك الحال تكون الجريمة عادية وتتأخذ العدالة مجراها .
— ما الذي يحمل لقراء الحى للشرقي على الاشتراك مع سادة الحى الغربي في إخفاء
جريمة رغم حدة التناقضات بين الجانبين ؟
— تستأول يطلع بانك يدات تشع قدمك في الطريق الصحيح ..
— أرجح أن يكون للقاتل من السادة !
— تفكير سليم جدا .
— هل يعني ذلك أن القتيلة من الجانب الآخر ؟
— قد وقد ..

— السر إذن يكمن في المصلحة المشتركة بين الجميع حتى رجال الأمن أنفسهم ؟
هذه هي المسألة ..
وعلمت مما يقال في الضليعة أن الجهة اكتشفت وهم يحفرون الأساس لبناء مصحة
الأمراض العقلية ، وعزت أول من عثر عليها من البائسين ، وهو سعيدي من هوة الجورس
في مقهى الشمس بالحى الشرقي .
وعملت على التعرف به وجالسته فشرينا الشاي مما . وسالته :
— كيف كان شعورك عندما عثرت على الجهة المظومة ؟
— فقال بفخار .

— ناديت أصحابي ثم جاءت الشرطة ..
تبادلنا حديثا سطحيًا موجلا الأسئلة الهامة للقاء آخر ، ولكني لم اعثر عليه بعد ذلك ،
وقيل إن طرودا اضطرت للسفر فورا إلى الصعيد .. ترى هل وقع ذلك بحضن الصدفة ؟ ..
ساوورنى للقلق ففخت أن أكون مراقبا على غير ما أتمنى ، رشحت انتباهي ما وسعني
ذلك ، ولكني لم أكف دقيقة عن تشابهي المرسوم . ففخت صدري لكل علاقة . استكثرت
من الأصدقاء ، قدمت الخدمات بلا حساب ، وظل حديث الجريمة يجرى على كل لسان ،
في البيت والمقهى والسوق والتاكسي ، يتردد بغيظ وحقق ، وأحيانا بسخرية ، ولكنه
لا يشق حجاب الغموض أبدا ، شمة شيء في الأصابع يعوزه التعبير ، يخبئه أنه في .



SECRET

التاريخ :

— ها أنت تهيم على وجهك مهملا عمك !
الثلاث فرأيت الضابط واقفا يرمقني بنظراته الباردة ، فقلت :
— جئت أتسوق .

— چٹ اتسوق .

— واین تاکسی ؟

— في الميدان الجديد .

ومضى إلى سبيله تاركا إياي في حيرة . فتثقت بعيني عن المرأة ولكنها كانت قد ذابت في الزحام . ورجع لدى أنني أواجه تديبها محكما لأصطف عمياء ، وإن علي أن أضاعف من الجذر .

المحرر .

وتفرغت لمعلمي كسواق تاكسي أياما منتقلة، وكلفت خاتمة أن تبني عن عروس
منمناسية، ثم تسلمت ذات ليلة، تم نصف الليل، إلى الحانة الجديدة عن مشارف
السموق، بجديتها مكتظة بالمرشدين، تنضج بالباتكات والآنسي، حارة بالأناس والندخان
والهواء القاسد، شربت قليلا ولكن تخلصت بالقشوة والمرح، وأرفقت حواسي اتعسيد
الفلطات والشوارد، وكالعادة لمعلم كل حديث، كل مزاح، بحديث الجرعية، قلت لمنصبي
منصبي:

: عَجَبًا

— کائناتہم جميعہا مجرمون لوضاحتہا او الائنات معا .

وسمعت ضمن الأحاديث حواراً ذا دلالة فيما أعتقد . قال الرجل محتجاً :

نحن ضباط

فَأَجَابَهُ بِجَدَّةٍ :

— ہل جیناء .

— ماذا تفعل إذا اعترض سبيلك سياج من النيران؟

— أرحمى بتقسى فيها !

— ارم بئفسك وارنا شجاعتك .

[illegible]



المصر : مهر النهر

النشر والخدمات الحفوية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤ ٢٢ ٢٢

مهر .. الوظيفة

قصة :
نجيب محفوظ

كثفوا أربعة فتيان . جمعتهم في البيت
تلك الصبا على ما بين الصور الأشياء
والفتيات الشبيبة من ثقافتهم وطرف . ولدت
بينهم رسالة الدراسة الطويلة ما بين ابتدائية
والثانوية والجامعة . وأغرامهم بالطبوع إلى
المد اجتهاد عظيم وعزم متوحد ونجاح
مؤازر لهم وبخبر عاير من الاعوام حتى غفوا
تعليمهم القوية ويلهب قلوبهم الحماس
والتحدي في حياتهم للدراسية العالية مثالا
لهم شرملة من رجال مصر تشاور على الأبناء
نشانهم وتزاملوا في الدراسة زمانهم . ثم
كان منهم الوزير الكبير والمفكر الكبير
والفيلسوف الكبير والمفكر الكبير . ومن
يعلمهم فيراسا عظيمًا يهداه يهتدون . ومن
قوته يشككون ويمتثلون برجون
ويامنون . ولم تضر لخصيتهم عن التوفيق
والأبداع . فريد على منهم نفسه يواحد من
هؤلاء العظام إما لصلة القربة أو سبحة
عالية أو خلق عظيم
لهم . جسدوا على لسانهم الحلو
ووجدوا أول لهم في طريق الحياة العملية
الجديدة انتظر على جفهم نصيبه داعيا إلى
يوجد فيه ما يحقق أحلامه ويؤدي إلى عدم
الصحة التي يسعى إليها حوليا ويذل النفس
في جملتها كلها الأعلى . وما كانت الوزارة
أدى الزميل منهم إلا بعض أحلامه .
والفترة التي أغلقت ظهور النتيجة
لترحل الثقل من الأربعة . وهما التريان إلى
التكليف كعادتهما كل عام . وتساير واحد من
الاثنين المبشرين إلى مقر الشيخ مسطوره راض
ويأتي في الفترة الانتظار . عودة . وهو
شاب بسيط الحال من أسرة فقيرة في الضيق
والرجل . عبيدا موظف صغير ناظرية
جاء الخمسين ولم يجاوز مرتبة خمسة عشر
جنتها . ولم ين التقى بين السبعين غير علة
ظلمات استخدام وراسلها إلى وزارة المالية
والادارة للتعيين في الوزارة . والحق . وكان
طبيب القلب . قبل الخبرة فاعتقل على شرط من
الأهل . والاستشارة . ولدت يوم يومين
واسمهم وسبوعان . وشهر وشهران . ولم
يقف ولا شيء في الألق بشرا من الأهل
فراحت نفسه في تلك الأوقات . وكانت قصة وجيزة

99
نشرت قصة
(مهر الوظيفة)
في العدد ٢١٤
من مجلة الرسالة
سنة ١٩٣٧ ،
وهي المرة الأولى
التي يظهر فيها
اسم نجيب محفوظ
في مجلة الرسالة
وقد ظهر للمرة
الثانية في عام
١٩٤٠ ، بعد
أن اندمجت
مجلة الرسالة
والرواية معا
بسبب ظروف
الحرب العالمية
الثانية .
66



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٤ / ١٢ / ٢٢

المصدر :

لم يجد من يهتم لشأنه سوى إليه العجوز
الضعيف الذي لا يملك له شراً ولا نفعا
وعلى غم انتقل زاره صديقه رشدي ففرح به
أبدا فرح وكان في أشد الحاجة إلى من يملأه
الفرح ويبهله الشكوى ويتكلم منه المرأة
البحرمة متعلا :

أرجع لفت من كل الشيخ
فرد عليه الشاب وهو يتهدد
أي هو الشيخ يا رجل ، لقد كنت تذك
الشهور التي أغتها عنك ففرح به ليجوب
البلدان وزور الرجال وتسلط الرق
والآن ما خبرك أنت ؟
لاني مطلقا سوى اني سميت للتوظيف
وعنت بن التعمى بالشيخه ، رجلي من فطير
عن صديقنا حاتم وإبراهيم :
أخبار سعيدة والحمد لله ، فما الآن
موظفان بالحكومة المصرية ؟
مبارك حظهما ، ولكن كيف حلت
هذا ؟
كيف حلت هذا ؟ الحمد لله ان حاتم
يتخطى في طلب وظيفة وإياه يستشار في
محكمة النقض والإيرام : أفر كان قصيدته
بالقضية العمومية أفر مفرقا منه من يوم
ان الذوق بالشيخه ؟
جس ، وإبراهيم : نعم إن إبراهيم
هذه ولكن أهله فلاحون واليهوا من طوبى
لناصب الحكومة ؟
لاني أبو الخوازي : وإبراهيم كتب
جسور : اعلم ملا صبح : خبر إلى وكيل
وزارة الخارجية وهو من بني كاهل ، وكتب
يد أخته ومهرها كاهل صبيته : وأما كنت علة
الطفاة من فوات : الإجابة الرقيقة التي
لا يجوز ان يضمن لغير العمل في مصر فاما
فريق يستند جديدا للوربع صديقا بالوزير
وهو في طريقه إلى القاهرة المصرية
يزوما
فليت التفت إلى ذلك الذي في السجل
والذي زكاته وهو شاب مثلي : فطير
في عني هذا الرجل الجليل : ومثل أيقته
مقتضى لها حيرة الخوازي : المستأثرين
ما قلتم : المستأثرين : مستأثرين
الجملة : في رأيكم : مستأثرين

لو .. لو .. لما يهتم سوى رواية ما عثرى
من الأخبار
وصمنا لحقة جامعين خلا غيرا كل منها
إلى فكره ثم نظر الشاب إلى رشدي وقال
: ما إن للصديقين يرسمان الخطوة الأولى
في الطريق المؤدى إلى الجحيم ولا يبعد
يحققا مرة أخرى للكل الأمل الذي سبق أن
حطه اليائسون الذين غلب الصديقان
يرسمان شخصيتكما : فإني الاستلا
رشدي راسه مؤمنا فعد الآخر إلى سؤاله بعد
والت
أما أنا فقد سميت كما سميت وانظروا
الأرواح في وجهي كما أنظرت في وجهك ولكني
لم أسلم للخزيه كما سقطت بنت لها : فلي
ميدان المحطة طمع لجميع ذوي المراتم
والهمم : والمحطة ميدان تبرز فيه صفات
الرجال ومنهم : فلا ينبغي فيها إلا كل
يعتري حيل : وما خبرها أن : فلي
ما تتلوي دس من لكل الأعلى :

هذا جميل : وأنت لا يستطيع أن يجتدي
حقو رشدي ولا أن يعمل عمله : فل رشدي
على شيء من الرأه يمكنهم من أن يولوا
الشباب حتى يلق على الدعيه : فما هو فلا
يمكن أن يطبق لراه يلي من هذا : لأنه
يقوم علم الطبق : إنه تنج لغير وأنه يربو
خسنة من اللغات والعين : فما هي أن
يصنع :
لقد التفت العالمان في عبيه وتوت فراير
أبلة العربة ويات جكر الخاضع من الجح
والوزارة بالإنشاءات الفريز : والفريز
الأيمة : ورائه كشوروى كطافه وطافه
النديا : فاعلموا ويستأثرها : فاعلموا
كله ليد طاف من طاف طاف



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

قال له الرجل بعد ما بسط له سلكته
 . فكر لي الولاكف التي ترغب لي
 الاتحاق باحداها .
 فاجابه جودة
 . النية العموية .. فلم القضاء .
 السفارات والتمصيات
 . لوه .. ايك تنظر إلى عل .. لما هي
 مؤهلك .. ؟
 . لئسك كحقوقي .

شهادة لي ذلتها مينة ... ولكن ليس
 العيرة بالمطهات هل لك القارب من حوى
 القاصب .
 فطمت لاشب وقل
 . لو كان لي ما سميت إليه . . .

حسن . من يطبها لعميا فليطبع
 لعميا . الا اني ارجو ان تكثر الله ما لنا
 الا واسطة ذرية . وانني ارجو ان يرد
 اليك صديق رشدي ولانه يحفظك منك بما
 يحفظني القدر واعطف عليك . وانك اصبح
 لي ان اعرض عليك لوسل التي قد تبلغ بك
 إلى الخيكة المصودة . وما على جناح ان لم
 يصعب . بعضهم . فلو لم يستحق
 استرلت قبل العرض وبعث الاختار .
 فليكن اليك . والله ان يتم . فليطبع
 الرجل حسبا .

المشقة من الفرج الوفاك فليطبع
 للفرج . ام خطبة . فليطبع . فليطبع .
 فليطبع . فليطبع . فليطبع . فليطبع .
 فليطبع . فليطبع . فليطبع . فليطبع .
 فليطبع . فليطبع . فليطبع . فليطبع .

فليطبع . فليطبع . فليطبع . فليطبع .
 فليطبع . فليطبع . فليطبع . فليطبع .
 فليطبع . فليطبع . فليطبع . فليطبع .
 فليطبع . فليطبع . فليطبع . فليطبع .
 فليطبع . فليطبع . فليطبع . فليطبع .

فليطبع . فليطبع . فليطبع . فليطبع .
 فليطبع . فليطبع . فليطبع . فليطبع .
 فليطبع . فليطبع . فليطبع . فليطبع .
 فليطبع . فليطبع . فليطبع . فليطبع .

ويعد حين زاره لجة الإسكندري
 وكان في هذه المرة بشرح المصدر جدا
 مستورا لغيره بقوله :

قل معي يا نكري ... لقد اعتدلت إلى
 كذا حين ... فاصبحت منه حطلا ورجو ان تذل
 منه على حطلي . فليطبع إليه نظرة للرئيس
 المشرف على الهلاك إلى حبيبته فليطبع
 رشدي فليطبع . كن تغرب تسمى الفد على
 حلي تكون من المونظف . من تعفيم النية
 العموية .

فليطبع . فليطبع . فليطبع . فليطبع .
 فليطبع . فليطبع . فليطبع . فليطبع .
 فليطبع . فليطبع . فليطبع . فليطبع .
 فليطبع . فليطبع . فليطبع . فليطبع .

فليطبع . فليطبع . فليطبع . فليطبع .
 فليطبع . فليطبع . فليطبع . فليطبع .
 فليطبع . فليطبع . فليطبع . فليطبع .
 فليطبع . فليطبع . فليطبع . فليطبع .

فليطبع . فليطبع . فليطبع . فليطبع .
 فليطبع . فليطبع . فليطبع . فليطبع .
 فليطبع . فليطبع . فليطبع . فليطبع .
 فليطبع . فليطبع . فليطبع . فليطبع .

فليطبع . فليطبع . فليطبع . فليطبع .
 فليطبع . فليطبع . فليطبع . فليطبع .
 فليطبع . فليطبع . فليطبع . فليطبع .
 فليطبع . فليطبع . فليطبع . فليطبع .



المصدر : ٩٩ - ١٩٩٦

النشر والإخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٢ - ١٩٩٦

□ وسيلة المأجور

عبد الوهاب الإسواتي

أعتقد أن الذين خطبوا لإغتيال الأستاذ نجيب محفوظ ، اختلوا الغيب ، كوالدهم ، إلقاء هذه المهمة .. لمختار شيخ جليل فوق الضالين - في عين أي إنسان ، مهما انحدر مستقواء - لابد أن يقع في التماس الرحمة والتعاطف والمودة والرفقة في مد يد المساعدة ، فما بالك إذا كان هذا الشيخ الجليل من نجيب محفوظ الذي خلق له قلب أخته فوسمه في أعماق ضميرها ؟

إن الذين خطبوا لهذه الجريمة ويخططون أنهم يمثلون الإسلام ، لا يعرفون شيئاً عن الإسلام ، ولو كانت لهم صلة بقرائنه الخلال والسياسي لعرفوا أن رجاله كانوا يرون في معارضهم يكتب تفرع فيها العجوة بفضها ويصرون اللجوء إلى السلاح - في الأثر على الرأي - عجزاً ..

حتى لا الكثرة التي كفت عنها الدولة العربية الإسلامية هي - القوة العقلية الوحيدة - في العالم ، تحكم ما بين فرنسا وسور الصين العظيم ، كان مفكروها يرددون على الفري يراي مماثل ، يدلل في عشرات الإكليات المبراة والدينية المذهبية عاشت بين القوم فيها رغم اصمهاج الآراء التي وصفت إلى حد تكليف لفضائل من الخط من شذوها - وما كان لغونها كتاب - مثالب - أن نستريح ونجاول - من كان يصدق هذا ؟

العرب ..

إن الذي رفع السلاح في وجه الأستاذ نجيب محفوظ - هو والذين خطبوا له ، لا يخرج تلقائهم الإسلامية عما يلوكونه من قشور وصلتهم من تصور الانحطاط ..

وإلا .. هل يعلم هذا التماس أنه حاول اغتيال إنسان قضى عمره كله في الدفاع عن حق إنساني في الحياة الحرة الكريمة ؟

لما قصة لصيرة الأستاذ نجيب - كلها في مجموعة التتبع السري - ثوى حادث اغتيال عالم شيخ قضى عمره في الدفاع عن البصطاء ، ويعد بحث مرفق من جلاب الشرطة ، التماس أن الذي اغتاله هو خافعه الأسى - نقلاً منه أن الكلام (غير المفهوم) الذي "ياقوته العالم - الشيخ الخاكبيذ" مما يستحق عليه القتل ، بعد أن يصل قارئ هذه القصة إلى تهيتها ، يضرب كفا يكف ويريد بينه وبين نفسه - لا حول ولا قوة إلا بالله - وما تمن وصفت إلى حد تكليف لفضائل من الخط من شذوها - وما كان لغونها كتاب - مثالب - أن نستريح ونجاول - من كان يصدق هذا ؟



المصدر: الحفريات

التاريخ: ١٩٩٤/١٠/١٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأحداث الحفوية .. مساء الثلاثاء



الساعة إلا عشر دقائق अभी مغفل العمارة .. قلت تلك إشارة لخروجه نزلت من السيارة وانتظرت على الرصيف متأملا وفي تمام الساعة إلا خمس دقائق فتح باب الشقة وتسلل ضوء واضح من الداخل .. وظهور الأستاذ .. إطار البلي الفضى امامه بهيكل جسده العنبر ورأسه المرفوع وانسكبت عليه من خلفه هالة من الضوء فزادته مهابة وشموخا ورغم إنكائه على عصيته وخطلاته التي تتحسس الأرض يتلمس لها موضعا

تحررت نحره مسرعا .. سبقني إليه الصديق زكي سالم .. أي حرص كان منه هو الآخر !! يبدو ان الصديق عماد العمودي حالت ظروف خاصة وطارئة دون ان يأتي في موعده لشده على صديقه ان يكون هناك ..

هش الأستاذ للقاتل .. صافحا وعانقناه .. وطلب منا في اريحية ابن البلد ان نتفصل بالدخول .. إعتذرنا وصحبناه كل منا على جانب .. تتأخر عن شرف صحبتي له في سيارتي للصديق لمعه اثني ساعطين به في العودة .. تبعتهما في شارع النيل .. كنت حريصا على الاتقيب سيارتهما عن نظري والا تكون بيني وبينهما أية سيارة أخرى .. كما كنت أحرص الا لا تتعلم سيارتي كما اعتادت ان تقبل معي في توقيتات حرجية .. والحمد لله ربنا سترها

وصلنا إلى مكان اللقاء لم نجد لسيارتنا مكانا على نفس الطوار الذي توقفتنا عنده فقمنا للجانب الأخر ..

وهناك لا نستطيع ان اغفل إشارة رفيعة بدلالاتها العميقة .. من تجيب محفوظ .. لقد

هل كان النظام الصارم والتوقيت الدقيق لكل شأن من شئون حياته والذي اخذ به نفسه بشدة مما مكّنه ان يعطي للبشرية ما أعطى .. ان يكون سببا في نفس الوقت لرصد حركاته وعاداته لقلته ؟

قال لي صديقي جمال الفيثاني موصيا قبل سفره إلى المغرب لحضور ندوة تكريم الشابي — أنت تعرف مدى ثقته .. سيخرج اليك الرجل في تمام الساعة السادسة إلا خمس دقائق .. كن قبل ذلك هناك .. لقد تحدثت إليه ليلة الأسي .. هو يعرف أنك ستذهب إليه .. ومن باب الاحتياط لقد اوصيت الصديق عماد العمودي بالذهاب أيضا .. تحسبا لأي طارئ لاحدكم ..

هكذا كان شديد الحرص لكي لا يضطر الأستاذ ان يحرم من إحدى عاداته التي أزم نفسه بها .. إن يلتقي بنا لقائه الدائم الاسبوعي كل يوم ثلاثاء ..

أي شرف اختصني القدر به لأن أكون في صحبة هذا العملاق الذي كنا ندخل إليه متلهمين في انهيار في الستينات في ندوة كل يوم جمعة .. كنت فرحا وفخورا ..

وفي يوم الثلاثاء ١١ أكتوبر ١٩٩٤ قبل يومين من الذكرى السادسة لحصوله على جائزة نوبل كنت ألقب بسيارتي أمام منزله في تمام الساعة السادسة إلا الثلث .. كنت أتأمل نوافذ شقته المتواضعة التي جيبها اصص من النباتات دائمة الخضرة وبخاطر كثيرة حوله وعنه تطوف بي ..

بواب العمارة اتخذ من النجيل الأخضر تحت النوافذ مصلي ليصل إلى المغرب .. نظراتي لاتتأرق الساعة ورغم حضور الميكرو .. وفي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٢٢١٩٩٤

التاريخ :

٢٢١٩٩٤

يحيى مختار

— من عادي بطل القصة يرغم من كل اللي جرا له من البيت اللي اتحوزها وساب اللي كان بيحبها بتيمة مصيحة الشيخ له .. فضل مول خير وإنها بعد ما خربت بيته وبطشت مستهتبا ترجع له ثاني قال

— اه حاجة غريبة . مايش فايدة فضل زى ما هو وضحك ضحكة مقتضبة ساعته شعت أنها نفس الضحكة التي ضحكها بعد فراغ من قراها وإنها نفس الضحكة التي سيفضحها أوضحكها كل من قراها .. لقد أضافت تلك الضحكة للقصة أصاوتها .. سخريه ورواء .. كانت القصة والمضحكة تظهرها ، وتوقفت عند كلمة . حاجة غريبة . وكيف نطق بها . إنها الدافع الحقيقي لكتابتها .. الدهشة مازال يصلها . قلت توقيت نشرها مناسب قال مؤمناتج مطبوع

وتداعى الحديث عن . مدد . إلى حكاوى العفاريت والجن الذي يلبس أجساد البشر ولا يخرجون إلا بالنسب المفضى الموت . قال مقنا

— زمان كان التعامل مع الجن فيه نوق دقه .. بخور وقراءة القرآن . عمل زانو انما الوترى

رسمت كل صمته والبست الذى كسا وجهه حديثا مطولا غنايا او تمديدا سمه كبر بقول . انتقم لم شخلف .. نحر من مهابة قرر العلم مزور والكثير يكشف اسرارهم ومعرفته الناس ماه اكثر من خلال العلم والحديث عن السلف الصالح والعودة للاصول والتراث الدينى زائق .. ورغم هذا تنتشر الحرافة وتسرى بين الناس .. لماذا الجمع بين الدين والخرافة والتزويرات والاتجار بآرامات الناس النفسية والاقتصادية ؟ . وكذت ارد

.....

رفض ان يدخل المكان قبل عيوى إليها حتى يطمئن على تواجدى .. وقف فى انتظارى وعندما وصلت إليه قال بجديده — انت وكنت فى البر الثاني ؟ قلت - نعم . المكان زحمة .. وبالرغم من أننا كنا على التيل إلا ان الجو كان حارا ورطبيا وخائفا . جلس على كرسية الذى اعتاد ان يجلس عليه كل مرة بعد ان افسحت له المكان .. اتى التابل مسوعا .. قال له الأستاذ — من فضلك كياية ميه سالمة وقهوة على

الريشة . نفس الطلب من نفس الموعد .. ولطبنا لانفسنا شايا وقهوة .. دام صمت للحظات قليلة . كنت والصدىق نتهب قطعهم .. كانت المرة الأولى التي ننظر معه .. ما اعتدنا ان نكون وحدنا فى حضرة عظيم مله رغم اعتيادنا الأسبوعى ورغم الالة الشديدة به .. كان حضورا خلاصا .. ووجود الأصدقاء الآخرين الداعمين يبدد السمات وخاصة الصديق المشاعب يوسف القعيد الذى اعتاد ان يضفى على الجلسة جوا خلاصا ومرحا .. كان برفقة جمال الفيطنى إلى المغرب

قطع الأستاذ الصمت — لثقتا السنة دي إتاخر قوى ملاحظين ان المجلس تغير فى السنوات الأخيرة تغير كثير — نعم هذا حقينى يا استاذ نجيب .. قال - اننى اذكر عند دخولنا للمدارس فى أكتوبر كنا نجلس فوق القمصان بلومرات لان لثقتا كان مبيجى فى أكتوبر فى ميعاده قلت الجو دلوقتى هنا ما يختلفش عن منطقة الخليج فى الحر والريوية .. بس الاختلاف فى البتريل ..

وضحك الأستاذ قلت مرجها إليه كلماتي

— لقد قرأت قصتك الأخيرة . مدد . المنشورة يوم الحد الذى فات فى نصف الدنيا من راسه صامتا .. قلت :



المصدر : انصار الاصح

التاريخ : ٢٢ ٢٢٠١ ١٩٩٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على ماتخيلته يدور في خلدك نعم زمتكم كان
اقضل .. استنارة ولهما اصق للدين والدنيا على
السواء .

وجاء الصديق عماد العمودي ليضيف على
القعدة - حبرية وجماء جديدة . استقبله
الاستاذ واقفا ومحيا . وكما اعتاد دائما مع
الصغير والكبير في تهذيب نبيل .. كان ولايزال
يعطي لاجيالنا درسا عمليا في التواضع غير
المكلف والتهذيب الجميل .

إنني استخدم كلمة « وكما اعتاد كثيرا » كلما
تحدثت عن الاستاذ ولا استطيع إلا أن أقول .
فكما اعتاد أن يسأل في كل مرة عاكسا اهتمامه
الشديد وقلقه على احوال البلد الاقتصادية .
لكي يضمن سناله ..

— هيه .. لفيار الحالة الاقتصادية ايه
ان شاء الله تكون اتحسننت شوية ؟
لم يكن يكتفي بما يقرأ له في الصحف ..
يريدها من افراد اصداقائه ومعارفه ..
قال العمودي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠٢٤-٢٠٢٤

المصدر:

٢٠٢٤-٢٠٢٤

واش اتحسنت كثير والحمد لله .. والارواح
التي حصل السنة دي وخاصة في أغسطس
ماحصلش زيه قبل كده .. الحمد لله .
قال معنيا وفرحا
— عال .. والسياح العرب كانوا مالتين
اليد ..

— ابوه .. بدلو قتي منقلة البحر الاحمر
نشطة والوضع فيها تمام .
— ياسلام ! .. عال .
— كل يوم ١٨ طيارة في رحلات مستمرة .
— ريتنا موجود ..

هذا الاهتمام الفائق بالحالة الاقتصادية ..
بالخرفاء التي تسري في بدن الأمة بكل دقائق
مايجري في الحياة رغم متابعته لكل شيء في
الصحف ومحاولته ان يلق على كل شيء في كل
جلستانا .. دائما مايشد انتباهي .. رجل في
الثالثة والثمانين من عمره المديد .. وكما قال
هو لقد قلت كل شيء اريد ان اقلبه .. ماذا
يعني كل ذلك له ؟ .. وماذا يعني النفسية لنا نحن
هذا الاهتمام المتأخر .. والاصرار على الفهم
والمعرفة ؟ !

قال زكي سالم :
— السياحة في الاقص واسبوان .. الحركة
بطيئة .

فقال العبدوي :
— الأمل في عايدة .. أنا متحفظ ان يتعمل
الأويرا في الغرب .
قال الأستاذ المتابع لهذا الامر متسائلا .
— قصد في الدين البحري ؟

— ابوه يا نجيب بيه .. الغرب عند الفراعنة
هو مكان العالم الآخر .. الموتى والمقابر .. نطفي
المكان بجلاجه ونغوصه .. بلاش الاضواء
والصنوب .. حتى الكوبري التي عابزين يعملوه
هناك .. غلط .. ياريت يعملو الأويرا في
الشرق ..

قال الأستاذ :
— يرضه مقفل .
وجاء كوب الليبون بدون سكر في موعده ،
وكنت تذكر جمال الفيطنى ويوسف القعيد
نسغلتني
— لي علوا نغمة الشابي في المغرب ؟ ..
مش هو تونس ؟

قلت له
— سألت أنا نفس السؤال .. قالوا إن فلس
في المغرب لها قيمة حضارية وتراثية فجيوا
يسلطوا عليها الاضواء .
وفي اعتقادي ان سؤال الأستاذ ظل بلا اجابة
مقنعة .. وعلى ذكر الشابي والشعر سأل
الصديق العبدوي الأستاذ :
— إيه رأي سعادتني في الشعر الحديث ؟ ..
أنا مش فاهم منه حاجة أبدا .. الشعر فصاحة
وبيان ..
قال الأستاذ مؤثما : ده صحيح .

قال العبدوي :
— يعني من الشعراء المعاصرين بيد صلاح
عبد السبور وعبد المعطي حجازي والبياتي
ويمكن معلم أبوسنة .. بيد كده مايفيش
شعر .. راج يستمر الحال ده كثير ؟
فرد الأستاذ قائلا :

— لفاية ما ياخذ مداه ويقف .. ويعطين راج
يرجع ثاني الشعر الجميل .. تمنيت ان تتحقق
الرؤية والنبيوة .. ليس في الشعر فقط .. في
الأغنية وفي التصب المقيت .. وفي أشياء
أخرى كثيرة .

قال العبدوي :
— أنا محب بقصيدة لكامل الشاوي
أده يرمعه قافيا متأثرا بحريق القاهرة . كانت
قصيدة جميلة فزنتي جدا ..
— الله يرمعه .. كانت له وحيد .
أشرت للصديق زكي سالم
— وأخذ بالك من كلمة وحيد ؟ .. دقيقة اد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **الصحف**

التاريخ : **٢٢ / ٢ / ١٩٩٤**

وأعود لسباق الحوار الذي دار . فقلت له .
— حضرتك لخصت وليك عن صديقك بأنه

كان سابق لمصر ..

ضحك وقال ..

— بالضبط كده ..

وسأله عماد العبدوي

— كيف كتبت رواية لولاد حارتنا ؟

فسأله بدوره .

— إزاي يعني ؟

— قصد الفكرة .. التحضير لها ..

— أبدا .. رواية زى اى رواية .. فكرة

اختبرت .. قدمت وكتبتها .. وضحت ضحكك

وحان موعد تناول الحشاء .. ورغم المائدة

الحلقة لايتناول الأستاذ إلا قطعة صغيرة من

الجبن الأبيض .. وشريحتين من الخيار

وفرصتين طعميه .. طعام عصفورية رفيقة ..

ولأيزيد .. وجوعتين من الماء .. يشغل سيجارته

الكنت .. ويأخذ لفلسا عميقة فى هدوء

يوهما أخذ فى هدوء فى تغيير حجارة بطارية

الساعة .. بعد تغييرها قلت له منتذكرا سؤال

الصديق العبدوي عن كيف كتب لولاد حارتنا ..

— يا استاذ نجيب .. أنا مازلت أندرك

حضرتك كل يوم جمعة الصبح فى كازينو صفيه

حلمى فى ميدان الأبرا .. فى الستينات إيامها

كان سفاح الاسكندرية .

— أبوه سطوط .. هيه ..

— حضرتك كتبت دائم السؤال عن أخيار

السفاح وعن كلام الناس عنه .. كنت بتتقصي

عنه كل حلقة .. غير اللي بيكتبك فى الجرايد ..

— دا صحيح ..

— بعديها بفترة فوجئنا برواية اللس

والكتاب بتتشر سلسلة فى الأهرام كل يوم

جمعة .. ساعتها قلت يا ابن الإيه يانجبك

ياصفوط !

— ابتسم فى صمت خجل كلفته أيضا عند

الحديث عن أحد أعماله .

أضحت :

— ومنتكر إن مانشيتات الأخبار إيامها

بالأهرام القريض السفاح .. وتحتها بخط صغير

عبد الناصر يانجوع ..

— أبوه .. والكتاب دى راج فيها رطل ..

مضى عارفين مين إنشال فيها .. وساد صمت طال

لفترة قطع عماد العبدوي بقفزة لعبد الناصر

تداعت إليه على ذكر اسمه :

— سال جمال عبد الناصر واحدا من طياته

فى الحرس وكان اسمه فاروق : إزاي الست

بتاعت دلوقتى ؟ .. كتبت وأخذ اجازه علشانها ؟

قاله . تمام ياغندم الحمد ه قلتك بالسلامة

إيه ؟

وسأله العبدوي

— التقت بكامل الشناوى وقعت معاه ؟

— مش كتير التقت معاه . كان دمه

خفيف وظريف . لكنى كنت باحضر كتير صالون

إحسان عبد القدوس .

أدركت لحظتها فقط مدى ما كان لصالون

إحسان من القدوس من أهمية ليس فقط لحضور

الأستاذ .. بل اهتمامه لا أن يحضر .. هو

لا يضيع وقته عبثا ..

وعلى ذكر ظرف كامل الشناوى عرج بنا

الحديث إلى عبد العزيز البشري . وكيف كان من

أظرف شعراء العصر . ومنا قال لنا الأستاذ فى

جدية شدت اهتمامنا :

— فى يوم الصبح بدى راج عبد العزيز

البشري لحافظ إبراهيم وقاله بالأسرع إلى

عشان فى فيه ميماد مهم .. قاله حافظ طيب استنى

شوية مستعمل ليه أنا لسه ما غسلتش وشى ؟

فقاله : نغشم ..

وبجلل ضاحكا .. وضحكنا ..

وسألتك :

— حضرتك قلت لجمال الفيثالى فى كتبه

نجيب محفوظ يتذكر .. إنه كان لك صديق من

شلة العباسية ترك الدراسة وعمل مع والده فى

تجارة المنيا تارة فى الحمزاوى ..

فأعلمنى مصمحا :

— فى القورية ..

— أه .. فى القورية وإنه كان غريب

الأنوار .. ولقت تمديدا .. برمجيا .. وإنه كان

يفيب ويومع كل فترة حتى أنه جاء إليه فى وزارة

الأوقاف .. ثم أخفى .. الكلام ده لغاية سنة ٨٧

وقت ما الكتاب ماظهر .. ألم يظهر هذا الصديق

بعد ذلك مرة ثانية ؟

— لا .. لم يظهر ..

— حضرتك قلت إنك استدت منه كتير ..

إزاي ؟

— أبوه صحيح .. علمنا الحياة التحتية

للقاهرة .. فتح عينا على أشياء ماكانش راج

نعرها من غيره .. كنا ملتزمين من البيت

للمدرسة .. لكن هو .. ورفع يده عن مقبض

عصاته التي لم يتركها منذ جايوسنا .. كانت

إشارة بده تمنى الكثير .. وقالت ما قاله لجمال .

وعدت الكتاب بعد عودتى من لقائه وقرات ..

.. لقد كان شخصا مغامرا . عمل مع

والده . وعشنا جاعات لزمة الثلاثينات هجر أباه .

انتمى راج بيلقظ رقة من الصعيد . كان جريئا

جدا . أطلق لحيته . وقال إنه قائم من المدينة

المنيرة ويأع التراب للناس على أنه تراب من قبر

النبي . وكان يعالج الناس . وكانت أحد

هيدته .



المصدر : : ١٥٨

التاريخ : ٢٢ / ٤ / ١٩٩٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجابت ولد سميت جمال ، فقال الرئيس : ميريك
يا متناق يا ابن المتناق !!
وضحكنا بشدة لمفزي اللقطة ..
وكانما كانت التذاعيات تتلونا ، اراته جرت
مقارنة في ذهن الأستاذ للفروق بين عبد الناصر
وصدام حسين فسأل :
— إيه آخر أخبار صدام .. يقولوا إنه
انسحب .. والأمريكان يقولوا لا ..
فقال العبدوي :
دي لسة فاتورة حرب الخليج مخلصتش نكل
القوات ٢ مليار دولار .
قال الأستاذ معقبا .
— ايوه .. راج يستنزف السعودية والكويت
بالشكل ده .. يحرك قواته كل شويه .. رينا يندق
الحال ..
كانت الساعة العاشرة تماما .. توفيت داخلي
مذهل . مد يده المعروفة الرقيقة وأخذ علي
سجائره وولاته البلاستيك الرخيصة ووضعها
بعناية في جيب الجاكيت وحرك عصاته .. كان
الإبذان والاستئذان بالمفارقة .. قلنا واقلين ..
صانع الصديقين عماد العبدوي وزكي سالم ..
وصديقه .. أخذته من ذراعه اليسري عظمة
رقيقة مكسوة بجاد رقيق .. رجليه « تداريه »
هدويه .. نعل لعا بلي منه شيء ..
كالمنصوفة .. ومن جسده حتى يكاد أن يفل مع
شيخ من مشايخهم : « مالي الحبة غير الله » ..



المصدر : في الإذاعة

٢٢ / ٢ / ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

المقاومة أن السارثة

هذا المدد ليس بالة ورد واجتهاد لرحا بنجاة ضمير هذا الوطن فحسب ، بل هو قبل ذلك ويمده دعوة للمقاومة والدفاع عن منجزات المجتمع المدني بدستوره ومؤسسته

هم يريدون هذا الوطن أن يكون هابة تحكمها فتاوى عمر عبدالرحمن القتال ، واستطاعوا بالتواطؤ والأرهاب والتمويل الخارجي والمدمر من نظم عربية وغربية أن يشيخوا مناخا يخضع فيه كل شيء للتسؤل وكأنا نبدأ من جديد بلا تراث عريق صنعه تضحيات الآلاف لتميش في وطن لنا جميعا يحكمه القانون الواضح الصريح .

ذلك هو المناخ الذي يقع على عاتقنا جميعا مهمة التصدي له وتغييره ، ومن هنا نقول أن الوطن كله يجب أن يوضع في حالة استنفار . فاما كما جرى في اللحظات الاستثنائية التي مرت به والتي لاح فيها الخطر الجسيم الذي يهدد وحدته وتماسكه . يجب أن تكون تلك المحاولة الجريئة ، البشعة ، نقطة بداية لاستفراجه الطاقات وعلى كل الجبهات ، ليس من العقول ولا من المتصور أن تصدى الشرطة فقط لهذا الخطر الجسيم ، الشرطة تستبسل في مواجهة الفتنة الذين يحاولون اغتيال الوطن ، ولكنها ليست مهمة وزارة الداخلية فقط ، انها مهمة كل الوزارات ، كل الهيئات ، كل النقابات ، كل الأحزاب التي تخلو الساحة من أي أثر حقيقي لها للأسف ، القضية ليست أمنية ، بل يجب أن يجب الجميع لمحاربة الارهاب ، والظروف التي تؤدي الى نموه وظهوره وضياح هذا الشباب ، أما المتفقون والمبدعون فهم الآتي في مقدمة الخط الأول ، وليس الاعتناء على محفظة الا بداية . انها نفس الخططة . التي بدأت لتدمير عقل وروح الجزائر ، حيث يسقط في كل يوم شهيد من المثقفين ، على المثقفين أن يدافعوا الآن عن وجودهم ، عن حقهم في حرية التعبير والفكر ، عليهم أن يتصدوا ليس فقط للفتوى التي تمهل في الظلام ، ولكن لرموز الارهاب ، وما أكثرها وبمعناها يظل من الآثار الملتصقة ، في الصحف القومية ، وفي الصحف الصفراء التي بدأت تظهر في بلادنا ، الممولة من الخارج ، والتي يحاول بعضها الآن تبرير الجريمة .



المصدر: الجهاد الإسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ - ٢٠٠٤

لقد تجاوز الأمر كل الحدود ، وأصبحوا يشيرون بل يفرضون مناخا يتحكم في ملائمتنا ومفرداتنا ، ومهامهم يتكثرون الآن بالطاوى - كما أسكنوا من قبل بالجنائز - ولتند أبنيتهم الأئمة الى وقفة ضمير هذا الوطن تبين أن محرمة من الحياة التي وجبها الله له ليستحيا كل هذا القبح والفتنة والمعلوبة .
ومرة أخرى يثبت أن من يقلعون أنفسهم على انهم عقلاء وانهم مفكرون اسلاميون مستنيرون ، ويحتلون مراكز مؤثرة في الصحف ، وتوجه إليهم الدعوات من مراكز البحث الاجنبية باستمرار حتى كأنهم ليقومون في المطارات ، مرة أخرى يثبت أن هؤلاء يفتقون في خط واضح مع الارهاب الدموي الكريه ، وما نسب إلى فهمي هويدى في جريدة الشعب يوم الثلاثاء الماضى يوضح ذلك ، فهو يبدأ كلامه باستكثار الجرعة ، لكنه سرعان ما يقول إن التيار الاسلامى يرى منها ، ويقول بالنص : « وبناء على هذا اتساءل : ما الدوافع وراء تفكير احد الاسلاميين في قتل الرجل مادام لا توجد أى خصومة معه ؟ وأرجح أن تكون الجرعة متعلقة بوجوه التطبيع الفجة التي تمت في الفترة الأخيرة » .
هكذا يحاول فهمي هويدى الانتظار عن المجرم ، ويحاول الضحية إلى جان ، انها نفس اللعبة القائمة علنا ، فلفهم أن ما يسمى بالاعوان المسلمين ، والجهاد والجماعات الارهابية إنما هم جميعا في خندق واحد .
مرة أخرى ، نكرر أن هذا العدد دهوة لتغيير المناخ الذي قاد الكارثة . لا ينبغي لنا - نحن المبدعين والمثقفين - أن نسمح لهم بأن يستعروا في ذبيحتنا وفرض مايزيئه لهم جهلهم على وطن حريق تتكاثف قوى عمالية وعربية وأجنبية عديمة من أجل هزيمته ، وأى هزيمة أشد من محاولة اغتيال توجب عسوط . . ولا نظن أن المبدعين والمثقفين والفتاتين وجميع المثقفين سيسمحون باستمرار فرض المناخ الذي قاد الى الكارثة بل سيقاومون .

أخبار الأدب



المصدر: **الشيخ الأمامي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ / ٢ / ١٩٩٤

اشنقوهم أمامنا

موقوف

واحد منا

● نجيب رفض الحراسة وفضل ان
يمشي وسط الناس كما هي عادته ولم يغيرها
عندما ازدادت شهرته بعد حصوله على
جائزة نوبل والاعتداء عليه موجه إلى
صدورنا جميعا وهو عمل بشع رغم
منطقه . ادعو له بالشفاء .

محمد عبد الوهاب
ديبوم تجارة

● ما حدث لنجيب محفوظ لا انساني
ولا ادمي ومن فعل هذا ليس لديه احساس
او دين ولا ينتمي لغير المصريين اريد
منكم ان تعلقوا ما اريد ارتاح .. ان
يشنق من فعل تلك الجريمة في ميدان عام
وامامنا جميعا . لأن الرجل الذي شربوه
ببطء قيمة كبيرة جدا رفع اسم مصر
عاليا اكتبوا على لساننا انهم ليسوا منا
ليسوا من بلد الافك مذكرة واليوم الذي
سيجلس واحد منهم على القهورة التي اعمل
بها .. سيكون يوما اسود بالنتيجة له .
عبد الله سليمان - قهوجي

أحب الهرم .. وأحب الأستاذ نجيب

— بابا قال عندما ادعوا خير اصابة
الاستاذ نجيب ونقله إلى المستشفى .. حوام
عليهم يشربوا راحل لا يعوض
وعندما سألته لماذا صبروه قال لي
انهم لا يعرفون الحلال من الحرام
وسيدخلهم الله في نار جهنم واستاذي في
الفصل قال لما از الاستاذ نجيب مثل
الاحرامات واحسن منها لانه يعيش بيننا
الآن ويجب ان نحترمه ونحافظ عليه .
— انتعلت في المدرسة ان التاريخ يذكر
الناس التي رزى الاستاذ نجيب ولازم انا
نعمل له تمثال في التي في وسط البلاد . ورونا
هلينتم من التي علوا فيه كده .
سيد حصن (١٢ سعة)
طالب بالمصف الاول الإعدادي

الطيب الأمين

نجيب محفوظ صاحب الفضل روايات
على مستوى العالم العربي ورغم عدم
املاعي في الادب الاجنبي الا انني
استطيع الحزم منه بتأنيس الآراء العالمية
وقد يتفق عليهم لانه ينتمي الى وطنه واسب
وهذا في رأيي اسر الابداع والتميز
ولست اهتم لماذا قاموا بالاعتداء عليه فهو
رجل طيب وامن ومخلص فما الذي جناه
وما الذي سيكسبونه بما فعلوا : لكن المهم
الآن ان يعود إلينا الاديب الكبير سليم
ومعاني يبرهن الله .

محمود السيد نور



كابوس مزعج !

● لقد وصلنا إلى حالة الجفون . ونحن
ننقل ضمائرنا . ونحطم المصابيح التي
نضيء لنا الطريق . ليسوا الليل . رتقش
الظلمة الطوقا والدروب . ماذا حدث
يا سادة ؟ وما هي الأسباب التي أدت بنا
إلى هذه النتيجة ؟ وعلت شيئا غشا إلى
قلعة وسفاحين لا يتوارون عن التدمير
وراشاعة الخراب . لآرت لا لكه اصحق
ما حدث . هل هو كابوس ؟ اتنى ان نفيق
منه . وبنا عم نجيب لك حمد ه على
السلامة . وليك تواصل رسالتك في ايقاظ
العقول .

محمود عبد الرحمن كاس
طالب جامعي



المصدر : **البيان**

التاريخ : **٢٢ - ٦ - ١٩٩٢** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خذوا دمي ليحيا

● لا ادري اذا كنا نسيتا دمرل ام لا ؟ لكن يبدو ان هذا هو ما حدث فعلا
والا ما الذي يعنيه الاعتداء على رمز
الثقافة في العالم كله ' اي ذنب ارتكبه
الرجل العظيم لهؤلاء الاعداء الحاقدين ..
فليس له نشاط ديني او سياسي كل
ما فعله انه تحدث باسمنا ونقل للعالم
ما نريد قوله . وعلى اية حال ان يقلل هذا
الاعتداء في قدره ومكانته لدينا وما حدث
له هو وسام اخر يضاهل له ونحن جميعا
مستعدون للقتلوع له بدمائنا رغم ان هذا غير
كفاف . لكنني سادعوه في صلاتي بالشفاء
ليعود لمر

فافية توفيق - طالبة بمعهد الخدمة
الاجتماعية

ليست

غاية

حرزنت عندما سمعت الخير ولم اصدق
في بادئ الامر وما شغل بالي بعد ان تأكدت
من الحادثة .. ماذا سيفعل العالم عنا ؟ هل
نحيا في غلبة لنحاول اغتيال مفكر رفع اسم
هذا البلد وجعل كل سكان الارض يتحدثون
عنها . من فعل تلك الفعله الدنيئة القول له
هو وغيره انهم خونة وستظل مصر ام الدنيا
مهما حاولوا ضربها او طعنوا

سعد عباد
مؤلف بالمعشر



العاشق والكلاب !!

فراسها * هل صارت جيوب الدروب منتفخة بالافاعي ومنطقة بككة لحوم البشر ومصاصي الدماء وحاصدي رؤوس الأرباب فلا ترد ارجول ، ام ان مامحت سمة صيف ميت راحلة غير ماسوف عليها * هل كانت الحادث بسبب بعوضة ، قلت من حصار العبيد الحشري ولكن سرعان ماسقطت في برائن القفصة * ام كانت فيروسات تتكاثر وتتنتشر في الغلايا تتوزل وتذمر ولا تشمر بها إلا بعد شظايا * . وهل يمكن للعم نجيب بعد ان يتماثل للشفاء ، ان يواصل تجواله ويمارس هوايته المفضلة في السير على الأقدام مستمتعا بالدفء في دروب الوطن * "

عمرو الديب

نايشة من نسج هذا الوطن ، ولان الجهم يحولون في راب اغتيال هذا الوطن فقد توجهوا إلى قلبه ليتوقف السير وتتنتهى الرحلة الطويلة الحافلة بالابداع الجميل والأدوار الرائعة في أياظ العقول والتصدى للخرافة والقيود التي تكبل المسير والانطلاق ، وامتدت اليه الأئمة إلى عنق نجيب محفوق لتسكت ضمير الأمة وتقلق ضمير الوطن ، بالأسر كان يدور الشوارع بخطواته الهادئة المتمثلة ويغفل السير على الأقدام لينخرط في تيار الحياة الهادرة ويعانق السطاء والوجوه السخمة اليسوى وينعم بدفء القلوب الطيبة ، اما اليوم فليسير لم يد أمنا ... صارت الشوارع غريبة ، صارت لافطة طاردة فقد يكمن في الثنايا والممطقات خنجر يلعب في الظلام ، يتأهب للانفصال ، من السماء ترف الخفافيش بأجنحتها تحت استار الليل ترف-

● عشق الأرض وإنسانها ، وامن بالأوطان ولبناتها البسطاء ، فسكن الحنين إليها أوردته وشرايينه ، وانسكب مواها يشبه روحه وصميره ، فحزن التجوال في ربوعها ، والترحال في انحاءها ودروبها ، والدوران في فلكها ، والتحاق في فلكها وأحلامها ، والفرص في الاما ومومها ، تثبيت بالأزقة والحارات كعنبر في رحم يستمد معه الهواء والدفء وأسباب الحياة ، وعرفناه دوما كثر التجوال في الدروب المشوشة يلتصق في الطرقات والعيادين العبدان والحدائق الدفء والوصال ووجه المحبوب ، احتضن الإنسان والمكان ، واندمج في العوالم النابضة التي تخرج بالحياة بقوان الوجود والشاعر والأحلام والهموم ، وعلى أرواقه استقر العالم الذي عشقه والواقع الذي تعاظم معه والبشر الذين احبهم ، صغار ضميرا لامته وصوتا مصرعيا اسرا ، وقطعة حية



المصدر: ٣٩ - النبا - ١٩٩٤

التاريخ: ٢٢ - ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في القتل

أصل الكلام



لكنهم لا يفهمون ذلك من
المشكلة فلم يكتفوا
محفوظ موري الجمل وعدم
المعرفة .
احمد عبد الله - شاعر
علمية

● اصبح معروفا ان
فيينا من يخاف الادياء
والفنانين والمفكرين افترقت
كلماتهم وفنهم عند قلة منا
بالانحراف الانحراف عن
ملا ؟ لا يعرفون . لم
يحاول اي منهم استخدام
عقله ليبرف ما يفعل
ويدرك هل هو صواب ام
خطا .. لم يقرأ واحد منهم
رواية لتجيب محفوظ الذي
قاموا بطبعه في رقيته
لو كانوا قراءوا لما فعلوا
هذا . روايات هذا الرجل
بداخلها الحياة الحققة
ودعوة لممارسة الخير .

جريمة ضد العقل

ربما يبدو الذي حدث وكأنه كان لابد ان
يحدث أو أنه جزء من مخطط تنقيب العقل
العربي وتهويش دور مصر والفتح بها إلى
نقطة الخلاط والجبل في وقت هي احوج
ما تكون إلى الوعي والتنبيه . ليس الذي وقع
للكاتب العالمي تجيب محفوظ هو محض
سوء فهم صادف رغبة الاندفاع والتهور في
عقل من ارتكب هذه الجريمة الخسيسة .
ولكن هو نتيجة اقاريل شاعت وروج دعاية
عدم الفهم الواعي لحقيقة الأشياء .
تجيب محفوظ هو شخصية تهمة بالظلمة
انحصرت به وبقلت تطوره سنوات طويلة .
ان لغة رواية - اولاد حارتنا طاروت ادبياتنا
الكبير - ولم يحاول احد ان يدفع عنه هذه
التهمة . او يحاول تفسير ما كتبت على
عادة الناس من فهم خاطيء لهذه الرواية
حتى ظن الناس ان الحاديا خفياء قد لم به
الحقيقة ان الموضوع اخطر بكثير من

محاربة . عقيل واكثر من ان يوصف بأنه
حدث وقع على شخص تجيب محفوظ أو ان
تقول سوف يتم ضبط الحياة - ان الذي
حدث هو محاولة لقتل العربي . ونسف
حرية الابداع . وإرهاب العقل ومنعها عن
التفكير والعودة بنا إلى التقوقع داخل شرنقة
الظلمة . وعدم الفهم الواعي لجوهر
الأشياء . ان الخطر المائل في نظري هو
تفكير هذه الظاهرة . وما علق في اذهان
بعض الناس تجاه رواية (اولاد حارتنا)
التي صادرتها الجهات المختصة ومنعت
تداولها في مصر . ولا اظن ان ألفا أو عشرة
الآلاف قد قرأوا هذه الرواية . والباقي
استمد رايه عن طريق شيوخ الاحكام
(للعبية) المدة مسبقا للتداول مطلوب
وعلى وجه السرعة ان تصدر الجهات
المختصة بيانا تميز فيه النظر نحو هذه
الرواية . وان تعرض على لجنة من رجال
الدين ليقرأوا كلمتهم فيينا - ان الأوان لا
نوقع عن الرجل تهمة لازمت سنوات
طويلة - ان الأوان ان مبدع الاعتيار ان هذا
الاديب العالمي - امن العار علينا ان يقرأ
العالم كله اعمال هذا الاديب . ول يبدء
يصادر ما كتب .

نقول لهم ارفعوا ايديكم عن عقل
القاري ودعوه يتعرف بنفسه أولا . ثم
يقرو ماذا يقرأ . وماذا يترك .
محمد عبدالكريم شمس الدين
القاهرة



٦٠ مليون غاضب

والحزن قبل نهاية السهرة .. تواعدوا قاتلين الحمد لله ربنا كبير .

نجيب محفوظ هو هذا الرجل الذي امتوا به واقتضروا وحمدوا انه على نجاحه وعلى انه لم يغيب احسانهم غير المعان ظم يتعال عليهم قلما يعرفه المرسيوس وتليفونها على اذنه يتابع آخر ما ترجم له من روايات في انحاء العالم ..

هم الآن غاضبون .. والغضب ان يحدثك اذ لا يستطيع ان يجد ما يقوله ، متحفز واحد في عينيه رفض يشيك كالك الجاني ستكون بحاجة إلى مئات الصفحات لتكتب عن مشاعر الناس لزاء الطعنة التي وجهت لنجيب محفوظ سذكرا آلاف الاسماء والآلاف والظلف والآراء .. يجمع بينها شعور واحد هو الغضب وسؤال واحد هو

لماذا ؟

ياسر عبد الحافظ

نجيب محفوظ اصبح يعني الكثير لهذا الزمان .. لكل رجل وامرأة وبطل على هذه الأرض ، ٦٠ مليون مواطن يدركون جيدا من هو نجيب محفوظ ، ربما لا يستطيع معظمهم معرفة اسماء رواياته .. لكنهم يعلمون من هو السيد ياسين وكمال عبد الجواد . تسالت شخصياته إلى انفسهم والتصلت بها ليس لأنها متقنة الصنع أو لأن الحكمة الروائية فيها قوية .. فهم لا يهتمون بالرؤى التقنية والمدارس الأدبية الجديدة والقديمة انهم فقط يستشعرون الصدق ، يامنون لانتسان فيحيونه ، والحب عندهم لا يستطيع احد مهما كان ان يستوعبه أو يدرك مداه . الحب عندهم يعني الشعور بالأمان ان رجلا منهم حقق احلامه واحلامهم كايين لهم زغردت النساء لتجلمه وجلس الرجل وهو بينهم جلسة فخار وعندما انتابهم الشجول



بيسان من الكتاب والأدباء

الكتاب والأدباء المصريين الموقعون على هذا البيان ، إذ يدينون المحاولة الجبانة للاعتداء على الكتاب الكبير محبوب محفوظ ،

يملنون من جديد :
ولما : رفضهم التام لكل مواجهة للفكر بالسكين والرأى بالمسدح وللاحتفاء في شتى الدين والدنيا بالفنيلة .

فلما يؤكدون عزيمتهم التام على التصدي لتيارات الارهاب المستشر بالدين ، التي تسعى لاهدام الحريات الديمقراطية وعلى رأسها حريات الرأى والفكر والضمير والاعتقاد والابداع الأدبي والفني والبحث العلمي ، إن التيارات التي انضمت إلى جعلها غطاء جعلها تختار مطام من معالم الوطن والأمة ويجزأ حيا من ضميرها هذا لمحتلتها الفلانة ..

فلما : تأكيد إدانتهم لعدد من المؤسسات الاعلامية والدينية الرسمية التي شاركت بالفعل أو الصمت في اعداد الترتيب للقيام بعمل هذا العمل الجبان ، وكذلك على تلك تذكر مساندة بعض افعال الكتاب الكبير واصدار البيانات وادانتها والتفاسس عن التصدي لموجة الظلام هذه ..

وايعا : ان عدم التعامل الجدي مع الثغرى التي اصغرها عمر عبد الرحمن والتي اهدر بها دم الكتاب الكبير ، وتقاسي أجهزة الأمن عن توفير الحماية اللازمة له ، كواجب حملي رغم رفضه أمر بثير الدمشة الشديدة ..

فخلصنا ان ماحدث هو إشارة لكل الادباء والفنانين والكتاب المصريين والعرب على اختلاف تياراتهم ومدارسهم واجيالهم لكي ينظموا أنفسهم في حملة متصلة على صعيد الفكر والثقافة والاعلام لكي يستخلصوا من الخريطة الفكرية للوطن هؤلاء القتلة الذين يهدفون بقوة السلاح القاسم إلى تغيير الاوطان والاديار والقضاء على الحضارة والتقدم ويعيدون كل ما في الأمة من جمال وابداع ..

حفظ الله نجيب محفوظ وحفظ وطنه وامت ..
محمود أمين العالم - أبو المعالي

أبو النجا - توفيق عبد الرحمن - جمال

الفيثاني - ابراهيم احسان - محمد البساطي -

سيد الكفراوي - ابراهيم منصور - سيد

حجاب - محمد عطيفي طر - يوسف أبو رية -

محمود الورداني - مصطفى أبو النصر - مجيد

طوبيا - ابراهيم الحميني - ادوار الكروا -

يوسف القعيد - عبد الرحمن الأبنودي -

عبد الرحمن أبو عوف - فاروق عبد القادر -

علاء الديب - مصطفى الحسيني - اسماعيل

العالماني - جميل عطيه ابراهيم - صنيح

ابراهيم - روف مسعد - احمد عبد الحظي

حجازي - جابر صفور - سيد الجراوي -

امينة وشيد - لطيفة الزيات - صلاح عيسى -

سلوى سكر - شريفة النقاش - نعمت

البحري - هشام فسطح - ابراهيم داود -

محمد صالح - ابراهيم عبد الفتاح - محمد

مستجابي - محمد سليمان - عبد المنعم

رمضان - حسن طلي - جلي سالم - سليمان

فياض - امجد ريان - رفعت سلام - احمد

المنهاري - عزت القمحاري - طلعت الشايب -

ماجده رفاتي - محمد عبد - محمد بدوي - وليد

منير - سهام بيومي - علي الراعي - احمد عمر

شاهين - اسامه عطفي - وائل عبد الفتاح -

احمد الشيب - عبد الحظي الحملاصي - راضي

مدوي - جابر البير الحلو - شاكور عبد الحميد -

يسري خميس - شوقي خميس - عبد المنعم

تكميه - ابراهيم قنمى - عبد الله الطوخى -

فتحيه المسال - ميري موسى - شمس الدين

موسى - خالي شكري - عبده جبير - نسو

حاجه ايرويد - سعيد المشعلوي - حسين

احمد أمين - جلال امين

مهدي مصطفى - رمضان بسطويوس - حسين

حمودة - عبد القادر الط - اسامة الزاوي -

اسامة فوز عكاشة - الفريد فوج - عبد المنعم

عواد بيرف - بدر توفيق - محمد مهران

السيد - محمد احمد جند - محمد ابراهيم

سبروك - محمد ابراهيم ابوسنة - شوقي

فهمي - علي عبد السلام - علي منصور - عماد

أبو صالح - منتصر النقاش - عبد الحكيم

حيدر - سيد الوكيل - حسن فتح الباب -

مجاهد عبد المنعم مجاهد - كمال مزار - محمد

القرش - يمني جاسن - يسري السيد - جلال

السيد - محمود قاسم - مصطفى القناصي -

مصطفى تليل - رجاء النقاش - اعتدال عثمان -

خيري عبد الجواد - سيد عبد الفتاح - حازم

هاشم - خيري تليل - محمد ابو دومة

وآخرين



النبا

المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عنا .. عن محفوظ والحق التلمسي في القتل والكتابة !

ليس بهذا العبث يمكن أن تنتهي حياة لها هذا الفنى والشموع ، وإذا فقد صمد الجسد الهش أمام سكن السطاح .
درس جديد تظنناه من العميد .
وإن يجرفنا غلمان الشر إلى مناقشة إسلام نجيب محفوظ لأثبات جدارته في الحياة (حسب منطلهم) وإن تعدد لهم وجوه الفداية فيما أقدموا عليه من جرم .
فهم لا يسمعون ، وأجدر بهم سيف القانون يفرس رصاصهم .
الذين يشبهون السلاح ضد الوطن لا سبيل إلى استعادتهم ، وليسوا مشكلة ، المشكلة الحقيقية في الفوغاتية التي تنتشر في المجتمع ، بل في رموز المدنية به ، كل الأحزاب - بلا استثناء - تمتلك الآن صحفا تدعو إلى التطرف أو إلى « الدين » وإن تستطيع أن تتبين أين ينتهى التدوين وأين يبدأ التطرف .
وبلك هي الكارثة .

ولا عاصم اليوم إلا أن تنزل الثقافة إلى الشارع وتشت في الأسواق ، والكتاب المنفى لأسباب متعددة لن يفعل هذا وحده ، وإنما تقطعه لجهرة الأعلام ذات السطوة والحضور ، وهي سلاح أزعج أنه لم يستخدم بعد .
ولست أعنى سب الإرعاب والأرهابيين ، فهذا سهل ويحدث على الكمل وجه كتونج من تأدية الواجب وإثبات حسن المواطنة والجدارة بالمناصب ، ما أعنيه هو إشاعة جو من الثقافة ، وإعادة توليد السياسة في ضمائر الناس ، بالصدق والتعلم من الآخرين ، لأبد أن نرى كيف تقدم اللادة الثقافية ملتزمة بالحياة في تليفزيونات العالم .

لا يجب أن تضيي الأمور على هذا النحو . إرهابيين يحاولون بالحق الإلهي تسف الويل . وكتاب يكتبون - بالحق الإلهي أيضا - لا يقنعون أحدا لتظل الأمانة فارغة على استعداد لاستقبال الهواء القاسد .
انتبهوا فالامر أخطر من مجرد محاربة هدم الأهرام ، نجيب محفوظ ضحى هدم الوطن تعرض لمحاولة اغتيال .. ومحاربة اغتيال الضمير هي البروفة الأولى لاغتيال الوطن نفسه .

عزت القمحاوى



رواج روايات نجيب محفوظ

● يشهد شارع المكتبات رواجاً في
مبيعات كتب نجيب محفوظ بعد إميليت
يوم الجمعة المفضي، وإقبالاً على الأعمال
الآخرية : « حديث الصباح والمساء »
« قشعر » « الصباح الكاذب » .
وسؤال لا يتوقف عن الثلاثة التي
تصدر منها طبعة جديدة خلال أيام .
والتفتت الأنظار أيضاً إلى أعمال
نجيب محفوظ التي يسلمها محمد المعلم
للأطفال : « عيب الأقدار » التي
صدرت بعنوان « عجائب الأقدار »
بريشة حمى التنزي « كفاح طيبة »
و « أمام العرش » و « كفاح أحسن »
التي صورتها للأطفال بريشة مصطفى
حسين .
أما « أولاد حارتنا » فتناقلتها الأيدي
سراً



المسار الاصلي

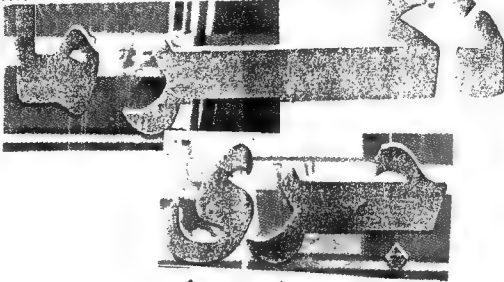
المصدر :

١٩٩٤ / ٤٠٢٢

التاريخ :

الصحفية والمعلومات

النش



سكنت يدك اليميني التي حفرت نهرا للابداغ المصري

ويحت الساعية بعد أن لفتت جملا لصدت منها
بث الطمانينة ودعوات اللذات ، ما زلت أمر بتلك
السرقة . ما بين الصدمة وبده الالم ، يبدو أنني
جهدت مشاعري ، بدأت بالاتصال بالخيار اليوم ،
للحديث بالنسبة إلى الزميل نبيل الباطنة الذي صرح في
ملع مشائلا عما أقوله ؟ ثم قال إنه سيتبع
ما جرى . اتصلت بالصديق يوسف القعيد ، كان لحد
الاصدقاء قد ألقاه النبا ، فلك له
* اتصل بصديقنا صام العبيدي .. إنه يمكن
بالغرب منه ومرا على .. *

نزلت إلى الحريق ، كنت في مواجهة الليل ،
والخوف من المجهول ، وكنت الذاكرة تصطفي بدفق
من اللطائف المولية ، لمحات وأينها ، لمحات
لم أشهدنها . انتقلنا لـ كل ثلاثة أمام البيت .
ما حدث مع الفتى لفتني صديقه كان يمكن أن
يحدث معنا ، إصفاقي إليه ، شروء نظراته ، مشيد
بين الناس فوق كروبي قصر النيل ، في ميدان
سليمان ، تملأه عتوين الصحف ، كتابته بريكات
النهائى والفرادى بحضر منى ، أمسيات مقهى عربى
البعيدة ، ضحكاته المبهجة مع صعيبة من اصدقاء
الطولة ، مقهى بئرو في الاسكندرية ، سحبات فى
حواذى الجبلية ، حب الناس لنفسه ، ومضى
كأحد لولياء اهد الصالحين البيرة ، لا يبد ساعيا
بالسلام إليه ، لا يبد من يطلب صديقه إلى جواره .

الجمعة ..

بدأت استعد لأمسى ليلة هادئة ، حدثت لى
المفيس من المغرب ، كنت اتهايا لسماع بعض
تسجيلات الموسيقى الانشادية ، وقراءة صفحات من
كتاب عن مدينة فاس التي اصبحت في يديها المتيقة
أربعة أيام .

من جرس الهاتف

كان أحد اصدقاءه يسألنى عما إذا كان لدى
معلومات عن إصابة الأستاذ نجيب محفوظ بطفلة في
رقيقته ، اجبت بالنفى وطلبت منه أن يتصل بى بعد
نصف ساعة ، كنت كمن اصبى بلكة قوية شدة
توان تمر قبل أن يتابع القصيدة مراكز الالم في المع ،
ينجمد الانساز ، سيطر على هذا الحال ، بينما مثل
أمامى الرجل اللبيب ، وحضوره الأذى وعصرى
معه ، بصمته ، غابيت انهياره .

اتصلت بمنزله ، من الهاتف ، اجابتنى فاخت ابنته
الصغرى .. قلت بصوت محليد .
خيرا .. ما الاحبار *

اجابتنى بآلى وخوف من المجهول .
* لا اعرف ماذا يجري الآن ؟ بلأى فى غرفة
الصلوات .. والنتى ادع له يا ممر ..
ثم قالت
* ماما وهدى عنده الآن .. هنا فى مستشفى
الشرطة جيتا .. *



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢-٥-١٩٩٤

المصدر :

١٩٩٤-٥-٢٢

مع الأدوات

بعد لحظات من محاولة الاغتيال الفاشلة

الجهود تبذل لابطال مخبر السياسة الارهابية

تجيب محليته لأكتيد

لم أعر بالخطوة

وحدث الناس

هو الشفاء والدواء



إسماعيل منتصر

مهنى أنور

أميرة خواتك

قلط .. ولكنها الرعاية القلبية والقيادية .. حليفة أشعر أى فى رعاية داملة .. وأحد الله أن الحادث الذى وقع أمام منزلى كان قريبا من مستشفى الشرطة .. فمن حسن حظى لعلنى من جيران هذا المستشفى ..

- سمعا أنك طلبت من صديقك الذى كان يصاحبك وقت وقوع الحادث أن يرجع بك إلى مستشفى الشرطة .. ألا ؟

- لا أعلم إذا قلت لى أشعر حيا بالأمم والأمان .. ولا أعلم لماذا إذا قلت لى لم أخطر على الإطلاق بأنى عاشرت منزلى .. فأنا حيا فى بيتى عندما طل منزلى الذى بعد من هنا بجمعة أكر ..

- وما يؤك فى أوضاع العالم الآن ؟ ماذا تقول من السلام ؟

- سلام السلام بلمت تظهر .. وكفى أن توصل سوريا وإسرائيل لإفصاح كما قلت الأردن وإسرائيل .. ويجب ألا نسي أن السلام يصحى الضحية ..

- وكان من الممكن أن يطول الكلام أكثر وأكثر .. لكن نظرت الأضواء من سولنا كانت ترجمونا أن نكف من توجع الأسطة له ولقا به .. ولم فأخر لحظة من السكوت !

حتى الآن

ولعل هذا من السبب الرئيسى لبقاء نجيب محفوظ فى الناية المركزة حتى الآن .. كما يقول التواء عبد الرحاب الزينى مدير الخدمات القبية بمستشفى الشرطة .. لحالته حسنة وسمح بقله من الحياة المركزة .. لكن الزيارات الكثيرة التى يمكن أن ترعه .. وأشرف من المندوبين لهما .. كانا وزاد أجهاده حتى الآن فى الناية المركزة ..

من أول لحظة كان النجى واضحا من الرسالة التى أراد الإرهاب أن يبعث بها .. فالتجمل رجل طل نجيب محفوظ سيكون بالتأكيد البئر الرئيسى الذى يصيد صرل ومجلات العالم .. وسوف يكون الاطبايع العام أن جماعات الإرهاب فى مصر لم تول قدرة على ضرب الأمن وتهديد الاستقرار .. بالتهبط كما جده فى اعترافات النجم الذى قام بتبليد العملية :

ه اعترافا نجيب لسمحه وشهرته .. ونرف أن هذا جيزل فى صحة مصره ! .. ولم يكن هذا النجى غالبا من أجهزة الأمن .. ولذلك وبعد لحظات كان هناك سباق مع الزمن حاول خلاله رجال الأمن الإمساك بمركبى الحادث .. ولم تكن هذه لاهمة الضحية .. مهمة رجال الأمن وحدهم .. فى نفس الوقت - وفى مستشفى الشرطة - كان كل إيمان .. حتى وجل الفارح .. يحاول أن يساهم فى إنقاذ أحد رموز مصر الحديثة ..

كان الجميع يصابون .. كل فى مكانه وكل فى مواعيد لإبطال مغرول رسالة الإرهاب !

روح التصدى عند الجميع .. عند أجهزة الأمن .. وعند الأطباء والممرضين الذين سلبوا لإنقاذ حياة نجيب محفوظ .. وعند المواطن العادى الذى واجه بيرع وبدمه ويزانهم من باب المستشفى فحسبى كلمة فى دفتر الزيارات .. وعند المسترلين الذين حرصوا على أن يوجهوا ويأكدوا أن نجيب محفوظ يلقى كل رعاية .. بل عند نجيب محفوظ نفسه ..

كانت الكلمات التى تبادلها معه قليلة .. ولكنها كافية لتؤكد هذا النجى ! .. لماذا قال نجيب محفوظ لأخوير ؟

لم أخف

فى البداية سأفاد : هل نشر بالفوف ؟ هل أحسست بمشاعر الغرور .. لحظة فمزرت السكن فى وليف ؟ قتال باجسامه الرقيقة .. إطلاقا .. لم أخطر بالفوف .. وإن أشعر به .. فلما كرس بفضاء فط وكثيره .. ولذلك وبمجرد دخالى بولن فط .. سأعود إلى الشارع .. وسأسير من جديد بين الناس .. لأنى أعلم أن أحدا لا حلقه رد

القصاء .. - ولكننا نريد منك أن تطمنا وطمنا كل - سرى على حالنا .. على مصطك .. لماذا تقول ؟

- نجد لله .. وأشعر أن حب الناس ورحمتهم من الشك ومن الدوافع .. والواقع أننى فى كامل الرعاية الرسمية

هذا النجى تحس من أول لحظة تعرب فيها من الباب الرئيسى لمستشفى الشرطة .. فرجال الأمن والوقفون للحرصه ينفقون ويفحصون .. ويصلون من طل حله الإجراءات .. والفاعولون والفاعولون يتأهلون كل حله الإجراءات باجسامه الفهم الوضع ..

أما فى داخل المستشفى فحسب أن حاله غلبه نجل .. فألقاها لم يتأدروا مواقفهم .. وعظمهم

لم يتم أكثر من ٢ ساعات خلال الثلاثة الأيام الأولى لوقوع الحادث ..

وداخل غرفة الناية للمركزة فحسب هذا النجى أكثر ونجس به أصدق .. عندما تسمع واحدة من الممرضات تقول عسا : سمعا من نجيب محفوظ دون أن ترد .. أما الآن فلتا عبه .. ونجسى ألا فارتقا .. لكننا نذل كل ما فى وسعنا نكى بياض المستشفى سلما مغالى .. حتى يعرف هؤلاء المجرمون أن إرادة الله أكبر من كل ما يخطئون له !

كان الحادث بشما .. بل ربما كان أكثر جرمهم الإرهاب حسنة .. ومع ذلك فإنه يلقى للضرورة القائمة جانبها المذرى .. لقد فجر هذا الحادث



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ

٢٠٩٤

المصدر

٢٠٩٤

وسأله عن الملاحظات الخارجة فيقول إن توليت وقوع الحادث - يوم الجمعة - كان من الممكن أن يسبب حرجا بالغا .. لأن معظم الاستشاريين الكبار الذين نعامل معهم لا يراجعون في منازلهم يوم إجازاتهم .. ومع ذلك فقد جاءت الحياة الإلهية أن يحضر كل الاستشاريين الذين طلبناهم بعد عشر دقائق من وصول نجيب مغروط إلى المستشفى .. ومن هؤلاء وليس فريق الجراحين الأستاذ الدكتور سامح همام أحمد جراحة الأوعية الدموية بقصر البني ، الذي كان يستعد لمعاودة منزله في مهمة عمل عندما انصرفت به .. فجاء في دقائق معدودة .. والواقع أن محبته بهذه السرعة سامح لفلان في قضاء حياة نجيب مغروط لأنه متخصص في هذه الحالة ..

ويحرم من أكبر الاستشاريين على المستوى الوطني .. وله مكانته على المستوى الدولي .. ويضيف مدير الخدمات الطبية أن كل الذين كانوا جراحين خاصة بوقوع الحوادث كثيرا حرصين على الشاغة في إقضاء حياته بأي صورة .. ولذلك أمكن تولي ١٧ لرا من الدم من فصيلة دم كاتينا الكبير ..

وسأله عن أخرج الملاحظات فيقول : إنها الثلاث ساعات التي أجريت فيها الجراحة لولف الزيف .. وكانت بالتمام ساعات مهمة ! وسأله عن تفاصيل هذه الساعات الحرجية من أحد شهودها ..

حالة نادرة

المعيد دكتور محمد الحسيني نائب مدير مستشفى الشرطة كان جراحته في المستشفى بعد مجيء حالة الأستاذ نجيب مغروط ، وقام باستدعاء طاقم الأطباء وعمل على تثبيت الحبال على ما هي عليه حتى تبدأ الجراحة الخطيرة التي أجريت له ، ومن واقع تقرير طبيب الشرطة يقول د . محمد الحسيني : حضر نجيب مغروط إلى استقبل المستشفى في الخامسة والنصف وكان مصابا بجرح نافذ في الرقبة من ناحية اليمنى وفي جاذبة الزيف ودخل إلى غرفة العمليات في الساعة ١٢ لاربع وقتنا باستدعاء الأستاذ : د . أحمد سامح همام رئيس قسم جراحة الأوعية الدموية يطلب نصر

اليمنى ود . أحمد البشري استاذ جراحة الأوعية الدموية ود . حسام أبو المين ود . محمد حسن جراحة حوادث . وكان يعاني من نزيف في الوريد الحرقلي والشریان القفاري الموجود بين قترين حقيين ، وكان الوصول للشریان صعبا فاستصعب جزوا من الفقرة الرابعة ، وقد كتبت في حجرة العمليات أقول إن هذه حالة يفرس منها كلكما قنبرا يربط شریان جزف شریان آخر . وبعد هذه الحالة تآخرة على مستوى العالم ، فلم أرى أو أسمع على هذه الحالة من قبل ، فطقت في الرقبة كبداه لم ينج منها أحد من قبل وخاصة أن للجرح لم يكف بالظن لكنه أثار السكن ليأكد من تأخره ولكن من النصيرات الإلهية التي ساعدت على نسيان كاتينا الكبير ضلع صعب ، فعدنا لنقدم للجرح من الأستاذ نجيب الذي يحكم المعادة بسبب ضغط السمع لأم أنه للألم ليسع ما قال وهذه الحركة جعلت فيه الرقبة تحسب الشریان البهلي الرئيسي .

جراحة خطيرة

وسأله الأستاذ الدكتور سامح همام رئيس فريق الجراحين عن تفاصيل الجراحة الدقيقة التي أجريت لنجيب مغروط فيقول : كنا نسابق الزمن للإستئصال بالزيف .. بتركيب الزيف والتحكم فيه .. بعد أن تأكدنا أن سبب النزيف هو شریان يصعب الوصول إلى مكانه لوجوده داخل القفريات العنقية .. لكن الحمد لله تمكنتا من الوصول إلى المكان بدقة ، ويضيف : إنه لم نلأ A ثبات ثم له أثناء فترة العملية التي استغرقت فترات ساعات .

وهي بشكل شفاء كاتينا الكبير ؟ - تصور أنه يمكن أن يكتمل الشفاء ويقتدر نجيب مغروط المستشفى في خلال عشرة أيام من الآن . لكن مستشفى الشرطة والمستشفيات فيه على مايلو مصرون على التمسك بنجيب مغروط .. فالتواء عبد الوهاب الزيدى يؤكد أنهم سيحاولون علاجه من كل ما يأتي من أمراض .. ومن بيننا السكر والحين والسحب .. وكل هذا سيتم بعد تماثل الشفاء من قار العملية الجراحية .. بعدنا متيقننا أن لنحفل بكرم يشترك فيه أطباء المستشفى وحباله والطولون فيه ..

فقول له .. مع السلامة . وسأله د . عادل إمام استاذ أمراض القلب بمعهد القلب بإمبابة والمرفأ للطبع حالة نجيب مغروط فيؤكد أن حالة القلب جيدة جدا بل ممتازة وقته في حسن مستر خاصة أن القلب يؤدي وظائفه بانتظام . حتى ما كنا نخشى منه وهو مرض تكبير كرات الدم الحمراء نتيجة كثرة الدم للفقول بعد الإصابات اللازمة .. ثم التأكد من انفجائه وهذا مطمئن جدا . وعن تأخير العملية الجراحية التي أجريت من عدة سنوات في لندن لأستاذ نجيب مغروط وتأخره على القلب يقول د . إمام : ليس لها أي تأثير وسأله لبله بمجازة وراحته الصبية تقدم بشكل ملحوظ .

تاريخ حياته

لكن كيف يحيى نجيب مغروط وقد داخل غرفة العناية المركزة ؟

يقول اللواء عبد الوهاب الزيدى إنه يسهل في القاعة ونصف صباحا .. ويحاول الحفاظا بسيطا من الجن الأبيض والثاني والغير .. ثم يأتي بزوجته وأبنائه ، وفي الظهر يتناول غذاءه بأهلي إحدى المرحلات لوجوده في الفراش ، وبعد أن يتم ما بين يديه يستقبل ويضعي معظم وقته في الكلام مع الأطباء والمرشدين .. وأطباء ملبسده عليهم تاريخ حياته .. وهو يكتلي بفراشه صالون الصحف .. وقد حاولنا أن نجيبه بشاهد أفليزيون لكن عددا من هذه الفكرة حتى لا يصاب بالألم .. خاصة أنه يتناول غذاء خفيفا ويتم مكررا في حوالا الشامة مساء ..

ويستقبل نجيب مغروط زوارا كثيرين يحرصون على الاطمئنان عليه ومن بينهم السيدة سوزان مبارك التي حرصت على زيارته والاطمئنان عليه بمجرد مغادته من العملية الجراحية .. وقد زاره أيضا مجموعة كبيرة من المسؤولين والمكبرين والخصيمات العامة وغيرهم وعمل رأسهم الدكتور عاطف صفلي ود . وسلف والي وقاروق حسني ود . ناصر مهدي ود . حسن كاتينا بهاء الدين رؤساء أرباب المفارقة وعند من السفره .. ومجموعة كبيرة من الفكرين والثباتين .. وقد خصص مستشفى الشرطة دفتر زياره



أطول جواب في العالم لنجيب محفوظ !!

الإسكندرية - حاتم عبد القادر

أطول جواب في العالم أرسلته الجمعية المصرية للثقافة والفنون التي يرأسها الدكتور هشام صادق للأديب العالمي نجيب محفوظ لتهنئته بالسلامة وسجانه من الحوادث الأليم الذي حدث له ، ويقول الدكتور محمد رفقة خليل مكرتير الجمعية إن هذا الجواب يعبر أطول خطاب في العالم ، لأنه لأول مرة يوقع على الخطاب ٢٠٠ فرد من شباب جمعية الفنون ومن أساتذة جامعة الإسكندرية ، هذا وقد قام مجلة كلية الطب بالإسكندرية بعمل معرض صور لنجيب محفوظ .. ويحضر أيضا أسرع معرض ينام حيث تم تعليده في خلال ٢٤ ساعة بمجرد تعرض الكاتب الكبير للحوادث . وقد سعد الكاتب الكبير بمجرد تلقيه هذا الخطاب الضخم الذي يعمل كل هذه الفروقات . ويضيف الدكتور محمد رفقة خليل أنه سيتم عمل حفل خاص للجمعية المصرية للثقافة والفنون يوم ٢٨ أكتوبر القادم بمناسبة شهر الرضى للجمعية التي من أسمى أهدافها مكافحة الإرهاب وتحرير الشباب المصري بتألمه الدين والثقافة العامة ، وتحاول الجمعية من خلال أعضائها الذين هم من علوة للجمع من وزراء وفنانين وسفراء وموظفين الوصول إلى القاعدة العريضة للشعب المصري .

الفر على اللواء حسن الأتلى وزير الداخلية حيث أمر بتكليف أجهزة مباحث أمن الدولة ومكافحة الإرهاب الدول بعقد خطة القبض على المتهمين بأركانهم بين خمس والعصرون . وكانت الساعة تقرب من الساعة مساء السبت عندما أخطر رجال مباحث أمن

لماذا تغيرت خطة

البحث عن مرتكبي

الحادث خلال ٦ ساعات ؟

أراد الإرهابيون

أختطاف نجيب محفوظ

فلمنا فشلوا حاولوا

إغتياله ١

المتهمين وأركانهم بين خمس والعصرون ويحضر الحاضرين المشورة بالقاهرة والجزيرة بعد أن تم القبض على عدد من المتهمين لخطط وقوع الحوادث وأدى ذلك إلى الحصول على معلومات ساعدت أجهزة البحث في البحث والتحرى وتحديد المتهمين وتم عرض صور بعض الشبه فيهم من ذوى السوابق الإرهابية على ضاحد الواقعة الرئيسى الطبيب الجيولوجى محمد هاشم الذى أشار إلى عدد من صور المتهمين .. وبمجرد ذلك تغيرت خطة البحث بعد أن أعلن طفل صغير عمره (١٢) ساعدا الواقعة بمعلومات عن رويته للمتهم الذى طعن الأديب الكبير يستغل سيارة مرسيدس صفراء كانت تتنقله ويهرب بها لينطلق على كوبرى أكتوبر . فقد تأكدت أجهزة الأمن أن الروية غير دقيقة ..

وفي عصر السبت كانت كل خطط الجريمة في يد اللواء أحمد الماحل مساعد أول وزير ورئيس قطاع أمن الدولة ولدى عرجها على

يوقع فيه الذين يحضرون لزيارته والذين لا تسمح لهم الظروف بلفظه . ويشير اللواء عبد الوهاب الرئيدى إلى أن المات من الزعرين قاموا بالكاتب نجيب محفوظ في دفتر الزيارة الذى امتلأ عن آخره لاحتضارنا دفرا جديدا فاحلا وهكذا حتى أصبح عدد هذه الدفاتر خمسة دفاتر .. وفي نيا أن تقوم بالدفاتر لكاتبها الكبير بعد خروجه بالأن الله وبعد أن تقوم بصور نسخة منها والإحاطة بها في المستشفى لفتاح ١ .

ولكن كيف استطاعت أجهزة الأمن أن تصيد في وقت قياسي الإرهابيين الذين ارتكبوا محاولة اغتيال كاتبها الكبير ؟

ثلاث خطط

فور إخطار اللواء حسن الأتلى وزير الداخلية بواقعة الإصدا على نجيب محفوظ في الخامسة والنصف مساء الجمعة لاضى ودخل الكاتب الكبير مستشفى الشرطة بالمعصرة . استدعى وزير الداخلية كبار مساعديه وعمل ولهم رئيس قطاع مباحث أمن الدولة ومفوضية أمن الدولة ومساعد وأول الوزير للمنطقة المركزية وللأمن وأمن القاهرة ومدير الأمن العام . ولعل هذا الإجماع يقلل كانت قوات أمن الدولة وأمن الجزيرة قد حاصرت منطقة الحادث في القوي . وفي إجماع الوزراء مع كبار مساعديه تم وضع ثلاث خطط أمنية للبحث في قضية الإصدا على الأديب الكبير نجيب محفوظ . كانت الخطة الأولى تعتمد على المعلومات التي حصل عليها جهاز مباحث أمن الدولة عن الجماعات الإرهابية والتي سبق أن حددت بعض الكتاب والفكرين بالاغتيال للفقهم من الإرهاب . أما الخطة الثانية فقد اعتمدت على تجميع رويات شهود الحوادث الذين كانوا يترددون في مكان الواقعة للوصول إلى خطط توتد في سرعة الكشف عن مرتكبي الحوادث . أما الخطة الثالثة فقد تمتد في ربط وقوع الحوادث وعلاقته بالتخطيط التي يتم حبسها أو تم حبسها فعلا . وفي خلال ٦ ساعات فقط كانت أجهزة مباحث أمن الدولة قد وضعت لديها على خطوط الجريمة وتأكدت المعلومات التي حصل عليها رجال مباحث أمن الدولة . وفي الساعة الرابعة فجر يوم السبت وبعد الحادثة بغير ساعات كان رجال مباحث أمن الدولة قد حددوا موقع



المصدر :

٢٢ أكتوبر ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

وأه قرره بعد ذلك التحويل باختيار نجيب محفوظ
بالإتفاق مع أمين من زملائه ونفذ عملية التلمن
وسرع حارثا .
وأكد قائد المجموعة محمد حنتر الحلاوي أمام
بشر وقاضي وغادل فها من رؤساء من بابة
أن المجموعة العليا أن خطة الاعتقال والتي لم
تم وضعها العاصر المتأخرة في الخارج حيث
كانت تعليماتهم أن تنفيذ العملية سيلومون
بمجرد بعض القائل أثناء عملية الاعتقال
والإتقاء على الكلب الكبير يجب محو سباً
للإفراج عن قيادات الجماعة .

تتها تير التمرز وتدعو إلى التمسق وشه .
وأكد النجم في التعليلات التي تمت بإشراف
المستشار هشام مرفا نظامي العام لقيادات أمن
الدولة العليا أن يوم تنفيذ العملية جاء بسحق
المصادفة حيث كان عدداً لاستثنائه يوم ١٢
بدلاً من يوم الجمعة ١٤ أكتوبر حيث
مخوف : تزوجته بعد حب كبير من ٦٠ يوم
الحل وثمهم لم يعرفوا أن هذا اليوم هو موعد
إعلان حصول نجيب محفوظ لجائزة نوبل
الدولية للأدب .

وأضاف للمهم أنه نسي التفكير قبل تنفيذ
العملية حيث أكد له زعيم التنظيم أنه سينفذ
أمر الله في هذا المولد إذ وجب أنه يقول : الله
أكبر ، لكنه نسي قبل أن يشره ويدرك هذا
الخطأ ولم بالتفكير بعد أن طعه في رفقة حيث
أسرع بعد ذلك بالحرب . وأكد للمهم أن التنظيم
اختار نجيب محفوظ في هذا الوقت بعد ٤٠
سنة من الكتابة لأنه أصبح عالماً وذا شهرة
واسمة . وأضاف بأن هذا سيؤثر على سمعة مصر
أمام العالم وسيكون عبءاً للكتاب وأصحاب
القلم والفكر يستعصا من سلك نجيب محفوظ
في الفاتحة أو في كتاب « أولاد حارسا » .

وأضاف للمهم أنه كان صلاً وثابتاً ومرفوع
بمخرب نجيب محفوظ بالسكن في رفقة
وقال : هربت حيث دخلت في أول شارع
بين ثم الشارع من ناحية اليسرى بجوار
المسجد ثم ركبت سيارة أجرة ويجوز قامت
بموصلي إلى ميدان التحرير وذهبت إلى عين
خمس حيث قابلت زملائي ونقلنا على
الاجتماع ليلاً بمقهى إبراهيم عبد الغزاد
وطلب من زعيم التنظيم وتقدم للمجموعة محمد
حنتر الحلاوي أن يحضر هذا الحفل ليتسنى
جهاج العملية وقال : « نت بطر ١ »

وأضاف الإرهاني محمد ناجي مصطفى أن
المجموعة سيطرت لاعتقال الأدب الكبير
داخل سيارة أجرة واحتجازه كرهينة بمنطقه
المقصود في الخاتمة للإفراج عن عدد من
قيادات الإزهاب المحتجزين في السجن وثمهم
نقلوا هذه التعليمات من قيادات الإزهاب للقيادة
وعلى رأسهم فهم القوافري ومحمد حنتر
الإسلاوي .

وأضاف للمهم بطغر الأدب الكبير نجيب
معمرة بالسكن ، أن تأخر زملاء في إحداث
السيارة الأجرة حال دون تنفيذ عملية الاعتقال

الدولة في الأماكن المحددة بالخطة الأمية .
والتحديد في وكمن بالمقصود وأمام ملهى
بشارع إبراهيم عبد الرزاق بين خمس وخمسين
قوى القلوبية بعد أن حصلت الأجهزة الأمنية
على معلومات تفيد باجتماع منفذ الجريمة الذي
يُدعى ناجي محمد مصطفى وبين قيادات التنظيم
الإرهاني بقيادة محمد حنتر الحلاوي لتهنئة عضو
التنظيم الخلف للعملية على نجاحها . وهذا
حنتر بعض أعضاء التنظيم إلى القهى وكان
رجال الأمن يحاصرونه جلس زعيم التنظيم
ليطلب مغرب الناصر للسلج ابتهاجا بجهاج
العملية .. وفي هذه الأثناء كان رجال الأمن
يصرون أسلحتهم تجاه المهيمن للذين بادر
أسلحتهم بإطلاق الرصاص من مسدسه على رجال
الأمن الذين بادروه بإطلاق النار وظهروا هو
وزملاء الإرهاني وأقروا القبض على زعيم التنظيم
وعند العملية بعد أن أسهب في صفه . وفيه ..
وبسبب كمال القبران قبل - أخذ مصطفى -
وهو موطن من المنطقة بمصادف وجوده أثناء
إطلاق النار .

في الساعة والنصف مساء السبت وبعد
الاجتماع يوم واحد فقط كانت المجموعة قد تم
حسمها لصالح أجهزة الأمن التي وضعت ليلها
على التخطيط للكون من ١٢ شخصاً بهدفوا في
أهالي الأدباء والفكرين بعد أن تلقوا هذه
التكليفات من الخارج . وكان القدر أحد
العادل مساعد أول الوزير بقطاع أمن الدولة
يتابع بنفسه عملية القبض على أعضاء التنظيم
حيث أبلغ القوله حسن الألفي وزير الداخلية
بإنعام العملية بجهاج في عين خمس والمقصود
والقلوبية والمرج حيث أسرع عدد كبير من
رجال الأمن بإطلاق الكلاب الكبير من طريق
إدارة المشكلى بغير القبض على المهيمن مدلى
عملية الاعتداء الإرهاني .

اعتراقات الإرهاني

وفي اعترافات أمام عبد المصم الحلاوي رئيس
نيابة أمن الدولة العليا أدنى الإرهاني محمد ناجي
مصطفى منفذ عملية الإخفاء الفاشلة باعتراقات
مبيرة قتلأ أنهم أرادوا إضلال نجيب محفوظ
لأنه ارتد عن الإسلام بالإحاطة إلى أن كل كتابه
تدعو وتحرض على التمسق والتفجور والهرس
والخلاعة ولكنه أكد أنه لم يقرأ كتاباً في حياته
لنجيب محفوظ إنما شاهد أفلام الخلافة وركى



إضاءة

نجيب .. ليس محفوظًا !

الذي حدث لكتاتينا العربي العالي نجيب محفوظ مساء الجمعة الماضي ٢٠ تم أولًا للأدبية أو الإنسانية بصفة ، فضلًا عن جانبته الفكرية والثقافية .. فمن تمييزات وتعرفيات علم النفس للإنسان ، أنه حيوان ذو ذاكرة . وواقعة نجيب تدل على فقدان الذاكرة ويقام المحيرون !

الذاكرة المحافظة تقول إن نجيب محفوظ واحد من أصعدة الأدب والفكر الذين رأوا واقعنا منذ صغر لة أول أحياله « حيث الأندلس » في أول أيام نشوب الحرب الثانية ١٩٣٩ .. وهي المرحلة التاريخية التي شهدت مولد أديب يحمل ملامح الصملاق .

والذاكرة تقول إن نجيب محفوظ غاص حتى أذنيه في واقعنا وجعلت أعماله مشكلة للسلطة الاجتماعية مثل : النسي والكتلاب .. والنسيان والحسرة .. والثلاثية .. إلى أن نجى مرحلة الفلسفة التي حاول من خلال إبداعاتها أن يتلصص طريقه يوصي إلى بقية وقرته عقائديا .. لتتعاين ضفيرة الأدب والفن والفكر والإيمان .

والذاكرة تقول إن نجيب محفوظ لم تتع انعطافة النكسة ليقرول كلسته في رواية « الكرنك » .. وليعبر عن معاناة الأسر .. وفك الأسر عن أدب الأسر ، داخل أدمغة المبدعين !

وتقول الذاكرة كذلك إن نجيب محفوظ رأى بعين أبعاد النكسة من خلال تجربته السرورية « تحت الظلة » والتي كسرت قاعدته الروائية .. تقام مثلًا كسرت النكسة خط الانتصار الصاعد للدم الثوري المصري !

وبكل هذا الرصيد وبسببه فوجيء نجيب محفوظ بمن يفهمه بفوزه بجائزة نوبل ، والتي استحقها ، وكان يستحقها قبل ذلك بكثير .

والذاكرة تقول إنه منذ شباب أدبيته وحتى اليوم .. وفي الساعة السادسة من صباح كل يوم يبق الله .. وقبلها يضع نجيب محفوظ يده على « الزر » لإغلاقه .. فلا تعرف أيها المضبوط على الآخر !!

وبصلاح الكلمة والفكر المضطرب استطاع نجيب محفوظ أن ينتصر لنفسه ولوطنه ولقومه . وبصلاح قدح امتدت يد الحسة والجهل في الظلام إلى رقبته .. فتؤكد أن نجيب ليس « محفوظًا » بالمعنى الأمي ولكن بلغة الذاكرة التي تحفظ تاريخ الرجال العظيم الذين يهيمون عمقا وطولا وعرضًا حتى وإن رحلت أجسادهم على أيدي سفلة القوم !

محمد سعد العوضي



المصدر : **الصحف**

التاريخ : **٢٢ / ١٢ / ١٩٩٤**

للنشر والذخامات الصحفية والمعلومات



نجيب رايه

المشاهد
المستمع

لنظري



بعد الاعتداء على نجيب محفوظ

هل من حق النجم أن يرفض الحراس ؟

تحقيق : محمد رفعت

لم يكن يتوقع أدينا الكبير نجيب محفوظ أن يتعرض للاعتداء بعد

الإجبارية على رموز المجتمع ،
بعض أن يكونوا في أمان ولو
بطريقة لا يشعرون بها في حالة
رفضهم للحراسة ، فهذا الرفض لا
يعني أجهزة الأمن من حراستهم ..
وإذا كانت الحراسة المباشرة أو
الراقعة تسبب إحساسا بالضيق
للكتاب أو الفنان ، فلا بد أن تتم
هذه الحراسة بصورة ما ، بحيث لا
يكون من السهل على أحد هؤلاء
الروحش أن يتصدى لكتاب كبير
ويطعمه في وضع النهار دون أن
يلتقط أحد رقم سيارته ، وهذا
أضعف الإيمان ، ولو كانت هناك
حراسة ولو سرية ، لاختلف الأمر
كثيرا .

كل السنوات التي عاشها رايها في
مخرب الأدب والفكر ، ولم تكن
تجرب أيضا تتوقع ذلك .. لكن في
عصر مات فيه ضائر البعض
ومحوروا إلى وحوش يمكن أن يفعلوا
أي شيء وكل شيء .. هل من حق
النجم أو الرمز الكبير أن يرفض
فرض الحراسة الشخصية عليه ..
وهل من حق أجهزة الأمن أن
تحميه حتى لو لم يرغب هو في
ذلك ؟ ..
في البداية يقول الشاعر أحمد
عيد المصطفى حجازي أن من حق
أجهزة الأمن فرض الحراسة

المستهدفين بالاعتداء ، لأن الإبلاي الآتية لازوال بعضها لم يتر بعد .

• ويؤكد السيناريست بشير الديك أن القنان نفسه هو أكثر من يقدر مدى حاجته للحراسة التي قد تقلل عينا شخصيا عليه وهو بطبيعة لا يجب التبريد .. فهناك تناقض بين حاجة الإقليم للحماية وحريته الشخصية وهو الوحيد القادر على حسم هذا التناقض .. فليس هناك وصفه جاهزة ، لكن لابد من استنهاض كل قوى التقدم حتى تتوقف هذه الهجمة البربرية . والقضية في رأي بشير الديك ليست مراجعة أمنية فقط ، لكنها قضية مجتمع يجب تحميسه بأقصى سرعة من خلال مكثف الحكومة مع العناصر الراحية والإطلاق حريات الإبداع والفنالية لوقف هذا الدل اللامالي .

• ويقول د . عبد العظيم رمضان أنه طلب رفع الحراسة من أمام منزله واكتفى بحارس خاص يرافقه في كل مكان ، ويعتقد أننا نشر بالحرف بعد كل حادث ، وتتحدث عن ضرورة تشديد الحراسة ثم ننسى بعد قليل لكنه ليس من الخطئ عن الحرية الشخصية وفرض أي شيء على أحد منها كانت صعبة الظروف . • وتصفق أمينة رزق بأن ذلك شيء صعب جدا .. وتتساءل فيه الداخلية حتى مين ولا مين .. وتقول يجب أن تترك كل شيء على الله ، لأنه ليست هناك حراسة أقوى من تلك التي كانت مفروضة على رئيس الوزراء أو وزير الداخلية أو وزير الإعلام الذين تعرضوا هم أيضا للاغتيال لولا أن الله سلم .. وتضيف أنه لا داعي للحراسة لأن الله هو الحارس ..



عبد الحليم حجازي

فيقول أن وزارة الداخلية عرضت عليه أن تقوم بتخصيص حراسة له بعد أن قدم مسرحية « حراس الوطن » كما فعلت مع الشاعر عبد الرحمن الأبنودي والممثل جمال سلامة .. خاصة وأن جلال هو فخر مسرحية « للملم بأربعة » التي حاجت التطرف والمتطرفين .. لكنه رفض وقتها ، أما ما حدث مع نجيب محفوظ فهو شيء بشع وجعله يفكر مرة أخرى في قبول الحراسة عليه .. خاصة أنه في الراضح أن هؤلاء لازوال لم يفعلوا ولذئاب تهدد أمن المجتمع وسلامته .

• ويرى سعد الدين وهبة أن الحراسة تقدر من الدولة ، ولا يستطيع أحد أن يفرضها على أديب أو فنان بدون رغبته الشخصية . ويقول أنه يرفض شخصيا الحراسة لأنه يمتنعها نوعا من التقيد ولائها أن نفتح لنرا .

• ويطلب صانع مرمي وزارة الداخلية بفرض حراسة خاصة ومشددة وليست حراسة « مخبرين » على كل قيم مصر ورموزها حتى لو فرضوا هم ذلك ، لأنهم ليسوا ملكا لأنفسهم فقط ، لكنهم ترووتا التي ينأى بها الأمم . • ويتفق د . سيد عبد الكريم معه في هذا الكلام ويتأدى بضرورة فرض الحراسة على النجوم



سعد وهبة

وعن مدى استعانتهم بحراسة خاصة قال حجازي : لم أفكر في الاستعانة بحراسة خاصة لأن أرى أنها شيء مفيد جدا ولائها للتطرف ، والحراسة المباشرة تشعرني بالخطر .. وخوف كلة أن يتحول الإزهايون للاعتداء على المثقفين والتجوم كما يحدث في الجزائر لأنها أهداف أسهل بكثير من قيادات الشرطة ورجالها .

• ويرى اللواء د . بهل الدين إبراهيم أن هذه نفسها هي قصة د . فرج فودة الذي رفض الحراسة أيضا في نفس يوم اغتياله .. ويؤكد أن الحراسة إذا كانت جبرية تتحول إلى نوع من الوصاية أو المقوية .. وأنها ستفقد جدواها إذا لم يكن الشخص المفروض عليه الحراسة مقتنعا بها وغير متعاون معها .. ويقول أن فرض الحراسة ليس له أساس قانوني ، ويعتبر نوعا من الاعتداء على الحرية الشخصية .

• أما المخرج جلال الشرنوبلي



المصدر : ٢٠٠٥

التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خواطر في السياسة



رجب البنا

نجيب محفوظ سيبقى .. والارهاب إلى زوال !

ما معنى أن يتقدم شاب في العشرين من عمره ، محدود الفكر ، محدود الثقافة ، محدود التجربة ، ليمسك سكيناً ، ويتربص برجل في الثالثة والثلاثين من عمره ، يخرج من بيته ساعة الغروب ، هادئاً ، مسالماً ، فيفرض السكين في رقبته ، ثم يفر هارباً ، وهو يظن أنه حقق نصراً يرضى به نفسه ، ويرضى أمره ، وسادته ، الذين يتركونه ؟ .. وما معنى أن يكون هذا الشيخ هو نجيب محفوظ .. الكاتب .. المفكر .. الرمز الحى ، والوجه المضيء لضمير وعقل مصر الآن .. الذى يقرأ له العالم روايته بكل اللغات .. وتشير إليه الدنيا وتقول : هذه العبقرية المصرية قدمت الكثير للإنسانية .. قدمت أرقى ما يقدمه البشر من إنتاج العقل والوجدان ؟ ..

سبقي



معناه - في نظري - شيء واحد، هو أن هناك خلافاً ما يحدث في عقول قطاع من الشباب يدفعه إلى جريمة مركبة .. قتل النفس التي حرم الله .. ومحاولة قتل وطن .. وهذا يدفعنا إلى أن نسأل : لماذا اختاروا نجيب محفوظ هذه المرة ؟ وما هي دلالة حدث كهذا ، من زاوية سياسية واجتماعية ؟ وكيف نحمل مجتمعا فلا يظهر فيه أمثال هذا الشباب الضال الذي يلحق ببلدنا ، ويصيرنا عاراً لا يحويه الزمن ؟ عار الاتهام بأن هذا الجيل لم يبرح الله في وطنه ، وفي رجاله الذين اختصهم بمرآب نادرة لا يمنحها لكثير من خلقه .. وكل الدنيا تضع مفكرها ومثقفها على الرؤوس .. وفي مقدمة الصفوف .. لأنهم ضمير الأمة .. وعقل الأمة .. وليس هناك شعب يحترم نفسه ويعمل لاستقبله ، يسبح بالمسلس بالضمير والعقل في أي ظرف ، وتحت أي ادعاء .

● ● ●

ونجيب محفوظ بالذات له مكانة خاصة في نفوس المصريين .. والعرب .. والعالم .. ولذلك أقول إن « غرفة العمليات » التي تنظم وتدير عمليات الإرهاب قد ارتكبت خطأ فادحاً كشفت به نفسها .. فظهر للعالم ما لا يقبل أي شك ، أن ما يحدث في مصر ليس تحركاً للحكم بشرعية الله ، وليس دعوة لإقامة حكم الله ، ولكن ما يحدث هو جرائم تقريظ ، وقتل ، وتدمير ، وتدمير أجهزة ، تحرق مجموعات من المخطوبين والمأجورين .. لا أكثر .. وتعطيهم غطاء فكرياً يغطي هذه الجرائم ، ويعطيها صبغة سياسية أو عقائدية .. بينما هي سعي منظم ومخطط ، من أعداء حقيقيين ، يفكرون ، ومخططون ، ويخططون ضلعايم من بين شبابنا ، لكي يضربوا الاقتصاد مرة ، ويصيبوا بالشلل حركة السياحة مرة أخرى ، ويهبطوا رسائل تحذير إلى المفكرين ليخوفوا عن التفكير .. هم يريدون أن يصبوا مصر بالشلل .. يريدون أن يصل الشلل إلى الاقتصاد .. وإلى الحياة اليومية .. وإلى العقل الفكري .. لكي تتحول مصر - على أيديهم - إلى ساحة مظلمة من الفناء والجهل والظلم والتخلف مع شعارات رنانة عن شرعية الله والحكم بما أنزل الله ، وبالصالح تيمة الكفر بكل من يحاول أن يتولى كلمة الحق .. هل نتنظر إلى أن يعم مصر هذا الظلام ؟ وهل نسكت عن مؤامرة كبيرة تحاك خيوطها خارج الحدود ، وينفذها مصريون

تعرضوا لعمليات من « شبيح المخ » و« نحو الإردة » و« تغيير الشخصية » .. بحيث أصبحوا آلات في أيدي من يمحركهم من بعد بالرهوت كثرول ؟ . أليس من واجب المثقفين أن يتحركوا ، وتعلم أصواتهم بالرفض ، ويعلموا كلمتهم بقوة .. وصراحة .. وبشجاعة .. لن يترجح العقل المصري أمام الإرهاب .. ولن يتخاذل الفكر المصري عن أداء دوره ، وتحمل مسئوليته الكبيرة في هذه اللحظة ، ليقف .. ويتصدى .. ويقاوم .. كل هذا الجهل والضلال الذي تم تصديره إلينا ، وتسلل إلى صفوفنا ، ونحن غافلون ؟ .

● ● ●

ونجيب محفوظ بالذات كإنسان .. رجل لا يستطيع إنسان أن يحسل له ذرة من الكراهية .. بل هو نموذج نادر في حب مصر وأهلها .. ولذلك عاش في حواري القاهرة بقلبه وعقله ، وكان يستطيع أن يعيش في قصر بعيداً عن الناس .. لكنه اختار أن يعيش في القهوة والحارة .. ولا يستطيع من تقياً : بداية ونهاية ، والقاهرة الجديدة ، وزقاق المدق . وبين المصريين .. وعشرات غيرها من القصاص والروايات دون أن يحجب كيف



المصدر :

١٩٨٤ ٢٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استطاع قلب رجل واحد أن يخترن حب المصريين جميعا إلى هذا الحد .. إلى حد أن يخلدها في غلّاج بشرية صاغها بدقة وبراعة ومقدرة فنية نادرة ؟ وهو قدوة ..

ولأنني كنت قريباً من نجيب محفوظ ، أتابعه عن كثب طوال أرويعين عاما على الأكل متابعة دقيقة تجعلني أقول إنني أفتي أن يكون لدينا آلاف من أمثال هذا الرجل في إخلاصه .. وسلوكه .. وتواضعه .. ودأبه على العمل دون انتظار جزاء .. بدائته كاتب مقالات في الفلسفة ، وبعدها انتقل إلى الروايات الأولى التي تصور حياة المصريين في بدايات هذا القرن من خلال أحداث وشخصيات من العصر الفرعوني .. وبعدها انتقل إلى الروايات الواقعية الاجتماعية والنفسية .. وإلى مزيج من الأدب الرمزي والتأمل في الحياة والمجتمع ومسيرة البشر .. رحلة عقل وروح .. طويلة .. لكنها دائماً كانت مختصة لدورها .. ودور الثقافة أن يكون في الطليعة .. يقول الحق .. ويشير إلى مواطن الخلل .. ويعري السليبات .. ويفتح الطريق أمام المستقبل .. وقد فعل نجيب محفوظ ذلك بغاية الإخلاص دون أن يطلب الثمن .

كان موظفاً في وزارة الأوقاف .. ولم يطلب امتيازاً يتناسب مع صيرته بل كان يؤدي واجبات وظيفته بغاية الإخلاص من الثامنة صباحاً بالضبط إلى الثانية بعد الظهر بالضبط ، دون أن يتهرب من أعمال الوظيفة بادعاء أن لديه ما يشغله مما هو أهم منها .

وكان موظفاً في وزارة الثقافة فكان الموظف المثالي .. أول من يصل إلى مكتبه .. وآخر من يغادره .. ولا يطلب مكافأة .. ولا أجراً إضافياً .. ولا حوافز .. ولا ترميمات استثنائية ..

وقد اقتربت منه أكثر في « الأهرام » وكان يهبط يدهته وانتظامه والتزامه وحرصه على أدائه الواجب مهما كانت الظروف .

ولمدة ١٤ عاماً كنت مسئولاً في الأهرام عن صفحات الرأي .. وهو يكتب مقالاً صغيراً كل يوم خميس في باب « وجهة نظر » الذي يتبادل الكتابة فيه الكتاب والصحفيون في الأهرام .. ويتواضع شديد لم يطلب أن يميز مقاله في المساحة .. أو الإخراج .. أو أن يكتب اسمه بشكل خاص متميز .. ولو طلب لاستجاب الأهرام فوراً .. وهذا حق .. ولكنه اختار - وأصر - على أن يكتب كواحد من تلاميذه في نفس المكان ، وكتب نفس العنوان ، ونفس المساحة ، ودون معاملة تفضيلية تليق بكاتب حاصل على جائزة نوبل ، ويتحدث عنه العالم باحترام كبير ، ويُنشَر جامعات أوروبا وأمريكا واليابان درجات الماجستير والدكتوراه للباحثين في أدبه وفكره . وطوال ١٤ عاماً لم ينقطع نجيب محفوظ عن الكتابة أبداً ، لأي سبب .. لا يوقفه المرض .. وقد تعرض للمرض كثيراً .. في عينيه .. وأذنيه .. وعانى من مضاعفات السكر .. ولكنه ظل يكتب بانتظام ، لأن هذا هو « الواجب » .. وفكرة الواجب ، والالتزام به ، تمثل محورا أساسياً في فهم شخصية هذا المعلق النادر المثالي حتى عندما كان يسافر إلى الاسكندرية في شهور الصيف ، كان يبعث بمقالات تكفي الشهر بعدد أيام الخميس التي تقع فيه ، أربعة ، أو خمسة ، دون أن يخطئ الحساب .. وقيل أن ينتهي « الرصيد » يبعث بمجموعة أخرى .. وهكذا .. حتى إنني كنت أكمل نفسي : أي نوع من الناس هذا الرجل ؟ ما كل هذا القدر من الإحساس بالمسئولية .. والالتزام بأداء الواجب .. وتقديس العمل حتى يصبح مقدماً على كل ما في حياته من أعمال ومستوليات .. دون أن تعوقه ظروف الصحة أو الأسرة أو ضيق الوقت ..



المصدر :

٢٢ تموز ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حتى عندما فاز بجائزة نوبل ، أعدت نفسى للتعامل مع نجيب محفوظ آخر ، يتحدث من أمته ، ويرتفع على أمثال ، ويرى أن مثل هذا المقال الصغير لم يعد

يساري مع المكانة العالمية الرفيعة التي وصل إليها .. أو يطلب نقل المقال إلى مساحة أكبر .. أو على الأقل يطلب نشر صورته مع المقال .. ولكن فوجئت به . بعد ساعة من إعلان فوزه بالجائزة الكبرى ، يدخل الأهرام ، في الحامصة مساء ، وهو يحمل مطروفا فيه مجموعة من المقالات لتكون رصيدا لرب « وجهة نظر » .. وحتى عندما مرض بالقلب ، وتقرر سفره إلى لندن لإجراء عملية جراحية خطيرة في الشريان الأورطي ، وهو الشريان الرئيسي الواصل للقلب ، وكان اليوم الذي سافر فيه هو اليوم الذي نفذ فيه رصيد المقالات عندي ، واعتزمت أن أكتب اعتذارا باسمه ، والمقرر طبعا مقبول ، لأن الناس جميعا كانوا يعلمون طبيعة مرضه ويتوجهون إلى الله بالدعاء له بالشفاء .. ولكن فوجئت في المساء بمطروف منه ، حله إلى سائق سيارة الأهرام الذي أوصله إلى المطار ، ووجدت داخل المطروف خمس مقالات وعبارة رقيقة تقول : إني سأفقيب خمسة أسابيع كما قال الأطباء ، وأعتقد أن هذه المقالات تكفي ، وإلا فسأرسل إليك من لندن إذا طالت إقامتي .. وظل مقال وجهة نظر ينشر بانتظام كل يوم خميس ، حتى وهو في غرفة العمليات ، ثم في غرفة الإنعاش ..

وعندما عاد من رحلة العلاج ، ومن الله عليه ، وعلمنا ، بالشفاء ، كانت المقالات قد نفذت ، وخجلت أن أذكره ، وقلت يكفي أن أطلبه بالتليفون لأسأل عن صحته ، ففوجئت بالسيدة زوجته تقول إنه أصر على أن يستقل سيارة « تاكسي » ويذهب إلى الأهرام .. وبعد قليل وجدت المطروف الأصفر المعتاد وفيه مقالات « وجهة نظر » وقال لي موظف الاستعلامات إن الأستاذ نجيب محفوظ جاء في سيارة تاكسي ، ولم يستطع أن ينزل منها ، وترك لك هذا المطروف ..

هل رأيتم رجلا يقنع العمل ، ويترحم ، مثل هذا الرجل ، أليس هذا قدوة ؟ وكيف يكون حال البلد لو أن كل فرد فيه أدى واجبه بكل هذا الأدب .. والإخلاص والقة ؟ ..

بالبيتا نجد في مصر الف رجل مثل نجيب محفوظ في مواقع مختلفة .. إذن لكان حالنا مختلفا ..

هل يمكن أن توجه إلى مثل هذا الرجل طمعة سكين غادرة في ظلام الفروب .. يستغل صاحبها فرصة تقدم الرجل في السن فلا يستطيع أن يقاوم أو يدافع عن نفسه .. لضغف بصره .. وضغف سمعه .. ومتاعب السكر والضغف والقلب التي يعاني منها ؟



هل يمكن أن يحدث ذلك من شاب ولد في مصر .. وشرب من مائها .. ووضع من
صبر مصرية .. وسمع قرآن رينا الذي يحرم دم المسلم والكافر الا بالحق ؟
ياختره الخجل .. أين أنت ؟

• • •

اقرأوا كل ما كتب نجيب محفوظ ، وانظروا ، ماذا يقول ؟ .. وماذا يريد ؟
إنه يدافع عن مجموعة من القيم الأساسية .. يدافع عن الحرية ويطلب المزيد منها ..
فمن ذا الذي يكره الحرية ويرى فيها كفرا ويمادى من يطلب بها ؟
وهو يدافع عن العلم ، ويريد أن يفرس بقرة في المصيرين الإحساس بأهمية العلم
والرجوع إليه .. ليكون التفكير والسلوك والتخطيط مسيرا لحقائق العلم .. ولذلك
فهو يحارب الحرافقة .. والمشوائية في التفكير .. ويدعو إلى احترام الإنسان ..
واحترام حرمة .

وهو يدافع عن الأخلاق .. والأخلاق عنده تنبع من داخل الإنسان ولا تفرض عليه
من الخارج بالقوة .

ويدعونا نجيب محفوظ إلى الاهتمام بالمستقبل .. تفكر فيه .. وتعمل له .. وتكرس
له جهدا .. لأنه لا خير فيما إذا عملنا للحاضر أو تراجعا إلى الماضي وأهملنا
المستقبل .. ولذلك يدعو بالحاح ، إلى اهتمام من نوع خاص بالشباب ، لأنهم هم
المستقبل .. ويدعونا إلى أن ننظر إلى انحرافاتهم بإشفاق ، لأنهم ضحايا ظروف
قاسية . وأن نحسن ظروفهم أفضل من أن نعالجهم .. ويدعونا أيضا إلى أن نعيد
صياغة نظام التعليم عندها ليسير العصر ، ونقترب من أنظمة التعليم في الدول
المتقدمة ، ولتقوم المدرسة والجامعة بدور في التربية والرعاية والإرشاد ، ولا تكتفى
كلي منها بقررات وحصص ومحاضرات .

أعجز عن حصر توجهاته الأساسية هنا ، ولكني أريد أن أقول إن نجيب محفوظ يمثل
بالنسبة للثقافة المصرية كتيبة فدائية متقدمة تفتح الطريق بصبرها في حقول
الأنعام ، ولا تطلب لنفسها جزاء ولا شكورا .. يكتب أنه كاتب أصبح على قمة
عالية لا يرتقي إليها إلا أقل القليل ومع ذلك فما زال يسير على قدميه من البيت إلى
المقهى أو الأهرام .. ولا يملك سيارة حتى الآن .. ويعيش في نفس الشقة التي تزوج
فيها منذ ما يقرب من ثلاثين عاما أو أكثر .. ويقف أمام بائع الصحف ليختار
ويشتري كل صباح مجموعة الصحف والمجلات ، ويحملها ويسير بها ويدفع ثمنها من
جيبه .. ولو أراد لوصلت إليه في عنوان بيته دون أن يدفع شيئا ..

هذا رجل نادر في زمانه .. فكيف يتعرض للخطر وقد جنح للسلم طول عمره .. ولم
يلبس البدون يوما من أيام حياته ؟

• • •

لم تعد تطل علينا الحجة القائلة بأن هذه جماعات تريد إقامة الشريعة .. انتهى



المصدر : **المدينة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤ - ١٤١٥ هـ

الأمر .. وانكشف المستور .. وكل ما يقرؤونه من أقوال ظاهرها الدعوة إلى الله ليس إلا من قبيل كلمة الحق التي يراد بها باطل .. فقد أصبحت الشريعة حلقة رخيصة في أيديهم ، أو لعبة يحاولون بها خداع السذج والمجاهلين ..
أليس خداعا وكذبا أن يقال إن مصر مجتمع كافر ؟ ..
مصر المسلمة ، مساجدها العامرة ، وأذانها المرتفع كل يوم خمس مرات ، وبحرص أهلها على الصيام والحج والزكاة وقراءة القرآن .. التي لا يباريها أحد فيها في العالم كله .. مصر المسلمة .. بأزهرها الشريف .. وعلانياتها الأجلال الذين لا يصل إلى علمهم أحد في فهمهم للدين فيها صحيحا ، وفي جهودهم في الدعوة إليه ، دعوة للوافدين من كل أنحاء العالم ، وإرسالا للمبعوثين لينشروا الدين الصحيح في القارات الخمس .. هل يمكن أن يصفق أحد أن مجتمعها مجتمع جاهل ؟
من إذن - غير مصر - يستحق أن يسمى مجتمعا إسلاميا ؟ ..

وإن كان في مصر سلبيات .. فهل هناك مجتمع في أي عصر من العصور .. حتى في عصور النبوة والخلافة الراشدة .. كان يخلو من سلبيات ؟ ألا يهتذا القرآن الكريم عن المنافقين ومرتكبي الذنوب والمعاصي .. والوحى ينتزل بينهم ؟ .. ألا ترى العميون ما في مصر ، وما في غيرها ، ليدركوا أن ما فيها من مرتكبي المعاصي أقل بكثير ممن في غيرها .. وأن ما فيها من ممارسات دينية صحيحة أكثر بكثير مما في غيرها ؟

ثم إذا كان هناك فرد أو جماعة قليلة خرجت عن أمر ربها ، فكيف يؤخذ بجرمها غيرها من المؤمنين الصالحين والله يقول : « ولا تزد وأزدة وذرة أخرى » ؟ وما دام المستقيمون لا يرضون عن المتحرفين ، ويسعون إلى تفويضهم بالوسائل الشرعية (بالمحكمة والموعظة الحسنة) فهم أبرياء من تهمة الكفر أو الانحراف ، وهناك حديث شريف للرسول صلى الله عليه وسلم ليته يصل إلى كل الشباب ، يروى فيه مسلم ، وهو رواية موثوق به ، أن الرسول قال : « ستكون أمراء ، فتعترفون ، وتتكبرون ، فمن عرف برئى .. ومن أنكر سلم ، ولكن من وصى وتلمح .. قالوا : أفلا نتقاتلهم ؟ قال : لا .. ما صلوا ..

ورواية أخرى للحديث « فمن كره فقد برئ » وكما يقول الإمام الثوري في شرح هذا الحديث إن من كره التكبر فقد برئ من إثمه وعقوبته ، وهذا في حق من لا يستطيع إنكاره بيده ولا بلسانه .. فليكرهه بقلبه ..
وعلماء مصر على منابرهم يدعون إلى الله .. ويدعون إلى الإصلاح ويمكرون بالمعروف وينهون على المنكر بالأسلوب الحكيم الذي دعا إليه ربنا ، ومن يخالف هذا الأسلوب يخالف طريق الإسلام ومنافجه ..
فالقول بأن هذا مجتمع جاهل أو كافر هو قول غير صحيح تقترب عليه نتائج غير صحيحة ..



المصدر : ٦ ١٤٠٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٢١ / ١٢ / ١٩٩٤

ومن يقول إن في طعن نجيب محفوظ إعلاء لكلمة الله هو مجنون .. ومنحرف ..
وخالف .. وخارج عن الإطار الشرعي في الدعوة والإصلاح مهما تكن الحجة التي
يستند إليها ..
ومع ذلك فإن أحدا لا يمكن أن يصدق شيئا من الدعاوى الباطلة التي تقال ..
والآن .. الكل يرفض الجريمة التي ترتكب باسم الإسلام ..
الإسلام يرى من الجريمة والمجرمين ..
والمسلمون جميعا يعلنون - أمام الله والتاريخ - برائتهم من كل دم يراق ويحسب
على الله وشرعته .. وعاشا لله أن يكون دين الله دين القتل .. والسفاحين ..
وقاطعي الطريق ..
حاشا لله أن يكون هذا هو الإسلام .. أو أن يكون هؤلاء هم المسلمين .

● ● ●
ومن الذي سيبقى في التاريخ ؟ نجيب محفوظ محفوظ .. أم الشاب الذي طعنه بالسكين ؟
سيبقى نجيب محفوظ محفوظا في التاريخ .. وسيذهب القتل والمجرمون إلى
النسيان ..
فقد بقى عمر بن الخطاب .. وذهب قاتله إلى أسفل سافلين ..
وبقى علي بن أبي طالب .. وذهب قاتله إلى حيث تلاحق لعنة المسلمين إلى يوم
الدين ..
وهذا هو حكم الله ولن تجد لحكم الله تبديلا ..
ما ينفع الناس يبقى في الأرض .. أما الزيد فيذهب جهنم ..
وليس نجيب محفوظ مجرد شخص ككل الناس .. ولكنه قيمة .. ورسالة ..
ومؤثر .. وقوة .. ومعنى ..
وكل ذلك سيبقى .. لا يقتله الرصاص .. ولا السكين ..

رجب البينا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علامات استفهام

● لأن جنديا إسرائيليا اختطفه « حارس » جعلت إسرائيل قضيةه مسألة سياسية عليا حركت من أجلها جيوشها وقتلت الجندي نفسه وبعده لثان من جنودها المهاجرين وثلاثة فدائيين فلسطينيين .. وطبعا خطف جندي إسرائيل شيء لا يرضى عنه أحد مادام السلام قد تحقق .. ولكن ماذا تقول إسرائيل وهي تخطف آلاف الفلسطينيين في معتقلات بشعة ؟ هل جاء الوقت لتعامل إسرائيل مع حقائق السلام بنطق السلام .. بنطق العمل .. أو لن فيها قطعا لم يفهم حتى الآن ماذا يعني السلام .. وكيف يهدم السلام ؟

● صدام حين تحول إلى لفرز .. يترك قواته ليهند الكويت .. ويبحث وزير خارجيته ليقابل وزير خارجية إسرائيل ويعرض عليه يده مباحثات توصل إلى اتفاقية صلح بين البلدين .. ويرسل رسائل صريحة بالفرز إلى الولايات المتحدة .. ويتفارب مع روسيا وفرنسا .. هذا اللعب على المكشوف .. الذي تكشف منه أنه مع القرب « سن على عسل » ما معناه ؟

● تأملت اجتماعا معها للدكتور كمال الجزدري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط مع وفد بابائي يمثل رابطة المدبرين التنقيذين للشركات اليابانية الكبرى .. وأسفر الاجتماع عن نتائج طيبة للتعاون يساهم فيها اليابانيون مساهمة أكبر في الاستثمارات لمشروعات إنتاجية .. وهذا الاتجاه يستحق التحية .. لأن الياباني في مستقبل العالم .. وبالتعاون معها يمكن أن تنفذ مشروعاتنا أسرع وأفضل .. فلماذا لا تكون هذه سياسة لكل الوزارات ؟

● بكل صراحة .. مشكلة مصر ليست نقص الأموال .. ولا نقص الخبرة .. ولا نقص العمالة .. ولا نقص الإخلاص .. مشكلتنا سره الإدارة .. وحتى الآن لم نستطع حل هذه المشكلة .. لماذا لا نعمل بقية عام ١٩٩٤ إصلاح الإدارة وإعادة تقييم المدبرين في الشركات والحكومة .. لنتحقق انطلاقي في الإنتاج والخدمات .. ونبدد أصحاب العقليات المجهدة والإدارة المشلولة عن مواقع القيادة ؟ لماذا ؟

● بدأت وزارة التعليم الإعداد لمؤتمر قومي لتطوير مناهج التعليم الإعدادي بقصد الشهر القادم .. سيضع المؤتمر رؤية مستقبلية لتطوير جيلنا في هذه المرحلة .. إذا أخفناها إلى ما حدث من تطوير في الابتدائي بعد المؤتمر الكبير الذي عقده الوزارة .. فسئري أن الدكتور حين كامل يراه الذين وزير التعليم بقود ثورة في التعليم يحتاج فيها إلى أن يتف الجسج معه .. فلماذا لا يتفكرون ؟

● في جنيف عقد أكبر مؤتمر للونسكر شارك فيه ٦٨ وزيرا للتعليم ٢٧ نائب وزير وشاركت فيه ١٢٩ دولة .. و٨٠٠

المصدر :

التاريخ :

١٩٩٤ - ٢٠٠٠

شخصية دولية .. اختاروا مصر مقرا للمؤتمر تقديرًا لدورها في تطوير التعليم .. وكان يمثل مصر هو الدكتور عبد الفتاح جلال وهو من علماء وخبراء التربية المعروفين عالميا .. أصدر المؤتمر وثيقة تحمل وزره التعليم مسؤولية تربية الأطفال والشباب على احترام الآخرين .. واحترام حرية الرأي .. وقرروا أن يكون العام القادم ١٩٩٥ هو « عام التسامح » في العالم كله .. ماذا ستفعل من أجل « عام التسامح » ونحن في أشد الحاجة إليه ؟

● قال الأستاذ محمود عبد العزيز رئيس اتحاد البنوك المصرية والعربية إن الاتحاد يدرس إنشاء مصنع لتصنيع صمامات القلب .. وفلازير لمرضى الشلل الكلي .. تباع للمستشفيات بسعر التكلفة دون أرباح .. وقال إن البنك المصرية لديها استعداد للعمل بخدمة المجتمع والعالم بشرط

أن تلقى التعاون من الوزارات .. وهذه فلسفة جديدة للبنوك تساهم بها في إنقاذ حياة ملايين .. تكيف لا تلقى التعاون ؟ .. ومن المسئول عن عدم التعاون ؟ .. ومن يضمن أن يتحقق هذا التعاون بسرعة .. قبل أن يوت آلاف من مرضى القلب والشلل الكلي ؟

● بدأ البنك العقاري مشروعا هاما جدا هو إقراض أصحاب المباني القديمة ١٥ ألف جنيه لإصلاح زوهمهم وتحسين هذه المباني وإتاحتها من الانهيار بضمانات قليلة وفوائد بسيطة .. هذا المشروع هو أهم مشروع يمكن أن تنفذه البنوك .. لأن القوة المقارية في مصر مهددة بالانهيار نتيجة تقادم المباني وغلاء أسعار الإصلاح وبيع أصحاب المباني القديمة عن دفع تكاليفها الباهظة .. هل هذا المشروع سينفذ على نطاق واسع أوهر للدعابة فقط ؟ ولماذا لا تعمل ذلك كل البنوك في حملة لإقتاف عشرات الآلاف من المساكن من الانهيار ؟ أم تنتظر إلى أن يصبح سكانها في المهام ؟

● زادت الشكوى من إهمال أطباء المستشفيات الحكومية .. والنظام الحالي لطبوبة الأطباء نظام مشلول .. ولا يجانب الطبيب إلا إذا احتم وزير الصحة شخصا .. لماذا لا يكون لدينا .. مثل أمريكا .. نظام صارم يجعل الإنسان ثمتا وحياته قيمة .. ولكل إهمال عقابا ؟ أم أن الأطباء على رأسهم ورثة ؟

● أصدر وزير الإسكان قرارا بمل مجلس إدارة جمعية لثروة للإسكان التصاريح لثبوت الخلفات المالية .. وشكل مجلس إدارة مؤقتا لإعادة حقوق الناس الخلفية الذين اشتروا في هذه الجمعية ودفعوا أموالهم على أمل الحصول على شقة .. ففضحت أموالهم وأرواحهم .. ولكن ليست هذه الجمعية وحدها .. هناك مصائب في جمعيات كثيرة .. لابد أن يتحمس الوزير .. أن ينتظر إلى أن تصبح الجمعية مثل جمعية شركات توظيف الأموال ؟



المصدر : هــ

١٩٩٤ ٢٢ ٢٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قائما

القلم على حد السيف

ليس معروفا عن نجيب محفوظ انه حلاق في مصر بابة تهمة باستثناء تهمة اصدار الكتب والروايات الأدبية وزيارة المقاضي اللغافية ولقاء اصدقائه فيها والتوجه الى مكاتب جريدة «الأهرام» التي يقضي فيها ساعات كل يوم يجهد خلالها في ممارسة الحياة والنشاط اللتين يبدآن في جسده رغم تقدم سنوات عمره المديد بانن الله.

غير ان التهمة الأكبر التي يبدو ان نجيب محفوظ تورط فيها اخيرا فاقت كل «جراسمه» السابقة، فقد ارتكب الرجل الفؤج بجائزة نوبل الأدبية، وهي جائزة تؤهل حاملها، كما تدن فيما بعد، الى الهجوم عليه بسكين ومحاولة ضربه حتى الموت وسط شوارع القاهرة.

ولسنا ندري كيف يسير الذين يرتكبون مثل هذه الاعمال والذين يقفون وراءهم جرائمهم منه. ومن الصعب أيضا ان نفهم كيف يستطعون الدفاع، امام المدعويين باوامهم، عن محاولة قتل رجل تجاوز الثمانين لجرد انه اصدر كتابا يعتبرها هؤلاء مخالفة لأفكارهم ومواقفهم.

وسبب الاستغراب ليس ناتجا عن هول الجريمة فقط، بل لان التراث الديني والفكري الذي يزعم هؤلاء الحرم عليه هو latter منهم على الدفاع عن نفسه، بما انتج عبر العصور من افكار شامخة وكتب قيمة، ولا يحتاج بالتالي الى السلاح والرماس ليحمي وجوده ويضمن النقاء في ساحة المواجهة الفكرية.

اما اللجوء الى الارباب تحت شعار «من يحاربنا بالقلم سنقضي عليه بحد السيف، فانه أسلوب لا يتميز الا بشعف المواقف والحجة، ولا تبقى منه مع مرور الاجيال سوى رائحة الدم والموت، فالكتب هي التي تبقى على مر السنين فوق رفوف المكتبات لا يسقطها من الوجود أو من تراث الشعوب موت اصحابها، سواء كان موتا طبيعيا أو على ايدي الجرمين.

غير ان السلاح لا يفضح غير حامله لانه يكف عن مدى المسححة التي تتميز بها «افكارهم» كما يتسجم مع الأسلوب الذي اختارته هذه الجماعات لشتمها ولسلوكها على الساحة السياسية، وهو أسلوب سقط ضحيته الكثيرون من المفكرين والكتّاب والادباء والمفكرين في أكثر من بلد وعلى أكثر من جبهة من جبهات المواجهة بين الكلمة والرصاص.

وقد يعتقد المسؤولون عن هذه الاعمال ان الرصاص او السكين هما اسرع في الوصول الى قلب الضحية غير انهما بالتأكيد ليستا الاسرع في الوصول الى العقول وفي ضمان النقاء للذين يقفون وراء هذه الأساليب ويدافعون عنها كوسائل مشروعة في العمل السياسي، بل ان هذه الأساليب هي اكبر دليل على الماساة التي يواجهها الفكر العربي اليوم امام من يسعون الى تدميرها بأسلحة الارهاب والتخلف بينما لا يزال القومون الحقيقيون على مستقبله على قناعتهم بنصاعته التي ترتفع فوق الشكوك وفوق كل طرق التدمير والعنف الجسدي والفكري. ■

الياس حرفوش



● يحكى عن اللزني تصحك في مقبخل حباته بان تكون محذرا فجمعا تكتب حتى لا تتعرض لمصائب... فالى اي مدى ألزمت بالنصيحة

● مع خالص تقديري للاستاذ اللزني ونصيحته، إلا أنني أقرر أنني لم ألزم بنصيحته، وظلت مخلصا لإبداعي والطريق الذي شعرت بأنه سيؤدي بي الى ما أريد.

● بعد كل ما كتبت، وبعد أن حصلت على

نوبل هل مازال لديك الدافع للكتابة

● قلت وأكرر أنه لو حدث وتخلي عن الدافع للكتابة يوما فأنني أتمنى أن يكون هذا اليوم هو آخر أيام عمري.

● ماذا تكتب الآن لئن لم تكتب

● في حدود ما تسمح به صحتي الآن، أراغب على كتابة مقالة أسبوعية صغيرة للأمرام

● وهل متعتك نوبل من كتابة الروايات لم

نعد نقرا لك إلا قصصا قصيرة

● طوال حياتي كنت أكتب القصة القصيرة، وربما عدت إليها الآن لطوريها الصحية.

● ليس لذلك علاقة بما قلته يوما من أن

هناك ظروفنا نمر بالاجتماع تجعل الإنسان في

حاجة الى الرواية بطولها وتفاصيلها، وظروفا

أخرى تجعله يحتاج للقصة القصيرة

● أقصد بذلك أنه في ظروف الاستقرار يكون

هناك متسع من الوقت، واستعداد نفسي أكبر

للقراءة للكتابة الطويلة أما في أوقات الأزمات

والاضطرابات والانتقال من مرحلة الى مرحلة

أخرى تكون القصة القصيرة أكثر ملاءمة لهذه

الظروف.

● لكل طريقته فما هي البوصلة التي توجه

أعماله

● في الماضي كانت هناك بوصلة توجه

أعمالي لتضعها بين التاريخية والواقعية

والرومانسية، أما الآن وقد لم السمار أبوت...

● ولم تعد هناك أعمال كثيرة، لم تعد هناك بالتحال

حاجة الى بوصلة

في السيميائية

● آثار كثيرون جدا حول مواقفكم، الميكر،

من دراما السلام في الشروق الأوسط، وماذا

تعلق على العمل الأبرز في القصة، والذي

تجسد في مشهد دخول عربات قطار غزة قبل

شهر.

● لقد سعدت جدا لعودة اللطيفي الى

راسيهم بعد سنوات طويلة من الغربة، وأرجو

أن تكون عودتهم هذه خطوة على طريق بكمال

مزينة من السلام وعودة الحقوق، وكفى ثمة في

الكتيب الفلسطيني الذي أنشئت في حياته

الخاصة صلالة وقوة، سيظهر ذات القوة

والصلاة في البناء، والتعمير.

● أين لوى الأدب مع هذا التحول.

● شي، طبيعي أن يتأثر الأدب بكل شيء،

يحيط بالمجتمع فهو يتأثر بالحرب والسلام، كما

يتأثر بالخصومة والصداقة، فالأدب هو محصلة

الأحداث التي يشهدها المجتمع، والتي تتحول

في النهاية الى نظام أدبي

واعتقد أن تحول الأدب من أدب مقاومة الى

أدب بناء هو أمر طبيعي فالأدب الذي تخصص

في تدعيم المقاومة، سيتحول الى أدب طبيعي

يواسم متطلبات المجتمع بعد أن يحقق أهدافه

الأدبي

● يتزايد الجدل في الأوساط الثقافية

المصرية في الآونة الأخيرة حول مسألة

التطبيع كيف تنظر الى الأمر

● التطبيع في نظري، هو أن نقرا للأخوين،

ويقروا لك، أن نسمعهم ونسمعوا أن نراهم

ويروا، أن نتعرف على الآخر، ونعرف الآخر

عليك

● والصالح مع إسرائيل يعني التطبيع معها،

وطالما أننا قد قبلنا الدخول في علاقات صالح

معها الآن يجب أن نقبل التطبيع أيضا، ويسري

أن يدخل الأخوة الفلسطينيين مرحلة الصلح.

● بعد أن يتخلصوا من روايتهم وعقد الماضي.

● يقولون أن المثلث في وطننا العربي

على هامش موائد العزائم، فما هو تقييمك

لعلاقة المثلث بالسلطة

● الذي يهم المثلث هو أن يكون نفسه ومعيه

عن ربه في حرية فهو لا يصير السلطة إلا أداة

تأيد ضد الحرية، يعني إذا كانت تستأجره على

ماذا كانت لا تستأجره على نهب لا يريد منها

شيئا، ويكون كتاب يطمون، نفسم لحمة

السلطة بهذه مسالة أخرى وسأنا معهم، ولكن

نحن، مارس، يجب أن نكون صادقين مع أنفسنا

وبن الناس، وسأنا دعنا نستطيع أن نعبر عن

أنفسنا بحرية كما نعمل الآن، فلا مشكلة مع

السلطة ولا شكوى منها.

● ماذا تعني بمفولك المتكثرة باننا

نعيش مرحلة الديموقراطية المتضخمة

● الديموقراطية المتضخمة في الديموقراطية

غير الكاملة، وهي التي تضع عليها الحكومات

قيودا متعددة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٩٩٤ ٢٠٢٢

التاريخ :

... والإصدافاء

● هل ما زلت تلتقي بالحرافيش؟

هم اصنفاء خصوصيون، من بقي منا على قيد الحياة يصرصون على أن تلتقي ويوم الخميس هو يومنا الخاص وعلى كل الأحوال فقد أصبحنا قلّة بعد أن استقرّ عامل كامل في أمريكا، والذي نسمح له برفوه عادة أن يكون معاً هو الصديق المرحح توزيع صالِح وأحياناً ينضمّ اليها الاصنفاء جميل شقيق واحد مظهر والفنان التشكيلي بهجت عثمان

● ماذا نقول عن الثقافة والحياة؟

الثقافة أهم وسيلة تعتمد عليها في تحقيق ثروتنا وحياتنا الثقافية التي اغنيها في ما يحمله الإنسان في صراعه مع البيئة من عادات وتقاليد وأفكار وعقائد وأنواق فهي متحركة نابضة لكنها لا تثبت على حال ولا تتجدد والتقليد عيبا

ينو، به الإنسان بدلاً من أن تكون فكرة دافعة وروحاً ملهمة لذلك فإن لفتحها على الثقافات الأخرى ضرورة يعطيها تقارب البشر واختلاطهم ليس فقط من أجل التفاهم ولكن أيضاً من أجل تبادل الخبرات والفوائد وإتاحة الفرص للانتخاب الأصلي للبقاء، ثم من أجل الوحدة البشرية في النهاية.

● وماذا عن الاقتصاد؟

ان الفجوة بين مورادنا ومصرفياتنا هي المسؤولة عن الاختلال في حياتنا الاقتصادية والقائي هي المسؤولة عن معاناتنا اليومية وأزماتنا المتعددة وواضح أننا نتمتع بصفة أساسية على القروض والمنح لسد تلك الفجوة والاستمرار في التنمية ومن هنا جاء سعيها الدؤوب للمساواة في ثلث المفاوضات الدولية والوطني للصيغة هل ضعفتا المصروفات كما ينبغي لامة متنازلة، هل حصلنا الفسادات كما ينبغي لامة مشكلة ملايين؟ هل دسنا بشرة الانتاج الى غاية... من التزمنا بالثمن الواجب من الترتيب من حتما والمربح؟ انها رغبة الى تفكير جديد في نطاق سلطاننا رديعة ايضا الى التحرير الحقيقي

● هل كان لديك في الحياة عموماً حلم ما كنت تأمل في تحقيقه ولم تفعل لظروف ما؟
في مثل هذه السن التي اعيشها الاحلام الشخصية تكون طلب محسن الختام وانما احلامي تنطلق بالويل والويل العربي عموماً.. الاحلام انني هي للنير.

● هل نجيب محفوظ الإنسان راض عن حياته؟ وعن نفسه؟

الذي يد بعيد

● استعدت ذوبيل بلانك، فهل شكوت منها؟
- استعدتني بمقدور وشكرت بشكر وربما اقصدت هنا عبر المقالات الكثيرة التي فرضت علي بعد الجائزة، والتي لم تتحملها لا صحتي ولا أسلوب في الحياة
● لو انك أعدت كتابة اعمالك الأدبية مرة أخرى، هل ترى أن شمة تغييراً يمكن ان تطرا على رؤيتك في هذه الاعمال؟
- هذا امر مؤكد من تعييش الآن في عصر غير العصر الذي كتبت فيه هذه الاعمال والدينا تغيرت، وأنا نفسي قد تغيرت، وتغيرت الرؤية امر

مؤكد ووارد لتغير حاجات المجتمع وظروفه
● لو بدأت حياتك من جديد كنت ستختار العلم وهذا مؤلف أصبحت عنه مرة فكيف كنت ستختار العلم وتنتظر من يدافع عنك انسانيا بالحق؟

طبعاً أحب الفن واحترمه ولكن لماذا اقول العلم، لأن العصر عصر العلم اذ هو النشاط للمهن والفن، ولا اقول تأني الفن ان نستغني عنه - ايها - وإنما اعتقد ان الانسان لو اعاد الاختيار لاختار العلم

● هل أنت مطلع جيد على ابداعات هذا الجيل ومتابع للشباب المبدع؟
- كنت متابعاً جيداً لأبداع الشباب هنا وبصر واما يصل من كتب من لفأرج ان كنت قارئاً من الدرجة الاولى ولكني توقفت عن القراءة منذ مدة تتراوح من ست الى سبع سنوات وذلك بسبب مرض عيني.

● وما هو تقييمك للمشهد الإبداعي في العالم العربي عموماً؟
- يدخل لي وآخر وقت كنت اقرأ والمطلع فيه، ان هناك مؤامرات كثيرة تنتج ادبا جيدا لكن القراء قلّة كمكافئة لهذا الانتاج الجيد. معلوماتي هي من استماعي للأخوين وليس من اطلاع الناس، فيقال لي ان مستوى الانتاج هبوط وانقراض هبوط ايضا والله اعلم

● أنت مغرّب في قاهرته بلذا في دوما محور اعمالك دون سائر المدن أو القرى؟
- من الطبيعي ان الكاتب يكتب عما يعرفه فهو يلتزم بالكان الذي يحرفه والناشر الذين درسهم ولذلك نجد ادباء اشتهروا بالكتابة عن القرية وأخريين عن المدن وأخريين اصحاب سياحات عالمية. اديهم بعكس هذه السياحة فيكتب عن بلد غير بلده وهكذا.

● ما هو أحب وأقرب عمل اليك؟
- على وجه التحديد، الثلاثية، وملحمة الحرافيش، وباليابا لك ليلية وليلة...
● هل السينما ظلمتك أم افادتك؟
- ظلمتني حين تبتعد عن الاصل في تحويل ما اكتب وعموما السينما افادتني لانها عرفتني الى ناس اميين لم يكونوا ليعبروا القروا والكتابة.



المصدر :

٢٢ / ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ما هي اسعد اللحظات في يومك ؟
- اسعد اللحظات هي التي انضيتها مع
الاصديقاء ممساء ويحفظونني عن الجديد في
مجالات الثقافة والأدب والسياسة
● وانت توقع قصة جديدة او رواية حل
تظفر بان هذا هو ما كنت تريد قوله فعلاً ؟
- الابداع كله نوع من القنصورية التي
ستشمرها ولا اشعر بان هذا ليس ما كنت اريد
قوله فعلاً الا اذا اخفقت في الابداع
● لو قلنا لنحبيب مخلوثة الباقي من زمننا
العربي ساعة فقط لفيماذا ننصحنه ؟
- علينا بالعمل فنحن مطالبين بالعمل في كل
حين. كنتمنا في الاساتذة التي حملناها في هذه
الدنيا لتعميرها، وفي هذه الفترة بالذات من
حياتنا يصبح للعمل فريضة لا يجوز ان نغيب
عنا لحظة واحدة. وجعل هو القول المأثور : « اعمل
لديك كذاك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كذاك
تموت غداً » ■



المصري

المصدر :

٢٢ أيار ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لم يطلق تهديدات والشرطة أمسكت بالجناق

بعد أن غادر الكاتب المصري نجيب محفوظ مكانه بحي القيسية متوجهاً لكاينو «المصر النيل» كعادته أسبوعياً، حيث ينتظره سرينوم ويخبره أن توجه لسيارة صديقه الدكتور شائم فخري الذي اعتاد توصيله، توجه له شاب اعتقد الكاتب أنه يريد مصافحته ولكنه طعنه عدة طععات في رقبته من الجانب الأيمن أحدثت تهكاً في الشريان الرئيسي وعده لوردة وشرايين أخرى، وقال الكاتب مياشيرة استشفى للشرطة المصرية حيث أجريت له جراحة استمرت خمس ساعات، كما تمت عملية نقل دم له بعد أن فقد كمية كبيرة من دمه، وبما



أثار اللقطة على حياة نجيب محفوظ كبير سنه ٨٢ عاماً بالاضافة لأمراضه بمرض السكر والضغط ويعرض بالقلب ولكن زائل اللقطة بعد تحسن صحته حديثاً. وفي وقت لاحق وبعد أقل من ٨ ساعات أعلنت الشرطة المصرية القبض على الجناة الذين قاتل انهم ينتمون للجماعة الإسلامية، ورغم أن أعدد لم يعلن رسمياً مسؤوليته عن الحادث، كما أن زوجة الأديب الكبير بكت تماماً ما تريد في الاعلام الرسمي عن تلقيه تهديدات. إلا أن بعض المراقبين يذكرون مواقف محفوظ من الخلافات مع إسرائيل من ناحية وقضية سلمان رشدي والتي تبين أن أياًها حاولت أن «تطري» بقرآن مطراي الأمر الذي أثار جدلاً كبيراً في حينه. ومن روية أخرى يذكر أن رواية «أول حارثاء لعمى الشبه» روايات الأديب «الغولي» تعرضت للمصادرة مبدئياً عند صورتها قبل ما يقرب من ثلاثين عاماً.



المصدر : **الأسرة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ أيلول ١٩٩١

الدكتور همام قائد فريق الجراحين

لم أر في حياتي مثل تلك

الطعنة

الزئيف أو على الأقل تقليله فاعلنا الشريان الموجود أسفل الترقوة اليمنى بمحس طبي ولقنا بعد ذلك باستئصال جزء من الترقوة المستعرض للفقرتين أعلى القطع لكي نصل إلى الشريان ثم قمنا بخياطة القطع بدقة وبإتقان تمت السيطرة على الحالة .

ويقول الدكتور همام إن الأديب الكبير نجيب محفوظ سيقضي بالمستشفى لفترة قد تصل لأكثر من عشرة أيام لأن الجرح كان خطيرا وقال إن

يصف الدكتور سامح همام الطعنة ومدى خطورتها قائلا .. بين الحرات العنق هناك شريان رئيسي يتصل بالقلب ويسرع خلال الترقوة المستعرض في كل فقرة ، الطعنة جاءت بين فقرتين حيث قطعت الشريان وأدى ذلك لنزيف شديد ومستمر .

ويستطرد الدكتور سامح قائلا : عندما وصلت إلى المستشفى كان الدكتور لعمدة البشري قد بدأ العملية بالفعل لكنه وجد الجرح عميقا والحالة خطيرة وكان أول شيء تفكر فيه هو وقف

الحادث لن يكون له أي تأثير على ممارسة حياته اليومية بعد ذلك وإن كان سيمنى من قصور ضئيل في الذراع نظرا لتمزق بعض الأعصاب إما الدكتور ظلمت نصار مدير مستشفى الشرطة فيقول إن الأستاذ نجيب محفوظ وصل إلى المستشفى بعد ثلاث دقائق تقريبا من الحادث ولقد استقبله المستشفى مثل أي حالة خطيرة وتمت له الاستعانة الأولية حيث دخل غرفة العمليات مباشرة .

أمينة طلعت



المصدر : الناشر الإبراهيمي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ جمادى الأولى ١٤٠٠

الناشر الإبراهيمي يضمنون على صحتهم

برفقة الناشر إبراهيم المعلم قام
فحص الطبيب نائب اتحاد
الناشرين الأردنيين بزيارة الأديب
نجيب محفوظ وكان ذلك في اليوم
التالي للحدث .. لم يستطع
الدخول إلى الأديب .. فكتب له
فحص الطبيب : شكك الله وأيقظك
نضرا وفشرا وعطاء متصلا
متجددا ونبراسا مضيئا .
وفي نفس الوقت وقت زيارتهما
تصادف وجود حسن الألفي وزير
الداخلية الذي طمأنهما على صحة
الأديب وعلى أن من فعلوا هذا
سينالون جزاءهم .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

أحمد الوائلي

التاريخ :

٢٠٢٠ / ٢٠ / ١٩٩٩

عندما قال الأستاذ :

أشعر بالسبور



د. إسماعيل عمر الخفاج

يرعونه يوجب إيقاظ حياته بأي شكل فلا يصح مطلقاً أن الرجل الذي كرمه العالم تكون نهايته بهذه الطريقة . اعود ولتحدث عن الساعات الأربع الحرجة التي قضيتها ككثيق عمليات إنقاذ حياة الأديب الكبير في دقائق كان الأستاذ الدكتور أحمد سالم همام استاذ جراحة الأوعية في غرفة العمليات وبدأ في محاولة إبطال النزيف الحاد وكان يساعدني في العملية الدكتور أحمد البشري والدكتور مصطفى الشريبي في نفس اللحظات كنت أتناقش مع د. عبد الحفيظ كتيب تخدير في نقل كميات الدم اللازمة لتعويض المفقود وكانت فصيلة دم الأديب الكبير بـ موجب وفي فصيلة تمثل ٩ ٪ من فصائل الدم أي أنها تعتبر نادرة ولكن بك الدم بالمستشفى قام بزيادة كل الدم المطلوب ولكن كانت هناك مشكلة أخرى وفي أي أنه يوجب أيضاً نقل دم طازج أي أن التبرع يجب أن يتم في لحظة إجراء العملية حتى لا تحدث مضاعفات

الأستاذ نجيب . لم أتد سوى لحظة حسمت بعدها أمرى . بدأت الناس تنتبه اقرب مني شخص وعرض المساعدة عرفت بعد ذلك أنه جمال منصور الشاهد الثاني في القضية طلبت منه الذهاب إلى المستشفى للإطلاع بما حدث وبالقصى سرعة أدرك العربة وبعث بها ثلاثين متراً إلى الخلف غير مبال بما قد أضرم .. وأخيراً يدى على رقبته الأستاذ نجيب محفوظ لمنع الدماء التي كانت تتساقط كالقفازة وألبد الأخرى على العربة وآلة التنبيه وأقبل أن أصل إلى بوابة مستشفى الشرطة كنت أصرخ عليهم أن الأستاذ نجيب مصاب .

يمكن التخييل طبيب / إسماعيل عمر الخفاج لمخصائي التخدير بمستشفى هيئة الشرطة والذي قام بتخدير الأديب الكبير نجيب محفوظ أثناء إجراء الجراحة له يمكن عن لحظة علمه بنيا الأصلية ويغفل . جاشي تليفون من مدير منوب المستشفى وكنت متواجدا بقسم العمليات في حوالي الساعة الخامسة مساءً وقال لي إنه قام إلى الأستاذ نجيب محفوظ مصاباً بجرح عميق في الرقبة وينزف كميات كبيرة من الدماء ، وكان يتصل بي من قسم الاستقبال ، أمرت حكيكات العمليات بتجهيز غرفة العمليات فوراً وخرجت لمناقشة حالة الأديب الكبير فوجدته جالسا على كرسي متحرك ولا يديه كلها تمسك باللوحة الأمامية من شدة النزف وأصبحت أن أصاب حالة الأديب النفسية في تلك اللحظة ، كان ينظر إلى الأرض في إسم شديد وكأنه يتسائل . هل هكذا تكون نهايتي ؟ أو - هل يكون لتخدير مواطن من بلدي في لحظة في الرقبة - :

المهم في منتهي السرعة وفي خلال دقائق كان الأديب يوقد فوق ترابيزة العمليات وتم تخديره كلها بالطبع كانت هناك مشكلات صحية لدى الكاتب الكبير أعلمها جيداً وتحتل تخدير مثل هذه الحالات به بعض الصعوبات أو المشكلات مثل كبير السن وتصلب الشرايين والسكر والعمليات الجراحية التي أجريت بالشرايين الأولى منذ سنتين في ليدى وكنت موجوداً هناك وقتها بصحبة شقيقي وأعلم كتيب تخدير أن هبوط الضغط أو ارتفاعه في المريض الذي أجريت لهم مثل هذه العملية قد يتسبب في حدوث مضاعفات خطيرة للمريض ، ولكن كان لابد من التدخل الجراحي الفوري لوقف النزف الحاد لانقاذ الحياة أي أنه من مثل هذه الحالات لا يرضع طبيب التخدير في الإشتياق لأي شئ واحد هو إنقاذ حياة المريض من الأخطار لا أي مشاكل صحية خاصة بالمريض فمن الممكن السيطرة عليها أثناء الجراحة . ولا أخفي مشاعري لقد فحلت من أول رولة أن الأمر فيه اعتدائه على حياة الدنيا وكنت أصعب في اعتياري أنه لابد أنه



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

أخبار ٢٠٢٢

التاريخ :

٢٠٢٢ ٢٠ ١١

بسبب نال كميات كبيرة من الدم الذي تم التبرع به منذ يومين أو أكثر لعلبت من السيد العقيد طبيب محمد الحسيني نائب مدير المستشفى المحصول على دم من متبرعين الآن قدم توقيعه على الفور . ولد نال إلى الأديب الكبير خلال الأربع ساعات وهي مدة العملية عشرة ثورات دم بخلاف المحاليل أما بالنسبة لحالة القلب والسكر فقد تمت بتوصيل أجهزة المونيتور بالأديب الكبير لقياس ضربات القلب والضغط ونسبة الأوكسجين وثاني أكسيد الكربون بالدم . وتم أخذ عينات لقياس نسبة السكر وتم ضبط نسبة السكر حسب نتائج التحاليل . وخلال أربع ساعات كاملة نجح الأستاذ الدكتور سامح همام في السيطرة الكاملة على النزيف والذي كان مصدره عدة شرايين ووريدة رئيسية في الرقبة وكان التمكن من هذا شئ بالغ الصعوبة . في الواقع وبعد انتهاء المعالجة لم أكن أصدق أننا نجحنا في أن نعيد بالأديب الكبير إلى بر الأمان لأنني بحكم عملي وخبرتي أعرف أن العدو الأول لطبيب التخدير هو النزيف الحاد ومطلوب متى أن لا أجعل ضغط دم المريض يهبط بصورة تهدد حياته أو تهدد عمل الأجهزة المتصلة للجسم كالمنخ والكلى والفضل كله يرجع في سجلته هذا بالإضافة إلى أن الحالة الصحية للأديب لا تسمح بحدوث أي عيب في الخسطة .

بعد انتهاء الجراح من مهمته كان على أن أجعل الأديب الكبير يسترد وعيه ويحصل الله حدث هذا وبعد الاطمئنان عليه تم إفاقة كان يتألم من آثار الإصابة والجراحة فتم إعطائه مسكناً فورياً حتى لا يتأثر بشكل هذه الأيام . وتمت نقله إلى قسم الرعاية المركزة لمعالجة حالته أولاً بأول . وأود أن أشير في هذا السرد إلى أن الإنكسالات الكبيرة والمتكاثرة لمستشفى هيئة الشرطة قد ساعدت بدرجة كبيرة في نجاح العملية .

طارق الطاهر



المصدر : **أخبار اليوم**

التاريخ : **١٩٩٤-٥-٢٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا تخافوا من الإرهاب ولا تمزنوا لما جرى

رئيس الوزراء ، وكلاء حسن الأحمي ، ساء مفعلا أثناء الحديث ، ولاحظت أنه يصاحبه باليسرى ورج صوته به من من حشيرة مفعلة . استعدت ما قاله الدكتور صالح همام عن تأثير الجناح الأيسر ، وحدث الأخطاء أثناء العملية تم إيمانهم بعد أن حرك الأطراف إثر امتثالها

بعد ظهر الإثنين كنت في غرفة الانتظار للعرض الثانية . كان مستشفى ، يلمس في السرير مرشدا قميص المستشفى الأخضر . كنت يده ، بدأ ميتسما . قال

• أنت رديت في الوجود •
دار حوار بيننا لشبه بالبرقيات . كنت حريصا ألا أطيل ويجوزي أكثر من تواتر مصادرات . وكنت حريصا أن انتقل إلى مشاعر الناس . خاصة البسطاء الذين سعى بينهم . وأحبهم . وغير عنهم

وكان حريصا على نقل تحياته للأصدقاء وتنبيههم أن ماهجري موجبة ضد حرية الفكر والإبداع . وقال إن المقصود أن نخافوا .. أن نقرب أصواتكم . قلت له أننا لا نخاف الإرهاب . ولينظرون إليها بالأ.

وعندما قلت له أنني لم أذهب إلى الجناحية إلا بعد شغلة قال

• لا يجب أن تنهض للعرض في غير الحضور . ولأنني أغرب علاقته وحبته لموااسيد الشهود . فقد لميت عليه ومشيت يومين على التوالى . خاصة عندما علمت مساء الاثنين أنه أرقض بسبب أحاديث أجرواها معه للتلفزيون في نفس اليوم

أيوم صـ : إرماء
أذكر في يده اليسرى في مظهركها . تلك اليد التي جعرت مبرا حديديا للإبداع العربي واليد التي كتبت التناهي والشمائيل وأزادت حلاوت . .. لمجد الدلد الدائم الذي لم أعده من قبل . فإفكر في وقوده في أيامه بعد التعاقب أنق أم سيبكت مع الظروف الجديدة . تماما كك تكيف مع ظروفه بعد أن نكل السمع وكل المصـ . مع علمي أنه لايفير عادات إلا مصعوبة شديدة

أطمح الآن بترك اللحظات التي لتحجبتا .. عندما صعبه كماندا . ونجوس خلال حوارى القاهرة القديمة . نسعى خلال الزمن العتيق

□ جمال الخطاطي

بعد قليل يدخل الدكتور أحمد صالح همام . وحل طويل القامة . غرقى المصـ . يقبض بالقفظة والإيمان . يحدثنا عن الجرح الذي يقليه لأول مرة في حياته . عن الضربة المصددة بدرجة عالية . عن شوايين الأستاذ المتصلية . يقدم إلينا صناعيه . خاصة طبيب التخدير النقيب طبيب أسامة عمر النحاس . الذي لم يتجاوز الثلاثين . يبدأ انصراف الحضور . أخروم كل كلاء حسن الأحمي الذي حرص على البقاء حتى اللحظة التي أخيرة فيها مدير المستشفى يتنقل الأستاذ إلى غرفة العناية المركزة . وواله استر به . وأنه هادي

• • • • •
بقينا أربعة . يوسف وصاد وممدوح الليلى . استماعت طرافات المستشفى هده ما بعد منتصف الليل . مشينا في الممرات الطويلة . لم تكن تعرف وجهنا على وجه اللغة . وكل الحال محوره ونفس مغادرة المبنى الذي يواد داخله الأستاذ همام مفعلا غرفة الانتظار . المكان أكبر من أن يوصف برفقة . عدة أسيرة ذات شكل معين . متجاوزة . يصل كل منها عن الآخر حلاوز من قماش . من خلال الزجاج رأيناها . كالي صاعطا بليبيين وممرضة . أحد الأطباء وضغ كمامة الأكسجين لفترة من الوقت . كان ممدوا على ظهره . يحمل براسه إلى الخلف قليلا . ورأيت الروابط حول عنقه . أبيض اللون . إنها اللحظات الأولى لمودة الوبي . كأي الجميع يتحركون في صمت . وحرص . يرفق اسك الدكتور يحيى سلامة طبيب الرعاية المركزة بدارمي . قال لي كل شيء يمشي بخير . وإننا أمام مداع الوقت الدرج أسرى يامل أن ينشئ بعد الشئ وسعوى ساعة

كانت اللحظات مثقلة بالعالمي . وكان يمتد مني إلى جسر قوامه ذلك الممر الطويل . وتلك السنوات الجميلة . وإيداعه العظيم . كانت الساعة تقرب من منتصف الليل عندما خرجنا من المستشفى . اتجهنا إلى ممره . التفتينا بنوجته وإينته . كان زرين الهاتف متصلا . من مصر . من العالم العربي . من المغرب . لكل يحلو أن يلمن .

• • • • •
التاء وجوزى . في المستشفى حرصت على أن أعرب رفاق ترواات العاصمة يارثيا . لاطسن من مدلت . طلي الهاتف . مصدري في التعرف على حالة الأستاذ . وكان كل شيء ينشئ من الأمور تمضي بشكل جيد . وعندما رأيت في التلفزيون أثناء زيارة



المصدر : **الديار**

النش والخدمات الصحفية والمعلومات : **الشاهد الأول ..**

التاريخ : **٢٢ / ١ / ١٩٩٤**

دكتور **فتحى هاشم**

طبعاً : كنت أتوقع

ماحدث

ياسر عبد الحافظ

— ولخدتني الحياة عشر سنوات كنت قد انتهيت من دراستي وتزوجت وكنت أنتظر أول مولود لي .. فترة مليئة بالقلق .. وعندما حدثت بدأت أبحث عنه مرة أخرى ولم أكن قد نسيت خلال هذه السنوات كان بداخلي الرغبة في الجلوس إليه .. وجدت في الاسكندرية أليسا في كازينو الشانزكريز في نهاية اللقاء الصيفي قلت له عاين التالي بك دائماً .. فوصف لي كازينو قصر النيل وبدأت من عام ٨٢ اخترت دعوته الأسبوعية إذا كان العام به ٨٨ أسبوع يمتلي ٨٨ شوة قد لا أستطيع حضور دوتين أو أربعة على الأكثر وبادة تكون ظروف قهوية لتي تمنعني عن الحضور .. كان ياتي سائراً على قدميه ويذهب في تاكسي أو تاتلي أبنه إليه أحياناً .. في أحد الأيام الشقية المصعبة تجرت واتصلت به هاتفياً لأعرض عليه أن أتي إليه لأخذه إلى الكازينو لكته ولشى ومع الحاضر وأمسسه أتي أريد هذا فعلاً والفق .. كنت كان هذا قيل حصولة على جائزة نوبل بهام .. كنت اجريه إلى أبنه قبل ميعاد الفتوة وأخذه إليها .. بينما يصطحبه بهد انتهائهما معاصب بشركة إسو اسمه زكى سالم .. وعندما يحدث طاريه لاحقاً كنا نوبل الأنوار .. وهو ازداد اعتماداً علينا بهد نوبل يوم عدى .. لا

كان يوم جمعة .. فاستيقظت وأدويت الصلابة في أحد المساجد القريبة من منزلي ثم أبيتعت بعض البشترات وتجهيت للبرنابج الذى تمودت عليه من مسول طرية .. ذهبت إلى كازينو قصر النيل عارة

الصباح الباكر في هذا الوقت يحمل رائحة الشتاء القدام .. الساعة التاسعة صباحاً أمام كورنيش النيل انتظرت الدكتور فتحى هاشم الشاهد الأول في حياتي إلا اعتاده على الأديب نجيب محفوظ قال إنه سيأته قادماً بسيارة ١٢٨ بيضاء لم يتأخر عن ميعاده .. جلس على المقعد المجاور له .. نجيب محفوظ كان يجلس بجانيه .. لكنها ليست نفس السيارة .. الأخرى مازالت تست التفتظ ومازال يسمى لأخذاً وهو يخالق باب سيارته وإثناء الدوخة السبية بينما قال إنه كان يتوقع لم يحدث لأديب نجيب محفوظ وكان يشعر أنه من سيكون معه ..

— علاقتي بنجيب محفوظ بدأت بالقرابة .. منذ منتصف الستينيات وعندما كنت طالبا بالجامعة كنت اقرا بنهم أشتار الكتب من علمونها لا أبقى في اسم الكاتب .. ثم بدأت اقرا لمؤلفين يهينهم لأديب منصور .. يوسف إدريس .. محمد عبد العظيم عبد الله ونجيب محفوظ وغيرهم من خلال قرايتي لروايات نجيب محفوظ وجدت نفسي مشدوداً إلى مقالات .. بدأت أبحث عنه حتى تكلفت الصعقة بهذا دون تدخل مني ..

شقاء اسكندرية ٦٨ :

— كنت في الاسكندرية وكان مسمى الدكتور محمد عبد الوهاب الذى كان يهديني في امياد ميلادى كتاباً للنجيب محفوظ .. كنا في القنطرة ووجدت أمامي الروايات الذى لعتنى لتمامه كان في زفة مع بلانته وكريمته كان مرتدياً معطلة للشفتى الشهير .. اقتربنا منه وحينئذ فحرب بنا تحدثت .. مه حوالى عشر دقائق لم نقابل عليه لأن أسرته معه .. دار الحديث حول روايات وكان غاية في اللطف والتهذيب ..



المصدر : البيان الأدبي

التاريخ : ١٩٨٤ - ٢٠٢٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتوجه إليه أحسنى كواب شاي أو أودخن سيجارة قبل التوجه لمنزل نجيب محفوظ . هو دائما يقول لي لاتصحبني إلى الكاريتو قبل الخامسة . بعد الخامسة ممكن .. لهذا ألق بغير الوقت قبل الذهاب إليه . جلست قليلا مع الموجودين نعيم صبري وأحمد سعيد وأحمد فهمي وسيدة تحضر التوبة منذ فترة قليلة اسمها ريم يقولون إنها دكتورة في العلاج الطبيعي توجهت بعد ذلك إلى منزله وكالمعادة توافقت أمامه أحيانا تنتظره بداخلها وأحيانا ألق أمامها هذه المرأة انتظرتني داخلها أدركت الراديو كان يذيع أغنية حديثة أوردته تتحدث فيها عن الليل والمشايق وحياتهم قلت لنفسني قليلا من الشاعرية قبل لقاء نجيب محفوظ .. رأيت يخرج من المنزل بابنتاه العريضة البدينة الصيني والقميص المنطق تحتها في الصيف يرتدي ألوانا فاتحة وفي الشتاء بفنجل الألوان الغامقة .. فزأت من العربة حبيته وفحت له الباب الآخر ليجلس بيديني . استكرت وتوجهت إلى اللقائية الأخرى وما أن تهبأت للجاس على مقعد القيادة رأيت شايًا ينحني علي غننت أنه أحد المعجبين يريد تصميبي .. لكن رأيت جسد نجيب محفوظ يهتز هذه شميدة انتبهت إلى أنه فعل شيئًا وخيل إلي أن الأديب الكبير قال أنه لكن في شموغ ودون أن ينحني جسده صرخت على الشاب .. انت بتعمل إيه ياسجنون !!

دفع عينيه إلي كان فيها الكثير من الشر والتوتر والتعهد وأسرع بالقرار .. كانت مطواة في راية نجيب محفوظ لم تشفق عنقه لحكم وجود لحم تخلفه .. انتزعنها وبدأ الدم يتدفق بدات أصبح تنازعني وغبتان الجري وراد الجاني أو انتاذ



الجامعة العربية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٤ - ٢٠٠٢

بيان « الاتحاد العام للكتّاب العرب الفاستيفيين » لدى إسرائيل »

« تلقينا بفنسي شديد الاعتداء الآثم على
الكتّاب العربي والمالي الكبير نجيب مطرقة .
أن قيد النذلة والجبانة التي اعتدت على نجيب
محفوظ كانت تهدف إلى اغتيال الفكر الانساني
التقدمي والشمع العربي والحضارة العربية
والاسلامية الرفيعة التي يمتلئها الكتّاب
المسلق .

ونحن إذ ندع ونحجب قوى الظلام والجهل
التي تتحدى على الفكر والفن .. على الكتّاب
والفكرين والفنانيين والمصحفين في مصر
الحضارة ، وجرائر المليون شهيد ، ونحوها من
تظلم الوطن العربي للعالم .. نرى أن هدف

هذه القوى الشريرة هو قتل الشمع العربي
وتعريب الطل ، وتضيق الوجه الفاضح
للحضارة العربية والاسلامية السامية .

ولا تنسى لصحفتنا واستلانا الكبير نجيب
محفوظ الشفاء الماثل والعودة إلى ممارسة
تشاطه الخبر ، فافتنا دعوى اخوتنا الكتّاب

والفكرين والفنانيين والمصحفين في عالمنا العربي
إلى التصدي لقوى الشر والجهل بدعوى هوانة ..

علينا ألا نصمت .. ولا نتراجع والا نلف
موقف الجيد وذلك كي نتنفس هواء نقيا ونحافظ
على الوجه الحضاري لامتنا العربية .

إن الكتّاب والفكرين العرب الذين خاضوا
معارك باسلة ضد الاستعمار والرجعية
والديكتاتورية والتخلف طيلة هذا القرن ان
يسمروا لقوى الظلام والارهاب في النجتم
العربي بتكيب العقل والفكر وتكسر اسفة
الاتحاد ويوقف مجلة التطور التاريخي .

الاتحاد العام للكتّاب العرب الفلسطينيين
في إسرائيل ،
تشرين الاول - ١٩٩٤



المصدر : **المسار**

٢٠٢٤-٢٠٢٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أساتذة الجامعات في مصر اعتادوا موقفهم ضد طغمة الارهاب الفادرة لذلك الصبي الذي لم يقرأ حرفا واحدا من أعمال فرحتنا ويهجتها نجيب محفوظ . والكلمات التالية للأساتذة الأكاديميين تؤكد ان المواجهة مع الارهاب ستستمر ولن تتوقف الا باقتلاع جنوره .

أساتذة الجامعة يواجهون

الطغمة الفادرة

وكانها قشاعة طفت عل عقابهم ولقوبهم
لطمست معالم الحق ومعالم نور الهداية

مؤيد الشخصية الإسلامية

ويقول الدكتور مصطفى استاذ
الادب الحديث بجامعة الاسكندرية :
جريمة بشعة تصدر من جماعات غم
مستولية ضد إنسان له في قلوب الملايين
مكانة سامية ليس في مصر او العالم العربي
ومعها . بل في العالم اجمع . انها قتل
الكلمة الشريفة والفكر المبدع والانسانية

متشقة في نجيب محفوظ الانسان الوديع
الذئب عف اللسان وعف اللحم

إن الجامعة تستكثر اعظم الاستنكار
هذه الجريمة لانها ضد كل تقاليد وعادات
الجموع المصري والعربي والاسلامي .. بل
الانساني ايضا لابد ان يكون هذا القاتل
جاهلا بكل هذه القيم والتقاليد .. وجاهلا
ايضا بفكر نجيب محفوظ الذي لم يكن في
يوم من الايام ضد الاسلام وضد كل معنى
سام فيه .. فهو من اعظم المؤيدين
للشخصية الاسلامية والمصرية والعربية .
ولهذا فإن من يظن ان نجيب محفوظ
بما اثبت حوله في رواية (اولاد حارتنا)
- على سبيل المثال - يمثل تيارا اعدائيا
او مناهيا للإسلام كسلمان ورشدي مثلا
فهذا لا يلائل إلا عل الجهل والسطحية
وانعدام الفكر .

مزار خديس

ويرى الدكتور طه وادي استاذ الادب
والثقافة بكلية الآداب جامعة القاهرة :
إن ما حدث لنجيب محفوظ يعد كارثة قومية
في حجم نكسة عام ١٩٦٧ .. لانه بنى مصر
هريا من الثقافة والحرفة .. واثر في وجدان
كل عربي ومصري ، ويرفع اسم مصر
والادب العربي بين الأرب العالمية بمصرله

طغمة في كتب النجوى

يقول الدكتور محمد صفي الدين
ابو المز .. في اعتقادي ان اليد الآتية
التي طمعت نجيب محفوظ لم توجه طمعتها
الفادرة الى نجيب نفسه . ولكن وجهتها إلى
التنوع والابداع والعطاء الثقافي . وينبغي
لنجيب ان يفخر بأن دماؤه التي سالت قد
كشفت طبيعة الفرد الذي يريد أن يقتل كل
ما هو إيجابي في مصر .

إن الجريمة الجذابة التي لقتل جريمة
موجهة إلى شعب مصر بأسره . وإلى كل
صاحب قلم حر . وإلى كل صاحب فكر
وعطاء . ومن أجل هذا فإننا نعلم دعوة
سريعة لضرورة المشاركة الجماعية
للتصدى لهذه الأيدي التي تشرب بسمه
نحت جنح الظلام .

فتاوة طمست نور الهداية

ويقول الدكتور علي الحفيدي استاذ
الادب الحديث بجامعة عين شمس ..
الخدمات التي اصبحت الآلة المصرية
كثيرة ولكن صدمتنا الكبرى كانت هي
ما حدث لنجيب محفوظ .. هذا الرجل
المثالي الذي يقدر حكمة وادبا .. كيف
يعلن ؟ فهذه الطغمة كانت موجهة لكل
المثقفين ولكل العرب .. لانه الرجل الذي
رفع رأس الادب العربي في العالم وجعله
مفروفا في جميع دول العالم .. رجل ادب
تذر نفسه للادب وليس عدائيا .. وشهوته
للإسلام يرقى فوق مستوى كثير من الطغام
ومن المثقفين في الدين .. فكيف يصعب
يطمعت في رقبته ليس هذا وحشية وجهلا
وحيدا وعدم فهم للدين .

ويضيف للمق حين سمعت الخبر من
إذاعة لندن صحت وانفجرت باللعنة على
هؤلاء الأتباع الذين لا يفهمون قدر
الرجال وما ينشأ بهم بلدهم ويهجهم ..



المصدر: **الجيش العربي**

٢٧ آذار ١٩٩٤

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لمنعة مؤمنة

ويرى الدكتور محمد زكي عثمانوي بكلية الآداب جامعة الاسكندرية: إن ما حدث لنجيب محفوظ طعنة كبيرة اليمة جدا في كرامة الانسانية وفي شرف الانسان.. فهذه الطعنة في الحقيقة لست قلوب الناس جميعا دون استثناء وتركت أثرا نفسيا سيئا في نفوس الناس، وما يمكن أن يوصف به أنه نوع من التردى في السلوك الانساني.

محنة من أجل الهوية

ويقول الدكتور احمد كمال زكي استاذ الآداب القاهن بكلية بشات جامعة عين شمس:

لم اصدق للمطلات أن احدا اعتدى على نجيب محفوظ.. اولا لوداعته بطيبته وحيه الشديد للناس. وثانيا لانني جعلته رمزا لصر المبدعة منذ عرفته وإلى أن فاز بجائزة نوبل عيورا بمحنة خفشتها تطهيراً لرميته الفذة التي حاول أن يلوئها بعض اصحاب النفوس الصغيرة خارج مصر.. والرمز لا يموت لأنه محفور في قلب مجتمعه الذي انبثق منه ووجوده في مشاعر الناس أيضا صامدا لا يخون ولا يداس.. كذلك لا يقصر وهي يصير بأجل قيم الانسان في افعاله العظيمة وباربع ما تلقى به امتنا وهي تكتب لروح لمحات تاريخها الحديث.

ويقول د. رمزي ميشائيل بمركز واثاق وتاريخ مصر المعصر: ومثل نجيب محفوظ، في تقويم الباحثين العلمي الهاد، المختصين بتاريخ المصالحات المصرية، رمزا للقيم المبرسومة المثقف، الملم بتاريخ الوطن وتطورات، القوامي بمنجزاته وكبرائه. ومن أبرز صفات كلمات الحب الصافي لهذا الرجل، والتميز الكمال لخصائصه، والاعلاص التام لثقافتنا ابلنا.

ومن هنا انبثق حرصه على التنبيه الى كل خطر يلم بالوطن، واداة كل عدل يشربه، في شعاعة مشهودة، واصرار متخفيق، رغم التهديد بقصف قلعه أو القصاص على حياته. وإذا كان ادب نجيب محفوظ قد أوصله الى المستوي الرابع الذي اعلمه العظيمة، فإن كتاباته السياسية، في تالي المثال أو السيد المصلي، بمران (وجهة نظر) في غيه، تمثل مستوى رفيعا من الكتابة السياسية.

سلامية سمعدي

على جائزة نوبل التي تعد وساما على صدر العروبة العربية.. ولذلك فؤن سلاح النفر الذي طعن به موجه إلى كل الشرفاء والابرياء.. وكل المثقفين ودعاة التنوير.. ولكن الله سلم وهذا يعني أن عنابة الله تحفظ «محفوظا» وتبلى أن تستباح حرمت هذا الوطن العزيز مصر.. التي احبها نجيب محفوظ وصور تاريخها

الاجتماعي والثقال وفي كل ما كتب وفي الحقيقة امثال نجيب محفوظ يحتاجون إلى أن يكونوا مزارات مقدسة يبع إليهم كل المثقفين وكل الراغبين في أن تنتشر الديمقراطية والعدالة والحرية في ارجاء الوطن العزيز.

الشيخ العاللي

ويقول الدكتور سعد ابو الرضا رئيس قسم اللغة العربية بكلية آداب بنها:

لاشك أن ما تعرض له الكاتب العاللي نجيب محفوظ يسه إلى كل المهتمين بالآداب والقصة لأنه عدوان على شخص فنان كبير خدم لغته وأديه خدمة عظيمة بتحقيق البعد العاللي للقصة العربية.. ويكن تمنى أن تنصر هذه الموجة العدائية ضد أمن الانسان وأمانته.. وأن يحفظ الله سبحانه وتعالى اصحاب هذا الفكر المتحرر الذي يستهدف خدمة الانسان العربي والانسان في كل مكان من خلال الكلمة الجميلة المعيرة.

الفكر والسلاح

ويقول الدكتور سيد حنفي عميد كلية الآداب - فرع بني سويف:

مصبية كبرى أن يحارب الفكر بالسلاح ومصبية اكبر أن يدعى أن ذلك يدافع الضيرة على الاسلام، فاللجزم لا يعرف شيئا عن الاسلام ولا شك أنه لم يقرأ روائع نجيب محفوظ.. لانه لو كان قد قرأها ما جرق علي أن يقبل ذلك.. وإنما هو مدفوع من اناس جهلة لا يعرفون الادب ولا يدركون حقيقة الاسلام.. سواء في مصر أو في بعض الدول العربية المتخلفة.



الكتاب الأدبي

المصدر :

١٩٩٤ ٢٠٠٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كانت محاولة اغتيال التي تعرض لها كاتبة تتحول إلى مشهد سينمائي مثير على غرار افلامه ، سواء تلك التي كتب لها السيناريو أو أخذت عن رواياته .. والسطور القليلة تتناول رحلة نصف قرن كان فيها الرجل نجما ساطعا على شريط السينما ..

نصف قرن من السينما

في أعمال نجيب محفوظ الواقعية والتي تعرضت للوضع الاجتماعي الذي يعيش فيه المواطن المصري المنتم إلى الطبقة الوسطى والهمم ..

تحولت كل روايات هذه المرحلة عند محفوظ إلى أفلام أول رواية قدمت كانت « بداية ونهاية » للمخرج صلاح أبو سيف .
تعتبر من أفضل المعالجات السينمائية التي قدمت لروايات نجيب محفوظ فلم يلجأ صلاح أبو سيف إلى إضافة مشاهد الأثر الجنسية أو اللص في حشد الفيلم بالراقصات والغرام كما حدث في أفلام لاحقة .

في المكسيك

وما يؤكد قيمة أدب نجيب محفوظ أنه يظل صالحا للتحويل إلى السينما دائما ويؤدي جديدة .. ولعوامل مختلفة فبعد ٢٢ عامًا .. أنتج في المكسيك فيلم من إخراج « أرندو ويسنت » مأخوذ عن رواية « بداية ونهاية » ويعمل نفس الاسم .. وقد اختار المخرج المكسيكي لورنسية أفاندا صفيحة السن وفازت عن الفيلم في مهرجان الفارات الثلاث العام الماضي بجائزة لسن ممتلئة رغم أنها اعتبرت أن نصيبه الصوري قد تفاوت عليها كثيرا ، وقال المخرج أن ما فعله صلاح أبو سيف يعد ملحة من كلاسيكات السينما المانية ولكن أجند وجهه توج بأكثر من جائزة عالمية في سان سباستيان وفرنسا أيضا .. وهو يبحث حقا عن رواية أخرى ولكن زلزال الحق لتتحول إلى دراما مكسيكية .

وإذا كانت رواية « القلعة الجديدة » هي بداية المرحلة الواقعية في أدب نجيب محفوظ

كانت تتحول محاولة اغتيال الأدبي المصري الكبير إلى مشهد سينمائي كبير على غرار افلام التي كتب لها السيناريو أو أخذت عن روايات أدبية له

« نقطة خنجر من الخلف من رجل بسيط ربما لا يعرف أدب محفوظ » ربما لم يقرأ له يوما لكنه لا شك قبل أن يعرف شريك القدر والمقد . شاهد افلاما خالدة ما زالت في ذاكرته هو وملايين المصريين تحمل أحزان والفراح وكفاح وتشجيع شعب ما يقرب من نصف قرن هناك آلاف الروايات ومئات الكتب والمبدعين ولكن السينما لها شريطها فليست كل رواية صالحة للتحويل
الصورية في روايات نجيب محفوظ هذا العالم الملم ..



وسر نجيب محفوظ هو تلك البساطة المستحيلة التي يتناول بها أبعاد الموضوعات السياسية والاقتصادية والدينية في رواياته وقصصه ومقالاته وذلك بسبب تسميته لتحويل أدبه إلى أعمال سينمائية ولكنها وصلت متأخرة عن عمل قدم له « بداية ونهاية » عام ١٩٦٠ للمخرج صلاح أبو سيف .. وهي رواية كتبها عام ١٩٤٩ . في الوقت الذي تعاطفت فيه

السينما المرحلة القروية عند محفوظ والتي مكنت بدايته الأدبية وضمت روايات تاريخية هي مصر القديمة . و « خمس الجنين » و « عيت الأفرار » و « وأمويين » و « ككاح خليفة » وهي روايات كان من الصعب تحويلها إلى أفلام سينمائية نظرا لما تحتاجه من إنتاج ضخم . ومع بداية الستينات وجدت السينما مشاكلا



المصدر: **الشمس**

التاريخ: ٢٠٢٠ آذار ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إلا أنها لم تعرف طريقها إلى الشاشة إلا عام ١٩٦٦ باسم «القاهرة ٣٠» وهي أيضا من إخراج صلاح أبو سيف والفيلم يكرر المخرج على شخصية محبوب عبدالديم الطالع الفتي الذي فقد أحسابه بالكرامة تحت وطأة الفقر ولا يجد مانعا من الزواج من أحسان عشيقته الشبا ليقيم وتلقته ومكانته

لم يلق أي فيلم في تاريخ السينما المصرية رفضا من الرقابة كما حدث مع فيلم «القاهرة ٣٠» فقد تقدم صلاح أبو سيف بقصة الفيلم للرقابة عام ١٩٤٩ ولكنها رفضت القصة ثم عاد أبو سيف لتقديم مشروعه للرقابة أربع مرات أخرى وكان في كل مرة يقدمه بمسوا مختلف حتى وافقت عليه الرقابة في عام ١٩٦١

أي بعد عشرين عاما تقريبا من إصدار الرواية والغريب أن نجيب محفوظ نفسه رفض القصة أيضا عندما كان رئيسا للرقابة بحجة أنه لا يمكن أن يوافق على سيناريو رفضه من قبل ثلاثة رؤساء وبعد ٢٥ عاما من عرض الفيلم ظهرت بيطاليا دراسة تقدم بها كواركو كيارنتين - مانت إيطالي بكلمة اللسان والأدب الأجنبية لمجلة فينسيا بيطاليا عام ١٩٩١ .

عن فيلم «القاهرة ٣٠» وقام الباحث بنفسه بترجمة اللغمة إلى العربية ونصحت قصة الفيلم وأهميته .

ومن الروايات التي قدمت على شاشة السينما أيضا .. «زقاق الحلق» و «الغريق» و «خان الخليل» وتأتي هذه المرحلة بتقديم الثلاثية وهي الرواية التي ختم بها المرحلة الروائية عند وكل هذه الأفلام باستثناء العسكرية لمخرج قبل انهربية وتأتي إنتاج العسكرية إلى سنة ١٩٧٢ وبعد عام ١٩٦٧ بدأت السينما تنهج إلى تسليع الناس .. فاجتاز الأفلام المأخوذة عن رواياته بعد النكسة خالية من المضمون والفكرة خالية من المعنى .. مثل «ميدان» لكمال الشحي عام ١٩٦٩ .. إنه انتهى الفيلم عكس ما ترمي إليه الرواية الأصلية .. ويعد جاء «السراب» و «الشمعات» و «ثيرة فوق التبول» و «صور ممنوعة» وكلها أفلام جاءت قبل نشر محفوظ وهي تمثل المرحلة الزمنية في أدب نجيب محفوظ .

وبعد عام ١٩٧١ اتجه بعض المخرجين لآمال

أهل رمسيس

حسين كمال وصالح الدين مصطفى وسعيد مبرق وأتروفتهم لتقديم أعمال فنية الفترة الفاصلة مثل «الحب تحت المهر» الذي قدم فيه حسين كمال نموذجا للشباب على النكسة وخلال حرب الاستنزاف واستطاع سعيد مبرق إحداث فجة كبيرة بفيلمه «المنبين» بما طرحه من فضائح وجرائم وهو نفس ما فعله حسام الدين مصطفى في «الضباط» واستثناء على يدوخان الذي كان مغلفا في تحويل رواية الكرك إلى فيلم سينمائي بين مراكز القوة .

استلج نجيب محفوظ غالب الحركة والاكشن ، لمكتبات الفترات ليقيم أعمالا جادة في مضمونها بينما سعى أشرف فهمي وإخوانه لاستغلال المضمون الجاد واسم نجيب محفوظ على الأعمال ليقدّموا أفلام أكشن خلاصة وإن كان الفيلم الجدة على يدوخان بعد أفضل الأفلام المأخوذة عن الحرافيش بعد ذلك استعمل كتاب السيناريو الاتجاه إلى قصص نجيب محفوظ القصيرة لتحويلها إلى سينما دلا في الالتزام بخط الرواية وإعائها والبناء للدرامي لها وللشخصيات .. مبدوا في أخذ قصص قصيرة من صفحة أو اثنين مما يتيح لهم حرية أكثر في ابتداء شخصيات جديدة كما حدث في الشريدة والشمائل يخط وفترات بولاق والخامسة وبنها الله والثرية والثرية وشهد الملك وجماعة الحرافيش وهي أفلام قدمت الفتي والطف والجديرة

توليفة السوق

وفي هذه الفترة ظهرت القوة وأهمية بين ما يقدمه محفوظ في رواياته وما يظهر على شاشة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٩٩٤ - ١٤١٦ هـ

التاريخ :

السببنا .. فقد سمي مخرجون لجمال اشرف
فهو واحد بين وخمسة كمال لاضافة توليفة
السوق اللازمة او الاستعانة بجهة ذات شسبية
جماعية تضمن النجاح في التباك وإن كانت
تنتقل إلى العوامة الحقيقية والسبب ان اعمال
نجيب محفوظ الادبية والسيميائية في هذه الفترة
كانت متنوعة في معظم القبول العربية بجهة انه
ايد في بعض ما كتبه انتقالية كاتب ديفيد وطالا
ان نجيب محفوظ مقلع من هذا الدور فإن أي
ماتج يتعامل معه يحتاج إلى ضمانات أكثر
لتنطية تكاليف النشر داخل مصر
وتلوث افلام هذه الفترة بعيدة عن روح
رواياته وإن كان هو بترأسه المعتاد حرص
دائما على التأكيد ان للكتاب ينتمي إليه ولكن
عندما يأخذ فنان ليعمل منه فليما له رؤيته
واسلوبه في الصياغة ولم يعترض ايها هل
مخرج أو فليما قدم عن إحدى رواياته بل حرص
دائما ان يقول انهم قدموا اصلا شسحق
التقدير .. ولم يستقره فليما مثلما حدث مع فليما
« نور العين » المأخوذ عن إحدى قصصه
بطولة فليما عبده وإخراج حسين كمال . وقد
اعتبر نجيب محفوظ ان هذا الفيلم تنويه
لاديه .

انتظار

باستعراض سريع لتاريخ نجيب محفوظ
وعلاقة ليه بالسببنا أو علاقة السببنا بانيه
فمن الملاحظ ان صناع السببنا في مصر كانوا
دائما يصلون متأخرين فلي الوقت الذي تصدر
ليه رواياته تدن مرحلة سياسية ووضعا
اجتماعيا يصيبه مصر .. كان المخرجون
يتممون الانتظار حتى تنفي روح السياسة
لاختيار هذه الأصايل وتقدمها في اعمال
سيميائية كما حدث في المرحلة القروية لدى
نجيب محفوظ والتي لتتقد فترة الحكم الملكي
وحال الطبقة الفقيرة ومشاكل الطبقة
الوسطى ..

نفس الشيء حدث بعد الثورة والوزيرة وظهور
مراكز القوى في مصر . قدم نجيب محفوظ من
خلال رواياته الرمزية نقدا لآلة الاحباط
العاملة في ذلك الوقت ولكن السببنا لم تحرق هل
تقديم هذه الاعمال إلا بعد حرب ١٩٧٢
وكما حدث في الستات والسبعينات .
انتظرت السببنا لقدم الثنائيات ورحيل
السلطات لتتقد هذه المرحلة بشجاعة . تحولت
قصة « اهل القمة » من مجموعة « الحب فوق
هضبة اليوم » والتي صدرت عام ١٩٧٩ إلى
فيلم سيميائي جرى عام ١٩٨١ وفيلم ايهب
إخراج هاني لاشين للمأخوذ من مجموعة
« الشيطان يعظ » وكان نجيب محفوظ قد كتب
هذه القصص قبل ذلك بسنوات وهي قصص
انتقد فيها فترة الانفتاح وبذلك كانت ثورة نجيب
محفوظ على المجتمع وأبعاده الاجتماعية
والسياسية دائما لسرع وأجرا من السببنا التي
كانت تتحسس طريقها للقد .



التاريخ: ٢٢ / ٤ / ١٩٩٦

على باب شقة الأدب الكبير محظوظ
توجد لوحة كبيرة كتبت بخط قريب من الخط
العربي بسيرة التلقّ بسم الله الرحمن
 الرحيم ، قل أعوذ برب الفلق
 و من شر عاصف إزداد وقت ، ومن شر الفتنة
 في الغدق ، ومن شر هائل إذا جدد ، صدق
 أم العيشم فاني سر كمال يستعجبه له الألبس
 الكبير أكتب من ذلك الشئ الذي حاده على يدي
 المحفوظ الإشرار

حدث الاعتداء على الاديب سجين معزول
وحس من جهتنا حاولنا تسليخ مهمتهم
خاصة ر انضمامهم بهذا الحادث كبر علم
يتلقوا لثقة الأحداث في اليوم الأخيرين
واستلوا بمثابة الحالة الصحية للاديب
وردود على المسؤولين وحل الشارة اراء
ما حدث

حدث الاعتداء على الأديب محيى محفوظ كان محل الاهتمام العالمى أحمد الإبراشى مدير المركز الصحفى للهيئة العامة للاستعلامات يقول ،



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

العدد :

● تناول الأديب العالمي نجيب محفوظ معظم قضايا مجتمعنا ومشكلات حياتنا المعاصرة في مقالاته . وناقضها بتجربته المعهودة وبموضوعيته الشهيرة ، ونشر اليوم مجموعة من مقالات حول قضايا التطرف والتدين والإرهاب وما يخص الإسلام والمسلمين

هكذا تكلم عن الإسلام والتطرف

● الأحراف الديني

منذ انهى اكتشاف قري الأيمن جماعة دينية مسعرة يقوم بتطهيرها أفراد شيوخ دينهم والأعراس ، ولقد لم تكن بعد قضية التطرف السكوتية وتطرفها ومضامها . إذن ، لا الأحراف في الحال الدين هؤلاء أن يشكل ظاهرة إيمانية . والأحراف الديني يشكل أساساً من استقلال مع من الأحراف الديني والدين عند الشباب ، فهو اتجاه نحو التطور والقيم من عالم يسوده الفساد والافتقار ، ولكن لم لا يجد الشباب ما يشبع روحانيته الخفية في التربية الدينية التي يتلقاها في مراحل التعليم المختلفة ، لم لا يجدوا في الأحراف والتطرف والفساد والافتقار من يتكلم عن طريق الله المنتهين في الساجد ويشتكي وسلكه الأخرى ؟

والحق أن المتطرفين لم يجدوا عند الله الصواب ما يشبعهم ويهدهم فسلوا على الطريقين من الشر والجهنم . وشكنا كثيراً نفوسهم يروح الشر والجهنم . وشكنا كثيراً أيضاً أن هذه الجهات لا تروي وشكنا كثيراً بنفس لها ، هذه بانفسها شيء ، لأنها نفس بشيئة وتعلم أشياء ، لأنها لم تجد بعد إلى التبع الصحيح وإلى الله الخفية شافية جميع الشباب .

ولا يجوز - في اعتقادي - أن يقتل بالتحقيق مع المجرمين والمضالمين لم تدينهم إلى المحاكمة ، بل يجب أن يجرى حوار بينهم

وبين رجال الأحرار . وأخبر من رجال التربية المسلمين عن الدينونة الدينية . لا يعني هذا أنهم محسب . ولكن للأفكار في صورة أسباب الأحرار . ولعادة الفكر في أسلوب الدراسة والوعي الديني والأحرار والدين والبرامج الدينية . وقد يتجنب الحوار من عوامل تخريبية أخرى خارج نطاق الدين وديانة . عوامل تخريبية الأحرار الانتماء الديني . والانتهازيات الدينية بين الكبار وأهماء القدرة الحسنة للزمان والمكان ، مما تشعير له أيدى الأحرار من الشباب ، ويهدهم لربوب الفعل والتفكير وتوجهات المصلح الإنكاري . وقد يتكلم الحوار أيضاً عن تجل هذه الصور الشباب الخفية كالخشب والسكر والسيف والذراع والبراقع والتلج والتجديد . وكيف أنه لا يسع للدين سوا ، في صورة الخاصة أو العامة . وكما استعملت - صوت الدين - السياسية والتفكير والتفكير والتفكير والتفكير السعيد أن الحوار الذي تفرقه سيهبط فيها لا شك فيه لجميع الأحرار ١٩٧٦ / ٩ / ٢٠

● كلمة حول الخدمة

القول للجنة التقصي الخاصة بالخدمة

الخلاصة ١ - أن اللجنة ليست ملابسة ، ولكنها لورية رايهم مدعوم بمصطلح مصير الزول على سبيلها الطريقة وعلاجه بالخروج القويمة ٢ - أنها دار تكن تشعير أن الأحرار هي تشعير القوى كرامة المسلمين وما عزازوه جيل جديد من تيد قيم وإتجاه إسلامية . هؤلاء أن تشعير الأحرار من فريق . والأحرار عن الفريق الآخر . ٣ - وأنهم يأملون أن الدولة التاج لا يتيسر إلا بعد تشكيلين مسبق . ٤ - وأنهم أيضاً أن الأحرار مسبقاً خدمة للمسلمين . ولكن الأحرار (المسلمين) خدمة لقوة الله . ٥ - التكون القوة الثالثة هي تيار ديني متحول . . وكيف أشكر في تطرف في بلد يعتبر أكثر الدمار بملاء الدين ؟ . لم أن الأحرار والمسلمين والتيار الديني المتطرف مسبقاً لقوة رابعة أو حالة مرضية حادثة ؟ لسال الله الكريم السلام والتأييد لكم . ١٩٨٠ / ١ / ٢٧

● الأحراف

أرجو أن تتلاق بين التطرف والأحرار . . التطرف يمثل طبع الغالبية المتطرف في الإيمان بالله عظمة ، تنبئ إليه السعادة الجميلة ، المؤسسة على العلم والأخلاق ، والمصلحة لأنها ولها للثبات والتقصي بالنفس في سبيل الله



المصدر : **الأسبوع**

١٩٨٠ / ٥ / ٢٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويسفر ، فحريه العقيدة مشروطة بعدم الاعتداء على الآخرين . وحرية السلوك مشروطة بأخلاق وقيم ، وحرية الاقتصادية بحاجة - أو يجب أن يجدها - عدم الاستغلال . وهكذا ، عدا حرية الفكر ، فإننى لم أستطع أن أقتنع بأنه يجب أن نضعها حدود . أو نقيدها شريطة . ذلك أن هدفها الأول والأخير هو الحقيقة . والحقيقة لا تتجزأ . ولا يفنى بعضها عن البعض الآخر . ولا يجوز لإنسان أن يستوطن بها ، وفي أساس حياته وبقائه وماله .

ولا يصح هذا بشيعة الحال إن الفكر الحر لا يضيق . ولكن لا سبيل إلى تصحيح الفكر إلا بال فكر نفسه . ولا يصل هنا لأي قوة خارجية . والتفكير مهمة شاقة ولماذا خطيرة . يتطلب صبرا وكثرا وعزيمة . فكل نتيج إلى ذلك بقلوب مصطفة . وشروط تصفية ؟ . ونحن ما زلنا نهدر الدماء . ونطريق وتطهيرات . ونلهث وراء اكتشافات . ولم نكد نسهم في الفكر العالي بشيء يذكر . لما أصدرا بأن نؤس بحرية الفكر ودعمها وإطلاقها ممن فيه أو شرط .

١٩٨١ / ٣ / ٢٦

● تجارب إسلامية

الفكر الإسلامي المعاصر حافل بتيارات كثيرة تتراوح بين المحافظة الشديدة والتقدمية المتقدمة . ولأما بين كثيرة خرج الفكر من حيز النظر إلى نطاق التطبيق والتجربة حتى تعاصرت تجارب شتى ما بين إيران وباكستان والسعودية ومصر وتركيا . منها السلفي والقوي والمعتدل

والطفاي . وكل نظام يواجه الحياة بمفهومه والفكرية واجتهادات متصديا لتحديات الحياة المعاصرة . اعتادا المزمع على التوفيق والنجاح . وسوقا يتقود النجاح لهذا التيار أو ذاك وفقا لما يحقق من نتائج ويحل من مشكلات . واعتقد أن نتائج هو الذي سيسود وينتشر . وأن يسود وينتشر إلا بشروط . منها أن يثبت أنه كفايا الحياة المعاصرة والقدرة على حل مشكلاتها . ومنها أن يحقق العدالة الاجتماعية والحرية الفردية والاجتماعية معا . ومنها أن يحترم قولا وفعلا حقوق الإنسان . وبذلك يحل ويصمم لإنسانية ونهضة مشكلات الانكسار الدينية والعنصرية والفوقية . ويتم ذلك كله أو بإطار من القيم السامية الخالدة والحياة الكريمة المتعاقبة

١٩٨٠ / ٨ / ١٤

الأعلى . أما الانحراف فهو الخروج عن الحدود مضطحا من انفعال اهرج قائم على الجهل . مسوق بالتضليل . متلفع إلى الآلى والدموان وأساس من المسئول عن الانحراف . فقتضى الظنون نحو هذا أو ذاك من الناس . ولكن الحق أننا مسئولون جميعا عنه بقدر مسئوليتنا عن الفساد المنتشر والمخاض السقيم اللذين يشكلان جدرا من الشر يتخلق الانحراف كره فعل له . ولذلك فالعلاج يوجد حين توجد مقاومة حقيقية وشاملة للفساد . وحين توجد تربية دينية صادقة . ودعاة تستلهم قلوبهم بحسب الله والإنسان . وحين يقيم الجور بحرية تسمح للشباب بالاختيار والمناقشة وتحقيق الذات في شروء النهار . وحين تغطي القوة الطبيعة في زمان عصر .

١٩٨٠ / ٩ / ٢٢

● المحرمون بين محمد عليه السلام وأبى لهب

تمتعت العالم الإسلامي بالعالم الهجوي الجديد ، وهو جدير بالتمتع لجلال الفكرى من تلمذة لهذه البيئة الروحية التي تتجوز في انحاء المزامية مباشرة ببيت جديد من ناحية أخرى . لما فيها ذلك لفظه يستحق الرأى والثناء لما يرتكز فوق أرضه من جرأته تتحدى مبادئه وتتحدى أخلاقيات . فقد أمر ابنه ما بالآخرة والجهنم . وهامهم يتقاسمون كالم متعادية . ويتقاتلون في الزمان الواحد ككواكب وقبائل .

وأمرهم بالشورى ، وهامهم حكاهم يستبدون بهم استبداد الزلاء بالأسرى . وأمرهم بالثمنان والعدل . وهامهم يستغل غشهم الظلم . وتمزقهم أطماع الأقوياء وامتنانهم ، وجنحهم على العمل والبطالة . وما هو الجهل والمرضى يحتاج اغنيبتهم السالحة . وشرفهم بحقوق الإنسان . وهامهم أصم على الآراء والمعتقد فيهم يطاردون مطاردة المجرمين . وأمرهم باحترام حقوق من يخالفونهم في الدين . وهامهم ذى الفتن تدمير في ديارهم . حقا إنها لصورة محزنة تدل مينا على عليه على أن كثرة من المسلمين يخلصون لأبى لهب أكثر من إخلاصهم لمحمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام . على أن الرسول قد علمنا فيما علمنا ألا ننزه أمام الناس . وأن الليل مينا يال فله نهاية . وأن الشمس مستشرق غدا .

١٩٨٠ / ١١ / ٦

● حرية الفكر

الحرية قبل مرموق لا ينشئ الإنسان عن التطوع إليه . حتى لتبدو المضادة لحياتها وكأنها صراع بين الضرورة وحرية الإنسان في الحرية بكافة مستوياتها . الفردية والاجتماعية والروحية . ومع ذلك فكل نوع من الحرية له شروطه وانضباطاته كي يطيع الإنسان



المصدر : **السياسة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ** : ١٩٩٢ ٢٠٢٠

عندما طلع العفريت لنجيب محفوظ

□ أحاديث البحر :

• النظم

اللهم ياذا المن ولا يمن عليه ، ياذا
الجلال والاکرام ، اللهم حبب إلى العیوب
الحضارة كما حبب التشیطان إليهم لئلا
السلح لیقتل بعضهم البعض ویکید بعضهم
البعض . اللهم اهل لبنان بطل ما فيه خير
لبنان كما اهتمهم الشیطان بارتکاب ما فيه خير
إسرائيل ياذا المن والاعنام اللهم اتع العرب
بإستعمار أموالهم في بلاد العرب بدلا من
استثمارها في بلاد الإستعمار ياذا الهداية
والارشاد . اللهم لئن موظفتنا أداب الدين
وأشرب قلوبهم كراهية الروتين لخدمة جمهورنا
المسکین یا ارحم الراحمین . اللهم اید لئلا
العزم والصنق في محاربة الاعمال ، فإنه یلهم
یتعجز انابيب البوتاجاز ولشعل النار في
المسائلع ، وتسمیم الابریاء من الفرحین . اهدهم
لتحریر الزناجر وإیفاة الضمان بإاتر العزيمة
في السراش . اللهم ساند لئلا العزم والصنق في
مطردة الفساد حتى لا یکرر الاعیبه في هیئة
الأرفاق والاتحاد التماثلی الزرانی . ونکرهم
بطولیات العتید ياذا العذاب الشدید . اللهم
نجنا من المستورین : فزهم یتقون بالفساد
والمسدین ، ثم یتوارون بجمید عن الریاء
فیستکون مع الشاکین ، وأنت بكل شيء علیم .
والله خفف عن عبادك في سماعت الحشر
الزیمة ، في یسائل المواصلات الشعبية ،
وطواریر الجمعیات الاستهلاكية ، ياذا الاطلاف
الالیة . اللهم اجعل انتحاباتنا حرة ، ومنابرنا
صافية في التجرع عنا ، ویمقراتنا نایة
واقیة . ياذا العدالة الریائیة . اللهم شد
فیفتك علی من یسرفون الجواهر ، ومن تشیق
منهم الجواهر ، وتلك كجواهر نادرها بین
الناس یا اهل الناس أعید به من الوسوس
الخناس الذی یوسوس لـ مصدر الناس من
البیة والناس . اللهم إن كنت کتبتنی في لم
الکتبه مهلا أو مسددا فی مسددا أو متلفا
تحمقنی محلا وذنونی مع الریاح ياذا الامنة
والفلاح .

صاغت من سر السميت الذي يلود به
الكتاب الكبير نجيب محفوظ انظ وقت ندوته
الاسبوعية مساء كل جمعة تكاروبو نصر الليل
فانركت ان البر يكمن في استقبال حجاز
واراده الفاض ان كانا اخر يحيى . ممتلنا
بشهوة الكلام من نفسه والتحدث حتى باسم
الأخوين .. متصورا ان قدراته التشيلية قد
استولت على جميع من حوله منذ ان سلط عليهم
القصة يصوره الأناقة
وليس المطروحين من نجيب محفوظ موقر
الرافض في صمت فاستمردها . وربما ترد
بعضهم الترفد عن المشاركة في هذا العرض
المسرحي الاسبوعي السخيف لكن المعلنين
من المفسر هو الرغبة العنيفة في الاختناز
على نجيب محفوظ الذي ارتبطوا به كاتبا عملاقا
ثم لسانا جام التواضع . شديد الحياة . بدون
ان يدري عليهم الكثير ..

والله في هذا التمسو ان نجيب محفوظ في
نوة سائل استيفانو بالاسكندرية يبدو كشخص
آخر .. منطلق في الطين مطبل في الجلسة مع
صحيه من رواد ندوته الدائمين وزورما
المطربين من امثالى .
واخر ندوة لسمعتي الحظ وحضرتها
بالاسكندرية بدت بلق واضح . فالمصاعة تحدث
السانسة مساء والاستاذ لم يعل لا في صاحب
الفندق ولا في مرسى البصر في الشوارع
الموازي للكونيتش الذي يقع فيه منزله .
وهرام يودهم فط مثل هذا التتخير . وبدت
الافكار والتساؤلات .. ترى ماذا يمكن ان يكون
قد حدث ؟ هل راحت عليه بومة ؟ ام خرج من
منزله ميكرا وراح يسبح في طريق اخر فطقت
عقله عن الخصوص في المود ؟ ام انه متنب
وتسن لا درى ؟

وعلى ردى مرجع الساعة تملكتنا القلق تماما
إلى ان جاء وصافق الجميع بداء من الدكتور
يوسف عز الدين عيسى إلى محمد الجمل
ومحمود حنفي وتديم تكللا الامريكى المستورب
ومحمود ستوك الذى يعيش في مصر منذ اكثر
من عام ويترك كمال نجيب محفوظ لانه يجمع
مادة كتال يصدره بالانجليزية عنه ، وكذلك
المستعربة الايطالية ميشا والاديب الطيب
الدكتور عماد ناشد . وأحمد ويان وصمد صالح
ابو بكر (من السكندريين الذين يترددون عليه
طوال فترة اقامته بالبحر) .

في هذه الجلسة الخمسة جددى الجالس
في رحاب نجيب محفوظ . وأذكر انه قال تم



مصطفى عبدالله

نحن معيش عصرا ممكنا لا يشجع على ادعاء الرواية وأن اللغزة هي أكثر الأشكال الفنية مناسبة له .

وكانت ميثا .. الإيطالية التي تعيش في مصر منذ سنوات طويلة قد نقلت إليه إحساسها بأننا أصبحنا نعيش في مجتمع لا يعرف التجانس ولا يحترم ماضيه بل لا يتأمله وهذا لا يعطي الفرصة لخلق اشخاص وراثية كذلك التي أبدعها نجيب محفوظ .

وحاولت ميثا أن تصوب مثلا بشأن التخليق وما عرف به من حرف تقليدية مدبرة أصبحت الآن تنقاد الأصاقل التي ميزتها من قبل . ويتلخص محمود حنفي الخيط ليقول لقد أدى هذا التلذذ الذي هو سنة من سمات هذا

العصر إلى ظهور شكل جديد من الرواية يمكن هذا التشطير نراه واضحا فيما يكتبه أدوار الحراط . هي كتابة أقرب إلى المصنفات التي تعطي معنى عاما عندما تنطلق إليها من بعد .. وتعلق ميثا بأن تأثير المجتمع العربي بالغرب هو الذي أوقعه في هذا التشطير .. ويعاد محمود حنفي القول بأن هذا الوضع جعل الجملة الطويلة الرسمية تتوارى بل وتختفي ..

يسود جو من القسوت يجمع يطرح هذا السؤال على نجيب محفوظ : هل أنت راض عن كل ما كتبت ؟

فيود : إن ما تشتره هو أحسن ما عتدي . ولا أحد يستطيع أن يتهمني بالاعمال .. ويسأله نعيم شكلا عن العمل الذي أحس بالارتياح بعد كتابته ..

فنجيب : بعد كتابة الثلاثية أحسست بهذا

الارتياح بل أحسست اسمي همدت وهدمت عملا نحو خمس سنوات

ويسأله الجمل والشهوة متى أحسست بها ؟ فيقول نشوة الادعاء أحسست بها بعد (النص والكتاب) ولمعلمة (الحرافيش) و (ليالي الق ليلة) . وهي أعظم نشوة ويسأله الطبيب الأدبي عادل تاشد استأثر نجيب ألم بزيارته الإحصائيات بالقروف بوياء الأستاذ نجيب بدم بالغ في البداية عندما كنت أكتب كل يوم لي عشرين ريال في ماجدوى ملقطة .

لماذا تنقل القرفة طيك . ما هذا النظام الصليبي ؟ يا راجل اتزل عيس ك شوبه لكنني كنت أصرف هذا القفوف في النهاية وأعرض على نفسي مزيدا من صرامة النظام والعمل حتى منتصف الليل .

ويسأل الدكتور يوسف عز الدين عن بلدنا لماذا لا يملأون الكتاب على أنه صاحب مهنة وأماذا لا تخضع الخسائر من مكاسبها كما يفعلون مع الثور .

نجيب : للأسف الأدب عندنا لا يعتبر مهنة واذك لا يعيش الكتاب ملكا كإبراهيم جوادني بعد حصوله على نوبل ويبيع ٢ ملايين نسخة من روايته (لوردي الذئب) أو (ملك الذئب) الأدبي عندنا طليبي .

محمود حنفي . الدكتور الرزاز رجع الفسارني عن المصنفات الفنية بما فيها الأسايل المكتوبة . وهذا الكبر تقدير منه للأدب يا أستاذ نجيب .

ريمووند سوك . تعرف يا أستاذ نجيب السيرة الذاتية طلت تملأ على الرواية في الغرب .

ميثا هذا له معلول خطير . الدكتور عادل تاشد يبدو أن الناس أصبحوا يودون القرامة عن الأدباء كشاعير . أكثر من القرامة لهم .

ريمووند سوك . في الغرب السيرة فن أدبي مستقل بذاته .

نجيب محفوظ : اعتقد أن سبب الإقبال على هذا أن الأدب الحديث أصبح أدبا معقدا غير مفهوم للقارئ ولا يعرف كيف يتعامل معه . أما (ليليو جراتي) أو السيرة الذاتية فهي مثل الروايات القديمة التي تختلف من الزمان والألفاظ . يعني كلام واضح عن حياة أشخاص . وعموما هذا يؤكد أن الأدب يمر بآزمة خطيرة ..



المصدر : **أسرة نجيب**

٢٢٢٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسرة نجيب محفوظ

تعرض لاضواء وتم نقله لمستشفى الشرطة
أهرونا إلى هناك على الفور ، ووجدناهم قد
انخلوه غرفة العمليات ..

نحمد الله

على كل شيء

ونكرر السيدة زوجته بشكل متتابع
يحمد الله على كل شيء .. فنحبيب لا يستحق
هذا وأنا لأفوض أموري إلى الله في هؤلاء فهم
لا يمكنون قلوبنا أو عقولنا أو حتى مشاعر وحسبنا
الله ونعم الوكيل ..

محمد الشحات

اليد الماهرة التي حاولت إيذاء والدي .. ماذا
فعل لهم ؟ !

وتدخل في الحديث السيدة زوجته وتقول
وهي تحاول أن تمنع دموعها من الانسكاب
لا أصدق أن هناك مترا بهذا الشكل .. ماذا
فعل لهم نجيب ؟ .. هل يستحق هذا منهم ؟ !
لهو رجل لم يسهل إلى أحد ، فهو مثل الإنسان
المسلم

وتعود زوجته لتقول عن اللحظات التي أعقبت
وقوع الحادث : " نجيب في مرعده حين
جاء إليه صديقه الدكتور فتحي هاشم وبجدها
بدقائق جاء من يخبرنا بأن الاستاذ نجيب

في اليوم التالي لوقوع الحادث الايام كانت
، لخيبار الأديب ، داخل شقة الأديب الكبير
نجيب محفوظ حيث حاولت زوجته وابنتاه - أم
كاثوم .. وفاطمة - إعادة شريك ماحداث إلى
الدواء قليلا ، تقول أم كاثوم لم يكن من عادتي
النوم وقت الظهيرة ، ولكنني في هذا اليوم مدت
لأنني أعرف أن والدي سوف يفرج كدفعت في
الساعة الخامسة والنصف ليذهب إلى كازينو
لمسور النيل حيث تدور الاسبوعية ، ولم أشعر
إلا بالودش وهي ترقظني لتخبرني بالكافرة
وتصمت أم كاثوم قليلا ثم استأنفت لملقة
حتى الآن لا أصدق ماحدث .. ولتعجب من تلك



المصدر : المسار

التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



القاهرة تطالب واشنطن تسليمها مفتي «الجماعة»

الشيخ عمر عبد الرحمن

المجلة - القاهرة

تتوزع القاهرة مطالبة واشنطن خلال الاسابيع المقبلة بتسليمها مفتي «الجهاد» الدكتور عمر عبد الرحمن المطلوب ضمن مجموعة أخرى من التنظيم شاركت في أحداث اليوم الشهيرة.

وذكرت مصادر سياسية في القاهرة ان مصر تنوي التحرك للمطالبة بتسليم مفتي «الجهاد» على مسارين احدهما سياسي والاخر امنى مشيرة الى ان القضاء المصري سيحدد مطالبته بالقبض على الشيخ عمر عبد الرحمن وإخضاره الى القاهرة لتنفيذ الحكم الصادر بحقه في أحداث اليوم.

وأشارت المصادر الى ان التحرك المصري بالمطالبة بتسليم مفتي «الجهاد» يتزامن مع قرب انتهاء سلطات التحقيق الفيدرالية الامريكية من تحقيقاتها في قضية تجيير ميني مركز التجارة العالمي في نيويورك والتي اتهم فيها المفتي.

وأوضحت المصادر ان القاهرة تنوي من هذا التحرك تسلم مفتي «الجهاد» قبل رياره الرئيس المصري حسني مبارك المرتقبة الى الولايات المتحدة بعدما نقل وزير الخارجية المصري عمرو موسى دعوة من الرئيس الامريكي كلينتون الى مبارك للقيام بها. وتوقعت مصادر

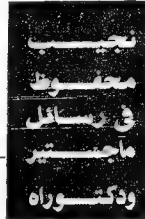
ديبلوماسية في القاهرة ان تتم هذه الزيارة قبل نهاية العام الجاري ■



المصدر : المسار

التاريخ : ١٩٩٤ - ٢٠٠٢ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تميز أدب نجيب محفوظ بثراء عالمه الفني، وتتنوع شخصيات وسير أغوار شرائح المجتمع المختلفة، وانغماسه في البيئة الشعبية.. كل هذا وغيره أعطى لأدبه مذاقا خاصا وخصوصية شديدة أملت له أن يحتل موقعا متميزا على خريطة الأدب العربي هذا الزمان والفنوع، والاهتمام بشرائح المجتمع والالتزام بقضاياها المختلفة. كان أيضا الدافع وراء اهتمام الدراسات العلمية بجامعة القاهرة المصرية بأدب نجيب محفوظ، ودراسته وتحليله، ووضعته تحت مجهر النقد. فأنشرت لنا دراسات ونتائج عديدة من الأهمية ما تتناسب مع مكانته وأدبه. نذكر قطوفا منها على سبيل التذكير وليس الحصر



من كل جامعات مصر

سامية سعيد

كما اهتم قسم الاجتماع بأدب القاهرة بأدب نجيب محفوظ لفقرته الفاتحة في تصوير أحوال المجتمع. تقدم الباحثة على إبراهيم علي بدراسة عنوانها (المراق الاجتماعي وازمة البرجوازية الصغيرة - تحليل سوسيولوجي

شريك في الرواية العربية

هذا فضلا عن يعني الرسائل الأخرى بكلية الآداب، جامعة القاهرة، التي اتخذت عنوانين لموضوعات مختلفة ولكنها اقترنت أجزاء منها لدراسة أدب نجيب محفوظ منها.

● رسالة الدكتوراه أعدتها الباحثة هبة وادي عام ١٩٧١ .. (صورة المرأة في الرواية المصرية). إشراف الدكتوراه سمير القلماوي. ومنها تتبع الباحثة مراحل تطور نجيب محفوظ منذ المرحلة العرونية وحتى نهاية الثلاثين وذلك من خلال التركيز على صورة المرأة وشخصيتها الأدبية

● وفي عام ١٩٧٥ نال الباحث محمود شريف درجة الدكتوراه في الآداب بدراسة (أثر التطور الاقتصادي والاجتماعي في الرواية المصرية). إشراف الدكتوراه سمير القلماوي. وفيها درس الباحث أثر التطور الاجتماعي والاقتصادي وكيف انعكس ذلك على المصالحين الروائيين من خلال مجموعة من الكتب من ضمنهم الكتب الكبير

● ثم رسالة الدكتوراه المقدمة من الباحثة هبة وادي عام ١٩٧٦. ومن إشراف الدكتوراه الرائد عبد المحسن هبة بدر بعنوان (الاتجاه

● في كلية الآداب بجامعة القاهرة تقدمت الباحثة سيزا أحمد فاسم عام ١٩٧٦ بدراسة في مجال الأدب المقارن بعنوان (الواقعية الدرسية والرواية العربية من ١٩٤٥ : ١٩٦٠ .. دراسة مقارنة تحليلية على ثلاثية نجيب محفوظ). إشراف الدكتوراه سمير القلماوي

● والمرأة الثانية. وفي نفس العام بكلية الآداب جامعة القاهرة. أتمت الباحثة بدراسة الثلاثية عند نجيب محفوظ فاعدت الباحثة جهاز الجبار الكبير رسالة بعنوان (ثلاثية نجيب محفوظ). إشراف الدكتوراه عبد المنعم تليان. وتناولت لجنة المناقشة من الدكتوراه تراحم عبد المحسن هبة بدر، والدكتوراه سيد حامد

● وفي نفس الكلمة أيضا. وفي عام ١٩٨٠ قدمت الباحثة، عبدة الله سمير اللبسي دراسة بعنوان (نجاح الشخصيات المثيرة في روايات نجيب محفوظ). إشراف الدكتوراه سمير القلماوي

محفوظ وأبناء العالم

● وفي نفس اللغة الفرنسية، بكلية الآداب جامعة القاهرة أيضا، نالت الباحثة سحر حلمي السيد درجة الماجستير عام ١٩٨٦ عن رسالة (شخصية الصوفى عند نجيب محفوظ ويزاك - دراسة مقارنة). إشراف جى بوديالي.

● وفي عام ١٩٨٧ ومن قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب، جامعة القاهرة وأدى مجال الأدب المقارن، أعدت الباحثة نعيم إبراهيم غراب رسالة ماجستير (تأثير ثلاث من الروائيين الإنجليز المعاصرين على بعض الروايات الرئيسية عند نجيب محفوظ



المصر : ١٩٨٤

التاريخ : ١٩٨٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرغم من عدم امتلاكه لأي من الأحزاب السياسية .. اللهم إلا ميل علماني للولع بحكم النشأة ، والبيئة والأسرة التي كانت ترى في سعد زغلول رمزاً للوطنية المصرية . كما ركزت الباحثة في دراستها على نشأة الرواية السياسية في مصر وتطورها ثم عالم نجيب محفوظ السياسي . واختيرا الفكر السياسي في روايته .. وانتهت إلى أن الرواية هي الفصل الأشكال الأدبية المصرية من نواحي السياسة .

البطل وتطور المراحل

● وكل البطل في روايات نجيب محفوظ .. هو عنوان رسالة الماجستير التي أعدها الباحث

محمود خليل في جامعة عين شمس عام ١٩٧٧ . وتناقشت لجنة مكونة من الدكتور عبد الناصر اللط ، والدكتور محمود الربيعي ، والدكتور عبد الفتاح اسماعيل ، لوضع الباحث لنشاط أبطال روايات نجيب محفوظ والمسلمات المصيرية لهم . وقسمتهم الفصية ، وكيفية التعرف عليهم . وعرض أيضا صورة لتطور البطل في الرواية الفنية في مصر قبل نجيب محفوظ

● وفي مجال الأدب المقلون بقسم اللغة الفرنسية بكلية التربية ، جامعة عين شمس . تقدمت الباحثة هيلانا سوريجال بدراسة (الاستقائي بين نجيب محفوظ وبامسيل بروس) (أوضحت الباحثة اشتراك نجيب محفوظ وبروس في دراسة الفلسفة والشغف بكتب التحليل النفسي

ومن الملاحظ أن اهتمام الجامعات الإقليمية بأدب نجيب محفوظ جاء أعلى من مثيلاتها بالقاهرة . ففي كلية الآداب بجامعة الإسكندرية ، وتمت اشرف الدكتور مصطفى هدانه نوقشت عدة رسائل منها

● أثر الصراع بين الانتماءين التراثي والحداثي في الرواية المصرية منذ الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٨٠ ؛ رسالة ماجستير من اعداد الباحثة سحر حسين شريف . وتتناول الصراع بين الرواية التقليدية والصيغة التي تدخلت المذاهب الأوروبية الحديثة بها . وأقررت جزءا هاما لروايات نجيب محفوظ التي تنتم بالرمزية خاصة

● أثر الشخصية في روايات نجيب محفوظ رسالة مكتورة من اعداد الباحثة نصر عباس . وتتناول النشاط الشخصيات التي ابتدعها نجيب محفوظ . أثبت الباحث أن نجيب محفوظ استطاع أن يمد هذه الامتلاك في المستوى الفكري والانتماء ، وإن يوظفها توظيفا بارعا في بناء رواياته .

الواقعي في الرواية المصرية) وفيها يدرس نشأة الاتجاه الواقعي من الرواية بعد الحرب العالمية الثانية

● رسالة الماجستير المقدمة من الباحثة جيهان عبد الخالق مصطفى عام ١٩٩٢ . من اشرف الدكتور طه وادي بعنوان (المكان في الرواية المصرية المعاصرة) . وفيها درست أثر المكان في بناء الرواية عند بعض الكتّاب المصريين . وفي بعض أعمال نجيب محفوظ المبكرة وخاصة الروايات التي سميت بأسماء الأعياء التي حدثت فيها

● ومن اشرف الدكتور طه وادي أيضا رسالة الماجستير (شخصية المهزوب في الرواية المصرية من ١٩٥٢ - ١٩٨٩) . من اعداد الباحثة مها مظلوم خضرم عام ١٩٩٤ . وفيها درست رواية الحرافيش

مصر وفنية القصة القصيرة

وتنص أيضا على دار العلوم بأدب نجيب محفوظ ضمن عنايتها بالأدب واللغة العربية . فنوقشت بها عدد كبير من الرسائل منها . رسالة الماجستير (الأسس الفنية لتطوير القصة القصيرة عند نجيب محفوظ) . من اعداد الباحثة حسن البنداري ، وحصل بها على تقدير ممتاز . وتتم الدراسة بالخصص القصيرة التي كتبها نجيب محفوظ بداية من عام ١٩٢٤ وحتى عام ١٩٧٧ .

ومن كلية الآمن ، جامعة عين شمس نكتفي بالعرض لرسالتين تناولتا أدب نجيب محفوظ هما :

● رسالة ماجستير بعنوان (مصر في قصص نجيب محفوظ . عصر مقليل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢) . من اعداد الباحثة أميمة محمد شندى ، اشرف الدكتور محمد عبد الرحمن شعيب تناولت الباحثة المرحلة التاريخية في أدب نجيب محفوظ مع تعريف للرواية التاريخية وأهم سماتها وأصولها . أسباب كتابتها . وكذلك أثر نشأة الكتّاب واتكاسها على هذه الأعمال . ثم تناولت

الرواية وقضايا السياسة

● أما الدراسة الثانية فهي رسالة ماجستير أيضا (الرواية السياسية في مصر . دراسة تطبيقية على نجيب محفوظ) . اعداد الباحثة منال ابراهيم غنيم . أوضحت فيها التزام الإديب نجيب بقضايا مجتمعه السياسية على



المصدر : الحبيب المصطفى

التاريخ : ٢٢ من شهر ١٩٩٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● وستناقش قريبا بنفس الكلية رسالة ماجستير - الفنون الأدبية وتوظيفها ابداعيا - للباحث اسماعيل شيخة ، رسالة - واقعية القصة المصرية وآثر الواقعية الأوروبية فيها - للباحث فردي أحمد خليفة .
وفي كلية الآداب جامعة الاسكندرية ، ومن اشراف الدكتور محمد زكي عثمانى نوقشت وستناقش رسائل عديدة منها ..
● ملامح نهار الوعي في روايات نجيب محفوظ .. دراسة تحليلية لرواية الستينيات
من اعداد الباحث عبد المطلب ابراهيم . رسالة ماجستير تناقش قريبا . وفي دراسة لتأثير الوعي في الادب الأوربي .. جلوه وواجهه والجوانب الذاتية فيه . كما تتبع الباحث هذا التأثير في ادب نجيب محفوظ من خلال رواياته الاجتماعية . ثم روايات مرحلة الستينيات التي تميزت بتغير اتجاهه .. حيث بدأ يعتمد على وعي الشخصية والمتنوع الداخلي لها .. ومنها روايات مبرابر ، الطريق ، الشملت ، ثلثة فوق النيل .

● ومن اشراف الدكتور محمد زكريا هتاني .. قدم الباحث محمد صاحبي رسالة الماجستير التي اعدّها (استلهم التراث في الرواية العربية المعاصرة) . ركّز فيها الباحث على أعمال الأديب نجيب محفوظ والأديب جمال البطلاني ..



عماد عزب

استاذنا العظيم نجيب محفوظ

سلامتك !!

في ١٣ أكتوبر عام ١٩٨٨ كنت أجلس بمفردي أمام التلفزيون لأشاهد نشرة أخبار الساعة السادسة وإذا بأول خبر أنيع هو فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل للأدب لهذا العام.

ووقع الخبر على كالقنبلة.. قفزت من المقعد ورحت أتأدى أفراد أسرتي الذين كانوا يجلسون في الغرفة المجاورة وأنا أصرخ دتعالوا بسرعة.. خبر مهم جداً، وجاء الكل يجري.. ماذا جرى !!

ومسح أن يمير عن فموم الراح
المصري بن يخاطب البشرية كلها.
واتشجرت شمكاتنا بلا حدود ..
تبادلنا القبلات والأحضان وكشنا
فرنا بهذه الجائزة نحن شخصياً وفي
غمرة الحماسة بحثنا عن ملجأ
وشربناها في صمعة نجيب محفوظ
وفي صمعة الجائزة وفي صمعة مصر
كلها..

ما كنت أتصور أنني أستطيع
أن أفرح كل هذا الفرح لما حدث لا

كان التلفزيون يبيع مشهداً
لنجيب محفوظ محاطاً بمند من
الصمغيين والمصورين وهو يرتدي
ملابس الغزل وسفيرة السويد
بالقاهرة يصافحه ويخبره بأن
الأكاديمية السويدية منحتة جائزة
نوبل للأدب لأنه أنتج فنناً ورائعاً
عروبى الطبع واستطاع بالقتدار

يغمسني على الإطلاق ولكنني كنت
أشعر أنني لست وحدتي الذي ملاه
الفرحة راسحت وحدتي الذي يجعل هذا
الإحساس الرائع فتقد كنت أدرك
تماماً أن مصر كلها نشوانة والواقع
أن نجيب محفوظ بالذات بحثي قبل
فوزه بنوبل كان محل حب وتقدير من
كل أفراد هذا الشعب الخيبي الذي
يعرف تماماً أقدار الناس فمن منا لا
يعرف سي السيد أو السيد أحمد
عبد الجواد ؟ ومن لم يضحك لي يعلق



المصدر :

رواية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٤ ١٢ ٢٢

١٩٩٤ ١٢ ٢٢

أسعدنى كما أسعد المصريين جميعاً هذا التقدير العالمى الرقيق بحصولكم على جائزة نوبل فى الآداب وهو فيما أعلم أسمى ما يمكن أن يصل إليه كاتب ومفكر ورائد ثقافى فى مكانته على المستوى الدولى وهو اعتراف متصف بما أثنى به قلمكم الموهوب المجتمع العالمى من قيم جميلة وأهداف سامية .
إن هذا التكريم الذى يحدث لأول مرة لأديب ومفكر مهنى هو تكريم لمصر التى اعطيتها ثمار فكر ونبيض قلبه وأجزلت لها العطاء .

الرئيس / محمد حسنى مبارك

الدالية واحداً من بناة الرواية العظام فى هذا العصر.

وإن كنت قد أثلت فى مصرية نجيب محفوظ فلأثنت أدرك جيداً أنه هو نفسه التمييز القيق من هذه المصرية وبالتالى لم تكن مصداقاً أن يبدأ مسيرته ذات الأبعاد الاجتماعية فى أرض الرواية برواياته وصحت الاقتدار، وفراديس، ومكاف طيبة .. إنها بداية لفنان يحرص فى أعماله مصر قبل أن يبدأ فخره فى مكينات واقدمه ولم تكن تفرقة مشاوية أن

يقدم لنا القاهرة الجديدة ليجد راحته داخل مصر العصر وليراجع الواقع الفاسد المتردى استشرافاً للذ غنما انطلقت الحاصلة تصدى ثواب ربابي للتخيير .. لم يكن نجيب محفوظ مرفهاً وإنما كان موحياً ثم تداعت مخاض الغالي- و-زمنى للقدرة والسرابة- و بداية ونهية وسرة لآخرى أقولها لا أعرف كاتباً حتى الآن مهن من الذرة المصرية ومناجها والمشارع التى كانت تصور بها عالمها عبر نجيب

أو حاول أن يقلده ولو مرة واحدة فى حياته كنوع من المزاح؟ من منا لم يجد نفسه يوماً بين سطوره كلنا كنا بين سطوره لأن نجيب محفوظ لم يكتب من يرح عاجى وإنما نزل إلى عمق هذا المجتمع وإلى قاعه المصيق ليقتد واقع مصر التى ذاب عشقا لها .

مصرية خالصة ومصر ونجيب محفوظ متشابهان.. مسيرة مصر شاسعة فى درب العفارة وأينها نجيب محفوظ مسيرته متصلة وممتدة ومتوقفة فى روحها ووجدانها .. كانت عشق الأول وهمه الأجد، وقد أخلص لفته الذى طرعه التعبير عنها بقدر إخلاصه لها بل كان هذا الإخلاص للفن وليداً شريعياً لإخلاصه للوطن .. لتولى ذلك فى رؤية إحتوت مصر تاريخاً وواقعاً، واحداً ولتختصنا للحلم ورفضاً للفرح واستشرافاً للغد .. فمرناه منذ جاء فى الثلاثينات من هذا القرن حتى الآن الفنان المبدع المجهود الذى يجهن دائماً فى أن يتجاوز كل شارب بلغه وكل مستوى حققه ورفقته المجدد الذى يبعد أرضاً غير مطروقة ويبدع فى الفن طرائف نابغة من مضمون أعماله ومتناسقة مع الرؤية التى تستهدفها . فهو فنان الأصالة والمعاصرة أين عراقية التراث والمستجيب لنبض العدالة وإنجازاته فى العدالة الشاذة والموقفة التى تقاس بها الآن قمة الرواية العربية رغم قيمة وعظمة بعض الأسماء فى مجالها مصرى و عربياً .

وسر طلمة هذا الفنان الخلاق الذى توجهته الدنيا بجائزة نوبل يكن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :



التاريخ :

٢٧ / ٢ / ١٩٩٤

محفوظة.. لقد أعطانا لما كنا نراه أمامنا عابداً وتلقائياً دلالة ومعنى وأبعاداً واكتشافاً ثم كانت الثلاثية الخالدة إنجازاً خارقاً في مجال الإبداع وترويجاً لقيمة الرواية العربية ومضى نجيب محفوظ يستوعب الواقع الجديد ويلوذه ويتزالي أعماله «اللس والكتابة» به والسمان والغريفه وشرة فخر التولي» و «ميراساره منبهاً يومى الفنان إلى الضطر» وتتلاقح رياح التغيير ويوجه الانفتاح ويغرز الواقع الجديد أنماطاً وسلوكيات وجيما وأم يكن نجيب محفوظ غائباً بل إن ثبوت أعماله تكشف وتفتن وتضرب وجعاً والحب فوق مضيق الهرم» و «الطيطان يحفظ وعصر الحب» وما إلى ألف كلمة ورايت فيما يرى القارئ والباقي من الزمن سامعة والماضي في الحقيقة وديم قتل الزعيم» وأخيراً «صباح الوردة» آخر أعماله المطبوعة تكشف عن مصر بكل محتواها.. بكل ما جرى لها وجرى عليها ولكن بشروط فنان يحقق لميته ويستعمل أدواته ولاشئ أبلى من الفن عندما يكن مقترراً.

المرأة في أدب

نجيب محفوظ

لعل من أبرز السمات الواضحة في أدب نجيب محفوظ اعتناؤه بشخصيات وإبراز المعنى من خلالها بشكل ملحوظ وواضح يتدرج تدريجياً واقعيًا حيث تعمق الشخصيات أفكاراً ومذاهب تنصب على الحياة وتظل الشخصية محيرة عن اتجاهها ومتغذة أسلوبها إلى أن يتصاعد الصراع فتتصاعد معه ثم تحدث مرحلة الاكتشاف والمقيدة وحساب المكسب والخسارة ولعل نجيب محفوظ من أكثر

كثابنا الذين لم يلجأوا للنهايات المفتوحة لرواياتهم فهو في معظم رواياته يتجذع والقارئ في جولة واضحة في دمايز النفس البشرية بحسب تفسير هذه النفس أو الشخصية الروائية في قنراتها النفسية إلى أن يصل بنا لعقدة الحدث ثم النهاية.

وشخصيات نجيب محفوظ دائماً تبعث عن الأمل الضائع .. عن هدف تسعى بجدي لتحقيقه فتختار طريقاً معيناً تسلكه لتحقيق هذا الهدف .. وشخصيات تبعث عن كل ما يطيرها معنى انتماؤها ومعنى وجودها بسبب استمرارها وإذا كانت بعض شخصيات تبدو سلبية فهي في الوقت نفسه تمثل قمة الإيجابية في سلبيتها هذه

مثلاً شخصية «أمينة» زوجة مكي السيد في الثلاثية تبدو

شخصية سلبية ترضى بما يراه لها ذلك الزوج الجبار ، هذا ما يعبر للوهلة الأولى .. لكننا لا ننظر إلى هذه الشخصية بعين من ظروفيها الاجتماعية المساهية لتكوينها لميزات سيدات كثيرات في هذا المجتمع الإقطاعي القديم كان يعيشون بفخسومهم الزوج ملكات متوجات في بيوتهم فهي ترى كسيدات كثيرات منتهى إيجابيتها في سلبيتها مع زوجها . عموماً فقد كان شكل المرأة في صورة أسنجة التي قدماها نجيب محفوظ في الثانية هو تسجيل تاريخي دقيق لمرأة الطبقة الوسطى في أواخر القرن التاسع عشر في مصر .

صورة أخرى إيجابية إلى أبعد حد وفي صورة الأم في رواية «مديانة ونهاية» تلك الأم التي حرمت في صامع ما لم تهرمه في خمسين عاماً

حيث حملت هم وعناء أسرة كاملة مات عائلها وزعم كل الصعاب تتحمل الأم وتتحدى المحن وتواجه الحياة في تطور رائع للأحداث بين كيف أن كل دولة مثل كل إنسان يمكنها أن تتحمل وتقف وتبنى مهجماً كانت العقبان .

وفي روايته «مكافح طيبة» قدم نجيب محفوظ دور المرأة بصورة مازلتا نشدها حتى الآن ذلك الدور الذي أماد لمصر أرضها وساعد أبناءها على استردادها من براثن الاستعمار وكيف أن المرأة تنمط في الملكة الأم كان لها كل هذا العقل

المخطط الراعى وكل هذه الصلاية وكل هذا الثمن فهي التي تلتقي في روح أولادها حب مصر وفي التي طعت شعبها النفاق عن أرضها وهي التي بعثت بحفيدها أرض مصر المختصبة تاجرأ ثم قائداً وكبير خططت لتسلك كأكبر عقلية حربية .. إن أما بهذه الروح وهذا العقل وذلك القلب هي التي تصنع التمسر .

وفي روايته «بيت الأقدار» ثيمة أخرى فريدة مختلفة فالأم زوجة الكاهن هي التي إشتطت الطفل وعربت به والمرأة الممرورة من الإتياب «زايما» هي التي ؟ إنتشلت من موت محقق وعربت به وبشرت له سبل الحياة حتى أنشأته في ظل زوجها طفلاً كطفل الأبناء وهي التي أغرقت حنانها فتشأ سليماً في نفسه وبرحه وهي التي منحت منه رجلاً قوياً شجاعاً سويًا إستحق أن يعطى عرض مصر ورغ أنهما لم تكن الأم التي أتيتها إلا لأن وجودها هو الذي كلال له الحياة والاستمرار .

وفي روايته «القاهرة الجديدة» يقدم نجيب محفوظ صورة الفتاة التي كانت لاتزال تخطو نحو الآتية



المصدر :

٢٠٢٢ هـ ١٤٤٤

التاريخ :

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

اليوم الحزين

وتنسى الأيام مسرعة .. ست سنوات على حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل .. وفي مساء هذا اليوم الحزين في الثالث عشر من أكتوبر عام ١٩٩٤ طالعنا مذبذب التلفزيون بوجه حزّن ليعن نيا اعتداء غاشم على هذا الأديب الكبير الذي قدم عصا فكره وأفنى سنوات عمره كلها في محاولة ثقيلة هذا الشعب الذي عشقه وفي إعلان اسم مصر التي ذاب فيها حيا .. وعلى قعر فرحتنا منذ ست سنوات كان فرغنا وحررتنا ... بلغت القلوب المناجر من هول الصدمة وارتفعت لكف الدعاء من الآلاف حتى البسطاء الذين سمعوا بالخبر بدت أصواتهم حزينة وهم يتساقطون لماذا هذا الرجل بالذات؟ لماذا نحاول أن نطعن القوافيع ونقتل العظمى ونقتل أعلى الرموز ؟

أي يد أظنه تلك التي امتدت لتطعن رقبة نجيب محفوظ وتدمي معها قلب مصر ؟ أي فئة ضالة استقصت أمام رجل تمدى الشمانين ولم يشفع له عنده ضمعه وكبر سنه؟ أي عقل جاهل متخلف وأي قلب أعمى البصيرة خطف لهذا العمل الإلهي البين الذي لا يقبل دين ولا أية ربه سناق سليم ولا يمكن أن يصدر إلا عن تفسيات مسمرة خفوة ماتت شمانينرا .. تقول مرة أخرى ألك سلطنة يا أديب مصر الكبير رغم حق العقدين

الجامعية يخطى تحفها المصاحب حيث كان تعليم الفتاة شيئا جديدا على المجتمع والمرأة في القاهرة الجديدة هي وإحسان الضحاه الفتاة الجميلة الفقيرة بنت الأسرة المفككة أخلاقيا ويا له من حظ عاثر وإحسان حاول أن تقاوم السقوط .. حاولت أن تحافظ على هذا الحب الذي جمعها بالإنسان الذي يحترم آدميتها ولكنها وجدت الكل يدفعونها للسقوط .. الأب بما يحملها من تقديس للعال واختار للأخلاق والألم الساقطة والحبيب الذي لا يملك شهر الشعارات والكلمات والقطب الرئانة وتسقط إحسان ضحية لعالم يدفعها دون إرادتها إلى حفلة الهلاوية.

وفي «زقاق الدق» يخطى نجيب محفوظ المرأة دوراً أساسياً مساوياً لدور الرجل تماماً حيث تشارك المرأة الرجل في كل شيء طموحه وسقوطه وتدينه ويأسه ففي الزقاق كسا في الحياة والمجتمع امرأة بجانب رجل قد تجره للهلاوية والنهابة مكملة فعلت

«حميدة» بأحلام «مياس الطوى» وقد جرحها هو لفضياع مكملة فعل مرشح الانتخابات مع «حميدة» فالرغبة لها طرقتان والفضيلة يقدوم على خدمتها طرقتان واللام تجرية بين طرفين والنهابة مكملة فعلت إنسان وكل ذلك عبرت عنه الرواية أمسق تعبيرا .

وتساقطت مسورة المرأة بكل أشكالها المختلفة في روايات نجيب محفوظ «السرايا» و«بين القصرين» و«قصر الشوق» و«السكرية» و«ديار نهابة» لتقدم رسداً حقيقيا لواقع المرأة خلال كل فترة من هذه الفترات وتضع مؤلفها في مقدمة صفوف أولئك الذين جروا عن المرأة كلحسن ما يمكن التعبير .



المصدر : **الأسبوع**

التاريخ : **٢٢ - ٢٥ - ١٩٩٤**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخبار العالم

محاكمة ٨ ارهابيين اول نوفمبر في الاعتداء على الاتوبيس السياحي بالهرم

كتبت خديجة عفيفي :

انعرض من الحاق الضرر بالدخل القومي الناتج عن السياحة الاجنبية في البلاد بارتكاب جنائات التي تعد واستعمال القوة والصف مع رجال الشرطة لحملهم بهم حق على الاشخاص عن أداء أعمالهم الوظيفية والتزوير في محرمات رسمية وحياة المرفقات والأسلحة النارية والتخاير بغير ترخيص بقصد استعمالها في نشاط يقل

حدثت محكمة استئناف القاهرة اول نوفمبر لثاء ٨ ارهابيين في قضية لثاء ٢ عبوات ناسفة على اتوبيس سياحي بتهور امام الدائرة الرابعة بمعهد امن الدولة العليا طوارئ بالجيزة .

كان المستشار بقاء العربي النائب العام قد احال قرار الاجالة الذي اعدته نيابة امن الدولة العليا للمحاكمة بوجه الارهابيين عربيات الاعداء والاشغال الشاقة المؤبدة والمراقبة والسجن والارهابيين الثمانية مع ' حمدي كامل السيد وعمر احمد الزيات وابو العلا محمد عبد ربه وادم عبد القصور السيد ومحمد ابراهيم ابراهيم وجابر فارس عبد المجيد سليمان وطارق عيسى ابو المزم ومحمد احمد محمود .

وجهت النيابة التمهين لهم الاشتراك في اغتيال جنس

بالامن والنظام العام والاثلا عددا للمعتولات العامة والخاصة .

وكان عناصر الارهاب قد قاموا باقتاء ٣ عبوات ناسفة على الاتوبيسات السياحية الا ان سائق الاتوبيس اشعراف بعبدا عن موقع العبوات فلصيب عدد من الصاعدين مشتاقا تسارعت من العبوات المنفجرة . وبعد تنفيذ جريمتهم حاولوا اغتيال جنس من الشرطة مما خالده الدب حسني حذوري وسلمان حسنين عبدالله .



المصدر : **الجيش العربي**

٢٢ شهر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من نجيب محفوظ إلى أدباء مصر

وجه الاديب الكبير هذه الكلمة إلى الأدباء المصريين الذين احتشدوا مساء الخميس الماضي في مسرح البالون في مؤتمر ضخم لإعلان صوتهم المذوي ضد الإرهاب والقطة .

يقول الاديب الكبير :

أقول لكم يا أحبتي ، يا أصدقائي الأعزاء ، إن دمي فداء لمصر ، فداء لهذا الوطن الذي يشرفنا جميعاً أن نضحي من أجله ، لقد عشنا من أجله ، وكتبنا من أجله ، وعبرنا جميعاً عن شعبنا الطيب النبيل الذي أمدنا بطاقات الابداع ، وكل ما هو انساني ونبيل .
أقول لكم إن الطمعة التي سددت إلى ، إنما قصدوا بها الفكر ، والادب ، والمثقف ، سددها إلى كل من يمسك قلماً أو يضيء عتمة بالفكر والعقل . ومن الحرام أن نفرق هؤلاء المثقة بالاسلام من قريب أو بعيد . لقد اغتالوا من قبل رموز الاسلام وشيوخه الاجلاء ، وهددوا علماءه ، والآن يستهدفونكم انتم يا من تمثلون ضمير هذا الوطن . إن وقفتمكم الذبيلة الشجاعة في وجه الإرهاب المستتر بالدين إنما هي دفاع عن مستقبل وطننا وأمتنا وكل ما تمثله من قيم ..
قلبي معكم ومع مصر العظيمة التي تقدم من أجلها أعمارنا عن طيب خاطر .. اشكركم والله بوقفكم ..

نجيب محفوظ



المصدر : كتاب ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٢٠١٩

قصة مصرية

سان الخليل

يقيم : سيد قطب

من المقارقات التاريخية ان سيد قطب الاب الفكري لكل حركات التطرف والعنف ، هو أول من قدم نجيب محفوظ إلى الحياة الأدبية وأول من اشداد به كان ذلك المقال في عام ١٩٤٥ ، ظهر في مجلة الرسالة العدد ٦٥٠ ، وكان سيد قطب وقتئذ من أبرز الشعراء ونقاد الادب .



ليس في القصة كلها صنب ولا بريق .. إنها خلو من الانشاعات الذهنية والأفكار الكبيرة ليس فيها ، لافتة ، واحدة من اللآلئ التي تستوقف النظر . ومحيطها ذات محيط عادي . وأحداثها وموادتها مما يقع كل يوم في لوساطنا المصرية العادية . اللهم إلا تلك الغارات الجوية التي روعت بعض المدن في زمن الحرب والتي روعت أسيرة « أحمد الددي عاكف » فإزعجتها عن حي السكاكيني الذي استوطنته زمناً طويلاً ، إلى الحي الصيني وخان الخليل . لتكوين في مناجاة من الغارات في حمى ابن بنت رسول الله :

لقد كان « أحمد عاكف » وهو يعمل عبء الأسرة بمرتبه الصغير ، إذ هو موظف بالتكنولوجيا في قلم المحفوظات بوزارة الأشغال ، كان قد انقلب قلبه وطوى أحلامه ... لم يفكر في الزواج ولم يعد يطمح إلى الحب ، أو إلى الشهادة العالية . لقد وقعت أياها للعواقل المظلمة والعدوية والعلمية ، فاستوى على نفسه واستراح إلى الواسي بمد الفشل المكور : وقد ترك هذا الفشل في نفسه مرارة لا تسمى ، ولون شخصيته تلويها معيناً ويس لها عيوباً شتى . ولكنه وقد عجز عن الطموح جعل العزوف عن الطامح سلوته ، والترفيع عن الوسط طمعه وأوى إلى مكتبته وكتبه . وهي ملكة تمثال جيلا مشى ، وتعرض مباحث قديمة لا صلة لها بالحاضر وما فيه ، فزاد هذا بعداً عن الجيل ، وإيقالاً في التاريخ :

وحينما انتهى من تعليم لحيه الصغير تعليمياً عالياً كان قد ناهز الأربعين كان قد شاخ . فحس أن الأوان قد فات ، وسار في طريقه يقطع الحياة كالأجور المسخر . متطاولاً على نفسه ، وقد أورهق الفشل والحرارة طبع التردد والخوف والحذر من كل خطوة إيجابية فهو يعيش في داخل نفسه عاجزاً عن تحقيق تصوراتهِ وتبسيم خيالاته .

ولكن القدر الساحر لا يدع الناس يستريحون - ولو راحة اليأس المروية - إنه يطلع على هذا الكول - كما يسمي المؤلف - بوجه جميل يلوح له في البقعة المقابلة . إنه وجه فتاة صغيرة لا تزال طالبة بالمدرسة . إنها تصلح أن تكون ابنته . ولكن هذا الوجه يسم له ، فيثير في نفسه كوامن الشاعر الناشئة ، على حين يدركه حذره وتردده ، ويخجله من غرق السن الصحيح .

هذه هي القصة الثالثة للمؤلف الشاب ، سبقتها قصة « رادوبيس » وقصة « كفاف طيبة » وكتابعاً قصتان معجبتان مستلهمتان من التاريخ المصري القديم . ولكن هذه القصة الثالثة هي التي تستحق أن نقدر لها صفحة خاصة في سجل الأدب المصري الحديث ، فهي منتزعة من صميم البيئة المصرية في العصر الحاضر : وهي ترسم في صدق ودقة ، وفي بساطة وصدق ، صورة حياة لفترة من فترات التاريخ المعاصر ، فترة الحرب الأخيرة ، بغاراتها ومشاقها ، وبيئتها وملايساتها : ولا يقلص من دقة هذه الصورة وعنفها أنها جاءت في القصة أطواراً لموادتها الرئيسية ، وبيئة عاشت القصة فيها .

ولكن هذا كله ليس هو الذي يقتضي الناقد أن يفرده لهذه القصة صفحة متميزة في كتاب الأدب المصري الحديث .. إنما تستحق هذه الصفحة ، لأنها تسجل خطوة حاسمة في طريقنا إلى أدب قومي واضح السمات متميز المعالم ، ذي روح مصرية خالصة من تأثير الشوائب الأجنبية - مع انتفاع بها - تستطيع أن تقدمه - مع قوميته الخاصة - على المائدة الطويلة فلا يتدغم فيها ، ولا يفقد طابعه وعنوانه ، في الوقت الذي يؤدي رسالته الإنسانية ، ويحمل الطابع الإنساني العام ، ويساير نظائره في الأدب الأخرى .

وهذه الظاهرة حديثة العهد في الأدب المصري المعاصر ، لم تبرز وتتضح إلا في أعمال قليلة من بين الكثرة الغالبة لأعمال الأدباء المصريين ، وهي في هذه القصة أشد بروزاً وأكثر وضوحاً فمن واجب النقد إذن أن يسجل هذه الخطوة ويذكرها .

*** وبعد ، فقد كنت أريد أن أوضح أمام القارئ مخلصاً للقصة بعينه على تتبع السمات الفنية فيها ، ويشركه معي في تحليل هذه السمات ولكن القصة بالذات من الأعمال الفنية التي لا يسيل إلى تلخيصها ، وحين تلخص تبدو ميلاً عظيماً خالياً من الملامح والقصص التي تحدد الشخصية ، وتبرز مواضع الجمال والقيح فيها .. فلا مفر إذن من الحديث العام عن القصة دون الدخول في التفاصيل إلا بمقدار .



المصدر : **قصة أوامير**

التاريخ : **١٠ - ١١ - ١٩٩٤**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طريقه المباشر في شع ما حذر ولا تردد .
ويقطع الطريق الذي اتفق لخواه في قطعه
اشهراً ... في يوم او يومين فيقتل ويصبح
حبيباً ومحبيباً . ولغداً من أسرة
الفتاة ... ولخواه يتطلع إلى هذا الانقلاب

حياته هذه الأسرة وجرحها واحداً
واحاديثها هي محور القصة . وقد ادار
المؤلف حول هذا المحور حياة أهل القاهرة في
هذه الفترة من فترات الهول أيام الغارات ،
فعرض منها لوحات بسيطة صادقة تشبه في
بساطتها وصحتها فطرة هذا الشعب الطيب
الفك المؤمن المستسلم للقدر ، المتأثر بشئ
الخرافات والدعيات . ومن بين الصور التي
عرضها صورة مقامي خيال الخليل
و غرزه . أيضاً . وقد حوت أشكالاً
وشخصيات لم تكن لتنتج إلا في مثل هذا
الحي الغريب حقاً : كما رسم صورة مقامي
حي السكاكيني و شاله . الشبان فيه
وسجل لطوار القمارين ومجالسهم رسماً
قوياً لا جو مزيج من الجد والدعابة !
ولقد كان هذا الاطار من مكمالات
الصورة الأصلية كما كانت الريشة في يد
المؤلف ملحة بيضاء ، فوفيق في إبراز الملاح
والقسيمات الجزئية ، وسابير الحياة مسابرة
طبيعية بسيطة عميقة . منتفعا إلى جانب
مهارة الفنية بمباحث التطليل النفسي دين
أن يطفى تأثره بها على حاسته الفنية
الأصلية . وعاشت في القصة عدة
شخصيات من خلق المؤلف لا تقل أصالة

طريقه المباشر في شع ما حذر ولا تردد .
ويقطع الطريق الذي اتفق لخواه في قطعه
اشهراً ... في يوم او يومين فيقتل ويصبح
حبيباً ومحبيباً . ولغداً من أسرة
الفتاة ... ولخواه يتطلع إلى هذا الانقلاب
في دمهنة بالغة ول في ألم كبير وفي بأس
مزير . وفي إعجاب كذلك بأخيه الجسور !!!
ويبقى الشاب مع فتاته أويقات حلوة .
يسكران فيها بكأس الحب الدوية .
ويطفئان معا لهطل زهرات الحب
الجميلة .. وذلك ويشاء يضرب القدر ضربة
الأخيرة ، فيعرض الشاب المغامر بالأسل
نتيجة لأفراطه في الشراب والمقامرة مع رفاق
حي السكاكيني . ولكنه بمعنى في استهتاره
ثقة بشبابه ، وتحمية أن يعلم الناس
بمرضه ، وأن تعلم من الناس خاصة هذه
الفتاة :

وفي اللحظة التي يلمس الحب الحقيقي
قلبه العايد ، فيعجزه جدا . ويتوجه إلى
اتخاذ خطوة عملية حاسمة تكوّن الإقرار قد
ضربت ضربة الأخيرة فيستشري انداء
في الصدر المسلول . ويذهب الشاب بعد
لياليات مبرية من الضنى والذئاب . وبعد
أن تبيّن أن فتاته الحبيبة تشفى منه العدوى
ملا تراه

ثم تغادر الأسرة الحي في النهاية ..
تغادر وقد فقدت الشاب المصيرح الفتى
الجرى . وقد انطوى قلب عاكف على جرح
جديد بل على جرحين في جرح . والإقرار

وتعشى الأيام وهو في شغل معقد مقيم
بهذا الحادث الجديد الذي يهز كيانه
الضعيف هذا عنيفا متواصلا بين الاقدام
والاحجام . ويبدع المؤلف في تصوير شتى
النوازع والاتجاهات في هذه النفس
المعقدة . وفي نفس الفتاة الصغيرة تلك
الانثى المهية لحياة البيت والزواج .
وفي اللحظة التي يكاد يقدم فيها على
الخطوة العاسفة في حياته . وقد تددى قلبه
الجاف . وترعرعت البثور المظورة في
أعماقه تحت اكاداس الياس والفضل
والتردد .. في هذه اللحظة الحاسمة يسفر
القدر سحرية العايد فيطالع له في الميدان
مافسا ثوبيا لا يملك منافسته . بل يملك
حتى أن يشفى منه بالحقد عليه . إنه أخوه
وربببه . رشدي عاكف . لقد نقل في هذا
الوقت من فرع بنك مصر في اسبوط إلى
المركز الرئيسي بالقاهرة . وأنه لا يعلم من
امر أخيه الكبير شيئا . إنه شاب جسور
مغامر بل مستهتر . حار العاطلة لا يعرف
التردد ولا الحذر .. إنه الوجه المقابل
'صورة أخيه .
وفي اليوم الأول . يلمح الوجه الجميل
فيستهويه . عندئذ يسلك إلى قلب الفتاة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٢٢ سنة ١٩٩٤

التاريخ :

عن نظائرها في الحياة ! ولكن ليست المهارة الفنية في التسلسل القصصي ، والبراعة الصادقة في رسم الشخصيات والدقة الثابتة في تتبع الاتصالات . ليست هذه السمات وحدها هي التي تعطي القصة كل قيمتها إن هناك عنصرا آخر هو الذي يخرج بالقصة من محيطها الضيق ، محيط شخصياتها المحدودة وحوادثها المحدودة في فترة من فترات الزمان إلى محيط الانسانية الواسع ، ويوصلها هناك بدورة الفلك وحلبة الأبد ..

إنك لتقرأ القصة ثم تطورها لتفتح قصة الانسانية الكبرى . قصة الانسانية الضعيفة في قبضة القدر الجبارة . قصة السفرية الدائبة التي تتناول بها الادوار تلك الانسانية المسكينة

هذه اسيرة تفر من هول الغارات وتخطر الموت من حي إلى حي . فما تقادر هذا الحي الأمن ، ولألا وقد أصابها الموت في أنشور زهرة وأقيم عود ؟ وهذا رجل شاح قلبه ، وانطوى على نفسه وأوى إلى يأس موير ولكنه هادئ ساكن . فما يلبث القدر أن يثغر في قلبه اعصارا على غير أوام ، ويبرز الركاب عن البؤر المظلمة في قلبه الهوم ، ليهدم فجأة فيقصص الاعواد التي تنبت في بطنه وحذر . يقصصها في قسوة عابرة . ويبدد من ؟ بيد

أحد الناس إليه شقيقه وربيبه ، ولو قد امهله بضعة أيام لانتهي إلى الواحة الموعودة بعد طول الجذب في الصحراء . ولو قد تقدم به أياما لاعتاد من إضافة تجربة فاشلة إلى تجاربه المبررة

وهذا شاب مستهتر عاثر . ما يكاد الحب يقومه ويبحث فيه الجد والمبالاة حتى يخطئه الموت ، الذي لم يخطئه أيام العيش والاستهتار :

والأرض تدور وللزمن يمضي والناس يقطرون الطريق المجهول كأن لم يكن شيء مما كان . رفاق الشباب في قهقهتهم يقامرون ويومرون وأصحاب الرجل في غرغزتهم يبخنون أو في قهقهتهم يتندرون . والقدر المسلخر من وراء الجميع لا يبدو عليه حتى مظهر الجد في سخرية المبررة والمؤلف نفسه لا يكاد يلتفت إلى الدائرة الواسعة التي تنتهي إليها قصته . لأنه يلقى انتباهه كله - إلى إدارة الحوادث ويرسم الشخصيات "

ولعل من الحق حين تحدث عن قصة . خان الخليل . أن القول : إنها لم تنبت فجأة . فقد سبقتها قصة مماثلة . تصور حياة أسرة وتجعل حياة المجتمع في فترة الحرب إطارا للصورة .. تلك هي قصة عودة الروح . لتوثيق الحكم .

ولكن من الحق أيضا أن القرن الملامع المصرية الخالصة في . خان الخليل . أوضح والقوى ، ففي . عودة الروح . ظلال فرنسية شتى . ولعل ما في عودة الروح هو الاتماعات الذهبية والفضايا الفكرية بجانب استمراضاتها الواقعية : أما . خان الخليل . : فاقبل ما فيها هو بساطة الحياة . وواقعية العرض . وحقرة التعليل . وقد تجت . خان الخليل . من الاستطرادات الطويلة في : . عودة الروح . فكل نطف الدائرة فيها مشدودة برباط وثيق إلى محورها .

وكل رجائي ألا تكن هذه الكلمات مثيرة لفرير المؤلف الشاب . فما يزال أمامه الكثير لتتركيز شخصيته والاعتماد إلى خصائصه واتخاذ أسلوب فني معين يتسم به أصالة . وطابع ذاتي خاص تعرف به طريقته . وفلسفة حياة كذلك تؤثر في اتجاهه . وبعض هذه الخصائص قد أخذ في البروز والوضوح في قصصه السليقة وفي هذه القصة : وهي الدقة والصبر في رسم الخواص والمشايع وتسجيل الاتصالات المتوالي . والبساطة والوضوح في رسم صورة لحياة أبطله . والبنية تنبى إن شاء الله :



المصدر : _____

التاريخ : ٢٢ - ٤ - ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنف .. في روايات

مختصرات

د. صلاح فضل :

صور العنف تقط ..
ولسم ينتصر له

أدوار الذمراط : القدر في أعماله

.. سطوته كبيرة

يسرى حسان

لا تكاد رواية من روايات أديبنا الكبير نجيب محفوظ تخلو من العنف ، فالعنف موجود بشكل متواتر في معظم أعماله ، ويعد الحادث الشيع الذي قام به مجموعة من الخونة فألقى الإنسانية ضد نجيب محفوظ إلى الذهن سؤال : هل التنصر محفوظ للعنف في أعماله ، وما هي أهداف العنف وأنواعه عنده .



إبراهيم فتحي :

في رواية أخرى

في رواية أخرى

د. شاكر عبد الحميد :

المقصود منه ..

تصوير دراما الحياة

والكتاب « ويحاول تحقيق الصلابة ولو بطريقة مباشرة وشخصية .

وهناك صنف آخر يرصد الخرافات في أعمال محفوظ وهو صنف الألفاظ التي توفق بالأساس أحزنا ومتواترا ، وهو متروك عنده بشكل يكاد يكون متواترا ، الدورية عندها سطوة كبيرة وهي لا تقيم للرحمة ميزانا بل تنزل الفولجوع بالقلوب ، وهذه القدرة التي

أولعت كلفة محاولة الإشتغال الشخصية وهي نفسها التي أنقذته من عذابها ، لأن الرحمة الإلهية لكفته ، فلو أنه كان في السيرة وتلقى الضربة من جهة اليمين بعيدا عن القلب ، ولو أن المستشفي كان قريبا منه ، لاختفت الأثر ، لكن كل ذلك كان من عناية رحمة القدر في مقابل صفه . أيضا كما يقول الخرافات فإن الصنف المتولد من الضغط الاجتماعي هو الذي يدفع إلى ارتكاب جريمة لا معنى لها ، أو بمعنى

السؤال كان مباحثا إذا فإن الإجابة عليه تعلقت استدلالات عديدة للوصول إلى رؤية صحيحة وكانت المحصلة أن التناقل الكبير د . صلاح فضل بعد أن استرجع عددا من المشاهد الضيقة في روايات محفوظ الشهيرة وعلى وجه التحديد « الحرافيش » و « قلنس » والكتاب « يوم قتل الزعيم » بالإضافة إلى بعض المشاهد الأخرى التي يمكن أن تترسب في ذهن القارئ من أصله العديدة ، لاجتماع الأولى أنه لا يسعده الصنف من التركيبة النسبية والاجتماعية التي يقدمها في أعماله ، لكنه لا يفي إلى الأطلاق في نسبتها ، فهو موجود في رواياته بكم ما هو موجود في الحياة ، وغاية ما هناك أن عملية صياغة الشخصيات والمواقف التوقعية - وهي عملية جوهرية في التشكيل الروائي للنسيج الاجتماعي - كانت تقتضي منه تطوير اللحظات الحادة وتأثيرها على تبرز بشكل يسهم في بناء الدلالة التي تهدف إليها أعماله . لكن هذه الدلالة عندما تتأصلها تقديما لا تجد لها تصب على الإطلاق في الانتماء للصنف بل قد تفضي إلى التمييز الدقيق بين الصنف الذي يحلق بالعائلة ، ويوجد حكمة الحياة ، والظلم الإجرامى الضاد والذي ينتهي إلى أن يصبح قلما

فانحاز للوجود وعولنا قاسيا عليه .

لنحجب محفوظ - كما يقول والتذكور صلاح فضل - قدر بكل قوته وبقواته الفنية على أن يضع لنا هذا الفارق الحاسم بين صنف يؤدي إلى بحث الحياة من جديد وتطوير حركتها ، وصنف آخر يؤدي إلى تدميرها وتحويل تطورها ، لذلك لا ينبغي لنا أن نلوث إن القدر يحاسبه بنفس الصنف ، إن الصنف الذي استخدم معه صنف غبي وجاهل وظالم ، لا يمكن أن يكون مكافأة لعائلة المبدع ، أو جزاء لاجتراره الخلق .

صنف الأفيال

« وفي أعمال نجيب محفوظ التي تصور عالم الحارة والفئات نوعان من الصنف كما رصد الناقد والمبدع الكبير أدوار الخراف ، صنف يقوم به الفئوة الفاضل الذي يعيد للذاكرة استنوار القصص الشريفة ، ويحاول أن يقيم العقل برأس الثور ، وخطب آخر شرس شرير ، وبالإضافة إلى هذين النوعين هناك أيضا الصنف الذي يتولد من ضغوط اجتماعية ونفسية كما في « اللص

الصنف لها الكثير من المعاني ، لأنها تمشي اندراجا لقيم الحرية والتحل والدور .

صنف الأحداث

« زاوية أخرى ينطلقها الناقد الكبير إبراهيم فتحي الذي يرى أن الصنف عنصر شديد البروز في أعمال نجيب محفوظ . هناك في المحل الأول صنف الأحداث . تلحظ مثلا في « بداية ونهاية » الصنف التابع لصاعد ينتشر عند اكتشافه الخرافات شقوته ، وتلاحظ كذلك أن صنفه الآخر يحصل على قوت يومه بالعطف . في كل أعمال محفوظ لهم دور بارز أيضا في استخدام الصنف ، ثم هناك الصنف الأخلاقي لنجيب محفوظ شديد الصنف في التفهات ، فجد الأعمال تنتمي بالانحياز أو القتل ، الصفة الفنية عنده شديدة السوء ، في « مرار » مثلا نجد سرخس الجبري المنتشر وغيره من الأعمال بحيث تبدو كل مكونات هذا العالم ، عالم الصنف الذي يحارب الظلم . أو العدالة من المحاور الرئيسية التي لوحظت في العالم المحفوظي كما هي في العالم الواقعي . عشت الصلابة ، فنون التحذروا مثلا كاسوا يصعدون يوم منذ حقيقي للواقع ، فكان هذا الصنف الذي هو صنف الاستنصار الصلابة ، هو لا يلق مع الصنف بل يصوره ويأسف ولا يذلل استخدامه القوي على الإطلاق ، فرواية « قلنس والكتاب » نجد أن كل محاولة للاشتغال القوي لتحقيق الصنف التي يبدو عدلا للعلل تصيب هدفا آخر ، كل رصاصات الانتقام للظلمة .

مادى ومعنوى

« الدكتور شاكر عبد الحميد أحد النقاد المتهتمين بدراسة الإبداع في حياته للتمسك يرى أن الصنف موجود في معظم أعمال نجيب محفوظ إن لم يكن في كلها ، وهذا صنف يمكن تسميته إلى صنف مادي يتمثل في المعارف والمردوب والقشرب والفتن والتشهير .. الخ ، وصنف معنوي يتمثل في المشاوير الذاتية والسلب والفسرية العديدة .. الخ . أيضا يمكن تسمية هذا الصنف - كما يقول الدكتور شاكر - إلى صنف يتحرك من الفرد إلى المجتمع ، وصنف يتركه من المجتمع



المصدر : **الموسم**

التاريخ : **٢٢ ٢٢ ١٩٩٤** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للى الفرد ، وعطف متباين بين الفرد والمجتمع ، ثم هناك أيضا عطف يولفه الإنسان على نفسه فى بعض حالات الاضطراب العاطفى التى يصدها تجيب فى أعماله .

ورغم الاحتفاء أو الاهتمام الظاهرى بالعطف فى بعض أعماله محووظ خاصة التى صور فيها حياة القنوت . إلا أن هذا العطف لم يكن مقصودا لذاته ، بل كان المقصود من وراءه تصوير دراما الحياة الإنسانية بكل ما فيها من صراعات . ولهذا أبرز بعض القيم النبيلة التى توجد فى هذا التجهيزات مثل الشهامة والغيرة والشجاعة وغيرها ، لأن كل تلك الوجهة تنطفى وراءها القيم التى سعى محووظ لتطهى بسمى إليها وهى قيم الحضارة والعدالة والمهلة والكرامة الإنسانية ، ولهذا رشة كاتمة بالملح إلى أن الغير موجود وحتى داخل الشر ، وأن علونا أن نسمى من أجل إبراز هذا الخير .

للدفاع فقط

● الرواى محمد جبريل يؤكد أن تجيب محووظ لم يتصر أبدا للعطف وحتى هذا العطف الذى صوره فهو رشا إلى دفاعه عن حله فى الحرية والطمعينة والسلام مثلما فعل سيد الرضى فى « الطريق » أو بدافع عن شرفه فى مواجهة زوجة خليفة وصديق مضلل ومجتمع جبان مثلما فعل سيد مهرا فى « القاص والكتاب » . ولما محووظ يلج إلى كل أعماله على ليداع أساسية من بينها السلام والأمن والتدوية . وهذه الإبعاد - فى تقديرى - يصعب أن تكون مرادفة للعطف . لهما عدا استثناءات قد يضطر إليها الفرد نادرا عن شرفه مثلا . ولكن العطف المفروض الرأى أو املاسه مفروض تماما فى مجمل أعمال تجيب محووظ . فالتى يلج إلى عدم لاسلاه ردم واجبه بالمعنى على دسترس . التمسى والتأتمس لى أن لا .

العطف بمعنى العا - الذى - « أن يكون غائبا تماما فى أعماله كما يقول جبريل . قمتلا فى « أسكوية - هناك لعدد شوكيت القوسارى وشقيقه عبد السمع شوكيت القوسارى الذى كان عضوا فى جماعة الإخوان المسلمين ، الاثنان لم يكن للعطف وسبقتهما لايذاء القرائى ، والحوارى كى وايضا فى « خان الخليلي » بين لعدد عاتق وأحمد ولقد هو السمة التى تبرز على كل شخصيات تجيب محووظ . قد يسمن هذا الحوارى أو رشاد لكنه لا يصل إلى درجة العطف .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٩٩٢ ٢٢ ١٢

نجيب محفوظ .. ساحة الإسلام ومحبيته

يلقى نجيب محفوظ في هذه أبن حصاره ، الحضارة العربية والحضارة الغربية . يولد تلك التناقض المستطير وتلك التناقض التي تربط في تطور هذا العظم الذي يعجز فيه أي الأهل ، ولم يزل هذه التناقض تلهي الأ من حرصه على أن تكون البلاد في أوج صوره حتى يظل بهذه الحضارة التي إختلعت هذا التناقض الذي يتكبد على مر التاريخ والذي أصبح نجيب محفوظ أحد معانيه .

لم تكن مثالة نجيب محفوظ من أروع ، بل كانت نتيجة صيل عالم وصعد على الشاكره مناعلم النظم . ساعد على ذلك طغى في وفاته التي توشى وتكلم الأيمان كان ملكا مرغما قد وجد له ساحة واحدة ، لم يهرج ولم يزل ألساناً بل وصل بهم وأول ربح وسعة صدر مما أوجر الجميع على أحرارهم إله أسفله .

وهذا الاعتناء الذي لم يمس اعتناء على هذا النظم ، والأمرى حتى هذه اللحظة لصالح من هذا الطغى الذي لم يجد له وسعة ، لكن استطاع أن يكون العظم الكبري مصر هي المصروف بهذا الاعتناء ، وفي هذا الوقت بلات ، في كبري احتلال العالم بهذا الرجل ، ويواصل الأعلام الغربية تلك عناية وتمكن منه أي أهل الأرض بل كان وسيطاً لها بل كان الاعتناء على هذا الرجل وفي هذا الوقت بلات إله المصروف من الأعلام ، حتى الاعتناء على هذا الرجل عليه حديقها ، وحتى يظلوا الأبرار فيها ، وحتى يرسلوا رسالتهم لتجسيم المكان المصروف المبدع ، وحتى لا يظن القبول المصروف يصبح الأبرار

عليها عكسه في المنطقة .

أن هذه القضية وهذه التناقض غير مسبوقة ، لأنها محاربة الغربة لهذا الرجل كانت تملك في حرب عده أهداف وغربة واحدة ستكون في اتجاه التعميم على أصحاب الأساطير لمؤتمر انسان ونسب الأروية الدولية التي تمتعت بها مصر خلال هذا المؤتمر ، ورسالة في السباح على بكرها أوف الدورات التي تلتها في مصر . في نفس الوقت ضرب الأقتصاد المصري وغرب الناس المصري واليهام بيلة المصرية التي يتطلع بها الشعب مشاكراً . كان عقب تخطيطهم وغاب تفكيرهم ، فقد انصهر الحق لمصر بلقاء هذا الرجل

من لعله .

أن حياة الرجل انتمسج بالاسلام أيضاً ، حتى لو لم يكن في محبة قدام أن نجيب محفوظ إلهين ويأسخ من دعوى الاسلام ، والحقيقة أنهم يريدون أن يكونوا لنا أن بنا قلوبهم وكذا ما زالت لهم وتكلمهم أن يفسلوا ما يريدون حتى ترفع لهمهم لأن من يوليهم وحتى يصعدوا على مقال يوليهمهم الأمانة والأ كاترا حريصين على الاسلام

لجوبه محاربة بلأفلاك وكشفه وكشفه غير من بعد عنه .

مفتحة قسبة الاسلام المعوي



المصدر :

٢٠٢٤ - ١٤٤٦ هـ

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السبلجى باشا : نجيب محفوظ

الأيام

مدحش هذا الباشا نجيب محفوظ الذى حمل الباشاوية ليس منحة من الملك وإنما لغيا من عائلته وكأنها كانت تعرف أنها ستقدم للثقافة وللشكر الإنسانى كغيرها من كبارهم مدحش لأنه قيل أن ينسب الوحش الظاهر فى رقبته . كما وصف احساسه بالحادث . قام بكتابة أخطر تحليل له وذلك فى أحدث قصة نشرها قبل الحادثة بخمسة أيام ، وبها كتب المقدمات ورتب النهاية مفتوحة كتبتها الأيام بما أراد أن تقول إليه حكاية . عشرين الذى ورت كان المعطاة الصلبر عن والده ، وزوج أخوته البنات وعاش مع أمه تحدثت الحارة بملحمية ودمالة أخلاقه وجبه شمسائه أحنل وأكمل بات الحى والى لم يكن ينافسها فى قلبه إلا أملهه فالعرايين وولعه بالمطالع والتحرك بارادة شيخ يدعى العلم بالنجيب . ولما أن أوان أن يتزوج الحب والزواج . ولما كان لا يستطيع أن يخلو خطوة بغير ماياهم به شيفه المبرولة فك ذهب يستقنيه فى انمام الأزواج بالفتاة الطبية ملبية الوجه والسيرة والأصل . وقال له

سكينة فؤاد

والتحرك بالأزوار المشجومة ولعروفا أن شيعن الأب الحزين كرس قلعه وفكره ولغنه للفضاء عن الإنسان تكلمح وعن صناع الحياة وعن حقوقهم للضربة وأنه هاجم بلا هواة سمارقى هذه الحقوق من تطبيقات للآخرة والقرعة بالرامة ومن الطبقة المتوسطة ولا أحد أغلت من إيلافته وتجرسمة إلا التمازج لقي بملفها عم عبده يواب عوامسة بالقرعة فوق التليل وهو الفلاح القديم من القرية وكذلك التلت زهرة فى ميرامار وكلامها ينتمى الى الطبقات الكائنة التى تصنع مكانها يعرفها وكذا لكم لعب نجيب محفوظ هذا للعرق الشريف وأدعابها...

وفى الإحصاءات للرقوعة على رواقية نواله صارتها وحى رواية لو أنصفا وقرأناها بعقول ولولب مفتوحة لوجنتها رواية الخلاقية والسناسية وبدينية إذا صحت

كتاباته مع المفكرهم... كيف عرفوا أفكاره وهم لم يقرأوها... قصة الحق والحقيقة وتدخل مزارعها السانجة وعقولها الفارغة ليث للسلطات والأكاديب والإضرابات وتشترى ظروفلها الصمعية وتحرك مبالرموت ، أى قتلة... وفى الأغلب لتسجل فى قتلة... لم يقرأوا نجيب محفوظ فهذه من صوره وشوقه لهم ممن يقرأون ولا يفهمون ومن يربون الحجر على اللقال وجرماته مساويعه الله من قنرات ابداع وايتكار وتخييل وخلق وكلها ماكانت لتحدث لو لم تكن قد أودعت اسرارها فى السلال والعلم فى تشريجه المزعج بأن الخلق العظيم أودع به أسراراً وأقنرات لم يخفى إلا اللقل منها حتى الآن ، وفى مقبلة هذا الإعجاز مراكز التفكير والتخييل . ولا يخفى الإبداع والتخييل أن عدما تخفق وتعلو هذه القنرات أى عندما تكون ناجحة الرابحية سخيبة . وعندما يكون للمنوح للمخترق فى البيطارة التمولونية المنوعة من السماء لقنرات الأسمان متميزاً وقباضاً . وأستأنا نجيب محفوظ واحد من التمولوجين بسخاءه فى البطالة التمولونية الزمانية ولو كان مؤلده قضبان قد قرأوا لعرفوا ولو كنا حسناً فلاحة العمل وتقديم ميعبنا وشرح أفكارهم وأوجهها بالفكر الجسدا للأعواء والخلط لربما حميناهم الدس والانتقائل

الشيخ بعد أن قام بشعر عرقه ، أن يذهب الى حسانته وينتظر عند مسجلها ويسلم أسره أول بنت تخرج منها فهي قسمته والى تحصل لله مسجلها ولأنه تعود إلى السجل بالأمور الشيخ لقد فعل ولم تكن فتاة للحيوة أول من تحدثت الحارة وإنما فتاة لا تبارين بها وليس لها عده لود والصرى علفه ولكن سامر به الشيخ لأرد . الحب ولكن يتخلى مع قناعات حتى لو كان يتخلى مع قناعات طالبه ، فبعد تزوج من أختهاها شيفه وانتظر المساعدة البالغة التى أريد لدية . وتقولى التهموم والمشكلات وهو لا يترك عن الإنظار . متى عندما تخشنى الزوجية وتخذ مسجها كل بيع الدكان . وتبعث اليه برسول تعلق له وتطلب الطلاق... وبعد أن يقضى بهومعه لصديق عمره الذى يبيع ويشت على صدره ويأرد أن يطيحيه ولكنه يعود ويسنر . وعيه الخالب ويقول أنها لثنا ستجرب حكاها بعدا . ويستعود إليه نائية فكتات شيخه ولأرى طالعاً لاكتيد... ● وهكذا قيل أن يتلقى الأستاذ نجيب محفوظ ضربة الوحش الذى كان يواصل التحذير من غياب اللقل فى مشافة الخرافة والجحش وريما لحظ الصديق الوحيدة لقي عاشها الإلهاميون المألوا به اعترافاتهم من أهم لم يقرأوا له كلمة واحدة... ومع ذلك سرروا جريمتههم بعدم لوافق



وبعد...

أسهل خلاصة عاجلة بالمرحوم والقيم والإيمان والفنان وعمر من الإبداع والانتباه للإنسان وحاوله في العدالة والحرية والمعرفة والدفاع عن كل سامو إنساني... لذلك فمن المؤكد أن الذين استلجوا لفته أو عرفوه حق المعرفة فالمسألة لا محبتهم ولكانت ورويتهم حاطية وإيسيت شركا خدامية... وليس مستهفا أن ينسو رغم عسرة الاسترجاع ونحن المتخوضون في المسحور كان أن يلقى الحسن مرقوع أن يدخل على الأرض التي يفر ما فيها من الحسنة وفي ينشئ كل شبر فيها بتاريخ من الحضارة والأمانة والأستانية.

● أنه يمكن أن يستدل إلا ما أجسدته المسحور وماتت بعض الضمائر في بلاد أوجد الضمير الدنيا عندما تحدث ابتلاء عن الحق والخير والجمال وضيع القيم النبيلة قبل أن تأتي بها الكتب النبوية وأيضاً لا يمكن أن يحدث إلا أن عدا حلال عبيد من العلم والمعرفة والأيمان الضمير، وأعلى قبحته ومعرفة الدجال التي تله شيخاً طيباً فسيح من الفقه التي أحياها والأزنية التي ناعها والاروة التي تركها أدود والضمير الذي لم يمشه... وهكذا يكون الاستدلال محطوف قد كتب مقدمات البحث في قصة قبل أن يلقى القصة الخامسة إيام وإن كان إيمانه بأنه لم يكتب إلا خيراً وحيماً وإيماناً ودعوة ليشد آزر ونفوس وعمل أمته... جعله يلقى بنفسه يومياً وسيجرح البشر أمتاً مطهنة... ولم يكن يريد حراسة نعمته أن يشغل يناسه وأهل بيته ويغني جزءاً أصغلاً منهم برفيقهم ويقرأ أصداء انفسهم... وكأنه كان من موعود مع سيلا بومي من رحم معاشية التجربة الإنسانية المحيرة.

● وتسلية إنساناً ليد من مشاغبتهم بها ومشاغبة روحه التي أروت من بدايع الخلق والمكاشفة للصورة... فأسألك... السبيحي... التي يحملها العنوان لقد قلنا البعض من الألقاب التي جعلها في اسمه بينما هي غاية أطلقها عليه واحد من أصدقائه... لقد كان لغبية الكثير جد يعمل ناظرًا لاجد وكان للكاتب سبيل اهتمام به لاجد أشد الاهتمام والاهتمام كتابة لجد مع سبيله بذاكرة طفولة نجيب محطوفة... ولا كبر كان يجب أن يكتب حكايات سبيل جده... وشككت الشقة وفات ابن السبيحي فكانت تصير قلباً... أما الأبناء فكانت لغيا

وتكتبها ورصد المتغيرات وانعكاساتها على مجموعة من الشخصيات وصراعها بين سطوة الماضي وأرضيات الحاضر... ومن أشهر أبطاله الذين انعكس عليهم هذا الصراع صابر الرحيمي في الطريق وعمر الحمزاوي في الشحات وسعيد مهران في النص والكتاب ومن خاطهم يكثف عن ألوان الفكر الاجتماعي ومحاولات الإنسان المستميتة لإيجاد التوازن في عالم يعتلى بالقلق والظلم ويستبد بالعدالة... وفي كل ماكتب بدأ الإكب عنده نوعاً من المسؤولية نحو أرضه وشعبه وسمح له عطفه لهما أن يطلع له أبواب أسرارها ليحجر ويثقل ويكتب قلب مثل للحية والانتباه طريقاً للفهم والتفكير... وتلك علاقة بالقرن علاقة حياة وهي أشبه بالتمسك ولم يتوقف عن فضيحه الأساسية وهي الدفاع عن حقوق الإنسان في عدالة الحياة ونظمه العيش وتحسين الظروف ورائي أن مطلب الأول من الإكب هو الإخلاص للسان وللجموع الذي يعيش فيه... وأمن ببلده والكادحين فيها وإنها من جانب بهر النيل تجري فيها نهر من البشر المحب... والطعام والموتور بالنوع والعقيدة وعندما مثل قبل سنوات طويلة وقيل أن يكون دخول عن تفسيره لمر عدم انتشار الدين في العالم قال أنه يجب ألا يفلتوا لذلك لأنه إكبرني أنه يجب أن يفلتوا الإنسانية غير كاملة... وأن لغة هامة يجب الاهتمام بها في هذا الصدد وهو وجوب العقيدة فإذا وجدت عقيدة مصرية فذو كرايد أن القرض الدنيا على العالم كما قرع طاعور أنه الهني على العالم وعدم ظهور عقيدة أمية مصرية يجب ألا يفلتوا فحصر تجربتنا الإنسانية الحديثة قصير جداً... فحسبون أو سلون عاماً... أنه زمن قصير نسبياً ولكن ستظهر تجربة مصرية في لغتها... وفي أوليتها... وكانت كان يتحدث في لحظة إلهام ولكنه وثقته وأرضه لم يستطع أن يعترف أنه هو هذه العقيدة... فقبل ستة أعوام جاء لمر والاب العربي بتوبيل... وأما كان الوعدان الإنسان والكتابة العالية تتحدث أسراراً للحضارة المصرية القديمة... فمن إياها لم ينضم إلى العالمية من علاناً إلا أنجب مصر العظيم نجيب محفوظ.

التمسية... فهي محاولة لفهم بوارخ الخير والشر والصراعات التي تحدث حول الإنسان وفي أعماقه منذ بدء الخليقة وكيف امتلأت المسيرة بالأسواق وكيف كان الاختيار والاختيار صعباً... لقد وضع الأيب الطويلة داخل أنموية اختبار أو صنع لها مساكيت... هو لخرارة، وأطلق فيها كل ما تعرض له الإنسان من تجربات وتطورات ولقد وصل وهورب وصراعات وجمع بين جميع التناقضات وصولاً إلى أصعبها وهو العقل والأيمان وجاء للصرار بالرسول والمحبين لينتهي عند ضرورة عقل الإيمان ورفض فصل العقل عن الدين فخير العقل والأيمان مشي قصصاً أوه أو قطع رحلته فهو لم يكن من الترحال في روياته واختلاف الواقع والكون... جولة مستخدمة القوى والتأقبات التي مضها الله للأنسان ونادى بانه حفلة مصر من اليونان والعباد المصليين والوطنيين المخلصين ولخص الروح والضمير المصرية في مجموعة من النماذج الأدبية التي لا تضيي وترجم بابه كل ما عاشته مصر سياسياً واجتماعياً منذ بدء الكتابة عام ١٩٢٤ وجعل التوازن يفرح يعطر أحياء مصر القديمة والحديثة وتضع برحارة وصرار ومشكلات الإنسان ولو لم يكن له نفس أسماها رتبة هناك والذي كان تقسمه وتعايشه ومحبية وعيس الطو وحسين كرشة وتقسمة وحسن وحسين لله نفس للملاح والطباخة الإنسانية والتمسك الواحد فنادى لعالم ملي بالمتناقضات فالبرح وحكيوي ومن لحم وهو وبريق وتكتب ببال الرمة والحية واستصعد أخكاماً إلا بعد إكمال للظفر القوية من أوجهها المتعددة وبعد مسدولة بشارت ليلا الضمير والقف والقلب... ومن التجربة ضد الاستدلال الإنجليز والضماني هو يستدعي روياته كالحا طيبة... عصر أحسن وانتصاره في أول حروب التحرير وطردته للفسوس... إلى الثورة على الواقع الاجتماعي الذي يقع الإنسان إلى تحقيق ذاته بالقد لمن واحتياجا عبر السقوط محجوب عبد الجليل في القاهرة الحديثة وصحية في رفاق للنوع وبعد قيام ثورة يوليو سعى وراء الديمقراطية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٩٩٤ ٤٩ ٢٢

مابعد الحقل

لو لم اسمعها بالترى لقلت ان علماء مصر ضلوا... ولكني سمعتها من واحد منهم هو الأستاذ الدكتور محمود محفوظ عضو مجلس الشورى ورئيس لجنة الخدمات وكان على رأس رحلة استطلاعية للجنس الخفية هلابي وشلائين... وكنت واحدة من الوفد الذي اشهر بالانجازات التي تحدثت هناك وواحد منها الطريق الذي يربط بين رأس بنياس وحلابي وطوله مئات الكيلومترات، وتكلف ملايين الجنيهات... وقد اعطى اني بعد نقطة على خريطة مصر جنوبا يعني مد شرابين حياة والاتصال وعمر... وسعنت الدكتور محفوظ سال عن سمارات السيول التي تحمي الطرق من تدميرها... فلماذا لم تنفذ على مخبرات او يجري السيول التي يمر بها الطريق وحفر من الأخطار التي تسببها... واشفت الزيادة ونزلات السيول واكتسحت الطرق ومرت صاممت وضاعت ملايين الجنيهات لمنا لأعطاب التي حدثت والمزح الذي كان يمكن ان ترويه هذه لقيامه لو خربت في السحارات... ومن قبل هذا اقتنحت زلات للجنة المدنية الدنيا وحذرت من البناء فوق طرق تمر بها مخبرات السيول... وحدثت السيول وجرفت كل ماوجته في طريقها من بيوت وقبى وظهر ان الانتشار السكاني في مخبرات السيول مازال يوالي غير المتوكلات.

● مبالغة العمل والقول والعلم والطمع اذا كانت السيول والأخطار والاضلال والامعيا لا سخراف في النهاية كل شيء... وكما سيكون عدد الاصطار التي يستلزم الرقاع التي تصد الاماكن التي انقلت من أجل الامانة اجازات وشروعات لحل مشكلات الجماهير والدمر وجربها الاموال وغياب التخطيط... وعلى نضع نهاية لزامية من اشهر عواير حياتنا عن بلد انعم الله عليه بكل مصادير المياه في نهر من اكبر انهار الدنيا وبطل على تحيين من اكبر مصورها... ولديه الطمان والسيول والعمون والياه الجوفية ونزوح المائز ككثيرا على 74 من مساحته... ويلهم الخدود ويضيق الجيوب انه لا يوجد الماء الذي يعمر ويضفر به مساحات من صحاريه القواسمة... ونزل السيول التي لا تتحدر الشريف والتلف لجزء من اجداث الطرق التي انضلت الى عسر والكتسحت ملايين الجنيهات والمزروعات وفقدت الآثار تقدم جزءا من الاجلبة ويمسخر الله وتليقم شتاء المزيد من الاجامات.

حقيقيا في شهادة ميلاد ليه لم تكشفه لا عند وفاته ويسؤال الاخ الكبير قال له انه لبي عائلته من رشيد بنشوب جده اليها

● وقد ظل ابن سبيل ومسانطة لايف من الترحال وراء مزيد من التفرغ على مصر وانسانها وهمومه ومشاكله وانكسارات الواقع الانساني والتاريخي والاجتماعي والسياسي عليه وحيث منه انه لقا جديدا كواحد من كبار العشاق الحصريين في تاريخها وحيث اهدانا ببول عالية جديدة جعلتنا الى جانب التهاهي بالماضي العظيم... نفاخر بامتداد المعطاء والابداع... ويبقى رغم كل شيء... ورغم شلالات الحب ومساحات الفخر والاعتزاز التي تعطيها بها مصر له وكل مايمثله ومعنيته في ضميرها ومسيرة ثقافتها وابداعها... وقد حاولنا ان نعيد ببعض بياني ان الاختلاف مع فكره وفنه ورواه ليس ممسورا ولما رفع السلاح والترويع والقيل والاختيار في القدام بالباشة مائل وظلم لايمعله الا اثنين لايمكنون يتجاوزون ويقتنون ويختلفون ويظفون... واقعية من يدفعون لهاهم ومصلحتهم السياسية ابعد مسانكون عن الفكر والافتاح والا لعلهم يهيذا عن الموت والتسريع... ومايتعدنا هنا هو قسباينا وماتعلني به بعض رؤوسهم من فكر مخلوط وكل مناطق في مراكز العمل المصري عن العلاقة الوثيقة بين العلم والامان والابداع... وقد قصرونا كثيرا في النزاع الجاد والعميق الذي يوجب العقول الصليحة من ان تدس فيها السموم والاشواك ونحمل السلاح وقتل بدل من ان نتعلم ونزوع ونعمر ونختلف ونشوق ونملا ونضمر النخيبا بالعلم والدين والسميح... وليس اوان عتاب... ولكنه اوان مرابحة مع النفس ونزع وتصحيح ونماء.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ سبتمبر ١٩٩٤

انتهاء التحقيق في محاولة اغتيال نجيب محفوظ خلال أيام النيابة تجري مواجهات بين جميع المتهمين على ضوء اعترافاتهم

كتب - أحمد موسى:

مواجهات بين المتهمين على ضوء الاعترافات التي أدلوا بها حول دور كل منهم، وتعرف كل منهم على الآخر بالأسماء، الحركة التي كانوا يتعاملون بها فيما بينهم. وسوف تقوم النيابة بعملية عرض قائلين للمتهم المصاب محمد ناجي مصطفى الذي نفذ الجريمة ومباين اغتيال الكاتب الكبير بلطه بمرية حيث ذكر الشهود في التحقيقات أنهم يستفيدون للتصرف عليه، لأنهم له أثناء هروبه بعد تنفيذ الجريمة، ومن بين الشهود الدكتور محمد فتحي هاشم الذي كان مرافقا للكاتب الكبير، كما سيتم عرض المتهمين محمد الحلاوي ومحمد ناجي على أسرة الكاتب بعدما تبين لهما اللذين توجهوا لنزل الكاتب الكبير في اليوم السابق على الحادث ومعهما طلبة شبكات وبقعة زعم، وكان يرتدي الأول ملابس خفيفة وبالعاب مقالة الأديب الكبير، إلا أن الزوجة اعترضت لهما. ومن جهة طلب ياسر ولعاض رئيس النيابة من المستشفى موافاة بالصالحة الصحية للمتهم عمرو إبراهيم حتى يمكن استجوابه عن ظروف الحادث، ومواجهته بإعترافات شركائه المتهمين في الجريمة.

تنتهي نيابة أمن الدولة العليا الأسبوع الحالي من تحقيقاتها في محاولة اغتيال الكاتب الكبير نجيب محفوظ تمهيدا للتصرف في القضية وذلك عقب سماع القوال زوجة الكاتب والفراد أسرته حول الواقعة لتمام الثنتين من الإزمانيين بزيارتهم في المنزل قبل تنفيذ الجريمة ويوم واحد وأرتداء أحدهما ملابس خفيفة وقد أجرت النيابة مواجهات بين جميع المتهمين في القضية، وحدد كل منهم دوره طبقا للاعتراف التي أدلوا بها أمام المحققين.

ويواصل فريق من النيابة التحقيقات في القضية ويضم ياسر ولعاض وعلى الهوارى ومباين فياض ومريد لادعم المداوى رئيس النيابة ومحمد حملي قنديل وعمرو فاروق ومشارم عبد العطي وأشرف الحشماوى وكلا، أول النيابة حيث تم استجواب جميع المتهمين في الحادث ماعدا المتهم المصاب عمرو محمد إبراهيم أسوة حالته الصحية وقد أجرت النيابة



المصدر :

٢٠٢١-٢٠٢٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نجيب محفوظ يرفض السفر: لن أغادر مصر من أجل بعض المياه البيضاء!

كتب - محمد سلماوي:

أكد لي أسس الأستاذ نجيب محفوظ رفضه الكامل للفكرة للسفر إلى الخارج، وقال إنه فوجيء بما نشر في الصحف من أنه سيمسافر إلى ألمانيا لإجراء عملية إزالة المياه البيضاء في عينيه. وقال الكاتب الكبير أنني أشكر الأطباء الذين يريدون أن أجري العملية في الخارج لكنني أقول أنني مؤمن بقدراتهم المهنية وأعتقد أن لدينا في مصر أطباء عظاما يقنونني عن السفر إلى أي بلد آخر. ثم أثار الكاتب الكبير إلى عتقه قائلا: لقد أجرى لي الأطباء المصريون هذه العملية بنجاح والندار رغم أنها في موضع حساس تجمع فيه كل الأعصاب فهل يعقل أن أسافر من أجل عملية بسيطة مثل إزالة المياه البيضاء من عيني.

ثم رفع حاجبي متعجبا: أنني لم أسمع عن أحد يسافر للخارج من أجل إزالة مياه بيضاء أن ذلك تزيد لا لزوم له في باد يشهد بكفاءة الأطباء فيه.

وأضاف أن ما يخشى منه هو المياه الزرقاء وقد واثنا الله منها والحمد لله أما المياه البيضاء فليست خطيرة.

ثم وقع كاتب كبير أصبحه مؤكدا: أنني لن أغادر مصر من أجل بعض المياه البيضاء.

وهنا قال له أحد الأطباء الواقفين إلى جوارنا: اعتبرها فرصة لتغيير الهواء ليس إلا.

فقال له نجيب محفوظ على الفور: في الهواء في ألمانيا بارد.. وليس هناك أفضل من هواء مصر.

وقلت للأستاذ نجيب محفوظ: إن الأطباء لا يريدون إلا أن يطمئنوا عليه بإجراء العملية في أحد مراكز العين الكبرى وفي فرصة بلا شك لكي تجري فحوصا كاملة على القلب والرؤية والأذراع إلى جانب العينين فطلب الكاتب الكبير عينيته ورفع أصبعه إلى وجهي قائلا: لا تمر على هذا الموضوع ولا أقدر تجنبي قد اختبرت هذه المرة أيضا أن تسافر بدلا مني.

وقد صرح لي الهواء وجيه عيسى بأن فريق الأطباء المتعلقين لا يحدون ضرورة طبية ملحة لسفر الأستاذ نجيب محفوظ وقال: لكنه من واجبي أن أزمه الكاتب الكبير أن يوفر له الفرصة لإجراء جميع الفحوصات الممكنة في مركز طبي كبير بعد صدمة الحادثة الأتمة التي تعرض لها.

وقالت لي السيدة عطية الله حرم الأستاذ نجيب محفوظات أنه في حالة سفره فإن أحدث بناته متصلة به كما حدث عام ١٩٩١ حين سافر الكاتب الكبير إلى لندن لإجراء عملية القلب حيث وافقته ابنته الكبرى أم طلوع. ثم قالت: لكن الرأي في النهاية للأستاذ نجيب نفسه فهو لا يطيق الابتعاد عن مصر، ونحن لا نريد أن نخضبه.



المصر :

٢٢ فبراير ١٩٩٤

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في زيارة وزير الإعلام لنجيب محفوظ :

صفوت الشريف: لا حوار مع من يحمل السلاح

ادان السيد صفوت الشريف وزير الإعلام حادث الاعتداء على انبي مصر الكبير نجيب محفوظ الذي وقع قبل اسبوع. جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها وزير الإعلام . امس . للاديب الكبير الذي يعالج حاليا بمستشفى الشرطة بالعجوزة.

وقال صفوت الشريف ان نجاح أجهزة الأمن في تحديد شخصية الجناة بعد ارتكاب الحادث بوقت قصير يدل على الأمانيات العالية لرجال الأمن المصري.

السلاح فالرأي بالرأي والفكر والفكر ولكن من يحمل السلاح ضد شعبه وضد أمته ورموزه وأطفاله وكناله. فيؤله لاحوار معهود

عصر الكلمة

وتمسار الوزير إلى ان مصر تعيش الآن أزقي عصرون الكلمة. فالكلمة يصححها أصعب الكلمة والرأي يصححه أصعب الرأي وتلك الحرية هي أحد المسالك التي انتهجها الرئيس مبارك منذ ان تولى مسئولية منذ ١٣ عاما.

نظام الحكم في مصر برئاسة مبارك يقوم على التعددية، والتمتعبة الحزبية أساسها حرية الرأي والتعبير.

وانا كوزير إعلام اقول انه لا بد وان تكون الحرية الكلمة مكانتها والكلمة تقارع بالكلمة هذا هو المناخ الذي يجب أن يسود.

● طعنة لوجدان مصر وقال الوزير: ان حادث الاعتداء على الاديب الكبير يمثل طعنة لوجدان شعب أصيل كان دائما يتخذ العطف والأرهاب ونجمه الدولي عز وجل على سلامة استأثنا نجيب محفوظ وهذا أكبر دليل على أن اللؤلؤ عز وجل نكف دائما إلى جانب الحق والعمل والنفوس الطيبة وبنايل وانج على ان هذا الباطل لابد ان يقفل دائما.

لا يوجد خطر! وحول رواية «اولاد حارثنا» وامكانية نشرها قال وزير الإعلام ليس من جانب الحكومة او من جانب الدولة اي خطر على اي

واكد صفوت الشريف ان الشعب المصري يقف ضد الإرهاب بقيادة الرئيس مبارك وقفة حازمة من اجل امن هذا الشعب ومستقبله. وقال الوزير: ان الإرهاب البغيض قد انحسر. ووصف الفضة التي تقوم ببعض أعمال العنف بأنها فلة لا قيمة لها مشيرا إلى ان الدولة تعطي قسيم الحق والعماء ووحدة الأمة.

وأعلن الوزير عقب زيارته للاديب الكبير نجيب محفوظ انه لاصحور مع هؤلاء الذين يحملون

عمل ادبي وقال ان اعمال ادبيات الكبير نجيب محفوظ هي في قمة تلك الأعمال. وردا على سؤال حول توضيح وسائل العنف العالمية لبعض أحداث العنف في مصر قال السيد صفوت الشريف ان هذا امر قد انتهى تماما مشيرا إلى ان الموضوعات الآن تعالج بحجمها الطبيعي في وسائل الإعلام الدولية.

وقال ان وسائل الإعلام الفرنسي والألماني قد اشادت بما حققه الأمن المصري من قدرة على ضبط كل افراد المجموعة التي قامت بهذا العمل الإجرامي. وردا على سؤال حول إعادة اعتماد الاديب الكبير في التليفزيون المصري حتى يمكن وضع حد للاقتراءات من بعض العناصر ذات الفكر المتطرف قال

وزير الإعلام نحن لانسير وراء فرد او فئة، فنحجب محفوظ فقة قبل الحادث وبعد الحادث وهو علامة من علامات الابد المصري، واعماله دائما تترجمها وسبيل الشباب والشيوخ والكبار ينهلون من عطاء نجيب محفوظ.

أسباسة ١٩٩٤



المصدر :

٢٠٢٠ - ١٤٤١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجهة نظر

صباح الخير إلى نجيب محفوظ

لله عالم يحفل بما يسي، ونادراً ما نختار فيه علي ما يسر. ولعل اندياس السعيدة تشارك كثير في بيئة واحدة في البنية العلمية، فهي تلك الحزمة الشائعة تومض أنشواء في مراكز البحوث تشر بأشياء ما يزيد من المعرفة والتكثف من حقائق جديدة والتقصي بقوة للأبحاث والأفكار هذه الكلمات كان آخر ما كتبها نجيب محفوظ في مثل هذا المكان قبل أن يصاب بسلطات أصعب إصابته خائفة كانت ثوبه يحياها كلها، يمر أن بلل حياته كلها بدافع فيها عن العلم ويحث عليه، فحسب حياته كلها مؤمناً أن العلم والمعرفة هما الطريق الوحيد للنقضاء علي الأرباب، فكان حين يتحدث عن العلم يتحدث عن نقضه (الأرباب)، ولم يتوقف في حديثه كله عن تأكيد هذه القيمة، وعن تأكيد هذه الصورة عن تلك الأرباب بلقيش صوته، أما عن الأرباب فحدث عنه ولا حرج، ففي كل مرة كان مؤمناً بقيمة العلم التي تخلصنا من كل الآفات ولا معنى للعيش بعيون متجمدة في هذا النظام العالمي الجديد الذي نحيا فيه وليس لنا به أي نور أبجاسي.

وكان نجيب محفوظ يؤمن إلى جانب العلم، بالتفاني، فهذه القيمة الأخيرة - لا تقلل - لا تتحقق إلا بأشغلة العلم إلى العمل والعمل دائماً بدون ملل أو كل، سألته مرة :

- ماهو الوجه الآخر للوقوف عن الإبداع ؟ لجاب بسرعة

- أنا لدم فأننا أنا موجود ؟

نجيب محفوظ، إذن، يؤمن بقيمة العلم ويضيف إليه العمل ويخترق في رأيه هذه - الأوقات البعيدة للمستقبل ويعمل في هذا العالم، حيث الوجود، الخدين الوجود ثلوي لصالح المعرفة الذي يستطيع أن يخترق بها الإبداع الجديدة "ولأنه كان كذلك، فقد استطاع رؤية مستقبلية واعية، في آخر سطر كتبه قبل أن يترك الجاني خنجره في رأيه قرأنا :
الفتح صحيفته ولا تيس من استبدال ما هو الضل والجل، وعاد إلى أول السطور ليكتب باليد العريضة : "صباح الخير إلى العلم" وعاد إلى صباح الخير إلى نجيب محفوظ

د. مصطفى عبد الغني



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٤ / ١٩٩٤
.. وأحدث تقرير طبي يؤكد :

استمرار نجيب محفوظ في الرعاية المركزة

والاستئام الجرح خلال ٧ أيام

أخصاصي العلاج الطبيعي
ومحمود بطوش استشاري العظام
أن حالة الكاتب الكبير نجيب
محفوظ مستقرة حالياً وأنه
لا داعي للعجلة في إجراء جراحة
إزالة المياه البيضاء وزراعة عدسة
داخل العين اليمنى حتى يتماثل
للشفاء ويستعيد صحته تماماً.

وأوضح التقرير أن إجراء
العملية لن يؤدي إلى تحسين كبير
في قوة الإبصار نظراً لتدخل
مسألة العين اليسرى وهي أكثر
مراكز الشبكة حساسة ووجود
تخثرات (نماء بيضاء) بالعديدين
وارتفاع بالشمكية نتيجة إصابته
منذ وقت طويل بمرض السكر.

وطالب التقرير بعدم إجراء أي
جراحة غير طارئة للكاتب الكبير
إلا بعد مرور ٢١ يوماً من العملية
الحالية وحتى تستقر جميع
الوظائف الحيوية.

وحصول إصابة الذراع اليمنى
لنجيب مصر الكبير أشار التقرير
إلى أن الشيفر يتركز في
العضلات المسئولة عن فرد الرفع
والأصابع ويجري حالياً علاجها
باستخدام برنامج العلاج الطبيعي
القام على التنبيه العصبي

بالنهار الكهربائي والتحفيزات
التيجابية والسفينة التي يتوقع
أن تستغرق شهراً كاملاً.
وأخيراً.. أكد التقرير أن يمكن
للأديب الكبير أن يغادر المستشفى
خلال فترة تتراوح بين ٧ إلى ١٠
أيام.

عبدالعزیز محمود

أكد أحدث التقارير الطبية عن
استمرار أديب مصر الكبير نجيب
محفوظ في الرعاية المركزة
بمستشفى الشرطة لحن تماثله
للشفاء كما تقرر استبعاد فكرة
سفره لعلاج عينه بالخارج مؤقتاً
بعد أن طلب الكاتب الكبير أن يتم
علاجه في مصر.

وأكد الدكتور أحمد سامح همام
رئيس الفريق الطبي للعلاج
واستشاري جراحة الأعصاب
العموية بقصر العين أنه سيتم
فك «الغسرة» غداً «اللاثنين» وأن
الكاتب الكبير يمكنه مغادرة
المستشفى في نهاية الأسبوع
الحالي حيث يمكنه استكمال
برنامج العلاج الطبيعي لفرجه
اليمنى في منزله حيث أنه سوف
يستغرق شهراً كاملاً.

وأكد أحدث تقرير أصدرته
مستشفى الشرطة أمس أن حالة
الكاتب الكبير تواصل التحسن
وأن وظائف قلبي وحالة القلب في
صورة طبيعية
وأن ضغط الدم ٩٠/٦٠
والنبض ٩٢ والسكر ١١٨
والحرارة ٣٧ درجة.

حالة الجرح ممتازة
وأكد اللواء عبدالوهاب قوتبي
مساعد وزير الداخلية ومدير
الإدارة العامة للخدمات الطبية أن
حالة الجرح ممتازة ويتوقع
التئامه تماماً يوم السبت القادم
رغم إصابة الكاتب الكبير بالسكر
وتقدم السن.

وأكد التقرير الطبي الشامل
الذي شارك في إعداده الدكتور
شريف مختار استشاري أمراض
القلب وعائل إسماعيل استشاري
القلب وأسامة الحلواني استشاري
جراحة العيون وحسب هاني
حافظ استشاري أمراض الكلى
ويحيى سلامة رئيس قسم الرعاية
المركزة ويسرى الصفتاوى



نجيب محفوظ يرفض السفر للعلاج بالخارج

الشريف: لا حظر على الأعمال الأدبية ومصر تعيش أزهى عصورها

لقد أمس الكاتب الكبير نجيب محفوظ رفضه القطع الفكرة السفر إلى لاثيا لاجراء عملية جراحية لازالة اياه البيضاء من عينيه وقال الكاتب الكبير انه يشكر الانباء الذين تصحبوه باجراء العملية في الخارج، الا انه يفضل الانباء المصريين بقدرتهم المهنية العاليه مشيرا الى انهم قد اجروا له هذه العملية بنجاح في وقت سابق، وأضاف ان ما انشده في اللقاء لثيا وقد يقاى الله شربها، اما اللقاء البيضاء لم يست خطيرة، ورد الكاتب الكبير على احد الانباء الذي اعتبر سفره الخارج فرصة لتغيير الهواء قائلا: ان الهواء في لاثيا بارد ولا يوجد افضل من هواء مصر، من جانبته أكد السيد محفوظ الشريف وزير الاعلام - في رده على طلب زوجة نجيب محفوظ نشر رواية لولاد حارتها، ان الدولة لاترفض ان توجد على الاتصال الادبية خاصة لعمال الادب الكبير نجيب محفوظ وقال خلال زيارته للكاتب الكبير ليس ان مصر تعيش الآن ازهى عصورها الحرية مطبورا الي ان نظام الحكم يتيم الآن على فتحدية قلى ارسى قواعدها الرئيس حسني مبارك، وأضاف ان الزوايا البيخضية قد لتعسر واصفا القشة قلى قامت بالعملية الاجرامية بقيا لاثية لها مؤكدا انه لاجوار مع من يصل السلاج ومن تلبية اخرى تنتهي نهاية امن القوية العليا من تطويقها مع للتهمين في الحادث خلال الاسبوع الحالي شهيدا للتصرف في القضية، ولذا بعد سماح اقوال زوجة الكاتب الكبير وافراد أسرته حول واقعة قيام اثنين من للتهمين بزيارتهم في المنزل لاجلهما يرتدى ملابس خليجية قبل تنفيذ الجريمة بيوم واحد.



المصدر :

٢٢ ٢٤ ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خواطر سياسية

استدعاء نجيب محفوظ



بقلم :

سمعد

كامل

لقد جرت مصر كلها من حادث الاعتداء على استأثنا الكبير نجيب محفوظ والاعتداء على مفكره ، هو الخطر اروع الازعاج ، لان الازعاج الفكري هو البداية للازعاج الديموي . وكما قال نجيب محفوظ وهو في غرة المساء المركزة : ان الذين اعتدوا عليه ، او على الشيعة الدعيي ، او على فرج فودة لم يقرروا شيئا من انصاهم !!

ولكن الذين فعلوا نجيب محفوظ ، ليس فقط اولئك الشبان ، إنما مد لهم وجوههم اولئك الكتائب الذين لم يقدروا خيرة الكلمة .

فقد قالني ما قوله على الصفحة الاولى لصحيفة (الاصال) التي صدرت قبل الجريدة ، على صفحتها الاولى ، عمود بخران ، تطهير على سلام ، وهذا هو نص الخبر :
يواصل على سلام دعوته الى ما يسمى بفتح ائمة الثقافة العربية والحريية بالثقافة العربية والاسرائيلية . ورد هذا مجددا في لقاء بصفاة نجيب محفوظ في احد كازينوهات القاهرة النائية . وقد استعمل على سلام الى الصفاة الذين من الصحافة ، هما شلومو (التي تستثمر اللغة العربية بورابة) والتعليم باسرائيل ، وديفيد راجيف الصحفي ببريدة مغرب عبر نجيب محفوظ عن سماعته باستضافة الصهيونيين ولتكم على سلام على ما سمعه ادعاءات البعصر بظفورة الغزو الثقافي الاسرائيلي

للتفاحة المصرية ، بينما طلب هيفاء الملقين المصريين بمساعدتهم لافضاح الراي العام الاسرائيلي بالتطهير الثقافي مع مصر !

الا يعتبر هذا الكلام غير المستحب من جريدة يسارية بمثابة التحريض على نجيب محفوظ وعلى سلام ؟ كيف يمكن ان ينشر هذا الخبر بهذا الاسلوب في مجلة ترع راية الاشتراكية والحريية والسلام . وواضح ان (الاصال) بعد وقوع الحادث ، وبعد ملاحظته عن نجيب محفوظ قد اصعب للتلوث علنا او لامتوان بالاصحاب بالذنب فاصدرت الجريدة - بمبادرة كريمة - ملحقا خاصا - على مخرج لتجيب محفوظ وبالإعلام كتاب مصر . قال التمثيل مصطفى نبيل رئيس تحرير الهلال في ملحق الاموال بعمان

هناك كتابات ساعدت على الجريمة قال :
هناك كتاب ساعدت بشكل شبح سيانتر - على حادث ، فلك مصدر كتاب لغزو الحبيبة كوك ، يحرق كلاما سولوا ضد محفوظ الذي يبدو على الغلاف مغربيا بالثقافة !!
اسا ليس هو يدي الكتاب الاسلامي فقد كتب (بعد استنكافه للجريمة البشعة) قال : اخفي ان تكون محاولة الاغتيل ، بداية

لظفورة عنق جديدة في مولوجية رموز التطهير .. وواضح ان عملية التطهير بدأت في اخذ منحني يصعد ويستقر بشدة الشعور العام .. وكتابات انيس منصور وغيره تمثل صمعة اظن انها تصطف كاعلماء عريضا من المصريين ، ولألسان من دولات الجمعية لتجيب محفوظ تعد احدى حلقات الاضطراب الثقافي التي تشهدها مصر الآن ..

وهذا الكلام نشر في ملحق (الاصال) وهو تحريض اخر على المفكرين .. ويون أي تطهير من الصحفية ..

والخطبة - الفكرية التي تداني منها الامال في السبب ويبدو ان المحافظين اعتداء الحواضر والمطروحات قد تطلب تعويضه داخل الحزب . وقد فرات مالا لاستنكاف على سلام ، بعد حادث الاعتداء وعلى صمعة كاشية وبمعتوان : متعبر النجمة السادسة . وصورة كريمة للكتاب على سلام في بوزار من لجنة دارود ، اليس هذا تحريضا سافرا عليه .. ان حامي سلام واخبرين يشترين اربابا فكريا على الكتاب والمفكرين

الذين اشتروا في جوية نجيب محفوظ ، يعتبرون شعب اسرائيل كلة

واحدة صهيونية ومعادية للعرب ، ولا يعرفون ان اكثر من نصف شعب اسرائيل يطلب السلام . ان الخطوب من انصار السلام في مصر ، ان يشعروا من ان انصار السلام في اسرائيل ، وانكس صحيح . اننا يجب ان نطالب شعب اسرائيل ان يزيده السلام . وان يتسبب من الجولان واماكن ، بل اننا يجب ان نمنع من ان انصار السلام في اسرائيل عنكنا فهم لا يختلفون عن انصار السلام في مصر ، واست اري في زيارة اسرائيل تخليبا ، انما توضيح للشراب الاخر عن أهمية السلام للشعبين ، والتمارين في الاستقلال عندما يسود السلام الكامل في المنطقة كلها .

ان نجيب محفوظ كان لا يخفى اعجابه بكتاب ديديف . وهو يقابل كتاب اسرائيل انصار السلام في مكتبه وقد سمع بترجمة اعماله ، وعرضه شعار ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة .

كانت له دائما رؤية ثابتة المستقبل العالم . ان انصار السلام في مصر ، ول اسرائيل في جبهة واحدة تروجه انصار الحرب ، والصف ، واهداء الحواضر في مصر وفي اسرائيل ، انهم جبهة واحدة في البلبين لانه اذا كان عنكنا جماعات ايرانية ، باسم الجهاد ، ومصلح ، فيمكن ان اسرائيل جماعات ايرانية لها نفس الاسم ، وهم جبهة واحدة ، واهداء واحدات - مسنة السلام .

وبعد فلا يمكن ان تترك للمدعي على الجريدة . وان تاتن لفظ الصهيونيين الذين ارتكبوا واما ايضا الذين ساعدوا فكريا على كتابتها .

فهؤلاء جميعا اعداء نجيب محفوظ . ويحتلون (التطهير) شعرا لعدوانهم للسلام .



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢٠ ٢٠ ١٩٩٤

الشريف بعد زيارة نجيب محفوظ : صورة مصر بالخارج آمنة ومستقرة

أكد سموت الشريف وزير الاعلام انه لا حوار مع الاعرابين الذين يستخدمون السلاح لمواجهة الفكر والرأى . وقال ان التاريخ لم يعرف اى حوار مع مشكلة الدماء الذين يرفضهم مجتمعنا بسماحته وتسامحه بمبادئه . وقال " ان حادث الاعتداء على الكاتب الكبير نجيب محفوظ يمثل طعنة لسميرامة ياكلها ويخدش لصيل بين العنف والارهاب . جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها امس للاطمئنان على صحة الاديب الكبير نجيب محفوظ .

وقال وزير الاعلام ان اجهزة الاعلام العربية بدأت تميد موافقها بالنسبة لفضية الازهال ولم تعد تلجأ للتشخيص او المبالغة وقد اشارت كل وسائل الاعلام العربية بالجهود التي قامت بها اجهزة الامن المصرية للقضاء على الجريمة في الحادث . واضاف ان الاعلام المصرى وصل للمالية وقد نجح في نقل صورة مصر الامنة والمستقرة وشعبها الاصيل .. وقال ان ما نتمتع به مصر من حرية في الرأى والفكر كافي بالقضاء على كل فكر متطرف او شاذ .

واستمر تحسين الحالة الصحية للاديب الكبير نجيب محفوظ . سيتم فك غرز الجراحة التي اجريت له بالريقة غدا . تم الاطباء ان حالة الاديب الكبير تتطلب عدم اجراء اى جراحة خلال ٢٠ يوما .. وكان الدكتور اسامة الحولى استشارى المصين قد اشار الى انه يحتاج لجراحة في عينه اليمنى لازالة المياه البيضاء ويزرع عدسة داخل العين .



الجمهورية العربية السورية

المصدر :

٢٢ أكتوبر ١٩٩٤

النشر والاذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ :

نجيب محفوظ يرضى العلاج بالخارج الشريف، محفوظ جزء من ضمير الشعب

كتبت - فتحي متولى واسلمه على :

تنتهي اليوم اللجنة الطبية المشرفة على علاج الكاتب الكبير نجيب محفوظ من وضع تقريرها النهائي عن حالته الصحية .
سجود التقرير ضرورة ملحة للكاتب الكبير للخارج للعلاج من المياه البيضاء الموجودة على عينيه من عمه .

وأبدى نجيب محفوظ رغبته في عدم علاجه بالخارج.. وقال انه يفضل ان تتم جميع الإجراءات

العلاجية بمستشفى الشريعة .

وقد زار صفوت الشريف وزير

الإعلام الكاتب الكبير امس.. وادان

الحادث الاجرامى بالاعتماد عليه..

وقال ان نجيب محفوظ يمثل مراحل

تاريخ مصر وشاغلها هو جزء من

ضمير الشعب المصري والامة

بأكملها .

وأعادت امس اللجنة الطبية

تقريرها بحالته.. واجلست التقرير

النهائى الى اليوم وصرح د.احمد

سامى همام رئيس الفريق الطبي

المشرف على علاج الكاتب الكبير

انه سيتم فك الغرز من على الجرح

غدا وبعد عدة ايام سيجري نجيب

محفوظ من قسم العناية المركزة

بعد الاطمئنان تماما على حالته

الصحية .

وكانت اللجنة المشرفة على

العلاج قد عقلت اجتماعا بعد ظهر

امس بناء على تعليمات اللواء

عبد الوهاب الوتيدى مساعد وزير

الداخلية ومدير الإدارة العامة

للخدمات الطبية رأسه د.احمد

سامح همام استشارى جراحة

الاذىجية التوموية، وعضوية

د.محمد الحميلسى نائب مدير

غير طارئة الا بعد مرور ٢١ يوما
من العملية السابقة واستمرار
جميع الوظائف .

وقال د.يسرى الحفناوى

لخصالى العلاج الطبيعى ان العلاج

الطبيعى الان للكاتب الكبير يتركز

على اصابع اليد اليمنى بعد الضعف

البسيط فى العضلات المسؤولة عن

فرد الاصابع وسوف يستمر العلاج

لمدة لاتقل عن شهر بواسطة

الاجهزة المساعدة .

وقد د.سامسة العوفى

استشارى الرمد انه بالكشف على

الكاتب الكبير وجدت مياه بوضاء

غير ناضجة بالعينين ولكن درجتها

اكثر على العين اليمنى .

وأوضح انه ليس هناك مبدعو

الى المعلة فى اجراء هذه العملية

والخاصة بالماء البيضاء، ويجب

الانتظار حتى يستعيد الكاتب الكبير

صحته كامنة .

وقد صرح صفوت الشريف

وزير الاعلام فى مؤتمر صحفي

عنده قبل زيارته لنجيب محفوظ

بان نجاح اجهزة الامن فى تحديد

شخصية الجناه بعد ارتكاب الحادث

بوقت قصير يدل على الامكانات

واللحدرات العالية لرجل الامن

المصرى .

واكد ان الحكومة لاتمنع نشر

مستشفى الشريعة، ود.هاني حافظ

استشارى الكلى يطمح العصر العنصرى

كما تضم اللجنة د.محمود ديموش

استشارى العظام، د.على صائق

استشارى التخدير، د.يسرى

الحفناوى لخصالى العلاج

الطبيعى، د.يسرى سلامة رئيس

قسم العناية المركزة، د.سامعيل

النحاس لخصالى الصدر .

واكد التقرير الطبي لحالة

الكاتب الكبير نجيب محفوظ الذى

اعده د.احمد سامح همام ان هناك

تحسنا ملحوظا فى الحالة الصحية

واشار الى ان وظائف الكبد والكلى

تسير بصورة طبيعية، ومعدل

ضغط الدم ٩٠/٦٥ والتنفس ٢٠

والنبض ٩٢ درجة الحرارة ٣٧

وتسمية السكر ١١٨ .

وأوضح التقرير حدوث تحسن

بوظائف الفراع الامن للكاتب

لكبير مع وجود ضعف فى القدرة

على تحريك الاصابع مما يحتاج

الى العلاج الطبيعى .

واستعرض التقرير حالة الكاتب

الكبير فجاه فيه انه لم ينتج عن

الاصابة اى تأثير على الدورة

الدموية، وان الاقامة داخل غرفة

العناية المركزة تساعد على عدم

حدوث أية مضاعفات وفشل

التقرير عدم اجراء أية جراحات



المصدر : **الجمهورية**

٢٢ - ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ياكلها.. يرمز العرب بثقافتهم
وابهيم.. تجهلة فقط هم الذين
لا يعرفون فرق.. ويخشون كل
الدعوات المخلصة.. كل الحب
باسم الاعلام السمصري وكل
الاعلاميين وأرجو ان يحفظ الله
ويتم عليك نعمة الصحة وطول
العمر لنا المصريين ولاسررك
واهلك .

واشد بجمع الاعمال الإبداعية
لنجيب محفوظ. قال لنا نحن نسعى
اليه فجميع اعماله تشرف
التليزيون المصري .

وسجل وزير الاعلام كلمة في
دفتر تشريفات المستشفى جاء
فيها استاذ الجليل.. كاتب للكلمة
لكل المصريين.. يرمز مصر..
الطبعة طعة لوجندل الابهة

اي عمل ابني او فكري، وان اعماله
اديب مصر العالمي يتلزم بالهنا
ودينا .
وقال وزير الاعلام ان مصر
احتضنت الكاتب الكبير وعاشت مع
كلماته وهو قيمة عالية شرفت
مصر والمصريين والحرب وسوف
يستمر في العطاء بعد شغلته .
ولقد انه لاحوار مع الازميين
وكل من يحمل السلاح ضد الشعب



الصدر : الأهرام المسائي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٢١-١٠-١٩

بناء على رغبة نجيب محفوظ: عملية المياه البيضاء تجرى بمستشفى الشرطة

في تصريحات خاصة للأهرام
السائي، أكد اللواء عبد الرماني الوئيس
مسامد وزير الداخلية ووزير الإدارة
للخدمات الطبية أن الأديب الكبير نجيب
محفوظ طلب منه إجراء عملية إزالة المياه
البيضاء، وعينه على إحدى أساتذة العيون
بمستشفى الشرطة تقديمه سه واحترازا
بالمستشفى والمطابق به.



المصدر : **الإعرام المسامح**

٢٠٢١ ١٩٩٤

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ :

ثلاث مخاطر في حياة نجيب محفوظ :

البساط الأحمر الذي يمشى فوقه الرواد والمصلحون

على عياد

لرجل ، مسلمي ، جاهل ، حادق ، علو الدين والفعل والحق والعدل . ولم تدر به الأمانة أنها امتدت على قيمة كبيرة في حياتنا ، وفاب عقله في ظلام جهله ، فلم يدرك أنه يمشى على أعلى رمز من رموز الحضارة المصرية . وعلى أول قمة أدبية مصرية تدعى على عرش العالمية

ويشأ الله أن يجو نجيب محفوظ من الممارات الثلاثة لد تكون المماراة الثلاثة لظرفها . وفي كذلك والفعل . وقد يسيل بعض الدم الطاهر . لكن هذا الدم هو ضرورية الفكر وهو الجسلا الأحمر الذي يمشى الجسلا الأحمر

والمصلحون . ونجيب محفوظ رائد ومصلح . ولأنه كذلك فقد كان دائما هدفا لأعداء الاستبداد والتقميد . ولعل لحظات الألم التي يمشيها الكاتب للبدء الآن يتولد عنها لديه عمل إبداعي جديد . يكون موصفا عام . في جميع الأرباب الأسود الذي يود تدمير كل قيمة جديدة في حياتنا . وأبدا . أن يمشى ذلك طائفة من المصلحون مستعدين لموتهم من أمثال نجيب محفوظ

استوحيت في (خان القناري) ربما مدد تلك حياتي . ربما يمشى علي . إذ أنه لم يكن طيبها بالرة .

وعن الخطر الثاني يقول :

تمررت حياتي للخطر مرة ثلثة بسبب إحدى الشخصيات التي استوحيتها من الواقع . القصد بطل (السراني) أنه شخصية حقيقية . كان حاسما على ليسانس الحقوق . اسمه حسن بنو الدين . لم يكن يقرأ أي روايات أو أي نوع من الكتب . أحد أصحار لهب إليه وقال له بسفرة (نجيب) كتب عنك (متنفذ) أخرج مسكبا وشتمني . بالطبع لتفتيت علة . كان هذا الشخص من الأتراء ضوع ثروة حتى شول . وكان يتنام بمقهى الفيشيشي . دخل المسجون بسبب للقدرة كان من الممكن أن يقتلني . مع أنه لم يقرأ الرواية . كان شخصا شيرا ١٠

أما الخطر الثالث :

فلم يره نجيب محفوظ في كتاب . وأما رواه يمشى ويصوت . وعاشه وعشاه معه . للا وقترا . وأصلا في كلة وعاشه أنه يمشى الكاتب المبدع الذي طالته يد شخص آخر

بالشك في مضافة . كثيرا ما تتوافق المضافات مع الواقع . اجتماعت المضافة والواقع في وقت واحد .

عينا على سطور كتاب الروائي جمال الغيطاني : «نجيب محفوظ يتذكر ، وهو للمرة حوار مع أكثر الروائيين إبداعا وأول أدب عربي يحصل على جائزة نوبل»

عينا أيضا على شهادة القديسين الذي بدأ لتوهم بيت موجز لأهم الأتراء . كان الدنيا الأول عن محاولة اعتداء على نجيب محفوظ .

أختلط الواقع بالمضادة . فالصفة التي تولدت عندها ، التي تروى فيها الكاتب الكبير عن تعرضه لخطر من الأول يقول :

«بعض الناس يقولون لي : ليس في شخصية أحمد عاكف شيء مثلك ! وهذا غير صحيح على الإطلاق»

أحمد عاكف شخصية حقيقية . كان موظفا في الجامعة . قرأ الرواية بعد صدورها ولم يعرف نفسه . كان يظن أنه يعرف كل شيء في مصر . كان لديه الكوليرا ويظن أنه جمع علوم الدنيا كلها . كان ابن من سطحيين . والمخاطر التي تحملها أنه لو عسرف لتي



الغيب.. محفوظ

المجتمع والبيئة والفكر وغيب
القصة... ثم قال... ويبدو أننا
قصصنا في التوير بتوعبه
الدني والمخني... فلما لا أعلى
نفس من المسؤولية... أما عن
العلاج فقال اتركوا لأصحاب
التيار الدني للعتل الفرصة
الحقيقية في الوجود والحكم
حتى يقاوموا مع التسيار
المطرطف... المسلاح في
الديمقراطية الحقيقية وفي
تداول الحكم وفي اصلاح
الفساد...

لماذا اختار المطرطفون شخصاً
في وداعة ورقة ومساله خلق
غيب محفوظ ليحاولوا
اغتياله؟ لقد قال المجرم في
حديث تليفزيوني أنهم قروا
قتل غيب محفوظ لأنه يدعو
إلى الفجور والفسوق؟ سألته
للخبر ماذا قرأت له يؤيد رأيت؟
فقال لم أقرأ له شيئاً... فقط قيل
لي إنه كذلك...

تعتقد أنه لا فائدة من مناقشة
المتهمين لأنهم لقنوا التعليمات
دون الرجوع إلى عقولهم... أو
على الأصح نصرت عقولهم
فأصبحوا مجرد أدوات تنفذ ما
يطلب منها من مهام... السؤال
الآن: من صاحب المصلحة في
الغتيال رمز الاعتدال والعقل
والإيجابية في صاحب المصلحة
في تدمير موارد مصر بشكل
عام... فجزيرة الاعتداء على
غيب محفوظ سوف تتألقها
جميع وكالات الأنباء... سيقول
العالم إنه لا يوجد اسمان في
مصر... فقد استطاعت جماعة
إرهابية أن تصل إلى عتق
الكاتب العللي دون صعوبة...
سيخضعون بالطبع أن غيب
محفوظ يصر على تشكرك بدون
حراسة... وسوف يسهلون في
الحديث عن سلاح الجريمة
البدائي ودلالته التي تؤكد على
الآمن... حمدا لله علي أن
الشرطة استطاعت أن تلحق
بالجرمين قبل مضي ٢٤ ساعة...
وحمد الله على سلامة الأستاذ
غيب محفوظ... لكني بظن مرزا
للمسلم العالم اللشوق الذي
يطلب رسالة الإسلام في تعبير
الأرض وتجعلها بالكلمات
الطبية



كرباج ورا

يكتبه
محمد بهجت

اعترف... كصطفى... بأن مقابلة
الاستاذ نجيب محفوظ من
أسهل ما يكون... فيمكنك أن
تلقاه في مكتبه بجريدة
الأهرام... أو على مقهى شهير
بميدان التحرير... أو مقهى آخر
في سيدنا الحسين... أو من
خلال نوبته الأسبوعية... أو
حتى عن طريق الاتصال
التليفوني... الصعوبة بالنسبة
لأي مصطفى... تكمن دائماً في
استخراج عنوان مثير من
كلمات نجيب محفوظ...
فالاستاذ نجيب كما يعرف كل
من قابله رجل شديد الحرص في
انتقاء الكلمة... لا يخرج أحداً...
ولا يتضايق من نقد... ولا
يسخر من معارضة... ولا يمكن
استفزازه بأي حال من
الأحوال... وفي صحافتنا كلما
كان العنوان مثيراً... مفجراً
للضحايا ساخنة... أو طارحاً
لرأى مستفز بل على براعة
الحاور ولت إليه الأنظار...
اعترف... كصطفى قابل الاستاذ
نجيب محفوظ مرات عديدة...
بأنني فشلت في استخراج
عنوان واحد مثير... منذ ست
سنوات علمت بأن مدرسة بدأت
وضعت سؤالاً في امتحان اللغة
العربية يقول: اذكر ما تعرفينه
عن نجيب محفوظ... ولم تكن
أعمال نجيب محفوظ قد أدرجت
ضمن مناهج التعليم... فشكت
التعليمات واعترضت على
السؤال... فسن لم يدرس إلا
مصطفى كامل فمن يكون هذا
النجيب محفوظ الخارج عن
القرار وأجابت بعض التلميذات
بأن نجيب محفوظ هو راد
الحركة الوطنية ومؤسس
الحزب الوطني... ونهبت إلى
الاستاذ نجيب أعرض عليه
الحكاية وفي اعتقادي أنه سوف
يستقر لعدم معرفة التلميذات
له... وسوف يلوم وزارة التعليم
على تصديرها في التعريف به
وهو راد الرواية العربية
وصاحب نوبل... كنت أمني
نفسى برد فعل غاشب من
استاذنا وبمعاون مثير في
صفحة الأب بالأهرام... لكن
الاستاذ نجيب محفوظ خيب
ظني وضحك من الموقف



المصدر :

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قلب نجيب مهنوق منتقم .. والضبط يستقر

كتبت - انتصار النمر :

أكد اللواء عبدالوهاب الوتيدى مساعد وزير الداخلية ومدير مستشفى هنية لشرطة أن الطبيب الكبير نجيب مهنوق هو صاحب القرار الأول والأخير فيما يتعلق بشفاءه إلى الخارج لاستكمال علاج عينه .

أضاف اللواء الوتيدى أن الطبيب الكبير يتماثل للشفاء بسرعة .. وأن حالة القلب منتظمة .. والضغط مستقر

وجميع الأعضاء الحيوية كودى وظلها بطريقة عادية .

لغى اللواء الوتيدى ما نشر به بعض الصحف عن خروج الطبيب الكبير من المستشفى مؤكدا أنه إلى الآن لم يتم تقرير ما إذا كان سيغادر المستشفى أم لا .. وأضاف أن وجوده بالمستشفى المزمرة للحفظ على صحته من كثرة الزحاح والزوار الذين يتوافدون عليه يوميا .



المصدر :

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التقرير الطبي النهائي يؤكد استقرار وتحسن حالة نجيب محفوظ الأطباء يحذرون من إجراء جراحات (غير عاجلة)، للأديب العالمي

كتب - محمد زكي ومحمود شاكر ومحمد عيناقتاح:
أكد الفريق الطبي بمستشفى الشرطة استقرار الحالة
الصحية للأديب العالمي نجيب محفوظ، والذي مازال يرقد
بمعدنية للركزة بمستشفى الشرطة. أكدت الدكتور محمد
الحسيني نائب مدير مستشفى الشرطة استقرار حالة الكاتب
الكبير ووجود تحسن مستمر في صحته.

وحذر الفريق الطبي من إجراء جراحات غير عاجلة للأديب

العالمي، وأشار إلى أن ضغط الدم ومستوى الكلى والقلب
ودرجة الحرارة والسكر وظائف الكبد والطحال، في معدلاتها
الطبيعية، ويتم إجراء العلاج الطبيعي على ذراعه اليمنى التي
تأثرت أصعبها من الصدمة، ويستجيب الأديب للعلاج للمعالج
العالمية، وفي تحسن ملحوظ. كما يتم إعطاء نجيب محفوظ
مضادات للجذلات ومضادات حيوية ومسر للدمول وشراب
الموليسوم والإنسولين. وأكد الدكتور سامح همام رئيس

الفريق الطبي للعلاج نظافة الجرح وأرب الكدمات، ويتم غشائه
فك الكثر. ثلثي كلاء عيوقها بالوريد من المضادات الطبية
إلى استمرار حالة الأديب العالمي بالمعدية للركزة للحد من
التهابات الكثرة حفاظا على صحته وراحته. ولم يتقرر بعد
علاج الصعوبة من للاء الجشاء في اللخل والخراج. وأكد
الدكتور أسامة الحولي استشاري جراحة العيون في تقريره
وجود تحلل بملقة العين، وهي كثر الشبكية حسيسية،

وزنفع نسبة التحلل بدرجة كبر
بالعين اليسرى. أرجع الدكتور
للحلل إلى تقدم سن الكاتب فكبير
وهي الأساس في الضعف الشديد في
الأيمن، وليس له علاج. كما تبين
وجود تضام في الشبكية بيمين
الأيمن بمرض السكري منذ فترة
طويلة.

استشاري التخدير اكتشف
اضطرابات بسيطة في ضربات
القلب بعد العملية، وتم إعطاؤه
عقارا في الوريد انتقلت بعدها
لضربات.

وأشار الدكتور محمود ديموش
استشاري العظام إلى ارتكاز ضعف
العظام للشدلة عن سرة فرسخ
والأصابع. وأشار ديموش إلى
تحسن وظائف الذراع الأيمن مع
ضخف بسيط في العضلات.
يستمع نجيب محفوظ في العلاج
الطبيعي كثة شهر. ويصح
باعتدال جيرة ليلا للحفظ على
رد الأصابع أثناء النوم.

وأكد التقرير أن الأديب العالمي
يحتاج إلى جراحة إزالة اللحاء
الجشاء مع زرع عسدة داخل
العين. أشار التقرير إلى أنه تم إيقاف
التخفيف الذي يتلقاه من الوريد
والنسيجي الأيمن التخليص
والجراحي. كما تم إزالة تخفيف
الشرى الشفوي الأيمن بعد
استئصال الجزء الأساسي من
الفتوحات للشفرة اليمنى، ولم
يتم أي تدابير على الدورة الدموية
للدماع. وأمان الدكتور على صفاق



حول «أصداء السيرة الذاتية»: قراءة في

خلاصة الفكر المحفوظي

رشيد العناني *

من مسيرة ذاتية في طوار الأصداء وهذه المحللات في من حوثيلها أو أصلاها؟ والتي اعلمه على التحليل أن لمة سيرة لتجيب محفوظ في مرحلة متقدمة من الأصداء. إلا أنها سيرة غير ذاتية وإنما يلوم على أعباءها ويتعاون كامل من الكاتب عظمير السيرة الذاتية فيها. وإن القليل الذي يمكن أن يربط على عصر سيري جرد وأبسط وشاهد وأخضع للتفسيرات الشكل في درجة يصمم معها ترميز أي محتوى إخباري أو تقني في لية والحق أن بعض أعمال محفوظ السامية التي لا تدعي لنفسها في عناوينها أي صلة بسيرة الكاتب مثل «الغريب» و«حكايات حارتاء» خاضع عن «الذات» فيها من المنحصر للمعاني الذاتية أكثر بكثير مما في هذه «الأصداء».

إذ لو أن «أصداء السيرة الذاتية» هي مجموعة كبيرة غير متبوية من الشواطر والاشتمالات أكثر المعرفة للصورة في فترات قصيرة مستقلة خاصة بديتها، ولصدا في لغة شجيرة انبثقة تصدر عن نامل فلسفي والتخيل من تباير حياة شارات ومجازاتهم وإيجازهم والفرامم التي اسكب حكمة حياة شارات والأعمال واستشراف أت مجهول توجد وهي لغة غير غريبة على محفوظ في مرحلته الأخيرة، ولعل بدايتها كانت في «حكايات حارتاء» (١٩٧٧) حتى سيطرت سيرة عامة في أعمال مثل «الحرافيش» (١٩٧٧) و«ثانيك لك لية» (١٩٨٢) وعلى نحو عام يمكن تسمية هذه الشواطر التي قسمها رئيسية محصفا بلسان الملوك والأخر القوال تنسب إلى حكمه أيدبه محفوظ وأصلحه بجماعة من المرينين يساكنه لتجيب بلغة مزينة تتكشف عن حكمة هي في الغالب تليق بالسلطان من الأخلاق

حين يتصدى خائف أو باحث لدروس أنيب لا يزال على قيد الحياة فإنه يفعل ذلك وهو يعلم سلفاً أن برأسه ليست سوى عمل مرحلي وأن الكتاب موضوع برأسه لا بد أن يضيف إلى نتاجه في ما يستلزم من الأوامر أصلاً جديدة ليس فقط لدروس ما استجد، بل كذلك لإعادة فحص القديم في ضوء الجديد، وهذا ما حدث من تطور في الرؤية والأداء للكاتب لجاء له نكثام فكري في مكانه بمتكلم يحمل نتائج مهما تعد وتقوم على رغم هذه الدينامية التي يعمها كل مشغل بالألب والقد لا أنني حين أبحث برأستي الشاملة عن تجيب محفوظ «البحث عن المعنى» التي صدرت بالانكليزية قبل العام ١٩٩٢ كان بضميراني شعوراً من مشغليان بالرشي والحد في أن. أما الشهور بالرشي فكان مصدره أن كتابي صدر في طوار من حياة الإنسان محفوظ - أداسة الله لنا - قد شغل معه احتمال أن رواية صدرت له «الشمس» (١٩٨٨) وأخر مجموعة قصصية «الفجر» (١٩٨٨) وما جمع من مشكلات عاشونه يستبطن نتائج جديدة، وكنت من ناحية تناولت في كتاب آخر الإنشوي في «الأوامر» (١٩٩٠). وكان أعان من ناحية أخرى أن صمته شعلت وصرع كل وإنه قد تجاوز الشاعرين لم يد يولي على الغراء والتكاري. لم لي من جهات له بنسخة من كتابي عنه كتب لي الكورني ويخاف أنه لن يادر على قراءته بنفسه وإن كان يملك أن يبعد من الأصداء من يقرأه له ويحمله عنه قضي الأمر لأن لقاء الرجل العظيم كالمحبة الأخيرة وما هي برأستي عن لامة وألية بدأ عام أصلاها، وجاءت في اللحظة المناسبة لتجيب أن طوار قضيتها ملفونا بتقائباته محصفا بكل ما توصل عنه. هذا من شعوري بالرشي. أما الشهور بالشمس لم أحسب أن من منبحة أن كل لحظة شام والنهاية هي بالشمس لحظة أصلاها، فأفاجئها بالوت هو أكبر محصور للحد والطلع إلى الآتي وانتهائها بالوت هو أكبر محصور للحد والشمس. وهذا لأن انتهائي من المعالجة للغة لتمام كاتب شغلت به أشد الشغل منذ اكتشافه في له في صدر الشهاب عود كذا أعلن أنه قد اكمل لك عمله وأنم عطينة فله وأنه الآن من الحداثة والباب في موفات الواد - كان لا بد وأن يتوب برأستي يادر غير من الأسى.

على أن محفوظ الذي فلجا الأوامر والنقاد في مراحل عدة من عصره الفني للميد بمتاح جديدة لها ألية أنه أولئك أو أعمال أخيرة تجاوز أصلاها سبائبة كان للظنون أنه بلغ بها حد المتعاطف. ألية عدة أخرى أن جميعته بعد عامرة وأنه وقد يشارف القائلة والتمشيد بعد صمحه غير مطوية. وثنا أجد أن تعاني الذي فلتنته تاما شاملا - وما تعاضى عام على صوره أنه قد اعتور لتمام القاص والجنسي - وبدا المفارقة - فرحا بذكر أن الإنجاز ذلك أن تجيب محفوظ - أو إلى القناعة أعني ذلك - الأصداء السيرة الذاتية التي نشرها الكاتب في أربع حلقات على صفحات «الأوامر» وغيرها من الصحف في فترة امتدت عبر ثلاثة شهور (تسايط - نسمار) من عامنا الحالي. ولست أرى إلما سماها محفوظ بهذا الاسم بل فمة

وأولاً أنه وسقوطه يلقو أثر سبقيته من أعمال جبران خليل جبران في «القبلي» وينتبه في بعض تلك زوايا. على أنه أن كان هذا، وغيره، أنتجوا هذا الصلوب عن بعد وطبع فإن محفوظ لم ينجأ إليه سوى الآن وقد استصغمت عن جهده الرواية. فلية الفني الألب أصح حكمته في الحياة.

لشواطر مسطور عدة دور حولها في غير نظام. وهذه الحاور هي نفسها التي شملت سقوط طوار الخمسين عام الماضي في قصصه ورواياته الأخيرة. فهناك الإشغال بالزمن والفكرة وبالوت والتقدم والمصداق وبالله والفعل وبالعامل والجد البشري كتائر جديدة في الحداثة وهناك أيضاً الإشغال بالحب والسياسة والديفيل أو الإشغال من الحياة كنوع بالشري مرفوض. فكل محفوظ في الإشغال من الحياة بقدم خلاصة فكره وشواطر الفكر الكبرى التي أدر لها عشرات من الأعمال الكاملة وخلق لها ما عداها من عدة من اللواقح والشغوص على مدى عمره ففاني ألب.

ولكنما في ما يلي في بعض نقاط محفوظ

عند سقوطه الزمن أسس أسس أصداء الإنسان فهو التي بالذات والكتابات طغير الحظوظ والمصالح، القاضى على الحياة والتمشيد والسر، جالب لأداس والتشويخ والموت. ولكنه يفعل كل هذا مقتصدا ونحن عن غافلون عن أنه القوي من الشبيخ عبيدة القائل: «يدق الزمن أن يتصوم من له صوت» قوة مدمرة وثقة يحق أهدافه دون أن يصعب له المكان فلا ثبات والزمان خائن لأنه دالم يتحول. أما الزمان المكان فلا ثبات وهما وأما التديق لا يورث إلا التعزيب. والتديق للورث للذين هذا يتعلق أما بما تدب به الزمان أو بما لم يدب به.



١٩٩٤ - ٢٠٢٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

ويؤيد الله تعالى ما نرى من كثرة الكتاب في شيوخه أمام قامة
الإنسان الزمان وما نرى عند هذه الصورة القديمة جامعة
لأفراد أسرى وهذه جامعة لصفاء كعبه القديم نكرت اليها
طوباً حتى غرقت في التكريات. جميع الوجوه مشربة
ومطمنة وتشتفي بالحياة. ولا إشارة ولو خفيفة إلى ما يحمله
الغيب وما هم قد دخلوا جميعاً فلم يبق منهم أحد. لكن
يستطيع أن يثبت أن المساعدة كانت ولقماً حياً لا حلاً ولا
وهماً.

على أن محفوظ وأح تمام الوعي أن الزمن يتصرمه يحقق
الانديان أيضاً قبل أن يدمرها. فهو وإن كان في لحظه الأخير
قوة دمار هو أيضاً السبيل الوحيد للبناء والانتاج فالمعالة
بينه وبين البشر معالة ضالض ولا مهرب منه إلا إليه وهو ما
يوجد كائنات في الخاطرة التالية بدلاً من قريب مني. لا
يشرح بصري أو خيالي يربط نغراته الهائلة القوية من وجه
مخاض فلا يشاركني حزناً أو فرحاً. ومن حين لأش ينظر في
ساعته موحداً إلى بان العمل كله. أضيف به أحياناً وكان أن
غاب ساعة بالإنسان الضعيف جميع ما ألقى في حياته من تعب
أو راحة من ضيقه وهو الذي جعلني ألقى في حياة لا
أن التوفيق إلى حياة ليس بها ساعة تنق
أما هو الشوق البشري الجميل إلى
حياة ليس بها زمن أي ليس
بها موت.

على أن المحافظة السادسة

أدى محفوظ لحياة الزمن هي

الظروف والتكرار. وهو

أن يكون بشيراً بل هو تذكير

بما لا يمر. كالمصنف

يرجحون في كنف الولدين

البيت صغير والزمن محفوظ

ولكنهم لم يتصوروا نعيم

بلوق النعيم الذي يتصورون

به. وإنما يوم حار من

أيام الصيف بالأسف

الحملة بالزراعة فهذه

عصافير الدمن التي

الخرشبة وتعلم وهو

يراقبهم من بعيد. لذا

تسرعون في الأيام المصاصة

الطبية.

وإذا كان الزمن عند محفوظ قوة

قاضية لا راد لها. فالمسألة الوحيدة

لدى الإنسان القاضية هو ملكة التذكر أي

القدرة على استرجاع الزمن المتصور في الآن ما

معنا لا تغير على استرجاعه أو إبطاله في الآن

الواقع إلا أن التذكر ليس سلاح نوو حديث فهي

تتسبب لعلنا نتذكر. ونحن نتذكر فهي حرة أن

تتسبب الشجن والحسرة على ما انقضى. حرة

حالة مجرمة الأواني عذرت عليها وراء صف من

الكتب وأنا أعيد ترتيب مكتبي. أيسمت

المتحيرة

غيايت للضي السحيق عن نور عابر والفت من قبضة الزمن
حين عاش بخلق خمسم. وث من الأوراق الجافة عجير
كالمسحوق وتكررت قول الصديق المكيف لسوء الذاكرة تنجلي
في التذكر كما تنجلي في التسيان.

وإذا كان الزمن يعامل الإنسان في غير رحمة فإن النفس
تحولاته في ذلك التحول الأخير المحتوم الذي نسميه الموت
والوقت حاجس قديم وأساس في أعمال محفوظ إلا أنه تسلط
على إنتاجه في شيوخه لتلقاه تسلطاً مكثراً وهو يحتل
جزراً كبيراً في هذه الأعمال خصوصاً. انظر كيف يصور
مطربة خاطرة الموت للإنسان في مراحل العمر: طفلي وجهه
بوشوح ومن السرب بالقوة نفاثة ويغرس في الذي تذكرته
المرحلي حين اللات. وإلا صحت له قلب عني صورة. وكان
شفاقت على العمل حينا وبالطوب حينا. ولكنه بكل كونه
وكله لم يبق لحظة واحدة. والاصل تحت وطأة القلق. متى
يلفاني كيف يتم اللقاء وما الداعي إلى ذلك كله ويظهر أن
أفرد على التوابع حتى في الأحياء الباقية.

على أن البركة محفوظ الموت ينظر على مطربة فهو في
يؤيد له لخصمته لا ييسو أنه يراه فورا ضاعفا بل يصاحبه
به. «الصديق الذي يثنى أن نرحبه به فما الذي يجعل الموت
صديقاً؟ يبدو أن محفوظ يرى الموت حائلاً على الحياة
يمعني أن سيقه للقلق نوما فوق رقابنا ووعينا أنه قد يهبط
عليها في أي لحظة هو حازف على العمل والانشغال والانتاج قبل
ولوج للموت. وهي معان يجسدها الكاتب في هذه الأسئلة
الجميلة. طال قشيع عبيدة الله. قلت له بشوق وعيناي لا
تأرقان لعلنا لم أرى أحداً في مثل مكانه من قبل. فقال بأصم:
الفضل لله. يا أبا. «أريد أن أفرح من تكون ياسيدي. فقال
بهذه وكان يتذكر. «أنا الذي كان يولده من النوم قبل شروق
الشمس. أصيبت باهتمام

لواصل: أنا الذي

تأصرك على

الشمس

الأساطيل

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

الشمس

العمل. فوق يعنى فيما قال واستمر هو: أنا الذي أفرق بين
العمل. فهذه: نعم. مومال الوجود. أنا الذي أرحمك
في ضيقه. «أني معين لك إلى الأبد. وسأصمت صمتك
وشمرت بأنه جاء بقلبيتي شيء. فقلت: «أني عرو. فقال
بهذه نحيب. جعلت لأفزع فوق علي نقطة العمل.

وفي كثير من الأحيان يصور محفوظ الموت مصحوباً على
قطة مظرة. داعية بدر ما هي معان. «أحياناً يظهر لي بوجهه
الجميل ليقلني إلى نظرة رقيقة ويهيم: «أنا كل شيء
والإنسان. قد يلقاني وأنا في غاية الأحياء وقد يلقاني وأنا في
نهاية السور. ودلماً يتنق من سدرتي الطير والعصيان.
وكلما لم يعرف الجيب يمد.

قد يكون الموت حشماً لا ملاً إلا أن الواجب في عرف
محفوظ يلقي بمقاومة مرحيا والانتصار عليه ولو جزئياً.
هذا لا يقتضي إلا بالجنود البشري مشروب من أجل الانتاج
والانتاج وتحسين الحياة فالعمل لدى الكاتب ليس أمانة فريضة
أو اجتماعية فصب بل هو قيمة وجودية على تلك. انظر إلى
في هذه الخاطرة العمل بالحياة والنفع بالوقت. قلت مرة
لشيخ عبيدة الله: «قد أرحب بتعب عمل محتمل ولكني
أضيق بمطعة شهر واحد. فقال: «طبعاً على حب الحياة وكره
الموت.

والعمل يعني المشاركة في الحياة بكل قوة. والانتقال عن
الجميع أو اللزوم بالطلقات والقيود يدفع فرصة الحياة
ولا يورث إلا الحسرة. فقال الشيخ عبد ربه الله: «يرفضني
في المسرد امرأة أبة في الجبال وسألتني: هل أعطك أيها
لوقعت قلت بباله: «أنا بما تلويح. فقلت: لا تعرض مني
لقد مدى العمر على ضياع النعمة الكبرى.



المصدر :

الحياة الشخصية

التاريخ :

الأخرى ثم لم تلبث أن قرأتها، وشعورك أن هذا العمل
يجب تجنب عنها عاقبة خيرة ذات شاعبات لا نهاية لها،
وهي عاصية لم يمس إليها أي من الأطراف التي قامت
بالحركات. هذا هو عمل القدر أو الحسنة أو ما شئت من
التمسبات. وهي في علم محوطة قوة ذات التي لا يستهان به في
حياة البشر.

ذلك أهم المحاور التي تدور حولها، إصداة الصورة الذاتية
وهي في مجملها - مثلها في ذلك مثل أعماله فاطمة - محاولة
للبحث عن المكنى في الوجود، وإضفاء النظام على هويته. إلا
أن المرء يحن أن نجيب محوطة وقد جازى أفعاليات، وتضمن
لثروة الحياة والفن لا يزال يبحث عن النفس ولا يزال حائراً
تتداخله أنوار الفلك طورا ويتركز إلى بر الأمان طورا. دأبه في
هذا وحتى اللحظة الأخيرة دأب الفنان المكنى الذي هو عبود
طبيعي للبلبل الكامل. وللكمال في هذه الأصولية البرمجة الفائقة
التي تحمل عنوان سماعي البريد.

طبي تلك القليلة من تبايني الكهف اشتدت الريح وانهمر المطر
وتبعثت لمحات الهواء للألسنة من المخل بلذات الشمع
فخضعت للقولب بصفته ومدوا الإصرار إلى الداخل وانتظروا
فازداد خضلات القلوب وهمس أحدهم، يظفرون أن ليلة هذا
العام مباركة. وتطقت القلوب إلى الدل بل ما تعاد من قوة
وتراسلهم صفيح جهنموا والقين وعند ذلك داخل ساهي
البريد برز الكوكب وقلبت بكاد يبق في لاله الذي تشرقه
لجابه. ويهدهو أعطى كل بد مدوية رسالة ذهب من أن
ينبسط ويضفوا الظروف ونظروا في الرسائل على صهوة
الشموع وجوها بفضاء لا شية فيها. وهلك عبرة العظمى

لصباريين.
وليس هنا مجال التحليل الدقيق لعناصر السرد والدراما
في هذه المقطوعة القصيرة البارة. وإنما يكفي أن نقول أن
محوطة يبدع هنا بشرييات سريرة من ريشة المصغر موقفا
مشحونا بالكنوز والترقب، فالعناصر هالجة في الشراج
والشعر مرتاعون داخل الكهف شبه المظلم إلا أن خولهم يخالطه
شيء من الرجاء في خلاص ياتينهم من المجهول. ويأتي بدموع
الضيق حسانا الرسالة التي يتكاد بها الأمل لكي تكشف عن
صفحة بفضاء تاصعة. هذه الصورة ابن نقول أن معنى الوجود
لا يزال خائفا على البشر وإن كل ما أراهم من رسائل القيد لم
يجل فخرا ولا فخر سدا. ومن هنا الهدف الأخير: «العظمى
لصباريين» أي أن على البشرية أن تصبر أحقادا أخرى لعل
الوجود يوجد ذات يوم بمعناه المكنون.

ومن ثمة تلك والخيرة هذه تتكاد خافرة أخرى في أفراس
السكنية والأيمان: سالت الشيخ عبديرة الفاتحة كيف لك
بالحوائث أن تقع في عالم هو من صنع ربحن ربحيا فأجاب
بهمود لولا أنه ربحن ربحيم ما وقعتا لمة معنى أن في
الوجود. غير أننا نحن البشر لا نطعم إلا على الجزئيات
الصغيرة المزهونة بمكان وزمان ونفوس فلفع في الحيرة
ونفث الظنون. أما الصورة الكلية الشاملة المتكاملة لك شيء -
دق أو كبر - من أول الزمان إلى آخره فلا شيء فيها في شيء
موضحة. ولا شيء أخليا من الرحمة. هكذا يدواي محوطة
شك نربا من صفته أيضا.

ويتم في الختام أعيد ما قلته في البدء وهو أن إصداة
الصورة الذاتية هي في الواقع إصداة الحياة حياته العظمى.
وهي أيضا خلاصة تجربة محوطة للفكر، ومشاهدة العريضة
ويطلب عليها صلب الامتصير ونيرة داخل مزج من هذه خواص
وأعية تصح أن أوضاع الأسرى التي تتخلفها والتسويق إلى روح
هنا نعمة الوجود وليس العمل الخدم هذا إلا أن في تجربة للشيخ
الفرق. وليس العمل الخدم هذا إلا أن في تجربة للشيخ
عبديرة الفاتحة هي أنجب ما يوفيه به كاتبة المصير. «ما
ليحل أن نودعها والد أزداد كل مكنما بمصاحبه لغفلة، وأولم
يرفع محوطة الحياة ياتيه فرحانه يحسن الذكر ويدوع
الصحة»

«استاذ مشترك لادة كلاب العربي الحديث في جامعة كستر
البريطانية»

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا المعنى الإصمسي في فكر ضبيب محوطة الذي نرد له
غير رواية توكده أيضا الأصولية الثقافية التي نردن العندة
الصادلة بالانتماء في تحسين الحياة وليس بالاتطاع للتحليل
مكتة منتظما مهروا لأشهاد حلفة الذكر. مروت في طريقي
ميجوز تعبير المختل وهو يكتي صرحت نفسي عن الانتماء به
أن بلوت على القصدي. ولما أحفل الشيخ مكانه وسط حلفة الذكر
نظر في ما حوله حتى وقع بصره على فارما إلى القارب منه
ومال على اثني هامسا: أهملت للحجوز الباتي فأضمت فرسة
للخير لن تحلى بملها باستمات إلى نرسى اليوم.

ولما كان العمل ميسلا للقراءة الموت وإعلاء شأن الحياة
فالحب سبيل آخر. طال الشيخ عبديرة الفاتحة كنا في الكهف
تخاضج حين أرفع صوت يقول: «أنا الحب. لولاي نجف للاء
وفد الهواء وأرسل الموت في كل ركنه. وفي حكمة أخرى يقول
الشيخ عبديرة الفاتحة: «أشمل صراع في الوجود هو الصراع بين
الحب والموت. وليس من شأن هذا الحكم الوجيزة الإصباح
عن مدلولها ولكن المعنى للكان في ما نلن هو أن
الحب في صفاته البيولوجي هو سبيل الانتماء
الوحي إلى الوجود. فإذا كان لا بد أن يهزنا
البراد أفاينا بالحب ننشعب عليه نوحا يضربنا
ونستمر. كما أن الحب في صفته العنوية يعني
التواجد البشري والتعاون على إبقاء الحياة أي
أننا لا نتنازع ونشكك في شخص الموت على
الإنسان».

على أن الوجود البشري في عقيدة محوطة
ليس أبدا العاقبة وإنما للفرد فضل التقدم
والخسولة. ذلك أن فضل الإنسان عتده
معرضة دائما لخطوة القدر. والتي
يمكن أن تحبوسه لشمسية أخرى
للحائثات الزمن أو لتفاعلات الزمان
والمكان والفعل البشري. وهي
قضية فصلتها في كتابي المشار
إليه عن الروائي. فعلى رغم أن
الشيخ عبديرة الفاتحة يقول: «كما
تعب كوزنا وهو قول مشرف
لأفلاحة البشريية
بجودها. إلا أن هذا
قوى ليس مطلقا من
الخصائص والتمساريه.
للمقالة إذ نقول خاطرة
المسورة - لم يكن في
نبي ما الفعل ولا فخت ما
كنت نوحه - كسمان أن
تفاعلات الزمان والمكان
والحركة البشرية في إطارها،
قادرة على تحويل المسارات
والإيمان بمتكلم خارجة على
كل حسيان. ولتأمل في
مسار هذه الخاطرة لكي
تكد بصياغتها الواقعية أن

تكون خير حادث من هوائت الطريق التي تشاعلها كل يوم في
الصعب غير أن الكاتب بعيد تشككها في مساهمة ضبيدة
حائقا إياها بمعنى البشري عميق. جذا الأوتوبيس مسيرته من
الزيتون في نفس اللحظة الذي انطلقت فيها سيرة رجل من
ممكنه في طوار. غيرت كل منها سرعتها. أصدرت وأبانت
وربما توقفت بقلعة أو كثر ربحا لما ألقته في سيرة من
تفرد الطريق. وانكشما بلفا ميدان لحظة وفي وقت واحد.
بل ووقع بينهما صدام خليف تلك مصابيح الأوتوبيس
وتكثف مقدم السيارة. وكان رجل يمر فانشعر بين السيارتين
وسقط فلدا الحياة. كان يجر لفلان ليجوز سقفا في طائر
الاصيد.

أن محوطة يصف هنا وصفا متحمسا في البدء وخيانه
الجميع مجموعة من الحركات التي تلبثت مسئلة لاهلها عن



صحف الحثيث

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٤ - ١٩٩٣ - ١٩٩٢

٢٥٠

سلاسلك

تسلم لنا وتعيش وتكتب وتملأ الصفحات من فضل خيرك وإبداعك يا سيدى .. يعتدون عليك !!!!! أنت !!!!! على صاحب السباحة !.. يطعنوك !.. يفتلونك !.. يذبحونك !!!.. يقربون بك ؟؟ أنت !!!!! سلامتك .. يسقط علم مصر مجددا في دماثة ؟.. بعد النشر عنك .. يجزؤوك يا عاشق الأزهر والسيدة والحسين !!!.. يهذون الهرم !!!.. يدكون الصرح !!!.. يبترون النيل !!!.. يحرقون قلب إيزيس !!!.. يقطعون النخيل !!!.. يخرسون الناي !!!.. يسكنون الحزن قصر الشوق ويبتمون الثلاثة ويذبون في السكينة علقما .. ينهشون وردة على صدر مصر !.. يفضحوننا أمام الأجانب .. يا زينة التباهى يا نهضة الخمول يا كزك المجد .. يا رجل الكلمة .. يا وفى العهد يا متحضر .. يا ملتزم .. يا دلتا الخصب بفيض العبقرية .. يا نبيل نوبل .. يا صاحب المدرسة يا أصيل .. يا حقيقي بلا اقتباس .. يا متمكن بلا زيف .. يا مثقف بلا ادعاء .. يا ابن الأرض المنطق بالأرض .. يا مسالم يا متواضع يا دمث يا حلو المعشر .. يا مختشى .. يتقدمون منك تقرب لهم بلا سائر لأجل السلام ، لكن يا ولاده يا إبتاه يا كاتباه لم تكن يد الغدر تحمل امتنانا فأصابعها سكين جهل غادر أطارت أهدتتنا لهفا عليك ..

نهضت .. افقت .. نطقت .. لامست شريكة الحياة .. مصر هزعت إليك .. بلدك المنقل بجمائك لم ينم حتى الصباح فالطعنة أسكنت ليلة الالتياغ ثعابين الأرق والقلق .. الطفل يحفظ اسمك .. الشاب يتفاخر بك .. الأدب روايته غصبة .. الفن لوحته استياء .. القادم يسأل عنك .. الدنيا تشير إلينا خاللك .. في عودتك لم تمنع الأم شريان نبتك من روح الدعابة فيك .. نشكر المنقذ الشاق الرحيم .. نبتهل أن يبيحك لنا محفوظا .. يا نجيب .. سناء البيسى



رافقت نجيب محفوظ

عدسة: محمد حجازي



يسأله غابر السبيل فيصبح الجواب فضيحة



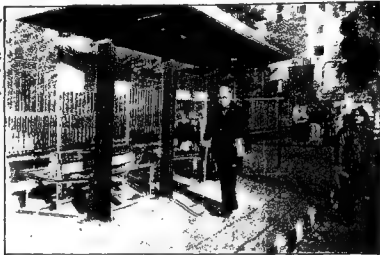
صحف الدنيا

المصدر:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٤-١٩٩٣



تلك النظرة اليه كل كار ورامها مخطط



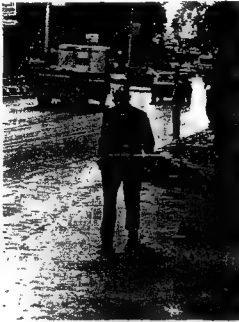
لا يحمل ما يدافع به عن نفسه وإنما يبحث عن جراب النظارة



المصدر : صفحة العنبر

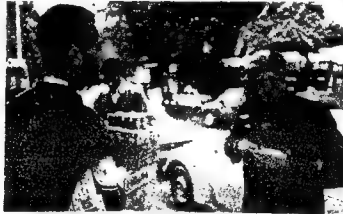
التاريخ : ٢٢ من ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



وحده يعبر الخطر

إذا لم يلب التاكسي النداء في المشى رياضة



قبل الطلب التاكسي من وجود المحفلة



المصدر : نصف الدنيا

٢٢ ٢٠١٩ ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

إدارة أمانة الصحف الاستاذ الشيخ الشيخ



مبنى مؤسسة الأمان .. من أمانة سكة قريه



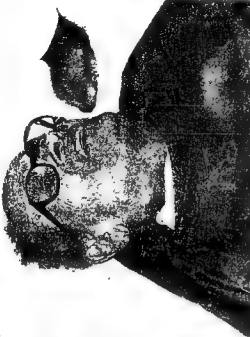
السلطان يخال والاستاذ يستمع للبرام



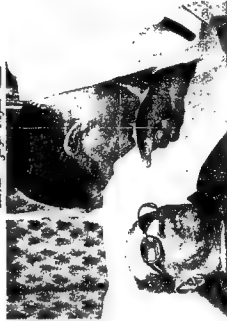
المصدر : نشرة الحنينا

التاريخ : ٢٢ / ٥ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الحجة استواردي موسى سلامنة



د. عطا علي : فليك حديد وكليبا ملك



هذه الأيام من أين وكيف ..



الحمد لله الضغط حول العمل



الهرم المكنون العبقري الحرثوف

وهذه الأمور قد تدفع الإنسان - أي إنسان - إلى حالة الجنون ، ولقد تطول أو تقصر أو تدوم . وقد تكون لحظات مريرتها كلها ، وفي هذه اللحظات بالذات يسمع الإنسان همس الجنون .

والأدباء والفنانون والمعلماء يوجه عام هم أكثر الناس عرضة لسماع هذا الهمس ، الذي يتحول - لا أدري كيف - إلى إبداع وإبتكار .. ومن هنا اكتسبوا بعض الصفات التي دفعت أحد الناس الطيبين إلى القول بأن الجنون لنون !

● كيف صرت أحمق :

عندما كنت أولاد دون أخذ رأي عام ١٩٦٨ كان نجيب محفوظ في السادسة والعشرين من عمره ، وكانت تصدر بالقاهرة مجلات ثقافية كثيرة ، أصدرها على نفقتهم مجموعة ممتازة من رجلينا الأول .

وفي الخمسينيات كنت أدمع التسكع أمام سور حديقة الأزبكية ، عندما كانت أعظم سوق للكتب الجديدة والمستعملة في الشرق الأوسط كله ، وهو الذي تحول إلى السبعينات مع الانفتاح السبيلة (والتعبير لأحمد بهاء الدين) إلى سوق للكاسيت والشرايط الفتة غالباً الجديدة نادراً ، ثم إلى بورتيكات تبيع كل شيء إلا الثقافة (وبوتيك كلمة غرغونية تعني الدكان الصغير) .



مجيد طويبا

فقدنا نحن الأبناء أجزاء عزيزة من أعمارنا ، لأن معظم أمهات الكتب التي اقتنيها الآن اشتريتها من هذا السور ، الذي كان عظيمًا ويشاعره مثله في الحى اللاتيني بباريس من هذا السور اشتريت مجلدا ضخما يحوى أعداد سنة ١٩٦٨ من مجلة اسمها الرواية .. أو كما جاء بالصفحة الأولى : الرواية ، مجلة أسبوعية للقصص والتاريخ ، صاحبها ومديرها ورئيس تحريرها المسئول أحمد حسن الزيات .. والإدارة شارع عبد العزيز ، ثلثية الخضراء

• همس الجنون .
وهل للجنون همس ؟!

جانز جدا ووارد !
لكنه العنوان الذي اختاره نجيب محفوظ لإحدى قصصه المبكرة ، واختاره أيضا عنوانا لمجموعة قصصية ، اعتبرها أول كتاب له .

مع انه لم يتصرف في حياته إلا بالعقل والنظام والتواضع واللباقة ، والمجاملة إلى أقصى حدود المجاملة !



بالقاهرة !

وفي الفهارس قرات
اسماء دريني خشبة
وشكري عياد
وعبد الحميد جودة
السنار ومحمد عفيفي
وحسن السريات
وشيرم ، وجميهم
يسبق اسماءهم لقب
الاستاذ ، اما نجيب
محفوظ فكان يسبق
اسمه لقب الاديب .

تياغا امتلات
مكتبتى بأعماله
الكاملة ، وعندما
تعرفت عليه صار
يهدينى كتبه ،
بهذهاءات كريمة
مسيوقة دائما بمباراة
أخى الاديب الفنان
مجيد طوبيا .

• أول لقاء :

أول وظيفة له كانت بوزارة الأوقاف ، فرع القرض الحسن (أى الصدقات
التي لا ترد) .. وكان يلد عليه طابور الصدقات ، فمعظمهم من النساء
البائسات ، وبعضهن من الطالبات ، مثل تلك المرأة البيضاء الفتلة البيضاء
التي جاءت تطلب قرضا حسنا والذهب بيلا ذراعيا ، أو كما نقول مدملجة ..
فاعتذر لها ضاحكا !

وفي الستينات شغل منصب رئيس مجلس إدارة مؤسسة السينما وقت أن
كان ثروت عكاشة وزيرا للثقافة ، وبمجرد تولايه المنصب أصدر أمرا صارما
بعدم إنتاج أى فيلم مأخوذ عن قصة له ، مع أن قصصه كانت مطلوبة من
المثليين دائما .. لكنها النزاهة ، والتماهى فيها !

في ذلك الوقت ، مثلما يحدث الآن ، كان المثقفون يتحدثون عن أزمة السينما
المصرية وكيفية حلها .. وتوصلوا إلى أن لب المشكلة هو القصة أو الموضوع .
فاعلمت مؤسسة السينما عن مسابقة للقصة السينمائية جازتها الأولى
خمس مائة جنيه ، تعادل الآن خمسين ألفا !

وانتهلت مئات القصص من كل مدينة وقرية في مصر .. وتشكلت لجنة
مهمتها التصفية الأولى لهذا السيل . ثم لجنة ثانية لاختيار احسن عشر
قصص ، ثم لجنة أخيرة لاختيار الأول والثاني والثالث .. وبقي السادة
اعضاء اللجان مكافأتهم كاملة .. لكن اللجنة النهائية وجدت أن الفائزين
مجهولون ، وأحد اسمهم مجيد طوبيا ، وآخر اسمه مؤاد دوار ، وثالث صفى
ناشيء ، اسمه جمال سليم .. فطلب السادة المحكمون إلغاء المسابقة !!!
فتعجب نجيب محفوظ وقال :

« أهذا معقول ؟! .. أعضاء اللجان يقبضون مكافأتهم ، والفائزون يحرمون من
حقوقهم ، ولولاهم لما كانت هناك مسابقة أو لجان ؟! »
كنت يومها أعمل خارج القاهرة ، وأعرف أنه ألفى ندوة بمقهى الأوبرا
بميدان إبراهيم باشا ، بسبب مضايقات الأمن ، وانتقل إلى ملهى ريش قرب
ميدان طلعت حرب ، كل يوم جمعة من السابعة إلى الثامنة مساء (واضبط
ساعتك عليه) .



توجهت إلي مبكراً فلفتماني إلى أنني سوف أنال جائزتي ، وقد ولي بوعده ، وتحولت القصة واسمها « المكسيرة » إلى أول الفلام (تكليف) تحت اسم « حكاية من بلدنا » إخراج المرحوم حلمي حليم ، وبطولة شكري سرحان وعبد الله غيث والممثل الثاني محمود يس ؛ هكذا بدأت المعرفة ثم الصداقة ، حتى صار من حقي حضور لقاءه الأسبوعي مساء كل خميس مع رفاق طفولته وصباه .. مقهى عرابي بالعباسية ، وكان ينصرف منها في تمام الساعة الثامنة حاملاً معه عدد واحد كيلو كباب مخصوص وعدد واحد كيلو بسبوسة ، ليكمل مسهرته مع شلة الحرافيش ، وزعيمهم الكاتب الصلح محمد طهني .

● المراهية :

بعد تركه منصب رئيس مؤسسة السينما بناء على طلبه ، عمل مستشاراً لثروت عكاشة ، واجلسوه في غرفة فاخرة بقصر عائشة فهمي على النيل بالزمالك .. وزيره هناك ، فوجدت الغرفة مليئة بالمراهية الشخصية ، ولعله أخذ اسم عمله الشهير المراهية منها .. كنت قد أعددت سيناريو تليفزيوني عن قصة له اسمها « المحالكة » ، فقرأ السيناريو ووافق عليه كتابة .. وبالفعل تم الإنتاج ، من إخراج غالب شعث ، وقبض الجميع أجورهم ، ثم صوبوا العمل ولم يعرض حتى الآن !!.. ولا أعرف السبب !

● ما قلته يحيى حتى :

في عام ١٩٨٠ لجريت حواراً شاملاً جامعاً مع يحيى حتى ، مسجلاً على كاسيت ، ونشرت في عدة مجلات ثقافية منها الهلال . وفي أثناء هذه الحوارات العديدة ، طلبت منه - من باب التخفيف - مداعبة أعضاء الأسرة الأدبية بمعارات سريعة ، والمداعبات جافزة بين أهل « الكار » الواحد . فقال : إن يوسف إدريس نجم ، وفارق شوشة جنتلمان على الآخر ، وعندما سألته عن ثروت باهظة قال : - يا مجيد كفاية ، أرفقتني ! لكنه قال عن نجيب محفوظ : إنه عملاق ، فطلبت منه أن يحدثني عنه ، خصوصاً أن يحيى حتى كان مديراً لمصلحة الفنون (التي تحولت إلى وزارة الثقافة) وكان نجيب مروحساً له .. فقال : - أنا في حياتي بمصلحة الفنون لم أكرم شخصاً مثقلاً أكرمت نجيب محفوظ .. ولكن ما أخذه عليه أنه كان كلما نكتت عليه في العمل هب واقفاً .. وعندما كنت أملك سيارة « مهككة » كنت أوصله في العودة كل يوم ، وكان لا ينزل أمام البيت وينزل عند ناصية الحارة .. ويوم من الأيام قلت له : « يا نجيب ، أريد منك أن تشرح لي هذا المسلك » . وبعد ما عرفت أنه متردد وعنده بيتان ! كنت أعرف مثل الجميع أن نجيب محفوظ من النوع الذي لا يحب



المصدر : مؤسسة الحنية

٢٢-١-١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحديث عن أسراره الشخصية ، أنا نفسي من هذا النوع .. ومن حق كل إنسان أن يحتفظ لنفسه بخصوصياته ، وإن كان ذلك صعبا بالنسبة للشخصيات العامة . ونجيب لم يسمح بتصوير زوجته المفضلة صحفيا إلا بعد أن نشر أحد الصحفيين أنه متزوج من إيطالية ! تظاهرت بالدهشة ، فقال يحيى حتى :

- وهكذا لم أكن أعرف أنه متزوج ، ولا أين يسكن على وجه التحديد ، لم أسأله طبعاً . كان يسكن ناحية العباسية ..
(وهذا قيل أن ينتقل إلى شقته الحالية على النيل بالعجوزة) .
ثم أكمل يحيى حتى أنه عاتب نجيب على هذا عتاب الأصدقاء ، حتى قال له :

- لماذا كل هذا التكتف ؟! هل أنت موظف وأنا رئيس ؟
وعن دقة نظام وانضباط نجيب محفوظ ، قال يحيى حتى متعجباً :

- شيء صعب جداً ، أقسم أنه يحدد ساعات عمله اليومي في الكتابة ، يعني من الثالثة إلى السادسة مثلاً .. هو الذي قال هذا .. ومن الممكن أن يكون منهكاً في الكتابة ويصل مثلاً إلى عبارة « وبخل مجيد طويلاً إلى .. » ثم تأتي الساعة السادسة فيترك القلم ولا يكمل العبارة إلى أن يحين موعد الكتابة التالي !

وهذا صحيح مع المبالغة الكاركاتيرية ، لأن محمد عفيفي كتب في مجلة الهلال سنة ١٩٧٠ مقالا بعنوان « نجيب محفوظ رجل الساعة » تحدث فيه عن دقة عادته هكذا :

- يستطيع جبران نجيب محفوظ أن يضبطوا ساعاتهم على اللحظة التي ينطلق فيها النور في حجرة مكتبه معلناً عن انتهائه من الكتابة . فنجيب يجب أن يكف عن الكتابة في اللحظة المحددة لذلك من قبل ، مهما كان عنده من الأفكار الجاهزة التي تلج عليه بأن يدونها . ففي لحظة الكف يجب أن يكف مهما كان الأمر ، تلك اللحظة التي ربما حلت وقد انتهت من السياق إلى حرف جر ، فيبقى بالقلم وينهض دون كتابة المجرور ! »

ويؤكد محمد عفيفي كلامه قائلاً :

هكذا حكى لي نجيب محفوظ والله على ما أقول شهيد !
وكان عفيفي رحمه الله من طرفاء مصر ومن الصق أصدقاء نجيب ، وكان الحرفوش الأكبر في شلة الحرافيش !

ثم أكمل لي يحيى حتى حديثه بكلام لا يجب أن نأخذه بحسامة ، فهو يندرج تحت باب التطفل القلبي ، وقد تنقق معه أو نختلف ، قال :
- في أدب نجيب نلاحظ مشكلة الآخ الأكبر واضحة في رواياته تماماً .



في الدوحة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٣ / ٥ / ١٩٩

فهذا الأخ الأكبر هو الذي يتصدى لمعركة الأسرة ويشخصى في سبيل إخوته الأصغر . في بداية ونهاية ، الأخ الأكبر يضمخى في سبيل العائلة . في خان الخليل ، أيضا على ما أذكر يأخذ الولد الأصغر البنت التي كان يحبها شقيقه الأكبر .. أعنى أن في روايات محفوظ نجد مشكلة الأخ الأكبر مشكلة وأردة .. وأنا أتصور أنها مشكلة في حياته نفسه ، وأنها تجربة قاسية جدا عنده ، غير عنها في مختلف رواياته .. وقد كتبت مقالا عن ثلاثيته أوربت : فيه تحليل اجتماعيا (سيكولوجيا) .. كتبت بصنق يا أخى والله ، وأنا دائما أشيد به وأقول إنه عملاق .

● دفع يدفع :

أجمل أوقاتي تلك التي قضيتها في مكتب توفيق الحكيم بالأهرام ، صباح كل يوم خميس ، حيث كان يتواجد دائما نجيب محفوظ والدكتور حسين فوزى والدكتور زكى نجيب محمود ، وأحيانا إسماعيل عبد القدوس ويوسف إدريس .. وفي هذا اللقاء بالتحديد (والله العظيم) كان توفيق الحكيم يصرويلع على كل ضيف أن يشرب ما شاء له من قهوة وشاي ولبنين .. وكان الذى يدفع دائما نجيب محفوظ .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

نصف الدنيا

التاريخ :

٢٢ أبريل ١٩٩٤

في حوار مع الكاتب نجيب محفوظ :

الخيانة لم تعد مادة شييرة !!

.. إذا ما اجتمعت الظروف التي أوجدت « نفيسة »
يمكن أن يتكرر النموذج ، والنموذج موجود .
ومجتمعا فيه كثير من السابقين والساقطين .
« زى » ما فيه كثير من الخيرين والخبيرين .

■ المخرج الكبير صلاح أبو سيف
اختار الفنانة الكبيرة سناء جميل . في
هذا الوقت الذي كانت فيه نجمة مسرح
وليس نجمة سينما ، لتلعب شخصية
نفيسة ، هل هذا الاختيار كان صائبا من
وجهة نظرهم . وهل احسست أن الفنانة
القيصرية سناء جميل يمكن أن تلعب هذه
الشخصية بالقدر أكثر من أي نجمة
سينمائية ، خاصة وأن الساحة كانت
ملوثة بنجوم السينما ؟

.. الحقيقة أنا عادة لا استشار في هذه الأمور .
« منى » ببارك الحكاية دي للسينمائيين ، ولكنني
اعتبر اختيار الفنانة سناء جميل في « الدور » في
غاية التوفيق ، لأنها مطلة قديرة جداً ، ومناسبة
لأكثر من سبب لدور نفيسة . وقد قامت به ببراعة
نادرة ، والفيلم عرض في الاتحاد السوفيتي وكانت
تأخذ الجائزة الأولى .

● هل لعبت سناء جميل دور نفيسة كما
كنت تتخيلها ، وكما كتبت هذا الدور ؟
.. فعلا .. لدرجة كبيرة جدا ، بمعنى الحركات
والإيماءات ، الكلام ، الطابع ، والتلاصق والفعل

لم يحصل أيمننا الكبير على جائزة نوبل من
لراغ ، فهو أحد عمالقة الفكر والأدب والثقافة
في العالم ، ورغم مكانته العالية ، فهو شخصية
متواضعة إلى أبعد الحدود ، يمسح في شوارع
القاهرة في بساطة ، ينفق حوله الجميع
لمصالحح الجميع الصغير قبل الكبير اشتهرت
شخصيات الأفلام المأخوذة عن رواياته لتبدو
وكانها شخصيات واقعية . فعندما نقول « منى
السيد » نتذكر الفنان القدير يحيى شاهين ،
وإذا ما قلنا حمدي أحمد نتذكر « محبوب
عبد الدائم » وإذا ما قلنا سعيد مهران في
« اللص والكلاب » نتذكر شعري سرحان .

هذه الشخصيات التي كانت من وحي
خيال الدينا الكبير نجيب محفوظ ،
ولكنه نسجها بأسلوب أدبي واقعي
حتى أصبحت شخصيات تعكس واقع حياتنا
ونظرا لمكانة نجيب محفوظ العالية فقد كان من
أوائل الأدباء الذين استقبلتهم المحطة الفضائية
لللقاء المصور على أعماله الأدبية والشخصيات هي
من بنات أفكاره .. وكانت « نصف الدنيا » هناك
تحتضن هذا التمثيل . وكانت الفنانة سناء
أبو السعود هي الندية التي تكنت بلقاء شديدة
من الحصول على اعترافات الدينا نجيب محفوظ
حول أسلوبه في خلق شخصيات وروايات وكيفية
معالجة المشاكل الاجتماعية في إطار درامي يميزه
عن غيره من الأدباء ، فبدا وكأنه على كرسى
الاعتراف :

■ هل نموذج « نفيسة » في « بداية و
نهاية » الذي يمثل التضحية والسقوط
الأخلاقي ، هل هذا النموذج موجود

الآن ؟

حضرت الحوار : أليس الملاخ



المصدر : نسخة الحنية

٢٢ ٤٦٩٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● لو سألنا الكاتب الكبير نجيب محفوظ : لو أعيد تنفيذ فيلم « بداية ونهاية » مرة أخرى في الوقت الحالي ، من الفئحة التي تعتقد أنها يمكن أن تقوم بدور الفئحة سناء جميل ؟
- هذا سؤال سوف أرسب فيه ، لأنني ل الحقيقة قد انتطعت عن متابعة الأفلام والتلفزيون بسبب نظري ، فكل النجوم الماصرات جدد ، والجدد ، لم أسمع عنهم ، كما أنني لم أراهم ، فانا غير خبير بهم « زى » الأجيال السابقة سواء في المسرح أو في السينما .
● وماذا لو طلب منك ترشيح فئحة أخرى من الأجيال السابقة غير الفئحة سناء جميل ؟
- سناء جميل طبعه الدور بطابع يجعل الإجابة متمذرة ، « زى » يحيى شاهين ، وه أحمد

عبد الجواد .. يعنى فيه ناس بيملوا الدور بالدرجة التي تدخل التفكير في غيرهم صعب ومتندر .

● من هو سعيد مهران ، وهل هذه الشخصية من الواقع أو من خيال الكاتب ؟

- سعيد مهران شاب ذكى بسيط ، أوجدته الظروف لخدمة الطلبة ، وكان من النوع الذي يبطل بتغيير العالم .. هذا إلى جانب الصراع بين الأغنياء والفقراء . فاستلجج من الكلام عن الفنى والفقر أن مال الأغنياء حلال لأمثاله ، فاحترفت المرفة ، وكان نشيطا وجريئا ، ول أثناء ذلك تزوج ، ثم قبض عليه ، وبخل السجن ، وعندما قضى مدة سجنه ، خرج ليجد عالما غريبا جدا ، كل من عرفهم في العالم الأول أصبحوا إخوته . فزيجته خائنة ، كما أنكره ابنه لأنها لم تعرفه . لقد ولدت بعد ما دخل السجن ، حتى استلاد الذي كان يحدثه عن الأغنياء والفقراء . أصبح

ورده ، كل ذلك أدته على الكمل وجه ، والمواقف الكبيرة « زى » السلوط والنهاية ، كلها مواقف أدتها بمظمة .

● عند تنفيذ « بداية ونهاية » كفيلم سينمائي ، هل كان في مخيلة الكاتب الكبير نجيب محفوظ فئحة أخرى تلعب هذه الشخصية ، قبل أن تعرف أن المرشحة لهذا الدور هي الفئحة القديمة سناء جميل ؟

- لا .. لم أرشح إحدى الشخصيات الفنية لكي تلعب هذا الدور ، وإنما كما قلت أترك هذا

للعاملين في مجال السينما ، فهم أقدر منى على ذلك .

● هل الفيلم عندما قدم على الشاشة لم يحدث فيه نقص عن القصة المكتوبة ، وهل كان هناك نقطة ضعف عن القصة المكتوبة ، أو أن هناك تغييرا حدث في عرض أحداث القصة عند نقلها إلى السينما فغيرت من التصور الذي رسمته في مخيلتك وقت الكتابة ؟

- كل إلى أنكره أن الأراحل صلاح عبد الصبور لاحظ أن الفيلم أقرب إلى الميودراما بعض الشيء ، وهذا يعنى أن الفيلم فيه عناصر ميودرامية غير موجودة في الرواية .

● هل تعتقد أن هذا خدم الفيلم أكثر ؟
- لم يكن ذلك نقطة ضعف ، لأن الميودراما نفسها قد تتجوج ، عندما تقدم بصورة مقنعة ، حتى في مسرحيات شكسبير هناك عناصر ميودرامية ، يتطلع في غاية النجاح .



المصدر:

صفحة الثانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠٢٠ - ٢٠٢١

- ليس هناك أي سميزات شخصية . هناك فقط قوة تمثيل . ده حتى راجل طيب جدا ، يعني مشهور بالطيبة صحيح ، لكن درس الشخصية ، واندمج فيها ومثلها ، قصدى لقل إن الفنان يُختار للشخصية على أساس مختلفة ، يعنى الشكل ، الآراء ، الأساسيس ، الشخصية العقلية ، والجسمانية ، والشابة الشكلية . يعنى اللي اختاروه ، اختاروه على أساسين مقدرة كتمثل ، وإن اللص الذى يمثل دوره بدائنه جوه طيب ، وهو شخصية مباديه ، وليس إنسانا شريرا ولا حراسا حقير .

● قدم الفنان النجم نور الشريف فيلم

ليل وخونة ، وهو مأخوذ عن روايتكم « اللص والكلاب » ، ولكن هذا الفيلم ، لم يلاق نفس نجاح اللص والكلاب ، في رأيكم ما الأسبب التي جعلت هذا الفيلم لا يلاقى هذا النجاح ؟

- اعتقد أن العمل الملحد لا يلاقى نجاح الاصل ، لأن الناس تكون قد « شبعوا » من الموضوع وحصل لها اشباع وإقناع ، مثل « ريا وسكينة » وه عودة ريا وسكينة » ، دائما التحدث بالاولانى ان لم يكن برؤية جديدة مختلفة ، فإنه لا يصادق النجاح الذي حققه العمل الاول .

هل هذا يعنى انكم ترون ان مجرد إعادة العمل يكون سبب فشله ؟

- التفسير يجب أن يكون لسبب جوهري ، يعنى السينما قدمت موضوعات معادة بنجاح ، ليه ... ؟ بسبب التقدم التكنولوجي ، والألوان ، وسينما سكيب ، وهنا بنشوف عالم جديد ، والرواية هناك لم تعد قديمة ؟ ولكنها ظهرت في صورة جديدة جدا ، هنا فيه تغيير جوهري ، انما لما تأخذى السواية نفسها ، من الصمب جدا ، أنك تنجحي المعلين وراء بعض ، اذا لم تمر فترة زمنية يمكن

ان يتم بعدها خلق عمل جديد .
● هل « سعيد مهران » يمكن ان يكون له شكل الآن مختلف ، ما هو شكل سعيد مهران في الوقت الحالي ، في العصر الذي نعيشه الآن ؟ ممكن يكون بأي صورة ؟

- ايام سعيد مهران كانت الحياة لها طعم ، ممكن الواحد يتكلم عنها ، كشي مشير ، ويستحق ان يكون موصفة ، لكنها كليت ، شوية ، لذلك لم تعد تترك نفس الاثر ، يعنى اللي اتحولوا عن مبادئهم من أجل تحقيق الثروات اصبحوا كثرين ، وهكذا لم يصيح لهم تأثير ، لكن في البداية كان الخائن يترك أثرا كبيرا جدا ، ويصيح موضوع طليقات كثيرة جدا ، وموضوع امي يحزن ، ومناقشة ، ولكن الآن الشخصية أصبحت نمطية .

غنيا ، ولم يعد يهتم بمشكلة الصراع بين الأغنياء والفقراء ، وإنما يهتم بالقانون والفضيلة ، فأخرج مسدسه لكي يحارب هذا العالم ، وانتهى النهاية المحتومة ، وهذا يعنى ان الشخصية فيها شيء من الواقعية ، لكن التركيبية من خيال الكاتب .. ولكن تؤثر الشخصية في الناس من الضروري ان يكون فيها شيء ممن الحقيقة والواقعية

● عودنا للكاتب الكبير نجيب محفوظ ان يجسد بعض الافكار التي يكتبها بشكل رمزي ، فهل الصراع بين سعيد مهران ورفوف علوان كل من نفس الأسلوب ؟

- ده طبيعي ، لأن سعيد مهران يمثل هنا شخصية واحد علمه فكر ، والمعلم خان الفكر ، وبقي هو شخصية الاثنين ، المعلم والفكر ، وكان الصراع بين الاثنين ، وهذا يعنى انه كل من يريد أن يذكره انه

كان استاذ له ، في حين أن استاذة كان عايز يتسبه ذلك ، وإن يدى كانت لموجات شباب ، حتى إنه وقال له : يجب إنك تشوف لك شغلة شريفة .

● في بداية رواية « اللص والكلاب » قدمت شخصية سعيد مهران على أنه لص - وول سابق الأحداث أصبحت هذه الشخصيات شخصية ، ثم تصاعدت الأحداث لتدبر طبقة الملقفين ، ويمثلها روفوف علوان . وكان يتقامر على سعيد مهران ، فهل يمكن أن تقص لنا هذا ؟

- كما قلت من قبل إن سعيد مهران قد احترق للصومعية كتمليز روفوف علوان ، ويوصي منه ومن أفكاره ، ويدخل السجن على هذا الأساس ، ويخرج ليجد ان روفوف علوان أول من يتنكر له .

● خلاا تدبر طبقة الملقفين ؟ - إننا تدبر طبقة الملقفين الذين يخونون مبادئهم ، وليس أي مثقفين .

● ما أسبب اختيار الفنان الكبير شكوى سرحان للقيام بهذه الشخصية ، وهل شاركتكم في هذا الاختيار .

- انتي كما قلت من قبل لا اشارك في أي اختيار للنجوم المشاركين في العمل الفني ، غير ان شكوى سرحان من كبار مثليين دون أدنى شك ، وقد أدى الدور بنجاح تام .

● ترى إلى أي مدى - في نظركم - يمكن النجم الكبير شكوى سرحان من أن يجسد شخصية سعيد مهران ؟

- لقد مثل الشخصية كأمس ما يكون وكان اختيارا ناجحا .

● ما المميزات التي انطبقت على شخصية الفنان شكوى سرحان لكي يجسد سعيد مهران ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ / ١٢ / ١٩٩١

المصدر: شخصية

● بعد ما الأمور تغيرت والمجتمع شكله
اتغير ، وظهرت مجموعة كبيرة بنفس
شخصية سعيد مهران ، هل يمكننا ان

نجد شخصية أخرى يمكن ان نقول عنها
انها تطور لشخصية سعيد مهران
حاليا ؟

ـ في ناس في غاية البراعة ، وفي غاية الضياع .
يمكن ان نقول عنهم سلبين ، ابرياء ، وانما مش
لاتبين مرس وهم يمثلون تطورا لهذه الشخصية .

● ترى ما المقارنة التي ترونها بين
شخصية محبوب عبد الدايم في
القاهرة ٣٠ . وبين شخصية محفوظ
عجب في رواية .. دموع صاحبة
الجلالة ، للكاتب الكبير مومي صبري .
وانتم تعلمون ان الاثنين يعملان في
مجلة الصحافة ، كما ان اول حرايين من
اسمهما م . ع . ويتبعان إلى نفس
طبقة الشخصية الانتهازية .. هل اطلع
في ان احصل على اجابة صريحة ؟

ـ اننا لم ار هذا السلسل ، لأنني كما قلت من قبل
لا ارى تليفزيون او سينما ، ولكن الذي اريد ان
اعرفه هو هل التشابه ده بين الشخصيتين ،
يجعلنا نحكم على ان الكاتب الثاني لايد وان يكون
سرق من الكاتب الاول ؟ هذا ليس ضروريا . لان
الكاتبين معاصرين يعيشان في زمن واحد ،
ومجتمع واحد ، هذا المجتمع ملء بالانتهازيين ،
هناك شخص انتهازى كتب عنه ، والثاني بقى
انتهازى وكتب عنه ايضا ، لذا لايد ان يكون هناك
تشابه بين الاثنين ، بيد ان تجدى رواية لا تشبه
في بعض اشخاصها واحداثها رواية او روايات
أخرى .

● إنني حقا احترم هذه الدبلوماسية
والآن استاذ نجيب هل شاركتكم
المخرج الكبير صلاح ابو سيف في
اختيار شخصية محبوب عبد الدايم .
واختيار البطل الذي لعب دوره الفنان
حمدي احمد ؟ هل كان في مخيلتك تصور
لنجم سينمائي آخر يمكن ان يلعب هذا
الدور في الفيلم ؟

ـ هؤلاء الذين قاموا بهذه الأدوار واتقنوها جيدا .
كانوا شبابا في هذا الوقت ، كانوا : محمود
المليجي ، وفريد شوقي ، وهم بالطبع قمع ، ولكنني
لم اكن اتوقع ان يتمكن حمدي احمد من القيام
بهذا الدور بمثل هذه الكفاءة ، لقد كان في اول
مشواره الفني ، وكان من طلبة المعهد ، ولكن
صلاح اراد ان يتحدى به ، والحقيقة انه عمل
تحديا ناجحا .

● الكاتب الكبير الأستاذ نجيب محفوظ
من هو محبوب عبد الدايم ؟ وهل هو
شخصية من الواقع ؟

ـ الحقيقة محبوب عبد الدايم أولا شخص خليط
من الواقع والخيال : المأخوذ من الواقع هو
الانتهازية ، انما الخيال هو النسيج الدرامي من
حوله ، وهذا يعني ان هذه الشخصية انتهازية
بفلسفة خاصة ، هذا يعني انه لم يكن انتهازيا لانه
كان فقط يريد الوصول الى القمة ، لذا فإنه يقدم
على عمل أى شيء ، ولكنه كان يريد ان يثبت لنفسه
والتناس ان اللي بيعمله هو الصحيح ، وان الفكر
السليم والفلسفة الحقيقية تدل على ان سلوكه ده
هو السليم ، وهو الصح ، والى ان يوافقوا على
الفضائل هم المخطئون ، وهو شخصية شريرة ،
ولكن بلغتنا متعقصة ، ليس فهلوي ، شخصية
انتهازية من الواقع ، لكن فلسفته من واقع
الخيال .

هذه هي بعض انطباعات استاذنا ودينا نجيب
مفوظ عن شخصيات رواياته ، ورغم حرصه
الكبير على ان يكون دبلوماسيا ، فقد كان حريصا
اشد الحرص على ان يعرض لنا اراءه فيما يتعلق
بشخصيات رواياته على الورق والتي جسد
شخصياتها كبار نجوم الشاشة الفضية .



المصدر: الخيمة

التاريخ: ٢٠٢١ ١٩٩٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السينما أسأت إلى الحب وفنونه

السينما إلى الأدب .. أمر غير طبيعي .. والنتيجة هي الكارثة !! في الوقت نفسه .. يقف مدرج رائد مثل انجمار برجمان على رأس من يعتقدون بأن علاقة السينما بالأدب .. كاذبة ، وربما مضللة ..

ولم جنون العظمة هو الذي دفع المخرج السويدي الكبير إلى القول بأن علينا - نحن السينمائيين - أن نتجنب قدر الإمكان عمل الأفلام من الكتب . لأن الاعتماد على رواية أدبية - بنظر مخرج آخر هو الفرنسي آلان رينيه - أشبه به إعادة تسخين وجبة طعام بايئة ..

عل أن هؤلاء أولئك لا يملكون في الواقع سوى استثناء من قاعدة عريضة . فالخروج البريطاني الأشهر .. دي . أو . جريفيث .. والروسى .. إيرينشتاين .. والإيطالى .. فليطى .. وغيرهم من صانعى الأفلام .. تحدثوا كثيرا عن التشعبات الأدبية لأفلامهم . وكثير من الكتاب أعطوا أيضا أنهم حللوا تكييف بعض الأساليب السينمائية واستخدموها في كتاباتهم . واتفق بعضهم مع الروائى جراهام جرين في القول بأنه .. لا حاجة بنا لاعتبار السينما فنا جديدا ، فهو في شكلها الروائى تهدف إلى ما تهدف إليه الرواية .. إن الكلمات المطبوعة والأفلام تحيط بنا كل يوم ، ولا يمكن تجنبها في المجتمع الحديث لأنها عصب ثقافتنا المعاصرة . وقد يكون لها دور مضر .. إذ باستغلالها نقل الأكاذيب والأمور المشوهة بسهولة تضاهي سهولة نقل الحقيقة والحكمة ، ولكن .. إذا كان الأدب أحد أهم العوامل الديمقراطية في تاريخ الإنسانية خلال القرنين الخمسة أو الستة الأخيرة ، فإن الفيلم عامل أشل .. لأن مشاهدته لدسوا مطالعين بمعرفة انفراد أو الكتابة أو أية مهارة أخرى معقدة . وإذا كان هناك من يعتقد أن نجيب محفوظ أكثر الأدباء الذين تعرضت أعمالهم

هل كان ممكنا لهذه السينما ، وهي بضاعة عرض وطلب في المقام الأول ، أن تتخضع نفسها باكثير مما وجد حسن الإمام في أمية : محاضرات يسى السيد .. وأن تهوّل خلف صغير الرحيمي في بحثه المحموم عن .. أيقنا الذي في السموات .. بصورة الفضل مما فعل حسام الدين مصطفى ؟!

يصعب القول بما إذا كانت للسينما المصرية أسأت إلى أدب نجيب محفوظ . وقد رد الرجل نالقا ، على أساس من تلك اللقوق المتعددة بين عمل الاثنين . أما القول بأن السينما أخذته من جمل النخبة المتخصصة إلى ثقافة الأيتشات وعناوين الصحف .. فنقول متسرع ، وإن كان اعتراف بأن السينما ألهمت خاصيتي التركيز : (أى تكثيف الجملة) وسرعة الإيقاع (خصوصا في روايات المرحلة الفلسفية) .

إن أسبابا كثيرة تحول دون النظر إلى علاقة نجيب

محفوظ بالسينما على أساس من المفصلة بين ندين أو خصمين ، فهذه النظرة من شلتها إثارة الاعتقاد بأن كليهما .. السينما والأدب .. يعطل الرغبة في تقدير الواقع : يخلق واقع مواز ، أو بالبحث على تغيير الجزء .. ليبقى الكل كما هو ! غير أن الإجابة عن السؤال التلقائى : كيف عومل نجيب محفوظ سينمائيا .. تنطلق حتما من الإنجازات التى لئنتمت إليها معركة الفيلم والرواية على صعيد أكثر اتساعا وسخوة .

ربما كانت غيرة القاص أو الروائى على جدية أدواته ، ونيل اعداله ، وخوفه من غوغائية مشاهدى السينما .. سببا فيما ذهبت إليه الأدبية البريطانية المدروسة فرجينيا وولف ، من أن إنتاجه



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٤ - ٢٠٠٢

المصدر:

مكتبة المصطفى

لإيساءة من قبل صائمي الأفلام .. فإن ذلك لم يدفعه إلى احتقار السينما أو التعامل عليها ، الأمر الذي أثار تحفظ عدد من النقاد ، وربما استيائهم :

أنا لأؤلف كتابا للقراء . والقارئ في مصر يعني من خاصة المثقفين . وعندما يأتي من يحول الكتاب إلى فيلم ليخاطب ٩٠ ٪ من الأميين .. فأبدي أن يفير في الكتاب - فهم - أي السينما يكون - يقومون بعمل تروبي .. لا يخلو من اغراض تجارية . والسينما تجارة وصناعة . فطفاة تحزن ونقلب الدنيا لأنهم افسحوا رقصة هنا واغنية هناك ، ليس كل التغيير ابتذالا . والمشكلة بالفعل صعبة . فانا اعطيك عملا يقرأه قراء في غاية الوعي ليخاطب به (ميين .. فهل يعمل أن اتهمك بأنه لم تحافظ على الفكرة ؟!

إن تحويل لوحات عصر النهضة إلى أفلام ، وتحويل قصيدة (الأرض الخراب) - لـ تـي . إس . إيوت - إلى فيلم روائي ، وتحويل السيمفونية

الرومية إلى فيلم من أفلام والت ديزني .. لم يكن أمرا مستحيلا . ولكن لابد لكل هذه الفاسات من أن يستندوا قدر ماكل من الأصالة والافتقار ، والا فقدت الأفلام المأخوذة عن هذه الأعمال وحدتها الجمالية . ولكن استقلال الرواية في السينما عملية تجارية في أساسها .

وتدل الإحصائيات على أن نسبة من الأفلام تصل إلى ٥٠ ٪ مأخوذة عن روايات . ولـ استفتاء أجريته « التليم » الأمريكية عام ١٩٥٠ وشمل حوالي مائتي شخص من الماملين بالسينما .. تبين أن (مولد أمة) هو أفضل الأفلام الصامتة ، (ذهب مع الريح) أفضل الأفلام الناطقة .. وكلاهما مأخوذة عن رواية . كما أن أفضل عشرة أفلام في تاريخ السينما الأمريكية (وفقا لاستفتاء آخر أجريته التليم عام ١٩٥٥) كانت تضم خمسة مأخوذة عن روايات وهي : (ذهب مع الريح) (من الآن وإلى الأبد) . (صراع تحت الشمس) (الرداء) (و كيرلديس) . ويفضل جورج بيرسون في كتاب (روايات تحولت إلى أفلام) : إن معظم الروايات التي حازت جائزة « بوليتزر » من (إليس داماز) إلى (كل رجال الملك) .. كانت تحمل طابعا سينمائيا . أما في مجال السينما العربية فبنا نجد أن (زينب) عن رواية محمد حسين هيكل هو أول فيلم كلاسيكي

مصري ، وأهم أفلام محمد كريم . كذلك (بداية ونهاية) بالنسبة لصلاح أبو سيف ، (الأرض) لـ يوسف شاهين ، (الرجل الذي فقد ظله) لكامل الشيع ، (المخدوعين) لتوفيق صالح . (ودعاء الكروان) (الحرام) لـبركات ، وكل هذه أأخذة عن روايات وتمثل ذروة نضوج المبدع المصري ، وفي استفتاء أجريته مجلة (الفنون) ١٩٨٤ لاختيار أفضل عشرة أفلام مصرية لـ الفترة من ١٩٥٢ إلى ١٩٨٢ .. كان هناك خمسة أخذت عن روايات هي : (الأرض) (ودعاء الكروان) (الحرام) (ودعاء الكروان) (والبوسطاني) غير أن الطموحات الإحصائية ، وإن كانت تدلنا على بعض جوانب العلاقة بين الفيلم والرواية ، فإنها لاتمس ما بينهما من تفاعلات داخلية مؤثرة في التكوين البنائي لكل منهما . فالحقيقة أو الرواية تقدم للسينما شخصيات أكثر تعقيدا ، وتتفرع في العلاقات بين الشكل والمضمون لتشديد وتوثيق لم تعدد عليها الضلالة . من ناحية أخرى أضافت الرواية أدق غائسة من حركية المونتاج ومن قلب ترتيب الحوادث . ومن الواضح أن الفصل يستعمل اليوم طرقا فنية في الرد ويتخذ من الوسائل لإبراز الواقع ما يشبه وسائل التعبير في السينما . وطريقة السرد في (الضفادع) النجيب محفوظ تختلف عنها في روايات المرحلة التاريخية أو الاجتماعية . فهي في

تحقيق يكتبه : محمود الكردوسي

(الشحات) بانتقالاتها المادة بين الخيال والواقع .. أشبه ماتكن بأسلوب الموجة الجديدة في السينما . وكانت جماعة « السينما الجديدة » التي طرحت نفسها في فرنسا عام ١٩٥٩ تحت لواء محررها المعروف جان لوك جودارد قد أصدرت عام ١٩٤٨ بياناً بعنوان (السينما تلم) ، جاء فيه « إن السينما وسيلة للتعبير الذاتي ومن الضروري أن يحصل للمخرج هي حريته » . كما أن الفيلم « سجنر نفسه تدريجيا من سطوة واستبداد المرئي ، ليصبح وسيلة للكتابة ، له من الحرية



المصدر :

نقد النجيب

التاريخ :

٢٢ ٢٠١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والدهاء ما للكلمة المكتوبة ، لكن يبدو أن بعض صناعي الأنلام وجدوا أن من الضروري تحرير السينما أولا من سطوة ، الكتوب ، ، ونجح المخرج جوزيف ستريك بالفعل عام ١٩٦٦ في تحويل رواية جيمس جويس (يوايسيس) إلى فيلم سينمائي رغم صعوبة قراءتها بالعين المجردة . أما الخرج البريطاني الشاب نيري جيليام . فقد سبق الجميع بتقديم رواية جورج أوبول المعروفة (١٩٨٤) في فيلم سينمائي « دون أن يقرأها ! » ، وبالنسبة لنجيب محفوظ .. واجه السينمائيون الذين تعاملوا مع قصصه رواياته تحديا فيما يخص « تحرير الفيلم من سطوة الكتوب » إذ ما الذي ينبغي أن يفعله السينمائي

امام ازدهام هذه القصص والروايات بالسياسي والاجتماعي والتاريخي والفلسفي ؟

صلاح أبو سيف لم يكن غريبا على عوالم نجيب محفوظ الأدبية والحياتية ، على الرغم من أنه ليس عضوا في جماعة الحرافيش ، وهو الذي علم الروائي الكبير صنعة الكتابة للسينما ، فيما منحه نجيب شخصيته الفنية . التقى الاثنان في اثني عشر فيلما تعد من أفضل ملائمت السينما المصرية . وما .. اسما لما اصطلح عليه بعد ذلك « الواقعية الاشتراكية » التي تخطت واقعية كمال سليم في (العزيمة) ، ووجدت تعلماتها لدى يحيى حقي والشرقاوي ويوسف إدريس والمكيم وثروت اباطة وغيرهم ، وقد عاش أبو سيف سنواته الأولى في بولاق ، وعاش محفوظ سنواته الأولى في انجمالية ، وكلاهما من الأحياء الشعبية الدرية التي تركت في نفس كل منهما أصداء أثرا بالغ الوضوح . عل أن نجيب ذهب في تجريده للواقع إلى أفق أبعد بكثير من جهد صلاح أبو سيف ، ولعل الأخير ولق في الاكتفاء بروايتي : (القاهرة ٢٠) (وداية ونهاية) ، وهما - حسب اتلاق النقد - من روايات المرحلة الواقعية (أو الروايات القاهرية أو الاجتماعية النقدية)

وهو لم يحرص فقط على نقادى روايات المرحلة الفلسفية (مرحلة البحث عن طريق) ، بل آمن أيضا في الرفاء للماهيم الواقعية الإيطالية ، وهو تلميذها البار على كل حال . فكما أن معظم الأفلام التي ظهرت في إيطاليا بعد عام ١٩٥٠ (روما الآن - ثلاث قصص متنوعة .. الخ) كانت تستمد

قصصها من حوادث حقيقية نشرت الصحف تفاصيلها . كان هناك خمسة من ستة أفلام كتبها نجيب لصلاح أبو سيف مستمدة من حوادث حقيقية (ريا وسكينة) و (الوحش) و (الفتوة) و (شباب امرأة) و (بين السماء والأرض) . إلا أن سمير فريد يعتقد أن كل أفلام صلاح أبو سيف خاصة في الخمسينيات (بما فيها أفلامه الستة التي كتبها محفوظ) تعبر في مجموعها عن الموقف الفكري التوفيقي للطبقة الوسطى في مصر ، وهو الموقف الذي جسده نجيب أيضا في رواياته الأدبية .

والسائد لدينا أن (أولاد حارتنا) منعت لأسباب من « إسائة فهم » الدوافع الحقيقية لمؤلفها ، غير أن الإسائة ستكون الفدح فيما لو اعتقد السينمائيون أن أسباب المنع تتصل ب « قداصة الموروث » ومن ثم يصعب .. وربما يستحيل - نقلها إلى السينما . فلارواية في ظاهرها نهى إمكانية كبيرة لتفادى هذا الموروث ، وبصورة أن تكلف السينمائي القارئ بالحد الأدنى من طلاقة النص الأدبي .. سوى وضع كاميرات أمام الإمكانات الدرامية الهائلة للرواية . غير أن (أولاد حارتنا) في جوهرها رواية فلسفية رمزية تتخطى هموم الإنسان المحل إلى قضايا عامة ذات طابع روي . وأظن أن هذا سبب كاف لإخفاق السينمائيين المصريين في تحرير أفلامهم من سطوة نجيب محفوظ ، وإسائتهم - دون استثناء - إلى رواياته وقصصه التي أثبت بوجه خاص على الفكر (أولاد حارتنا) .



رفض الحراسة لأنها ستكون حاجزا بينه وبين الناس



محمد
سلمووي

لماذا هو في حاجة الى الحراسة . وقد تساءل
صراحة : يريدون ان يصفوني من من ؟ من
الناس !

إن الناس هم الذين يصفوني . وإن اضع بيني
وبينهم حاجز أمني كيف يتقدم شخص
ليصافني في قهوتي المفضلة او في شارع النيل
حيث أتمشى أو أفيشأوى فيجد بيني وبينه
الصلح ؟!

وما زالت الذكر منذ ست سنوات حين أعلن عن
فوز كاتبنا الكبير بجائزة نوبل وتهاوت عليه
الصحفيون ورجال الإعلام من جميع أنحاء العالم
يجريون معه الأحاديث ، إن أراد بعد حوالي شهر
من اللقاءات المتواصلة أن يحصل على قسط من
الراحة فقرر أن يسافر يومين إلى الاسكندرية .
وقال بطريقة السخرية : لقد عملت شهرا كاملا
موظفا عند مستر نوبل وأعتقد إنني أستحق الآن
إجازة يومين .

وعندئذ سألته سكرتيرته لئذا السيدة كوتر
البطراوى : هل أحجز لك في شيرتون المئزره ؟
لئندش الكاتب الكبير وقال : لماذا شيرتون ؟
ولماذا لا تكون شقتي الصغيرة بميامي ؟
فقلت كوتر (لا تنكريا أستاذ نجيب أن منق
شيرتون قدم لك دعوة مجابية للتزلز به كلما
أريدت ؟ فقال نجيب محفوظ بالإنشامة الشهيرة
ولكى في إصرار واضح : سنأتل في شقتي التي
أنزل بها دائما .

وعندئذ قالت له كوتر : وكيف سنسافر ؟ هل
أطلب لك سيارة خاصة من « الأهرام » ؟

فأخضت الإنشامة من على وجهه البشوش وقال

ما الذي يمكن أن يفرض أيًا من الناس أن
يحتدي على رجل أعزل تعدى الثمانين من عمره
ولا يئاصب أحدا العداء . أما إذا كان هذا
الرجل هو نجيب محفوظ الذي رفع اسم مصر
عاليا في العالم ، والذي وصل بالأكبر العربي
كله إلى مرتبة العالمية فإن الاعتداء يزداد
إجراما وإنما . وإذا كان هذا الرجل هو نجيب
محفوظ صاحب القلوب الكبير المظم يلحظ لكل
أبناء مصر الذين عاشت حياته بينهم وجعل من
قلمه أداة للتخريج عن أعماهم والأهم فإن هذا
الاعتداء يزداد خسة وفلاذة ..

لقد رأيت أديب مصر الكبير يرفض
الحراسة التي عرضت عليه لأنه رفض
أن يكون بينه وبين الناس حاجز من
رجال الأمن ، لقد أراد دائما أن يكون مكانه بين
الناس لقد أحب نجيب محفوظ الناس بشكل جعله
أقدر من يستطيع فهم مكونات نفوسهم . وهكذا
إستطاع أن يعبر عنهم كما لم يفعل أحد من قبل .
وقد عبر محفوظ عن الناس في مصر جيلا بعد
جيل ، فعبّر عن جيل ما بين الحربين العالميتين في
ثلاثيته الشهيرة وغيرها ، وعبر عن جيل الثورة في
« يوم مقتل الزعيم » وغيرها ، وعبر عن جيل عصر
الانفتاح في « الحب فوق هضبة الهرم » وغيرها .
إن نجيب محفوظ رفض الحراسة لأنه لم يفهم



المصدر : قصة الحفيد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٤

لسكرتيرة : ماذا حدث لك يا كوتر ؟ إنك تعلمين
أنني لا أسافر إلا في الأتوبيس . فقلت له على
الفور : لقد كان هذا قبل نوبل يا أستاذ نجيب .
أما الآن فإن ذلك مستحيل فلنأس في أي مكان عام
لن نتركك في حالك فأين سنهرب منهم في الأتوبيس
طوال ثلاث ساعات كاملة ؟

فقال لها الأستاذ نجيب على الفور : ومن قال لك
أنني أريد أن أهرب منهم ؟
ولم تدرك السكرتيرة ماذا تقول ، فقلت لها في
هدوء : سأسافر في الأتوبيس وسأترك في شقتي
المتواضعة سواء كنا قبل نوبل أو بعد نوبل .
وما أن خرجت كوتر البطراوى من غرفة مكتبتي

لتنفيذ تعليماته حتى تسالط وكأته ويكلم نفسه :
لماذا يريدون أن يمزقوني عن الناس ؟ إنني لم
أشك من الناس لأحد . فقلت له : أنها لم تكن
تسمى إلا لأراحتك ، فقال : إن راحتي هي أن أكون
وسط الناس .

ثم أضاف : ألم ترني طوال الشهر الماضي أقابل
كل من جاء يقابلني من الصحفيين من جميع أنحاء
العالم ؟ كيف أبى طلبهم في مقابلتي وأرفض أن
يقابلني ناس هنا في مصر . إن من حق كل من يريد
أن يحييني أن يجدنى أيا له التحية .

وفي الأسبوع الماضي بعد أن ركب أديتنا الكبير
السيارة التي كانت ستقله إلى ندوته الأسبوعية
والتي لم يتخل عنها منذ سنوات ما قبل نوبل
اندفع إليهم أحد الشباب فتصور نجيب محفوظ أنه
يريد أن يحييه ، فاستدار إليه يمد إليه يده
بالسلام لكن اليد الأخرى لم تكن تنمذ السلام
وإنما القدر والخيانة .

وإذا كانت هذه اليد الفادرة قد فرت هاربة بعد
ما إقترفت من إثم فذلك لأن صاحبها كان يعلم علم
اليقين أنه لو وقع في أيدي الناس .. ناس نجيب
محفوظ .. لقطموه إدرياً ، لأن هؤلاء الناس .. كما
قال نجيب محفوظ .. هم الذين يجمعونه !!!



المصدر : **جريدة النشأ**

التاريخ : **٢٠١٠ / ١٠ / ١٩٩٤**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علامة مضيئة

فوز نجيب محفوظ بنوبل علامة مضيئة على طريق النهضة العربية ودليل على ولوجها القرن الحادي والعشرين بلغة ويقين وإمل عامل المغرب: الملك الحسن

قالوا عن صاحب نوبل

تقديرًا لمصر

إن الجائزة الدوابة الرابعة التي منحت لنجيب محفوظ جاءت تعبيراً عن التقدير الكبير لمصر العربية الشقيقة ولأمة العربيقولادبها المعاصر والمكانة التي تتمتع بها اللغة العربية . عامل الأردن: الملك حسين

بلزلك مصر

إن النقاد يصفون نجيب محفوظ احياناً بأنه بلزلك مصر . للطريقة التي تعبر بها أعماله عن نبض حياة المدينة . وشخصيات هذه الروايات ذات الظلال السيكولوجية والاهتمام الاجتماعي الواسع . وليلم هولان : صحيفة النيويورك تايمز

مدعاة للفخر

إن حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل للآداب تشريف ومدعاة للمخر الأمة العربية كلها وترويج وتكريم للأعمال الأدبية العظيمة للروائي المصري . الرئيس التونسي زين العابدين بن علي

أعظم العقول

إن هذه الجائزة أيضاً . جائزة للآداب العربي المعاصر الذي اثبت رجل كنجيب محفوظ أنه يستطيع ان يقدم للإنسانية مآلده أعظم العقول عبر التاريخ كله . الناقد والأديب العربي: جبرا إبراهيم جبرا

قصر الشوق

إن نجيب محفوظ من عينة جابرييل غارسيا ماركيز . بل إن رواية نجيب محفوظ . قصر الشوق . تفوقت على رواية ماركيز . مائة عام من العزلة . التي حصل بها الكاتب الأيركي الكائني على نوبل للآداب منذ بضعة اعوام . الروائي الكبير: حنا مينا



كتاب محفوظ «لغة» إمام الشافعي

متابعة لـ : نادر عدوي

لأن نجيب محفوظ نفسه صرح كثيراً بأنه مستل عن الرواية التي كتبها وليس الفيلم !! ولكن .. تعاملوا إلى هذه القراءة السريعة - دين تلاميذ - لتتصرف ملفه نجيب محفوظ للسينما ؟!

● كتب نجيب محفوظ للسينما ١٨ سيناريو في الفترة من (١٩٤٧ - ١٩٥٩) : وفيها تلح إضافاته التي لا يمكن أن نتعرف قيمتها دين التزييف أمام الفترة الزمنية التي وقعت فيها وحال السينما في هذه الأونة .. فمثلاً من خلال عمل أدبيتنا الكبير مع المخرج صلاح أبو سيف نجد أنه تصرب إلى الشاشة بشكل واضح ومعق لحركة الواقعية - تصوير البيئة المحلية كحضرهم من هذا النوع من الدراما كما يظهر لـ « ديا وسكينة » و « الوحش » وغيرهما .

● كتب نجيب محفوظ للسينما خصباً صفة « بين السماء والأرض » .. وكان أول أدبي يكتب للسينما .. كما أنه عالج سينمائياً أحداثاً واقعية وأعطى اليمد الاجتماعي كما في الفيلمين السابق ذكرهما بالإضافة لفيلم « الفتوة » الذي يعتبر أحد أهم كلاسيكات السينما المصرية

● ارتبط نجيب محفوظ بالسينما بشكل مباشر حيث عمل كمدير للترقية ورئيساً لمؤسسة السينما ومستشاراً لوزارة الثقافة في شؤون السينما .

● هناك تجربتان لنجيب محفوظ في كتابة السيناريوهات تستحقان التأمل .. حيث كتب عن قصتي إحصان عبد القدوس « الطريق المسدود » و « النخلة » سيناريوهات لفيلمين ونقل أفكار وأدب إحصان دين أن يفرض رؤيته هو .

● أما نجيب محفوظ « الأدبي » فقد استقادت السينما لأقصى درجة حيث ظلت إزمتها الحقيقية من التلحية الفنية هي وجود « موضوع » جيد ومميز عن واقعنا .. وقد وجدت في روايات أدبيتنا

فرح أشد الناس بسطة عندما علموا بالجريمة البشعة التي استهدفت نجيب محفوظ .. لأن نجيب محفوظ جزء من وجدان وثقافة ووعي هذا الشعب .. هو « سي السيد » و « الحرطش » و « بداية ونهاية » و « اللص والكلاب » .. فمن لم يقرأ رواياته .. عرفها صوتاً وصورة في السينما وعرف بطهرته قيمتها !

وعرف أن هذا العبقري يعبر عن « هو » وعن كينته ووجوده وسعدته ! وعرف أيضاً أن هذه الجريمة تستهدف العقل والوجدان المصري في شخص أحد رواد وعبقرة التنوير في تاريخنا !

يحتل أدبيتنا الكبير نجيب محفوظ ٨٢ سنة - مكانة خاصة ومرموقة في تاريخ السينما المصرية حيث لا يمكن أن نرصد مراحل تطورها دين أن نتوقف طويلاً أمام عبقريته هذا الأديب الفذ - سواء ككاتب سيناريو أو مؤلف روايات - حيث ارتبط باسمه أكثر من ٥٠ فيلماً يتلق النقاد أن ١٠ أفلام من بينها تعد من أهم ١٠٠ فيلم في السينما المصرية طوال تاريخها الذي يبلغ ٧٠ سنة - أكثر من ٣٥٠٠ فيلم - وإذا كانت هذه الأرقام تعطي دلالة للقيمة الرفيعة والصبغة القوية التي تركها نجيب محفوظ على الشاشة الفضية - فإنه - للأسف - لم تحظ أعمال نجيب محفوظ بالدراسة الواجبة لتوضيح وإبراز دوره (صدر كتاب وحيد بعنوان « نجيب محفوظ على الشاشة » .. تأليف هاشم النحاس) .. وإذا كانت جائزة نوبل قد جعلت الحركة الثقافية المصرية والعربية تنتبه بشكل أعمق لقيمة هذا الأديب الأعظم .. إلا أن الدراسات السينمائية لم تنتبه تماماً لما تحققت للسينما المصرية على يد نجيب محفوظ .

ربما لأن السينما المصرية ظلت متهمه بأنها لم تصل إلى عمق مكتبة الأديب الكبير .. وهي تمة مريحة لتلك عن البحث وإعادة التقويم !! وربما



المصدر : صفحة الحياة

التاريخ : ١٢ ١٢ ١٩٩٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكبير ضلالتها

وهناك مقولة ترى ان السينما صاحبة ايد
بيضاء على نجيب محفوظ لانها اسهمت في ان
تجعل اعماله تصل إلى أبسط الناس وبالتالي
اسهمت في نشر ادب .. وإذا كان هذا صحيحا إلا
ان عمق هذه الاعمال هو الذي اعطاهم اللبلاء
وفجرت في مخرجها طاقات الإبداع حيث يظهرون
دائما في أمسن حالتهم في روايات نجيب محفوظ
سواء اصلاح ابوسيف أو توفيق صالح أو عاطف
سالم أو عاطف الطيب أو حتى يوسف شاهين .
واللائل للنظر في عمق شخصيات نجيب محفوظ
لكونها شديدة المصرية وواقعية أن .. حتى الذين لم
يقرأوا رواياته .. لاتذهب عن ذاكرتهم أسماء هذه
الشخصيات منذ أن تعرفوا إليها في السينما
وحفظوا ملامحها .

والشاشة الصغيرة لاتمل عرض اعمال نجيب
محفوظ ولا يمل المتفرج مشاهدتها : بداية ونهاية -
القاهرة ٣٠ - بين السماء والأرض - الثلاثة -
زقاق الدق - وغيرها .

بكل تأكيد هذا الشباب الذي رفع « لكته
الحادة » وهوى بها على رقبة « كبيرنا » لم يقرأ له
شيئا .. ولم يشاهد أى فيلم من افلامه أو حتى
سمع عنه لأننا إذا تكلمنا عن نجيب محفوظ لن
تجد إلا كل ما هو عظيم وأخلاقى لنذكره .

لقد شاهدت ادبيتنا الكبير وهو يتحدث
للتلفزيون ويعلق على هذا الحدث الأليم .. روايته
وهو يستقبل ضيوفه .. هل رأيتموه ؟؟

يسأل رئيس الوزارة : لماذا أرفقت نفسك
بالمجىء ؟؟ .. يؤكد اوزير المالية أنه دفع
الضرائب ؟؟ .. ويداعب ثروت اباطة متسافلا عن
سبب بكتله ؟؟ .. كل هذه بعد يضع ساعات من
إجراء العملية الخطرة التي أجريت له .

ما هذه الصلاة ؟؟ .. للوى .. إدراك إبعاد
الجريمة !! التواضع الجم .. ابتسامة التتوير
التي تلقت طعنة الخلف فعرفت كيف أدت دورا
نبيلا في حياة الشعب وقررت أن تستمر في تاديبه .
لقد أراد الله .. بهذه الطعنة الضخيمة .. لنجيب
محفوظ أن يستمر مشعا في عطاء لا حدود .. وأن
تدرك ان المستودف هو ثقافة وعقل وقيم هذا
الشعب .. ليس « نجيب محفوظ » كبيرا .. أعطاه
الله العافية والقدرة والصحة لنستمد منه قوتنا ؟؟

أحمد مظهر : أحب محفوظ قلب مهر الطغش !



أحمد مظهر

كتب - هشام الشامي

الحديث مع الفنان العظيم أحمد مظهر عن الأديب العالي والكتّاب الكبير نجيب محفوظ .. حديث طويل ممتد فوق نصف قرن من الزمن .. حديث عن المراهيش .. عن الذكريات .. عن عادات الكتّاب الكبير وتقاليده ومواقفه .. كيف تعلونا .. ولماذا القلبي !

بابتسامة حزينة يقول أحمد مظهر : بدأت صداقتي بالأستاذ نجيب محفوظ منذ خمسين عاماً تقريباً .. صداقة لم يعترها ما يفكر صغرها .. لم تشهد أي خلاف ولم تعرف غير الوفاء والمحب والإخلاص .. حكاية مرفقة به كانت عن طريق الكتّاب المماشي عامل كامل وكان من المراهيش وأنا أيضاً ..

بينما كان نجيب محفوظ مستقلاً ..
أول مرة التقى فيها عامل كامل بالأستاذ نجيب كان في حفل تكريمهما بمناسبة حصولهما على جائزة وزارة المعارف .. عامل كامل عن رواية « ملك من شعاع » ونجيب عن رواية « رادوبيس » .. تقابلاً وتعارفاً .. ووجه عامل الدعوة له لزيارتنا وتواتر الدعوات واللقاءات والتلفنا على تحديد يومى الاثنين والخميس من كل أسبوع كموعّد ثابت لاجتماعنا وفي الفترة الأخيرة كان اللقاء مرة واحدة فقط كل يوم خميس بنادى تجديد القوات المسلحة أو في منزل المخرج توليف صالح .. ويتوقف الفنان أحمد مظهر قليلاً ثم يضيف .. من الصعب أن نتذكر مواقف طريفة محددة في لقاءات المراهيش فعل مدي خمسين عاماً لم يكن هناك غير الطرائف والنوامير في الجلسة الواحدة .. كنا نتمنى ألا يمضي بنا الوقت والألفاظ المكنان .. كنا ننتظر يوم الخميس بفارغ صبر .. وكنا نستاق إلى العود للتمتع الطفولية أو الصبائية .. إلى اللقاءات التي تتحدّر فيها من كل قيود .. كان كل منا يبري واقعة أو حكاية حدثت له وكان الأستاذ نجيب يطلق على عادة مصطلح « نشطب من أول هنا » لأنني عندما كنت أسرد وقائع رواية ما كان الجميع يستمعون لي باهتمام بالغ وبقية ولقمة إثارة القصة كنت أقول لهم « كتابة نشطب من أول هنا » ونفرق في الضحك المتواصل .. ويقول أحمد مظهر يتأثر بالغ : إنها صداقة حقيقية خالية من أي مصالح أو انتفاع وأهل أكبر دليل على ذلك أنني على مدي خمسين عاماً لم أمثل من روايات الكتّاب العظيم نجيب محفوظ سوى روايتين فقط .. هما « الشحات » و« شيف شرف في فيلم » القاهرة ٢٠٠٠ « بالإضافة إلى راقصة إحصان عيد القديس الطريق المسدود وكان السيناريو لنجيب محفوظ .. ويقول مظهر : كانت من عاداته أنه في وسط الموقف الجاد يلقي نكتة أو يسخر من شيء بخفة دم لا مثيل لها .. ولم يكن « شفاة الله » يستأثر بالحديث إطلاقاً وإذا قاطعه أحد لا يتركه يتحدث فحسب ولكن كان يمسك إليه جيداً ..



المصر : في الحياة

٢٢ ٢٢ ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أعضاء ندوة بعد حفرة في الإسكندرية

كثبت - أمل فوزي

والإسكندرية مكانة كبيرة في حياة كاتينا نجيب مطوية منذ عشرات السنين. ومنذ أن استأجر شقته الصغيرة في سان ستيفانو وهو يعيش فيها بالإسكندرية وحتى مع تقدم العمر لم يهجر حبه للإسكندرية فمع بداية مايو من كل عام لابد أن يشد الرحال للإسكندرية حيث كان اللقاء الدائم مع أدياء الفن الجميل ومع بعض الذين يحضرون من القاهرة للندوة بالإسكندرية أمثال توفيق الحكيم وأديب الفيلول الأديب السكندري سعيد سالم :

وكان قديماً يحضر ندوة أربعة شهور إلى الإسكندرية من أول مايو وحتى ٣٠ سبتمبر لإيجاد أن يكون في أول أكتوبر بالقاهرة وذلك حينما كانت تخضر معه زوجته وينتبه وبعد ذلك أصبح يحضر وحده حيث يلهم في شقته القديمة المأجرة وتتكون من حورتين وصالة ودعهم تقدم عمره لم يتقطع عن

الإسكندرية ولكنه كان يحضر من السبت وحتى الأربعاء من كل أسبوع حيث يركب الأتوبيس أو القطار ويتنزه أحد أسدفاكه غالباً في الحلة . أما بالنسبة للإسكندرية فقد كان يقضيها بالأكاديمية وكان له برنامج منتظم فهو يظل في الصباح يجلس على مقهى لندني بلانزا الأيرلندي في محطة الرمل . وفيالقصة للحراسة كان - يؤلفها بعدة وكنا تتألف في ذلك ولكنه كان يخصصها في الرحلة الأخيرة - شديد الإيمان . وكان يصف لنا كيف انهمك حينما وضموا على حراسة لندني فيقال الحارس على السلم ويشير لندني يسير وحده لأن كان يجب أن يذهب بين الناس ويشق الحرية كذلك .

أما د. يوسف زيدان استاذ الفلسفة بآداب الإسكندرية وهو أحد رؤاء حفرة فيقول : كما هو معروف فإن الإسكندرية محطلة لم يقضي شهور الصيف بين القاهرة والإسكندرية فيقضيها هنا أسبوعاً وهناك أسبوعاً ولم أكن منتظماً في

حضور جلسة اليومة خلال وجوده بالإسكندرية وإنما كنت بين الحين والآخر أذهب إلى هذه الجلسة لالتقاء مع أديبات ولاديه من بين أديبات أخرى إلا أنني كنت أراه تقريباً كل يوم حين يأتى مشواره ساعة المساء على الرصيف المرفوع بمنطقة سان ستيفانو حيث استلكن . ولدى ساعة المساء ترى نجيب مطوية يسير على هذا الرصيف الواسع وحده

أما هو فزاد في خطواته الهادئة وأنه مستغرق في تأملات بعيدة حتى أتى في كثير من الأيام لم تكن استوفاه لولاء السلام حوماً شئ على أن أتذكره في تأملاته العذبة . ومن الجلسات التي لا أنساها تلك الجلسة التي كانت منذ عامين أصبحت فيها جلسنا الصغيد البالغ من العمر خمس سنوات فزاد يوماً بوجدان في تقاطع طريق وازد بالمشاعر وقتها يجيب مطوية صديقاً خاصاً له فقد استطاع الاستماع لنجيب مطوية إن يردد كلمة الصائغر ووجدته حديثاً علياً



المصدر : وصف الشخصية

٢٢٤ العدد ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

ضاحكاً أمدت لفترة طويلة فصار طغى حريصاً على التردد على نجيب محفوظ ، لذكر أيضاً تلك المرة الأخيرة التي كان يزورني فيها د. كمال أبو عياد استاذ كرسى الأدب العربى بجامعة لندن ساعتهما قلت له : إن جلسة نجيب محفوظ منعقدة الآن فلم يك يصدق وذهبنا فوراً إلى هناك وفى هذه الأسمية دار أعرق حوار عن الحداثة والسياسة ومستقبل الأدب العربى ولقد ظلت طويلاً أتمنى أن تنشر محاورتنا فى هذه الليلة بالذات لأميئتها بالبالغة .

الأديب محمود حطفى يقول لديه عادة شهيرة وهو يخطب على المائدة ويقول تولفنا أمس عند كذا ، هيا أكمل استاذ محمود ، وهذا من الأثار التي تخطر فى وجدان الكاتب من استاذ عظيم لأصاقد الكتاب فقط ولكن يصانق أعمالهم أيضاً .

آخر لقاء كان منذ ثلاثة أسابيع وطلبنا منه أن يمد إقامته أسبوعاً وكان يوم ٢٠ سبتمبر تنتهى زيارته للاسكندرية ولكن هذا العام أمدت زيارته حتى ٨ أكتوبر بعد إلحاح منا ، الشيء المدهش اننا كنا نتحدث فى تلك المرحلة عن الإسلام السياسى وكان يستمع كثيراً وكان يستقبل الكلام حول تلك الاتجاهات بعين ولكنه ويعرف انها نتيجة لأسباب قديمة فى المجتمع المصرى

د. يوسف عز الدين عيسى يقول : إنه تعرف نجيب محفوظ منذ عشرات السنين وبدأنا فى الجلسة مع نجيب محفوظ وتوقيع الحكيم من حوالى ٢٥ سنة ، وبعد وفاة توقيع الحكيم استمرت جلستنا مع نجيب محفوظ

ما حدث لنجيب محفوظ هو كارثة وطنية لجميع المثقفين والمستنيرين فى البلد رشح كل ادبى أن الطعنة رشقت فى قلبه وهى تدل على أن هذا الشخص لا ينتمى للبلد ولا للدين فأننا من خلال انقراضى من نجيب محفوظ شعرت بإيمانه الشديد وأتمنى اننا وكل المثقفين فى الاسكندرية ان نراه مرة أخرى فى الاسكندرية لأنه يضى الحياة الثقافية فى الاسكندرية .



المصدر : نصف الدنيا

١٩٩٤ - ٢٠٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

نجيب محفوظ

نشر حوالي ١٠ قصة جديدة في « نصف الدنيا »

منذ صدورها في ١٨ فبراير ١٩٩٠ ، كانت « نصف الدنيا » أول مجلة باللغة العربية تنشر أول قصة قصيرة للكاتب الكبير نجيب محفوظ بعد حصوله على جائزة نوبل في الآداب عام ١٩٨٨ . ومن ذلك التاريخ وهو يحرص على نشر كل قصصه الجديدة في « نصف الدنيا » فيما يشبه الاتفاق غير المكتوب بين المجلة وبين نجيب محفوظ . والذي تابع هذه القصص المنشورة - والتي كان آخرها الأسبوع قبل المني - يرصد تحولات نجيب محفوظ في الكتابة ، ومدى ولعه بالزمن ، في محاولة منه للقبض على ماضي الأيام وأيتها . وهذه القصص لم تنشر بعد في كتاب . وإن كان بعضها قد ترجم إلى اللغات الأجنبية كنموذج للقصص التي كتبها بعد حصوله على جائزة نوبل . □



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ أبريل ١٩٩٤

المصدر :

صفحة الخلفية :

نجيب محفوظ من فرقة العفانية المركزة :

كلمات أضغاضدى !!



استاذ الطب سامح ممام يفتحن على استاذ الادب نجيب محفوظ

قليله . على السيد
في اليوم الثاني من الاعتداء الاثني عشر علينا
البحالي نجيب محفوظ كانت . نصف الدنيا .
التي تحصل معاناة خاصة عند رثاء الرواية
الحربية حيث يخصها بالحدث ايداعها ..
حريصة .. على التأكد من سلامة الاديب الكبير
من طلبة العلم . فتابعت منذ اللحظة الاولى
الحالة الصحية لنجيب محفوظ من داخل غرفة
العناية المركزة
لدا . فكانت . نصف الدنيا . من
الدخل الى غرفة العناية المركزة
يستشفى الشرطة بالمحكمة
ولقد وزيت لنا اجسم نجيب محفوظ كعادته
وقال الزميل محمد جباري : كنت مصدق نصف
الدنيا التي يتصورني وأنا ماني في الشارع .. انت
لست روبا .. انا عازنك تقرا في الاعرام فقرأ له
الزميل : . نصيب الوب مصر العالي نجيب
محفوظ بجراح خطيرة في اعتداء اثم عليه امام
منزله بشارع النيل ارتكب شاب مجهول ثم 37
بالقرار . وتكر شهود العيان ان الهجوم طعن



ورث لقاء مع السيدة عطية الله زوجة نجيب محفوظ تسامت : هل يستحق نجيب ماحدث له وهو رجل مصالم لايجمل لاي شخص لية ضغائن ويحمل محبة خاصة لكل البسطاء لذلك كره أن تكون له حراسة خاصة تمنعه عن لقاء الناس في الشارع أثناء سيره اليومي . لذلك فقد أصيبت بفشل عند سماعي لهذا الخبر .. لماذا يحاولون قتله (؟) . فهو رجل مسلم لايمتلك إلا قلعه التتويري .. والحمد لله أن حمى ادب مصر من سكين الغدر . ووصف الدكتور جابر عصفور أمين عام المجلس الأعلى للثقافة الحادث بأنه يعبر عن الانحطاط والسفالة . فهل هذا هو جزاء نجيب محفوظ الذي رفع رؤوسنا أمام العالم أجمع وأعاد إلى الدنيا اضمية مصر التي تعودت الابتكار والبهاء .. إنها محاولة لاختيال رمز الأمة .

أما المخرج توفيق صالح صديق نجيب محفوظ وأحد « الحرافيش » والذي لم يترك المستشفى منذ وقوع الحادث حتى صباح اليوم التالي لأنه - حسب قوله - كيف أتراك صديق العمر الذي حاولت يد الغدر طعنه وكأنها تطعن ضمير ووجدان الأمة كلها . ونفى وجود أي خلافات حدثت بينه وبين نجيب محفوظ بعد أن تردد في الفترة الأخيرة أن خلافا وقع مؤخرا بينهما (!!)

وقال الدكتور محمد هاشم الطيب البيطري الذي كان يرافق نجيب محفوظ لحظة الحادث لكي يصطحبه إلى ندوة الحرافيش : بعد ركوب الأدب الكبير سيارتي فوجئت بشاب ياترب منه فاعتقدت أنه يد أن يسلم عليه ، لكنه وإنذالته لايريد سلاما .. انما يريد أن يقتل ضميرا حيا للأمة يحب الجميع □

الأديب الكبير بسكين مرتين في الجهة اليمنى من الرقبة

وهنا علق الأديب الكبير بسيفه المعهودة . وباندهاش : « ياه مرتين .. ياخي أنا لم ألدغ إلا بقلل الجهة اليمنى . أنا كنت مسلم عليه (!!) .. وحين أقبيلت الممرضة على الاستدال لإعطائه العلاج فقال لها مداعبا : أنت بتضحكي علي كل شوية تقول ميماد الدواء .. وعلى الرغم من أن الحادث لم يمر عليه إلا عدة ساعات فقد ملا نجيب محفوظ غرفة العناية المركزة بالاضحك مع الأطباء والممرضات مثلما ملا الدنيا كلها بفكره الزاخر وإبداعه الراقى بعد حصوله على جائزة نوبل عام ١٩٨٨ والتي أعاد إليها بريقتها الذي كانت أن تفقد . واكتسبت الجائزة ادبيا عملاقا .

من ناحية أخرى أثار حادث الاعتداء على نجيب محفوظ ردود فعل غليظة من كافة الأوساط

الثقافية المصرية والعالمية ، واهتمت أجهزة الإعلام العالمية بنقل تفاصيل الحادث ومتابعة الحالة الصحية لأديب مصر الحالي . فقد أصدر الكاتب والادباء المصريين بيانا عاجلا بعد الاجتماع الموسع الذي عقد بأثينا للقاهرة مساء السبت قبل الماضي ، وقرروا القيام بمسيرة سلمية تعبيرا عن مشاعر الغضب والاحتجاج للاعتداء الذي وقع على الكاتب الكبير نجيب محفوظ ، وأصدروا بيانا موقعا من المثقفين المصريين من مختلف الاتجاهات الفكرية أعلنوا فيه رفضهم التام لكل مواجهة للفكر بالسكين والرأي بالدفق والاحتجاج في شؤون الدين والدنيا بالقبلة ، ويؤكدون عزيمتهم التام على التصدي لتبarrات الإرهاب المستتر بالدين التي تسعى لإهدار الحريات وعلى رأسها حريات الرأي والفكر ، والاعتقاد والإبداع الأدبي والفني .



الفن في قارة محفوظ!

سيظل أدب نجيب محفوظ معينا لا ينضب للإلهام، إن أبطال رواياته وبراعته في استحضار روح المكان والزمان وقدرته على الإستسك بادق ملامح الأشخاص وتلك الروح المصرية الأصيلة التي تسرى في أعماله كلها عوامل مغرية لأي فنان باستلهاهم عالم نجيب محفوظ في السينما والمسرح والدراما التلفزيونية .. وإيضاً في الفن التشكيلي

يسجل الملاحق: أيمن المهدي

محفوظ .. عباس الحلو وحبيدة ، الدكتور بوش والمعلم طرزان ، زينة والخبر حسب الله .

وتحت عنوان « الملاحق التشكيلية لروايات نجيب محفوظ - دراسة تشكيلية » .. وضع حسن القدواي أول رسالة ماجستير « تشكيلية » عن أدب محفوظ الذي مارس الكتابة منذ أكثر من ٦٠ عاماً ، وحصل على جائزة نوبل في الأدب ١٩٨٨ .

لجمل ما حملته هذه الرسالة ذلك التحليل التشكيلي لبعض رواياته ، الذي قارن بين الواقع مكاناً وزماناً ، وبين المكان والزمان في روايات : زقاق الدق ، اللص والكلاب ، وتحت المظلة .

وقاصدة أن الزمان والمكان في معظم روايات محفوظ مما البطل الرئيس ، وتلك أعمال مثل : أولاد حارتنا وزقاق الدق والطريق وغيرها تدخل تماماً - رغم ما فيها من أبطال من لحم ودم - من التركيز إلا على الزمان والمكان .

ول بعض الأحيان تتحول للمسائل التشكيلية عند محفوظ .. كما أوضح الفصل الثالث من رسالة الماجستير - إلى درجة من الكثافة الشعرية

.. كما كتب نجيب محفوظ روايته الشهيرة « زقاق الدق » ، وصاغ أبطالها شكلاً وروحاً ، وخط بها في الأرمينيات سطوراً جديدة في كتاب الأدب العربي .. فإنه لم ينش أن يرسم بريشته - زقاقاً آخر - جديلاً ، طويلاً ، ملتح به شوارع « للفن التشكيلي » في أدبه .. منذ « رادوبيس » و« كفاح طيبة » ، مروراً بـ « اللص والكلاب » و« الطريق » وحتى « ثرثرة فوق النيل » و« الحب فوق هضبة الهرم » .

رسومات ، وأحياناً صور كاريكاتيرية جسمتها تلك الروايات لأشخاص وأبطال بعضهم من لحم ودم ، ومثلهم يُسبون - مجازاً - إلى الزمان والمكان !!

« زقاق الدق » التشكيلي في أدب محفوظ ، سجلته رسالة ماجستير للباحث حسن إبراهيم القدواي المعيد بقسم الدكتور بكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية ، خلق بها - حيناً - فوق الصور التشكيلية لشخصيات وأبطال محفوظ ، وسبق بها - أحياناً - داخل أعماق تلك الشخصيات ، وأخرج منها - في معظم الأحيان ، صوراً كاريكاتيرية جديدة لأبطال عرفناهم من كتب



بذرة الحماة

المصدر :

٢٠١٩ / ١٢ / ٢٠

التاريخ :

النشر والزهدات الصحفية والمعلومات

التشكيلية ، فعندما اتم الكاتب محمد حسنين هيكل الرواية العربية الاولى (زينب ١٩١١) كانت اول نغمة من طلاب مدرسة الفنون الجميلة بدرب الجماميز ، والقاهرة تستعد للتخرج .

مراحل مشتركة

لما المفاجأة فهي توازي مراحل تطور محفوظ الابدي مع مراحل تطور الفن التشكيل في مصر لأن أبرز مراحل محفوظ يمكن تلخيصها في المرحلة الرومانسية (التاريخية) ثم الواقعية والنفسية الى الميتافيزيقية ثم مرحلة التجارب الجديدة ، وهي تطلق خطوات تطور الفن التشكيل في مصر الذي بدأ في اتجاه الاخذ من التراث (التاريخ) كصعود لتحقيق الشخصية الوطنية ، ثم اتجاه قديمى ذى نزعة ليبرالية لتطور في وجود فنانين اكاديميين صعدوا الى نال الواقع ، واد تحول بعضهم الى الاتجاه للتأثيرى ، اما الاتجاه الثالث فتطهه النزعة الليبرالية الحديثة وهو اتجاه يميل الى الأفكار الغربية ، لكن حدود التعبير فيه ارتبطت بالجمالية المصرية ، وتقرر من هذه الاتجاهات .. التجريدى والسرئالي والميتافيزيقي ، ولم يكن غريباً أن تتشابه تجارب وتطورات محفوظ الابدي مع مفاهيمها التشكيلية فهي من جيل واحد له ملحومات نهجت من منبع واحد ، تحت ظروف اقتصادية وفلسفية متقاربة ، ولكن يحسب لمفوظ انه اشرى الادب بتجارب عدة اجيال ، ولما حين جاء الفنانين التشكيليين باتجاهاتهم وطروبا وام يتجاوز احدهم مرحلة الى مرحلتين فقد احتوى محفوظ في ادبه تجارب التشكيليين والادباء من ابناء عدة اجيال نغمة واحدة .

وجاءت تجاربه واصاله الادبية لتؤكد ذلك حتى

لجنة جائزة نوبل التي اوصت بإعطائه الجائزة لم تعطها له من صل معين وإنما عن مجموعة اعماله مؤكدة نبوغه في مراحل تطوره المختلفة .

الحرافيش والتلفزيون

« التلفزيون بين الفن والادب » عنوان الباب الثاني من الرسالة اكد فيه الباحث على أن نجيب محفوظ استمد اصالته وقوة اعماله من اتصالها بالشعب « الحرافيش » او الفلحة الكسبة (وهم جمهور التلفزيون والاعلام) ومن النصافة

المشعونة بالمعنى وظلالها ، وبالصورة والوانها ، وبالياداعات ولصاتها ، في حكاية قاسم - في رواية السطور التي ينهل فيها قاسم نفسه بخصوص المواقف المصري الذي يخوضه « ماذا انت فاعل ؟ لماذا لا تتزحزح من حالة الهلوسة ؟ حلوة الياس اللطيفة بالصمت والركب .. مقبرة الاحلام والرماد تذهب الذكريات الجميلة والانتظام الخطيرة ، طارحة الفرع كفن الاسى ١٢

واللصوات التشكيلية متكررة في معظم روايات اديبنا حيث إن العلاقة قائمة بين أحداث الرواية واللوحات المصورة التي تأخذ شكلاً جلياً في العلاقة بين الأدب والفنون التشكيلية ، فكثيراً ما كان

العمل الأدبي ملهما لبعض الفنانين التشكيليين ليبدعوا لوحاتهم والمكس صحيح ، ويتضح هذا عند « الآن رجب جرييه ، الذي ألف رواية « الأسيرة الجميلة » La Belle Capture خلال مجموعة لوحات ماغريت Magritte ، كما يتحدث كلود سيبيون عن بعض رواياته فيقول : « وادت معظم اعمال من رغبة أن اخترع شيئاً من خلال بعض الرسوم التي احبها » .

ادب اللوحات

وحين يرى كل من الاديب والفنان التشكيل لوحة حية لبعض الاحياء الشعبية التي تصل عرق الجهد الانساني وطبقات الزمن على جدران مبانيها تحت ظروف نفسية معينة ، تُحرك فيه ملكة الابداع والخلق ، ويتحول في النهاية الى رواية في مجموعة روايات ... لوحة الى مجموعة لوحات .. وخاصة اذا كان هذا الاديب يتمتع بحس مرفه ، وخيال خصب فإن الصورة الادبية داخل العمل من الطبيعي أن تحمل بعض الرؤى التشكيلية ، مثلما فعل « والتر سكوت » في « تاريخ انجلترا » ابرار القرن الوسطى ، وكما تخصص تشارلز ديكنز في « وصف لندن » . اما نجيب محفوظ فيعد احد هؤلاء الكتاب الذين ارتبطوا بواقع بيئتهم فعملت اعمالهم امالة انبية وتشكيلية ، وعند تتبع مستوى الوصف عند محفوظ وجد أن تطور الزمان له اثر على مستوى للتكنيك الذي يطرقه لنقل تأثير الزمان على المكان وشخصياته ، وجاءت لصاله ملحة « بالتصاوير » ذات اللص التشكيلى الواضح من نغمة الوصف في بداية اعماله ، ولما تحول الى التأثيرية والميتافيزيقية ثم التجارب الابدية ذات اللص التشكيلى الجديد . ومن المثير أن يشير الباحث حسن الغداوى الى انقلان توقيت البدايات لحركة الادب والفنون



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

مركز البحوث

التاريخ :

٢٣ / ١ / ١٩٩٢

يفترون ملابسهم في احلام كل شخص وكرايبسه ،
يظهرون عند الهزائم بمفهومها الواسع : النفس
والايمى والصكرى فيرتدون ملابس كل عصر
ويتحركون بين اطلاله ويتصرفون بهوى من
انفسهم بلا قانون يحكمهم ، ويوجه تهيب محفوظ
في هذا العمل إلى الميت ، حيث يحضر « بالنة »
الوانه ويخط فيها الزمان بالمكان بمفوية وثقافية ،
ويضع لسة سوداء هنا وهناك ليحيط للعمل برؤية
النفسية .

بالكان ، فجاءت افعاله صورة من صور الدعوة الى
الثورة وتبنا بها في افعاله كما حدث في مجموعة
روايات المرحلة التاريخية .. رادويس وكفاح طيبة
ثم الثلاثية ، ولم يغفل الباحث الإشارة إلى دور
محفوظ في تأكيد الهوية المصرية وإبراز
خصائصها .

سباحة كاريكاتيرية

اما الباب الثالث (آخر أبواب الرسالة) فيسبح
حسن الغداوى - وهو رسام كاريكاتير له أعمال
منشورة بجانب كونه معيداً في الجامعة - في محور
ثلاثة أعمال غاية في الأهمية لحفوظ وهى : زقاق
الندق واللص والكلاب وتحت المظلة ، ويوجه بيحه
الى الجانب التطبيقي والعمل من خلال الدراسة
الميدانية والتصوير التشكيلى ، ويتم ذلك من خلال
الأعمال الثلاثة التى تتميز بطابع زمانى ومكانى
مفرد ، وبصورة ايجابية ولعمالة طرح ثلاث معالجات
مختلفة لإشكالية الزمان والمكان تشمها على
الأعمال الروائية الثلاثة .

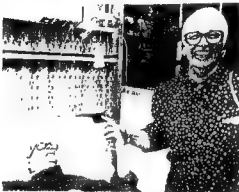
لغى زقاق النطق يتصل الزمان بالحرب العلنية
الثانية وتأثير ذلك على بطل العمل (المكان) حيث
يمد الزقاق هو البطل الحقيقي في العمل رغم وجود
ابطال بارزين مثل حميدة وأما وعيسى الحلو
وغيرهم ، أما في اللص والكلاب فهو لا يقل ارتباطاً
بمكانه وزمانه عن سليله ، ولذا هذا العمل يأتي
محفوظ بتصوير جديد لفكرة الزمن حيث تصور
أحداث الرواية بأكملها من خلال الزمن النفسى
عند بطل الرواية سعيد مهران وزمن القصة
الحقيقى وإن كان المكان هو بطل للعمل الأول بلا
منازع في « زقاق النطق » فإن الزمن واتصاله
بمسعد مهران - سلباً وإيجاباً - هو أبرز الأبطال في
العمل الثالثى (أى اللص والكلاب) أما العمل
الثالث « تحت المظلة » فهو عمل بلا أبطال تستطيع
العين أن تلحظهم أوتراهم ، إنهم شخصيات بلا زمن
أو مكان محددين ، ولذا نفس الوقت هم أبطال كل
زمان وأبطال كل مكان ، انهم الأبطال الذين



المصدر:: **المجلة الصحية**

التاريخ:: **١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



إبقى يدي في يدك ومعدني ..



كنت غافل وواجه لكم



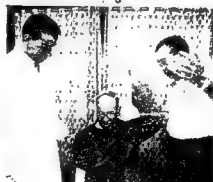
أول خطوات في سكة العلاج الطبيعي



تساعدني إيمانك .. كلما فداك



شد الحبل والإقدام



تدريب للذراعين تحت إشراف الإخصائيين

تمت النسخة (٥٠)



المصدر: الأحرار

التاريخ: ١٠/١٠/١٩٩٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حزب الأحرار يرقص لغة الرصاص

استنكرت مصر وشعوب العالم حادث
الاعتداء الآثم على الكاتب الكبير
نجيب محفوظ وأدانت جماعات العنف
التي تستخدم الارهاب سبيلا لممارسة
العمل السياسى وفى ذات الوقت
طالبت قوات الامن بضبط النفس

والتحلى باحترام القانون والبعد عن
الاجراءات العشوائية التى يذهب افراد
الشعب الابرياء ضحية لها وقيادات
حزب الاحرار تستنكر ماحدث وتقول ان
مايحدث لا يؤدى فى النهاية الا
بمكاسب لاعداء الدين والوطن .

الارهاب مرفوض والعنف هو الحل

رجب هلال خمينة

الاسلام لايعرف الاغتيالات

تحقيق

ياسر مشالى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٤

عليهم بعد الوقوع في سكرات
المخدرات والمخدرات التي تدخ

اما العقيدة وهذا الخطر هيكول
فقد أكد الإسلام على حجاب
لا يجوز الاكراه لغير معتق الإسلام
بحجة اعتناهم في بداية فرجه
فالإسلام كمال حرية العقيدة لغير
المسلمين والمهد والعقيد ياتكر
يصبح الإنسان حراً وأنه لا يعتقد
ما يستند سريته لا يكون حراً
وهو الله اعتكافه لا يقول انكرا
في الدين قد تدين أقرته من التي
مع التأكيد في هذا الموضوع على الا
يأخذ غير المسلمين على نشر عقائدهم
ومحاولة فرضها على صورة من
الصورة على المسلمين ليعلموا على
معتقدهم من دينهم الذي اعتنقوه
بحرية . فان حدث ذلك وجب القاتل

اما الاقتال فهو مجال قائم ولا
ان يحدث من طوائف المسلمين وهو
في حقيقة ان قام يكون للثوى نذل
كثير فيه . فلو حدث وجب على علاه
الامة وعلمائها اهل . اخل واصف
ان يعصوا من طوائف الاقتال
ماتوا والعذر . وصلى الله العظيم
ان يقول وإن طائفتان من المؤمنين
اختلفوا فاصحوا بينهما فارتد
احدهما على الآخر فقاتلا فلي
يتبع حتى تلقى امر الله
تخلص مما سبق ان ما يحدث في
الساحة المصرية اليوم هو كثر وليس
قتالاً واقتتالاً لأنه يتم بالأسلحة
التي يصنعها باسم
الانقلابات واعرف الإسلام طر
نوع من القتل فليكن كما يحدث في
عالم اليوم ويضيف ابن خلدون
ان هؤلاء القلة لا تمت لهم أي صلة
بالمجتمعات الإسلامية المعتدلة التي
دعوا إلى الله ولها متفكرين الذين
ودعوا السياسي والتي تسمى
لحقيقته بالشرعية والشرعية
وبالعروة التي ترفض التخريب
والفروع وذرع الشقاق والعنف بين
أبناء الامة الواحدة

• ويؤكد رجب حلال حميد رفضه
للمنح تأسيب الذي استند مع
الكتاب . يجب محفوظ رف اختلافه
من غير ما يمكنه
ويضيف ابن خلدون ان الاختلاف
على لغة ما أو عقيدة ما لا تؤدي إلى
استخدام الأسلوب الهجعي في القتل
من المخالفين وكان أولى هؤلاء أن
يصاوبوا الرجل فكريا بفكر وأن
يكفوا إذا ربحوا وهابوا . لذلك
أولى والجبر واليق به وقد قال رب
المرء أوسى ولهاون . فالحق إلى
فرعون أنه ظني . هذا الذي فرعون الذي
يعطى الوحيه مصر امة عنما قال
أوسى يؤا به الله من رجل عليهما ان
يكرى يؤا به الله من رجل عليهما ان
يستخدم امة القول الحسن فلو
أنه قولاً لنا . ويؤكد الله على بعبه
محمد عنك هذا الحق . في قوله
تهاني . وقال الحق من يكمن فيه شاء
فغيره وإن شاء فليكر . صدق الله

• يؤكد رجب حلال حميد الامن
والعصاة للحدود . ومن لجنة الفكر
والدعوة ان الرصاص لا يمكن ان
يصبح يوماً لغة الحوار في حوار هذا
أدى تكون نتيجة آلاف من الضحايا
وما يحدث على الساحة المصرية الآن
من ضواحيات دموية لا يمكن في
حقيقته ان اسلوب دار وانتقام سيطر
عليه الهجمة وفقدان الوعي والذين
يحاولون اطلاق اسم الجهاد على
ما يحدث لعله امر شرعياً مقبولاً
لدى المسلمة من قوم وامم وجهل
مخلفاته لان الجهاد في الإسلام له
اسباب وشروط وموانع فهناك
ثلاثة معاني حددها الإسلام شديداً
سبب بوضوح الا توضحها جليا حتى
لا يسهل ان الإسلام بين سيف واهل
مصاصي دماء

ففي الإسلام . قتل . وفشل .
الاقتال . فالقتل لا يكون الا لاقامة حد
أو لقصاص الاكراه ان لا يجزئه الا

ولي الامر مصادقاً لقوله تعالى . ومن
قتل ظلوماً فقد جفنا لوانه سلطان
فلا يصر في القتل . صدق الله
العظيم
الذي صاها هو . امر القتل
والذي يجعله مختصاً بمجاله له دماء
تفسد كسبها هو في الاسلام الذي
يأمر بقتل القاتل بعد اكمال الشروط
ووضوح الاسباب واعتمادها
اما القتل فله كذلك فاقصته
الشرعية ولا يكون ادا القاتل الا بين
جوانحه يجعل كل جيش منها
عقيدته المستقلة فحش المسلمين
يحمل لواء التوحيد ويعلن انه خرج
لقتال وتكون كلمة الله هي العليا
أبناءه وانتهاه . ويصل ذلك حميد
الارض والعصرى وزرع تظلم عن
الظالمين حتى لو كانوا من غير
المسلمين ويسبق هذا القتال أي قبل
الواجهة الساحة عرض من فلا
على الجيش المقابل للمسلمين

ليخبرون بين الاسلام . فإن رفضوا
الجزيرة . قال ابو القاتل ولعلم
الذين تحسبون انهم يرون الله
والاحتلال العرض واسرة والفهم
فقدية الفقيه والشرعية
الاسلامية التي يحاول بعض القلاء
والعلماء المتص بها جاعت التحقق
خدمة مقاصد للمسلم وفكر المسلم
في حماية الاسلام والعرض
الاهل العقل العقيدة قاتل
انفسهم بغير حق حراء للمسلمين
وعبر المسلمين . ذلك حماية العرض
والاهل العقل . فالمرقة تسمى سزا
حتى لو كان اهل المشرق اولئك
حق للمسلمين . وجهية تسمى سزا
حق للدار المسلمة وغير المسلمة وكل
ساجدة الاسلام للحفاظ على العقل
حتى للمسلمين وغير المسلم . وعلى
المسلمين ان يتحركوا غيرهم
ويذهبوا إلى الاضرار التي تنهض

العظيم
هذه المعاني سبب ان عيبت عن
انسان هؤلاء . ويرى اسفه لا يجب ان
يصعوا تحت اسم . الاسلام السياسي
فالإسلام السياسي يعرف السياسة
لأقامة العدالة والحق في ذلك والحكمة
والموعظة الحسنة والمجادلة الواعية
التي تحلق ففهمها مأسلوب شرعي
انساني عقلاني فهو لا مأسلوب
الضحايا في التفتت على المأساة
التي تصيبهم ويمن منهم براء الله
التي تصيبهم الخيارات التي لا يمكن
ان والها المعاصر اليوم براء الله
التي لتحقيق هدفها وهو اقامة شرع
الله بالفتح كل القوى الوطنية من
ما بينها من خلاف والاختلاف لمنه
جميعها . صورة جوار . الاسلام لتعز
به بعيداً عن اوضاع البسطة والجماعة
أنه . امة كلها في خلق الله
صهيون .

وعن رؤيته للعرض من هذه الامة
التي تكاد تصعب للعرض من هذه الامة
عام الحرب ان معالجة الامر كمن في
محاسبة المسؤولين من رجال الشرطة
في التجاوزات التي تحدث باسم
قانون الطوارئ . فما لبث ان تولد
على أي مقابل ان يتم انهاء ماسه
بل ما لبث الاشارة على ان كل من
سبها . فورد ان يحاول استخدام
العنف السلب لتحقيق . بل ويطلب
الدولة أيضاً بوضع خطة واسمها
العمل على اصلاح قضية المعرض
المحسني لان كل شيء في خلق
اجتماعي . أمر خطير فهناك افراد
كثيرين لا فكر ولا توجه مسبق لهم
يتم القبض عليهم باسم . الانسحاب
ويجذب بهم في المظاهرات والاعتصام
فاحتفظوا بعد ذلك من يحمل كرا
نموا وتكون النتيجة بعد ذلك ربط
مواقع عليهم من تعذيب وما يوضع في
. روضهم من فكر جديد . فمقتل ذلك
ويصحب افراد عوانيين يخرجون
من المعتقل ويأثرون سوابق خطيرة
يدفع ثمنها المجتمع طلباً للثمن من تلك
الآبار التي قامت بقتل

ويضيف رجب حلال حميد
وجدير بالدولة ان تلتزم الاكراه
التفاضلية التي صارت بمرتكب الاكراه
من بعض القضاة التي تسيب اليهم
دلاً من استخدام سلطة القضاة
الطوارئ باعادة اعتقالهم والاضطر
من ذلك ان هناك ألقا لم يتدبروا على
بعد قضاء حصة اقليم لم يتدبروا
واتن اعتقالهم بحجة خطورتهم على
الامن . هؤلاء وهم كثيرين صدر
لهم قرارات افرج اولية وبهاشية



الجمهورية لبعض العناصر الخطرة من جنات العنف. بل وصل الأمر إلى إطلاق الرصاص في حق رجال مصر العسكرية داخل مقراتهم ليطالبوا بحقوقهم العادلة والتي سألها الزارة حيث تحدثت الشرطة كل لشواطين ولصامت بضرب الاتالي والاطفال والمساء في شو. ع كفر الدواي فقلت واصابت أكثر من مائة شخص، ويؤكد على رفض الشعب المصري لكل من تحول له نفسه أن يقوم بسفك دماء مصري مهما كان السبب ومهما كان المبرر فهو في حالة أعداء الوطن ولايتضح الحادثة على أرض العارضة المأساة

أنواع الإرهاب

● ويقع للمهندس حلمي أدري رئيس الحزب ديمياط على الحادثة الإرهابية هذه تعرض له حبيب محفوظ صاحب نوبل وخبر من شخصي الإنسان المصري في العصر الحديث قائلا : إن هذه الوحشية المأثرة من خصائص هذه البراكين المأثرة من خصائص هذه الدمى القلوب وتضيق المصريين الشرقاء بحالة من فقدان الرغبة في الحياة

ويستسلم مرة واحدة من يتم تخريب مصر وترويع أمن مواطنيها المسلمين، إلا بقلبيهم مايتعرض له المواطن المصري من ذل ولا يتوق الامرين للحصول على قوت يومه في ظل مجتمع غير ديمقراطي تقوم فيه الحكومة بتناقص العداة لكل من يعارضها في الرأي ويتحارب كل من يتكلم بفساد أو يحاول تغيير النظام للمواطنين.

ويستمر رئيس الحزب ديمياط كل حوادث العنف والإرهاب مشيرا إلى أن جماعات العنف المشبوهة وكذلك بعض رجال الشرطة غير المسلمين الذين يسعون لاستغلال المسلمين ضد القتل والتعذيب والتطبيع هم أناس يحاولون إيقاع المصري ويحب على الشعب أن يبقوا على أيدى صراحتهم ويعلن رفضه التنازل لإسماة كل منهم لأن دحر الدماء المصرية سوف يستمر في التدفق وإن يخسر الحركة سوى شعب مصر المطلوب على أمره

ولذلك حتى يتكفى هذا التسلسل المزدوي

أرهاب الجماعات ويعيش الشرطة

● ويرفض محمد عبد الحليم سالم رئيس الحزب يمني سوفيف ميديا الإغتمالات السياسية والفصلية الجسدية التي لنجأ إليها بعض الخارجين ويستنكر مآلاتهم به مجموعة من المجرمين تجاه ابيد مصر نبيد محفوظ

وبقول سالم إن القتل ميديا ترفضه كل الأديان السماوية والإعراف الإنسانية المحصورة وقد قال تعالى من قتل نفسا بغير حق فكأنما قتل الناس جميعا، وصق الله العقاب.

ومهما كانت مآزيعهم لاغتتيال بعض رجال الشرطة أو المفكرين والسياسيين الذين يملكون خطا غير إسلامي فإن ذلك كله لايعطيهم الحق أبدا في تصفية هؤلاء

ويؤكد رئيس الحزب يمني سوفيف على رفضه لفساد تلك الجسوات والشرطة ومايقوم به البعض من غير المسلمين من تزويج للأيتام وقتل وتعذيب للإرهابية تحت شراسة الأديان.

ويطالب عبد الحليم سالم الرئيس مبارك بوقف جادة خسارة الضباط الخارجين عن القانون والذين يتمسكون في استخدام السلطة ضد المواطنين في نفس الوقت الذي يتم فيه التشديد على هؤلاء المتطرفين الذين يخربون مصر بأيد اجنبية معادية معروفة لما جدد على الرغم من صدقتها العلنية لغير

ويرى أن الحل ليس أبدي هؤلاء العلماء الذين يفتنون بالقتل والتخريب لتلك الجماعات ولأننا أن نتاورهم ونزاع على حجبهم أما العنف فلايولد سوى العنف.

الإرهاب مفروض

● أما مصطفى المشاوي - رئيس الحزب بالنقطة فيقول أما أحدث أليب مسمم الحساكي على أيدي مجموعة من مخزلي القتل ليو أكبر دليل على أن مصر تعيش عصرا أسود ويعيش الشعب عر أسود وأما أعضاء الحزب فأنه ليد لهذا الحادث الشيء الذي يلفت ما وصل إليه حالنا من ذل وعكاشة ويؤكد أن الحواجز الديمقراطية جزو النخر الوحيد لمصر وشعبها الخارج من عبث الرجاجة والدائرة المشتتة المخططة للدماء التي تصارعها

ويصف المشاوي أن القواة الوحشية كتملة بالخصاص من هؤلاء السفاحين تم أن حياهم يوم القيامة على الله وسيدروا إلى أي مقاب يعاقبون. ويتنكر رئيس الحزب بالنقطة إلى مايقوم به الشرطة أيضا من تجاوزات وانتهاكات لحقوق الإنسان المصري والتي يصل أحيانا إلى حد القتل العمد والتفسيعة

ولأننا أرحم الإغتمال ونشكر ليدنا ما سقى أن القضية أصبحت صراخا من رجالات الأمن الذين يرمون أي تجاوز منهم فيه أولى الناس احترام قانونا ويستبعدون ومن أراد من المجتمع قد نادوا وأجروا أيضا وفهم مجتمعا قد يحسوا ضاحكة في سواضعهم لدماء المجتمع نولا من خلق سجاج يلقي وجناح أعضا في شمس سجاج ويطلب كل المتهتمين بأن المجتمع واستقراره في يدهم خلاصة عملهم ويصارهم لتخصيص الوضع إلى أفضل وحصول نتيجة لنجاح الذي أصبح نورا سوا معا سبق وقوله قد رجالات على الانجساع ورجال الدين ورجال على طيفي وأخيرا ورجال الانتماء وإسياسة عليهم جميعا أن ينقلوا لجنة قومية لدراسة المسئلة من كافة الأروا معقول مبررة لانجمل سوى ذو الوطى والمواطين كلنا في مسؤولية شرعاء ودمهم حيفا كنا سحائبه سواء أسود وسبق لنا العلماء أن يقول

أنقوا أنفسكم لأصابع الذين تظلموا معكم حاشا

● أما أحمد الشراي رئيس الحزب بالعربية فيؤكد على رفضه التنازل إحد الأعداء السياسية والفصلية الجسدية سواء قام بذل العمل الذي انوار من الجماعات الفاسدة التي لاهدف لها ولاانطق أو في رجال الشرطة الذين يظلمون الرصاص على الأميين من المسلمين والمطالعين محفوظهم كما حدث مع عمال كل الدواي أو المعاصي عند الحارث مني

ويتنشد الشراي أصحاب الأفكار التي تدعو للعنف والفصلية الجسدية لاجرمهم بالثأف من هذا العنف من أجل الوطن وأمن وأمان مواطنيه الذين رؤ عليهم حوادث العنف الأخيرة وبدو رئيس الحزب بالعربية هذه الجماعات إلى النجوة للقلوات التبرعية كالأرهاب والفتنة والإسقاط والصنف العداية لرحمهم أرهت بصد تخليهم عن دماء الشعب والإسقاط والتفكير الذي لا بأس له من العنف ولأرطه مالدن

ويدين الشراي بسدة الحصاد الإجراء الذي تعرض له الأيتام نجيب مشبوهة على أيدي مجموعة من النصوص والتخريب الذين لهم لهم سوى تزويج الأيتام وقتل الأميين دون عاقبة سوى زناح ألد تلو الألد في حق السهم وحق ديدع ووطنه مصر ويطلب أحمد الشراي رجال الشرطة بالتك عن مجازة هؤلاء المجرمين في العنف والصفقة الجسدية والتطبيع لهذا الانحراف المؤلم لتفسر الذي يفرض كل منجب ويعاقب كل مجرم



الأحد

المصدر :

٢٢ ١٤١٦ ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التسام جروح نجيب محفوظ قبل يوم السبت

صفوت الشريف: مصمون على إذاعة أعمال محفوظ وترجمتها

كتب محمود التهامي :

أثّر صفوت الشريف وتأثير الإعلام أن محاولة الميثاق الأدبي الكبير نجيب محفوظ لن يؤلّ على مسيرة الإعلام المصري لنشر وإذاعة أعماله وترجمتها باعتبارها علامة بارزة في تاريخ مصر. ووصف الشريف خلال زيارته للأديب الكبير إس الدين حاولوا إقصائه باسم فكرة شاذة بعيدة عن قيم الإسلام وأن يؤلّ على استقرار قواعده من ناحية أخرى قال اللواء عبد الوهاب اللواتي مدير مستشفى الشرطة أن جراح محفوظ سوف تتكبد قبل يوم السبت القادم مؤكداً أن الأديب سيصافى للخارج خلال عشرة أيام لعلاج

عينيّه من المياه البيضاء التي يعاني

منها منذ عام ونصف العام.

وأكد العميد محمد الحمصيني عضو الفريق المعالج أن ضغط دم الكاتب انخفض من ١٨٠ إلى ١٤٠ ليصبح طبيعياً جداً كما انخفض معدل السكر في الدم من ٣٦٤ لحالة دخوله للمستشفى إلى ١١٨ أمس وأضاف أن الإصابة جاليد المعنى ناتجة عن تأثير بسيط على الأعصاب نتيجة لاطعة مما أثر بشكل جزئي على بعض أصابع اليد.



المصدر : **الأندلس**

التاريخ : **٢٢ أكتوبر ١٩٩٤**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا الزمان

لصالح من؟؟

الجريمة البشعة التي ارتكبتها أحد المخطوفين ضد أبيينا العالي نجيب محفوظ تعاملت أجهزة الداخلية بطريقة ملبية للدهشة، دفعتها إلى الاهتمام بآظهار براعتها في سرعة الوصول إلى المتهمة دون أن تدري أن القبض عليه (حييا) كان كفيلا بإظهار براعة شعب مصر من هذا المار الحضاري وأن مرتكب الجريمة - وإن كان مصرياً اسماً - إلا أنه لم يكن سوى أداة لالة هجيمة اجنبية شرسية. هي التي فكرت وخطت واقتحت هذا المجنون لأن يشطف لقط على قزاقه. لقد اتت حملتها السريعة (أولاً) إلى لقط مبريس برين، ولكن الأدم إلى لقط الذي شطف على الزناد. والشططية على القوى الأجنبية التي أرسلته لأرض مصر. ارتكاب هذه الجريمة البشعة. خاصة وأن أجهزة الأمن تكررت أن هناك جهات اجنبية - لم تفصح عن هويتها - هي التي تبرت ومولت العملية كلها.

إن. فالقبض على هذا المتهمة (حييا) كان كفيلا بأن يكشف هذه الجهات عندما يتاح أن يلتقي بها على شاشة التلفزيون مثلاً. فستكلم ويكشف كل الأوراق. ويعصم عن تلك الجهة أو الجهات الأجنبية. وأدائها، ثم (من) حي تلك الجهات. هل هي شرفات سياحية أم دول تريد تشويه الإسلام والمسلمين. أم قوى مخابراتية تمهد (لإسقاط) تهمة الإرهاب بمصر) حتى تفتح لها (اللف) في الوقت المناسب كما يفتح الآن للجزائر والسودان. كان المخطوف إن يقبض على هذا المتهمة (حييا). لا أن يقتل في المداخلة فيتم التفتيح على هذه الجهة الأجنبية. ويظل شعب مصر متهمًا بالاعتداء على أعظم رموز وأدب من غير عن صومعه وأماله

والسؤال الآن.. هل كان الغرض من إجهاض روح هذا المتهمة. (إسالة) الجريمة. والتسبب على تلك الجهات الأجنبية. وهل هذه الجهات الأجنبية (أعلى) على وزارة الداخلية من سمعة شعب مصر؟ أول من فجر شعلة الحضارة والعلم على الأرض؟ اعتقد أن وزير الداخلية مدين لنا بإيضاح هذا اللغز.

إننا نتعقد أن هذه الجهات الأجنبية لن تخرج عن واحدة من ثلاث:

● عملاء شركات سياحة غير مصرية لإجهاض الانتعاش المصري السياحي. لأنهم يعلمون أن ما تملكه مصر من خدمات سياحية. يمثل (غول) سياحياً قادراً على جذب كل سائح المنطقة إلى أرضنا.

● جماعات جاهلة وراها دول إسلامية ذات فكر متزمت وسلوك متحلي. أرادت الإساط إلى رئاسة مصر للإسلام والحركات الإسلامية المستفترية.

● مخابرات قوى عظمى. أرادت أن تضع في (ألف) مصر لديها) ما يصحها (عند الحاجة) بالإنفاق. حتى إذا ما أخفقت سياستها وأصطفت بمصالحنا. ففتح لنا الملك إياه موقولة على حصرية الفكر وحقوق الإنسان في مصر. كما تفعل في كل مكان. هذه الأيام. من هنا نقول. أن قتل هذا العنود. لم يكن في صالح مصر بقدر ما هو في صالح «الآخرين».

حامد سليمان



المصدر :

٢٢ تموز ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نجيب محفوظ فخر مصر بقلم أنطون سيدهم

نجيب محفوظ الأيبي والكتيب ، الإنسان الوديع ، الذي لم ياذ أجداء ولم يتطاول على أى شخص ، ذو الكتابة العميقة الهادئة ، نعم هذا الإنسان المحتل بجميع القيم الطيبة والمثقف بأجل الصفات ، هذا الكاتب الطيب المبدع يعتدى عليه أحد المغرور بهم فى احد شوارع القاهرة وامام منزله ، بغية قتله والتخلص منه ، يلتمس لنا جميعا ، حقا فان شعب مصر بأكمله سيوصم بالجهل والخسة والسوء لان بعض افراده الصغار الجهلة قد حاولوا قتل هذا الكاتب القمه .

لاأرى لماذا دار فى فكر هذه المجموعة التى خططت وحاولت قتل نجيب محفوظ ، لماذا أرادوا التخلص منه ، هل اعتدى على أحد بالقول أو بالفعل ؟ هل ناصب احدا العداء ؟ هل اضر بجماعة ما ؟ ماعنهم فى هذا الاعتداء الغاشم الحقيق ، هل لان آخرين من الجهلة والمخربين قد اصبروا لهم تعليمات باغتياله وانهاء حياته على هذه الارض ، فقاموا بتنفيذ الاوامر بدون اى تفكير ، هل هم مسلوبو الإرادة ؟ ام ان الاجرام من طباعهم ؟ إذ لايمكن ان يقوم بهذا العمل الشائن انسان عاقل او حتى نصف عاقل .

نجيب محفوظ الكاتب الشامخ ، الذى غاص بفكره الناضج وقلمه المبدع فى اغوار المجتمع المصرى ، ماضيه وحاضره ، علمه واوساطه ، وكتب هذه الروايات الرائعة ذات الفكر الوائعى والخيال الملهم المبدع ، والتى ترجمت الى اغلب لغات العالم ، وحلزت اعجاب الجميع ، فحصل على اكبر جائزة فى العالم ، الا وهى جائزة نوبل ، فتوج جين مصر بهذا الفخر ، وجعل من اسمها حديث واعجاب العالم بلجمعه .

نجيب محفوظ وهذه اوصافه وكلماته ، وهذا انبه وانتاجه ، نجيب محفوظ فخر مصر بل والعرب جميعا ، يحاولون قتله بل نجه امام منزله بدون شفقة ولارحمة ، وهو الشيخ الذى بلغ من العمر ثلاثة وثمانين عاما ، ان احدا ملكتن يتصور ان تصل بهؤلاء المجرمين الخسة والاجرام ان يقوموا بهذا العمل البشع .



المصدر : قطر

التاريخ : ٢٠٩٤ ٢٠٩٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اننا نتقدم بشكرنا لله عز وجل ان لطف بهذا الرجل الحبيب وانقذه من هذا الفنى والاعتداء . كما نتقدم بحر التهنئي للكلب الكبير الذى نجيب محفوظ على نجاته من هذا الاعتداء الفاسد . ولايفوتنا ان نتقدم للسيد وزير الداخلية بالشكر على ما قام به رجاله الايطال ضباط وجنود الامن العام فى سرعة اكتشاف الجناة والقبض عليهم وهو ما يستحق تهنئتنا القلبية على ما بذلوه من جهد شاق ومخاطر كبيرة فى هذا الجو المؤلم والاعصاب المتوترة .

كما لايفوتنا ان نشكر رجال الامن على سرعة القبض على قتلى الشقيقين بالقوصية بعد ايام قليلة من قتلهم ، وهو مجهود طيب ارجو ان يتلوه العمل على القبض على باقى مجرمي هذه المنطقة الذين يروعون الاقباط لفرض الاتكوات عليهم واغتصاب اموالهم وممتلكاتهم ، وقتل من لايرشح منهم لرغبتهم ولوامرهم .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

١٩٩٢ ٢٠٢٢

ملفات بكرة

الأحزاب

هي المسنولة ؟

هل كان الذي حاول اغتيال
تجيب محفوظ في حاجة إلى شقة
أو وظيفة أو زوجة أو سيارة أو
يشكر من ارتفاع الأسعار ؟

نظرت إلى صور المجموعة أو
المصاصة التي خطت ونفذت
اغتيال الكاتب الكبير والفكر
العالمى وبخلت.. أن زعيمها باسم
شاميين شاب صغير لم يتجاوز
العشرين سنة.. وزملاء يمكن
اعتبارهم في سن الزرافة الفكرية
والخطبية.. وأكبر من تعلم منهم
هو الطالب الذي وصل إلى نهاية
طب الأورام وعيش في اللبنة

الجامعية وقد حول حجرة إلى
مخبرين متفجرات وإيواء
لشركائه..! فما الذي يعنيه هذا ؟

أن قضية الإرهاب في مصر
ايسست كما يحاول البعض
تصويرها قضية أزمة اقتصادية
طاحنة.. ولما هي لتتاج فراغ
موحش استولى على الشباب
الصاعد ..

هذا الفراغ جاءه يوم حرمان
هذا الشباب من العمل السياسي
في الجامعات وحق العلم..
حرمانه من مناقشة قضايا يده
في الثور فلطفه الذين يريدون أن
يعلمونه أفكارهم في الظلام ..

أو أن هناك نشاطا سياسيا
حزبيا في مصر لما عاش هذا
التنبيب الفراغ الذي يعيشه ولا
وجد مظهر الأحزاب شامياهم ..

الحقيقة المؤلمة أن جميع
الأحزاب السياسية في مصر
مستولة من هذا الفراغ.. ولكن
الاتصاف يقول أن مستولية
الحزب الوطني مضاعفة.. فغوة
الحزب الوطني هي التي تتسع
على شوة الأحزاب .. أن الصفا
عموى ، والمريض عموى.. ولو كان
الحزب الوطني باعتباره أنه
حاسب الانظمة المعقدة حزبا
أقويا حبيبوا نشط متحركا متغلا

بين الجماهير متصلا بقضاياهم
لحراك تلك الأحزاب الأخرى
واشعل نيران الحماسة والمناقشة
بينهم.. ولكن الحزب الوطنى
استسلم للنوم في أحضان
السلطة التي بين يديه وأصاب
الأحزاب الأخرى باليأس من
التغيير .. فحفظ لكل وثلث
السلامة لشغاليش الأحزاب
واساقت الفضل ومستطلى الدين
للاستيلاء على مشاعر وعواطف
الصغار..

ولو بنينا لكل شاب شقة وعينا
كل منهم في وظيفة دون أن نشغل
فراغ عقولهم بما يجعلهم يشعرون
بابعية وجودهم ومشاركتهم في
تقضايا بلادهم فسوف نقتل
الساحة خالية لشغاليش الأحزاب
لإستبعاد هؤلاء الشباب .

لا نعلقوا الخطأ على جماعة
الأوضاع الاقتصادية بل اعترفوا
أن السبب هو سوء الأحزاب
السياسية وعلى رأسها الحزب
الحاكم الكبير الحزب الوطنى..
هؤلاء هم الذين حاولوا اغتيال
تجيب محفوظ !

صلاح منتصر



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

٢٢ مايو ١٩٩٤

الرأى للجميع

الإرهاب وغسيل مخ الشباب

هذا المناخ الذى سمحت فيه الإيسطة من تحت اقدام المكونين والمفكراتيين والديمقراطيين والتوريين بل واتهموا فى دينهم وشرفهم وعقولهم.

هذا المناخ الذى تسبب فيه اسبوعيا - وبالميكرو فون - الكثير من نساء وبنات مصر إذ أن الصحاب علة وبهازة ومن لا ترتدى الحجاب نهى

هذا المناخ الذى خرج فيه نهم فقه مشهور ليعلم فى اللأ المهور انه سجد لله شكرا لهزيمة مصر على ايدي «اليهود» عام سبعة وستين وعال ذلك بان مصر كان يحكمها الكفار، بالرغم من انه كان لا يتورع عن القاء الخطب المصماء وينظم لشعار الدينخ فى تمجيد هؤلاء الكفار - والخطب والأشعار محفوظة فى اوشيف للصحف والمجلات.

هذا المناخ الذى خرج فيه نفس «النجم الساطع» ليفتح فى انه لا يجوز ان يترك الطبيب مريضه المصلاء حتى وان كان بين يديه مريض تسمت: العملية الجراحية.

هذا المناخ الذى تتبارى فيه كثير من برامج الاذاعة والتلفزيون «المصريين» فى ممالاة «اتيار الجاريف» ولو على حساب مواطنين مصريين يشاركوننا الوطن منذ القدم.

لقولها بكل صراحة ان الحكومة فى مصر ان لم تتشارك اضطهادا الفاشية فى محاربة هذا التيار الظلامى والخطر سوف يسحق للجميع منالفتن للتبارى لو ممانين له او حتى مؤيدين له فهم لا يتورعون عن اقتل خارج السلطة فما الحال وهم فيها وهم يرومذ ان يقع لنهم .

وياستلذنا نجيب محفوظ عشت لنا

سلكت بعض الشباب عن آخر لخيار الحالة المصحية للاستاذ نجيب محفوظ بعد الحادث الاجراسى الذى تعرض له فذاالوا معقبال الباقى» اى عقاب كل للتقنين والتتوريين والديمقراطيين.

ومن الواضح ان هؤلاء الشباب يعتبرون هذا الاعتداء جزءا «موقاة» لفكر الاستاذ نجيب محفوظ الذى يعتبرونه - على حد زعمهم - منارثا «الدين».

ولم استغرب جوابهم، إذ انه من الواضح ان نظاما كبيرا من الشباب المصرى قد تعرض لعملية غسيل مخه منذ سنوات المصححات وحتى الان، فالحديث ان الاستاذ نجيب محفوظ قد نادى ومسال - بل وربما وهو على فراش الامم - بشضرورة دراسة القثروف الاقتصادية والاجتماعية التى تسامم فى صنع «الازعاج» اى ان الرجل - ولا اريد ان اقولها - يحاول ايجاد مبرر لجرائم هؤلاء الشباب . ولكن ما الذى جعل هؤلاء الشباب يفتكرون بمثل هذه الطريقة بطريقة من لا يشاركنى راىي او عقيدتي لانهام من قلته ، الا لاجبة تمكن فى عيادة واحدة الا وهى سياسة المناخ الثقافى الظلامى فى مصر.

هذا المناخ الذى تحول فيه الفقه الدينى - الذى هو من البشر - الى فقس جديد، وتحولت فيه تفسيرات البشر للمصوحس الدينية اى تفسيرات سرمدية لآياتها الباطل من بين يديها ولا من خلفها، وتحول فيه «رجال الفقه» الى نجوم كواكب يتخذون من «التفقه» سلما للشهرة ولحمد الاموال باسم الدين.

هذا المناخ الظلامى الذى سيطر فيه «نجوم الفقه» على مسامحات كبيرة فى اجوزة الاعلام المختلفة من تلفزيون ورايو بان ومصحفة «قومية» ناهيك عن بعض الصحف الحزبية التى راعت نفسها «لشيطيان» مغاليل حذا «ورالات» ١



أوراق شخصية

زيارة نجيب محفوظ

لم أقم بزيارة نجيب محفوظ في مستشفى الشرطة بعد حادث الاعتداء عليه وبحالة اغتاله. دخلت عليه. كانت الانفلونزا تكسر عظامي. وشخصيت ان انفي المعوي الى الارباب الذي تعثر بهو ومعدلاته والذي يشرب للادوية والدخان املة في التواضع والقبح الفاضلة.

ومذا القصة التي طعت لها خبر الاعتداء عليه لم اتوافق من متابعي حالته والاضطكان عليه من الاصدقاء الذين كانوا يزورونه خاصة الصديق الفنان توفيق صالح.

وعلمنا شاعرت نجيب محفوظ على شاشة التلفزيون وهو يجلس الى الزائرين بجمعيته المستمرة وإتسامته للشرطة. ووجب على اسئلة الصحفيين ورجال الاعلام تملكني نوع من القلق على الانبيب الكبير وبساعاته.

كيف يمكن ان تتجول غرفة الاماش التي يرقد فيها نجيب محفوظ بعد عملية خيفه الى غرفة بظلمة يستقبل فيها معظم الزوار بلا توبة.

وكل يتفق ذلك مع التحقيقات الصحفية التي تعمي الروفس من احتمالات المعوي التي جعلها الزائرون الذين يصرون على تقييد نجيب وهو مستسلم بقمحه لديه وجهاه من حاية نفسه.

وكل هناك تناقض بين شتى باب غرفة نجيب محفوظ للزائرين. وبين منع هيئة الاطباء المصريين على العلاج الفورية من اجراء التحقيقات معه حتى لا يجهد ذاكرته ويسته واغصامه.

الحالة التي عاش فيها نجيب محفوظ في مستشفى الشرطة والتي اتي فيها غايه العناية والاهتمام تثير قضية عامة هي قضية الالتزام بالقواعد الصحية في غرف الاطباء وضرورة انضام الوجود فيها على للرئيس والاطباء. وتصور انشا قضية السلوك المخشاي التي يفتحا على تعليب مصلحة للروفس على المراتب الجوانبة.

ويظهر ان هناك نجيب محفوظ بكل هذا الحب. ولكن ليس مفهومنا ان يترك فريسة لهؤلاء المصين بكل انسا يملكونه من ازعاج للروفس واحتمالات للقل قيريوست قد جعلها مضيقهم لدين ان يدري. ومن في حالته بعد العملية اكثر ضعفا واجولا للحدوي.

أخشى ان تكون هذه الحالة التي انتقدنا معي بعض الاطباء وبعض القلميين له هي دليل على تسوية وتسرب الاغراء الاسلامي لهؤلاء الذين حزموا على ان تكون الزيارة محصورة بمخصصات للصيرون.

وكاميرات الفيديو والتلفزيون! نعمد الله على ان نجيب محفوظ قد حصر هذه الرحلة في سلام وصحة. وتتمنى ان تكون عروته ليمانه الطيحية ولذاته باصفاته (محمية والمعين) به هي خير رد على هؤلاء المبرسين الذين يدربوا مؤامرة سلب مصر والمصريين من عروته الكبير المصيري.

وسلامكم وانجيب.

أحمد حبروش



المصدر : النجيب

٢٢٤ ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حالة نجيب محفوظ مستقرة ومطمئنة

سفر الأديب الكبير لعلاج عينيه خلال ١٠ أيام

صرح الدكتور سامح همام للأشرف على علاج الكاتب الكبير نجيب محفوظ أن حالته الصحية مستقرة ومطمئنة والجرح نظيف وفي طريقه للإلتئام وسوف يتم رفع بعض الخرز أوائل الأسبوع القادم وأشار إلى أن الحالة الصحية العامة جيدة لجميع التحاليل والسكر وضغط الدم في المعدلات الطبيعية.

وقال الدكتور أحمد البشري استاذ الأرمية العصرية في قصر العين وعمره الفريق الطبي أن الذراع الأيمن يستجيب للعلاج الطبيعي لإصلاح الحسب الخامس الخارج من بين فقرات العمود الفقري . ويصرح الدكتور أسامة الحجيلي استاذ الرمد بقصر العين والأشرف على علاج الكاتب الكبير بأنه لم يعتمد بعد للتركز الذي سيجالفر إليه نجيب محفوظ للعلاج فيه سواء في ألمانيا أو بريطانيا أو سويسرا أو أمريكا مشيراً إلى أنه من المتوقع سفره خلال أسبوع أو عشرة أيام.

وقال أن نجيب محفوظ مصاب بتهيه بيشاء في العين اليمنى واليسرى كما أنه يوجد تحلل في مقلة العين وهي الجزء الحساس في شبكة العين والمسؤولة عن الإبصار. وأوضح أنه يحتاج إلى إزالة التهاب البيشاء من العين اليمنى، مع نزع غصية بولنكها، وهذه العملية قد تمتحتمت في الإبصار أما تحلل مقلة العين فلا يمكن إجهاد أي شيء بها ويحدث ذلك عادة عند كبار السن، وأشار إلى أنه يوجد ارتشاحات في شبكة العين كضخاضات لمرض السكر .

کلمتیں



تعيب محفوظ..

القتل ليس وسيلة لتغيير الفكر .. وإذا كان الإرهابيون قد درجوا على استعمال السلاح لتسمع أصواتهم فهذا لن يؤدي أبدا لأغراضهم .. لشعب مصر لن يستجيب لهم يوما ..

يوماً
وأنتي تسأله ماذا فعل ألبينا الكبير نجيب محفوظ الذي
تحدى المثاليين من عمره عاشته قبل مجيئة الإسلام نجيب
محفوظ أول ادبي كبير حصل على جائزة نوبل (أي أعادني
ليطعن بمطامير في عصر اليوم الذي أعلنت به جوائز نوبل -
وهيما كان تحاشيها فلا ينجح إلا أن يكون السراح هو
أحد هذا الأضرار - لكن كان كبير الكبر إذا ما دفعنا عن
الإسلام - وما يكسب ضده هو مجرد الزلل وحسن في فكره -
والصدق هنا ما يتبعونه هو فكره في روايته - أو حارثنا -
ترى من تعرف أن أي أعداة في الفكر أو الأديب أو الفتن
أما هو أعداة في عرفنا - وسأخ استسلمنا - وعلمته غيرة
بما يكلمها العام العام - فمن يثق بمطعمي الزهراء ؟



هز استـ اجبار يسـ



تلقى قضية محاولة اغتيال الكلاّب المصري الملكي نجيب محفوظ أول ما تلقى الإخبار الشديدي بمرعاة أجهزة الأمن عندما أُنشأ استضافات أن تلتصق على الجناح بعد ٢٤ ساعة فقط .. مما يعني أن خرافة تلك التفتيشات الأمنية الإجرامية قد اختارت بواسطة رجال الأمن بعد أن كانت طلائيم والتفان .. وهذه السرعة في القبض على المجرمين .. تجعل أي عملية إجرامية منهم تفكر مرتين قبل أن تقدم على جريمة أخرى كما تخلق حالة من الثقة بين الناس والأجانب في شرة رجال الأمن عتياً للقصد للجريمة ..

ويبدو أن هذه العمليات الإجرامية الفاسدة .. قد أصبحت العروبة في أيدي مصركيها وموجهها سواء من الكبار في الداخل والخارج .. بحيث لم يستطعوا أن يدركوا أن الانصياع لتكليف امر كهذا باغتيال نجيب محفوظ هو امر يشق بدعوة وبأصحاب الدعوة .. والمعين .. ويؤدى الى ازدياد كراهية الشعب لهذا التيار المتطرف كراهية سيواء تجعل الناس تتنوع من قتلة ذاتها للقتل عليه .. وترفض أي شر يلحقه مهما بدا براها .. إذ من يفضح محاولة اغتيال كاتب كبير بلغ من العمر ٨٣ عاماً .. مثل نجيب محفوظ .. الذي يعتبر بعد الترحيم العالي الذي حصل عليه هز من الهرام الحضارة والثقافة العربية والإسلامية على نطاق العالم كله ..

ثم إن محاولة اغتياله تجعل للاجئين جميعاً يتحسسون بالقهر .. وهم أن يستعملوا بل سيحسون في الحرب ضد تلك التيار بطريفة أكثر تصميماً ولأننا مع صديقي صلاح متنصر عتياً راضين على أن الشيطان الذين

حاولوا اغتيال نجيب محفوظ لم يقرأوا له رواية واحدة .. بل خرجوا على السمع ، ومضوا في عقائدي ليس له طيل .. أن الأمن يبنو بعد تلك الجريمة أمام الشعب المصري أن المتطرفين يمدون بهدف التمدد .. ويقفون بهدف القتل .. فما كان نجيب محفوظ وزيرا أو حاكما أو رئيسا لحكومة أو شرفة .. إنما هو كاتب .. وكاتب فسه .. ومن الطبيعي جدا أن من يكتب مادة قصة في حقله لابد أن يكون منها واحدة أو اثنتان لاجتماع بعض الناس أو حتى فيها أخطاء ولحرفات .. فكلين لا يملكون هم أولئك الذين لا يعملون .. ويجب وحفظه والحمد لله منتج غريب جدا .. وكل قلمه في صلب الآلة وأمل الشعب وإمانيه .. وكس التاريخ في القلاية .. ومن بين ما مكس التيار الاستبدادي نفسه في موضوعية كاملة .. من الطبيعي في هذا البحر من الإنتاج أن تختلف في تقييم رواية أو أفنتين له .. نحن الخلاف لا يستوجب ارتكاب جريمة قتل .. لأن نجيب شرة قومية .. مفخرة وطنية .. وعلم تفر به كرب وسمنين .. بل التفتت به الإنسانية كلها ..

إن هذه المعاني التي نكولها بسيطة جدا ومفروص أن يعرفها ويعبها أي طلل في المدرسة الإعدادية وليس رجالا يصدى للسياسة ويبلغ مرتبة القاتل المتخوف !! لذلك نقول أنه ليست لدينا أي شرة من الإفراط على هؤلاء المجرمين .. بل إنما نقول : لا تاذنكم بهم رحمة ولا شفقة .. فالحال بين والحرام بين منذ زمان طويل .. ولا يمكن أن نسمح لأحد .. مجموعة أو أفراد أن تقيم حكومة داخل الحكومة .. إذ أن لنا حكومة واحدة الدستور حمد لنا كيف نعمل على تغييرها ولو طال الأجل .. من تاذنكم أخرى أنه من الصعب جدا أن يكون نجيب محفوظ خاضعا لحراسة .. وحراسة محكمة .. ولا عبرة بقول أنه رفض الحراسة .. للحراسة في مثل شخصية مثل نجيب محفوظ مسألة موضوعية ثم الشعب المصري والحكومة المصرية قبل أن تم شخص المحروس ..

للك يجب فرض حراسة عليه حتى نون أن يشهد .. أو يتكلى .. ولو كان شك شيء كهذا من البداية ربما لم يكن الانبي العظم قد أصيب بأي خدش .. فقد بلغني من الخبراء أن ثقافته كان نعمة .. وبراعة الإطعام من مستطفي الشرطة .. ثم إن أصابته كانت قريبة من المستطفي .. والحمد لله كثيرا .. إن نجيب محفوظ .. قد نجا .. وشفي .. وشكرا للولاء التي أبدت اهتماما كبيرا به من رئيس الجمهورية ال أصغر ممرس في المستطفي .. أنه تكريم للثقلين جميعا .. واحترام للثقافة

عبد الستار الطويلة



المصدر : السياسات المعمول

٢٢ ٢٠١٤ ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





السياسي المصري

المصر :

٢٢ ٤٦١ ١٩٩٤

التاريخ :

العدد ١٠٠

لن

بعد الاعتداء الأليم على نجيب محفوظ : حماية العلماء أم حراسة الوزراء

المشد ومشرفة وبليز والقينس أشهر العلماء المفقودين

العلماء : الدولة مسئولة عن حمايتنا بشئ الطرق

مصطفى مشرفة صاحب نظرية
التمسيبة الصغرى كذلك اغتيلت
الدكتورة سميرة موسى عالمة
المصرية التي تمكنت من تفكيك
ذرات المادن كالديد والنحاس
والدكتور يحيى المشد العالم
النووى المصرى والذي كان يشغل
منصب رئيس قسم المفاعلات
النووية بوزارة الطاقة .

ثم اغتيل الدكتور سمير
بندر صاحب نظرية الاتصال
بالسفن الفضائية والدكتور نبيل
الظفنى عالم الذرة المصرى ان
اغتيال العلماء هى جريمة ضد
مصر كلها ضد الفكر والابداع
والمبدعين .

رأى الدكتور محمد يوسف
سماعة - رئيس المجلس التثقيفى
اركان العلم والتكنولوجيا دول عدم
الاحياز -

يجب التنبيه عن الدول
الصديقة بالعمية حماية العلماء
واليهودين وهذا يتم بالتقسيق بن
وزارات الخارجية على مستوى
العالم فاليموت لايد من حمايت
سواء حضر للدراسة او لدعوة
تدريسية او مؤتمر علمى . وهناك
اتفاقيات دولية تنص على ان العلماء
حمايتهم مسئولية الدولة
المستضيفة .

منذ ايام قليلة
ماضية تعرض العرب
الكبير نجيب محفوظ
إلى حادث أليم عندما
حاول شخصان
اغتياله امام منزله
بمنطقة المعجزة
بطعته بمطواة فى
رقبته بينما كان يهر
بمركوب سيارة أحد
اصدقائه فقد وقع
الحادث الأليم عندما
كان الايب الكبير

والحائز على جائزة
نوبل العالمية للادب
عام ١٩٨٨ فى طريقه
لحضور ندوة ادبية .

وقبل هذا الحادث
بساعات قليلة اغتلت
أيضاً فتحة الملقف
المصرى واستل
الفلسفة الإسلامية
الدكتور مصطفى
شاهين والذي كان
معاراً بالجامعة
الإسلامية فى
بهاكتن .

ولم يكن شاهين أول عالم يتم
اغتياله فقد سبقته من قبل الدكتور

أفتيال
العلماء ..

حزيبية
سند

الفكر

والإبداع

تحقيق :

مصطفى محمود



مستهدفون خاصة في بعض المجالات الدقيقة شديدة الحساسية كالجبال الندري والنوويات ولأننى أن هناك علماء فقدتهم مصر في ظروف غامضة مثل الدكتور سعيد سيد بدير الذى تخصص في الميكرويف والاتصالات الفضائية وادخل تطورات هائلة على المحطات الأرضية

وتستذكر الدكتور عزة كريم - استاذة وخبير علم الاجتماع بمركز البحوث الاجتماعية والجنائية جريمة الإعتداء على العلماء وتتساءل ماذا فعلوا لكن يتعرضوا لهذه الجرائم البهشة فقد صرحت بالحنن الشديد لمصاولة اغتيال الاديب الكبير نجيب محفوظ صاحب جائزة نوبل العالمية فالاعتداء على عالم أو اديب عالمي على جنونى يتجاوز حدود الارهاب والتطرف والاجرام لانه يمثل اعتداء على مصر كلها فنجيب محفوظ شخصية عالمية وكان يجب توفير الحراسة الكافية له .

جميع المنشآت العلمية ذات المراكز الاستراتيجية فهناك تخصصات حساسة ابدع فيها علماء ولذلك فلا بد من تأمين حياة العلماء وتكثيف الحماية بشرط الايجد ذلك من انطالاتهم ونشاطهم وعلى كل عالم يشعر انه مستهدف عليه ان يوافق على فرض حراسة عليه .

وعلى الجهات الامنية متابعة تحركات العلماء لانهم دائمي الحركة في كل مكان فالعلم لانه دولة لا ينفذ للحدود والعالم يتابع باستعراو الجديد في تخصصه كما انه على اتصال بجهات علميه عديدة يتبادل معها التقارير والرسائل العلمية .

ويضيف يوسف مرسى - مستشار اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا قائلا -

حماية العلماء مسؤولية الجهات الامنية المختصة فالمعالم ذكر في القرآن الكريم حيث قال عز وجل " نسا ينشى الله من عباده العلماء " والعلماء دائسا

ويضيف الدكتور عصام الحناوى - عالم مصرى وعفسو الاتحاد الأمريكى لتقدم العلوم قائلا -

من يعمل في مجال البحث العلمى يرغب دائما في العمل بحرية تامة وفرض حراسه على العلماء بصورة مباشرة تجعلهم في قيود مستمرة ويجب حمايتهم بتقديرهم ادنيا وماديا ومعنويا والاعتناء بهم صحفيا واجتماعيا فالطلب هو نهية المناخ المناسب من اجل ابداع العلماء فالروثين والبيروقراطية هما العدو الاول للعلماء اما بالنسبة للاغتيال فهو يبال العالم وكل من يعمل في مواقع هامة وحساسة يصفه عامة

واقترح ان تكون الحراسة الامنية اختيارية لمن يرغب من العلماء

وتقول الدكتورة ولاء اسماعيل عبد الفتاح - عالمة مصرية وحاصلة على جائزة اينشتين في العلوم - قائلا - نشهد الدراسة على



المصدر : .. السليمان المصري

النشر والمعلومات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ ٢٢ ١٩٩٤

آخر الحرافيش ورطة استمرت ٢٠ عاماً مع « نجيب محفوظ »

دون رياء أو زيف يحدثك بصديق
ويلاقيك بحب وتواتر لقاءنا حتى
الآن .

وفي الأسابيع الأخيرة كنت أذهب مع
الفنان أحمد مظهر لأحضار الأستاذ
نجيب من منزله لطريف الأستاذ توفيق
صالح لوجود حالة وفاة في أسرته والذي
كان يرافق الأستاذ نجيب في سيارته .
وكانت أنا والأستاذ مظهر تنتظر
خارج المنزل على أساس ميعاد خروج
نجيب محفوظ الساعة السادسة .
وينظر أحمد مظهر في ساعته ويقول
نجيب اتأخر فأسأله كم الساعة الآن -
يقول السادسة إلا دقيقتين - فأقول له
لعله يدرى وفي السادسة بالتحديد يهل
نجيب محفوظ فإذهب للترحيب به وفي
هذه الأثناء يتقدم كل من يراه من المارة
للسلام عليه .

وهو بكل بساطة يمد يده لكل انسان
كتأسا كان أو سيده أو طفلة أو زواجا
عربيا لكل يحب نجيب محفوظ ونجيب
يحب الكل .

ويوم الجمعة حينما سمعت النبا
الحزين لم أتخيل أو أتصور ان هناك
اي كائن كان وصلت به الشبه
والبنامة - ان ينال من هذا الانسان
العظيم بكل معنى الكلمة وانتلجنه غم
أزلي وصرت أهدى .

لماذا نجيب محفوظ - من يجرؤ ان
يمس هذا الرمز العالي لكل القيم الفنية
والإنسانية النبيلة .

منذ عشرين عاماً مضت كان لي شرف
الالتقاء بحرافيش نجيب محفوظ فقد
عانى الصديق بهجت عثمان وقدمني
للحرافيش في منزل المرحوم الكاتب
الساحر الكبير محمد عفيفي بالهرم .
وكانت المجموعة في ذلك الوقت مكونة
من نجيب محفوظ وأحمد مظهر وعادل
كامل وبهجت عثمان ووليام محمد
عفيفي صاحب المقروء في هذا الوقت كان
توفيق صالح بالخارج .

وكانت المفاجأة لي انني حظيت
بالقبول من هذه النخبة القمة ودعيت ان
انتظم في الحضور كل يوم خميس
حسب نظام الحرافيش وأصبحت آخر
الاعضاء في الحرافيش وبالرغم من
فارق السن بيني وبين هذه المجموعة إلا
انني أحسست انني جزء عضوي منهم
ووجدت نفسي منجذباً لهؤلاء الاقطاب في
مجالات الرواية والتمثيل والفكر والفن
استوعبوني كاخ لهم وأحبست انني في
أسرتي الجديدة .

وفي إحدى الفترات كان لي الشرف
باصطحاب نجيب محفوظ من منزله
الذي يقيم فيه حتى اليوم إلى منزل
محمد عفيفي .

وبدأت اتقرب بهيئة من شخصية
نجيب محفوظ وكنت سعيداً بان يجلس
بجانبي في العربة أحد اقطاب مصر
العظماء .

ولكن الهيبة ذابت بسرعة حينما كنت
أناضل وجه هذا الرجل الذي بتواضعه
الجم وإنسانيته العذبة يجذبك الى فلكه



المصدر : السياسات المصرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٤ - ٢٠٠٠

نجم جميل شفيق

سطح النيل هذا النيل الأزلى الذى يعطى لبحر الحياة فى صمت ودأب على مر الحقب والمصور - ويعطى الخصب والنماء لنبات كل ودون الالتفات لتغيرات خارجية .

هكذا شخصية نجيب محفوظ القدوة - فنان انسان صادق صبور لا يشغل أى شيء من الحياة الا أدبه - زاهد عن مآذيت الحياة . وكما أطلق الفيلسوف الماسخر صديق عمره المرحوم محمد عفيفى (رجل الساعة) .

فنحبيب محفوظ مؤسسه مصريه قائمه بذاتها - فاض علينا بقمة الاعمال الادبيه التى لاصغر لها - والتى كونت وجدان اجيال .

زاهد هو نجيب محفوظ ففى احد لقاءات الحرافيش وكان فى شاليهات صحارى سينى - فى السبعينات حضر للصحفى الصحفى للسفارة العراقيه ليقدم له دعوة لزيارة العراق ويختار هو المعاد والوقت الذى يحدده .

فكان رد نجيب محفوظ بالممانه والخلق الرفيع ان يقول له (يشرفنى ان ازور العراق بنفسى بس الحقيقه انا ما احبش اركب طيارات ولان شاء الله اول مالاحس انى لقدر اركب طياره تكون العراق اول بلد ازورها)

علوا استاذى وثقوتى وصديقى نجيب محفوظ ان اتكلم عنه فانت اكبر . من ان يتكلم عنه انسان لانك كونت تلامذا لغريبيا بيتك وبين الشعب المصرى ونحن جزء منه دمت لنا يا انسان - يا صامد - يا شامخ - يا وديع - يا حبيب .

ماذا يريدون من قتل نجيب محفوظ احسست بالخنجر لى رقبتي وكانت سلوتي اننى احسست ان كل انسان قابله فى مصر يشعر نفس الشعور وعمت الكابه على مصر كافه . الى ان رايته يتكلم فى التلفزيون فعاد الدم يجرى فى عروقى .

واخذت استرجع كل مواقف نجيب محفوظ وكنت اعتقد انى احبه حيا خاصا لانه اعطانى قيمة الاستمراريه . فى الحياة - كيف .

كنت قد سافرت للعمل بالمنطقه العربيه للتربيه والثقافه والطوم منذ عام ٧٩ حتى ١٩٨٤ وحينما عدت من الغربيه عن مصر - لم اكن فى حاله توازن نفسى وعدت ايضا للخرافيش واعتقد ان نجيب محفوظ قد نسينى فاحذت اعرفه بنفسى ثانيه فقال لى جبرى ايه « يا جى » وهذا ما ينادينى به .

واذا قلت ان نجيب محفوظ اعطانى القدوة فى اعاده توازنى ويدايه تدفقى فى العمل الفنى واقامه اول معرض لى

بكنا نوجه فى جولة جباله لجمع اللقاء فى منزل الاستاذ توفيق صالح قيدا من الساعه الحاديه عشرة فى طريق سفارة وتكون جولة لسماح اغانى سيد درويش وعبد الوهاب وام كلثوم ويبقى الرجل صامتا طوال هذه الجوله وانا اتامله واقل من هذا الرجل لماذا هذا الصبر الانسانى لماذا هذه العبقريه الادبيه .

واحسست ان هناك شيئا كبيرا بين نجيب محفوظ والنيل - النيل الذى تربطنى به علاقه حميمه فى هوايه صيد السمك .

لانى احس وان جالس ليلا على ضفة النهر وانظر الى المياه التى تتدفق برفقه وزبديات الماء من اثر الرياح على



1996 54 22

التاريخ :

ينسحبون إلى خلفهم وينتظرون، ويحاولون أن عزله عن ذلك أول.
بما أدى الواقع الفيزيائي الذي خلفته الظروف الاقتصادية الصعبة التي انتهت بها
سعي بمكسدا المرحوم في الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك الواقع المرحوم الذي
خلفه الحزن المعلنين الأولي والقيانية. وما أحدثت للرحمة مع ما في تلافيف
والخلفه الاتجاهات الأصولية التي ظهر في العالم للسحب والفرار.

أما الإزهاج فهو شيء آخر تماما، والتعريف القوي لهذا الظاهرة هو أن الإزهاج
عبرة أن يستخدم محسوب من الخلف - بما في ذلك الخلف، واستخدم القابل
واللتجارب وعملات التخلف - لتزويد الناس أو مجتمعا، وعادة يكون

وكانت المحادثات التي حصل عليها هؤلاء من الركنين، وراجل فنز، المصناعات التي رأى هؤلاء من المسلمين كانوا على صفحتي تقييد التمييز التمييزي في مصر. وجاءت بعد ذلك التجربة الديمقراطية والديمقراطية التي تلجأها التمييز ماركس عاجلا أصيبت كثرية تربعت على مصر الأحدث في مصر بسبب نظام الحكم التسلطي، وتقدم لها هو الجميع، كانت التجربة الديمقراطية الجديدة فرصة فريدة لخروج الخلافات من اللعبة السياسية من أرواحها.



وبدا المخطط الرهيب الذي يهدف بالدرجة الأولى إلى الوصول إلى السلطة -
وعمرنا نترك جانباً كل الخزع ومقارن الخداع والتناقض التي يغلغلون بها دعوتهم -
وفي ذلك المخطط الذي بدأ ينفذ حقيقاً، دعونا من الكلام عن مفكره .
وأمكننا استقنائل أساليب الخبث والجهنمية من هذا المخطط القبيح التي
التي ظهر وبدا يتجدد دون أن يلاحظه الكثيرون في معركة من أخطر المعارك التي
خاضتها مصر في عصر الحديث .

كان المخطط يهدف إلى إحداث انقلاق بين عنصرى الأمة : المسلمين والمسيحيين
وإستغلال الفول أن هذا البند فى المصل لتحقيقه تماماً وإن يتجح إطلاقاً إلى الإستغلال
أساساً بسبب وعلى المصريين على مر التاريخ وسبب أن مصر كانت وما زالت بلد
الحيثية التي تربط بينهما على مر العصور على كل طريق فوق ترابها تعلى كفتى .
السماحة والسماح وأن مصر على السيطرة على الاقتصاد الدولة عن طريق بؤى مشيوية إظهارها
كان للمخطط يرمى إلى السيطرة على الأموال التي أنفق عليها المصريون مستخدمة
نات أصول عربية وشركات توظيف الأموال التي أنفق عليها المصريون مستخدمة
شديدة سرعان ما تخلصت بسبب أحداث معينة ونفذت الحكومة بحزم بعد أن وعلى
الجميع حقيقة ، وأنهم على حد تعبير المرحوم الدكتور أوج فؤاد ، وجدت إلى

الأيد هذه المحاولة التي أن تاللى يوماً أى إقبال من أى مصرى
ويذكر الدكتور أوج فؤاد ، والقلم وتصفية من يبدى عناداً وإصراراً منهم كما حدث مع
أرباب أصحاب الفكر والقيم وتصفية من يبدى عناداً وإصراراً منهم كما حدث مع
أوج فؤاد ، بل أن هذا الأرباب شمل فكر لأحر يبدى .
على وجه ربه منذ سنوات مئمتما حدث مع عميد .
[الذى لى إلى صديق ولا أعرف مدى صحة ذلك أن إيا من كتب به حصصه لأدرس فى
أى من مراحل التعليم] ويقطع فؤاد بأرباب وتصفية عقول الأمة تعلم جميعاً ماذا

سوف يبدى إنا .
وسرع المخطوطى إفتراق كلية قارية - كما اعترف بذلك بشجاعة الدكتور حسين
كامل بهاء الدين - وهي الكلية التي تمثنا بالمصريين الذين تحول المعنى منهم إلى
داعين للطرف داخل كل مراحل التعليم ومن هنا رأينا بدعة عم أداء نحة صديق لم
بدد تلك النهى الحجاب فجاء على رؤوس كل تعليمات لأفارس حتى أولئك القادى لم
تجاوز أعمارهم عشر سنوات ، وهذا الكلى الإعلام المرص هذا للظهر إختارم وإصول
العالم كإن مصر تحولت إلى إيزرائيل القومى ولم يكن أحد من هؤلاء ليتصور أن
ظهرو الحجاب بهذه الكفالة لم يأت إلا نتيجة أرباب وخيوط وسوء .
ولا كانت مصر فى أوى وأقدم دولة فى التاريخ لأن السلطة فيها كانت قوية على
الدوام وإلى فترة قريبة كان أى مواطن مصرى مهما علم شانه حكم عليه بالمسجن
سلطة أشهر أو تجرأ وعس يبدى رجول شرملة وقطع له نزاراً من سترته .
الدولة قوية
فى مصر - والسفلة مأسسة - فكان أن شرع المخطط القبيح فى هذه الصراع
وقائهم عتوليا فى من ، وأرى ونجوع مصر حتى يتم تصحيحه فى هذه الصراع
بعد تزويجهم هم ونزويجهم ومن أولهم تزويج الشعب كله الذى يركى أمام عينيه ومقر

السفلة وقوة وتمسكهم برصاص الإهليلج .
ولأن الفكر وعدم الإنسان هما اللذان لإماعة عدم الإستقرار ، فاصبحت
السماحة بعد ذلك هذا أساسياً إذ أن ضرب هذا لأجل من شانه التفكير على القصر
الدولة وأفضل القوى للغات عبيد من لتجانب عن مخطوط الأرباب أن هذه الغلات
ستخرج حصلاً للتصميم مع الدولة فإذا بها جميعاً تتكاتف مع الدولة والسفلات
للتصميم مع الأرباب ومن يظنون وراءه .
حاول المخطط جاهداً إفتراق صفوف مؤسسات الدولة وخاصة تلك التى تؤثر
بموجب رجاله فى قوته ذلك إفتراق كافة مؤسسات الدولة وخاصة تلك التى تؤثر
بشكل مباشر على أوجه الحياة ، بل أنهم إستخدموا فى محاولاتهم أحدث الوسائل
العلمية وعلى مملعتهم ، الحاسبات الإلكترونية ، فيما عرف بقضية ساسيللى التى
كان لتكشف عنها .
إنجازاً كبيراً لإسقاط الأمن فى مصر .
فى هذه المحاولات وغيرها كللى نسى للمخطط أو تجاهل حقيقة أن مصر هى أهم
وأول دولة فى التاريخ وأنها تضم كوار عظيمة لأجمل فى حالة اللجالات . وقد
تكون هذه الكوار غير ملحوظة ولكن عندما تاللى لحظة الخطر تنتش الأرض ويظهر
الرجل . وعليت بعد ذلك أن تختل : إيا الخوف والوت بعد ذلك . ولما إستجابة والحيطة [



المصدر : السياسى المصرى

التاريخ : ٢٢ ٤٤ ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انفصال الفكر المستنير هدف الأرنجب الأسود بقلم : محمد العبد

سقط الإرهابيون في بئر الجريمة عندما وجهوا
رمصاصاتهم الطائفة نحو الرجل والنساء والأطفال
الأبرياء من أبناء مصر .

وسقط الإرهابيون في بئر الخيانة الوطنية عندما وجهوا
رمصاصاتهم الفاسدة نحو رجال الشرطة لمبواسل حراس
أمن مصر .

وسقط الإرهابيون في بئر الجريمة والخيانة الوطنية معا
عندما ارتكبوا جرائمهم العديدة ضد المسؤولين والسياح
الأجانب في محاولة فاشلة لضرب مصالح مصر الاقتصادية
وتظلمها السياسى الديمقراطى للجيل من أمن مصر
واستقرارها ووحدتها الوطنية ، ومكانتها في أممها
العربية ، والعالم .

ولكن .. منتهى السقوط . ومنتهى الإجرام أن يلجأ
الإرهابيون إلى التناول على رجال الفكر والصحافة
والإعلام من فرسان الكلمة وأصحاب القلم ورواد حركة
التنوير في مصر .

ومن هنا كان تعليمةنا لحادث الاعتداء المريع على الكاتب
المفكر ، والأديب الحالى نجيب محفوظ الذى اهتز من
هوله الضمير الإنسانى في مصر والأمة العربية والإسلامية
والعالم بأسره .

إن محاولة اغتيال نجيب محفوظ قمة الفكر والإبداع
المصرى هي في مضمونها محاولة فاشلة لاغتيل الفكر
المستنير الذى يمثل هذا المفكر المبدع حتى أصبح رمزا
لمصر ، وعلمها من أعلامها .

وفكر نجيب محفوظ كما نعرفه فكر جعلك يدرك قيمة
الحلال الذى تميز به الإنسان ، وتكرم الله الإنسان به على
سائر المخلوقات ، فكر يرفض الظلم والعنف والتطرف ،
ويؤمن بالحرية والديمقراطية وكرامة الإنسان .. فكر يشر
القيمة الانتماء الوطنى لأنه نابع من تراب مصر ، وتراثها
الحضارى والثقافى .. فكر إنسانى يتحدى الحدود ليعبر
عن الإحساس البشرى في كل زمان ومكان ، وبذلك تجاوز
فكره حدود المحلية إلى العالمية .



المصدر : السياسة المصرية

٢٤ ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومثل هذا الفكر المستنير الذي يمثلته نجيب محفوظ
اصدق تمثيل هو خطر يهدد الإرهاب ، لأنه يكشف زيف
الجماعات الإرهابية وضلالها ، ويفضح شعاراتهم
الزائفة ، وإبعاد مؤامرتهم لتضليل الشباب ، ومحاولتهم
الذنيقة لتقويض دعائم الأمة ومقدراتها ، وخطوات العمل
الجادة لبناء نهضتها .

ولذلك فإننا نرى أن الجماعة الإرهابية المتورطة في
جرائم الاعتداء على نجيب محفوظ ، قد أرادت في المقام
الأول تصفية الرجل بما يمثلته من فكر مستنير ، وتصوير
أنها أمام صيد يسهل القنصه بسبب بساطة الرجل
ومناول حيالته .

كما أرادت أيضا بإرتكاب جريمتها في هذا التوقيت في
تكري حصول الأديب الكبير على جائزة نوبل للثقافة
العالم بهذا العمل الإجرامي ، في محاولة منها لإثبات
وجودها بعد أن نجحت أجهزة الأمن في كشف أوكار
الإرهابيين ومحاصرتهم وتشييد الخنادق عليهم .

ولا ابل على ذلك من سرعة القبض على الجماعة خلال أقل
من ٢٤ ساعة من ارتكاب الحادث مما يؤكد بوضوح مقدرة
الأجهزة الأمنية على السيطرة على المواقف من خلال
استراتيجية أمنية محكمة .

ومن هنا نقول إن اغتيال الفكر المستنير هدف في مقدمة
أهداف الإرهاب الأسود ، بل إن الإرهابيين يرونه هدفا
مصريا ، لأنه لأهمية وللاستقبال للإرهاب الأسود في ظل
الفكر المستنير .

ومن هنا تبرز الحاجة ملحة إلى التضامن القومي في
مواجهة الإرهاب ، والسعي إلى تحقيق الوحدة بين كتائب
المثقفين بمختلف اتجاهاتهم وتياراتهم انسحابية للقومة
الإرهاب من خلال إثارة الوعي بالفكر المستنير الذي يمثلته
نجيب محفوظ .

وبذلك يتحقق الهدف في أن يكون الشعب عونا لأجهزة
الأمن في مواجهة هذا الخطر الذي يهدد مصر والمصريين
ولن نخضع للإرهاب الأسود ، ولو كان ذلك بعد
السكين !!



المصدر : **المرصد**

التاريخ : **٢٠١١ ٢٠١١** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق سرى مع ضباط الأمن للمسدن الجامعية

يجرى تحقيق على جانب كبير من السرية مع ضباط الحرس الجامعي المسؤولين عن أمن المدن الجامعية بعد أن كشفت التحقيقات أن مباحث أمن الدولة تمكنت من دخول مبنى المدينة الجامعية بمنطقة بين الممرات وتفتيش حجرة الطالب ياسر أبو عبيدة حيث ضيبت داخلها حقيبة المتفجرات دون أن يدري الحرس أن ضباط أمن الدولة بالداخل

وخلال التحقيقات تبادل ضباط الأمن الاتهامات حول مسئولية كل منهم في معرفة إقامة محمد خضير المحلاوي المتهم الأول في محاولة اختطاف نجيب محفوظ رغم أنه ليس مقيداً بها

وقد صدر قرار بتخيير كل ائقتم الحرس الجامعي للمدينة الجامعية.



المسار

المصدر :

٢٤ شهر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصري في مصر

امر ياشر المسخط حقا تلك العملية
الارهابية التي وقعت بالامس في
الاقصر وراح ضحيتها سائح
بريطاني مسكين . كل جريمة
هذا السائح التي ارتكبها انه جاء
من بلاده ليشاركنا في العطية
في الاقصر فكان لابد من عقابه .
وكيف لا يعاقب هذا المسكين ..
اذا جاء لينفق امواله في مصر
وهي اموال سوف تقول الى
جيوب مواطنين مصريين وتنتفع
بيوتهم . ولقد يكون هؤلاء
المواطنون بخوة للارهابيين
مرتكبى الحادث واقارب لهم ..
لكن هذا غير مهم على
الاطلاق .. المهم ان يحرم الناس
من دخولهم ولجسارتهم
تتمسك ليصبحوا قريسة سهلة
لهؤلاء الارهابيين وهم -
الارهابيون - لايقتلون شيئا
ولا يهيمهم ذلك .. فالعامل مثالي
لديهم سواء من الدعم الخارجى
الذي يأتىهم من حسن الترابى
وأخوانه أو من محلات الذهب
التي يسطون عليها .

ولهؤلاء نقول .. ان يخلينا
ذلك .. وسوف تصدى لكم قوات
الامن وتستأصل شأفتكم بعاونها
في بيت الشعب الذي اريد وعيا
بخطورتكم واضمح الذئ تصمم
على التحدى ثم لا تترك تبتونه
في امسك معلومات خبائه
وسوف نكل مصر من مصر وان
يحصنها رصاصكم ولا شأركم
شاذرة حول قديم الذي يتر
منكم .

مصريين أصيل



الاسلام

المصدر :

٢٤ - ٢٥ - ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدولة تفتتح تبني الشباب للتوجهات الإسلامية الصحيحة

عن الرعاية المتكاملة للشباب، أكد الدكتور مصطفى اللقي مدير معهد المعلوماتية بوزارة الخارجية أهمية أن يتبنى الشباب التوجهات الإسلامية الصحيحة، وأن يتعرف على مبادئها الحقيقية، وأن يدرك كل معاريفها، حيث القيادة السياسية في مصر حريصة على الإسلام ومبادئه، لما لمصر من مكانة إسلامية عظيمة، وكل جيلاني يدور كبير في التاريخ العربي والإسلامي، وقال: إن الشباب يجب أن يبنى جيداً، لا يريد أن يزايد أحد على إسلامه، وأن لا يصرين هم العرب الذين إلى الإسلام، بالرغم من عدم وجود مخيمات إسلامية بها. وأن الجهاد الحقيقي في الإسلام هو الانتقال من مرحلة الضعف والتخلف إلى مرحلة التقدم والازدهار، حيث إن الجهاد لم يكن أبداً سيفاً مسلطاً على رقاب الناس، كما نراه اليوم، وأكد أن مصر مستعدة للوقوف من قوتها الإسلامية النابعة من أزمدة الشريعة، وهي مفتوحة لكل الدول، مشيراً إلى أن هناك أصابع في الشارع تلعب ضد مصر مستهدفين شبابها ومستغلين حوادث الأزمات لتشويه صورة الإسلام الحقيقي بين الوسطية والاعتدال الذي عرفناه منذ بعثة أنفارا دار الإسلام رسالة كريمة لا تفوق بين جنس وآخر، وتدعم إلى المساواة وعدم التفرقة، وليس هناك تعارض بين الدين والسياسة، وقال: إن مصر أكثر الدول دعماً للإسلام وإن لها مراكز شديدة في الدول الأوروبية انطلاقاً من دور الأئمة تجاه الإسلام والمسلمين في كل بقاع الأرض.

يوسف عديم



المصدر :

التاريخ : ٢٤ جمادى الآخرة ١٤٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لطف الله



بقلم :
ثروت اباطة

نحمد الله سبحانه وتعالى أن نجا كاتبنا العالمي نجيب محفوظ من كيد الكائدين القتلّة السفلكين الكافرين وحسبهم أن أنكر قوله تعالى عن القاتل في الآية ٣٢ من سورة المائدة « من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا » .

وعلم الله أن هؤلاء السفلكين المجرمين هم الفساد في الأرض وهل هناك فساد أضخم من القتل في ستر كذب من الدين .

دين الاسلام الذي يستمد اسمه من السلام دين الله وهو سبحانه وتعالى السلام الذي جعل التحية في الجنة هي السلام . والدين الذي أمر الناس إذا خاطبهم الجاهلون أن يقولوا سلا . أيعقل أن هذا الاسلام يكيل ما يلعبون !! يرى الاسلام منهم إلى يوم الدين وجل وعلا شأنه وتقست اركانه ان يكون ردها لهم أو حجة يعتدون بها على المسالمين للوادعين الأمنين المؤمنين .

وهل هناك رجل مسلم مثل نجيب محفوظ الذي لم تخط يمينه في يوم من الايام اسلاما وخيرا وولما بين للبشر . ذلك الرجل الذي أجمع الناس من عارفيه وأصدقائه ومن غير عارفيه أو أصدقائه على حبه واحترامه وإجلاله . ذلك الرجل الذي أصبح اليوم رمزا مضيقا لعصر والاسلام في العالم أجمع .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ - ٢٥ - ١٩٩٤

هذا الرجل يتجراون على طعنه بمطواة شلت ايمانهم وباعوا بالخزى والاحتقار والمهانة الى يوم الدين .

وعودا على بدء نحمد الله أنه سلم من عدوانهم وها هو ذا اليوم يسير في غرفته ويستكمل بعض محبيه .. ومحبيه من الناس جموع يكاد لا يتخلف عن حبه أحد ممن سمعوا عنه وما اظن أحدا لم يسمع عنه الا ان يكون في للمجاهل واليس في ثبج الحياة واوساط المجتمع العام .

ولقد كانت هذه الطعنة اللعينة سببا في ان نظمن على صحة اخينا الاعز صاحب نوبل ونستوثق ان صحته على أحسن حال . وأن قلبه انذى اجرى له جراحه يتحمل البنج ساعات طوالا استغرفها الاطباء وهم يعملون على رتق جراحة حتى التأمت . ويطمننا أيضا أن السكر الذي يعاني منه في أحسن حالاته وانه متحكم فيه كل التحكم ونجيب فعلا لا يضيع مطلقا في تطبيق أوامر الاطباء وينفذها بكل دقة وأمانة . فهكذا هو في خلقه جميعا لا يعرف غير الاستقامة واخذ الأمور بكل عناية ودقة .

وهكذا أحاطنا الله في الحادثة الرعناء بكريم لطفه وضافى كرمه وجعلنا نظمن على الصحة العامة لرجلنا الامسان العظيم والكاتب العملاق .
له سبحانه الحمد حتى يرضى .



المصدر : **أرور اليوم**

٢١ تموز ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- ☐ المطواة والخنجر والعاشورة والسيف .. عائلة السلاح الأبيض !
- ☐ تاجر سلاح : المحترف يستطيع صناعة « المطواة » بنفسه !
- ☐ المتطرفون يلجأون للأسلحة البيضاء في المناطق ذات التواجد الأمني العالي
- ☐ « الزاوية الحمراء شهدت أول معركة بالمطاول بين المتطرفين وأجهزة الأمن

وأخيراً :

الطامة الأخيرة من

عند المطاول



تحقيق: كريم صبحي

المصير الذي دفع الأفاعي السامة التي حاولت اعتقال نجيب محفوظ لاستخدام المطواة، وليس سلاحاً ثأرياً.. معروف فالمطواة التي سكر بها الحناب الكبير بها شغفه أمنية عالية، فضلاً عن ارتدائها. وكان استخدام السلاح الثأري سوف يبدى لجذب انتباه الناس ورجال الأمن، وقيلامهم يمنع هروب المجرمين.

بالمطوى، من الخلف حتى استتب الأمن أخيراً.. أيضاً شكري مصطفى لمير جماعة التكفير والهجرة منذ سنوات.. أمكنه تشكيل مجموعات خاصة بمعناها التفصيلية الجديدة للخصائص المختلفة والمتنوعة لكل جماعة من الداخل والخارج، وقد زودهم بالأسلحة البيضاء والسيارات الجيب بعد إعداد القوائم السوداء بالإسماء المطلوب تصفيتهم جديداً.. ويكمل بدأت مهمتها بالانحياز مثلاً المنشق حسن الهلاوى إلى حي الطليعة بالهرم وقد أسفر الهجوم الوحشي عن إصابة

البقال أو حتى البونيتات على الرغم من تصنيفها سلاح أبيض، إلا أنها متوافرة وبكثرة، خاصة ذات العلامة المميزة (الثلاثة نجوم)، التي يصل ثمنها إلى ٤٠ جنيهًا ويتم استيرادها من ألمانيا ويمكن الحصول عليها من تجار المنطقة القادمين من بورسعيد (ويكون سعرها ١٥ جنيهًا فقط)!!

وللأسلحة البيضاء قانون عقابي تم حصره في المادة ٢٥ فقرة (أ) التي جرم فيها من يحمل سلاحاً أبيض بدون ترخيص كأي قارب علوية لحاملها خاصة، المطواة، تصل إلى ستة شهور حبساً، وفي الظروف المشددة تصل إلى ٣ سنوات.

ولكن هذا القانون وجوده شيء، وتنفيذه شيء آخر!!

وللأسلحة البيضاء في مصر قيمة طويلة عريضة.. في منطقة عين شمس عندما داهمت أجهزة الشرطة طرقات الحي بعدما أحدثته

والتي الطريقة التي يمكن بها مواجهة هذا السلاح المتوافر.. لا تساهم إلا بيئة عائلتها من ريشة البيضاء، مثل الشجر، السموم، والعائز، والجماهير، والسيوف.. ثم برز غير معروف بالقيبط، كما السيفر على تناولها شيء مسخلة، وليس محكمة بتقوى صارم مثل قانون شاول وترخيص الأسلحة المبرزة (التي يتم حرقه كمرعى من ذلك).

أخيراً - المطواة - سهل وصولها أكثر هوداً، وما تأخرها ناشد فتحت.

والأدنى سر ذلك أن الرهوى أو المجرم يمكنه صنعها بنفسه.. كما حاول محمد عادل (تاجر سلاح)، فالسلاح الأبيض في مصر مثل السنج، و - البطلية..

و - العاصونود، و الضفدة الحدينية.. وغيرها من الآلات الحادة، لا تحتاج إلى ورش خاصة، فمن السهل على أي مجرم

وحترف القيام بذلك المهمة بنفسه. ويكفي له قطعة حديد يتم صنعها وطرقها على الثقل، وسنما لتتحول إلى أداة جريئة لها القدرة على شغل بدنك إلى نصفين!! وحتى إذا كان الشخص لا يملك تلك الحرفية لتعليق، فمن السهل شراء المطواة (قرب الخزال) من

حسن الهلاوى وإقرار أسرته بإصابات بالغة نتيجة الإعتداء عليهم بالسجج والظوم وقد فر الجحالة في عربة جيب كانت تنتظروهم ونفس الشهيد تكرر مع المنشق صلاح الصاوي القيس بجاعة الأزم وقد نجا من الهجوم الوحشي بجراحه.

واستخدام الأسلحة البيضاء في العمليات الإرهابية يعود بنا إلى فترة السبعينيات عندما، جيز (صالح سرية) عام ١٩٧٤ خطة إرهابية للهجوم على الكلية الفنية العسكرية بهدف الاستيلاء على مقرات السلاح بها، وتطويق وزارة الدفاع تمهيداً للاستيلاء على الحكم (١١)، وعندما طفت خطته اضطرت عناصره لمواجهة شبيات وجنود وطنية الكلية بأسلحتهم البيضاء، والتي راح ضحيتها عشرات الطلبة العزل على أسرهم

الجماعات الإسلامية من اضطرابات أمنية أثرت بالخطر، والاستيلاءات المتكررة التي احتلها تلك الجماعات داخل المنطقة التي تجم بائسجين والإعتداءات الضعيفة عليهم المتكررة، وفرض الإتاوات بالقوة المسلحة وأرض سطوتهم على الحي بأكملها، مما دفع بسيارات الأمن المركزي لاحتلال عين شمس والتمركز بها لأكثر من ٦ أشهر في سبيل تصفية كت العاصر، للقي تلك القوات طابرة عنيفة استخدمت فيها الرزجلات الحارقة والظوب ويصنف مطلق الرصاص والهجوم على رجال الشرطة



وراء اليبس

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٤ - ٢٠٠٤

وهو مايسر اسباب انتشار الجريمة العنيفة وتوافرها يعتبر ايضا من العوامل المشجعة للأشخاص الذين لديهم الجول والاستعداد الإجرامي سواء الجنائي أو السياسي على عام ١٩٩١ ولغت ٧٤٤ جناية قتل سقط منهم ٢٩٩ قتيلًا ، فداء الجريمة علت الملوحة والسلاح الأبيض .

وهذا التصنيف ثمر من خلاله لفضيا لطرف . ولكنها محدودة للغاية نظرا لحول الفكر واداة الجريمة بالنسبة لهذه العناصر ومصر حسب نفس الإحصائية يوجد بها ١٢٥ ألف بلطجي مسجل خطر اكبر من تصفهم بالمفطرة (التلثان) .

إن الخطر ما في موضوع الأسلحة البيضاء هو أن كل ، بلطجي ، يحمل مطواة من السهل جداً أن يتم تجنيده ليصبح « إرهابياً » . والد تمت مصارعة عشرات الألوف من الأسلحة البيضاء مع الإرهابيين خلال الفترة السابقة كما يقول أحد رجال مكافحة الإرهاب .

وإذا كانت السيطرة على . المطاوي ، صعبة ، فليس هناك أسهل من السيطرة على . البلطجية ، قبل أن يتحولوا إلى إرهابيين ، وهذا يجب أن تكون نظرة الأمن الموضوعية للأمر . حتى لا تتكرر مرة أخرى كلفة تجيب محفوظ . وليس ، كل مرة تسلم الجرة . ١ .

بطلعت الفر .

وكان عقد الثمانينيات قد شهد تراجعاً ملحوظاً في استخدام تلك النوعية من الأسلحة التقليدية واستبدالها بالأسلحة النارية الآلية والأوتوماتيكية .

وعلى الرغم من فترة الكمون التي شهدتها أحداث التطرف من ٨١ وحتى ١٩٨٧ إلا أن تلك الجماعات لم تكن تسريب بعض عناصرها إلى أفغانستان والسماح بالانضمام إلى صفوف الشرطة والقوات المسلحة وكان الهدف اكتسب الخبرات القتالية واستخدام الأسلحة بكافة أنواعها وهو مايسر ظاهرة الجاهدين الأفغان المعادين وبقاء القيادات بالسفارج التي أضعفها الإعداد لطرات الجهاد التي بدأت تدريجياً في الثلاث سنوات الأخيرة من الثمانينيات وحتى الآن .

وكانت المتوافقات بين عناصر تلك الجماعات في تلك الفترة من ١٩٨١م حتى ١٩٨٨م قد استخدم فيها مزيج من السلاح الأبيض وبعض الأسلحة النارية والتي كان أغلبها من المصناعات المحلية أو الاستعدادات على جنوب الشرطة بهدف سرقة أسلحتهم النارية . ومن أشهر الأحداث في تلك الفترة

التي استخدمت فيها الأسلحة البيضاء من قبل الجماعات المتطرفة التي دارت أحداثها داخل أحد مساجد اسيزوة في صلاة عر . عام ١٩٨٦ . التي حتى يستمر على إرخان المستوطن الذين رعوا دخول أعضاء الجماعة الإسلامية للمسجد لمشاركتهم صلاة العيد . مما دفع عناصر الجماعة المذهبيين بالسلاح الأبيض إلى اقتحام المسجد عبر السطوح وفي النهاية يؤكد مصر أممي مسئول

من السهولة في عصر على الرعب من الحملات الإعلامية المكثفة الحصول على مذبحة أو مداح إلى من انتاء الليل والباحرة على مطواة أو سنجة أو حتى ملطه

